

# لِسْبَابِ الْعَرَبِ

تَأَلِيفُ

الإمامِ ابنِ منظورِ الإفريقيِّ

أبي الفضلِ جمالِ الدينِ محمدِ بنِ مكرمِ بنِ منظورِ الأنصاريِّ المخزوميِّ المصريِّ

المولودِ بمصرَ سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ

رحمته الله تعالى

الجزءُ الرابعُ عشرُ

من إصداراتِ

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الملكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل العين المعجمة)

(غتل) غتل المكان غتلاً فهو غتيل كدفيه الشجر قال ابن دريد ولا أدري ما صحته ونخل غتيل ملتف بمانية (غدفل) رجل غدفل طويل وبغير غدفل سابغ شعر الذنب وأنشد الأزهري في ترجمة عزهـل يتبعن زيات الضحى عزاهـلا • ينفج ذاصائل غدافلا وقال غدافل كثير سيب الذنب أبو عمرو وكبس غدافل كثير سيب الذنب وغدافل الثياب خلقانها وفي المثل غرتي بردال من غدافلي وذلك ان رجلا سأل رجلاً أن يكسوه فوعده فالتقى خلقانه ثم لم يكسه وعيش غدفل وغدفل وغدفل ودغفل ودغفل واسع قال الشاعر • رعنت عنبلها الغدفل الأرعل • ورجة غدفة واسعة وملاة غدفة واسعة (غرل) الغرلة القلفة وفي حديث أبي بكر لأن أحمل عليه غلاماً ركب الخيل على غرلته أحب إلى من أن أحمل عليه يريد ركها في صغره واعتادها قبل أن يحتن وفي حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته أي يسعي ويحس وهو صبي وفي حديث الزبير قال أحب صبياتنا البنا الطويل الغرلة انما أعجبه طولها التمام خلقه والغرل القلف والاعرل الأقف الاجر رجل أرغل وأغرل وهو الاقف وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلاً لهم أي قلفوا والغرل جمع الاغرل وعام أغرل خصيب وعيش أغرل أي واسع ورجل غرل مسترخي الخلق قال العجاج

\* لا غرل الخلق ولا قصير \* وريح غرل سبي الطول مقرطه وأنشديت العجاج  
أيضا وقال نعلب الغريل والغربن ما يتي من الماء في الحوض والغدير الذي تبتقي فيه  
النعاميص لا يقدر على شربه وكذلك ما يتي في أسفل القارورة من الثفل وقيل هو ثقل  
ما صبغ به وقال الأصمعي الغريل ان يجي السيل فيثبت على الارض ثم يتضب فاذا جف رأيت  
الطين رقيقا قد جف على وجه الارض قد تشقق وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل  
فيبقى على وجه الارض رطبا كان أو يابساً وقيل الغريل الطين الذي يتي في الحوض (غرمل)  
غريل الشئ نخله والغربال ما غريل به معروف غريلت الدقيق وغيره ويقال غريله اذا قطعه  
وقوله فاولا الله والمهر المقتدى \* لرحت وأنت غربال اهاب

فانه وضع الغربال مكان محرق ولولا ذلك لما جاز ان يجعل الغربال في موضع المغربيل والمغربيل  
المتقى كانه نقي بالغربال وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غرله أي  
يذهب خيارهم ويبقى أرداهم والمغربيل من الرجال الذين كانه خرج من الغربال وقيل في تفسير  
الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل وتبقى أرداهم الجعدي غربل فلان في الارض اذا ذهب  
فيها وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال عني بالغربال الدف شبه الغربال به في  
استدارته وغربلهم قتلهم وطحنهم والمغربيل المقتول المنتفخ قال

أحيا أباه هاشم بن حرمله \* يوم الهبات ويوم اليعمله  
تري الملوك حوله مغرله \* ورحمه للوالدات مشكله  
\* يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له \*

وقيل عني بالمغرله انه يتقى السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شعر المغربيل المفرق  
غرله أي فرقه وفي حديث مكحول ثم أتيت الشام فغرلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم  
كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى وفي حديث ابن الزبير أتيتوني فاتحني أفواهمكم  
كانتكم الغريل قبيل هو العصفور (غرزل) أبو زيد الغرزله بالغين العصافير وهي  
القعرنة (غرقل) غرقلت البيضة مذرت والبطيخة فسدماني جوفها قال الأزهرى الغرقل  
بياض البيض بالغين ابن الاعرابي غرقل اذا صب على رأسه الماء بجمرة واحدة (غرمل) الغرمول  
الذكر الضخم الرخو وقد قيل الذكرا مطلقا ويقال له الغرمول قبل أن تقطع غرلته هذا قول أبي  
زيد وقد جاء في الحديث عن ابن عمر أنه نظر الى غراميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني وكانوا

قوله الغرزله الخ هذا هو  
الصواب وتقدم في مادة  
قسر القرزله بالقاف بدل  
الغين والقعرنة بالزاي وبالباء  
بدل النون وهو غلط اه معصمه



مُحْتَمِنِينَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَقِيلَ الْغُرْمُولُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ قَالَ بَشَرٌ  
 وَخَنْدِيزْتَرِي الْغُرْمُولَ مِنْهُ • كَطَى الرِّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ  
 (غزل) غَزَاتِ الْمَرْأَةِ الْقَطْنِ وَالسَّكَّانِ وَغَيْرِهِمَا تَغَزَلُهُ غَزْلًا وَكَذَلِكَ اعْتَزَلَتْهُ وَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمَغْزَلِ  
 وَنَسُوهُ غَزْلُ غَوَازِلُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَفِي الْحَارِثِيُّ

كَلِمَا الْعَصَمَانِ الْأَنْجَلِيِّ • قَطْنُ حُجَامٍ بِأَيْدِي غَزْلٍ

عَلَى أَنَّ الْغَزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرَّجَالُ لِأَنَّ فُعْلَانِي جَمْعُ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكَرِ كَرَمْنَهْ فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْغَزْلُ  
 أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغَزَلُهُ مَذْكَرًا وَجَمْعُ غَزْوَلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَمِيَ سَبِيحِيَّةً مَا تَنْسَجُهُ  
 الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْهَجَّاجِ • كَلَنْ تَنْسَجُ الْعَنْكَبُوتُ الْمُرْمَلِ • الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ  
 أُنْثَى كَذَا طَالَ الْغَزْلُ مَذْكَرًا وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النَّسِجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْهَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النَّجْمِ الْغَزْلَ  
 فِي الْجَبَلِ فَقَالَ • يَنْقُشُ مِنْهُ الْمَوْتَ مَا لَا تَغَزِيهِ • وَاسْمُ مَا تَغْزِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ  
 تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمَهُمَا وَالْآخِرَةُ مَا قَلَّهَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَأَنْعَاهُ مِنْ أَعْزَلِ أَيُّ أُدِيرَ وَقَتْلٍ  
 وَأَعْزَلَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَارَتْ الْمَغْزَلُ قَالَ الشَّاعِرُ • مِنَ السَّبِيلِ وَالْفُتَاةِ فَلَيْكَةَ مَغْزَلُ • قَالَ الْفَرَّاءُ  
 وَقَدْ اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِمَّهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مَعْصَفٌ وَمُحْتَدَعٌ  
 وَمُجْسَدٌ وَمُطْرَفٌ وَمَغْزَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ أَصْفَفٍ أَيُّ جُعِثَتْ فِيهِ الصَّفَفُ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ  
 أَنْعَاهُ مِنْ أَعْزَلِ أَيُّ قَتْلٍ وَأُدِيرُ فَهُوَ مَغْزَلٌ وَفِي كِتَابِ الْقَوْمِ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبِعُ الْمَغْزَلِ  
 أَيُّ رُبْعٍ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَالْفَتْحُ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ  
 مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ خَصَّ بِهِ هَوْلًا وَالْمَغْزَلُ جَبَلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ شَبِيهَةً  
 بِالْمَغْزَلِ لِذَلِكَ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحَرَمَازِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ اللَّوَاتِي كُنْ فِيهَا بِلِسْنِي • لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمَغْزَلِ قَاتِلُهُ

وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْقَبِيَانِ وَالْقَبِيَاتِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَزْلُ اللَّهْوُ مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ قَالَ

تَقُولِي الْعَبْرِي الْمَصَابُ حَلِيلُهَا • أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّعَانِ مَغْزَلُ

وَمُغَازَلَتَيْنِ مُحَادَثَتَيْنِ وَمُرَاوَدَتَيْنِ وَقَدْ غَازَلَهَا وَتَغَزَّلَ التَّكْلُفُ لِنِكَ وَأَنْشَدَ

• صُلْبُ الْعَصَافِ عَنِ التَّغْزَلِ • تَقُولُ غَازَلْتَهَا وَغَازَلْتَنِي وَتَغَزَّلَ أَيُّ تَكْلُفِ الْغَزْلِ وَقَدْ غَزَلَ

غَزْلًا وَقَدْ تَغَزَّلَ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلْتَهُ مُمَازَلَةً وَرَجُلٌ غَزَلَ مَتَغَزَّلَ بِالنِّسَاءِ عَلَى التَّسْبِئِ أَيُّ ذُو غَزْلٍ

وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَعْزَلُ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَعْزَلُ مِنَ الْحَمِيِّ بِرَيْدُونَ أَنَّهُمَا مَعَادَةٌ لِلْعَلِيلِ

قوله في الجبل هكذا في  
 الاصل المعول عليه وحرره  
 وانظر اه معجمه



منكرة عليه فكانها عاشقة له متغزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشياء فاتر فيها عن ابن  
 الاعرابي وغازل الأربعين دنا منها عن ثعلب والغزال من الطباء السادن قبل الاثنا حين يتحرك  
 ويمشي وتشبهه الجارية في التشيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطلا  
 وقيل هو غزال من حين تلده أمه الى أن يبلغ أشد الاحضار وذلك حين يقترن قوائمه فيضعها معا  
 ويرفعها معا والجمع غزلة وغزلان مثل غلته وغلمان والاتي بالهاء وقد أغزأت الطيبة ونظية مغزل  
 ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا اذا طلب الغزال حتى اذا أدركه ونغان من فرقه انصرف منه  
 ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب بالكسر أي فتر وهو أن يطلب الغزال فاذا أحس  
 بالكلب خرق أي اصق بالارض ولهي عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل  
 ويقال للضعيف القاتر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزاة  
 الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة ويقال غربت  
 الجؤنة وانما سميت جؤنة لانها تسود عند الغروب ويقال الغزاة الشمس اذا ارتفع النهار وقيل  
 الغزاة عين الشمس وغزاة الضحى وغزالاته بعدما تنبسط الشمس وتضيي وقيل هو أول الضحى  
 الى مده النهار الا كبر حتى يمضي من النهار نحو من حسه يقال أتيته غزالات الضحى قال  
 يا حبيذا أيام غيلان السرى • ودعوة القوم الأهل من فتي • يسوق بالقوم غزالات الضحى  
 وأنشد أبو عبيد اعتيبه بن الحرث اليربوعي

تروحنا من اللعاب عصرا • فأعجلنا الغزاة أن توبا

ويقال فأعجلنا الالهة وهي المهابة ويقال جاءنا فلان في غزاة الضحى قال ذوالرمة

فأشرفت الغزاة رأس حزوي • أراقبهم وما أغنى قبالا

يعني الأظعان ونصب الغزاة على الطرف وقال ابن خالويه الغزاة في بيت ذي الرمة الشمس  
 وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة ورأس حزوي مفعول أشرفت على معنى علوت أي علوت  
 رأس حزوي طلوع الشمس وجمع غزاة الضحى غزالات قال

دعت سلمى دعوة هل من فتي • يسوق بالقوم غزالات الضحى

وغزاة والغزاة المرأة الحرورية معروفة سميت باحده هذه الاشياء قال أيمن بن حريم

أقامت غزاة سوق الضراب • لأهل العراقين حولا قبطا

وقال آخر هلا كررت على غزاة في الوعى • بل كان قلبك في جناحي طائر

وَعَزَّالُ شَعْبَانَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَعَزَّالٌ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْهَنْدِيُّ  
 أَقْرَبْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ عَدِيَّتَنَا \* وَنَسِيتُ مَا قَدَّمْتُ يَوْمَ عَزَّالٍ  
 وَفِيهَا عَزَّالٌ وَقَرْنُ عَزَّالٍ مَوْضِعَانِ وَالْعَزَّالَةُ عُشْبَةٌ مِنَ السُّطَّاحِ يَنْقَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْ  
 وَسَطِهَا قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُقَدَّرُ وَيُؤْكَلُ حَلْوًا وَدَمُ الْعَزَّالِ نَبَاتٌ شَبِيهٌ بِنَبَاتِ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الطَّرْحُونُ  
 يُؤْكَلُ وَلَهُ حُرُوفَةٌ وَهِيَ أَخْضَرُوهُ عَرَقًا حَرْمَةً لِعَرَقِ الْأَرْضِ تَخْطُطُ بِمَائِهِ مَسَكًا حَرًّا فِي أَيْدِيهِمْ  
 وَعَزَّالٌ وَعَزَّالٌ اسْمَانِ (غسل) غَسَلَ الشَّيْءُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغَسَلًا وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ  
 غَسَلْتُ وَالْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِعْتِسَالِ يُقَالُ غُسِلْتُ وَغُسِلْتُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصْفَحُ جَارُوحًا  
 تَحْتَ الْأَلْيَةِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ \* بِأَنَّهُ عَلَيْهِ بَشَرٌ وَتَقَطَّرَ

يَقُولُ بِسَبِيلِ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ وَالْغُسْلُ تَمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَشَيْءٌ  
 مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وَالْجَمْعُ غَسَلِيٌّ وَغَسَلَاءٌ كَمَا قَالُوا قَتَلُو قَتْلًا وَاللَّاتِي بغيرها وَالْجَمْعُ غَسَالِيٌّ الْجَوْهَرِيُّ  
 مَلْحَفَةٌ غَسِيلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا غَسِيلَةٌ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النَّعُوتِ فَهِيَ النَّطِيجَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ  
 أَنْ يَقُولَ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالذَّبِيجَةِ وَالْعَصِيدَةِ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ مِيتَ غَسِيلٌ  
 فِي أَمْوَاتِ غَسَلِيٍّ وَغَسَلَاءٍ وَمِيتَةُ غَسِيلٍ وَغَسِيلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغْسَلُ وَالْمَغْسَلُ بِكسر السِّينِ وَفَتْحِهَا  
 مَغْسَلُ الْمَوْتِيِّ الْمُحْكَمُ مَغْسَلُ الْمَوْتِيِّ وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ  
 وَالْغُسُولُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَسَلُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ  
 وَالْمُغْتَسَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مُغْتَسِلٌ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَالْمَغْسَالِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ  
 وَضَعْتُهُ غَسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأَثَلِ لَمَّا  
 يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتُهُ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالكسر ما يُغْسَلُ بِهِ مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ  
 وَالْغِسْلُ وَالْغِسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّاسُ مِنْ خَطْمِي وَطِينِ وَأَشْنَانٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ غَسُولٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

قَالَ حَبِيبَانُ فَأَكْفُ الْجَنَابِ إِلَى \* أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الْغُسُولُ وَالرَّيْمُ

وَقَالَ تَرَعَى الرِّوَاءُ أَمْ حَرَارَ الْبِقُولِ وَلَا \* تَرَعَى كَرَعَيْكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا

أَرَادَ بِالْغُسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا شَبِهَهُمْ مِنَ الْحُضْرِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لَامِثٌ رَعَيْكُمْ لِمَا وَغَسُولًا وَأَنْشَدَ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ فِي الْغُسْلِ

فِي الْبَيْلِ إِنْ الْغُسْلَ مَا دُمْتُ أَيْمًا \* عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِي الْغُسْلُ

أَيُّ لَا جَامِعٍ غَيْرِهَا فَإِنَّ حَتَّاجَ إِلَى الْغُسْلِ طَمَعًا فِي تَرْوِجِهَا وَالْغِسْلَةَ أَيْضًا مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ

الامتشاط والغسلة الطيب يقال غسلة مطرارة ولا تقل غسلة وقيل هو أس يطرى بأقاربه من الطيب يمتشط به واعتسل بالطيب كقولك نضح عن اللحياني والغسول كل شيء غسلت به رأساً أو ثوباً ونحوه والمغسل ما غسل فيه الشيء وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل وغسالة كل شيء ماؤه الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشيء والغسلين ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة والغسلين في القرآن العزيز ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير للسبغاني وقيل الغسلين ما تغسل من لحوم أهل النار وما هم زيد فيه الباء والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري عند ابن قتيبة إن عفرين مثل قنشرين والاصمعي يرى أن عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سنين وفي التنزيل العزيز لا آمن غسلي لا يا كاه الاخطاؤون قال الليث غسلي شديد الحر قال مجاهد طعام من طعام أهل النار وقال الكلبى هو ما أنضجت النار من لحومهم وسقط أكلوه وقال الضحاك الغسلين والضريع شجر في النار وكل جرح غسلته فخرج منه شيء فهو غسلي فعيلين من الغسل من الجرح والذب وقال الفراء أنه ما يسيل من صديد أهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما يغسل من أبدانهم وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرا به الجيم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم أهل النار وصديدهم وغسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم أحد وغسلته الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة يغسلونه وآخرين يسترونه فسمي غسيل الملائكة وأولاده ينسبون إليه الغسيلين وذلك أنه كان ألم بأهله فأجهله النذب عن الاعتسال فلما استشهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فأخبر به أهله فذكرت أنه كان ألم بها وغسل الله حوبتك أي أتمك يعني طهرتك منه وهو على المثل وفي حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد أي طهرني من الذنوب وذكر هذه الأشياء بما بلغت في التطهير وغسل الرجل المرأة يغسلها غسلأً كثر نكاحها وقيل هو نكاحها أياها كثيراً وأقل والعين المهملة فيه لغة ورجل غسل كثير الضراب لامرأته قال الهذلي \* وقع الويل فحاه الأهوج الغسل \* وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكروا بكر فيها ونعمت قال القتيبي أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة لأن ذلك يجمع غض الطرف في الطريق لأنه لا يؤمن عليه أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب آخرون إلى أن معنى قوله غسل توضع الصلاة فغسل جوارح الوضوء ونقل لأنه أراد غسل الأبعد



غَسَلَ لانه اذا أسبغ الوضوء غَسَلَ كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غَسَلَ الجمعة قال  
 الأزهرى ورواه بعضهم محققاً من غَسَلَ بالتخفيف وكأنه الصواب من قولك غَسَلَ الرجل امرأته  
 وغَسَلَهَا اذا جامعها ومثله غَسَلَ غَسَلَهُ اذا كثر طرقها وهي لا تحمِل قال ابن الاثير يقال غَسَلَ  
 الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقبل أراد غَسَلَ غيره واغْتَسَلَ هو لانه اذا جامع  
 زوجته أخوَّجَهَا الى الغَسَل وفي الحديث من غَسَلَ الميت فليغتسل قال ابن الاثير قال  
 الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء يوجب الاغتسال من غَسَلَ الميت ولا الوضوء من غسله ويشبه  
 أن يكون الامر فيه على الاستصحاب قال ابن الاثير الغَسَل من غَسَلَ الميت منون وبه يقول  
 الفقهاء قال الشافعى رضى الله عنه وأحب الغَسَل من غَسَلَ الميت ولو صح الحديث قلت به وفي  
 الحديث انه قال فيما يحكى عن ربه وانزل عليك كتاباً لا يقسه الماء تقروه ناعماً وبقطان أراد انه  
 لا يمسى أبداً بل هو محفوظ في صدور الذين أوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه  
 وكانت الكتب المترلة لا تجتمع حفظاً واتباعاً - وفي حفظها على العصف بخلاف القرآن العزيز  
 فان حفظه أضعاف مضاعفة لحفظه وقوله تقروه ناعماً وبقطان أى تجمعه حفظاً في حالى النوم  
 واليقظة وقيل أراد تقروه في يسر وسهولة وغَسَلَ الفعل الناقية يغسلها غَسَلًا كثر ضرباً بها وغسل  
 غَسَلَ وغَسَلَ وغَسَلَ وغَسَلَ مثل همزة ومغسل بكثرة الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل ويقال  
 للفرس اذا عرق قد غَسَلَ وقد اغتسل وأنشد • ولم ينضح بما يغتسل • وقال آخر  
 وكل طموح في العنان كأنها • اذا اغتسلت بالماء فغشاء كاسر

وقال الفرزدق

لا تذكروا حلال الملوأ فانكم • بعد الزبير كما نض لم تغسل

أى تغتسل وفي حديث العين العين حق فاذا استغسلتم فاعسلوا أى اذا طلب من أصابه العين  
 من أحد جاء الى العائن بقدر فيه ما خيد دخل كفه فيه فيتمضمض ثم يجمع في القدر ثم يغسل  
 وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم  
 يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم  
 يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل  
 يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله  
 الازار ولا يوضع القدر على الارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من

قوله أى اذا طلب من أصابه  
 الخ هكذا فى الاصل بدون  
 ذكر جواب اذا وعبارة  
 النهاية أى اذا طلب من  
 أصابه العين أن يغتسل  
 من أصابه عينه فليجبه كان  
 من عادتهم ان الانسان  
 اذا أصابه عين من أحد  
 جاء الى العائن بقدر الى  
 آخر ما هنا به

خلفه صبغة واحدة فيرأبذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلًا ضرب به فاجهوا المغاسل مواضع

معروفة وقيل هي أودية قبل اليمامة قال لبيد

فقد ترعى سبتا وأهلك حيرة • محل الملوكة نقدة فالمغاسلا

وذات غسل موضع دون أرض بنى عمير قال الراعي

أفخن جمالهن بذات غسل • سرة اليوم يمهذن الكدونا

ابن بري والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق

تقل إلى الغاسول ترى حرنه • ثنا يابراق ناقي بالجمالق

وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الريح بن زياد

ترعى الروائم أحرار البقول بها • لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والغسويل وغسويل بنت بنت في السباح وعلى وزنه سموييل وهو طائر (غسيل) غسبل

الماء ثوره (غسل) اغضالت الشجرة لغة في اخضالت واغضال الشجر كثرت اغصانه واشتدت

التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع • تراد في غصون مغضلة

همز الالف على قولهم اجمار ونحوه (عطل) غطت السماء وأعطت أطبق دجتها وعطل

الليل عطلا التبت ظلمته والغيطة والغيطول الظلمة المتركة وغيطة الليل التجاج سواده

والغيطة التباس الظلام وتراكه وأنشد • وقد كسا ناله غياطلا • وأنشد ابن بري

للفرزدق في الغيطة الظلمة • والليل مختلط الغياطل أليل • أبو عبيد المغطيل الراكب

بعضه بعضا وحكى ابن بري الغيطة التفاف الناس ويقال الغيضة المحكم والغيطل والغيطة

الشجر الكثير المتقف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس

فظل يرشح في غيطل • كما يستدير الجمار النعر

ترشح عمائل من سكر أو غيره والغيطل جمع غيطة والغيطة الأجة وقال أبو حنيفة الغيطة

جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتق مختلط غيطة وخص أبو حنيفة مرة بالغيطة جماعة

الطرفا وما قول زهير

كما استغاث بسبي فز غيطة • خاف العيون فلم تطربه الحثك

فيقال هي الشجر المتف أي ولدته أمه في غيطة وقال أبو عبيد الغيطة البقرة الوحشية وقال

قوله حرنه هكذا هو في  
الاصل بهذه الصورة وحرره

هـ

ثعلب هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من  
الطباء والبقرو الغيطلة ازدحام الناس يقال أنا في غيطلة أي في ذجة قال الراعي

بغيطلة إذا التقت علينا \* نشدناها المواعيد والديونا

أراد مزدهم الطعنان يوم الظعن والغيطلة الأكل والشرب والفرح بالأمن والغيطلة المال  
المطعم والغيطلة الصوت والحلبة تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة أصواتها  
وغبارها وغيطلوا في الحديث أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به عن الهجري والغيطلة اجتماع  
الناس والتفافهم عن ابن الأعرابي والغيطلة الجماعة عن ثعلب ابن الأعرابي الغوطلة الروضة  
والغيطلة غلبة النعاس والغيطل السنور كالحيطل عن كراع (عقل) عقل عنه يغفل غفولاً  
وغفلةً وأغفله عنه غيره وأغفله تركه وسها عنه وأنشد ابن بري في الغفول

فابك هلاً واليبالي بغرة \* تدور وفي الأيام عندك غفول

وأغفلت الرجل أصبته غافلاً وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن  
ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب أن يكون قوله واتبع هوامبالفامدون الواو وسئل أبو  
العباس عن هذه الآية فقال من جعلناه غافلاً وكلام العرب أكثره أغفلته سميته غافلاً وأحلمته  
سميته حلماً قال وفعل هو وأفعلته أنا أكثر اللفظ ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت  
أكثر ذلك فيه مثل غفلت الأبواب وأغفلتها وأفعلت يجي مكان فعلت مثل مهلتها وأمهلتها  
ووصيت وأوصيت ووسيت وأسقيت وفي حديث أبي موسى لعننا أغفلنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عينه أي جعلناه غافلاً عن عينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه وقت شغله ولم تنتظر فراغه  
يقال تغفلته واستغفلته أي تحيئت غفلته ويقال هو في غفل من عينه أي في سعة أبو العباس  
الغفل الكثير الرفيع ونعم أغفال لالفة فيها ولا تحيب وقال بعض العرب لنا نعم أغفال ما تبص  
يصف سنة أصابتهم فأهلك جياتهم وقال شمر ابل أغفال لاسمات عليها وقد أح أغفال  
سيويه غفلت صرت غافلاً وأغفلته وغفلت عنه وصلت غفلي إليه أو تركته على ذكر قال الليث  
أغفلت الشيء تركته غفلاً وأنت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا عنها غافلين يصلح  
أن يكون والله أعلم كانوا في تركهم الإيمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز  
أن يكون وكانوا عما يراهم من الإجابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال

اذنحني في غفل وأكبرهمنا \* صرف النوى وفراقنا الجيرانا

قوله فابك هلاً الخ كذا في  
الاصل وجره اه



وفي الحديث من أتبع الصيد عقل أي يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى تصير فيه عقله والتغافل  
 تعمد العقله على حد ما يجي عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلته إذا أهتبت عقلته ابن  
 السكيت يقال قد غفلت فيه وأغفلته والتغفيل ان يكتريك صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشئ  
 والتغفل حثل في عقله والمغفل الذي لا فطنة له والغفل من الابل البلهاء التي لا تمنع من فصيل  
 يرضعها ولا تبالي من حلبها والعقل المقيد الذي اغفل فلا يرجي خيره ولا يخشى شره والجمع اغفال  
 والاعفال الموات والغفل سبب ميتة لا علامة فيها وأنشد \* يتركن بالمهامه الاعفال \* وكل  
 ما لا علامة فيه ولا أثر عمارته من الارضين والطرق ونحوها غفل والجمع كالجمع وفي كتابه لا كيدران  
 لنا الضاحية والمعاني واعفال الارض أي المجهولة التي ليس فيها أثر يعرف وحكي اللحياني ارض  
 اغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلاً وبلاد اغفال لا اعلام فيها يهتدى بها وكذلك كل ما لا اسم  
 عليه من الابل والدواب ودابة عقل لا اسم عليها وناقه عقل لا تؤسم لثلاثجب عليها صدقة وبه فسر  
 ثعلب قول الرازي

لا عيش الا كل صهباء عقل \* تناول الحوض اذا الحوض شغل

وقد اغفلتم اذا لم تسمها وفي الحديث ان نفاذة الاسلمى قال يا رسول الله اني رجل مغفل فابن اسم  
 ابي أي صاحب ابل اغفال لاسمات عليها ومنه حديث طهفة ولنا نعم همم اغفال لاسمات عليها  
 وقيل الاغفال ههنا التي لا البان لها واحدها عقل وقيل العقل الذي لا يرجي خيره ولا يخشى شره  
 وقدح عقل لا خيره ولا نصيب له ولا غرم عليه والجمع كالجمع وقال اللحياني قد اح عقل على لفظ  
 الواحد ليست فيها فروض ولا لها غم ولا عليها غرم وكانت تنقل بها القداح كراهية التهمة يعني  
 بتنقل تكثر قال وهي اربعة اولها المصدرم المضعف ثم المنج ثم السفج ورجل عقل لا حسب له  
 وقيل هو الذي لا يعرف ما عنده وقيل هو الذي لم يجرب الامور وشاعر عقل غير مسمى ولا معروف  
 والجمع اغفال وشعر عقل لا يعرف فانه وارض عقل لم تطر وعقل الشيء ستره وعقل الابل يسكون  
 الفاء او بارها عن أبي حنيفة والمغفلة العنفة عن الزجاجة ووردت في الحديث وهي جانبها  
 العنفة روى عن بعض التابعين عليك بالمغفلة والمنشلة المنشلة موضع حلقة الخاتم وفي حديث  
 أبي بكر رأى رجلاً يتوضأ فقال عليك بالمغفلة هي العنفة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء  
 سميت مغفلة لان كثير من الناس يغفل عنها وغافل وعقله اسمان وبنو عقيلة وبنو المغفل  
 بطون والله أعلم (غلل) الغل والغلة والغلل والغليل كل شدة العطش وحرارة قل أو كثر

رجل مغول ومغليل ومغتل بين الغلة وبعير عال وغلان بالفتح عطشان شديد العطش غل يغل  
 غللاً فهو مغول على ما لم يسم فاعله ابن سيده غل يغل غلة واعتسل وربما سميت حرارة الحزن  
 والحب غليلاً وأغل الله أسامة سقيها فصدرت ولم تزو غل البعير أيضاً يغل غلة إذا لم يقض ربه  
 أبو عبيد عن أبي زيد أغلت الأبل إذا أصدرتها ولم تزوها فهي عالة بالعين غير مجهة قال أبو منصور  
 هذا تصيف والصواب أغلت الأبل إذا أصدرتها ولم تزوها بالعين من الغلة وهي حرارة العطش  
 وهي ابل عالة وقال نصر الرازي إذا أصدرت الأبل عطاشاً قلت صدرت عالة وغوال وقد أغلتها  
 أنت غللاً إذا أسكت سقيها فصدرتها ولم تزوها وصدرت غوال الواحدة عالة وكان الراوي عن  
 أبي عبيد غلط في روايته والغليل حر الجوف لوجاً وامتعضاً والغليل بالكسر والغليل الغش  
 والعداوة والضغن والحقد والحسد وفي التنزيل العزيز وزعنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج  
 حقيقة والله أعلم أنه لا يجسد بعض أهل الجنة بعضاً في علو المرتبة لأن الحسد غل وهو أيضاً كدر  
 والجنة مبرأ من ذلك غل صدره يغل بالكسر غللاً إذا كان ذا غش أو ضغن وحقد ورجل مغل  
 مضب على حقد وغل يغل غللاً وأغل خان قال الفهرست

جرى الله عنا حمزة ابنة نوفل • جزاء مغل بالامانة كذاب

وخص بعضهم به الخون في النقي والمغتم وأغله حوته وفي التنزيل العزيز وما كان لبي أن يغل  
 قال ابن السكيت لم نسمع في المغتم الاغل غللاً وقرئ وما كان لبي أن يغل فن قرأ يغل فعناه  
 يخون ومن قرأ يغل فهو محتمل معنيين أحدهما يخان يعني أن يؤخذ من غنيمته والآخر يخون  
 أي ينسب إلى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قال أبو العباس جعل يغل  
 بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وأفعلت أفعلت أدخلت ذلك فيه وفعلت  
 كبرت ذلك فيه وقال القراء جائز أن يكون يغل من أغللت بمعنى يغلل أي يخون كقوله فانهم  
 لا يكذبونك وقال الزجاج قرئاً جميعاً ان يغل وان يغل فن قال أن يغل فالمعنى ما كان لبي أن يخون  
 أمته وتفسير ذلك ان القنایم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بجماعة من  
 المسلمين فقالوا لا تقسم غنائمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أقام الله على مثل أحسبذها  
 ما منعكم درهماً أتروني أغلکم معكم قال ومن قرأ أن يغل فهو جائز على ضربين أحدهما  
 ما كان لبي أن يغل أصحابه أي يخونوه وجاهن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا عرقن أحدكم  
 يبي يوم القيامة مومعه شاة قد غلها لها ثغاء ثم قال أتوا الخياط والخيط والوجه الثاني أن يكون

يُغَلُّ بِمَجْنُونٍ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَسَلَامِ يُونِسَ يَخْتَارُ أَنْ يَغُلَّ قَالَ يُونِسُ كَيْفَ لَا يُغَلُّ  
بِئْسَ وَيَقْتُلُ وَقَالَ أَبُو عبيد الغُولُ مِنَ الْمُغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَلَا تَرَاهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَلَا مِنَ الْحَقْدِ وَمِمَّا سِيَّئَ ذَلِكَ  
أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلٌ يُغَلُّ وَمِنَ الْحَقْدِ غَلٌّ يُغَلُّ بِالْكَسْرِ وَمِنَ الْغُولِ غَلٌّ يُغَلُّ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ قُلْتُ أَنْ تَجِدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِفُلَانٍ أَنْ يُضْرَبَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَأَنَّ مَا  
لِجَدِّهِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَجْحُونَ وَمَا كَانَ لِمُحْرِمٍ أَنْ يَلْبَسَ  
قَالَ وَهَذَا تَعَلَّمَ صِحَّةَ قِرَاءَتِهِ مِنْ قَرَأَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ قَالَ  
وَالشَّاهِدُ عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلٌ يُغَلُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ \* لِلغَدْرِ خَائِنَةٌ مُغَلُّ الْأَصْبَعِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى فِي صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ قَالَ أَبُو عبيد  
الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالْإِسْلَالُ السَّرْقَةُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ السَّرْقَةُ أَيْ لَخِيَانَتِهِ وَلَا سَرْقَةَ وَيُقَالُ لَارْشُوتَ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْغُولِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمُغْتَمِّ وَالسَّرْقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلٌّ مِنْ  
خَانَ فِي شَيْءٍ خُفِيَةً فَفَسَدَ غُلٌّ وَسُمِّيَتْ غُلًّا لِأَنَّ الْأَيْدِيَّ فِيهَا مَغْلُولَةٌ أَيْ مَمْنُوعَةٌ مَجْمُولٌ فِيهَا غُلٌّ وَهُوَ  
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ يَدَ الْأَسِيرِ إِلَى عُنُقِهِ وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا وَحَادِثُ الْغُولِ فِي الْغَنِيمَةِ كَثِيرَةٌ  
أَبُو عبيدَةَ رَجُلٌ مُغَلٌّ مِثْلُ أَيِّ صَاحِبِ خِيَانَةٍ وَسَلَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرَ الْمُغَلِّ  
وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرَ الْمُغَلِّ ضَمَانٌ إِذَا لَمْ يَجُنَّ فِي الْعَارِيَّةِ وَالْوَدِيعَةُ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِغْلَالِ  
الْخِيَانَةُ بِعَيْنِ الْخَائِنِ وَقِيلَ الْمُغَلُّ هَهُنَا الْمُسْتَعَلُّ وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضُ لِأَنَّهُ يَتَّقِضُ بِكَوْنِ مُسْتَعْلًا قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالسَّرْقَةُ الْخُفِيَّةُ وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ فِي  
جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْغَارَةُ الطَّاهِرَةُ يُقَالُ غَلَّ يَغْلُ وَيَغْلُ وَيَسْلُ فَمَا  
أَغْلُ وَأَسْلُ فَعْنَاهُ صَارَ ذَا غُلٍّ وَسَلَّةٌ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعِينَهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الْإِغْلَالُ لِبَسِّ الدُّرُوعِ  
وَالْإِسْلَالُ سَلَّ السِّيَوفِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ إِخْلَاصُ  
الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْهُمْ تَحِيَّطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ قِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ  
لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ أَيْ لَا يَكُونُ مَعَهَا فِي قَلْبِهِ غَشٌّ وَدَعْلٌ وَتَفَاقُحٌ وَلَكِنْ يَكُونُ مَعَهَا  
الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَى لَا يُغَلُّ وَلَا يُغَلُّ غَلٌّ قَالَ يُغَلُّ بِالْفَتْحِ لِلْبِيَاءِ وَكَسْرَ الْغَيْنِ فَاتَهُ  
يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّغْنِ وَالْفَلُّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشَّحْنَاءُ أَيْ لَا يَدْخُلُهُ حَقْدٌ يَرِيهَ عَنِ الْحَقِّ وَمَنْ قَالَ يُغَلُّ  
بِضَمِّ الْبِيَاءِ جَلَّ مِنَ الْخِيَانَةِ وَأَمَّا غُلٌّ يُغَلُّ غُلًّا لِأَنَّهُ الْخِيَانَةُ فِي الْمُغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ فِي



المغائم وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغول غل يغل وقال الزجاج غل الرجل يغل إذا خان  
 لأنه أخذني في خفاء وكل من خان في شيء في خفاء فقد غل يغل غلولا وكل ما كان في هذا الباب راجع  
 الى هذا من ذلك الغال وهو الوادي المظمن الكثير الشجر وجمعه غلان ومن ذلك الغل وهو  
 الحقة الكامن وقال ابن الاثير في تفسير لا يغل عليهن قلب مؤمن قال ويروي يغل بالتخفيف من  
 الوغول الدخول في الشيء قال والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فن تمسك بها  
 طهر قلبه من الدغل والخيانة والشرك قال وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كاتساع عليهن  
 وفي حديث أبي ذر غلتم والله أي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوه ابن الاعرابي في النوادر غل  
 بصرفلان حاد عن الصواب من غل يغل وهو معنى قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن  
 أي لا يجحد عن الصواب عاشا وأغل الخطيب إذا لم يصب في كلامه قال أبو جرة  
 خطباء لا تحرق ولا تغل إذا • خطباء غيرهم أغل شرارها

وأغل في الجلد أخذ بعض اللحم والاهاب يقال أغللت الجلد إذا سلخته وأبقيت فيه شيئا من  
 اللحم وأغللت في الاهاب سلخته فترك على الجلد اللحم والغل الذي ترك على الاهاب  
 حين سلخ وأغل الجازر في الاهاب إذا سلخ فترك من اللحم ملتقا بالاهاب والغل داء في الاحليل مثل  
 الرقق وذلك ان لا يتقض الحالب الصرع فيترك فيه شيئا من اللبن فيعود دما أو خرطا وغل في الشيء  
 يغل غلولا وانغل وتغل وتغلغل دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف  
 النور والكاس

يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةً • وَعَنْ كُلِّ عَرِيقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِل

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العريض رواه ثعلب عن شيوخه

تَغَلَّلَ حُبَّ عَمَّةٍ فِي فُؤَادِي • فَبَادِيهِمْ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ

وغله يغله غلا أدخله قال ذو الرمة

غَلَّتْ الْمَهَارَى فِيهَا كُلِّ لَيْلَةٍ • وَبَيْنَ الدُّبَجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمْرُقُ

وغله فأنغل أي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكاس أي يدخل قضيبه من  
 غير أن يرفع الآلية وغل أيضا دخل يعتدي ولا يعتدي ويقال غل فلان المفاوز أي دخلها وتوسطها  
 وغلله كغله والغلة ما تواريت فيه عن ابن الاعرابي والغلغة كالفرغرة في معنى الكسر والغلل  
 المما الذي يتغلل بين الشجر والجمع الأغلال قال دكين

قوله يحفره هكذا في الاصل  
 وحرره اه

يُنَجِّهِ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَعْلَالِ \* وَقَعَّ بِدَعْمَلِي وَرَجُلٍ شَمَلَالِ  
\* نَطْمَأَى النَّسَامُ تَحْتَ رِيَابٍ مِنْ عَالِ \*

قوله من سراع عبارة الصحاح  
من خيل سراع اه صححه

يقول ينجي هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب قال أراد ينجي هذا  
الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء وهو ما يجري في أصول الشجر وقيل الغل الماء  
الظاهر الجارى وقيل هو الظاهر على وجه الارض ظهوراً قليلاً وليس له جريرة فيخفى مرة ويظهر  
مرة وقيل الغل الماء الذي يجري بين الشجر قال الحويذرة

كعب السُّيُولُ بِهِ فَاصْبِحْ مَاؤُهُ \* غَلًّا يُقَطِّعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

وقال أبو حنيفة الغل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر وهو في بطن  
الوادي وقيل أن يأتي الشجر غللاً من قبل ضعفه واتباعه كل ما واطأ من بطن الوادي فلا يكاد  
يرى ولا يتبع الا الوطاء وغل الماء بين الاشجار اذا جرى فيها يغسل بالضم في جميع ذلك وتغسل  
الماء في الشجر تغلها وقال أبو سعيد لا يذهب كلاماً غللاً أي لا ينبغي أن يتطوى عن الناس بل  
يجب أن يظهر ويقال لعرق الشجر اذا أمعن في الارض غلغل وجمعه غلاغل قال كعب

وَتَفْتَرَّ عَنْ غُرِّ الشَّيْبَانِيَا كَانَهَا \* أَقَاسِي تَرُوي من عُرُوقِ غَلَاغِلِ

والغلاة شعار يلبس تحت الثوب نه لا يتغل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلاة الثوب الذي  
يلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد واعتلت الثوب لبسته تحت الثياب ومنه الغل الماء  
الذي يجري في أصول الشجر وغل الغلاة لبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الاعرابي والغلة الغلاة  
وقيل هي كالغلاة تغل تحت الدرع أي تدخل والغلائل الدروع وقيل بطائن تلبس تحت  
الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجتمع بين رؤس الحلق لانها تغل فيها أي تدخل واحدها  
غلية وقول النابغة

عَلَيْنَ بَكْدِيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً \* فَهِنَّ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَاثِلِ

خص الغلائل بالصفاء لانها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية  
لم يصدأ الغلائل وغلائل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال لبيد

\* وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَتِيرِ الْغَلَاثِلِ \* وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ فَهِنَّ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَاثِلِ

قال الغلاة المسمار الذي يجمع بين رأسي الحلقمة وانما وصف الغلائل بالصفاء لانها أسرع شيء  
صدأ من الدروع ابن الاعرابي العظمة والغلاة والرفاعة والأضخومة والحشية الثوب الذي

تشد المرأة على عجزتها تحت إزارها تضخم به عجزتها وأنشد  
تغثال عرض الثقبه المذاه \* ولم تنطقها على غلاله \* الحسن الخلق والنباله  
قال ابن بري وكذلك الغلة وجهها غلل قال الشاعر  
كفاها الشبايب وتقويمه \* وحسن الرواء ولبس الغلل  
وغل الدهن في رأسه أدخل في أصول الشعر وغل شعره بالطيب أدخله فيه وتغلل بالغالية شدد  
للكثرة واغتل وتغلل تغلف أبو صخر

سراج البجى تغل بالمسك طفلة \* فلا هي تغل ولا اللون أكهب  
وغلها وحكى الجبانى تغل بالغالية فاما أن يكون من لفظ الغالية واما أن يكون أراد تغل  
فأبيل من اللام الاخيرتيا كما قالوا تظنيت في تظنت قال والاول أقيس غيره ويقال تغللت من  
الغالية وقال الفراء يقال تغللت بالغالية قال وكل شئ ألقته بجلدك وأصول شعرك فقد تغلته  
قال وتغللت مولدة وقال أبو نصر سألت الأصمعي هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان أردت انك  
أدخلته في لحيتك أو شاربك فجاز الليثوي قال من الغالية غللت وغلقت وغللت وفي حديث  
عائشة رضی الله عنها كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى ألطخها وألبسها بها  
قال ابن الأثير قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغللت قال وأجازة الجوهري وفي حديث  
المخت هبت قال اذا قامت تمنت واذا تكلمت تغت فقال له قد تغللت يا عدو الله الغللة ادخال  
الشيء في الشيء حتى يلبس به أو يصير من جلته أى بلغت بظرك من محاسن هذه المرأة حيث  
لا يبلغ نظرو ولا يصل وأصل ولا يصف واصف وغل المرأة حشاها ولا يكون الا من ضخم حكاها ابن  
الاعرابى السلى غش له الخجير السنان وغله له أى دسه له وهو لا يشعربه والغلان بالضم منابت  
الطلح وهي أودية عامضة في الارض ذات شجر واحد هانعال وغليل وأغل الوادى اذا نبت  
الغلان قال أبو حنيفة هو بطن عامض في الارض وقد انغل والغال أرض مطمئنة ذات شجر  
ومنابت السلم والطلح يقال لها عال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضى والغال نبت  
والجعة غلان بالضم وأنشد ابن بري لذي الرمة

وأظهر في غلان دقوسيه \* علاجيم لأضحل ولا متضح  
أظهر ما رى وقت الطهيرة وقيل انه بمعنى ظهر مثل سبع وأبوع وقال مضر بن الاسدى  
تعرض حوراء المدافع ترتعي \* تلاءوا غلانا سوا نل من رم

قوله وأظهر في غلان رقد  
الح تقدم هذا البيت في مادة  
ضحض و رقد وظهر  
بلفظ غلان بالعين المهملة  
مكسورة ومخففا وهو  
خطأ في المواضع الثلاثة  
والصواب ما هنا ووقع فيه  
في مادة رقد خطأ آخر ان  
نهنا عليهما في المادتين  
الاخرين اه معجمه  
قوله تعرض الخ قبله كما في  
ياقوت  
ولم أنس من رياغداة  
تعرضت  
لنادون أبواب الطرف من  
الادم  
اه معجمه



الغُلان بطون الأودية ورَم موضع والغالة ما يتقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع والغُل  
جامعة توضع في العنق أو اليد والجمع أغلال لا يكسر على غير ذلك ويقال في رقبتة غُل من حديد وقد  
غُل بالغُل الجامعة بغُل بها فهو غُلول وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم قال الزجاج كان عليهم انه من قتل قتل لا يقبل في  
ذلك دية وكان عليهم اذا اصاب جلودهم شيء من البول أن يقرضوه وكان عليهم أن لا يعملوا في  
السبت هذه الأغلال التي كانت عليهم وهذا على المثل كما تقول حملت هذا طوقا في عنقك وليس  
هناك طوق و تاول يده وليت ذلك هذا والزمتك القيام به فقلت لزومه لك كالطوق في عنقك وقوله تعالى  
اذا الأغلال في أعناقهم أراد بالأغلال الاعمال التي هي كالأغلال وهي أيضا مؤدية الى كون  
الأغلال في أعناقهم يوم القيامة لان قولك للرجل هذا غُل في عنقك للشيء يعمله انما معناه انه لازم  
للك وانك مجازي عليه بالعذاب وقد غلته بغلته وقوله تعالى وتقدس إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا  
هي الجوامع تجمع أيديهم الى أعناقهم وغلَّت يده الى عنقه وقد غُل فهو مغلول وفي حديث  
الامارة فسك عدله وغله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما وقوله تعالى  
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلَّت أيديهم قبل ممنوعة عن الانفاق وقيل أرادوا نعمته مقبوضة عنا  
وقيل معناه يده مقبوضة عن عذابنا وقيل يد الله ممسكة عن الاتساع علينا وقوله تعالى ولا تجعل  
يدك مغلولة الى عنقك تاول يده لا تمسكها عن الانفاق وقد غلته بغلته وقوله في المرأة السيئة الخلق غُل  
قُل أصله ان العرب كانوا اذا أسروا أسير اغلوه بغل من قتلوه عليه شعر فرمى قتل في عنقه اذا قب  
ويبس فيجتمع عليه محتتان الغل والقم مل ضربه مثل المرأة السيئة الخلق الكثرة المهر لا يجد  
بعلمها منها مخلصا والعرب تسكنى عن المرأة بالغل وفي الحديث وان من النساء غلا فلا يقذفه الله  
في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو ابن السكيت به غُل من العطش وفي رقبتة غُل من حديد  
وفي صدره غُل وقولها ماله آل وغُل آل دفع في قضاء وغُل جن فوضع في عنقه الغل والغلة الدخُل  
من كرا دار واجر غلام وقائدة أرض والغلة واحدة الغلات واستغل عبده أي كلفه أن يغُل  
عليه واستغلال المستغلات أخذ غلتها وأغلت الضبعة أعطت الغلة فهي مغلة اذا أنت بشي  
وأصلها باق قال زهير

فَغُلُّ لَكُمْ مَا لَأَنْغُلَ لِأَهْلِهَا \* قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيرٍ وَدِرْهَمٍ

وَأَغَّتِ الصِّيَاعُ أَيضًا مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله وغله جوره هكذا في  
الأصل والذي في النهاية  
أوغله جوره وحرره اه  
مصححه

أَقْبَلَ سَبِيلَ جَائِمٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ • يَحْرُدُ حَرْدًا بِجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

وَأَغْلَ الْقَوْمُ إِذَا بَلَغَتْ غَلَّتْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ  
الْحَرَّاجُ بِالضَّمَانِ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّرْوِ وَاللَّبَنِ وَالْإِجَارَةِ وَالتَّجَارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ  
وَفُلَانٌ يُغْلَى عَلَى عِبَالِهِ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالْغَلَّةِ وَيُقَالُ نِمَ الْغُلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتَهُ أَوْ طَعَامٌ إِذَا وَافَقْتَنِي وَيُقَالُ  
أَغْتَلَّتْ الشَّرَابَ شَرِبْتَهُ وَأَنْ مَغْتَلَّ إِلَيْهِ أَيْ مَشَتْاقٌ إِلَيْهِ وَنِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا الطَّعَامُ بِعَيْنِ  
التَّغْذِيَةِ الَّتِي تَغْذَاهَا أَوْ الطَّعَامُ الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ عَلَى قَعُولٍ يَفْتَحُ الْفَاهُ وَغَلَّ بَصْرَهُ حَادِعًا عَنِ الصَّوَابِ  
وَأَغْلَى بَصْرَهُ إِذَا شَدَّدَ نَظْرَهُ وَالْغَلَّةُ خَرْقَةٌ تَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ غُلَلٌ  
وَالغُلُّ الْمَصْفَاةُ وَقَوْلُ لَيْسَ

لَهَا غُلٌّ مِنْ رَازِقِي وَكَرْمِي • بِأَيْمَانِ عَجْمٍ تَصْفُونَ الْمَقَاوِلَا

يَعْنِي الْقِدَامَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ غُلٌّ بِالضَّمِّ جَمْعُ غَلَّةٍ وَالغَلِيلُ الْقَتُّ وَالنَّوَى  
وَالعَجْمُ تَعْلِقُهُ الدَّوَابُّ وَالغَلِيلُ النَّوَى يَخْلَطُ بِالْقَتِّ تَعْلِقُهُ النَّاقَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ  
سَلَامَةَ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا • ذَوْفَيْسَةَ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ  
وَيُرْوَى سَلَامَةَ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا • مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

قَوْلُهُ ذَوْفَيْسَةَ أَيْ ذَوْرَجَمَةَ يَرِيدُ أَنَّ النَّوَى عُلِقَتْهُ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعَّرَتْهُ فَهِيَ أَصْلَبُ شَبَّهَ نَسَبًا وَرَهَا  
وَأَتَمَّاسَهَا بِالنَّوَى الَّذِي بَعَّرَتْهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ الشَّيْخُ الْمُسْنَنُ فَعَصَاهُ مَلْسَاءٌ وَمَعْجُومٌ مَعْضُوضٌ أَيْ  
عَضَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ لِصَلَابَتِهِ وَالغَلَّةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغْلَغَلَ وَيُقَالُ تَغْلَغَلُوا غَضُوا وَالْمُغْلَغَلَةُ  
الرِّسَالَةُ وَرِسَالَةٌ مُغْلَغَلَةٌ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِي

أَبْلَغُ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ • وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ

مُغْلَغَلَةٌ مَغَالِقُهَا تَفَالِي • الْكَسْبُ مِنْ فَيْحٍ عَمِيقٍ

الْمُغْلَغَلَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرِعَةُ مِنَ الْغَلَّةِ  
سُرْعَةُ السَّيْرِ وَغْلَغَلَهُ مُوَضِعٌ قَالَ

هَذَا لَأَخْشَى تَنَالُ مَقَادِنِي • إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ سُوطٍ وَغْلَغَلَهُ

(غمل) غَمَلٌ الْأَدِيمُ يَغْمَلُهُ غَمَلًا فَانْعَمَلُ أَفْسَدُهُ وَهُوَ غَمِيلٌ وَقِيلَ جَهْلُهُ فِي نِعْمَةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صَوْفُهُ  
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْفَ الْأَدِيمُ وَيُدْفَنَ فِي الرَّمْلِ بَعْدَ الْبَلِّ حَتَّى يُتَيْنَ وَيَسْتَرْحَى وَيَسْمَحُ إِذَا جَذِبَ صَوْفُهُ

فَيَنْتَفِشُ شَعْرَهُ وَقِيلَ إِنَّهُ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ سَاعَةٌ فَهُوَ عَمِيلٌ وَعَمِينٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ يَطْوَى عَلَى بَلَاءِهِ  
فَيُطَالَ طَبِيحُهُ فَوْقَ حَقِّهِ فَيُفْسَدُ وَقِيلَ الْعَمَلُ أَنْ يَلْقَى الْإِهَابَ بَعْدَ مَا يَسْلُخُ ثُمَّ يَنْبَغُ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى  
يَسْتَرِيحَ شَعْرَهُ أَوْ صَوْفَهُ ثُمَّ يَرْطَفَانِ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَيُفْسَدُ وَأَعْمَلُ فُلَانٌ إِهَابَهُ إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى  
يُفْسَدُ قَالَ الْكَمَيْتُ

كَخَالَتْنِي عَنْ كَوْعَهَا وَهِيَ تَبْتَعِي \* صَلَاحٌ أَدِيمٌ ضَيْعَتُهُ وَتَعْمَلُ

وَعَمَلُ الْبُسْرِ غَمٌّ لِيُدْرِكَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ تَلْقَى عَلَيْهِ الشِّيَابَ لِيَعْرِقَ فَهُوَ مَعْمُولٌ وَإِذَا غَمَّ الْبُسْرُ لِيُدْرِكَ  
فَهُوَ مَعْمُولٌ وَمَعْمُونٌ وَرَجُلٌ مَعْمُولٌ إِذَا كَانَ خَامِلًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

وَيَجَاهَتِي عَمَانٌ يَوْمًا لَمْ يَكُنْ \* لَكُمْ إِذَا عُدَّ الْعُلَامُ غَمًّا وَلَا

أَيُّ مَغْطَى وَلَكِنَّهُ كَانَ مَشْهُودًا وَكُلُّ شَيْءٍ كُبِسَ وَعُطِيَ فَقَدْ عَمِلَ وَنَحْلٌ مَعْمُولٌ مَتَقَارِبٌ لَمْ يَنْفَسَخْ  
وَالْعَمَلُ أَنْ يَنْحَتَ عَنَبَ الْكُرْمِ فَيُخَفِّضُوا مِنْ وَرْقِهِ فَيُلْقَطُوهُ وَعَمَلُ الْعَنْبِ فِي الزَّيْلِ يَغْمَلُهُ عَمَلًا نَضْدًا  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَمَلُ الْجُرْحِ عَمَلًا أَفْسَدَهُ الْعَصَابُ وَعَمَلُ النَّبْتِ عَمَلًا فَيُفْسَدُ وَالْعَمِيلُ مِنَ النَّصِيِّ  
مَلْرَكِبٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالْجَمْعُ عَمَلِي قَالَ الرَّاعِي

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثَالِ كَأَنَّهَا \* نَعَالِبٌ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدَرْتَلَعَا

وَتَعْمَلُ النَّبَاتُ رَكِبَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُقَالُ عَمِلَ النَّبْتُ يَغْمَلُ عَمَلًا إِذَا التَّفُّ وَعَمَّ بِبَعْضِهِ بَعْضًا فَعَمِنَ  
وَلَمْ يَمْعَمُولْ وَمَعْمُونٌ إِذَا غَطِيَ شَوَاءٌ أَوْ طَبِيخًا وَإِهَابٌ مَعْمُولٌ إِذَا لَقِيَ فَيُفْسَدُ قَالَ الرَّاجِزُ  
\* وَعَمَلُ الثَّلَبِ عَمَلًا شَبْرُوقُهُ \* يَرِيدُ طَالَ الشَّبْرُوقِ وَهُوَ الضَّرِيحُ حَتَّى عَمَلَ الثَّلَبُ وَأَصْلُهُ  
فَسَمِنَ وَتَنَازَرَ شَعْرَهُ كَمَا يَغْمَلُ الْأَدِيمُ إِذَا ذَرَفِيهِ الْعَلْفَةُ وَأَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَسْتَرِيحَ الشَّعْرُ  
وَالْعَلْفَةُ نَبْتُ يَدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَالْعَمَلُ الدَّابُّ وَالْعَمَلُولُ بَطْنُ غَامِضٍ مِنَ الْأَرْضِ ذُو شَجَرٍ وَقِيلَ  
هُوَ الْوَادِي الضِّيْقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَالنَّبْتُ الْمَلْتَفُّ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الطَّوِيلُ الْقَلِيلُ الْعَرَضُ الْمَلْتَفُّ  
وَأَنشَدَ

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعَمَلُولِ \* إِنَّكَ عَمَلٌ وَلَدَتْنَاكَ عَمَلٌ

الضَّاعِبُ الَّذِي يَخْتَبِي فِي الْخَرَفِ فَيَفْرِزُ عَنِ الْإِنْسَانِ بِمَنْعِ صَوْتِ السَّبْعِ وَالْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَجْتَمِعٍ  
نَحْوِ الشَّجَرِ وَالطَّلْمَةِ وَالغَمَامِ إِذَا ظَلَمَ وَتَرَكَ حَتَّى تَسْمَى الزَّائِيَةُ عَمَلُولًا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَمَلُولُ  
كَهَيْئَةِ السِّكَّةِ فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ لَهُ سَسَنَدَانِ طَوِيلِ السِّنْدِ ذِرَاعَانِ يَقُودُ الْعَلْوَةَ نَبْتُ شَيْءٍ كَثِيرًا وَهُوَ  
أَضْيَقُ مِنَ الْفَاتِحَةِ وَالْمَلْبِيحِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَمَخَارِجٌ مِنْ شَعَارٍ وَعَيْنٌ \* وَعَمَالِيلٌ مُدَحِّجَاتُ الْغِيَاضِ

قوله مدحجات هكذا في  
الاصول ولعلها مدحجات  
وحرره اه معجمه



ويقال له الغملول وفي الحديث ان بنى قريظة نزلوا أرضاً غملاً وبه الغملة الكثيرة النبات التي  
يؤارى النبات وجهها ونمّلت الامر اذا سترته وواريته والغملول الرأيق والغملول حنيفة  
تؤكل مطبوخة تسميه الفرس برغست قال

كانه بالوهذى الهجول \* والمتن والغائط والغملول \* فذأديم الغرف بالازميل  
والغمليل الروابي قال ابو حنيفة الغملول بقله دسّية تبكر في أول الربيع وبأكلها الناس  
والغمل موضع وقال

قوله فذأديم هكذا في الاصل  
وحزره اه معصه

كيف تراها والحداة تقبض \* بالغمل ليل أو الرجال تنقض

والقبض السير السريع (عنب) الغنبول والغنبول طائر قال ابن دريد ليس بنبث (عنتل)  
رجل عنتل وعنتل حامل (عنبج) العنبج ضرب من السباع كاللؤلؤ الازهرى ابن الاعرابي  
قال التفة عناق الارض وهي التنبلة ويقال لذكره العنبج قال الازهرى وهو مثل الكلب الصيني  
يعلم فتصادبه الارانب والطباء ولا يأكل الا اللحم وجمعه القناجل قال ابن خالويه لم يفرق أحدنا  
بين العنبج والعنبج الازاهد قال العنبج الشيخ المذرهم اذا بدت عظامه وبالغين التفة وهو  
عناق الارض (غول) غاله الشئ غولاً واعتاله أهلكه وأخذ من حيث لم يدر والغول المنية  
واعتاله قتله غيلة والاصل الواو الاصمعي وغيره قتل فلان فلان غيلة أى فى اعتبال وخفية وقيل  
هو أن يخدع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفى له فيه من يقتله قال ذلك ابو عبيد وقال ابن  
السكيت يقال غاله بغوله اذا اعتاله وكل ما أهلك الانسان فهو غول وقالوا اضب غول اللحم أى  
انه يهلكه ويعتاله ويذهب به ويقال أبة غول أو غول من الغضب وغالت فلان غول أى هلكه وقيل  
لم يدر أين صقع ابن الاعرابي وعال الشئ زيدا اذا ذهب به بغوله والغول كل شئ ذهب بالعقل  
اليتغاله الموت أى أهلكه وقول الشاعر أنشده أبو زيد

غنيناً وأغنا ناغنا ناغنا \* ما كل عماعندكم ومشارب

يقال غالنا حبسنا يقال ما غالت عنى ما حبسك عنا الازهرى أبو عبيد الدواهي وهي الدغول  
والغول الداهية واتى غولاً غاله أى امر منكرا داهياً والغواتل الدواهي وغائلة الحوض ما انخرق  
منه وانقب فذهب بالماء قال الفرزدق

يا قيس انكم وجدتم حوضكم \* غال القرى بمثل منجور

ذهبت غوائله بما فرغتم \* برشا صيقة الفروع قصير

وتَغُولُ الامر تَنَا كروتشابه والغول بالضم السعلاة والجمع أغوال وغيلان والتغول التلون يقال  
تَغُولت المرأة اذا تَلَوَت قال ذوالرمة

اذا ذات أهوال شكول تَغُولت • بها الرُبْدُ قَوْضَى والنعام السوارح

وتَغُولت الغول تخيلت وتَلَوَت قال جرير

فَيَوْمًا يُوَافِيَنِي الْهَوَى غَيْر مَاضِي • وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغُولُ

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه ويروي فيوماً يجاري بني الهوى ويروي يوافيني الهوى دون

ماضي وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول وتغولتهم الغول توهوا وفي حديث النبي صلى الله

عليه وسلم عليكم بالبلجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالاذان

ولا تنزلوا على جواد الطريق ولا تصلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع أى ادفعوا شرها بذكر

الله وهذا يدل على انه لم يرد بضمها عدتها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول كانت العرب تقول ان الغيلان فى القلوات تراءى للناس

فتغول تغولا أى تلون تلونا تنضلمهم عن الطريق وتهلكهم وقال هي من مرده الجن والسياطين

وذكرها فى أشعارهم فاش فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا قال الازهرى والعرب تسمى

الحيات أغوالاً قال ابن الاثير قوله لا غول ولا صفر قال الغول أحد الغيلان وهى جنس من

السياطين والجن كانت العرب تزعم ان الغول فى القلوة تراءى للناس فتغول تغولا أى تسلون

تلونا فى صور شتى وتغولهم أى تضلمهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله

وقيل قوله لا غول ليس نفي العين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب فى تلوته بالصور

المختلفة واعتباره فىكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل أحداً ويشهد له الحديث

الآخر لا غول ولكن السعالى السعالى سحرة الجن أى ولكن فى الجن سحرة لهم تليس وتخيل

وفى حديث أبى أيوب كان لى عمر فى سهوة فكانت الغول تجى فذاخذ والغول الحية والجمع أغوال

قال امرؤ القيس • ومسنونة زرق كأياب أغوال • قال أبو حاتم يريد أن يكبر بذلك ويعظم

ومنه قوله تعالى كأنه رؤس الشياطين وقريش لم تر رأس شيطان قط انما أراد تعظيم ذلك فى

صدورهم وقيل أراد امرؤ القيس بالأغوال الشياطين وقيل أراد الحيات والذى هو أصح فى

تفسير قوله لا غول ما قال عمر رضى الله عنه ان أحدا لا يستطيع أن يتحول عن صورته التى خلق

عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا أنتم رأيتم ذلك فادنوا أراد أنها تخيل وذلك سحر منها ابن

شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتال من جن أو شيطان أو سبع فهو غول  
وفي الصحاح كل ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول وذكر الغيلان عند عمر رضي الله عنه فقال  
اذا رآها أحدكم فليؤذن فانه لا يتحول عن خلقه الذي خلقه ويقال غائلته غول اذا وقع في مهلكة  
والغول بعد المغازة لانه يغتال من يتر به وقال

بَعَثَتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَةٍ • بِسَاحِرِ اجْبِجِ الْمَهَارَى النَّفِثَةِ

الميلة أرض نولة الانسان أي تحيره وقيل لانها تغتال سير القوم وقال اللحياني غول الارض أن  
يسير فيها فلا تنقطع وأرض غيلة بعيدة الغول عنه أيضا وفلاة تغول أي ليست بينة الطرق فهي  
تضلل أهلها وتغولها استبهاها وتلونها والغول بعد الارض وأغوالها أطرافها وانما سمي غولا  
لانها تغول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما بعد غول هذا الارض  
أي ما بعد ندرها وانما بعيدة الغول وقد تغولت الارض بفلان أي أهلكته وضلته وقد غالتهم  
تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

وَرُبَّ سَفَاةٍ قَذِفُ جَوْحٍ • تَغُولُ مَنَحِبَ الْقَرِيبِ اغْتِيَالًا

وهذه أرض تغتال المشي أي لا يستبين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةِ النَّيَاطِ • تَجْهُولُهُ تَغْتَالُ خَطْوًا خَطَايَ

ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت في مرأى العين قريبة وامرأة ذات غول أي طويلة  
تغول الثياب فتقصر عنها والغول ما انبط من الارض وبه فسر قول لبيد  
عَفَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَاطُهَا • بِمَعْنَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وقيل ان غولها ورجامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف  
نورا يحضر رملا في أصل أرطاة

وَيَبْرِي عَصِيًّا دُونَهَا مَتَلَبَّةٌ • يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا

ويقال للصقرو غيره لا يغتاله الشبع قال زهير يصف صقرا

مَنْ مَرَّ قَبِي فِي ذُرَى خَلْقٍ مَرَامِيَةٍ • حَجْنِ الْمُخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ

أي لا يذهب بقوته الشبع أراد صقرا حجنا مخالبه ثم أدخل عليه الالف واللام والغول الصداع  
وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها يزفون أي ليس فيها عائلة الصداع لانه  
تعالى قال في موضع آخر لا يصدعون عنها ولا يزفون وقال أبو عبيدة الغول ان تغتال عقولهم



وأنشد وما زالت الحجر تغتالنا \* وتذهب بالاول الاول  
 أي توصل اليها أو تعد منها قولنا التهذيب معنى الغول يقول ليس فيها غيلة وغائلة وغول  
 سواء وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم غالت الحجر فلانا اذا شربها  
 فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وسميت الغول التي تغول في القلوات غولا بما توصله من الشر إلى  
 الناس ويقال سميت غولا لتلونها والله أعلم وقوله في حديث عهد المالك لادام ولا خبثنة  
 ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروفا فاذا اظهر واستحققه مالسه قال مال مشتره الذي اداه في غنه  
 أي ائلفه وأهلكه يقال غاله يغوله واغتاله أي اذهب وأهلكه ويرى بالراء وهو مذكور في موضعه  
 وفي حديث ابن ذر بن و يفتون له الغوائل أي المهالك جمع غائلة والغول المشقة والغول الحيانة  
 ويرى حديث عهد المالك ولا تغيب قال ابن شميل يكتب الرجل العهود فبقول أبيك  
 على انه ليس لك تغيب ولاداء ولا غائلة ولا خبثنة قال والتغيب أن لا يبيعه ضالة ولا تقطنة  
 ولا مزرعا قال وباعني مغيبا من المال أي مازال يحبوه ويغيبه حتى رمانى به أي باعني قال  
 والخبثنة الضالة أو السرقة والغائلة المغيبة أو المسروقة وقال غيره الداء الغيب الباطن الذي  
 لم يطع البائع المشتري عليه والخبثنة في الرقيق أن لا يكون طيب الاصل كأنه حر الاصل لا يحل  
 ملكه لا مان سبوقه أو حرته وجبت له والغائلة أن يكون مسروفا فاذا استحق قال مال مشتره  
 الذي اداه في غنه (قال محمد بن المكرم) قوله الخبثنة في الرقيق أن لا يكون طيب الاصل كأنه  
 حر الاصل فيه تسمع في اللفظ وهو اذا كان حر الاصل كان طيب الاصل وكان له في الكلام  
 متسع لو عدل عن هذا والمغاولة المبادرة في الشيء والمغاولة المبادأة قال جرير يذكر رجلا غارت  
 عليه الخيل

عائنت مشعله الرجال كأنها \* طير تغاول في شمام وكورا

قال ابن بري البيت للاختلاف لا لغيره ويقال كنت اغاول حاجتي أي ابادرها وفي حديث عمار  
 انه أوجر في الصلاة وقال اني كنت اغاول حاجتي وقال أبو عمر والمغاولة المبادرة في السير وغيره  
 قال وأصل هذا من الغول بالفتح وهو البعد يقال هو ن الله عليك غول هذا الطريق والغول أيضا  
 من الشيء يغولك يذهب بك وفي حديث الأفيك بعد ما نزلوا مغاولين أي متبعين في السير وفي  
 حديث قيس بن عاصم كنت اغاول لهم في الجاهلية أي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه  
 ويرى بالراء وقد تقدم وفي حديث طهفة بارض غائلة النطاة أي تغول ساكنها بعدها وقول

أمية بن أبي عاتق يصف حماراً وأنتنا

إذا غرّبه عمهم ارتفعن أرضاً ويغتاها باغتيال

قال السكري يغتال جريها بجري من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاقاً

وقيل هو سيف دقيق له قفاً يكون غمده كالسوط ومنه قول أبي كبير

أخرجت منها سلعة مهزولة \* بحفاً يبرق نابها كالغول

أبو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولاً لأن صاحبه يغتال به عدوه أي يهلكه من

حيث لا يحتسبه ووجهه مغول وفي حديث أم سلمة رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها

مغول فقال ما هذا قالت أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل

تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حتماض وقفاً وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده

القائد على وسطه ليغتال به الناس وفي حديث خوات اتزعت مغولاً فوجأت به كبده وفي

حديث القبيل حين أتى مكة فضر بوم المغول على رأسه والمغول كالمشمل إلا أنه أطول منه وأدق

وقال أبو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كية بالقله

التي لا يوصف بها إلا الكيفية والغول جماعة الطلح لا يشاركه شيء والغول ساحرة الجن والجمع

غيلة لان وقال أبو الوفاء الأعرابي الغول الذر من الجن فسئل عن الأثر فقال هي السعلاة

والغولان بالفتح ضرب من الحمض قال أبو حنيفة الغولان حمض كالاشنان شبيه بالعتطوان

الإله أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حين اللقاح الحور حرق ناره \* بغولان حوضي فوقاً بكادها العشر

والغول وغويل والغولان كلهما مواضع ومغول اسم رجل (غيل) الغيل اللبن الذي ترضعه

المرأة ولدها وهي توثى عن ثعلب قالت أم تابط شرأوثيته بعد موته \* ولا أرضعته غيلاً \*

وقيل الغيل أن ترضع المرأة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل أيضاً وإذا شر به الولد ضوى

واعتل عنه وأعالت المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلته فهي مغيل سقطته الغيل الذي هو لبن الماتية

أولبن الحبل وهي مغيل ومغيل والولامغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبل قد طرقت ومريضاً \* فالهيتها عن ذي تمام مغيل

وأشدد سبويه \* ومثلك بكر اقدرت وثيباً \* وأنشد ابن بري للمتخيل الهذلي

كلايم ذي الطرة أو ناسي الشبردي تحت الحفا المغيل

وأعمال فلان ولده إذا غشي أمه وهي ترضعه واستغيت هي نفسها أو الاسم الغيلة يقال أضرت الغيلة بولد فلان إذا أتت أمه وهي ترضعه وكذلك إذا حلت أمه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم أخبرت أن فارس والروم تفعل ذلك فلا يضيرهم ويقال أغيت الغنم إذا تجمت في السنة مرتين قال وعليه قول الأعشى \* وسبق إليه الباقر الغيل \* وقال ابن الأثير في شرح النهي عن الغيلة قال هو أن يجامع الرجل زوجته إذا حلت وهي مرضع ويقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء والغيلة هو الغيل وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع وقد أعال الرجل وأغيل والغيل والمغتال الساعد الريان الممتلي قال

لكاعب مائله في العظمين \* يضاء ذات ساعدين غيلين  
أهون من ليلي وليل الزيدين \* وعقب العيس إذا عطين

وقال المتخل الهدلي

كوشم المعصم المغتال غلت \* نواشزه يوم مستشاط

وقال ابن جني قال الفراء انما سمي المعصم الممتلي تغتالا لأنه من الغول وليس بقوى لوجودنا ساعد غيل في معناه وغللام غيل ومغتال عظيم من والاتي غيلة والغيلة بالفتح المرأة السمينه أبو عبيدة امرأته غيلة عظيمة وقال لبيد

ويبري عصيا دونها ممتلئة \* يرى دونها غولا من التراب غائلا

أي ترابا كثيرا ينهال عليه يعني ثورا وحشيا يتخذ كاسا في أصل أرطاة والتراب والرمل غلبه لكثرة وقال آخر

يتبعن هيقا جافلا مضللا \* فعودحن مستقرأ غيلا

قوله فعودحن هكذا في  
الأصل وحرره اه معصمه

أراد بالآ غيل الممتلي العظيم وأغتال الغلام أي غلظ ومن والغيل الماء الجاري على وجه الأرض وفي الحديث ماسق بالغيل ففيه العشر وماسق بالدو ففيه نصف العشر وقيل الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي وهو الفتح وأما الغلل فهو الماء الذي يجري بين الشجر وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد \* حجارة غيل وارشات بطحلب \* والغيل كل موضع فيه ماء من واد ونحوه والغيل العلم في الثوب والجمع أغيال عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير وحشائنا ورها الرياح كأنها \* توشح عصب مسهم الأغيال



وقال غيره الغيل الواسع من الثياب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمع الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وأنشد ابن بري لشاعر

أَسْدًا ضَبَّ عَيْنِي • بَيْنَ طَرَفَاهِ وَغَيْلٍ

وقال أبو حنيفة الغيل جماعة القصب والخلفاء قال دروبه • فِي غَيْلٍ قَصَبٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلِقٍ •  
والجمع أغيال والغيل بالكسر الأجمة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول قال عبدة بن عجلان النهدي

وَحَقَّةٌ مَسَكٌ مِنْ نِسَاءِ لَيْسَتِهَا • شَبَابِي وَكَأْسٌ بِأَكْرَفِي شَمُولُهَا

جَدِيدٌ مُسْرِبَالِ الشَّبَابِ كَانَهَا • سَقِيَةٌ بَرْدِي تَمَّتْ غَيْوُلُهَا

قال ابن بري والغبول ههنا جمع غيل وهو الماء يجري بين الشجر لان الماء يسقي والأجمة لانسي وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة وفي قصيد كعب

• يَطْنُ عَرَّ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٌ • وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَوَاتِبِ الْحَفَا الرَّطِيبِ عَطَابِهِ • غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّلُبُ

غيل الماء الجاري على وجه الارض والمغيل الثابت في الغيل قال المتخيل الهندي يصف جارية

كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَائِسِي الشَّبْرِي تَحْتَ الْحَفَا الْمُغِيلِ

والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت أفنانها وتمت والتفت فهي متغيلة والمغيل الشجرة الملتفة الأفنان الكثيرة الورق الوافرة الطلل وأغيل الشجر وتغيل واستغيل عظم والتف ابن الاعرابي الفوائل خرووق في الحوض واحدها غائلة وأنشد

وَإِذَا الذَّنُوبُ أَحْبِلَ فِي مَسْتَلِمٍ • شُرِبَتْ غَوَائِلُ مَائِهِ وَهَزُومِ

والغائنه الحقة الباطن اسم كالأبلة وفلان قلب الغائلة والمغالة أي الشر الكسائي الغوائل الدواهي والغيلة بالكسر الحسديعة والأغتيال وقيل فلان غيلة أي خدعة وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال أبو بكر الغيلة في كلام العرب إيصال الشر والقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتله به اذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر وأنشد

• وَغَالَ أَمْرًا مَا كَانَ يَخْشَى غَوَائِلَهُ • أَي أَوْصَلَ إِلَيْهِ الشَّرَّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ فَبَسَّ تَعَدَّى وَيُقَالُ قَدْ

اغتاله اذا فعل به ذلك وفي حديث عمران صبيًّا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة أي في خفية  
واغتبال وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعله من الاغتبال وفي  
حديث الدعاء وأعوذ بك أن اغتال من تحتي أي أدھي من حيث لا أشعر يريد به الخسف والغيلة  
الشقيقة أنشد ابن الاعرابي

أصمُّ هَذَا راحِلُ أَرْكَبُ \* بَغِيْلُهُ تَنْسَلُ نَحْوِ الْأَنْبِيبِ

وابل غيل كثيرة وكذلك البقروا نشد بيت الاعشى

أني أعمر الذي خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا \* تَحْدِي وَسِيْقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

ويروى خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا الواحد غيول حكى ذلك ابن جنى عن أبي عمرو والشيباني عن جده وقال أبو  
عمرو والغيول المنفرد من كل شيء وجمعه غيول ويروى الغيل في البيت بعين غيره مجمة يريد الجماعة أي  
سيق إليه الباقر الكثير وقال أبو منصور والغيل السمان أيضا وغيلان اسم رجل وغيلان بن  
حريث من شعرائهم وكذا وقع في كتاب سيويه وقيل غيلان حرب قال ولست منه على ثقة  
واسم ذي الرمة غيلان بن عتبة قال ابن بري من اسمه غيلان جماعة منهم غيلان نوارمة  
وغيلان بن حريث الراجز وغيلان بن خرشة الضبي وغيلان بن سلمة النخعي وأم غيلان شجر السمر  
(فصل الفاء) (قال) الفأل ضد الطيرة والجمع فؤول وقال الجوهري الجمع أفؤل وأنشد

للكميت ولا أسأل الطير عما تقول \* ولا تتخالني الأفؤل

وتفألت به وتقال به قال ابن الأثير يقال تفألت بكذا وتفألت على التخفيف والقلب قال وقد  
أولع الناس بترك همزة تخفيفا والفأل أن يكون الزجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون  
طالب ضالاً فيسمع آخر يقول يا واجد فيقول تفألت بكذا ويتوجه له في ظنه كما سمع أنه يبرأ من  
مرضه أو يجد ضالته وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة والطيرة  
ضد الفأل وهي فيما يكره كالفأل فيما يستحب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء والفأل يكون فيما  
يحسن وفيما يسوء قال أبو منصور من العرب من يجعل الفأل فيما يكره أيضا قال أبو زيد تفألت  
تفأولاً وذلك أن تسمع الانسان وأنت تريد الحاجة يدعوك يا سعيداً أفلح أو يدعوك باسم قبيل والاسم  
الفأل مهموز وفي نوادر الاعراب يقال لا فأل عليك بمعنى لا ضير عليك ولا طير عليك ولا شر عليك  
وفي الحديث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح  
والفأل الصالح الكلمة الحسنة قال وهذا يدل على ان من الفأل ما يكون صالحاً ومنه ما يكون

غير صالح وانما أحب النبي صلى الله عليه وسلم القائل لأن الناس إذا أملوا فائدة الله ورجوا عاقبته  
عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خيرا لا ترى  
انهم اذا قطعوا أملهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر وانما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الفطرة كيف هي والى أي شيء تنقلب فاما الطيرة فانه فيها سوء الظن بالله ويوقع البلاء ويحب  
للإنسان أن يكون لله تعالى راجيا وأن يكون حسن الظن بربه قال والكوا من ما يطير منه  
مثل القائل والعطاس ونحوه وفي الحديث أيضا انه كان يتفاعل ولا يطير وفي الحديث قيل  
يا رسول الله ما القائل قال الكامة الصالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والقائل بمعنى النوع  
قال ومنه الحديث أصدق الطيرة القائل والافتثال افتعال من القائل قال الكميت يصف خيلا

إذا ما بدت تحت الخوافي صدقت \* بأعين قال الزاجرين افتثالها

التهديب تنيل اذا من كانه فيل ورجل قيل اللحم كثيرة قال وبعضهم همزة فيقول فينيل على فيعل  
والقتال بالهمزة لعبة للاعراب وسيد كرفي قيل (قتل) القتل في الشيء كليل الحبل وكقتل  
القتيلة يقال انقتل فلان عن صلته أي انصرف ولقت فلانا عن رأيه وقتله أي صرفه ولوآه وقتله  
عن وجهه فانقتل أي صرفه فانصرف وهو قلب لنت وقتل وجهه عن القوم صرفه كفته وقتلت  
الحبل وغيره وقتل الشيء يقتله قتلا فهو مقتول وقيل وقتله لوآه أنشد أبو حنيفة

لونها حراف \* وهي كلسك القليل

قال أبو حنيفة وروي كلسك القليل قال وهو كالتليل قال أبو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير  
معروف انلو كان معروفا لما اختلف في قافيته فتفهمة جدا وقد انقتل وتقتل والقليل حبل  
دقيق من خزم أوليف أو عرق أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقى الدجرجين وهو  
مذكور في موضعه والتليل والقليلة ما فنته بين أصابعك وقيل القليل ما يخرج من بين  
الاصبعين اذا قتلتما والتليل السحاق في شق النواة وما أغنى عنه قتيلا ولا قتله ولا قتله الاسكان  
عن ثعلب والفتح عن ابن الاعراب أي ما أغنى عنه مقدار تلك السحاقات التي في شق النواة وفي  
التليل العزيز ولا يظلمون قتيلا قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والقليل  
ما كان في شق النواة وبه سميت قتيله وقيل هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ والتغير التكتة في  
ظهر النواة قال أبو منصور وهذه الاشياء تضرب كلها أمشالا للشيء التافه الحقيق القليل أي  
لا يظلمون قدرها والقليلة الذبالة وذبال مقتل شدد للكثرة وما زال فلان يقتل من فلان في الذروة



والغارب أي يدور من وراء خديته وفي حديث الزبير وعائشة فلم يرزل يقتل في الذروة والغارب وهو مثل في المخادعة وورد في حديث حي بن أخطب أيضا لم يرزل يقتل في الذروة والغارب والقتلة وعاء حب السلم والسهر خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلا وذلك أول ما يطلع وقد أفتت السلمة والسهرة وفي حديث عثمان ألت ترعى معوتها وقتلتها الفتلة واحدة القتل وهو ما يكون مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل الفتلة حل السمور والعرقط وقيل نور العضاء إذا تعقدت وقد أفتت إفتلا إذا أخرجت الفتلة والفتلة شدة عصب الذراع والقتل أيضا اندماج في مرفق الناقة ويؤن عن الجنب وهو في الوظيف والفرس عيب ومرفق أقتل بين القتل الجوهري القتل بالتهريك ما بين المرفقين عن جنبي البعير وقوم قتل الأيدي قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما • أمر أسلمى دالج متشدد

وفي الصحاح كأنما ترسلى وناقة قتلاء ثقيله وناقة قتلاء إذا كان في ذراعها قتل ويؤن عن الجنب قال لبيد • خرج من مرفقها كأن قتل • وقتلت الناقة قتلا إذا أمس جلد إبطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا إذا استرخى جلد إبطها وتنجح والفتلة نور السمرة وقال أبو حنيفة القتل ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق وقيل القتل ما لم ينسب من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والأثل والأرطى ابن الأعرابي القتال البلبس ويقال

لصياحه القتل فهو مصدر (قتل) ابن بري رجل فنول أي عني قدم قال الرازي

لا تجعليني كفتي فنول • خال كعود النبعة المبتل

قال ولم يذكره الأصمعي إلا بالقاف ولم أره إلا بالغير الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله (فجل) قال الشيء عرضه ورجل أفتل متباعد ما بين الساقين وفجل الشيء يفتل فجلا وفجلا استرخى وغلظ والفجل والفجل جميعا عن أبي حنيفة أرومة نبات خبيثة الجشاء معروف وأحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك وإياه عنى بقوله وهو مجهز السفينة بجورجلا

أشبهتني بجشاء الفجل • ثقلا على نقل وأي نقل

والفتجلة والفتجلى مشبهة فيها استرخا يستحب رجله على الأرض قال ابن سيده وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم فجل إذا استرخى الصحاح الفتجلة مشبهة فيها استرخا كمشية الشيخ وقال

صخر بن عمير

فان تريني في المشيب والعله • نصرت أمشي القعولي والفتجلة • وتارة أنبت بنات قتله

النَّقْلَةُ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ يُشِيرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى وَالْفَعْلُ الَّذِي يَمْسِي الْقَجَلَةَ قَالَ الرَّابِزُ

لَا هَجْرَ عَارِخُوا وَلَا مَجْلًا • وَلَا أَمَدًا وَأَفْجَ فَعَجَلًا

وَالفَاعِلُ الْقَائِمُ (فعل) الفَعْلُ مَعْرُوفٌ الذَّكْرُ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ وَجَمْعُهُ أَفْعُلٌ وَفُعُولٌ وَفُعُولَةٌ

وَفِعَالٌ وَفِعَالَةٌ مِثْلُ الْجَمَالَةِ قَالَ الشَّاعِرُ • فِعَالَةٌ تَطْرُدُّ عَنْ أَشْوَالِهَا • قَالَ سَيَبَوِيهَ أَخْبَرُوا الْهَاءَ

فِيهَا مَالَتَانِ بِنْتِ الْجَمْعِ وَرَجُلٌ فَعِيلٌ فَحَلٌ وَهُنَّ بِنَاتُ الْفَعُولَةِ وَالنِّعَالَةُ وَالْفِعْلَةُ وَفَعْلٌ ابْنُ فَعْلًا كَرِيمًا

اخْتَارَ لَهَا وَقَعْلٌ لِدَوَابِّهَا فَحَلًا كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فَحَلَّتْ أَبِلِي إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحَلًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الْفَقْعَسِيُّ نَعْمَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ • مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّاهُ تَرَعَّ

أَيُّ نَعْرَقِيهَا بِالسِّيُوفِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِزْهَرِيِّ وَالْفِعْلَةُ أَفْعَالُ الْإِنْسَانِ فَحَلًا لِدَوَابِّهَا وَأَنْشَدَ

• نَحْنُ أَفْعَلْنَا فَحَلْنَا مِثْلَهُ • قَالَ وَمِنْ قَالَ اسْتَفْعَلْنَا فَحَلًا لِدَوَابِّهَا فَحَلًا وَأَنَا اسْتَفْعَلْنَا

مَا يَفْعَلُهُ عُلُوجُ أَهْلِ كَابِلٍ وَجِبَالِهِمْ وَسَيَاةِ وَالْفَعِيلُ فَحَلُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا مُنْجِبًا وَأَفْعُلٌ اتَّخَذَ

فَحَلًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكُلُّ أَنَاثٍ وَإِنْ أَفْعَلُوا • إِذَا عَابَيْنَا فَحَلْنَا كَمَا يَصْبُؤُوا

وَبَعِيرٌ نَوْفَلُهُ يَصِلُ لِلْأَفْعَالِ وَفَحْلٌ فَحِيلٌ كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي ضِرَابِهِ قَالَ الرَّاعِي

كَانَتْ نَجَابَتُ مَنْدَرٍ وَمَحْرَقٍ • أَمَاتِهِنَّ وَطَرَقِهِنَّ فَحِيلًا

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَيُّ وَكَانَ طَرَقِهِنَّ فَحَلًا مُنْجِبًا وَالطَّرْقُ الْفَعْلُ هُنَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَ

الْبَيْتِ نَجَابَتُ مَنْدَرٍ بِالنَّصْبِ وَالتَّقْدِيرِ كَانَتْ أَمَاتِهِنَّ نَجَابَتُ مَنْدَرٍ وَكَانَ طَرَقِهِنَّ فَحَلًا وَقِيلَ

الْفَحِيلُ كَالْفَعْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَفْعَلُهُ فَحَلُهُ فَحَلًا أَعَارَهُ آيَاهُ يَضْرِبُ فِي ابْنِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَحَلُ فُلَانٍ بِعَبْرَةٍ

وَأَفْعَلُهُ آيَاهُ وَأَفْعَلَهُ أَيُّ أَعْطَاهُ وَالْإِسْتَفْعَالُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ إِعْلَاجُ كَابِلٍ إِذَا رَأَى رَجُلًا جَسِيمًا مِنْ

الْعَرَبِ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَشَّ فَحِيلٌ بِسَبَبِ الْفَعْلِ مِنْ

الْإِبِلِ فِي عَظْمِهِ وَنَبْلُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أُخْصِيَةً فَقَالَ

اشْتَرِهِ فَحَلًا فَحِيلًا أَرَادَ بِالْفَعْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ وَبِالْفَحِيلِ مَا ذَكَرْنَا وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ فَحِيلًا هُوَ

الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى الْفَعُولَةِ فِي عَظْمِ خَلْقِهِ وَنَبْلِهِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْجِبُ فِي ضِرَابِهِ وَأَنْشَدِي الرَّاعِي قَالَ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِيِّ وَالنَّجْمَةِ وَطَلَبَ جَمَالَهُ وَنَبْلَهُ

وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَضْرِبْ أَحَدٌكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَرِيدُ فَحْلًا

قوله نائلة هكذا في الاصل  
وحرره اه معصمه

الابل اذا علا فاقه دونه أو فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفعل له امرء الشام أي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين ماخوذ من الفعل ضد الاتي لان التزين والتصنع في الري من شأن الاناث والمتأتين والفحول لا يتزينون وفي الحديث ان لبن الفحل حرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الأطفال به ذافه ومحرم على الزوج واخوته وأولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسند كره في حرف النون الازهرى استفحل أمر العدو واذا قوى واشتد فهو مستفحل والعرب تسمى سهيلا الفعل تشبيها له بفعل الابل وذلك لاعتزاله عن النجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان الفعل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة

وقد لاح للساري سهيل كأنه \* قريع هجان دس منه المساعر

البيت يقال للفحل الذي يلقح به حوائل النخل فقال الواحدة فحالة قال ابن سيده الفحل والفحائل ذر النخل وهو ما كان من ذكوره فحلالا ناته وقال

يطفن بفحائل كان ضبابه \* بطون الموالى يوم عيد تغدت

قال ولا يقال لغير الذكركم من النخل فقال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو لا يقال فحل الا في ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا واستفحلت النخل صارت فحالا ونخله مستفحله لا تحمى عن اللحياني الازهرى عن أبي زيد ويجمع فحائل النخل فحاحيل ويقال للفحائل فحل وجمعه فحول قال أحيمة بن الجلاح

تأبرى يا خيرة الفسيل \* تأبرى من حذف شول \* اذ صن أهل النخل بالفحول

الجوهري ولا يقال فحائل الا في النخل والفعل حصير تنسج من فحائل النخل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر بناحية منه فكس ورش ثم صلى عليه قال الازهرى قال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي ثياب تغزل وتتخذ منها قال المرار

والوحش سارية كأن متونها \* قطن تباع شديدة الصقل



أراد كأن متونها ثياب قطن لثمة بيضا وهي الحصر فحلا مجازا وفي حديث عثمان أنه قال  
لا شفعة في بئر ولا نخل والأرف تقطع كل شفعة فانه أراد بالفحل فحل النخل وذلك انه ربما يكون  
بين جماعة منهم فحل نخل يأخذ كل واحد من الشركاء فيه زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق  
لتأبير النخل فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الفحل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقي من  
الشركاء شفعة في المبيع والذي اشتراه أحق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا  
مذهب أهل المدينة واليه يذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا حلت الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم  
يقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فاما ما لا ينقسم مثل البئر فحل النخل على ما بينهما  
الشفقة بأصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم قال وكان أبو عبيد فرس حديث عثمان  
تفسير الميرتضه أهل المعرفة فلذلك تركته ولم أحك بعينه قال وتفسيره على ما ينشئه ولا يقال له  
الانخال وفحول الشعراء هم الذين غلبوا بالهجوم من هاجاهم مثل جرير والفرزدق وأشباهما  
وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى فحلا لانه عارض امرأ  
القيس في قصيدته التي يقول في أولها \* خليلي مرأى على أم جندب \* بقوله في قصيدته  
\* ذهبت من الهجران في غير ذهاب \* وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل  
علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمي علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ  
القيس لما غلبته عليه في الشعر والفحول الرواة الواحد فحل وتفحل أي تشبه بالفحل واستفحل  
الامرأى تفاقم وامرأة فحلة سليطة وفحل والفعلاء موضعان وفحلان جبلان صغيران قال  
الراعي هل تؤنسون بأعلى عاصم طعنا \* وركن فحلين واستقبلن ذابقر  
وفي الحديث ذكر فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه  
يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل أحد (فحل) فحطل اسم قال  
تباعدمني فحطل إذ سألته \* أمين فزاد الله ما بيننا بعدا  
وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورأيت هذا البيت في الصحاح تباعدمني فحطل  
والله أعلم (نخل) تنخل الرجل أظهر الوفاة والحلم وتنخل أيضا ثيابا ولبس أحسن ثيابه والله  
أعلم (فرجل) الفرجلة التفعج قال الراجز

تَقَعَمُ الْقَبِيلُ إِذَا مَا قَرِحَ لَهَا • تَمَرًا حَفَافًا تُضِجُ الْجَنَدَلَا

وَقَرِحَ الرَّجُلُ قَرِحًا وَهُوَ أَنْ يَنْفَجِحَ وَيَسْرِعَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَدْرِبُ فِي مَشِيئِهِ وَهُوَ مِثْلُ مَشِيئَةِ سَهْلَةَ  
(فَرَزَل) الْفَرَزَلَةُ التَّقْيِيدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ فَرَزُلٌ ضَخْمٌ حَكَاةُ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَلَّغَ  
بِثَبْتِ (فَرَعَل) الْفَرَعُلُ وَوَلَدُ الضَّبْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَوَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ • تَنْزُوبُهُنَّ كَطَهْرِ الْفَرَعُلِ • قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ  
كَانَ نِدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبْعٍ • تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلِهِ أَكْبَلًا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ عَنِ الضَّبْعِ فَقَالَ الْفَرَعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفَرَعُلُ وَوَلَدُ الضَّبْعِ  
فَسَمَّاهُ بِأَرَادَ أَنْهَا جَلَالُ كَالشَّاةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ وَوَلَدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى وَبِالْجَمْعِ فَرَاعِلٌ وَقَرَاعِلَةٌ  
زَادُوا إِلَيْهَا لَتَانِثَ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ • يُنَاطُ بِالْحَيْهَا فَرَاعِلَةٌ عَثْرُ • وَالْآتِي فَرَعْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ  
أَعْرَزَلُ مِنْ فَرَعُلٍ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمُرَاوِدَةِ (فَزَل) الْفَزَلُ الصَّلَابَةُ وَأَرْضٌ قَبِيلَةٌ سَرِيعَةُ السَّبِيلِ  
إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ (فَسَل) الْفَسَلُ الرَّذَلُ النَّذْلُ الَّذِي لَا مَرْوَةَ لَهُ وَلَا جِلْدًا وَبِالْجَمْعِ أَفْسَلٌ وَفُسُولٌ  
وَفَسَالٌ وَفُسْلٌ قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ وَأَمَّا فَعُولٌ فَفَرَعٌ عَدَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرٌ وَهُوَ يَجْرِي الْأَسْمَاءَ  
لِأَنَّ فِعَالًا وَفَعُولًا يَتَقَبَّلَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرَاتِ الْخَفَمَاتِ الصَّفَفَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا فُسُولَةٌ فَانْتَبَهُوا  
بِالْجَمْعِ كَمَا قَالُوا الْخُولَةُ وَبُعُولَةُ حَكَاةُ كِرَاعٍ وَقَالُوا فُسْلًا وَهَذَا نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا وَفِيهِ قَسْبًا وَمِثْلُهُ سَمِعَ  
وَسَمَّاءُ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا وَفِيهِ سَمِيحًا وَقَدْ فُسِلَ بِالضَّمِّ وَفُسِلَ فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ وَفُسُولٌ وَأَفْسَلٌ مِنْ قَوْمِ  
فُسْلًا وَأَفْسَالٌ وَفَسَالٌ وَفُسُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةَ فُسَالٍ • فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُولُكَ سَادِي

وَحِكَى سَبْيَوِيَّةٌ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ قَالَ كَانَتْهُ وَضَعُ ذَلِكَ فِيهِ وَالْمَقُولُ كَالْفَسَلِ أَبُو عَمْرٍو  
الْفَسَلُ الرَّجُلُ الْأَجْحَقُ وَيُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَتَاعُهُ إِذَا أَرْدَلَهُ وَأَفْسَلُ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ إِذَا  
زَيْفَهَا وَهُوَ دِرَاهِمُ فُسُولٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي أَبَا عَمْرٍو تَشْتَرِي • يَوْكُسُ وَلَا سُودًا يَبْصَحُ فُسُولَهَا

أَرَادُوا لَا تَقْبَلُوا مِنِّي دِرَاهِمُ سُودًا وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهَا مِنْ النَّقْدِ  
رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهَا مَا كَيْسَافًا فُسْلًا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسَافًا فُسْلًا عَلَيْهِ أَيَّ أَرْدَلًا وَزَيْفًا مِنْهَا وَأَصْلُهَا  
مِنَ الْفَسَلِ وَهُوَ الرَّدَى الرَّذَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فُسَلُهُ وَأَفْسَلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

• سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلَاءِ زِيْلِ الْفَسَلِ • وَيُرْوَى بِالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ وَسَيْدُ كِرَاوَالْفَسِيلَةِ الصَّغِيرَةِ مِنْ

النخل والجمع فسائل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن أبي عبيد الاصمعي في صفار النخل قال أول ما يطلع من صفار النخل الغرس فهو النسييل والودى والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة وأفسل القسيلة انتزعها من أمها واغترسها والفسل قضبان الكرم للغرس وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاة أبو حنيفة وفسالة الحديد بحالته ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي إذا أراد زوجها غشيانها ونشط لوطها اعتلت وقالت أتى حائض فبفسل الزوج عنم أو فقروه ولا حيض بهارتة بذلك عن غشيانها وتفقر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الأمر والمسوفة التي إذا دعاها الزوج للفراش ما طلبته ولم تجبه إلى ما يدعو إليه (فشكل)

الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذي يجي في آخر الحلبة آخر الخيل وهو بالفارسية فشكل وقيل الفشكل والمفسكل هو المؤخر البطي وقد فسكت أي أخرت ومنه قيل رجل فسكل إذا كان رذلا والعامية تقول فسكل بالضم قال أبو الفوت أولها المجلبي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرناح ثم المؤمل ثم الخطي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفشكل والفاشور قال ابن بري يقال فسكل الفرس إذا جاء آخر الحلبة وفي الحديث إن أسماء بنت عميس قالت لعلي عليه السلام إن ثلاثة أنت آخرهم لأخبار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر بعد جعفر فعدها إلى المفعول قال والصواب أن يذكر الخطي قبل المؤمل لابعده قال وهذا ترتيبها متظما

أنا المجلبي والمصلي وبعده • مسلي وتال بعده عاطف يجري

ومرناحها ثم الخطي ومؤمل • يحث اللطيم والسكيت له يبرى

ورجل فسكول وفسكول متأخر تابع وقد فسكل وفسكل قال الاخطل

أجمع قد فسكت عبدنا • فبقيت أنت المفعم المسكعوم

(فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو وفشل

كسبل وضعف وترأخى وجبئ ورجل خشل فشل وخشل فشل وقوم فشل قال

وقل أدركتني والحوادث جنة • أسنة قوم لا ضعاف ولا فشل

وبروي ولافسل يعني جمع فشل وفي حديث علي يصف أبا بكر رضوان الله عليهم ما كنت للدين



يَعْسُوباً وَلَا حِينَ نَقَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَخْرَجَ حِينَ فَشَلُوا النَّشْلَ الْفَرْعُ وَالْحَبْنُ وَالضَّعْفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِمْقَاءِ

\* سَوَى الْحَمْتَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلْهِزِّ الْفَشَلِ \* أَيْ الضَّعِيفِ بِعَنِ الْفَشَلِ مُدْخِرُهُ وَآكَلُهُ فَصُرِفَ

الوصف إلى العلهيز وهو في الحقيقة لا آكله ويروى الفشيل بالسین المهملة وقد تقدم الليث

رجل فشيل وقد فشل بفشل عند الحرب والشدة إذا ضعف وذهبت قواه وفي التنزيل العزيز

وَلَا تَنَارِعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ تَجْبِنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا اختلفتم أخبر أن

اختلافهم يضعفهم وأن الألفة تزيد في قوتهم النضر بن شميل المقتله الكبارجة والمشافل

جماعة قال القرطابة الكبارجة أيضا وقال اعرابي المشفلة الكرش ابن الاعرابي المفشل الذي

يتزوج في الغرائب ثلاثا يخرج الولد ضاويًا والمفشل الهودج وقال ابن شميل هو الفشيل وهو أن

يعلق ثوباً على الهودج ثم يدخله فيه ويشد أطرافه إلى القواعد فيكون وقاية من رؤس الأحناء

والأقناب وعقد العضم وهي الجبال وقيل الفشيل ستر الهودج وفي المحكم الفشيل شئ من أداة

الهودج تجبه له المرأة تحتها والجمع فشول وقد افشلت المرأة فشلتها وفشلتها وتفشلت وتفشلت الماء

سال وتفشلت امرأة تزوجها ابن السكيت يقال تفشلت فلان منهم امرأة أي تزوجها والقيشلة

الحشفة طرف الذكور والجميع القيشل والقياشل وقيل القيشلة رأس كل محوق وقال بعضهم

لامها زائدة كزيادتها في زيدل وعبدل والألأك وقد يمكن أن تكون قيشلة من غير لفظ قيشلة

فتكون الباء في قيشلة زائدة ويكون وزنها قيشة له لان زيادة الباء ثمانية أكثر من زيادة اللام

وتكون الباء في قيشة عيناً فيكون اللفظان مقترنين والأصلان مختلفين وتطير هذا قولهم رجل

ضباط وضبطار فاما قول جرير

مَا كَانَ يَنْكُرُ فِي بَيْدِي مَجَاشِعَ \* أكل الخزيرو لا ارتضاع القيشل

فقد يكون جمع قيشلة وهو على الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء والقياشيل ماء لبني حصين سمي

بذلك لا كام حمر عنده حوله يقال لها القياشيل قال أظن ذلك تشبهاً لها بالقياشيل التي تقدم ذكرها

قال القتال الكلابي

فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْقِيَاشِيلِ عَارِي \* أقتكم عناق الطير يحملن أنسرا

والقياشيل شجر (فصل) الليث الفصل بون ما بين الشيتين والفصل من الجسد موضع المفصل

وبين كل فصلين وصل وأنشد

قوله والمشافل جماعة  
هكذا في الاصل ولعل فيه  
سقطا والاصل وجمعها  
مفاسل كالمشفلة والمشافل  
جماعة ويبدل على ذلك قوله  
وقال اعرابي الخ فانه ليس  
من هذه المادة وعبرة  
القاموس في مادة شقل  
المشفلة ككنيسة الكبارجة  
والكرش الجمع مشافل اه  
أي فهما مترادفان المفرد  
كل فرد في معنیه والجمع  
كل جمع اه معصمه

وَصَلَا وَفَصْلًا وَتَجْمِيعًا وَمُقْتَرَفًا \* فَتَقَا وَرَتَقَا وَتَالِفًا لِلْإِنْسَانِ

ابن سيده القَصْلُ الحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَلٌ بَيْنَهُمَا يَفْصِلُ فَصْلًا فَانْفَصَلَ وَفَصَلْتُ الشَّيْءَ فَانْفَصَلَ أَي  
 قَطَعْتَهُ فَانْقَطَعَ وَالْمَقْصَلُ وَاحِدٌ مَقَاصِلِ الْأَعْضَاءِ وَالْإِنْفِصَالُ مَطَاوِعُ فَصَلٌ وَالْمَقْصَلُ كُلُّ مَلْتَقَى  
 عَظْمَيْنِ مِنَ الْجَسَدِ - وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي كُلِّ مَقْصَلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ دِيَّةٌ الْأَصْبَعُ بِرِيْدٍ مَقْصَلٌ  
 الْأَصْبَعُ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ أُعْمَلَتَيْنِ وَالْفَاصِلُ - لَهُ الْخَرْزَةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ الْخَرْزَتَيْنِ فِي النِّظَامِ وَقَدْ فَصَلَ  
 النِّظَامَ وَعَقْدٌ مَقْصَلٌ أَي جَعَلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْثَتَيْنِ خَرْزَةً وَالْقَصَلُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَاسْمُ ذَلِكَ  
 الْقَضَاءِ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا مَقْصَلٌ وَهُوَ قَضَاءُ مَقْصَلٍ وَقَاصِلٌ وَذَكَرَ الزَّجَاجُ أَنَّ الْقَاصِلَ صِفَةٌ مِنْ  
 صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَفْصِلُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا يَوْمُ الْقَصَلِ أَي هَذَا يَوْمٌ يَنْصَلُ فِيهِ  
 بَيْنَ الْمُحْسِنِ وَالْمُسِيءِ وَيَجَازِي كُلَّ بَعْمَلِهِ وَبِمَا يَتَنَصَّلُ اللَّهُ بِهِ عَلَى عَبْدِهِ الْمُسْلِمِ وَيَوْمُ الْقَصَلِ هُوَ يَوْمُ  
 الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْقَصَلِ وَقَوْلُ فَصَلٌ حَقٌّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصَلٌ وَفِي صِفَةِ كَلَامِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلٌ لَا تَزُرُ وَلَا هَذُرُ  
 أَي بَيْنَ ظَاهِرٍ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصَلٌ أَي فَاصِلٌ قَاطِعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ  
 فَصَلَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ وَالتَّزْرُ الْقَلِيلُ وَالتَّهْذُرُ الْكَثِيرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَصَلَ الْخَطَابُ قَبْلَ هُوَ الْبَيِّنَةُ عَلَى  
 الْمُدَّعِيِّ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصَلٌ  
 أَي يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْقَصَلِ لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ فَمُرْنَا  
 بِأَمْرِ فَصَلٌ أَي لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ وَقَصَلَ مِنْ النَّاحِيَةِ أَي خَرَجَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَصَلَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ فَانْ أَوْ قَتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَي خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَبَلَدِهِ وَفَاصَلْتُ شَرِيكَي وَالْتَفْصِيلُ التَّبْيِينُ  
 وَقَصَلَ الْقَصَابُ الشَّاةَ أَي عَضَّهَا وَالْقَيْصَلُ الْحَاكِمُ وَيُقَالُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَدْ فَصَلَ  
 الْحَكْمُ وَحَكَمَ فَاصِلٌ وَقَيْصَلُ مَاضٍ وَحَكْوَةٌ قَيْصَلٌ كَذَلِكَ لَطَوَعْنَةُ قَيْصَلٌ قَصَلَ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو كَانَتْ الْقَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَي الْقَطِيعَةُ النَّامَةُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ  
 فَلَوْ عَلِمَ بِهَا كَانَتْ الْقَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَالْفِصَالُ الْقَطَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَلَّ لَهُ فَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا  
 الْمَعْنَى وَمَدَى جَلَّ الْمَرْأَةُ إِلَى مَنْتَهَى الْوَقْتِ الَّذِي يَفْصَلُ فِيهِ الْوَالِدُ عَنِ الرِّضَاعِ أَثَلَاثُونَ شَهْرًا وَقَصَلَتْ  
 الْمَرْأَةُ وَلِدَهَا أَي فَطَمَتْهُ وَقَصَلَ الْمَوْلُودُ عَنِ الرِّضَاعِ فَصَلَهُ فَصْلًا وَفَصَالًا وَاقْتَصَلَهُ فَطَمَهُ وَالْأَسْمُ  
 الْفِصَالُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ فَصَلْتُهُ أُمَّهُ وَلَمْ يَخْضُ نَوْعًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 أَي بَعْدَ أَنْ يَفْصَلَ الْوَالِدُ عَنِ أُمَّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَيْصَلُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَلْبَلِ فَعَيْصَلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٌ وَأَكْثَرُ

ما يطلق في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاشترت به فصيلة من البقر  
وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع  
فُصْلان وفُصال فمن قال فُصْلان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعباس قال سيبويه وقالوا فُصْلان  
شبهوه بغراب وغريان يعنى ان حكم فَعِيل ان يكسر عنى فُصْلان بالضم وحكم فُعَال ان يكسر على  
فُعْلان لكنهم قد ادخلوا عليه فعِيلًا لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فُصال فعلى الصفة  
كقولهم الحرث والعباس والائى فصيلة ثعلب الفصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهى دون  
القبيبة وفصيلة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون وقيل أقرب آباءه اليه عن ثعلب وكان يقال  
لعباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصل  
الفصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهرورى وفي التنزيل العزيز وفصيلته التى تؤويه وقال  
الليث الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذى هو منهم يقال جاؤا بقصباتهم أى بأجمعهم والفصل  
واحد الفصول والقاصلة التى فى الحديد من أنفق نفقة فاصلة فى سبيل الله فبسبعمائة وفى  
رواية قل من الأجر كذا نفسيرها فى الحديث انها التى فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها  
من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه وفصل عن بلد كذا يفصل فصولا قال أبو ذؤيب

وَسَيُّنُ الْفُصُولِ بَعِيدُ الْغُنُورِ \* لِإِلْمَاحِهَا بِأَوْسُجِمَا

ويروى وسيمك الفصول ويقال فصل فلان من عندى فصولا اذا خرج وفصل منى اليه كتاب  
اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير أى خرجت ففصل يكون لازما وواقعا واذا كان واقعا  
فصدره الفصل واذا كان لازما فصدره الفصول والتفصيل حائط دون الحصن وفى التهذيب حائط  
قصير دون سور المدينة والحصن وفصل الكرم ظهر حبه صغيرا أمثال اللسان والفصلة النخلة  
المنقولة المحولة وقد اقتصمها عن موضعها هذه عن أبى حنيفة وقال هجرى خيرا النخل ما حوّل  
فصيلة عن منبته والفصيلة المحولة تسمى الفصلة وهى الفصالات وقد اقتصمنا فصالات كثيرة فى  
هذه السنة أى حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمه مفصلا بأن يجعل بين كل  
لؤلؤتين مرجانة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد وتفصيل الجزور رخصيته  
وكذلك الشاة تفصل أعضائها والمفاصل الحجارة الصلبة المترصفة وقيل المفاصل ما بين الجبلين  
وقيل هى منفصل الجبل من الرملة يكون بينها راض وحصى صغار فبصفاؤه ويرق  
قال أبو ذؤيب



مطافيل أباكر حديث تاجها \* يشاب بما مثل ماء المقاصل  
هو جمع المقصل وأراد صفاء الماء لا تمداره من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين وقيل ماء المقاصل هنا  
شيء يسيل من بين المقصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبيه بالماء الصافي واحدها مقصّل  
التهديب المقصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشديت الهذلي وقال أبو عمرو المقصّل  
مفروق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو مقصّل وقال أبو  
العميل المقاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وإنما يقال لما بين الجبلين الشعب وفي  
حديث أنس كان على بطنه فصيل من حجر أرى قطعة منه فعيل بمعنى مفعول والمقصّل بفتح الميم  
اللسان قال حسان

كلتاها معرق الزجاجة فاسقني \* بزجاجة أرخاهم المقصّل

ويروى المقصّل وفي الصحاح والمقصّل بالكسر اللسان وأنشد ابن بري بيت حسان

كلتاها ما حاب العصير فعاطني \* بزجاجة أرخاهم المقصّل

والفصل كل عروض بُنيت على ما لا يكون في الحشو إما صحيحة وإما علل كفاعلن في الطويل  
فإنها فصل لأنها قد لزمتها ما لا يلزم الحشو لأن أصلها انما هو مقاعيان ومقاعيلن في الحشو على  
ثلاثة أوجه مقاعيلن ومقاعيلن ومقاعيلن والعروض قد لزمتها مقاعيلن فهي فصل وكذلك كل  
ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشو وكذلك فعلن في البسيط فصل أيضا قال أبو إسحق وما أقل غير  
الفصول في الأعراب يزعم الخليل أن مستفعلن في عروض المنسرح فصل وكذلك يزعم  
الأنخس قال الزجاج وهو كما قال لأن مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهي فصل إذ لزمتها ما لا يلزم  
الحشو وإنما سمي فصلا لأنه النصف من البيت والفاصلة الصغرى من أجزاء البيت هي السيبان  
المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو متفعلن من متفعلن وعلتن من مقاعيلن فإذا  
كانت أربع حركات بعدها ساكن مثل فعلتن فهي الفاصلة الكبرى قال وانما بدأنا بالصغرى لأنها  
أبسط من الكبرى الخليل الفاصلة في العروض أن يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن  
مثل فعلت قال فإن اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاصلة بالضاد المعجمة مثل فعلتن قال  
والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين كقوله عز وجل ان كان هذا هو الحق من  
عندك فقله هو فصل وعماد ونصب الحق لأنه خبر كلن ودخات هو للفصل وأواخر الآيات  
في كتاب الله فواصل بمنزلة قوافي الشعر جل كتاب الله عز وجل واحدها فاصلة وقوله عز وجل كتاب

فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالفواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله عز وجل  
آيات مفصلات بين كل آيتين فصل تضي هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهله وقيل مفصلات مبينات  
والله أعلم وسمى المفصل مفصلاً أقصر أعدد سورته من الآي وفصيلة اسم (فصعل) الفصعل  
اللتيم الأزهرى الفصعل العقرب وأنشد \* وما عسى يبلغ لسب الفصعل \* قال ابن سيده  
وهو الصغير من ولد العقارب ابن الاعرابي من أسماء العقرب الفصعل بضم الفاء والعين  
والفرضخ مثله قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللتيم الذي فيه شر وأنشد  
قائمة الفصعل الضليل وكف \* خنصرها كذبة أقصار  
فهذا يمكن أن يريد العقرب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما \* شرب المرضة فصعل حد الضحى

(فضل) الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنقيصة والجمع فضول وروى بيت أبي ذؤيب  
\* وشيك الفضول بعيد العقول \* روى وشيك الفضول مكان الفضول وقد تقدم في ترجمة  
فصل بالصاد المهملة وقد فضل بفضل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والفضيلة  
الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمازى في الفضل وفضله  
مزاها والتفاضل بين التوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل  
منضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره إذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم  
على كثير ممن خلقنا تفضيلاً قيل تأويله أن الله فضلهم بالتميز وقال على كثير ممن خلقنا ولم يقل  
على كل لأن الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن آدم مفضل على سائر  
الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير أن فضيلة ابن آدم أنه يعيش قائماً وان الدواب والابل والحير  
وما أشبهها تمشي منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني  
ففضلته أفضله فضلاً غلبته بالفضل وكنت أفضل منه وفضل عليه تمزى وفي التنزيل العزيز يريد  
أن يتفضل عليكم معناه يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي  
هو معنى الأفضال والتطول الجوهري المتفضل الذي يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى  
يريد أن يتفضل عليكم وفضله على غيره تفضيلاً إذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وأفضل عليه

زاد قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب \* عني ولا أنت ديانى فتخزوني

قوله وقد فضل بفضل عبارة  
القاموس وقد فضل كنصر  
وعلم وأما فضل كعلم بفضل  
كينصر فركبة منهما ٥١  
مصحة

البيان هنا الذي يلي أمرك ويسوسك وأراد فخر في فأسكن للقافية لان القصيدة كلها مرفقة  
وقال أوس بن حجر يصف قوسا

كُتُومٌ طِلاَعُ الكَفِّ لادونِ مِثْلِهَا • ولا تَعْجُشُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا  
والقواضِلُ الأَبادِي الجميلة وَأَفْضَلُ الرَّجُلِ على فلانٍ وتَفَضَّلَ بمعنى إذا أَناله من فضله وأحسن إليه  
والأفضالُ الاحسان وفي حديث ابن أبي الزناد إذا عَزَبَ المَالُ قَلَّتْ قَواضِلُهُ أي إذا بَدَّدت  
الصَّيعةَ قَلَّ الرِّفقُ منها صاحبها وكذلك الأبل إذا عَزَبَتْ قَلَّ انتفاعُ ربهما بدرها قال الشاعر  
سَأَبِغِيكَ ما لَآبِ المَدِينَةِ أَتَيْتِي • أَرى عازِبَ الأموالِ قَلَّتْ قَواضِلُهُ  
والتَفَضَّلُ التَّطوُّلُ على غيرك وتَفَضَّلْتَ عليه وَأَفْضَلْتُ تَطَوَّلْتُ ورَجُلٌ مِفْضالٌ كثير الفضل والخير  
والمعروف وامرأة مفضالة على قومها إذا كانت ذات فضل سحمة ويقال فَضَّلَ فلان على فلان إذا  
غلب عليه وَفَضَّلْتَ الرجل غلبته وأنشد

شَمَّالَتْ تَفَضُّلُ الأَيْمانِ الأَ • عَيْنَ أَيِّكَ نائِلُها الغَزيرُ

وقوله تعالى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ قال الزجاج معناه من كان ذا فضل في دينه فضله الله في  
الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كفضل أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل  
والفضلة البقية من الشيء وأفضل فلان من الطعام وغيره إذا ترك منه شيئاً ابن السكيت فضل  
الشيء يَفْضَلُ وَفَضَّلَ يَفْضُلُ قال وقال أبو عبيدة فَضِّلَ منه شيءٌ قليلٌ فإذا قالوا يَفْضُلُ ضموا الضاد  
فأعادوها إلى الأصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين أنه  
يقال حَضَرَ القاضِي امرأَةٌ ثم يقولون تَحَضَّرَ الجوهري أَفْضَلْتُ منه الشيءُ واستَفَضَّلْتُهُ بمعنى وقوله  
أنشده نعلب للحرث بن وعله

فلما أبتى أرسلت فضله ثوبه • إليه فلم يرجع بحلم ولا عزم

معناه أفلعت عن لومه وتركه كأنه كان يسك حينئذ بنضله ثوبه فلما أبتى أن يقبل منه أرسل  
فضله ثوبه إليه فخلاه وشأته وقد أفضل فضله قال

كَلَّا قادمِها تَفْضُلُ الكَفِّ نَصْنَهُ • كَيْدِ الجُبَّارِ رِيْشُهُ قَد تَرْتَلَعَا

وفضل الشيء يَفْضُلُ مثال دخل يدخل وَفَضَّلَ يَفْضُلُ كَذَرِيحٌ ذَرِيحٌ وفيه لغة ثالثة مركبة منهم أفضل  
بالكسر يَفْضُلُ بالضم وهو شاذ لا نظيره وقال ابن سيده هو نادرج جعلها سيويه كَتَّتْ عَمُوتٌ قال  
الجوهري قال سيويه هذا عند أصحابنا النماجي على لغتين قال وكذلك نَمَّ نَمَّ ومَتَّ عَمُوتٌ وكَدَّتْ

قوله كلاً قادميها الخ تقدم  
في مادة زلع يفضل الكف  
نصفه بالساء المفتوحة  
والضاد المضمومة ونصب  
الكف ورفع نصفه وهو  
خطأ والصواب ما هنا اه  
صححه



تَكُودُ وقال العجاني فَضْلٌ يَفْضَلُ بِحَسَبِ حَسَبِ نَادِرٍ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ  
 الْجَوْهَرِيِّ كَدَّتْ تَكُودٌ قَالَ الْمَعْرُوفُ كَدَّتْ تَكَادُ وَالتَّضْيِيفَةُ وَالْفُضَالَةُ مَا فَضَّلَ مِنَ الشَّيْءِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْخَبْلَاءِ  
 وَالْكِبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ  
 وَيُرْوَى بِسُكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصُوبٌ وَهُمَا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ  
 وَالزِّيَادَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ رِزْقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتُ الْقُضُولِ وَقِيلَ ذُو الْقُضُولِ الْفَضْلَةُ  
 كَانَتْ فِيهَا وَسْعَةٌ وَقَوَاضِلُ الْمَالِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَأَتِهِ وَعَلَّتَهُ وَقُضُولُ الْغَنَائِمِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا حِينَ  
 تُقَسَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ

لِلْمَرْبَاعِ مِنْهَا وَالصَّفَايَا \* وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقُضُولُ

وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ بِقَايَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلُهُ وَبَقِيَّةُ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلُهُ وَمِنْهُ  
 قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ وَالْفَضْلَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقَى الرَّجُلُ  
 أَرْضَهُ ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدًا يَنْتَفِعُ بِهَا هَذَا  
 إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مَلِكًا أَوْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ بَرِيٍّ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ  
 الْكَلَاهُ وَتَنْفَعُ الْبِئْرُ الْمُبَاحَةُ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْوِزَهُ فِي  
 إِنَاءٍ وَيَمْلِكُهُ وَالْفَضْلَةُ الشِّيَابُ الَّتِي تَبْدَأُ لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَّلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالْفَضْلُ  
 التَّوَشُّحُ وَإِنْ خَالَفَ اللَّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَّفِضٌ فِي ثَوْبٍ  
 وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَبْعُهُ تَرْعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ \* إِنْ رَتَعَتْ صَلَى وَالْأَلْمُ يَصِلُ

وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى فَضْلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمُسْتَجِيبٌ تَحَالَ الصَّخْرُ بِسَمْعِهِ \* إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

وَإِنَّهَا الْحَسَنَةُ الْفَضْلَةُ مِنَ التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَفَلَانٌ حَسَنُ الْفَضْلَةِ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ  
 بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنْبٍ وَمُتَّفَضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنْبٍ أَيْضًا وَمُتَّفَضِّلَةٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ فَضْلٌ وَهُوَ أَنْ  
 تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَوَشَّحَ بِهِ وَأَنْشَدَ أَيْبَاتُ الرَّامِي \* يَسُوقُهَا تَرْعِيَّةً جَافٍ فَضْلٌ \*  
 الْأَصْحَى امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ اللَّيْتُ الْفَضْلُ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ يَتَّفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ يَلْبَسُهُ فِي بَيْتِهِ  
 وَالْقِي فَضَالٌ الْوَهْنُ عَنْهُ بَوْتِيَّةٌ \* حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّنْضُلُ

وانه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثل الجلسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهذلي  
 \* مَشَى الْهَلُولُ عَلَيْهَا الْخَيْمَلُ الْفُضْلُ \* الجوهرى تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ  
 وَاحِدٍ كَالْخَيْمَلِ وَنَحْوِهِ. وفي حديث امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله إن سالما مولى أبي حذيفة  
 يرانى فضلاً أى متبدلاً فى ثياب مَهْنَتِي يقال تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا بَسَتْ ثِيَابَ مَهْنَتِهَا وَكَانَتْ فِي ثَوْبٍ  
 وَاحِدٍ فَهِيَ فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضاً. وفي حديث المغيرة فى صفة امرأة فَضْلُ صَبَاتٍ كَأَنَّهَا بَغَاتٌ  
 وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهَا مُخْتَالَةٌ تَفْضُلُ مَنْ ذَلِيلُهَا وَالْمُفْضَلُ بِكسر الميم الثوب الذى تتفضل فيه المرأة  
 وَالنَّضْلَةُ اسم للخمر ذكره أبو عبيد فى باب أسماء الخمر وقال أبو حذيفة الفضلة ما يلحق من الخمر بعد  
 القم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذى يبقى وفضل قال أبو ذؤيب  
 فَمَافِضَةٌ مِنْ أَدْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا \* مَذْكُورَةٌ عِنْدَ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ  
 وَالْجَمْعُ قُضَلَاتٌ وَفِضَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي قِتْنَةٍ بَسِطِ الْأَكْفِ مَسَاحٍ \* عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْرُ

قال الأزهري والعرب تسمى الخمر فضالاً ومنه قوله

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الذَّوَارِعُ أَعْلَيْتِ \* صَفْوُ الْفِضَالِ بِطَارِفِ وَتِلَادِ

وقوله فى الحديث شهدت فى دار عبد الله بن جُدعان حلفاً لودعيت الى مثله فى الاسلام لاجبت  
 يعنى حلف الفضول سمي به تشبهاً بحلف كان قديماً بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف  
 من القوى والغريب من القاطن وسمى حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى  
 الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فحلف الفضول جمعاً  
 لاسماء هؤلاء كما يقال سعد وسعود وكان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر مستوفى فى  
 ترجمة حلف ابن الاعرابى يقال للخياط القرارى والفضولى والفضل وفضيلة اسمان وفضيلة اسم  
 امرأة قال

لَا تَذْكُرْ عِنْدِي فَضِيلَةَ إِهْمَا \* مَتَى مَا رَاجَعْتَ ذِكْرَهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ

وفضالة موضع قال سلمى بن المقعد الهذلي

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةَ فَاتَّبِعْهُمْ \* وَذَرْنِي أَنْ قُرْبِي غَيْرُ مَحَلِّي

(فطعل) الفِطْعَلُ عَلَى وَزْنِ الْهَيْزْرِ دَهْرٌ لَمْ يَخْلُقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ وَزَمَنُ الْفِطْعَلِ زَمَنُ نُوحِ النَّبِيِّ  
 عَلَى نَبِيئِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسُئِلَ رُوْبَةُ عَنْ قَوْلِهِ زَمَنُ الْفِطْعَلِ فَقَالَ أَيَّامُ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ

رطاباً روى ان روبة بن العجاج نزل ماء من المياه فاراد ان يتزوج امرأة فقالت له المرأة ما سئمتك  
مامالك ما كذا فانشأ يقول

لما زدرت تقدي وقلت ابلي \* تألفت واتصلت بعسل  
تألني عن السنين كمي \* فقلت لو عمرت عمر الحسل  
أو عمر نوح زين الفطحل \* والصخر مبتل كطين الوحل  
أو أنني أويت علم الحكل \* علم سليمان كلام التمل  
\* كنت رهين هرم أو قتل \*

وقال بعضهم \* زمن الفطحل اذ السلام رطاب \* وقال أبو حنيفة يقال آيتك عام الفطحل  
والهيملة بمعنى زمن الخصب والريف الجوهري فطحل بفتح الفاء اسم رجل وقال  
تباعدي فطحل اذ رأيتهم \* أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

والفطحل السيل وجل فطحل ضم مثل السجل قاله الفراء (فعل) الفعل كناية عن كل عمل  
متعد أو غيره متعد فعل يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه الاسم الفعل  
والجمع الفعالم مثل قدح وقداح وبترو وبتار وقيل فعله يفعله فعلا مصدر ولا تطيره الاسخه يسخره  
سحرا وقد جاء خدع يخدع خدعا وخذعا وصرع صرعا وصرعا والفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقد  
قرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وفعلت فعلتك  
التي فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأ الشعبي فعلتك بكسر الفاء  
على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفتها لانه قتله بوكرته هـ ذاعن الزجاج قال والاول أجود والفعال  
أيضا مصدره مثل ذهب ذهابا والفعال بالفتح الكرم قال هديبة

ضروب بلحسيه على عظم زوره \* اذا التوم هسوا للفعال تقنعا

قال الليث والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والفعال فعل الواحد  
خاصة في الخير والشري يقال فلان كريم النعمال وفلان لهيم الفعال قال والفعال بكسر الفاء اذا كان  
الفعل بين الاثنين قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث الفعال على الحسن دون  
القيح وقال المبرد الفعال يكون في المدح والذم قال وهو مختص لفاعل واحد فاذا كان من فاعلين  
فهو فعال قال وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة والنعملة صفة غالبية على عملة الطين  
والحفر ونحوهما لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والتجار يقال له فاعل قال الصوريون المفعولات



على وجوه في باب نحو ففعل به كقولك أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه ومنه قول له كقولك  
 فعلت ذلك حذار غضبك ويسمى هذا مفعولا من أجل أيضا ومفعول فيه وهو على وجهين أحدهما  
 الحال والآخر في الظروف فأما الظرف فكقولك نمت البيت وفي البيت وأما الحال فكقولك  
 ضرب فلان راكباً أي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك علوت السطح ورقيت الدرجة  
 ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حفظت حفظاً  
 وذهمت فهما واللازم كقولك انكسر انكساراً والعرب تستق من الفعل المثل للابنية التي جاءت  
 عن العرب مثل فعالة وفعولة وأفعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعلول وفعل وفعل وفعله  
 ومفعنل وفعيل وفعيل وكنى ابن جنى بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري لأنه انما يرنه باجزاء  
 مادتها كلها ف ع ل كقولك فعولن مفاعيلن وفاعلاتن فاعلن ومستفعلن فاعلن وغير ذلك  
 من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صيغ بعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلي اربعاً فاستتظقاراً بما بعسنان

فقوله من بعسنان فاعليان ويقال شعره مقتعل اذا ابتدعه فائله ولم يحدده على مثال تقدمه فيه من  
 قبله وكان يقال أعذب الأغانى ما اقتعل وأظرف الشعر ما اقتعل قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفتق \* من الآفاق تفتعل اقتعلا

أي يتدع بها غنائها بدبع وموت محدث ويقال لكل شيء يسوي على غير مثال تقدمه مستعمل  
 ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صابيا \* ليس بالعصل ولا بالقتل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون وفعال القاس والقُدوم والمطرقة  
 نصابها قال ابن مقبل

وتهوى اذا العيس العتاق تفاضلت \* هوى قدوم القين حال فعالها

يعني نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتها يعمل به وأنشد ابن الاعرابي

أنته وهي جانحة يداها \* جنوح الهبرقي على الفعال

قال ابن بري الفعالم مفتوح أبداً إلا الفعالم الخشبية القاس فانها مكسورة الفاء يقال يابا يوس  
 أو يوج الفعال في خرت الحدان والحدان القاس التي لها رأس واحدة والفعال أيضاً مصدر فاعل

والفعل العادة والفعل كتابة عن حياء الناقة وغيرها من الامات وقال ابن الاعرابي سئل الديبيري عن جرحة فقال ارقني وجاء بالفتحة ل أي جاء بأمر عظيم قيل له أتقوله في كل شيء قال نعم أقول جاء مال فلان بالفتحة وجاء بالفتحة من الخطا ويقال عذبي وجع أسهري فجاء بالفتحة اذا عاني منه ألم لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الاعرابي افعل فلان حديثا اذا اخطرقه وأنشد

ذكري يا سلمى قدمضي \* ووشاة ينطقون المقتعل

واقفعل عليه كذا وزورا أي اختلفت وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرتة فانكسرو ففعال قد جاء بمعنى افعل وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام (فقل) النضري كتاب الرزع الفقل التذرية في لغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدق بالمقلة وهي الحفرة ثم نثره ويقال كانت أرضهم العام كثيرة الفقل أي الربيع وقد أفقلت أرضهم أفقالا والدق ما قد ديس ولم يذرقا وهذا الحرف غريب (ففعل) ففعل الرجل اذا أسرع الغضب في غير موضعه القراء رجل ففعل سريع الغضب (فكل) الأفكل على أفعل الرعدة ولا يني منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الأفكل رعدة تعلموا الانسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

بعيشك هاتي فعتي لنا \* فان ندما لك لم ينهلوا

قباتت نعتي بغير بالها \* غناء رويدا له أفكل

وقال الاخطل \* لها بعد اساءة مراح وأفكل \* ابن الاعرابي افكل فلان في فعله افكالا واحتقل احتفالا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكل اذا أخذته رعدة فارتعد من برد أو خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة وفي الحديث أوحى الله تعالى الى الجبران موسى يضربك فأطعمته قبات وله أفكل أي رعدة وهي تكون من البرد والخوف وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة رضيت الله عنها فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الأفة الأودية رعدة كانت فيه والأفكل أبو بطن من العرب يقال لبنه الأفاكل وأفكل موضع قال الأفة

تمنى الحماس ان تزور بلادنا \* وتذكر نارا من رغانا بأفكل

(فقل) الفقل التلم في السيف وفي المحكم التلم في أي شيء كان فله يقله فلا وفلله فتقل وانقل واقتل قال بعض الأعفان

لوتنطم الكادر العضلا \* فضت شون رأسه فافتلا

قوله من رغانا كذا بالاصل  
وحرر اه معصمه

وفي حديث أم زرع شجك أو فلان أو جمع كلالك الفل الكسر والضرب تقول انهم سامعه بين شج  
 رأس أو كسر عضواً وجمع بينهما وقيل أرادت بالفل الحصومة وسيف قليل مقلول وأقل أي تنقل  
 قال عنتره وسيني كالعقيقة وهو كمي \* سلاحي لأقل ولا فطارا

وقوله نكته واحد هافل وقد قيل الفلول مصدر والاول أصح والتفليل تقلل في حد السكين وفي  
 غروب الأسنان وفي السيف وأنشد \* بين فلول من قراع الكتاب \* وسيف أقل بين القل  
 ذو فلول والفل بالفتح واحد فلول السيف وهو كسور في حده وفي حديث سيف الزبير فيه قلته  
 فلها يوم بدر القلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى  
 بالاختلاف ينسلكم المدى جمع مديته وهي السكين كني بقلها عن النزاع والشقاق وفي حديث  
 عائشة نصف أباه رضى الله عنهما ولا فلوا له صفاة أي كسر والله حجرا كنت به عن قوته في الدين  
 وفي حديث علي رضى الله عنه يستزل لبك ويستفل غربك هو يستعمل من القل الكسر والغرب  
 الحد ونصي مقلل إذا أصاب الحجارة فكسرتة وتقللت مضاربه أي تكسرت والقليل ناب البعير  
 المتكسر وفي الصحاح إذا انثلم والقل المنهزمون وقل القوم يقلهم فلا هزمهم فأنقلوا وتقلوا وهم  
 قوم قل من زمون والجمع فلول وفلال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا  
 فان كان اسم جمع فقياس واحده ان يكون فالأ كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول  
 لانه هو الذي قل ولا يلزم ان يكون فلول جمع قل بل هو جمع قال لان جمع اسم الجمع نادر بجمع الجمع  
 وأما فلال فجمع قال لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال وان كان مصدرا فهو من باب تسج  
 اليمين أي انه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير ما جله أهل اللغة والقل الجماعة والجمع  
 كجمع وهو القليل والقل القوم المنهزمون وأصله من الكسر وانقل منه وأنشد

عجز عارضها منقل \* طعامها اللهنة أو أقل

وتغر مقلل أي مؤثر والله على الكتيبة المنهزمة وكذلك القرى يقال جاعقل القوم أي منهزمون  
 يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري ومنه قول الجعدي \* وأراه لم يغادر غير قل \* أي  
 المقلول ويقال رجل قل وقوم قل وربما قالوا فلول وفلال وفلات الجيش هزمته وقله يقله بالضم  
 يقال قلته فانه قل أي كسره فانه كسر يقال من قل ذل ومن أمر قل وفي حديث الججاج بن علاط  
 لعلى أصيب من قل محمد وأصحابه القل القوم المنهزمون من القل الكسر وهو مصدر مسمى به أراد



لعلّي أشتري مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث عائشة قتل من القوم هارب وفي قصيد كعب • ان يترك القرن الأوهومفلول • أي مهزوم والفل ما ندر من الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد وشر النار والجمع كالجمع وأرض فل وفل جذبة وقيل هي التي أخطأها المطر أعواما وقيل هي الأرض التي لم تطرب بين أرضين مطورتين أبو عبيدة هي الخطيطة فأما الفل فالتى تمطر ولا تبت قال أبو حنيفة أفلت الأرض صارت فلا وأنشد

وكم عسفت من منهل متخاطني • أفل وأقوى فالجمام طوامي

غيره الفل الأرض التي لم يصبها مطر وأرض فل لاشئ بهما وقلامة وقيل الفل الأرض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال وأفلا لئلا يصرفنا في فل من الأرض وأفلا لنا ووطننا أرضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد

شهدت ولم أكذب بأن محمدا • رسول الذي فوق السموات من عل

وأن التي بالجزع من بطن نخلة • ومن دانه قبل من الخبير معزل

أي خال من الخير ويروي ومن دونها أي الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف ابلا

حرقها حض بلاد فل • وغتم نجم غير مستقل • فأتكاذيبها نولي

الغتم شدة الحر الذي يأخذ بالنفس وقال ابن شميل القلالي واحدتها قللية وهي الأرض التي لم يصبها

مطر عامها حتى يصبها المطر من العام المقبل ويقال أرض أفلال قال الراجز

• مررت الصخاري ذوم وب أفلال • وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبه مطر

قال الشاعر أفل وأقوى فهو طاو وكأنا • يجابو أعلى صوته صوت معول

وأفل الرجل ذهب ماله ما أخذ من الأرض القل واستقل الشيء أخذ منه أدنى جزء لعسره

والاستقلال أن يصب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حتى أوصله فلا يستقل

الاشياء يسيرا والقليلة الشعر المجمع المحكم القليلة والقليل الشعر المجمع فاما أن يكون من باب

سلة وسلي واما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء قال الكمي

ومطر د الدماء وحيث يلقى • من الشعر المضر كالقليل

قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل • تحدر رشحاليته وفلا لئه • وقال ساعدة بن جؤية

وغودرنا وياوتنا وبته • مذرعة أميم لها قليل

وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر وفي يده قلبية وطربيدة القليلة الكعبة من الشعر والقليل اللب  
هذلية وقيل عنه عقلة يقل ذهب ثم عادوا القليل بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر  
مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجرة فقال شجرة مثل  
شجر الرمان سواء وبين الورقتين منه شراخان منتظومان والشراخ في طول الاصبع وهو أخضر  
فيجئني ثم يشرفي الطل فيسوتو ينكمتن وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً ربي بالماء  
والمخ حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرية على المواث فيكون هاضوماً واحداً نه قللة وقد  
قلل الطعام والشراب قال

كأن مكأكي الجوامع غدية \* صحن سلافاً من رحيق مقلل

ذكر على إرادة الشراب والمقلل ضرب من الوشي عليه كصغار القليل وتوب مقلل  
إذا كانت دارات وشبه تحكي استدارة القليل وصغره وخر منقلل التي فيه القليل فهو  
يخذي اللسان وشراب مقلل أي يلدغ لدغ القليل وتقلل قائمتا الضرع إذا سودت حلماتها  
قال ابن مقبل

فرت على أضراب هر عشيمة \* لها توابانان لم يتقللا

التوابانان قائمتا الضرع والقليل الخادم الكيس وشعر مقلل إذا اشتدت جعودته المحكم  
وتقلل شعر الاسود اشتدت جعودته وريحاسي ثمر البروق قللا تشبهاً به ذا القليل المتقدم  
قال \* واتنفض البروق سودا قلله \* ومن روى قلله فقد أخطأ لأن القليل ثمر شجر من  
العضاء وأهل اليمن يسمون ثمر العاق قللاً وأديم مقلل نكه البياغ وفي حديث علي قال عبد  
خيرانه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلل وفي رواية السلي  
خرج علينا علي وهو يتقلل قال ابن الأثير قال الخطابي به ال جاء فلان متقللاً إذا جاء والمسواك  
في فيه بشوصه ويقال جاء فلان يتقلل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا  
التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلل بمعنى يستاك قال ولعله يتقلل لأن من  
استاك تقل وقال النضر جاء فلان متقللاً إذا جاء بشوص فاه بالسواك وقلائل إذا استاك وقلل  
إذا تجتأ قال ومن خفيف هذا الباب قل في قولهم للرجل ياقل قال الكمي  
وجاءت حوادث في مثلها \* يقال للمثلي وبهاقل

قوله والقليل بالضم الخ عبارة  
القاموس والقليل كهدهد  
وزبرج حب هندي اه  
معصمه

قوله فرت على اضراب الخ  
تقدم هذا البيت في مادة  
طرفس بلفظ  
فجرت على أطراف هر عشيمة  
لها توابانان لم يتقللا  
وهو تحريف والصواب  
ما هنا إلا ان لفظ اضراب هنا  
غير ظاهر فله محرف عن  
أطراف الذي تقدم في تلك  
المادة لأن هرا موضع كافي  
اللسان في مادة هرر اه  
معصمه

وللمرأة قافلة قال سيبويه وأما قول العرب يا فلان فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شيء ثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدليل على انه ترخيم فلان انه ليس أحدي بقول يا فلان وهذا اسم اختص به النداء وانما بنى على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كناية لمنادى نحو يا هنة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو التميم

تدافع الشيب ولم تقتل \* في بحة أمسك فلان عن فل

فكسر اللام للقافية الجوهرى قولهم في النداء يا فلان مخففا انما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما قالوا يا فلان وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أى فلان ألم أكرمك وأسودك معناه يا فلان قال ابن الأثير وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لضموها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضا في غير النداء وقال الجوهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسدا يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكروالانثى من الناس فان كنىت بهما عن غير الناس قلت فلان والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلقى في النار قسندلن آتياه فيقال له أى فلان أين ما كنت نصف (فقل) التهذيب في الثلاثى ابن الاعرابى يقال لرقبة القيل القنيل وقال القراء القنيل بالهمز المرأة القصيرة (فجبل) الفجيلة والفجيلة مشبهة ضعيفة ابن الاعرابى الفجيلة أن عشي مفاجا وقد فجبل والفجيلة أيضا ساعد ما بين الساقين والقدمين والفجبل من الرجال الأخرج ورجل فجبل وهو التباعد الفخذين الشديد الفجج وأنشد

الله أعطانيك غير أحدلا \* ولا أصلك أو أفج فججلا

والفجبل عنق الارض (فهل) أنت في الضلال ابن فهلل وفهلل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذى لا يعرف الجوهرى هو الضلال بن فهلل غير مصروف من أسماء الباطل مثل فهلل (قول) القول حب كالحص وأهل الشام يسمون القول بالاقلا الواحدة قولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به اليابس وفي حديث عمر انه سأل المنقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا



والله أعلم (فوفل) قال أبو حنيفة الفوفل ثم نخلة وهو صلب كأنه عود خشب وقال مرة شجر  
الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل بكأس فيها الفوفل أمثال التمر (فيل) الفيل معروف  
والجمع أقبال وفبول وفيله قال ابن السكيت ولا تقل أقبلة واللاتي قبلة وصاحبها قبيل قال  
سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض قال الاخفش  
هذا لا يكون في الواحد إنما يكون في الجمع وقال ابن مسبده قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فعلا  
وفعلا فيكون أقبال إذا كان فعلا بمنزلة الأجناد والأبحار ويكون القبول بمنزلة الخرجة يعني جمع  
خرج وليله مثل لون القبيل أي سوداء لا يمتدى لها وألوان القبيلة كذلك واستقبل الجبل صار

كالقبيل حكاه ابن جني في باب استخوذوا أخواته وأنشد لابي النجم

\* يريد عيني مصعب مستقبل \* والتقبل زيادة الشباب ومهكتة قال الشاعر

\* حتى إذا ما حان من تقبله \* وقال العجاج

كل جلال يميل المحبلا \* بمنس قرم إذا تقبلا

قال تقبل إذا من كأنه فيل ورجل قيل اللهم كثيرة وبعضهم همزه فيقول قبيل على فيعل وتقبل  
النبات اكنهل عن نعلب وقال رأيه يقبل قبولة أخطأ وضمف ويقال ما كنت أحب أن يرى في

رأيت قبالة ورجل قيل الرأي أي ضعيف الرأي قال الكمي

بحر رب الجواد فلا تقبلوا \* فأنتم فنعذركم لقبيل

وقال جرير رأيتك يا أخيطل إذ جرتنا \* وجربت القراصة كنت قالا

وتقبل كفال فويل رأيه فجهه وخطاه وقال أمية بن أبي عائذ

فلو غير هاهن ولد كعب بن كاهل \* مدحت بقول صادق لم تقبل

فانه أراد لم يقبل رأيت وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى  
ما صرت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى

الخطاب البتة فقال تقبل بالتاء أي لم تقبل أنت ومثله بيت الكتاب

أولئك أولى من يهود بمداحة \* إذا أنت يوم أقاتلهم تقند

أي يضند رأيت قال أبو عبيدة القائل من المتفرسين الذي يظن ويخطئ قال ولا بعد فأتلا حتى

يتظر الى القرم في حاله كلها ويتنرم فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل ورجل فيل

قوله وصاحبها قبيل مثله في  
القاموس وكتب عليه  
هكذا في النسخ والأصوب  
وصاحبه كما في الشارح اه  
قوله ويكون القبول بمنزلة  
الخرجة هكذا في الأصل  
ولعله محترف والأصل  
ويكون القبلة بمنزلة  
الخرجة وفي الكلام سقطا  
وهو الظاهر وحرره اه  
مصححه

الرأى والفراسة وفاله وفيله وفيله إذا كان ضمه عينا والجمع أقيال ورجل قال أى ضعيف الرأى  
مخطئ الفراسة وقد قال الرأى يفيل فبولة وفيل رأيه تقيلا أى ضعفه فهو فيل الرأى قال ابن  
برى يقال قال الرجل يفيل فيولا وفيالة قال أفتون التغلبى

قالوا على ولم أملك فياآتهم \* حتى اتجيت على الأرساغ والقنن

وفى حديث على يصف أبا بكر رضى الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولا حين نقر الناس عنه وآخرا  
حين فيلوا ويروى فشلا أى حين قال رأيهم فلم يستينوا الحق يقال قال الرجل فى رأيه وفيل إذا لم  
يصب فيه ورجل قائل الرأى وفاله وفيله وفى حديثه الآخر إن عمه وأعلى قبالة هذا الرأى انقطع  
نظام المسلمين المحكم وفى رأيه قبالة وفبولة والمقابلة والقبال والقبال لعبة للصبيان وقيل لعبة  
لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشئ فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخابى لصاحبه فى أى  
القسمين هو فإذا أخطأ قال له قال رأيتك قال طرفه

بشق حباب الماء حيز ومهايه \* كما قسم التراب المقابل باليد

قال الليث يقال قبالة وقبالة من فتح الفاء جعله اسما ومن كسر هاء جعله مصدرا وقال غيره يقال  
لهذه اللعبة الطبن والسدر وأنشد ابن الأعرابى \* بيتن يلعبن حوالى الطبن \* قال ابن برى والقائل  
من القائل بالظفر ومن لم يمزجه من قال رأيه إذا لم يظفر قال وذكرة النحاس فقال القبالة من  
المقابلة ولم يقل من المقابلة وقوله أنشده ابن الأعرابى

من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى \* تولىوا وقالوا للصديق ونقموا

يجوز أن يكون فالواتعظموا وتفاسخوا فصاروا كالقبيلة أو توجهوا للصديق لأن القبيل جهنم  
أو قالت آراؤهم فى إكرامه وتقريبه ومعونته على الدهر فلم يكرموه ولا أعانوه والقائل اللحم الذى  
على خرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم يجعل القائل عرقا فى النخذ  
قال هيمان

كأنما يجمع عرقا أبيضه \* ومذتى فائله وأبيضه

وقال الأصمعى فى كتاب الفرس فى الورك الخربة وهى نقرة فى اللحم لأعظم فيها وفى تلك النقرة القائل  
قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم إنما هو جلد ولحم وقيل القائلان مضيغان من لحم  
اسفلهما على الصلوتين من لذن أدنى الخبتين إلى العجب مكنتهما العصص منخدرتان فى جاني  
الفخذين واحتجوا بقول الأعشى

قد قُضِبَ العير من مكنون فائله \* وقد بَشِطَ على أرمحين البطل  
قالوا فلم يجبه له مكنونا الا وهو عرق قال الاولون بل أعاب اللسان في أقصى اللحم ولو كان عرقا ما قال  
أشرفت الخبيتان عليا ويقال المكنون هنا الدم قال الجوهري مكنون القائل دمه وأراد إنا  
حذاق بالطعن في القائل وذلك ان الفارس اذا حذق الطعن قصدا لخر به لانه ليس دون الجوف  
عظم ومكنون فائله دمه الذي قد كن فيه والقال لغة في القائل قال امرؤ القيس  
ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي \* على هيكل نهد الجزيرة جوال  
سليم السطاعيل السوى شيخ النسا \* له حجاب مشرفات على القال  
أراد على القائل فقلب وهو عرق في الفخذين يكون في خربة الورك ينحدر في الرجل والله أعلم  
(فصل القاف) (قبل) الجوهري قبل نقيض بعد ابن سيده قبل عقيب بعد يقال افعله قبل  
وبعد وهو مبني على الضم الا أن يضاف أو ينكر وسمع الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد  
فحذف ولم يبين وقد تقدم القول عليه في بعد وحكى سيويه افعله قبل وبعدا وبحثك من قبل  
ومن بعد قال الليثي وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعده وقوله تعالى وان  
كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبليين مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير  
قبل انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر لمبليين وقال قطرب ان قبل الاولى  
للتنزيل وقبل الثانية للمطر وقال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر  
اذ لا يكون الا به كما قال

مَشِينٌ كما اهترت رماح تسفّهت \* أعاليها امر الرياح النواسيم  
قال ياح لا تعرف الا بمرورها فكأنه قال تسفّهت الرياح النواسيم أعاليها الازهرى عن الليث قبل  
عقيب بعدوا اذا فردوا قالوا هو من قبل وهو من بعد قال وقال الخليل قبل وبعدا بلاتنوين  
لانهما غايبان وهم امثل قولك ما رأيت مثله قط فاذا أضفته الى شئ نصبت اذا وقع موقع الصفة  
كقولك جاءنا قبل عبد الله وهو قبل زيد فادم فاذا وقعت عليه من صار في حد الاسماء كقولك من  
قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبل لان من من حروف الخفض وانما صار قبل نقادا لمن  
وتحول من وصفيته الى الاسمية لانه لا يجمع صفتان وغلبه من لان من صار في صدر الكلام فقلب  
وفي الحديث نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعود بك من شر هذا اليوم وشر  
ما قبله وشر ما بعده سؤاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعانة منه هي



طلب العفو عن ذنب قارقه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبل والقبيل من كل شئ نقيض  
الدبر والدبر وجعه أقبال عن أبي زيد وقيل المرأة فرجها وفي المحكم والقبيل فرج المرأة وفي  
حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبيل امرأته فقال اذا وعى الى ما هنالك فعليه دم  
القبيل بضمين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو اللاتى خاصة ووعل اذا دخل  
ولقيته من قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر وقد قرئ ان كان  
قبضه قد من قبيل ومن دبر بالتنقيط ومن قبيل ومن دبر ووقع السهم بقبل الهدف وبدبره أى من  
مقدمه ومن مؤخره الفراء قال لقيته من ذى قبيل وقيل ومن ذى عوض وعوض ومن ذى أنف  
أى فيما يستقبل والعرب تقول ما أنت لهم فى قبيل ولا ديار أى لا يكثرئون لك قال الشاعر

وما أنت ان غضبت عامر • لها فى قبيل ولا فى ديار

الجوهري ويقال ماله قبلة ولا ديرة اذا لم يتدلجهه أمره ومالكلامه قبلة أى جهة ويقال فلان  
جلس قبالة أى تجاهه وهو اسم يكون طرفا والقابلة اللبلة المقبلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال  
عام قائل أى مقبل وقيل الشئ وأقبل ضد دبر وأدبر قبلا وقبلا وقبأت بفلان قبالة فأنابه قبيل أى  
كفيل وقبأت الریح قبولا وقبنا أصابنا ریح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبأت المسكان استقبلته  
وقبأت النعل وأقبلتها جعلت لها قبالة وقبأت الهدية قبولا وكذلك قبأت الخبر صدقته وقبأت  
القبالة الولد قبالة وقيل الدلو من المستقى وقبأت العين قبلا وعام قائل خلاف دابر وعام قائل مقبل  
وكذلك لبلة قابله ولا فعل لهما وما له فى هذا الامر قبلة ولا ديرة أى وجهة عن اللباني والقبيل  
الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما وطرفا فاذا جعلته اسما رفعت وان جعلته  
طرفا نصبته التهذيب والقبيل اقبال على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت  
قبلك وجاء رجل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبل قبلك فقال أراه من فروع آلان  
اسم وليس مصدر كالمصدر والنحو انما هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكبره الجوهري  
وقولهم اذا أقبل قبلك أى أقصد قصدك وأوجه نحوك وكان ذلك فى قبل الشتاء وفى قبل الصيف  
أى فى أوله وفى الحديث طلقوا النساء لقبيل عدتهن وفى رواية فى قبل طهرهن أى فى إقباله وأوله  
وحين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر وأقبل  
عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشئ وقابله اذا به بوجهه وأقبل ذلك من  
ذى قبيل أى فيما استقبل وأقبل ذلك من ذى قبيل أى فيما استقبل ويقال فلان قبالتى أى مستقبلى

قوله وقد قرئ ان كان  
قبضه قد من قبيل ومن دبر  
فى حاشية زاده على تفسير  
البيضاوى قرأهما الجمهور  
بضمين وبالجر والتنوين  
بمعنى من خلقه ومن قدومه  
وقرئ فى الشواذ بثلاث  
ضمانات من غير تنوين وهو  
مبنى على الضم لانه قطع  
عن الاضافة وقرئ من قبل  
ومن دبر بالفتح يجعلهما  
عينين للجهتين ومنعهما من  
الصرف للعلية والتأنيث  
وقرئ من قبيل ومن دبر  
بسكون العين تخفيفا ثم ان  
من قرأ بسكون العين منهم  
من قرأ بالجر والتنوين على  
الاصل ومنهم من جعلها  
كقبل وبعد فى البناء على  
الضم اه باختصار  
قوله ولا فعل لهما تقدم به  
ان فعلهما قبل كنصر وأقبل  
ومثله فى القاموس والمصباح  
اه معجمه

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الشهر استقبالا ليقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله  
ولا تصلوا رمضان يوم من شعبان ورأيت قبلا وقبلا وقبلا وقبلا وقبلا وقبلا أي مقابلة وعيانا وفي  
حديث آدم على نينا وعليه الصلاة والسلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله  
كلمه قبلا أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يوتى أمره أو كلامه أحد من ملائكته  
ورأيت الهلال قبلا كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال أول ما يرى ولم يرقب ذلك  
وكذلك كل شيء أول ما يرى فهو قبل الاصمعي الأقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل قال  
والقبل ان يرى الهلال أول ما يرى ولم يرقب ذلك ابن الاعرابي قال رجل من بني زبيعة بن مالك  
ان الحق يقبل فن تعدا مظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال يقبل أي يتضح لك  
حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وفي حديث اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا أي  
يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كل ما  
عابته قلت فيه أتاني قبلا أي معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لا تلك الى عشر من ذي  
قبل وقبل فمعنى قبل الى عشر مما شاهدته من الايام ومعنى قبل الى عشر نستقبلنا وقال  
الجوهرى أي فيما استأنف وقع الله منه ما قبل وما دبر وبغضهم لا يقول منه فعل والأقبال نقيض  
الأدبار قالت الخنساء

ترجع ما غفلت حتى اذا ذكرت \* فانما هي اقبال وادبار

قال سيبويه جعلها الأقبال والأدبار على شدة الكلام قال ابن جنى الاحسن في هذا ان يقول  
كانت خلقت من الأقبال والأدبار لا على ان يكون من باب حذف المضاف أي هي ذات اقبال  
وادبار وقد ذكر تعليقه في قوله عز وجل خلق الانسان من عجل وقد قبل اقبالا وقبلا عن كراع  
واللحياني والصحيح ان القبل الاسم والأقبال المصدر وقبل على الشيء وأقبل لزمه وأخذ فيه  
وأقبلت الارض بالنبات جاءت به ورجل مقابل مدبر محض من أبويه وقيل رجل مقابل ومدبر  
اذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقيل  
مقابل كريم النسب من قبل أبويه وقد قبل وقال

ان كنت في بكرت خوله \* فانا المقابل في ذوى الاعمال

ويقال هذا جارى مقابلي ومدبري وأنشد

جئت نفسي مع جارتي \* مقابلاتي ومدبراتي

وناقة مقابلة مدبرة وذات اقبالة وادبارة واقبال وادبار عن اللحياني اذا شق مقدم اذنها ومؤخرها  
وقُتلت كأنها زئمة وكذلك الشاة وقيل الاقبالة والادبارة ان تشق الاذن ثم تُقتل فاذا اقبل به فهو  
الاقبالة واذا أدبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة ابيضها الاقبالة والادبارة ويقال لها القبال  
والدبار وقيل المقابلة الناقة التي تقرض قرضة من مقدم اذنها مما يلي وجهها حكاها ابن الاعرابي  
وقال اللحياني شاة مقابلة ومدبرة وناقة مقابلة ومدبرة فالمقابلة التي تقرض اذنها من قبل  
وجهها والمدبرة التي تقرض اذنها من قبل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى  
أن يضحى بشرقاه أو خرقاه أو مقابلة أو مدبرة قال الاصمعي المقابلة أن يقطع من طرف اذنها  
شيء ثم يترك معلقا لا بين كأنه زئمة والمدبرة أن يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي  
وكذلك ان كان ذلك من الاذن ابيضها مقابلة ومدبرة بعد أن يكون قد قطع الجوهرى شاة  
مقابلة قطعت من اذنها قطعة لم تبين فتركت معلقة من قدم فان كانت من آخر فهي مدبرة واسم  
تلك السمعة القبلة والاقباله أبو الهيثم قبلت الشيء ودبرته اذا استقبلته أو استدبرته وقبل عام  
ودبر عام فالداير المولى الذي لا يرجع والقابل المستقبل والداير من السهام الذي يخرج من الرمية  
وعام قابل أي مقبل والقابلة اللبلة المقبلة وكذلك العام القابل ولا يقولون فععل يفعل وقول  
البحاج يصف قطة قطعت فلاة

قوله قال الاصمعي وكذلك  
الى قوله قد قطع هكذا في  
الاصل وانظر مع ما قبله  
وحرر اه معصمه

ومهمه تسمى قطاء نسا \* رواها وبعدها ربيع خسا

وان توتى ركضة أو عرسا \* أمسى من القابلتين سدسا

قوله من القابلتين يعني اللبلة التي لم تأت بعد وقال رواها وبعدها ربيع خسا فان بنى على الخس  
فالقابلتان السادسة والسابعة وان بنى على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابلة  
واحدة فلما كانت اللبلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الاشنع وقال القابلتين كما قال  
\* لناقراها والنجوم الطوالع \* فغلب القمر على الشمس وما يعرف قبلا من دبير يربد القبيل  
والدبر وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والدبيرة معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مقبلا ولا مدبرا  
وقيل هو ما قبلت به المرأة من غزلها حين تقتله وأدبرت وقيل القبيل من القتل ما قبل به على  
الصدر والدبيرة ما أدبر به عنه وقيل القبيل باطن القتل والدبيرة ظاهره وقيل القبيل والدبيرة في  
قتل الحبل فالقبيل القتل الاول الذي عليه العلة والدبيرة القتل الاخر وبعضهم يقول القبيل في  
قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبيرة وقيل القبيل ما قبل به القاتل الى



حقوقه والديبر ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل قوز القذح في القمار والديبر  
خيبة القذح وقال جماعة من الاعراب القبيل ان يكون رأس ضمن النعل الى الابهام والديبر  
ان يكون رأس ضمن الى الخنصر المحكم وقيل القبيل أسفل الأذن والديبر أعلاها وقيل  
القبيل القطن والديبر الكتان وقيل ما يعرف من يقبل عليه وقيل ما يعرف نسب أتمه من نسب  
أبيه واجمع من كل ذلك قبل ودبر وما يعرف ما قيل هذا الامر من ديبره وما قبله من ديبره وقال ابن  
الاعرابي في قول الاعشى

أخو الحرب لا ضرع واهن • ولم يتعمل بقبال خديم

قال القبال الزمام قال وهذا كما تقول هو تابت القدر عند الجد والحجج والكلام والقتال أي  
ليس بضعيف وأقبل تقيض أدبر ويقال أقبل مقبلا مثل أدخلني مدخل صدق وفي حديث  
الحسن انه سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل اذا قدم وقد  
أقبل الرجل وأدبره وأقبل به وأدبر فلوجده عنده خيرا وقيل الشيء قبولا وقبولا الاخيرة عن ابن  
الاعرابي وتقبله كلاهما أخذناه والله عز وجل يقبل الاعمال من عبادهم عنهم ويتقبلها وفي التنزيل  
العزيز أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا قال الزجاج ويروي انها نزلت في أبي بكر رضي الله  
عنه وقال الليثاني قبلت الهدية أقبلها قبولا وقبولا ويقال عليه قبول اذا كانت العين تقبله وعلى  
قبول أي تقبله العين ابن الاعرابي يقال قبلته قبولا وقبولا وعلى وجهه قبول لا غير وقبله بقبول  
حسن وكذلك تقبله بقبول أيضا وفي التنزيل العزيز فتقبلها رجاها بقبول حسن ولم يقل بتقبل  
قال الزجاج الاصل في العربية تقبلها رجاها بقبول حسن أي بتقبل حسن ولكن قبولا محمول  
على قوله قبلها قبولا حسنا يقال قبلت الشيء قبولا اذا رضيت وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح  
القاف وهو مصدر شاذ وحكى الزبيدي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر قال ولم أسمع  
غيره قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول حسنة يقال على  
فلان قبول اذا قبلته النفس وفي الحديث ثم يوضع له القبول في الارض وهو بفتح القاف الحجة  
والرضا بالشيء وميل النفس اليه وتقبله النعم بداعليه واستبان فيه قال الاخطل

لأن تقبله النعم كأنما • مبهت تراثيه بما مذهب

وأقبله وأقبل به اذا رآه على الامر فلم يقبله وقابل الشيء بالشيء مقابله وقبالا عارضه الليث اذا  
ضمت شيئا الى شيء قلت قابله بمقابلة الكتاب بالكتاب وقباله بمعارضته وتقابل القوم

قوله ما يعرف من يقبل عليه  
هكذا في الاصل واهل فيه  
منظما والاصل من يقبل  
عليه عن يدبر عنه أو نحو  
ذلك وحرره اه معجمه  
قوله بقبال خديم هكذا في  
الاصل وحرره اه معجمه

استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف أهل الجنة إخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في أفواه بعض وأقبله الشيء قابله وأقبلناهم الرماح وأقبل إبله أفواه الوادي واستقبلها إياه وقد قبلته تقبله قبولا وكذلك أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبل الأبل الطريق أسلكها إياه أبو زيد قبلت الماشية الوادي تقبله وأقبلته أنا إياه قال وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل أي بما استقبلك من أقباله وقواله وأقبلته الشيء أي جعلته يلي قبالة يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وقبلت الماشية الوادي استقبلته وأقبلته إياه فيتعدى الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا يغيثكم قنا وعوارضا \* ولا قبلن الخيل لابة ضرغدا

والمقابلة المواجهة والتقابل مثله وهو قبالة وقبالتك أي تجاهك ومنه الكلمة قبالة كلامك عن ابن الاعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المتبدا والخبر لحاز ولكن كذا رواه عن العرب وقال الليثاني هذه كلمة قبالة كقولك حمال كلمك وقبالة الطريق ما استقبلت منه وحكي الليثاني اذهب به فاقبله الطريق أي دله عليه واجعله قبالة وأقبل المكواة الداء جعلها قبالة قال ابن أحر

شربت الشكافي والتدنت الدة \* وأقبلت أفواه العروق المكابيا

وكذا في سفر فاقبلت زيدا وأدبرته أي جعلته مرة أمي ومرة خلقي وفي التهذيب أقبلت زيدا مرة وأدبرته أخرى أي جعلته مرة أمي ومرة خلقي في المشي وقبالت الجبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرأس أطباقه وقبيل هي أربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدها قبيلة وكذلك قبائل القدح والخفنة اذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالآخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل الجوهرى القبيلة واحده قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشؤون وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرحل أحناء المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البئر والعقبان دعامة القبيلة من جنبتيها بعضداتها عن ابن الاعرابي وهي القبيلة والمنزعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى والقبيلة من الناس بنو أب واحد التهذيب أما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من الناس ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه

السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سمو بذلك ليُفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل  
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شيء واحد قبيل قال الله  
تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم أى هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبائل  
من قبائل الشجرة وهى أغصانها أبو الهب من أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها  
وجماعتها الشعب والقبائل دونها ويقال رأيت قبائل من الطير أى أصنافا وكل صنف منها قبيلة  
فالغريبان قبيله والحمام قبيلة قال الراعى

رأيت ردائى فوقهما من قبيلة • من الطير يدعوها أحمر شحوج

بمعنى الغريبان فوق الناقة وكل جبل من الجن والناس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك  
على التناول كأنها انما تحمل قبيلة أو كأن الفارس الذى عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس  
ابن حصن جاهلى

قَصَّرت له القبيلة اذ تجهننا • وما ضاقت بشدته ذراعى

قصرت حبست وأراد تجهننا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى  
كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة  
وجمع القبيل قبيل واسم تعمل سبويه القبيل فى الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة  
والقبيل فى العين اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على  
عرض الأنف وقيل اقبالها على المنجبر وقال اللحيانى هى التى أقبلت على الحاجب وقيل القبيل مثل  
الحول قَبِلت عينه قبلا واقبلت وهى عين قبلا ورجل أقبل العين وامرأة قبلا وقد أقبل عينه  
صبرها قبلا ويقال قَبِلت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الأنف وقال أبو نصر اذا كان فيها  
ميسل كالحول وقال أبو زيد الأقبيل الذى أقبلت حدقناه على أنفه والاحول الذى حولت عيناه  
جميعا وقال الليث القبيل فى العين اقبال السواد على المنجبر ويقال بل اذا أقبل سواده على الأنف فهو  
أقبل واذا أقبل على السواد غين فهو أخزر وقد قَبِلت عينه واقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبيل وهو  
الذى كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولما ان رأيت الخيل قبلا • تبارى بالحدود شببا العوالى

قال ابن برى البيت للبي الاخيلية قالته فى فائض بن أبى عقيل وكان قد فرعن توبة يوم قتل  
والصواب فى انشاده ولما ان رأيت بفتح التاء لان بعد البيت



نَسِبَتْ وَصَالَهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ \* كَمَا صَدَّ الْأَزْبَعُ عَنِ الظَّلَالِ

وفي الحديث في صفة هرون في عينه قبل هو من ذلك وفي حديث أبي ریحانة اني لاجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة بلغنه أهل السماء والارض وبل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر الى طرف آتته وقيل هو الأخبج وشاة قبلا بينة القبل وهي التي أقبل قرناها على وجهها وعضد قبلا فيها ميل والقابل والداير الساقيان والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت \* على العراق يدها فأماد قفا

والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن الحياني وقيل القبلة الرشاء والدلو وأداتها مادامت على البئر يعمل بها فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمقبلتان الفأس والموسى والقبل صدد الجبل والقبل المحجة الواضحة والقبل ما ارتفع من جبل أو رمل أو علو من الارض والقبل المرتفع في أصل الجبل كالسنندو يقال انزل بقبل هذا الجبل أي بسفحه وتقول قد قبلني هذا الجبل ثم دبرتني ولذلك قيل عام قابل والقبل أيضا التحريك النشز من الارض أو الجبل يستقبلك يقال رأيت شخصا بذلك القبل وأنشد للبعدي

خَشِيَةَ اللَّهِ وَاتَى رَجُلٌ \* انما ذرى كثار بقبيل

وقبل البيت منع الغدر فلم أهمم به \* وأخوال الغدر اذا همم فعل

قال ابن بري ومثله

يا أيُّ هذا النابج نبح القبل \* يدعوا على كلما قام يوصل

أي كمن ينبج الجبل قال والقبيل والكبل والحنبل والنيم النرو والقبيل الطاقة ومالي به قبيل أي طاقة وفي التنزيل العزيز فلنأتينهم بجنود لا قبيل لهم بها أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها وقبل يكون لما ولي الشيء تقول ذهب قبيل السوق وقالوا لي قبلك مال أو فيما يليك اتسع فيه فأجرى مجرى على اذا قلت لي عليك مال ولي قبيل فلان حق أي عنده ويقال أصابني هذا الامر من قبلة أي من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث وأخذت الامر بقوايله أي بأوائله وحدثانه ولقيته قبلا أي عيانا وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ويقربا قبلا عيانا وقبلا قبلا وقيل قبلا مستقبلا وقرئ أيضا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا فهذا بقوى قراءة من قرأ قبلا التهذيب ويجوز أن يكون قبيل جمع قبيل ومعناه الكفيل

ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا يؤمنوا ويجوز أن يكون قبلا في معنى ما يقابلهم أي لو حشرنا عليهم كل شيء فقابلهم ويجوز قبلا على تخفيف قبلا وقوله عز وجل أو يأتيهم العذاب قبلا قبل معناه عيانا الزجاج أو يأتيهم العذاب قبلا وقبلا وقبلا فن قال قبلا فهو جمع قبيل المعنى أو يأتيهم العذاب ضربا ومن قال قبلا فالمعنى أو يأتيهم العذاب معاينة ومن قال قبلا فالمعنى أو يأتيهم العذاب مقابلة ابن الأعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فجع وفي المحكم القبيل كالفجع بين الزجابين اللبث القبيل شبه فجع وتباعدين الرجلين وأنشد

\* حنكته فيها قبيل ونجما \* الجوهرى القبيل فجع وهو أن يتداني صدر القدمين ويتباعد عقباهما وقبيل النعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الأصبع الوسطى والتي تليها ويقال ما رزاته قبلا ولا زبالا القبيل ما كان قدام عقد الشراك والزبال الكسبة التي يحزم بها النعل قبل أن يحذى ويقال الزبال ما تحمله النلة

بعضها أنشد ابن الأعرابي

إذا انقطعت نعلي فلأم مالك \* قريب ولانعلي شديد قباليها

يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا أتأبصور فأسلا عنها وأقبل النعل وقبليها وقابلها جعل لها قبيلين وقيل أقبليها جعل لها قبلا وأقبليها مخففة شديد قباليها وقيل مقابليها ان يثنى ذؤابة الشراك إلى العقدة ويقال قابل نعلك أي اجعل لها قبيلين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان انعله قبلا أن أي زمامان القبيل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وفي الحديث قابلا النعال أي اعملوا لها قبلا لأن نعل مقبله إذا جعلت لها قبلا لا ومقبولة إذا شددت قباليها ورجل منقطع القبيل سبي الرأي عن ابن الأعرابي والقابله من النساء معروفه والقابل لطف القابله لاخراج الولد وقبلي القابله المرأة تقبلها قبالة وكذلك قبل الرجل الغريم من المستقي مثله وهو القابل التهذيب قبلي القابله المرأة إذا قبلت الولد أي تلقت عند الولادة وكذلك قبل الرجل الدلو من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رأيت عقيلاً يقبل غريم من أي يتلقاها فنيا خذها عند الاستقاء والقيل والقبول القابله المحكم قبلي القابله الولد قبلا أخذته من الوالدة وهي قابله المرأة وقبولها وقبيلها قال الأعرابي

أصل الحكم حتى تبوأ قبيلها \* كصرخة حبل أسلمتها قبيلها

ويروى قبولها أي يئست منها وفي الحديث قبلي القابله الولد تقبله إذا تلقت عند ولادته من

قوله وفي الحديث قبلي القابله هكذا في الأصل وأنى بهى النهاية عقب حديث عقيل المتقدم قريبا بالفظ ومنه قبلي القابله الخ على أنه من معناه لأنه جاء في الحديث اه معجمه

قوله وقد قبل به الخ عبارة  
القاموس وقد قبل به  
كنصر وسمع وضرب اه  
مصححه

بطن أمه والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة كنهه ونحن في قبالة أي  
في عراقته وأنشد

إن كني للرهن بالرضا \* فاقبلي يا هند فالت قد وجب

قال أبو نصر اقبلي معناه كوني أنت قبيلاً قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال  
قبلت العامل تقبيلاً والاسم القبالة وتقبله العامل تقبلاً وفي حديث ابن عباس اباكم والقبالات  
فانها صغار وفضلها ربا هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل  
وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار  
قبيلاً أي كقبيلاً وتقبل به تكفل كقبل وقال قبلت العامل العمل تقبلاً وهذا نادر والاسم  
القبالة وتقبله العامل تقبيلاً نادراً أيضاً وقد روي قبالت به في معنى كفلت على مثال فعلت ويقال  
تكلم فلان قبلاً فاجادوا القبل ان يتكلم بكلام لم يكن استعده عن اللحياني وتكلم قبلاً أي بكلام  
لم يكن أعده ورجزه قبلاً أنشده رجزاً لم يكن أعده واقبل الكلام والخطبة اقبيلاً ارتجلها  
وتكلم بهما من غير أن يعددهما واقبل من قبله كلاماً فاجاد عن اللحياني أيضاً ولم يفسره الا أن  
يريد من قبله نفسه وسقى على ابله قبلاً صب الماء على أفواهها واقبل على الابل وذلك اذا شربت  
مافي الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبل  
ذلك وهو أشد السقى الجوهرى وغيره والقبيل ان تشرب الابل الماء وهو يصب على رؤسها ولم  
يكن لها قبل ذلك شيء ومنه قول الراجز

بالرئث ما أرويتها بالاعجل \* وبالحيأ أرويتها بالاقبل

التهديب يقال سقى ابله قبلاً اذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها الاصمعي القبيل  
ان يورد الرجل ابله فيسقى على أفواهها ولم يكن هيأ لها قبل ذلك شيئاً والقبلة اللثة معروفة والجمع  
القبيل وفعله التقبيل وقد قبل المرأة والصبي والقبلة ناحية الصلاة وقال اللحياني القبلة وجهة  
المسجد وليس لفلان قبلة أي جهة ويقال أين قبلة كأي أين جهتك ومن أين قبلك أي من أين  
جهتك والقبلة التي يصل نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر  
اذا التبت عليه قبلة فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت  
القبلة في جنوبه أو شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فان الكعبة  
جنوبها والقبلة في الاصل الجهة والقبول من الرياح الصبالات تستدبر الدبور وتستقبل باب



الكعبة التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور الاصم هي الرياح معظمها  
الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها  
وهي الصبا قال الاخل

فان تَهْتَلُ سُدُوسٌ بِدِرْهَمِهَا \* فان الرِّيحَ طَيِّبَةَ قَبُولٍ

قال نعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس  
تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الريح بالفتح  
تقبل قبلا وقبولا الاول عن اللحياني وهي ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم  
واقبل القوم دخلا وفي القبول وقبلوا اصابتم القبول ابن برزخ قالوا قبلوها الريح اي اقبلوها  
الريح قال الازهرى وقابلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان اكثر كلامهم استقبلوا  
بها الريح والقبول الحسن والسارة وهو القبول بضم القاف ايضا لم يحكمها الا ابن الاعراب وانما  
المعروف القبول بالفتح وقول ايوب بن عبيدة

ولامن عليه قبول يرى \* واخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رواء وحيا ومروءة ومن ليس له شيء من ذلك والقبول ان تقبل العفو  
والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر واميت الفعل منه ويقال اقبل امره اذا استأنفه وفي  
حديث الحج لو استقبلت من امرى ما استدرت ما سقت الهدى اي لو عنى هذا الراى الذى  
رايته اخيرا وامر تكلم به فى اول امرى لما سقت الهدى معى وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك  
لا يجبل حتى ينحمر ولا ينحمر الا يوم النحر فلا يصح له فسح الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم  
هذا ويجوز له فسح الحج وانما اراد بهذا القول تطيب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يجبلوا  
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجذوا فى انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه  
لولا الهدى لفته له ورجل مقبل الشباب اي مستقبل الشباب اذا لم ير عليه اثر كبير وقال ابو كبير  
ورب من طاطانه بحفيرة \* كل ربح مقبل الشباب محبر

الفراء اقبل الرجل اذا كاس بعد حياقة ويقال انزل بقبيل هذا الجبل اي بسفحه ووقع السهم  
يقبل هذا او يدبره وكان ذلك فى قبيل من شبابه وكان ذلك فى قبيل الشتاء وفى قبيل الصيف فى اوله  
ووجهه والقبلة حجرا يبيض يجعل فى عنق القوس يقال قلدها بقبلة والقبلة والقيل خزيمة شبيهة  
بالفلكة تعلق فى اعناق الخيل والقيل والقبلة من اسماء خرز الاعراب غيره والقبلة خزيمة من خرز

نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن يا قبلة اقبليه ويا كرار كتر به وهكذا جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عنى بكرار الكثرة فانه كذلك وقال اللحياني هي القبيل وانشد

جمعن من قبل لهن وفطسة \* والدرديس مقابلا في المنظم

والقبلة ما اتخذها الساحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني القبلة والقبيل من اسماء خزاع الاعراب الجوهرى والقبيل جمع قبلة وهي الفلكة وهي ايضا ضرب من الخرز يؤخذ بها وربعا علق في عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة حجر ابيض عريض يعلق في عنق الفرس وتوب قبائل اى اخلاق عن اللحياني يقال اتانا في توب له قبائل وهي الرقاع ابن الاعراب اذا رقع التوب فهو المقبل والمقبول والمردم والمبدد والملبود ابو عمرو يقال للخرقة التي يرقع بها قب القميص القبيلة والتي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل يرخي العذار وان طالت قبائله \* عن حرة مثل سنف المرخة الصفر شعر قصيرى قبائل حبة سماها ابو خيرة قصيرى وسماها ابو الدقيش قصيرى قبائل وهي من الآفاى غير انها اصغر جسمات تقتل على المكان قال واؤرمت بقرين بعريفات مكانه التهذيب فى الرباعى حيا الله قهبلة اى حيا الله وجهه وحكى عن ابن الاعرابى حيا الله قهبلة ومحياه وسماته وطالاه وآله وقال قال ابو العباس الهامزائدة فيبقى حيا الله قبلة اى ما قبل منه وتقبل الرجل اباه اذا شبهه قال الشاعر

تقبلت من امة ولطالما \* تنوزع فى الاسواق منها خجارها

والامة هنا الامم وفى الحديث فى صفة الغيت ارض مقبلة وارض مدبرة اى وقع المطرفها خطا ولم يكن عامما وفى حديث الدجال ورأى دابة يوارىها اشعرها اهدب القبائل يريد كثرة الشعر فى قبائلها القبائل الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبائل كل شى وقبلة اوله وما استقبلك منه وفى حديث المزارعة نستنى ما على الماذايات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤس جمع قبل والقبيل ايضا رأس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا فى مواضع من الارض والقبيل ايضا ما استقبلك من الشى والقبلة الخباز حكاها ابو حنيفة وقبل موضع عن كراع وفى الحديث انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جالسها غوريم القبيلة منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل

هي من ناحية القرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال  
 وفي كتاب الامكنة معادن القلب بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء والله اعلم (قتل) القتل  
 معروف قتلته يقتله قتلًا وتقتلًا وقتل به سواء عند نعلب قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وهي نادرة  
 عربية قال وأظنه رأه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله  
 • سودا المهاجر لا يقرآن بالسور • وانما هو يقرآن السور وكذلك قتلته وقتل به غيره أي قتله مكانه  
 قال قتلت بعد الله خير لاداته • ذوايا فلم أختر ذلك وأجرنا  
 التهذيب قتلته اذا مات به بضرب أو جرح أو سم أو علة والمنية قاتله وقول الفرزدق يبلغه موت زياد  
 وكان زياد هذا قد تهاه وآذاه ونذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق شتمت به فقال  
 كيف تراني قالباجني • اقلب امرى ظهره للبطن • قد قتل الله زياد اعني  
 عدى قتل بعن لان فيه معنى صرف فكاتبه قال قد صرف الله زيادا وقوله قالباجني أي أفعل  
 ما شئت لا أتروع ولا أتوقع وحكى قطرب في الامر اقتل بكسر الهمزة على الشذوذ جاءه على الاصل  
 حكى ذلك ابن جنى عنه والتعويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يجزئ بينهما الا حرف  
 ضعيف غير حصين ورجل قبيل مقتول والجمع قتلاء حكاها سيديويه وقتلى وقتلى قال منظور بن  
 مرثد فظل لجارتب الأوصال • وسط القتلى كالهشيم البالي  
 ولا يجمع قبيل جمع السلامة لان موته لا يدخله الهاء وقتله قتله سوا بالكسر ورجل قبيل مقتول  
 وامرأة قبيل مقتولة فاذا قلت قبيلة بني فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المرأة قلت هذه قبيلة بني  
 فلان وكذلك مررت بقبيلة لانك تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا  
 طرح الهاء في الاول ادخال الهاء يعني ان تقول هذه امرأة قبيلة ونسوة قتلى واقتل الرجل  
 عرضه للاقتل واصبره عليه وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد اقتتني أي عرضتني  
 بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فقتله خالد وتزوجها بعد  
 مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمرو ومنه أبعث الثوب اذا عرضته للبيع وفي الحديث أشد الناس  
 عذابا يوم القيامة من قتل نيا أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا تكن  
 قتله تطهير له في الحد كما عز وفي الحديث لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا قال ابن الاثير ان كانت  
 اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم القح وهم ابن  
 خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله



الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة فيكون نهيها عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه قال ابن الأثير ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعد قال ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ويراه نوعاً من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر أن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه ثم حى به فيها فلم يقتله قال وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوؤا له بالحرية قال ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان والمرور عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة إلى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجدد بالاجماع سقط القصاص لانهم ما ثبتا معاً فلما نسخنا نسخنا معاً فيكون حديث سمرة منسوخاً وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الأمر بالوعيد ردعاً وزجراً وتحذيراً ولا يرد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن جى به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر وقتلناه وفي أسناده مقال قال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة ومن أمثالهم مقتل الرجل بين فكيفه أي سبب قتله بين حبيبه وهو أسانه وقوله في حديث زيد بن ثابت أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة المقتل مفعول من القتل قال وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن أبي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيديويه وقد أدغم بعض العرب فأسكن ما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قوله هم يقتلون وقد قتلوا وكسر والقاف لانهما ساكنان التقياف شبت بقولهم ردياقتي قال وقد قال آخرون قتلوا القوا حركة المتحرك على الساكن قال وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عس وقيل يلزمه شيء واحد لانه لا يجوز في الكلام فيه الاظهار والاختفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام ونصرف دخله شيان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الألف التي في ردي حيث حركت الراء والألف التي في قل لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقها الادغام فحذفت الألف كما حذف في رب لانه قد أغم كما أدغم قال وتصديق ذلك قراءة الحسن الأمان خطف الخطفة قال ومن قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل وأهل مكة يقولون مقتل يتبعون الضمة الضمة قال سيديويه وحديثي الخليل وهرون أن ناساً يقولون مردقين يريدون

قوله لانه لا يجوز في الكلام  
الحذف في الاصل وانظره  
اه مصححه

مر تدفين أتبعوا الضمة والضمة وقول منظور بن مرثد الاسدي  
تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ • تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ • تَعَرَّضُ الْمُنَى عَنْ قَتْلِي  
أراد عن قتلي فلما أدخل عليه لاماً مشددة كما أدخل نوناً مشددة في قول دهلبي بن قريع

جارية ليست من الوخشن \* أحب منك موضع القرطين

وصار الأعراب فيه فتح اللام الأولى كما تفتح في قولك مررت بثمر وبتمرة وبرجل وبرجلين قال ابن  
بري والمشهور في رجز منظور لم تأل عن قتلي على الحكاية أي عن قولها قتله أي اقتلوه ثم  
يدغم التنوين في اللام فيصير في السمع على ما رواه الجوهري قال وليس الأمر على ما تأوله وقائله  
مقاتله وقتالاً قال سيبويه وفروا الحروف كما وفروها في أفعلت أفعالاً والقتال القتل وهو بناء  
موضوع للتكثير كما أنك قلت في فعلت فعلت وليس هو مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت  
المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وقتلوا تقتيلاً شديداً لكثرة والمقاتلة القتال وقد قاتله

قتالاً وقتالاً وهو من كلام العرب وكذلك المقاتل قال كعب بن مالك  
أقاتل حتى لأرى لي مقاتلاً \* وأنجو إذا غم الجبان من الكرب

وقال زيد الخليل

أقاتل حتى لأرى لي مقاتلاً \* وأنجو إذا لم ينج الأملكيس

والمقاتلة الذين يكون القتال بكسر التاء وفي الصحاح القوم الذين يصلحون للقتال وقوله تعالى  
قاتلهم الله أي يوفقكون أي لغنهم أي يصرفون وليس هذا بمعنى القتال الذي هو من المقاتلة  
والمحاربة بين اثنين وقال الفراء في قوله تعالى قتل الإنسان ما أكرهه معناه لعن الإنسان وقائله الله  
لعنه الله وقال أبو عبيدة معنى قاتل الله فلا تقتله ويقال قاتل الله فلا تأي عاداه وفي الحديث  
قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم الله وقيل عاداهم قال ابن الأثير وقد تكررت في الحديث  
ولا يخرج عن أحد هذه المعاني قال وقد يراد بمعنى التعجب من الشيء كتولاهم تربت يداه قال وقد  
ترد ولا يراد به وقوع الأمر وفي حديث عمر رضي الله عنه قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون  
بين اثنين في الغالب وقد يراد من الواحد كما سافرت وطارت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي  
قاتله فإنه شيطان أي دافعه عن قبلةك وليس كل قتال بمعنى القتل وفي حديث السقيفة قتل الله  
سعداً فإنه صاحب فتنة وشراى دفع الله شره كأنه إشارة إلى ما كان منه في حديث الإفك والله أعلم  
وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعداً قتله الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من

قوله جارية الخ ذكر بين  
هذين البيتين في مادة وخش  
يتين وهما  
كان مجرى دمعها المستن  
قطنه من أجود القطن  
اه صححه

مات وهلك ولا تعتدوا بمشهمده ولا تعزجوا على قوله وفي حديث عمر أيضا من دعا الى إمارته نفسه  
 أو غيره من المسلمين فاقتلوه أى اجعلوه كمن قتل ومات بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك  
 الحديث الآخر اذا بويح خليفين فاقتلوا الاخير منهم ما أى ابطالوا دعوته واجعلوه كمن قدمات  
 وفي الحديث على المقتلين ان يججزوا الاولى فالأولى وان كانت امرأة قال ابن الاثير قال الخطابي  
 معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فأبهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب  
 والادنى من ورثة القتل ومعنى المقتلين ان يطلب أولياء القتل القود فيمنع القتل فينشأ بينهم  
 القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الربة بنصب التامين على  
 المنعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا النمايكثر استعماله فيمن قتله الحب قال ابن الاثير وهذا  
 حديث مشكل اختلف فيه أقوال العلماء فقيل انه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل فان  
 البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد  
 طريقا يمر فيه اليه بقى في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فأمر واجمافى هذا الحديث وقيل انه  
 يدخل فيه أيضا المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب اذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه  
 العذر الذي أبيع لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا  
 الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم ويقال قتل الرجل فان كان  
 قتله العشق أو الجن قيل اقتتل ابن سيده اقتتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن وكذلك  
 اقتتلته النساء لا يقال في هذين الا اقتتل أبو زيد اقتتل جن راقته الجن خبل واقتتل الرجل اذا  
 عشق عشقا مبرحا قال ذو الرمة

اذا ما أمر وحاولن أن يقتلنه \* بلا إحنة بين الندوس ولا ذحل

هذا قول أبي عبيد وقد قالوا قتله الجن وزعموا ان هذا البيت

قتلنا سيد الخزر \* ج سعد بن عبادة

انما هو للجن والقتله الحالة من ذلك كله وفي الحديث أعف الناس قتله أهل الايمان القتل بالكسر  
 الحالة من القتل وفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ  
 ومقاتل الانسان الموضع التي اذا أصيبت منه قتلتها واحدها مقتل وحكى ابن الاعرابى عن أبي  
 الجيب لا والذي أتقته الابعقته أى كل موضع منى مقتل بأى شئ شاء ان ينزل قتلى أنزله وأضاف  
 المقتل الى الله لان الانسان كله ملك لله عز وجل فقاتله ملكه وقالوا فى المثل قتلت أرض جاهلها

قوله والذي أتقته الابعقته  
 هكذا فى الاصل ولعله  
 لأتبعه الا الخ وحرره اه  
 معجبه



وَقَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وجددهم إياها قولهم قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا وَقَتَلَ  
 أَرْضًا جَاهِلًا قَالَ قولهم قَتَلَ ذَلِكَ مِنْ قولهم فُلَانٌ مُقْتَلٌ مُضْرَسٌ وَقَالَ وَقَتَلَ عِلْمًا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا  
 وَقَتَلَ الشَّيْءَ خَيْرًا قَالَ تعالى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا وَقَالَ القراءُ الهاءُ  
 ههنا للعلم كما تقول قَتَلْتَهُ عِلْمًا وَقَتَلْتَهُ يَقِينًا الرَّأْيَ والحديث وأما الهاءُ في قوله وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ  
 فهو ههنا العيسى عليه الصلاة والسلام وقال الزجاج المعنى ما قَتَلُوا عِلْمَهُمْ يَقِينًا كما تقول أَنَا قَتَلْتُ  
 الشَّيْءَ عِلْمًا وَأَيْلَهُ أَيْ أَعْلَمَ عِلْمًا تَامًا ابن السكيت يقال هو قَاتِلُ الشَّيْءِ أَيْ يُطِمْ فِيهَا وَيُدْفِنُ  
 النَّاسَ والعرب تقول للرجل الذي قد جَرَّبَ الامور هو مُعَاوِدٌ السَّقِي سَقِي صَبِيًا وَقَتَلَ عَلَيْهِ سِتَاهُ  
 فزال عَلَيْهِ بِالرِّيِّ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ ابن الاعرابي والقَتْلُ بالكسر العدو وَقَالَ  
 وَاعْتَرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أُوَيْ \* فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالُ  
 الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابن بري البيت لابن قيس الرقيات وَأُوَيْ بِالْهَمْزِ  
 تَصْغِيرُ اللَّيِّ وَهُوَ النُّورُ الْوَحْشِيُّ وَالْقَتَالُ وَالْكَلُّ الْكِدَّةُ وَالغِظُّ فَذَا قِيلَ نَاقَةٌ نَقِيَّةٌ الْقَتَالُ فَأَمَّا  
 يَرِيدُ أَنَّهُ وَأَنْ هُزَّتْ فَانْ عَمَلَهَا بَاقٍ قَالَ ابن مقبل

ذَعُرْتُ بِجُؤَيْمٍ نَهْبَةً قَذَافٍ \* مِنْ الْعَيْدِيِّ بِأَقِيمَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقِرْنُ فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ وَهُمَا قَتْلَانُ أَيْ مِثْلَانُ وَحَتَانٌ وَقَتَلَ الرَّجُلُ تَطِيرَهُ وَابْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ  
 لَقَتَلَ شَرَّ أَيْ عَالِمٌ بِمَوَالِجَعٍ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ أَقْتَالٌ وَرَجُلٌ مُسْتَلٌّ مَجْرَبٌ لِلْأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَمُ  
 وَالْمَقْتَلُ كَلَهُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَالَ النَّمْرُ قَتَلَا مِنْ جِهَانِ فَازَالَ بِذَلِكَ حَدَّثَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقُلْتُ أَقْتَلُوهَا عَنْكُمْ عَمْرًا جَاهًا \* وَحُبُّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَقَالَ حَسَنٌ إِنَّ الْقِيَّ عَاطِبَتِي فَرَدَدْتُهَا \* قَتَلْتُ قَتْلَتَ فِهَاتِهَا مِثْلَ تَقْتَلُ

قَوْلُهُ قَتَلْتُ دَعَاءَ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلْتُكَ اللَّهُ لَمْ تَزَجَّهَا وَقَوْلُ دَكِينٍ

أَسْقَى بَرَاوُوقَ السَّبَابِ الْخَاضِلِ \* أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلِ

أَيْ مِنَ الْخُمُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمَزْجِ الْقَوَاتِلِ بِحَدَّثِهَا وَأَسْكَارَهَا وَتَقْتَلُ الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ خَضَعُ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ

أَيْ مُدَّالٌ قَتَلَهُ الْعَشِقُ وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ قَتَلَ عَشِقًا وَقِيلَ مُدَّالٌ بِالْحُبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

\* بِسَمِّكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ \* قَالَ الْمُقْتَلُ الْعَوْدُ الْمُضْرَمُ بِذَلِكَ النِّعْلُ كَالنَّاقَةِ الْمَقْتَلَةِ

الْمُدَّالَةُ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ رِيضَتْ وَذَلَّتْ وَعَوْدَتْ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَيْسُ لِلْغَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا

مَزَجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِياضَةً لَهَا وَالْمَقْتَلُ الْمَكْدُوبُ بِالْعَمَلِ الْمُدَّالُ وَجَلُّ مُقْتَلٌ

ذلول قال زهير

كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً \* مِنَ النِّوَاضِ تَسْقِي جَنَّةً مُحَقَّقًا  
وَاسْتَقْتَلْ أَيْ اسْتَمَاتَ التَّهْدِيبُ الْمُقْتَلُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ وَنَاقَةُ مُقْتَلَةٌ مَذَلَّةٌ  
وَتَقْتَلَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ تَزِينَتْ وَتَقْتَلَتِ مَشَتْ مَشِيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَشَدَّتْ وَتَكَسَّرَتْ يَوْصَفُ  
بِهِ الْعَشِيقُ وَقَالَ

تَقْتَلَتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي \* تَنْسَكْتِ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تَقْتَلُ فِي مَشِيَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَدَلُّهَا وَاحْتِمَالُهَا وَاسْتَقْتَلُ فِي  
الْأَمْرِ جَدْفِيهِ وَتَقْتَلُ لِحَاجَتِهِ تَهَيُّأً وَجَدُّو الْقِتَالِ النَّفْسُ وَقِيلَ بِقِسْمَتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا بِيَّيُّ أُنَى وَيَمْنَا \* مَهَا وَيَدْعَنُ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا  
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتِي \* أَنَا جِيكَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلِهَا  
وَنَحْلًا جَمْعُ نَاحِلٍ تَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ كَمَا تَقُولُ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ وَفَأَدَّهُ وَالْقِتَالُ الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ وَقِيلَ الْقِتَالُ  
بِقِسْمَةِ الْجِسْمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعُجُوسُ مَشَى الْعُجَّاسُ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ  
لِقِلِّ قِتَالِهَا وَقِتَالُهَا شَحْمُهَا وَحُجُهَا وَدَابَّةُ ذَاتِ قِتَالٍ مَسْتَوِيَةٌ الْخَلْقِ وَبَيْقَةٌ وَبَقِيٌّ مِنْهُ قِتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ  
بَعْدَ الْهَزَالِ غَلْظُ الْوِاحِ وَاحْرَاءُ قَتُولٌ أَيْ قَاتِلَةٌ وَقَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتَنَ وَأَنَّمَا \* سِيَاهُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عِيُونُهَا

وَالْقَتُولُ وَقَتَلَهُ اسْمَانُ وَأَيَّاهَا عَنِ الْأَعْسَى بِقَوْلِهِ

سَأَقْتَلُ مَنْ قَتَلَهُ أَطْلَالُهَا \* بِالشَّطِّ فَالْوُرَّى إِلَى حَاجِرٍ

وَالْقِتَالُ الْكِلَابِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ (قَتَلَ) الْقَتُولُ الْعَبِيُّ الْقَدِيمُ الْمُسْتَرْخِي مِثْلُ الْعِنْوَلِ قَالَ

لَا تَحْسَبْنِي كَفَتِي قَتُولٍ \* رَتِّ كَسْبِلِ النَّلَّةِ الْمَبْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا

وَشَمْرُ الضَّبْعَانِ وَاشْتَعَلَا \* وَكَانَ شَيْخًا حَقًّا قَتُولًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصاحب لي كما يختلف إليه أنت بلبل قلقل وصاحبك هذا  
عَنُوْلٌ قَتُولٌ قَالَ وَالْقَلْقُلُ وَالْبَلْبُلُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَنُوْلُ وَالْقَتُولُ الثَّقِيلُ الْقَدِيمُ وَرَجُلٌ  
قَتُولٌ اللَّعِيْبَةُ كَثِيرُهَا وَعَدُوٌّ قَتُولٌ كَثِيفٌ وَيُقَالُ أُعْطِيْتَهُ قَتُولًا مِنَ اللَّحْمِ أَيْ بَضْعَةً كَبِيرَةً بِعِظَامِهَا  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَعْل) الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ فَعْلٍ الْمُقْتَعِلُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي لَمْ يَبْرَبْ بِأَجْدٍ قَالَ لَيْبِدٌ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا \* لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُتَشَعِّلِ

(قفل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قفل بالسكون وقد قفل بالفتح يفعل قفولاً فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل \* كيف نرد شيخكم وقد قفل \* أي مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرج الهروي في يوم صقين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر نحن بنو ضبة أصحاب الجمل \* الموت أحلى عندنا من العسل \* ردوا علينا شيخنا ثم يجمل فأجيب \* كيف نرد شيخكم وقد قفل \* ابن سيده قفل الشيء يشعل قفولاً وقفل قفولاً كلاهما ليس فهو قاحل وقال الجوهرى قفل بالكسر قفلاً مثله فهو قفل وقفل جلده وتقفل وتقفل على البدل ليس من العبادة خاصة عن يعقوب وقال أبو عبيد قفل الرجل وقفل قفولاً وقفولاً إذا يبس وقب قبوا وقف قفوقاً وقال الرازي في صفة الذئب

صَبَّ عَلَيْهَا فِي الطَّلَامِ الْعَيْطِلِ \* كُلُّ رَجَبٍ شَذْقُهُ مُسْتَقْبِلِ

يَدُقُّ أَوْ سَاطَ الْعِظَامِ الْقَعْلِ \* لَا يَدْنُرُ الْعَامَ لِعَامٍ مُتَقْبِلِ

ويقال تفعل الشيخ تقفلاً وتقهل تقهلاً إذا يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن الأعرابي لا أقول قفل ولكن قفل وفي الحديث قفل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبسوا من شدة القحط وقد قفل يفعل قفلاً إذا الترق جلده بعظمه من الهزال والبي وأخبرته أنا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تابعت على قريش سنو جذب قداً فقلت التطف أي أهزلت المشية وألصقت جلودها بعظامها وأراد ذات التطف ومنه حديث أم ليلى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نقفل أيدينا من خضاب وفي حديث لأن يعصبه أحدكم بقدر حتى يفعل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى يبس والتفعل داء يصيب الغنم فيجف جلودها فتموت ورجل قفل وامرأة قفلة مسنان ورجل القفل وامرأة القفلة بكسر الهمزة مخلقان من الكبر والهرم أنشد الأصمعي \* لما رأيتني خلقاً القفلاً \* وقد يقال الأتفعل في البعير قال ابن جنى ينبغي أن تكون الهمزة في الأتفعل للحاق بما اقترن به من النون من باب جرد حل ومثله ما روى عنهم من قولهم انزهوا وامرأة انزهوة إذا كانا ذوى زهو ولم يحك سيبويه من هذا الوزن إلا القفلاً وحده الجوهرى المتفعل الرجل اليابس الجلد السيء الحال وأخبرت الشيء أيسته (قفل) قفل ما في الأناة وقفله أكله أجمع (قذل) القذال جاع مؤخر



الرأس من الانسان والفرس فوق فأس القفا والجمع أقذلة وقذل ابن الاعرابي والقذال مادون  
 القمعدوة الى قصاص الشعر الازهرى القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة  
 فوقها والقذال دونها مما يلي المقد والمقذول المشجوج في قذاله ويقال القذال معقد العذار  
 من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال وقذال  
 الفرس بوضع ملتقى العذار من فوق القونس قال زهير

وملجها ما إن ينال قذاله \* ولا قدما الارض الا أنامله

وقذلت فلانا أقذله قذلا اذا سعت الفراء القذل والوكف والنطف والوحر العيب يقال قذله يقذله  
 قذلا اذا عابه وقذله أصاب قذاله وهو مؤخر رأسه والقاذل الجحام لانه يشترط ما تحت القذال وجاء  
 فلان يقذل فلانا أي يقبعه والقذل الميل والجور (قذعل) القذعل مثال سبجل اللثيم الخسيس  
 الهين والمقذعل الذي يتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحدثهم ويتزحف اليهم ويرمي الكلمة  
 بعد الكلمة وهو كالمقذع والمقذعل من كل شيء السريع وأنشد

إذا كفت أكتفي والآن \* وجدتي أرملمقذعلا

واقذعل عسر الازهرى في الخماسي رجل قذعل اذا كان أحق وقيل هو بالدال وبالذال معا  
 (قذعمل) القذعمل والقذعمله القصير الضخم من الابل مرخم بترك الياء والقذعمله الناقة  
 القصيرة وما في السماء قذعمله أي شيء من السحاب وهو الشيء اليسير مما كان وما أصبت منه  
 قذعمل أي ما أصبت منه شيئا والقذعمله المرأة القصيرة الخسية وتصغيرها قذعمل الازهرى  
 ما عنده قذعمله ولا قرطعة أي ليس له شيء وشيخ قذعمل كبير (قرن) القرني طائر في الامثال  
 أحزم من قرني وأخطف من قرني وأحذر من قرني قال ابن بري القرني طائر صغير من طيور الماء  
 يصيد السمك وقيل ان قرني طير من نبات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف  
 لا يرى الأمر فرقا على وجه الماء على جانب يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في  
 الهواء حذرا وأنشد ابن بري

يا من جفاني وملا \* نسيت أهلا وسهلا

ومات مرحبا \* رأيت مالي قلا

إني أنظنك تحكي \* بما فعلت القرلا

وروي في أشجاع ابنة الحسن كُن حذرا كالقرني ان رأى خيرا تدنى وان رأى شرا تولى قال

الازهرى ما أرى قرئى عربيا قال ابن برى ويروى كُنْ بصيرا كالقرئى يقال انه اذا أبصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى في السماء جارا مرقا في الارض ويقال قرئى اسم رجل لا يتخلف عن طعام أحد (قرئى) رجل قرئى زرى قصيرا والآتى قرئله (قرئى) قرئى الشئ جمعها والقرئلة كالقرئى فوق رأس المرأة يقال قرئت المرأة شعرها اذا جمعتها وسط رأسها والقرئلة جمع الشئ والقرئى شئ تتخذها المرأة فوق رأسها كالقرئىة والقرئى الدابة الصلبة والقرئى القيد وقرئى بالضم اسم فرس كان في الجاهلية قال ابن الاعرابى هو فرس عامر بن الطفيل وأنشد

وفعلت فعلا أيك فارس قرئى \* ان الندود هوان كل ندود

وقيل له - ذى الفرس قرئى كأنه قيد للوحش يلحقها قال أبو عبيد - ذى وقرئى الفرس المجتمع الخلق الشديد الاسر وقال كانت فرس الطفيل أبى عامر وأنشد ابن برى فى القرئى الفرس قولاً أوس

واتلوا قرئى اذ نجما \* لكان منوى خذك الاخرما

وقال الجوهري قرئى فرس كان لطفيل بن مالك والقرئى اللثيم قال هذبة بن الخشرم

ولا قرئى لأوسط الرجال جنادقا \* اذا ما منى أو قال قولاً تلتعا

(قرئى) قالت العامرية القرئىة القرئىة القرئىة من خرز الصبيان تلبسها المرأة فيرضى بها قبيها

ولا يتغنى غيرها ولا يلبق معها أحد وأنشد ابن برى

لا تنفع القرئىة العجايزا \* اذا قطعنا دونهما المقاورا

والقرئىة خشبة طولها اذراع أو شبر نحو العصا وهى أيضا المرأة القصيرة (قرئى) القرئىة

عدل جازع عن أبى حنيفة قال فى باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العنقود منه يملأ قرئىة

والقرئىة عدل جازع الليث القرئىة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط الجوهري القرطالة

واحدة القرطال (قرعبل) القرعبلانة دويبة عريضة محببنة عظيمة البطن قال ابن سيده

وهو مما فات الكتاب من الأبنية الا أن ابن جنى قد قال كأنه قرعبل ولا اعتد بالالف والنون

بعدها على ان هذه اللفظة لم تسمع الا فى كتاب العين قال الجوهري أصل القرعبلانة قرعبل فزيدت

فيه ثلاثة حروف لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قرعبلانة الازهرى

ما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفهم الاصلية قال ولم يأت اسم فى كلام العرب زائدا على

خسة أحرف الا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم

فتنقصه طوراً وطوراً تجفقه \* فتسمع فى الحالىن منه جلن بلىق

حكى صوت باب ضخم في طائى قحمة وإسفاقه وهما حكايان متباينتان جلتن على حدة وبقى على حدة الا انهما التزقا في اللفظ فظن غير المميز انهما لكلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب جرت الخيل فقالت \* حبططق وانما ذلك أرداف أردفت بهذه الكلمة كقولهم عصبب وأصله من قولهم يوم عصبب (قرمل) القرمل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين أبو تراب القرمل قيص من قص النساء بلائسة وجمعه قرامل وقال الأزهري في الثلاثي عن الأموي هو القرمل باللام القرمل المرأة قال ونساء أهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطأ وكلام العرب القرمل باللام قال وكذلك قال الفراء وغيره وقال الأموي في موضع آخر القرمل الذي تسميه الناس والعامية القرقر (قرمل) القرمل نبات وقيل شجرة صغار ضعاف لا شوك له وأحدته قرمله قال اللحياني القرمله شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سرة ولا ملجأ قال وفي المثل ذليل عاذبة قرمله وبعضهم يقول ذليل عاذبة قرمله يقال هذا المنبستعين بمن لا دفع له وبأذى منه والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير

كأن الفرزدق أذبه وذبحاله \* مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

يضرب لمن استعان بضعيف لأنصرة له لأن القرمله شجرة على ساق لا تمكن ولا تظل والقرمله من دق الشجر لا أصل له قال أبو النجم \* يجتطن ملاحاً كذاوى القرمل \* وقال أبو حنيفة القرمله شجرة ترتفع على سوية قصيرة لا تستروها أزهره صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرمله ابل كلها ذوسنسين الجوهرى القرامل الابل ذوات السنمين والقرامل الجحني أورلده والقرمل الصغار من الابل الجوهرى القرمل بالكسر ولدا الجحني التهذيب والقرملية من الابل الصغار الكثيرة الأوبار وهى ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها الجحنية وأبوها الصالح والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة وفي حديث علي رضي الله عنه ان قرملاً أتردى في بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدر واعي نحره فسأله فقال جوفوه ثم اطعوه أعضاء أى اطعنوه في جوفه ابن الأعرابي يقال رميت أرباً قدر بيتها وقصمتمها وقصرمتمها اذا صرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قبيل من أقبال حير وقرمل اسم فرس عمرو بن الورد قال

كأيلة شيباء التي لست ناسياً \* وليلتنا أذن من مامن قرمل

والقرامل ما وصلت به الشعر من صوف أو شعر التهذيب والقرامل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القرامل ما تشده المرأة في شعرها قال الراجز

قوله حبطة طق هكذا في الأصل مرة واحدة وتقدم في مادة ح ب ط ق ط \* حبطة طق حبطة طق \* مرتين اه

قوله والقرامل الجحني الخ هكذا في الأصل مضبوطاً وحرره اه صححه



تَحَالُ فِيهِ الْقِنَةُ الْقُنُونَا \* أَوْ قَرْمَلًا أَمَا نَعَادُ قُنُونَا

وفي الحديث انه رخص في القراميل وهي ضفائر من شعرا ووصوف أو ابريسم تصل به المرأة شعرها  
وحكى ابن الاثير القرميل بالفتح نبات طويل الفروع لين (قرنفل) القرنفل والقرنفل قول شجر  
هندي ليس من نبات أرض العرب وذكره امرؤ القيس في شعره فقال

\* تَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَبِّهَا الْقَرْنُفُلُ \* ومن العرب من يقول قرنفل ابن بربى القرنفل هذا  
الطيب الرائحة وقد كثر في كلامهم وأشعارهم قال

وَابَابِي تَغْرُلُ ذَلِكَ الْمَعْسُولُ \* كَانَ فِي أُنْيَابِهِ الْقَرْنُفُلُ

وقيل انما اشبع الناء للضرورة وأنشد الازهرى في القرنفل أيضا

خَوْدُ أُنَاةٍ كَالْمَاهَةِ عَطْبُولُ \* كَانَ فِي أُنْيَابِهَا الْقَرْنُفُلُ

وطيبه قرقل فيه قرنفل وحكى أبو حنيفة مقررته التهذيب في الرباعي القرنفل جل شجرة  
هندية والله أعلم (قرنفل) القرنفل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه وفي حديث مجالد بن مسعود  
فأناهم وكان فيه قرنفل فأوسعه هو أسوأ العرج وأشدّه قرنفل بالكسرة زلا وقرنفل بقرنفل زلا وهو  
أقرنل وقيل الأقرنل الاعرج الدقيق الساقين لا يكون أقرنل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه  
ابن الاعرابي ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال

تَدَعُ الْقِرَاخُ الزُّعْبَ فِي آثَارِهَا \* مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْرَلَا

وقرنل قرنلا وهو أقرنل بفتح وقرنل بقرنل وهو أقرنل مشى مشية المنطوع الرجل وقد قرنل بالفتح قرنلا  
إذا مشى مشية العرجان والقرنلان العرجان وقيل القرنل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج  
مع ذلك والأقرنل ضرب من الحيات (قسطل) القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان  
كاه الغبار الساطع والقسطل بالصاد أيضا زاد التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان  
قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان بفتح القاف فعلا نالافعلا ولم يجر قسطالا ولا كسطالا لأنه  
ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خرعال  
قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلبه فعلا في  
غير المضاعف وأنشد أبو مالك لاوس بن حجر يرثي رجلا

وَلَنِمَّ رَفْدُ الْقَوْمِ يَنْظُرُونَهُ \* وَلَنِمَّ حَشْوُ الدِّرْعِ وَالسِّرْبَالِ

وَلَنِمَّ مَاوَى الْمُتَضَيِّفِ إِذَا دَعَا \* وَالخَيْلِ خَارِجَةً مِنَ الْقَسْطَالِ

قوله تجال فيه الخ هكذا في  
الاصل هنا وأعاده في مادة  
قنن ضمن أبيات من المشطور  
في صفة بحرو وسط بين  
هذين البيتين يتأفانظره اه  
مصححه

وقال آخر \* كأنه قسطال ریح ذی ریح \* وفي خبر وقعت ثم أوندلما اتقى المسلمون والفرس  
عشيتهم قسطلاية أي كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقسطلاية قطف منسوبة إلى  
بلدا وعامل غيره القسطلاني قطف الواحد قسطلاية وأنشد  
كان عليها القسطلاني محملا \* إذا ما التقت شقانه بالمناكب  
والقسطلاية بدء الشفق والقسطلاني قوس قزح الجوهري القسطلاية قوس قزح وجمرة  
الشفق أيضا قال مالك بن الربيع

ترى جدا قد جرت الريح فوقه \* ترابا كلون القسطلاني هايبا

قوله كخيوط خيط المزن  
هكذا في الاصل هنا وتقدم  
في مادة قسط كخيوط قوس  
المزن اه صححه

قال ابن بري والقسطالة والقسطانة قوس قزح وقال أبو حنيفة القسطلاني خيوط كخيوط خيط  
المزن تحيط بالقمر وهي من علامة المطر قال ابن سيده وانما قال أبو حنيفة خيوط وان لم تكن  
خيوطا على التشبيه وكثيرا ما يأتي بمثل هذا في كتابه الموسوم بالنبات (قسطيل) التهذيب في  
الجماسي في نوادر الاعراب قسطيلته وقسطيلته يعني الكفرة والله أعلم (قسل) القسيل  
ولد الاسد وقسيل بطن من الازد وقسيل أبو بطن والقساملة والقساميل الاحياء من العرب  
التهذيب القساملة حتى والنسبة اليهم قسيلي وقسملة الازدي اسمه معاوية بن عمرو بن مالك أخي  
هناة ونواة وقراهيم وجدية الأبرش والله أعلم (قصل) القصل القطع وقيل القصل قطع الشيء  
من وسطه أو أسفل من ذلك قطعاً وحياً قصل الشيء بقصله قصلاً واقتصله قطعه وسيف قاصل  
ومقصل وقصال قطاع وأنشد \* مع اقتصال القصر العرادم \* ومنه سمي القصميل ولسان  
مقصل ماض وجل مقصل يحطم كل شيء بأنيابه والقصيل ما اقتصل من الزرع أخضر والجمع  
قصلان والقصلة الطائفة المقصلة منه وقصل الدابة يقصها قصلاً وقصل عليها علقها القصيل  
والقصاله من البرماعزل منه اذا نقي وقصها داسها وقال اللحياني قصاله الطعام ما يخرج منه  
فيرمي به ثم يداس الثانية وذلك اذا كان أجمل من التراب والدقاق قليلا والقصل ما يخرج من  
الطعام فيرمي به والقصل لغة عن اللحياني غيره والقصل في الطعام مثل الزوان وقال

يحملن حرا رسوا بالنقل \* قد غربت وكربت من القصل

قوله فهي الكدحه هكذا  
في الاصل وعبارته في مادة  
صدع فاذا بلغت ستين فهي  
الصدعة أي بالكبير اه  
صححه

وقال الفراء في الطعام قصل وزوان وعنى منقوص وكل هذا مما يخرج منه فيرمي به والقصلة  
الجماعة من الابل نحو الصرمة وقيل هي من العشرة إلى الأربعين فاذا بلغت الستين فهي  
الكدحه والقصل بالكسر القصل الضعيف الاحق وقيل هو الذي لا يتمالك حقا والاني قصلة

وأشمل اللان بن مرداس

ليس بقصّل حلس حلسم \* عند البيوت راشرن مقم

وانما سمي القصيل الذي تعلق به الدواب قصيلاً لسرعة اقترانه من رخصته قال أبو الطيب  
القصّل في الناس والقصّل في الطعام وقصّل عنقه ضربها عن اللحياني وقصّل اسم رجل وفي  
حديث الشعبي أنمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصّل هو بضم القاف وفتح

الصاد اسم رجل (قصّل) القصّل مثل القرزل اللثيم وأنشد ابن بري

قائمة النقصّل الضعيف وكف \* خنصر ادا كذينة اقصار

والنقصّل ولد العقرب والنفاء لغة وقيل القصّل بكسر القاف ولد العقرب والذئب واقصّلت

الشمس تكبدت السماء (قصّل) في نوادر الاعراب قصّل الطعام وقصّله وقصّبه اذا أكله أجمع

(قصّل) قصّل الشيء قطعه وكسره وقصّل عنقه دقّه عن اللحياني قال الأزهري القصّلة

ما خوذ من القصّل وهو القطع والميم زائدة والقصّلة شدة العضم والاكل يقال ألغاه في فيه

فالتقمه القصّلي مقصورا وأنشد في وصف الدهر

والدهر أحنّ يقتل المقاتلا \* جارحة أينا به قصاملا

والمقصّل الشديد العصا من الرعاة قال أبو النجم

ليس علتان ولا عميل \* وليس بالقيادة المقصّل

لان الراعي انما يوصف بلين العصا وفي نوادر الاعراب قصّل الطعام وقصّله وقصّبه اذا أكله أجمع

ابن الاعرابي رميت أرنباً فدرّيتها وقصّمتها وقرمّلتها اذا صرعتها وزحزحته مثلها ورميته بجحر

فتدربا والقصّلة دويبة تقع في الاسنان والاضراس فلا يلبث ان تقصّلها فتهتك الفم والقصّلة

من الماء ونحوه مثل الصبابة والقصّل على مثال علبط من الرجال الشديد وقصّل الرجل اذا

قارب الخطأ في مشيه والقصّل من أسماء الاسد (قطر) القطل القطع قطله ويقطله

قطعه الأخيرة عن أبي حنيفة قطلاً فهو مقطول وقطيل وكان أبو ذؤيب الهذلي يلقب القطيل

لانه القائل يصف قبرا

اذا ما زار مجنّاة عليها \* يقال الصخر والخشب القطيل

أراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع وبهذا البيت سمي القطيل قال ابن سيده هذا قول ابن دريد

وانما هو في رواية السكري لساعدة وقطله كقطله عن أبي حنيفة وقال اللحياني قطّل عنقه



وقصها أي ضرب عنقه ونخله قَطِيلَ قُطعت من أصلها فسقطت وجذع قَطِيلٍ وقُطِلَ بالضم  
مقطوع وقد تَقَطَّلَ الأصمى القَطْلُ المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا  
مُجْدَلًا يَتَكْسَى جُدَّهُ دَمَهُ \* كما تَقَطَّرُ جُدْعُ الدُومَةِ القَطْلُ

ويروى يَتَسَقَّى والمَقْطَلَةُ حديدية يتقطع بها والجمع قَطَائِلٌ وقَطْلَةُ القاه على جنبه كقَطْرِهِ وقيل صرعه  
ولم يُجْدَأْ عَلَى جنب واحد أم على جنبين ابن الاعرابي القَطْلُ الطُولُ والقَطْلُ القَصْرُ والقَطْلُ اللين  
والقَطْلُ الخَشْنُ والقَطِيْلَةُ قطعة كساء أو ثوب ينشف به الماء والقَطَاوِلُ موضع على دجلة  
(قطربل) قَطْرُبُلٌ بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق (فعل) القَعَالُ ما تَنَازَعَنُ نَوْرَ العنْبِ  
وفاغية الحناء وشبهه من كآمه واحدة قَعَالَةٌ وأقْعَلَ النور انشقت عنه قَعَالَتُهُ والاقْتَعَالُ تَحْيِيَةُ  
القَعَالِ واقْتَعَلَهُ الرجل إذا اسْتَنْفَضَهُ في يده عن شجره والقَعْلُ عود يسمى المشط يجعل تحت  
سُرُوعِ القُطُوفِ لثلاثة مَقَرٍّ وخصص الجوهري فقال القَعَالُ نَوْرُ العنْبِ أقْعَلَ الكرم انشَقَّ قَعَالُهُ  
وتناثر والقَاعَلَةُ الجبل الطويل والقَوَاعِلُ رؤس الجبال قال امرؤ القيس  
\* عَقَابٌ تَنُوفِي لِعُقَابِ القَوَاعِلِ \* وقيل القَوَاعِلُ الجبال الصغار الجوهري القَاعَلَةُ  
واحدة القَوَاعِلِ وهي الطوال من الجبال قال ابن بري قال أبو عمرو واحدة القَوَاعِلِ قَوَاعِلُهُ وشعر  
الاقْوَمُ دليل على انه قَاعَلُهُ قال

والدهر لا يتي عليه لقوة \* في رأس قاعله تَمَّتْ الأَرْبَعُ

قوله تَمَّتْ الأَرْبَعُ أي أربع لقوات وعقاب قيعله تأوى الى القَوَاعِلِ أو تعلوها أنشد نعلب الخالد  
ابن قيس بن منقذ

لَيْتَكَ أذْرَهْتَ آلَ مَوَالِهِ \* حَزُوا بِنَصْلِ السيفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ \* وَحَلَمْتَ بِكَ العُقَابِ القَيْعَلَةَ

وقيل عُقَابُ قَيْعَلَةَ وقوَعَلُهُ بالاضافة أي عُقَابُ موضع يسمى بهذا والقَيْعَلَةُ المرأة الجافية العظيمة  
والمَقْتَعَلُ السهم الذي لم يُعْرَبْ بِأَجِيدٍ قال لبيد

قَرَمَيْتِ القَوْمِ رَشْقًا صَابِيَا \* لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمَقْتَعَلِ

والاقْتَعِيلَالُ الانتصاب في الركوب وصخرة مَقْعَالَةٌ منتصبه لأصل لها في الارض والقَعْلُ الرجل  
القصير المشووم والقَعْوَلَةُ في المشي إقبال القدم كلها على الأخرى وقيل هو تباعد ما بين الركعيتين  
واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى وقيل هي مشى ضعيف وقد قَعُولٌ في مشيه  
قَعْوَلَةٌ وقيل القَعْوَلَةُ ان عَمِشِي كأنه يُعْرِفُ الترابَ بِقَدَمَيْهِ يقال قَعُولٌ إذا مَشَى مَشْيَةً قَيْعَجَةً

كانه يعرف التراب بقدميه وقول اذامشي مشية من يحيى التراب باحدى قدميه على الاخرى لقبيل فيهما وقال صخر بن عمير

فان ترى في المشيب والعه \* فصرت امشي القعولي والقعجلة \* وتارة اثبت ثبات نقله  
والقعجلة مثل القعولة يقال مريقعول ويقفل والنقله ان يثير التراب اذامشي (قعبل)  
القعبل والقعبول ثبت ثبات الكفا في الربيع يحيى فيسوي ويطبخ ويؤكل والقعبل والقعبل  
ضرب من الكفا يثبت مستطيلا دقيا كأنه عود واذا يبس صار له رأس أسود مثل الدجاجة  
السوداء يقال له فسوات الضباع وقال أبو حنيفة هو ضرب من الكفا يثبت مستطيلا فاذا يبس  
تطير الازهرى القعبل النطرو وهو العسقل والقعبول القعب وقعبل اسم (قعبل) تقعبل في  
مشيه وتقلعت كلاهما اذا مر كأنه يتقطع من وحل وهي القلعة الجوهرى عن الاصمعي القعولة  
مشية مثل القعولة (قعطل) ضربه فقعله أى صرعه وقعطل على غريمه اذا ضيق عليه في  
التقاضى وقعطه قعطه اذا صرعه والقعطل السريع وقد سمي واقعطلا (قعطل) الازهرى  
القعملة الطريجةارة قال وهي القملة (قفل) القفول الرجوع من السفر وقيل القفول  
رجوع الجن بعد الغزو قفل القوم يقفلون بالضم قفولا وقفلا ورجل قافل من قوم قفال  
والقفل اسم للجمع التهذيب وهم القفل بمنزلة القعد اسم يلزمهم والقفل أيضا القفول تقول  
جامهم القفل والقفول واشتق اسم القافلة من ذلك لانهم يقفلون وقد جاء القفل بمعنى  
القفول قال الرازي

علماء ابشر بايدك والقفل \* انال ان لم يتقطع باقى الاجل \* هو لول اذا ولى القوم نزل  
قال أبو منصور سميت القافلة قافلة تفاولا بقفولها عن سفرها الذى ابتدأته قال وطن ابن قتيبة  
ان عوام الناس يغلطون في تسميتهم الناهضين في سفر انشؤه قافلة وانها لا تسمى قافلة  
الا منصرفه الى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمى الناهضين في ابتداء الاسفار قافلة تفاولا  
بان يسر الله لها القفول وهو شائع في كلام فصحاءهم الى اليوم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر  
ابن سيده القافلة القفال امان يكونوا ارادوا القافل أى الفريق التافل فادخلوا الهاء للمبالغة  
واما ان يريدوا الرفقة القافلة فخذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو وجود وقد اقلهم  
هو وقلهم واقفلت الجن من مبعثهم وفي حديث جبير بن مطعم ينهاه ويسير مع النبي صلى الله  
عليه وسلم مقفله من حين أى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره قال

وقد يقال للسكر قنول في الذهب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقفلنا وأقفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على ما لم يسم فاعله وفي حديث ابن عمر قفله كغزوة القنلة المرة من القنول أي أن أبحر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كآجره في إقباله إلى الجهاد لان في قفوله أراحته للنفس واستعدادا بالقوة للعودة وحفظ الأهل برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانية في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعله ذلك الجيش إذا انصرفوا من معزاهم لاحد أمرين أحدهما ان العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنه أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا اقتتل الجيش إلى دار العدو نالوا الفرضة منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا ان يقفوا العدو وأثرهم فيوقعوهم وهم غارون فرما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدرابهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والافقد سلوا وأحرزوا ما معهم من الغنمية وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقفوا ليستضيفوا لهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكرروا على عدوهم والقنول اليوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد

حتى اذا ينس الرماة وأرسلوا \* غصفا دواجن قافلا أعصاها

والأعصام القلائد وحادها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شبيعة وشيخ وأشياع وقفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل وقفيل يبس وشيخ قافل يابس ورجل قافل يابس الجلد وقيل هو اليابس اليد وأقفل الصوم إذا أيبسه وأقفلت الجلد إذا أيبسته والقنل بالفتح ما يبس من الشجر قال أبو ذؤيب

ومفرهة عنس قد رت لساقها \* تحفرت كاتنايع الرياح بالقنل

واحد تم أقفله وقفله الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابي حكاه بفتح الناء وأسكنها سا رأه ل اللغاة ومنه قول معمر بن حمار لا بنته بعدما كف به رمه وقد سمع صوت راعدة أي بنينة وائل بي إلى جانب قنله فانها لا تنبت إلا بمخا من السيل فان كان ذلك صحيحا فقفل اسم الجمع والقفيل كانه قفل وقد قفل يقفل وقفل والقفيل أيضا بت والقفيل السوط قال ابن سيده أراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد النقعسي

لما أتاك يابساً قشياً \* قت إليه بالقفيل ضرباً \* ضرب به السوء إذا حبا

قوله ومنه قول معمر بن حمار هذا هو الصواب في اسمه وقد تقدم في مادة عقر ومات تقدم في مادة عقق من انه ابن حباب خطأ اه



أحب هنا برك وقيل حرن وخيل قوافل أي ضوامر وأنشد ابن بري لامرئ القيس  
 \* نحن جلبنا القرع القوافلا \* وقال خفاف بن ندبة

سبل نجية لنجيب صدق \* تصنل قافلا والمخ زار

ويقال للفرس اذا ضمر قتل يققل قفولا وهو القافل والشارب والشاسب وأنشد ابن بري في ترجمة  
 خشب قافل جرشع تراه كئيس الرمـل لامقرف ولا تخشوب

قافل ضامر ابن شميلة قتل القوم الطعام وهم يتقلون ومكر القوم اذا احتكروا ويمكرون رواه  
 المصاحفي عنه وفي نوادر الاعراب اقلقت القوم في الطريق قال وقفلتكم بعيني قفلا أبعثتم بصري  
 وكذلك قدذتهم وقالوا في موضع اقلقتهم على كذا أي جمعتمهم والقفل والقنل ما يعلق به الباب مما  
 ليس بكثيف ونحوه والجمع اقفال واقتل وقرأ بعضهم أم على قلوب اقلها حكى ذلك ابن سيده عن  
 ابن جني وقبول عن الهجري قال وأنشدت أم القرمد

ترى عينه ما في الكتاب وقلبه \* عن الدين أعمى وانق بقول

وفعله الاققال وقد اقل الباب واققل عليه فانقل واققل والنون أعلى والباب مققل ولا يقال  
 مققول الجوهري اقلقت الباب وققل الابواب مثل اغلق وغلق وفي حديث عمر أنه قال اربع  
 مقلات النذر والطلاق والعناق والنكاح أي لا تخرج منهن لتقاتلن كان علي بن ابي طالب  
 جرى بين اللسان وجب بين الحكم ويقال للجبل هو مققل اليبدين ورجل مققل اليبدين  
 ومققل ائيم كلاهما على المنل والمققل من الناس الذي لا يخرج من يديه خيرا وامرأة مققلة  
 وققل النخل يققل قنولا اهتاج للضراب والقنلة اعطاوك انسانا شايمة يقال اعطاهما انبا قنلة  
 ابن دريد ودرهم قنلة أي وازن والهاء أصلية قال الازهرى هذا من كلام أهل اليمن قال ولا أدري  
 ما أراد بقوله الهاء أصلية ورجل قنلة حافظ لكل ما يسمع والقنل شجر بالحجاز يضخم ويتخذ  
 النساء من ورقه غمرا يجي أحمر واحدة قنلة وحكام كراع بالفتح ووصفها الازهرى فقال تنبت في  
 نجد الارض وتيس في أول الهيج وقال أبو عبيد القنل ما ييس من الشجر وأنشد قول أبي ذؤيب  
 \* كما تتابع الريح بالقنل \* قال أبو منصور القنل جمع قنلة وهي شجرة بعينها تهيج في وغرة  
 الصيف فاذا هبت البوارح باثلتها وطيرتها في الجو والمققل من النخل التي يحس ما علم من  
 الجمل حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعراب والقنل عرق في اليد ينصد وهو معرب وقنيل والقنل  
 موضعان قال لبيد

قوله ومكر القوم الخ هكذا  
 في الاصل مضبوطا ولم  
 يذكره في ما تمكر والذي في  
 القاموس فيها والتكبير  
 احتكارا الجيوب في البيوت  
 اه معصمه

ألم تلم على اليمن الخوالي • لسمي بالمذانب فالقفل

(قفل) القفلة جرف النسي بسرعة (قفل) القفاخلية النيلة العظيمة النفيسة من النساء

حكاه ابن جني (قفل) القفلية المعرفة فارسي معرب وحكي عن الاجر أنها عجمية

أصلها كيجلار مثل به سبويه صفة ولم يفسره أحد على ذلك قال السيرافي ليطلب فاني لا أعرفه

(قفل) قفل الشيء من يدي اختطفه (قفل) الاقفلال تشخ الاصابع والكف من

بردا وداها والجلد قديت قفل فينزوي كالأذن المقفلة وفي لغة أخرى اقلعفا اقلعفا وذلك

كالجذب والجذب وفي حديث الميلايد مقفلة أي متقبضة يقال اقفلت يده اذا تقبضت

وتشجت وقيل المقفل المشخ من بردا وكبرفم يخص به الانامل وقيل المقفل اليابس اليد

اقفلت يده وانامله اقفلالا تقبضت وتشجت وفي الازهرى المقفل اليابس وأنشد شمر

أصبحت بعد اللين مقفلا • وبعد طيب جسد موصلا

(قفل) القوقل الذكرك من القطا والجبل والقواقل من الخزرج وكان يقال في الجاهلية للرجل

اذا استجار يثرب قوقل ثم قدأمنت والقاقلي نبت (قل) القلة خلاف الكثرة والقفل خلاف

الكثرة وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالفتح عن ابن جني وقلاه وأقله جعله قليلا

وقيل قلاه جعله قليلا وأقل أي بقليل وأقل منه كقلاه عن ابن جني وقلاه في عينه أي أراه قليلا

وأقل الشيء صادفه قليلا واستقله رآه قليلا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا رآه قليلا وفي

حديث أنس أن نقرأ سألوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كانوا يقولون تقالوها أي

استقلوها وهو تفاعل من القلة وفي الحديث انه كان يقل اللغواي لا بلغوا أصلا قال ابن الأثير

وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقليل ما يؤمنون قال ويجوز أن يريد باللغو

الهمز والدعابة وان ذلك كان منه قليلا والقلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل

والكثرة والقل والكثرة والقل ولا كثر وفي حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو إلى قل معناه

إلى قلة أي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤل إلى النقص كقوله يحمق الله الربا ويربي

الصدقات قاله أبو عبيد وأنشد قول لبيد

كل بني حرة مصيرهم • قل وان أكرت من العدد

وأنشد الأصمعي لخالد بن علقمة الدارمي

ويل أم لذات الشباب معيشه • مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي

قوله أصلها كيجلار هكذا  
في الأصل مضبوطا وفي  
القاموس القفليل المعرفة  
معرب كفه ليروضه فيه  
بفتح الكاف والجيم وسكون  
الفاء والهاء وكسر اللام فانظر  
وحرر اه صححه

قوله والقواقل من الخزرج  
الخ عبارة القاموس والقوقل  
اسم أبي بطن من الانصار  
لانه كان اذا أتاه انسان  
يستجيره أو يثرب قاله  
قوقل في هذا الجبل وقد  
أمنت أي ارتق وهم القواقل  
اه صححه

قد يقصر القلب الفتي دون همه \* وقد كان لولا القلب طلاع أحميد

وأشد ابن بري لا آخر

فأرضوه إن أعطوهم مني ظلامه \* وما كنت قلاباً ذلك أزياء

وقولهم لم يترك قلاباً ولا كثيراً قال أبو عبيد فأنهم يبدون بالأدون كقولهم القسمران ورييمة ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشي قليل وجمعه قليل مثل سرير وسرروشي قُل قليل وقُل النبي أقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الجنة وامرأة قليلة كذلك ورجل قُل قصير الجنة والقُل من الرجال الحسيس الدين ومنه قول الاعشى \* وما كنت قلاباً ذلك أزياء ووصف أبو حنيفة العرض بالقلة فقال المعول نصل طويل قليل العرض وقوم قليلون وأقلاء وقُل وقُلون يكون ذلك في قلة العدد ودقة الجنة وقوم قليل أيضاً قال الله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلاً فكفرتم وقالوا قلنا يقرؤم زبدياً ما قل يقع بعدها الفعل قال بعض النحويين قل من قولك قلما فعل لفاعل له لان ما أزالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل وأصارتها الى حكم الحرف المتقاضى للفعل لا الاسم نحو لولا وهلاً جميعاً وذلك في التخصيص وان في الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيديويه في قول الشاعر

صدت فاطوات الصدود قلاً \* وصال على طول الصدود يدوم

الى أن وصال يرتفع بفعل مضمير يدل عليه يدوم حتى كانه قال وقلماً يدوم وصال فلما ضمير يدوم فسره بقوله فيما بعد يدوم فجري ذلك في ارتفاعة بالفعل المضمراً لا بالابتداء مجرى قولك أوصال يدوم أو هلاً وصال يدوم وتطير ذلك حرف الجر في نحو قول الله عز وجل ربما يؤذون الذين كفروا وما أصلحت رب لوقوع الفعل بعدها ومنه وقوع الاسم الذي هو لها في الاصل بعدها فكما فارقت رب بتر كيبها مع ما حكمها قبل ان تتركب معها فكذلك فارقت طال وقُل بالتر كيب الحادث فيهما ما كاتنا عليه من طلبهما الاسماء ألا ترى أن لوقلت طالما زيد عندنا أو قلماً محمداً في الدار لم يجز وبعد فان التركيب يحدث في المركبين معنى لم يكن قبيل فيه ما وذلك نحو ان مفردة فانها للتحقيق فاذا دخلتها ما كانه صارت للتصغير كقولك انما ناعبدك وانما نارسول ونحو ذلك وقالوا أقل امرأتين يقولان ذلك قال ابن جني المضارع المبتدأ حرف للنفي بقوا المبتدأ بلا خبر وأقل افتقر والاقلال قلة الجدة قول ماله ورجل مقل وأقل فقير يقال فعل ذلك من بين أثرى وأقل أي من بين الناس كاهم وقالت له الماء اذا خفت العطش فأردت أن تستقل ماءك أبو زيد قالت لفلان وذلك اذا



قَلَّتْ مَا أُعْطِيَتْهُ وَتَقَالَّتْ مَا أُعْطَانِي أَي اسْتَقَلَّتْهُ وَتَكَثَّرَتْهُ أَي اسْتَكْثَرَتْهُ وَهُوَ قُلٌّ بِنُ قُلٍّ وَضَلُّ بِنُ  
 ضُلٍّ لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ قَالَ سَبِيْوِيَهْ وَقَالَ وَقُلُّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَزِيدٍ وَقَدِمَ عَلَيْنَا قُلٌّ مِنْ  
 النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى مَتَفَرِّقِينَ فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَعَلَهُمْ قُلٌّ وَالْقَلَّةُ الْحُبُّ الْعَظِيمُ وَقِيلَ  
 الْبَحْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الْبَحْرَةُ عَامَةٌ وَقِيلَ الْكُوزُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ قُلٌّ وَقِلَالٌ وَقِيلَ هُوَ أُنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْبَحْرَةِ  
 الْكَبِيرَةِ وَقَالَ جَيْلٌ بِنُ مَعْمَرٍ

فَطَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَاتَّكْنَا \* وَشَرِبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلِّهِ

وَقِلَالٌ هَجْرٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَبَابِ قَالَ حَسَنٌ

وَأَقْفَرٌ مِنْ حَضَارِهِ وَرَدَّ أَهْلَهُ \* وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ \* مَتَّبِعُهُ حُلٌّ حَنَامٍ وَقِلَالٌ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ نَجَسًا وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَحْمَلْ خَبْنًا قَالَ أَبُو عَيْسَى فِي قَوْلِهِ قُلَّتَيْنِ  
 يَعْنِي هَذِهِ الْحَبَابُ الْعِظَامُ وَاحِدَتُهَا قَلَّةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ تَكُونُ بِالشَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي  
 ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَصَفَةُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَنَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجْرٌ وَهَجْرٌ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لَيْسَتْ هَجْرٌ  
 الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ جَرِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالًا هَجْرًا تَسْعُ  
 الْقَلَّةَ مِنْهَا الْقَرَقُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْقَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَصْوَعٌ بِصَاعِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ الْقَلَّةُ يُوْتَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ تَسْعُ فِيهَا خَمْسٌ جَرَارًا وَسِتًّا قَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَدَرُ كُلِّ قَلَّةٍ قَرَبَتَانِ قَالَ وَأَخْشَى عَلَى الْقُلَّتَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ فَمَا غَيْرَ الْبَوْلِ فَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ  
 وَقَالَ اسْحَقُ الْبَوْلِ وَغَيْرُهُ سِوَاهُ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسُهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا كَثَرًا قِيلَ فِي  
 الْقُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِلَالٌ هَجْرٌ وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا مَعْرُوفَةٌ تَأْخُذُ الْقَلَّةَ مِنْهَا مَزَادَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ  
 الْمَاءِ وَتَعْلَا الرَّأْيَةَ قُلَّتَيْنِ وَكَانُوا يَسْمُونَهَا الْخُرُومَ وَاحِدَتُهَا خُرْمٌ وَيَسْمُونَهَا الْقِلَالُ وَاحِدَتُهَا قَلَّةٌ  
 قَالَ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ قِلَالًا لِأَنَّهَا تُقَلُّ أَي تَرْفَعُ إِذَا مَلَّتْ وَتَحْمَلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ خَنَانِي تُوْبَهُ  
 ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يَقَالُ أَقْلُ الشَّيْءِ يَقْلُهُ وَاسْتَقْلَهُ بِسْتَقْلَهُ إِذَا رَفَعَهُ وَجَلَّهُ وَأَقْلُ الْجُرَّةُ أَطَاقَ جَلُّهَا  
 وَأَقْلُ الشَّيْءِ وَاسْتَقْلَهُ جَلَّهُ وَرَفَعَهُ وَقْلَهُ كُلُّ شَيْءٍ رَأْسُهُ وَالْقَلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقْلَهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ  
 كَالْجَمْعِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالسَّنَامِ وَالْجَبَلِ وَقِلَالَةُ الْجَبَلِ كَقُلَّتُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

مَا أُمَّ عَقْرِي فِي الْقِلَالَةِ لَمْ \* يَمْسَسْ حَشَا هَاقِبِلَهُ عَقْرٌ

ورأس الانسان قلته وأنشد سيبويه \* بجائب تبدي الشيب في قلته الطفل \* والجمع قائل ومنه

قول ذي الرمة يصف فراخ النعامه ويشبه رؤسها بالبنادق

أشدقها كصدوع التبوع في قلل \* مثل الدحارج لم يثبت لها زغب

وقله السيف قبيعه وسيف مقلل اذا كانت له قبيعه قال بعض الهذليين

وكأذا ما الحرب ضرس نابها \* تقومها بالمشرف في المقلل

واستقل الطائر في طيرانه ثم ض لل طيران وارتفع في الهواء واستقل السبب أناف واستقل القوم

ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا قال الله عز وجل حتى اذا أقلت صحابا ثقالا أي حملت واستقلت

السماء ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت وتعال

وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الريح بالظل

أي حتى يبلغ ظل الريح المغروس في الارض أدنى غايه القلة والنقص لأن ظل كل شخص في أول

النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند اتصاف النهار فاذا زالت

الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا

الظل المتساوي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء

وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الريح بالظل هو من القلة لامن الاقلال والاستقلال الذي

يعنى الارتفاع والاستبداد والقلة والقيل بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة من الغضب والطمع

ونحوه يأخذ الانسان وقد أقلته الرعدة واستقلته قال الشاعر

وأذيتني حتى اذا ما جعلتني \* على الخصر أو أدنى استقلت راجح

يقال أخذه قتل من الغضب اذا أرعد ويقال للرجل اذا غضب قد استقل الفراء القلة التمهضة

من علة أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لا خيه زيد لما ودعه وهو يريد الإمامة ما هذا

القل الذي أراه بك القيل بالكسر الرعدة والقيل الخشب المنصوبه للتعريش حكاه أبو

حنيفة وأنشد

من خرعانة ساقطاً أفنانها \* رفع النيط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الارض ويروى بظلال وارتحل القوم بقليتهم أي لم يدعوا

وراءهم شيئا وكل الضب بليته أي به نظامه وجلده أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلا ولا كثيرة

وما أخذت منه قليلا ولا كثيرة بمعنى ثم أخذ منه شيئا وانما تدخل الهاء في النقي ابن الاعرابي قل

قوله وأذيتني الخ تقدم في

مادة رجف بلفظ على الخضر

بدل على الخصر وهو خطأ

والصواب ما هنا اه معجمه

اذا رفع وقتل اذا علا وبنوقل بطن وقلقل الشئ ثقلة وقلقالا وقلقالا فتقلقل وقلقالا عن كراع وهي نادرة أي حركه تتحرك واضطرب فاذا كسرت فهو مصدر واذا افتخته فهو اسم مثل الزلزال والزلال والاسم القلقال وقال الليث القلقل في الارض ثقلة وقلقالا ضرب فيها والاسم القلقال وتقلقل كقلقل والقلقل والقلقل الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل ورجل قلقال صاحب أسفار وتقلقل في البلاد اذا انقلب فيها وفرس قلقل وقلقال جواد سريع وقلقل أي صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل بديل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل وبلابل وفي حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا على وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالقاف وقد تقدم وفي الحديث وثقسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقلة شدة الصياح وذهب أبو اسحق في قلقل وصلصل وبأبه انه فعقل الليث القلقله والتقلقل قلة الثبوت في المكان والمسمار السلس يتقلقل في مكانه اذا قلق والقلقلة شدة اضطراب الشئ وتتحركه وهو يتقلقل ويتقلقل أبو عبيد قلقلت الشئ ولقلقله بمعنى واحد والقلقل شجرة أو نبت له حب أسود قال أبو النجم

وَأَصَّتِ الْبُهْمَى كَنْبِلَ الصَّبْلِ • وَحَارَتْ الرِّيحُ بِبَيْسِ الْقَلْقَلِ

وفي המשל • دَقَّ بِالْمِخَارِ حَبُّ الْقَلْقَلِ • والعامية تقول حب القلقل قال الاصمعي وهو تعصيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاية أبو عبيد قال ابن بري الذي ذكره سيويه ورواه حب القلقل بالقاف قال وكذا رواه علي بن حمزة وأنشد

وقد أرائني في الزمان الاول • أدق في جاريتهم بمقول • دَقَّ بِالْمِخَارِ حَبُّ الْقَلْقَلِ

وقيل القلقل نبت ينبت في الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت في الجبال وله سنن أفيطح ينبت في حبات كأنهن العدمس فاذا ايس فانتفخ وهبت به الريح سمعت ثقلة له كأنه جرس وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب والقلاقل والقلة لان نبتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلاقل والقلة لان كل شئ واحد نبت قال وذكر الاعراب القدم انه شجر أخضر ينض على ساق ومنابته الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوياء يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كَانَ صَوْتُ حَلِيمَا إِذَا تَجَقَّلَ • هَزَّ رِيَّاحُ قَلْقَلَانَا قَدَّ بَلَّ

والقلاقل بقله بربة يشبه حبها حب السمسم ولها أكام كأنها الليث القلقل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد • أبقارها بالصيف حب القلقل • وحب القلقل مهيج على البضع



يا كاه الناس لذلك قال الراجز وأنشده أبو عمرو وليلى

أَنْعَتْ أَعْيَارًا بَأَعْلَى قُنَّةً • أَكَنَّ حَبَّ قَلْقَلٍ فَنَهْنَةً • لَهْنٌ مِنْ حُبِّ السِّفَادِرَةِ

وقال الدينوري القليل والقلاقل والققلان كله واحد له حب كحب السمسم وهو مهيج للباء  
وقال ذو الرمة في القليل ووصف الهيف

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا • هُوَ الْخَشَلُ أَعْرَافِ الرِّيحِ الرِّعَازِعِ

والقلقلان طائر كالفاخنة وحروف الققلة الجيم والطاء والدال والقاف والباء حكاها سيبويه  
قال وإنما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقف لأنك لا تستطيع أن تقف عنده

الأمعة لشدة ضغط الحرف (قل) القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله  
الصواب وهي بيض القمل الواحدة صوابه وبعدها اللزقة ثم القرعة ثم الهرقة ثم الخنج ثم القنضج  
ثم الجندلس وقوله

قوله وبعدها اللزقة وقوله  
ثم القنضج كل منهما في الأصل  
بهذا الضبط وحرراه معصمه

وَصَاحِبٍ لِأَخِيرِ فِي شَبَابِهِ • أَصْبَحَ سُومَ الْعَيْشِ قَدَرِي بِهِ

حُونَ إِذَا مَا زَادْنَا جُنَابَهُ • وَقَلَهُ إِنْ نَحْنُ بِأَطْشَانِهِ

إنما أراد مثل قملة في قلة غنائه كما قدمنا في قوله • حُونَ إِذَا مَا زَادْنَا جُنَابَهُ • ولا يكون قملة  
حالا الأعلى هذا كما لا يكون حُونَ ألاحالا الأعلى ذلك وتطير كل ذلك ما حكاها سيبويه رحمه الله من

قولهم مررت بزبد أسدا شدة لا تريد أنه أسد ولكن تريد أنه مثل أسد وكل ذلك مذكور في مواضعه  
ويقال لها أيضا قمل وقيل وقيل رأسه بالكسر قملًا كقولهم رأسه وقولهم غل قمل أصله أنهم

كانوا يغلقون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل القمل في عنقه وفي الحديث عن النساء غل قمل يقذفها  
الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو وفي حديث عمرو وصفة النساء منهن غل قمل أي ذوقل

كانوا يغلقون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القدر  
وهو من القمل أيضا وقيل العرق قملًا أسود شيا وصار فيه كالقمل وفي التهذيب قمل العرق إذا

أسود شيا بعد مطر أصابه فلان عود مشبه ما خرج منه بالقمل وقيل بطنه ضخم وأقل الرمت تقطر  
بالتببات وقيل بدورها رقه صغارا وقيل القوم كثروا قال

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بَطُونُكُمْ • وَوَأَيْتَمُ أَبْنَاءُكُمْ شَبَبُوا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْجَنِّ لَنَا • إِنْ اللَّيْمِ الْعَاجِزِ الْخَبُّ

الواو في قلبت زائد وهو جواب إذا وقلت بطونكم كثرت قبائلكم بهذا فسر لنا أبو العالين وقيل

الرجل من بعد هزال وامر أمقله وقليته قصيرة جدا قال

من البيض لأدرامة قلية \* اذا خرجت في يوم عيد تواريه

أى تطلب الأربة والقمل بالتحريك من الرجال الحقيير الصغير الشأن وأنشد ابن بري لشاعر

من البيض لأدرامة قلية \* تدنسها الناس دلا وميسما

وأنشدا آخر

أفي قسلي من كليب هبوتة \* أبو جهضم تغلي على من اجله

والقمل أيضا الذي كان بدويا فاعادسوا دبا عن ابن الاعرابي والقمل صغار الذر والذبا وقيل هو

الذبا الذي لأجخته وقيل هوشى صغيره جناح أحر وفي التهذيب هوشى أصغر من الطير له جناح

أحمر أكثر وفي التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الأباري قال

عكرمة في هذه الآية القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة وقال القراء يجوز

أن يكون واحد القمل قامل مثل راع وركع وصائم وصيم الجوهرى أما قلة الزرع فدويته

تطير كالجراد في خلقة الحلم وجميعها قمل ابن السكيت القمل شئ يقع في الزرع ليس بجراد

فيا كل السنبلة وهي غضة قيسل أن تخرج في طول الزرع ولا سنبلة له قال الأزهرى وهذا هو

الصحيح وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الجنان وقال ابن خالويه القمل جراد صغار يعنى الذبا

وأقل العرفج والرمت اذا بدأ ورقه صغارا أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شئ يشبه الحلم وهو

لا يأكل الجراد ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو

خبيث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القرذان الا أنها أصغر

منها واحدتها قملة تركب البعير عند الهزال قال الاعشى

فوما تعالج قملأبناؤهم \* وسلا سلا أجدا وبابا مؤصدا

وقيل القمل قمل الناس وليس بشئ واحدتها قملة ابن الاعرابي القمل الذي قد استغنى به فقير

المحكم وقيل موضع والله أعلم (قمل) القمائل القبيح المشبه وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس

ويك يا عادي بكى رحولا \* عبدكم القيادة القميلة

(قمل) القمعل والقائم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم نعت حافر القرمس

بلتهم الارض بوأب حوآب \* كلقمعل المنكب فوق الأتاب

وقال الليثاني قدح قمل محدد الرأس طويله والقمعل والقمعل البطر عنه أيضا والقمعل سبد

قوله ويك يا عادي الخ هكذا  
في الاصل وحرره

القوم وقال ابن بري القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج  
مقمعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم والقمعاله اعظم القياشيل وقمعل النبت خرجت  
براعيمه عن أبي حنيفة قال وهي القماويل ويقال للرجل اذا كان في رأسه جمر في رأسه قماويل  
واحد هاقموا قال الازهرى قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابي القمعة الطرحهارة وهي القمعة  
(قنبل) القنبله والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين  
ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبله من الخيل وقنبله من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال  
الشاعر  
شذب عن عاتبه القنابلا • اثناهوا والربع القنادلا  
وقدر قنبلانية تجمع القنبله من الناس أى الجماعة ورجل قنبل وقنابل غليظ شديد والقنابل  
العظيم الرأس قال أبو طالب

وعربة أرض لا يحمل حرامها • من الناس غير الشورتى القنابل

عربة اسم جزيرة العرب والشورتى الجرى والقنابل جار معروف قال

• زعبة والذهاج والقنابلا • ابن الاعرابي القنبله مصيدة يصاد بها النمس وهو أبو براقش  
وقنبل الرجل اذا أوقد القنبل وهو شجر (قنل) الاصمى القنبله ان يثبت التراب اذا مشى

وهو مقنل وقال غيره القنبله حكاة العيانى كأنه مقلوب (قنبل) القنبل العبد (قنل)  
القنبل شر العبد (قندل) قندل الرجل مشى فى استرسال والقندل الطويل والقندل

والقنادل الضخم الرأس من الابل والبواب مثل العندل قال • ترى لها رأسا وأي قندلا •  
أراد قندلا فنقل كقوله • ييلذ ووجناه أو عييل • وقندل الرجل ضم رأسه قال ابن سيده  
هكذا وقع فى كتاب ابن الاعرابي قال وأراه قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الرأس مثل

العندل وقال أبو عمرو والقندل العظيم الرأس والعندل الطويل قال أبو النجم

يهدى بنا كل يافى عندل • ركب فى ضم النفاى قندل

والقندويل كالقندل مثل بهسيو به وفسره السيرافى وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال  
عن كراع والقندويل الطويل القفاوان فلان القندل الرأس وصندل الرأس ويقال متر الرجل  
مسنذلا ومقندلا وذلك استرخا فى المشى والقندلى شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فعيل  
(قندعل) القندعل بالذال والذال الاحق (قندفل) ناقه قندفل صخمة الرأس عن ابن

الاعرابي التهذيب فى الهامى القندفيل الضخم قال الخروع السعدى

قوله وعربة أرض الخهى  
محرمة وسكنها الشاعر  
ضرورة كانه على ذلك المجد  
فى مادة عرب وأنى بجزز  
البيت بلفظ  
• من الناس الا اللوذى  
الملاحل •  
فتحرر الرواية اه معجمه



وتحت رَحِي حُرَّة ذَمُول • مائِرة الضَّبَعَيْن قَنَدِفِيل • للمرُوفِ أخْفافِها صَليْلُ  
والذي حكاها سيبويه قَنَدَوِيل وهي الضخمة الرأس أيضا فاما القَنَدِفِيل بالقاء فلم يروه الا ابن  
الاعرابي قال الجوهرى وأنا اظنه معربا كانه شبه ناقته بقيل يقال له بالفارسية كَنَدَه بيل  
(قندعل) القِنْدَعْل بالذال والذال الاحق (قنصل) قُنْصُل قَصِير (قنفل) القنْفَل العنْز  
الضخمة عن الهجرى وأنشد

عَنَزَمِن السُّدَّ ضَبُوبُ قَنْفَلُ • تَكَادَمِن عَزْرِيْدُقِ المِقْبِلِ

وقنفل اسم (قنفل) القنفل مكيال عظيم ضخيم وقال

كَيْلِ عَدَا مِالجُرَافِ القَنْفَلِ • مِنْ صُبْرٍ مِثْلِ السَّكِيْبِ الأَهْلِ

وقال رؤبة

مَالِكٌ لا تَجْرُفُها بِالْقَنْفَلِ • لا خَيْرَ في الحِجَاةِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ

وفي الخبر كان تاج كسرى مثل القنفل العظيم الجوهرى كان لكسرى تاج يسمى القنفل  
(قهل) القهل كالقره في قشف الانسان وقد رجليه ورجل متقهل لا يتعاهد جسده بالماء  
والنظافة وفي الصحاح رجل متقهل يابس الجلد سي الخال مثل المتقهل وفي حديث عمر رضي الله  
عنه آناه شيخ متقهل أي شعث ووخ يقال أقهل الرجل وتقهل المحكم قهل جلده وتقهل ييس  
فهو قاهل قاحل وخص بعضهم به اليأس من العبادة قال

مِنْ رَاهِبٍ مُتَبَلِّ مُتَقَهِّلِ • صَادِي النِّهَارِ لِلْيَلَمِ مُتَجَدِّ

والقهل في الجسم القشف واليأس القرموقهل قهلا وتقهل لم يتعهد جسده بالماء ولم ينظفه  
والتقهل رثاثة الملبس والهيئة ورجل متقهل إذا كان رث الهيئة متقشفا وأقهل الرجل دنس  
نفسه وتكلف ما يعيبه وأنشد • خَلِيفَةُ اللهِ بِلا إِقْهَالِ • والقهل كفران الاحسان  
وقهله يقهله قهلا أثنى عليه ثناء قبيحا وقهل الرجل قهلا استقل العطية وكفر النعمة واتقهل  
سقط وضعف فاما قوله

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ • وَقَدْ انْقَهَلَ فَيَأْرِيدُ بِرَاحَا

فانه شديد للضرورة وليس في الكلام انقعل الجوهرى أيضا اتقهل ضعف وسقط قال ابن بري  
ذكر ابن السكيت في اللفاظ اتقهل بتشديد اللام قال والانقهلال السقوط والضعف وأورد  
البيت • وَقَدْ انْقَهَلَ فَيَأْرِيدُ بِرَاحَا • وقال اليتلر يسان بن عنزة المعنى قال وعلى هذا  
يكون وزنه افعلل بمنزلة اشماز قال ولا يكون انقعل والتقهل شكوى الحاجة وأنشد

فلا تكونن ركيكاً تنقلا • لعوا اذا لقيته تقهلاً • وان حطأت كتفيه ذرملاً  
الركيك الضيف والتتل القدر والذرملة ارسال السخ وقال أبو عبيد قهمل الرجل قهلاً  
اذا حذف فاه الاموى ورجل قهمل اذا كان مجذفاً كفوراً وقهمل مشى مشياً بطيئاً وحياء الله  
هذما القهله أى الطلعة والوجه وقهمل اسم (قهمل) القهله ضرب من المشى والقهله  
الانان الغليظة من الوحش الفراء حياء الله قهله أى حياء الله وجهه ابن الاعرابى حياء الله  
قهله ومجياه وسمائه وطله وآله أبو العباس الهانزادة فيبقى حياء الله قبله أى ما قبل منه وقد  
تقدم المورج القهله القملة (قول) القول الكلام على الترتيب وهو عند انحقق كل لفظ قال  
به اللسان تاماً كان أو ناقصاً تقول قال يقول قولاً والفاعل قائل والمفعول مقول قال سيبويه  
واعلم أن قلت في كلام العرب انما وقعت على ان تحكى بهما ما كان كلاماً لا قولاً بهنى بالكلام الجمل  
كقولك زيد منطلق وقام زيدو يعنى بالقول الالفاظ المفردة التى بينى الكلام منها كزيد من قولك  
زيد منطلق وعمر من قولك قام عمرو فاما تجوزهم فى تسميتهم الاعتقادات والاراقولاً فلا  
الاعتقاد يعنى فلا يعرف الابقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر  
الابقول سميت قولاً اذ كانت سبباً له وكان القول دليلاً عليها كما يسمى الشئ باسم غيره اذا كان  
ملا بسأله وكان القول دليلاً عليه فان قيل فكيف عبروا عن الاعتقادات والاراقول ولم  
يعبروا عنها بالكلام ولوسوا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كلن ماذا فالجواب انهم انما فعلوا  
ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو  
العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الا بغيره ألا ترى انك اذا قلت قام وأخيت من ضمير فانه  
لا يتم معناه الذى وضع فى الكلام عليه لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترناً بما يسند اليه من  
الفاعل وقام هذه نفسها قول وهى ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه  
فلما اشتبهت من هنا عبر عن أحدهما بصاحبه وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال  
والاستغناء عما سواه والقول قد يكون من المقتدر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج  
الى البيان أقرب وبأن يعبر عنه أليق فاعلمه وقد يستعمل القول فى غير الانسان قال أبو النجم  
قالت له الطير تقدم راشدا • انك لا ترجع الاحمدا  
وقال آخر قالت له العينان سمعا وطاعة • وحدرتنا كالدرى ينقب  
وقال آخر • امتلاً الحوض وقال قطنى • وقال الآخر

بينما نحن من تعون بقلج \* قالت الدخ الرواء انه

انه صوت رزمة السحاب وحين الرعد ومثله أيضا \* قد قالت الانساع للبطن الحقي \* واذا جاز  
ان يسمى الرأى والاعتقاد قولاً وان لم يكن صوتاً كان تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجدر بالحواز  
الأتري ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والانساع لها أطيظ والسحاب له دوى فاما قوله

\* قالت له العيان سمعاً وطاعة \* فانه وان لم يكن منهم صوت فان الحال آذنت بأن لو كان لهما  
جراحة نطق لقاتلنا سمعاً وطاعة قال ابن جنى وقد حرر هذا الموضع وأوضحه عنتره بقوله

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى \* أو كان يدري ما جواب تكلم

والجمع أقوال وأقويل جمع الجمع قال يقول قولاً وقيلاً وقوله ومقالاً ومقالة وأنشد ابن بري  
للعطية يخاطب عمر رضي الله عنه

تجنز على هداك المليك \* فان لكل مقام مقالاً

وقيل القول في الخير والشر والقيل والقيل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم قول وقيل وقالة  
حكي ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قوول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك  
قوال وقواله من قوم قوالين وقولة وتقولة وتقواله وحكي سيبويه مقول وكذلك الاثني بغيرها  
قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء ومقوال كقول قال سيبويه هو على النسب  
كل ذلك حسن القول لسن وفي الصحاح كثير القول الجوهري رجل قوول وقوم قول مثل صبور  
وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند أهل العربية قوول وقول باسكان الواو  
تقول عوان وعون الاصل عون ولا يجر ك الا في الشعر كقول الشاعر \* تمخه سوك الامحل \*  
قال وشاهد قوله رجل قوول قول كعب بن سعد الغنوي

وعوراء قد قلمت فلم ألتفت لها \* وما الكلم العوران لي بقيل

وأعرض عن مولاى لو شئت سبني \* وما كل حين حلمه بأصيل

وما أنا للشيء الذي ليس نافعى \* ويغضب منه صاحبي بقوول

ولست بلا في المرء أزعم انه \* خليل وما قلبي له بخليل

وامرأة قولة كثيرة القول والاسم القالة والقالة والقيل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان  
يمناظريق اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وامرأة ورجل تقواله منطبق  
ويقال كثر القال والقيل الجوهري القول جمع قائل مثل راكع ورررررر قال روبة

قوله تمخه الخ صدره كافي

مادة سوك

أعز الثنايا أحم اللنا

ت تمخه الخ

اه مصعنه



قال يوم قد نهنهني تنهنهني \* وأول حم ليس بالمسقه \* وقول الأده فلاده  
 وهو ابن أقوال وابن قول أي جسد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل إذا كان ذا لسان  
 طلق أنه لابن قول وابن أقوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقال وإضاعة  
 المال قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعريته وذلك أنه جعل القال مصدرا لاتراه يقول عن  
 قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولاً وقيلوا وقالوا قالوا سمعت الكسائي  
 يقول في قراءة عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون فهذا من هذا كأنه قال  
 قال قول الحق وقال القراء القال في معنى القول مثل العيب والعب قال والحق في هذا الموضع  
 يراد به الله تعالى ذكره كأنه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال  
 وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه يتعدى القراء في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فكاتا كالأسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على انهما  
 أخرجتا من نية الفعل إلى نية الأسماء كان صواباً كقولهم أعيتني من شب إلى دب قال ابن  
 الأثير معنى الحديث أنه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا  
 قال وبنواهما على كونهما فعلين ماضيين محكيين متضمنين للضمير والأعراب على اجرائهما مجرى  
 الأسماء مخلوئين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم القيل والقال وقيل  
 القال الأبداء والقيل الجواب قال وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان  
 فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بنس مطية الرجل زعموا  
 وأما من حكى ما يصح وتعرف حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال  
 أبو عبيد أنه جعل القال مصدراً كأنه قال نهى عن قيل وقول وهذا التأويل على انهما اسمان  
 وقيل أراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئاً وجيباً وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما  
 لا يجدي عليه خيراً ولا يعنيه أمره ومنه الحديث ألا تبتكم ما العضة هي التسمية القالة بين الناس  
 أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض ومنه الحديث فقتت  
 القالة بين الناس قال ويجوز أن يريد به القول والحديث الليث تقول العرب كرفيه القال والقيل  
 ويقال إن اشتقاقيهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول  
 ويقال قيل على بناء فعل وقيل على بناء فعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو  
 ياء وكذلك قوله تعالى وسيتق الذين اتقوا ربهم القراء بنو أسد يقولون قول وقيل بمعنى واحد

وَأَنشَدَ • وَابْتَدَأَتْ عَضْبِي وَأُمُّ الرِّحَالِ • وَقَوْلُ لَأَهْلَ لَهُ وَلَا مَالُ  
 بِعَنِي وَقِيلَ وَأَقُولُهُ مَالٌ يَقُولُ وَقَوْلُهُ مَالٌ يَقُولُ كِلَاهُمَا ادَّعَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَقَالَه مَالٌ يَقُولُ عَنِ اللَّحْيَانِي  
 قَوْلٌ مَقُولٌ وَمَقُولٌ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا قَالَ وَالْإِتْمَامُ لِعَمَّةِ أَبِي الْجِرَاحِ وَأَكْتَنِي وَأَكْتَنِي مَالٌ أَكَلُ أَيْ  
 ادَّعَيْتُهُ عَلِيٌّ قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ قَوْلَانِي فُلَانٌ حَتَّى قُلْتُ أَيْ عَلِمْتِي وَأَمْرِي أَنْ أَقُولَ قَالَ قَوْلْتَنِي  
 وَأَقَوْلْتَنِي أَيْ عَلِمْتِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَقْتَنِي وَجَلَّتْ عَلَيَّ الْقَوْلُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ حِينَ  
 قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي عُمَانَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلِي اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ  
 جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الْآيَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ امْرَأَةً تَنْدُبُ عَمْرَ فَقَالَ مَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْهُ وَلَكِنْ قَوْلْتُهُ أَيْ لِقِنْتُهُ وَعَلِمْتُهُ وَالَّتِي عَلَى  
 لِسَانِي بِعَنِي مِنْ جَانِبِ الْإِلْهَامِ أَيْ أَنَّهُ حَقِيقٌ بِمَا قَالَتْ فِيهِ وَتَقُولُ قَوْلًا ابْتَدَعَهُ كَذِبًا وَتَقُولُ فُلَانٌ  
 عَلِيٌّ بِاطِلَا أَيْ قَالَ عَلِيٌّ مَالٌ أَكُنْ قُلْتُ وَكَذَبَ عَلِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ  
 وَكَلِمَةٌ مَقُولَةٌ قِيلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْمَقُولُ اللَّسَانُ وَيُقَالُ إِنَّ لِي مَقُولًا وَمَا يَسُرُّنِي بِهِ مَقُولٌ وَهُوَ لِسَانُهُ  
 التَّهْدِيبُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُسْعَوْا قَالَ اعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ قَالَ أَنَّهُ  
 وَزَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَرُ وَالْإِلْفُ فِي قَالَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَقَصُوهَا فِي زَعَمَ لِأَنَّ زَعَمَ فَعَلٌ وَقَعَّ بِهَا مَعْدًا لِيهَا  
 تَقُولُ زَعَمْتُ عَبْدًا اللَّهُ فَاثِمًا وَلَا تَقُولُ قُلْتُ زَيْدًا خَارِجًا إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِفْهَامِ فِي  
 أَوَّلِهِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ خَارِجًا وَمَتَى تَقُولُهُ فَعَلٌ كَذَا وَكَيْفَ تَقُولُهُ صَنَعٌ وَعَلَامٌ تَقُولُهُ فَاعِلًا فِيصِيرُ  
 عِنْدَ دُخُولِ حُرُوفِ الِاسْتِفْهَامِ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ وَكَذَلِكَ تَقُولُ مَتَى تَقُولُنِي خَارِجًا وَكَيْفَ تَقُولُكَ

صَانِعًا وَأَنشَدَ • فَتَى تَقُولُ الدَّارِ تَجْمَعُنَا • قَالَ الْكَمِيتُ

عَلَامٌ تَقُولُ هَمْدَانٌ أَحْتَدَثْنَا • وَكِنْدَةَ بِالْقَوَارِصِ مُجَلِّبِنَا

وَالْعَرَبُ تَجْرِي تَقُولُ وَحَدَّثَهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ مَجْرَى تَطْنٌ فِي الْعَمَلِ قَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ

مَتَى تَقُولُ القُلُوصِ الرِّوَايَا • يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنَصَبَ القُلُوصِ كَمَا يَنْصَبُ بِالظَّنِّ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

عَلَامٌ تَقُولُ الرِّيحُ يَنْقَلُ عَانِي • إِذَا نَالَمُ أَطْعُنُ إِذَا الْخَبِيلُ كَرَّتْ

وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

أَمَا الرِّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ • فَتَى تَقُولُ الدَّارِ تَجْمَعُنَا

قَالَ وَبَنُو سَلِيمٍ يُجِيرُونَ مَتَصَرِّفٌ قُلْتُ فِي غَيْرِ الِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا مَجْرَى الظَّنِّ فَيَعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَعَلِي

مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله من اياً  
 أى اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما أراد أن يعتكف ورأى الأخبية في المسجد  
 فقال البر تقولون بهن أى تظنون وترَوْن انهن أردن البر قال وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام  
 لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمر ومنطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا  
 قائما فان جمعت القول بمعنى الظن أعلمته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمر اذا هباً وتقول  
 زيدا منطلقاً أبوزيد يقال ما أحسن قبلك وقولك ومقاتلتك ومقاتلك وقالت خمسة أوجه الليث  
 يقال اتشرت لفلان في الناس قاله حسنة أو قاله سينة والقالة تكون بمعنى قائله والقائل في  
 موضع قائل قال بعضهم لتصبية انا قائلها أى قائلها قال والقالة القول الفاعلى في الناس  
 والمقول القبيل بلغة أهل اليمن قال ابن سيده المقول والقبيل الملقب من ملوك حيرة بقول ماشاء وأصله  
 قبيل وقيل هو دون الملك الاعلى والجمع أقوال قال سيبويه كسروه على أفعال تشبهاً بفاعل وهو  
 المقول والجمع مقول ومقاولة دخلت الها فيه على حد دخولها في القشاعة قال لبيد

لها غل من رازني وكرف \* بأيمان مجهم تصفون المقاولاً

والمرأة قبيلة قال الجوهري أصل قبيل قبيل بالتشديد مثل سبيمن ساديسود كانه الذي له قول أى  
 ينفذ قوله والجمع أقوال وأقبال أبيض ومن جمعه على أقبال لم يجعل الواحد منه مشدداً التهذيب  
 وهم الأقوال والأقبال الواحد قبيل فن قال أقبال بناء على لفظ قبيل ومن قال أقوال بناء على  
 الاصل وأصله من ذوات الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل بن حجر ولقومه  
 من محمد رسول الله الى الأقوال العباهلة وفي رواية الى الأقبال العباهلة قال أبو عبيدة الأقبال  
 ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قبيل يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومخجيره وقال غيره  
 سمي الملك قبلاً لانه اذا قال قولاً نفذ قوله وقال الاعشى فجعلهم أقوالاً

ثم دانت بعد الرباب وكانت \* كعذاب عقوبة الأقوال

ابن الأثير في تفسير الحديث قال الأقوال جمع قبيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قبول  
 فيعمل من القول حذف عينه قال ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت قال وأما أقبال فمعمول  
 على لفظ قبيل كما قيل أرياح في جمع ريح والشائع المقيس أرواح وفي الحديث سبحان من تعطف  
 العز وقال به تعطف العز أى اشتمل بالعز فغلب بالعز كل عزيز وأصله من القبيل ينفذ قوله فيما يريد  
 قال ابن الأثير معنى وقال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بحبته



واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم  
أو بعض قولكم ولا يستجبر بكنم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وملتكم يعني ادعوني  
رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة  
بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه  
قال وذلك انهم كانوا مدحوه ففكر لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد قلكموا بما يحضركم من  
القول ولا تتكفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسوله تنطقون عن لسانه واقتال قولوا اجتره الى

نفسه من خيرا وشروا قتال عليهم احتكم وأنشد ابن بري للغطمش من بني شقرة  
فبان خير لا بالشر فازج مودني \* واتي امرؤ يقتال مني الترهيب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في رقيقة  
النملة العروس تحنقل وتقتال وتكحل وكل شئ تفتعل غير أن لا تعصي الرجل قال تفتال  
تحتكم على زوجها الجوهرى اقتال عليه أي تحتكم وقال كعب بن سعد الغنوي  
ومنزلة في دار صدق وغبطة \* وما اقتال من حكم على طيب  
قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة لان قبله

وخبر ثمانى انما الموت في القرى \* فكيف وهاتها هضبة وكنيب  
وما أسماء كان غير حجة \* ببرية تجرى عليه جنوب

وأنشد ابن بري للاعشى

ولمثل الذي جمعت ريب الدهر تاتي حكومة المقتال

وقاوتيه في أمره وتقاوتنا أي تقاوضنا وقول لبيد

وان الله نافلة تقاه \* ولا يقتالها الا السعيد

أي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالقاه وقبله \* حدث الله والله الجيد \* والقال  
القلة مقلوب مغير وهو العود الصغير وجعه قيلان قال \* وأنا في ضرب قبيلان القلة \*  
الجوهرى القال الخشبة التي يضرب بها القلة وأنشد

كان تزوفراخ الهام بينهم \* نزوا القلاة قلاها قال قالينا

قال ابن بري هذا البيت يروي لابن مقبل قال ولم أجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا  
وبالثوب ثوبا أي استبدله به ويقال اقتال باللون لونا آخر اذا تغير من سفرا وكبر قال الراجز

فَأَقْتَلْتُ بِالْحِدَّةِ لَوْ نَأْطَعَلَا • وَكَانَ هُدَابُ النَّبَابِ أَجْلَا

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا يزيد أي قتلوه وقتلناه أي قتلناه وأنشد

نحن ضربناه على نطابه • قتلناه قتلناه قتلناه

أي قتلناه والنطاب جبل العاتق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال  
بثوبه هكذا قال ابن الأثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ونطقه على غير الكلام  
واللسان فتقول قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى وقد تقدم قول الشاعر

• وَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمْعًا وَطَاعَةً • أَي أَوْمَأَتْ وَقَالَ بِالْمَاءِ عَلَى يَدَيْهِ قَلْبًا وَقَالَ بِثَوْبٍ أَي رَفَعَهُ

وكل ذلك على المجاز والانساع كما روى في حديث السهول قال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى

انهم أو مؤاب رؤسهم أي نعم ولم يتكلموا قالوا يقول قال بمعنى أقبل وبمعنى مأل واستراح وضرب

وغلب وغير ذلك وفي حديث جريج فأسرعت القولية إلى صومعته هم القوم ما وقتله الأبياء

واليهود وتسمى القوم القولية (قبل) القائله الطهيرة يقال أنا عند القائله وقد تكون بمعنى

القبولة أي صاوهي النوم في الطهيرة المحكم القائله نصف النهار الليث القبولة نومة نصف النهار

وهي القائله قال يقبل وقد قال القوم قبلا وقائله وقبولة ومقالا ومقبلا الأخيرة عن سيويه

والمقبيل أيضا الموضع ابن بري وقد جاء المقال لموضع القبولة قال الشاعر

فَمَا إِن بَرَعَوِينَ لَمَجْلٍ سَبَبْتِ • وَمَا إِن بَرَعَوِينَ عَلَى مَقَالِ

وقالت قرين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن فتح الله عليه الفتوح أنا لا كرم مقاما

وأحسن مقبلا فنزل الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقبلا قال القراء قال

بعض المحدثين يروى أنه بفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقبل أهل الجنة في الجنة

وأهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقرا وأحسن مقبلا قالوا أهل الكلام إذا اجتمع لهم

أحق وعاقل لم يستجيزوا أن يقولوا هذا أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا

أعقل الرجلين إلا لعاقل يفضل على صاحبه قال القراء وقد قال الله عز وجل خير مستقرا فجعل

أهل الجنة خير مستقرا من أهل النار وليس في مستقرا أهل النار شي من الخير فاعرف ذلك من

خطهم وقال أبو طالب إنما جاز ذلك لأنه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع وإذا كان

نعما لم يستقم أن يكون نعتا واحدا لثنتين مختلفين قال الأزهرى ونحو ذلك قال الزجاج وقال

يفرق بين المنازل والنهوت قال أبو منصور والقبولة عند العرب والمقبيل الاستراحة نصف النهار

إذا اشتد الحروان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها وروى في الحديث قبيلوا  
 فان الشياطين لا تقبل وفي الحديث كان لا يقبل مالا ولا يبيته أى كان لا يملك من المال ما جاءه  
 صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسه الى الصباح والمقبل والقيلولة الاستراحة نصف  
 النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقبل قيلولة فهو قائل ومنه حديث يزيد بن عمرو بن قيسيل  
 ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهاجر أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة كمن سكن  
 في بيته عند القائلة وأقامه وفي حديث أم معبد • رفیقین فالأخيمتى أم معبد • أى نزل فيها  
 عند القائلة لأنه عداه بغير حرف جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبعهن  
 وهو قائل السقياتهن والسقياموضعان بين مكة والمدينة أى انه يكون بالسقيات وقت القائلة  
 أو هو من القول أى يذكر أنه يكون بالسقيات ومنه حديث الجنائز هذه ولأنه ماتت ظهر أو أنت  
 صائم قائل أى ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رواحة

اليوم نضربكم على قتريله • ضرباً يزيل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهى على الرأس ومقبيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من  
 نضربكم من جازات الشعر وموضعها الرفع وتقبيلوا ناموا في القائلة قال سيبويه ولا يقال  
 ما أقبله استغنوا عنه بما أنومه كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالهة ورجل قائل والجمع قبيل  
 بالتشديد وقيل والقبيل اسم للجمع كالشرب والعصب والسفر قال • إن قال قبيل لم أقل في القبيل •  
 فجاء بالجمعين وقيل هو جمع قائل وما كلاً قائلة أى نومه فاما قول العجاج

• اذ ابدادها نبح ذوا عدال • فقد يكون على الفعل الذى هو حال كضرب وشنام وقد يكون على  
 النسب كما قالوا نبال لصاحب النبل وشربت الابل قائلة أى في القائلة كقولك شربت ظاهراً  
 أى في الظهيرة وقد يكون قائلة هنا مصدراً كالعافية وأقالها هو وقيلها أو ردها ذلك الوقت واقتال  
 شرب نصف النهار والقبيل اللبن الذى يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله  
 وكيف لأبكي على علاقي • صبايحي غبايحي قبلاي

عنى به ذوات قبلاي فقبيلات على هذا جمع قبيلة التى هى المرة الواحدة من القبيل الأزهرى  
 أنشدنى أعرابي

مالي لأسقى حبيباتي • وهن يوم الورد أمهاتي • صبايحي غبايحي قبلاي  
 أراد بحبيباته إبله التى يسقىها ويشرب ألبانها جعلهن كأمهاته والقبول كالقبيل اسم كالصبوح

قوله فيها هكذا فى الاصل  
 والنهاية بضمير الافراد  
 والمناسب فيهما بضمير  
 التثنية اه معصيه

قوله فاما قول العجاج اذا  
 بدا الخ هكذا فى الاصل  
 ولعل الشاهد فيما بعده  
 فاططره وحرره اه



والغُبُوقِ وَقِيلَ الرَّجُلُ سَقَاهُ الْقَبِيلَ وَتَقِيلُ هُوَ الْقَبِيلُ شَرِبَهُ أَنْشَدْنَا لَعَلَّ  
 وَلَقَدْ تَقِيلُ صَاحِبِي مِنْ لِحْجَةٍ \* لَبَنًا يَحْمِلُ وَلِحْمًا لَا يَطْعَمُ  
 الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ قَبِيلُهُ فَتَقِيلُ أَي سَقَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ فَشَرِبَ قَالَ الرَّاجِزُ  
 يَا رَبِّ مَهْرٌ مَزْعُوقٌ \* مُقْبِلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ \* مِنْ لَبَنِ الْأُحْمِ الرُّوقُ  
 وَيُقَالُ هُوَ شَرِبَ الْقَبِيلَ إِذَا كَانَ مَهْيَاً فَادْقَبَقَ الْخَصْرُ بِحَتَّاجِ إِلَى شَرِبِ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَالَ يَتَقِيلُ  
 قَبِيلًا إِذَا شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَتَقِيلُ أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ اقْتَالَ وَوَزَنَهُ اقْتَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
 تَرْجَمَةِ قَوْلٍ وَقَاتَلْتُ اقْتَبَالًا إِذَا شَرِبْتَ الْقَبِيلَ التَّهْدِيبُ الْقَبِيلُ شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ  
 بِسُقَيْنَ رَفْعًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ \* مِنَ الصُّبُوحِ وَالغُبُوقِ وَالْقَبِيلِ  
 جَعَلَ الْقَبِيلُ هَهُنَا شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَالَتْ أُمُّ تَابِطِشْرَا مَا سَقَيْتُهُ عَمَلًا وَلَا حَرَمْتُهُ قَبِيلًا وَفِي  
 حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَأَكْتَفَى مِنْ حَلِيبِ الْقَبِيلَةِ الْقَبِيلَةُ وَالْقَبِيلُ شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي  
 بِتِلْكَ الشَّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَلِيبِ الْغَضْبِ وَالسَّعَةِ وَتَقِيلُ النَّاقَةُ حَلَبَهَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ تَقُولُ هَذِهِ قَبِيلِي  
 وَقَبِيلِي وَفِي تَرْجَمَةِ صَبْحِ وَالْقَبِيلُ وَالْقَبِيلَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ  
 الْعَرَبَ تَقُولُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا نِصْفَ النَّهَارِ قَبِيلَةً وَهِيَ قَبِيلَانِي لِلْقَاحِ الَّتِي يَحْتَلِبُونَهَا وَفِي  
 الْقَائِلَةِ وَالْمَقِيلُ مَحْلَبٌ ضَخْمٌ يَحْلَبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ  
 عَزْرَمِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَبِيلٌ \* تَكَادُ مِنْ عَزْرَمِنَ قَبِيلُ  
 وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَبِيلًا وَقَالَ أَقَالَهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ قَلْبَهُ اغْتَمَّ ضَعِيفَةً وَأَسْتَقَالَنِي طَلَبٌ إِلَى أَنْ أُقِيلَهُ  
 وَتَقَابِلَ الْبَيْعَانِ تَفَاحًا صَدَقْتُهُمَا وَتَرَكَهُمَا يَتَقَابِلَانِ الْبَيْعَ أَي بِسْتَقِيلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ  
 وَقَدْ تَقَابَلَا بَعْدَ مَا تَبَايَعَا أَي تَتَارَكَوْا قَلْبَهُ الْبَيْعَ أَقَالَهُ وَهُوَ فَسْخُهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا قَلْبَهُ الْبَيْعَ  
 فَأَقَالَتِي أَبَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا قَالَهُ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ أَي  
 وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ يُقَالُ أَقَالَهُ يُقِيلُهُ أَقَالَهُ وَقَابَلَا إِذَا فَسَخَا الْبَيْعَ وَعَادَ الْمُبِيعُ  
 إِلَى مَالِكِهِ وَالثَّمْنُ إِلَى الْمَشْتَرِيِّ إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا قَالَ وَتَكُونُ الْأَقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ  
 وَالْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ قَلْبَ الْأَسْتَقِيلِهَا أَبَدًا أَي لَا أُقِيلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ  
 وَلَا أَنْسَاهَا وَالْأَسْتَقَالَةُ طَلَبُ الْأَقَالَةِ وَتَقِيلُ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْتَهَضِ اجْتَمَعَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ تَقِيلُ  
 فَلَانُ أَبَاهُ وَتَقِيلُهُ تَقِيلًا وَتَقِيلُ إِذَا تَزَعَّ إِلَيْهِ فِي الشَّبَابِ وَيُقَالُ أَقَالَ اللَّهُ فَلَانًا عَثْرَتَهُ بِمَعْنَى الصَّفْحِ  
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُوا ذَوِي الْهَيْمَاتِ عَثْرَتَهُمْ وَأَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا وَالْقَبِيلُ الْمَلِكُ مِنَ

ملوك جبر بتقبل من قبله من ملوكهم يشبهه وجهه أقبال وقبول ومنه الحديث الى قبيل ذي رعين  
 أى ملكها وهى قبيلة بن العيين تنسب الى ذى رعين وهو من أدواء العيين وملوكها وقال ثعلب  
 الأقبال الملوك من غير أن يخص بها ملوك جبر واقتال شيباشى بدله عن الزجاجى ابن الاعرابى  
 يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أى استبدل به وأنشد \* واقتلت بالجدّة لونا أطلحلا \*  
 أى استبدلت وأنشد ابن برى فى ترجمة قول

ورد هموم طرقت بالبلبال \* وظلم ساع وأمير مقتال

أى مختار قد جعل بدلًا من غيره قال أبو منصور والمقابلة والمقايضة المبادلة يقال قايضه وقايله  
 اذا باذله والقبيلة الأذرة وفى حديث أهل البيت ولا حامل القبيلة القبيلة بالكسر الأذرة وهو  
 انتفاخ الخصى ورماه الله بقبيلة مكسورة أى الأذرة وقيل اسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيل  
 موضع وقيل أم الأوس والخزرج وفى حديث سلمان ابنى قبيلة يريد الأوس والخزرج قبيلتى  
 الانصار وقيل اسم أمهم قديمة وهى قبيلة بنت كاهل وقيل بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

(فصل الكاف) (كأل) الكأل أن تشتري أو تبيع دينك على رجل بدين له على آخر

وكذلك الكالة والكولة كله عن اللحيانى والكوال القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد  
 اكوال الرجل فهو مكوئل اذا قصر والمكوئل القصر الاخف الاصمى اذا كان فيه قصر وغلظ

مع شدة قيل رجل كوال وكلال وكلال (كبل) الكبل قيد ضخم ابن سيدة الكبل

والكبل القيد من أى شئ كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأقياد وجمعها كبول يقال كبلت

الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل وقال أبو عمرو وهو القيد والكبل والنكل والولم

والقرزل والمكبول المحبوس وفى الحديث ضحكتم من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد وفى

حديث أبى مرثد ففككت عنه أكبله هى جمع قلة للكبل القيد وفى قصيد كعب بن زهير

\* متمم أثره لم يقدم مكبول \* أى مقيد وكبله يكبله كبلًا وكبله كبلًا حبسه فى سجن

أو غيره وأصله من الكبل قال

اذا كنت فى دار يهينك أهلها \* ولم تكن مكبولًا بها فتحول

وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال أبو عبيد تكون المكابلة بمعنىين تكون

من الحبس يقول اذا حسدت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد قال

قوله من الكبل قال هكذا  
 فى الاصل ولعله من الكبل  
 القيد قال الخنظير ما يأتى  
 بعده وحرر ٨١ مصححه

الاصحى والوجه الآخر أن تكون المكابله مقابولة من المبالغة أو المبالغة وهي الاختلاط  
وقال أبو عبيدة هو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذ كر الوجه الآخر قال أبو عبيد وهذا  
عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لانه لو كان من بكت أو لبكت لقال مبالغة أو مبالغة  
وانما الحديث مكابله وقال العياشي في المكابله قال بعضهم هي التأخير يقال كبتك دينك  
آخره عنك وفي الصحاح يقول اذا حدثت الدار وفي النهاية اذا حدثت الحدود فلا يجس أحد عن  
حقه كانه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الاثير هو من الكبل القيد قال وهذا على مذهب  
من لا يرى الشفعة الا للخليط المحكم قال أبو عبيد قيل هي مقابولة من لبك الشيء بلكه اذا خلطه  
وهذا اليبس لان المكابله مصدر والمقابول لامصدره عند سيبويه والمكابله أيضا تأخير الدين  
وكبه الدين كبلًا آخره عنه والمكابله التأخير والحبس يقال كبتك دينك وقال العياشي المكابله  
ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريد ها ومحتاج الى شراؤها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها  
المشترى ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لامكابله  
اذا حدثت الحدود ولا شفعة قال الطرمح

متى بعد ينجز ولا يكبل • منه العطاء بطول اعتمائها

اعتمائها الابطاء بها لا يكبل لا يجتس وفروكبل كثير الصوف ثقيل الجوهرى فروكبل  
بالصريك أى قصير وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو الكبل قال ابن الاثير الكبل  
فرو كبير والكبل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرزوقيل شفتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من  
النون فى كبن وانكابل حباله الصائديمانية وكابل موضع وهو بمعنى قال النابغة  
فعودا له غسان يرجون اوبه • وترك ورهط الاعمين وكابل  
وانشد ابن بري لابي طالب

تضاع بنا الاعداء ودواواتنا • تدبنا ابواب ترك وكابل

فكابل أجمي ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا في شعره وقال غوبة بن سلى

وددت مخافة الحجاج أنى • بكابل فى است شيطان رجيم

مقبيا فى مضارطه أعتى • الأحيى المنزل بالغميم

وقال حنظلة الخبير بن أبي رهم ويقال حسان بن حنظلة

قوله وقال غوبة بن سلى كذا  
بالاصول والذى فى ياقوت  
وقال فرعون بن عبد الرحمن  
بصرف ابن سلكة من بنى  
تميم بن مرزودت الخ اه  
مصعبه



نزلته عن الضييب وقد بدت • مسومة من خيل ترك وكابل

وذو الكبلين فحل كان في الجاهلية كان ضبارا في قديمه (كبتل) الكبتول ولد يقع بين الخنفساء

والجعل عن كراع (كبرتل) التهذيب في الخامسي ابن الاعرابي يقال لذكر الخنفساء المقرض

والحواز والكبرتل والمدحرج والجعل (كتل) الليث الكتلة أعظم من الخبزة وهي قطعة

من كنبز التمر المحكم الكتلة من الطين والتمر وغيرهما ما جمع قال • وبالغداة كتل البرنج •

أراد البرنجي الصحاح الكتلة القطعة المجمع من الصنع والمكتل الشديد القصير ورأس مكتل مجمع

مدور والكتلة الفدرة من اللحم وكتله سمنه عن كراع ورجل مكتل وذو كتل وذو كلال غليظ الجسم

والكالك القوة والكالك اللحم ورجل مكتل الخلق اذا كان مداخل البدن الى القصر ما هو والقي

عليه كاله أي ثقله قال الشاعر

ولست براحل أبا اليهم • ولو عالجت من وتد كالا

أي مؤنة وثقلا والكالك النفس والكالك الحاجة تقضيها والكالك كل ما أصلح من طعام أو كسوة

وزوجها على أن يقيم لها كاله أي ما يصلحها من عيشها والكالك سوء العيش والاكاتل الشديدة

من شدائد الدهر واشتقاقه من الكالك وهو سوء العيش وضيقة وانشد الليث

ان بها كتل أورزاما • خويزبان يتقفان الهاما

قال ورزما اسم الشديدة قال أبو منصور غلط الليث في تفسيره كتل ورزما قال وليس من أسماء

الشدائد انما هما اسم الصين من لصوص البادية ألا تراه قال خويزبان يقال لص خارب ويصغر

فيقال خويزب وروى سلمة عن الفراء انه أنشده ذلك قال الفراء أو ههنا بمعنى واو العطف أراد

ان بها كتل ورزما وهما خاربان وبذلك فسر ابن سيده كتل ورزما وسيأتي وفي حديث ابن

الصبغاء وارم على أقتناهم بمكتل المكتل ههنا من الاكاتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكالك

سوء العيش وضيقة المؤنة والنقل وروى بمسكل من النكال العقوبة وفي نوادر الاعراب من

فلان يتكلى ويتكلى اذا مر من اسريعا وفلان يتكلى في مشيه اذا قارب في خطوه

كاته يتدحرج ويقال للعمار اذا تمزغ فلزق به التراب قد كتل جلده قال الرازي

يشرب منها نملات وتعل • وفي مراغ جلدها سنه كتل

ومن العرب من يقول كانه الله بمعنى قاتله الله والتكلى ضرب من المشي ابن سيده تكلى الرجل

قوله والحواز هو كومان كما  
في القاموس ووقع في مادة  
قرض بفتح الحاء غلطا اه  
معناه

في مشيته وهي من مشى القصار الغلاظ وما كئل عنأى ما حبسك والكئيلة النخلة التي قانت  
اليدطانية والجمع الكائل قال

\* قد أبصرت معدى بها كائل \* طويلة الأقاء والعناكل \* مثل العذارى الخرد العطابيل \*  
ابن الاعرابي الكئيلة النخلة الطويلة وهي العلبسة والعواتة والقرواح النضر كئول الارض  
فناديها وهي ما أشرف منها وأنشد

وتبما يمشى الزيج فيها ردية \* مريضون الارض طلبا كئولها

والمكئل والمكئلة الزيل الذي يحمل فيه التمر والعنب الى الجزين وقيل المكئل شبه الزيل يسع  
خمسة عشر صاعا وفي حديث الطهارانه أتى بمكئل من تمر هو بكسر الميم الزيل الكبير كان فيه  
كئل من التمر أي قطعاً مجمعة وفي حديث خير نخر جوا بمساحيمهم ومكائلهم وفي حديث سعد  
مكئل غيره مكئل برويقال كئنت ججافل الخيل من العشب وكئلت بالنون واللام اذا زججت  
وكئل الشيء فهو كئل تلزق وتلزع قال \* وفي مراغ جلد هامة كئل \* قال وقد تكون لام  
كئل بدلا من نون كئن وهما بمعنى واحد والكئال بالضم القصير والنون زائدة قال ابن بري  
الكئل المراس يقال أي شيء كائلت من فلان أي مارست قال ابن الطرية

أقول وقد أيقنت أي مواجه \* من الصرمهايات شديدا كائلها

وهو مصدر كائلت والكائل أيضا المونة قال الشاعر

قد أوصيت أمس الخلفين وصية \* قليلا على المستخلفين كائلها

والكوائل اسم موضع قال النابغة

خلال المطايا صلن وقد أتت \* قنان أبردونها والكوائل

وكئله موضع يشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة أهي رمله دون اليمامة قال الراعي

فكئله قروا من مساكنها \* فنتهى السيل من بنبان فالجل

وكئيل وأكئل اسمان قال

إن بها كئل أورزاما \* خور بين يققان الهاما

(كئل) الازهرى أما كئل فأصل بناء الكوئل وهو فوعل وقال الليث الكوئل مؤخر السفينة

وقد يشد فيقال كوئل وفي الكوئل يكون الملاحون ومتاعهم وأنشد

قوله وفي حديث سعد الى  
قوله برهكذا في الاصل  
بهذه الصورة وحرر اه  
معجمه

قوله والكائل أيضا المونة  
كذا بضبط الاصل بوزن  
كتاب كلذي قبله وفي  
القاموس الكائل كسحاب  
المونة اه معجمه

\* حلت في كونها عويقا \* أبو عمرو والمرئحة صدر السفينة والدويرة كونها وقيل  
 الكونل السكان أبو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكونل قال الاعشى  
 \* من الخوف كونها يلتزم \* وكونل السلي رجل معروف اليه يعزى سباع بن كونل أحد  
 شعرائهم (كحل) الكحل ما يكحل به قال ابن سيده الكحل ما وضع في العين يشفي به  
 كحلها يكحلها ويكحلها كحلها لافهي مكحولة وكحل من عين كحلها وكحل عن اللباني وكحلها  
 أنشد ثعلب

فما لك بالسلطان ان تحمل القذى \* جفون عيون بالقذى لم تكحل  
 وقد اكحل وتكحل والمكحل الميل تكحل به العين من المكحلة قال ابن سيده المكحل والمكحل  
 الآلة التي يكحل بها وقال الجوهري المكحل والمكحل الممول الذي يكحل به قال الشاعر  
 اذا الفتى لم يركب الا هو الا \* وخاف الاعمام والاخوالا  
 فأعطه المرأة والمكحالا \* واسع له وعده عيالا  
 وتكحل الرجل اذا أخذ مكحلة والمكحلة الوعاء احد ما شد مما يرتفق به فجاه على مفعول وبابه  
 مفعول وتظيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المكان اذ لو كان عليه لفتح لانه من يفعل قال  
 ابن السكيت ما كان على مفعول ومفعلة مما يعمل به فهو مكسور الميم مثل محرز ومبضع ومسلة  
 ومزرعة ومخلاة الا حرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين وهي مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة  
 ومنصل وقوله أنشده ابن الاعرابي قال وهو للبيد فيما زعموا

كيش الازار يكحل العين إثمدا \* ويغدو علينا مسفرا غير واجم

فسره فقال معني يكحل العين إثمدا انه يركب فحمة الليل وسواده الازهرى الكحل مصدر  
 الاكحل والكحلاء من الرجال والنساء قال ابن سيده والكحل في العين ان يعلمونا بت اشفار  
 سواد مثل الكحل من غير كحل رجل أكحل بين الكحل وكحل وقد كحل وقيل الكحل في العين  
 ان تسود واضع الكحل وقيل الكحل السديدة السواد وقيل هي التي تراها كأنهم مكحولة  
 وان لم تكحل وأنشد \* كان بها كحلوان لم تكحل \* الفراء يقال عين كحل بغيرها أي مكحولة

وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينه كحل الكحل بنتحمتين سواد في أجفان العين خلقة وفي  
 حديث أهل الجنة جرد من كحلي كحلي جمع كحل مثل قليل وقتلي وفي حديث الملائكة ان

قوله عويقا هكذا في الاصل  
 وحرر اه معصمه

قوله في اجفان العين صوابه  
 في اشفار العين كما في هامش  
 الاصل اه معصمه



جاءت به أدعج أ كحل العينين والكحل من النعاج البيضاء السوداء العينين وجاء من المال بكحل  
 عينين أي بقدر ما يملؤهما أو يغشي سوادهما أبو عبيدو يقال لفلان كحل ولفلان سواد أي  
 مال كثير قال وكان الأصمى يتأول في سواد العراق انه سمي به للكثرة قال الأزهرى وأما أنا فاحسبه  
 للخضرة ويقال مضى لفلان كحل أي مال كثير والكحلة خرزة سوداء تجعل على الصبيان وهي خرزة  
 العيز والتفيس تجعل من الجن والانس فيها نون يياض وسواد ككرب والسمن اذا اختلطتا وقيل  
 هي خرزة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خرزة تؤخذ منها النساء الرجال وكحل العشب  
 ان يرى النبات في الاصول الكبار وفي الحشيش مخضراً اذا كان قد أكل ولا يقال ذلك في العشاء  
 واكثلت الارض بالخضرة وكثلت وتكثلت واكثلت وذلك حين ترى أول خضرة  
 النبات والكحل عشب روضي سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون جر وعرق أحمر نبت  
 بنجد في أحوية الرمل وقال أبو حنيفة الكحل عشب سمي نبت على ساقولها أقنان قليلة  
 لينة وورق كورق الريحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يربعاها شي ولكن احسنة المنظر قال ابن  
 بري الكحل نبت ترعاه التحمل قال الجعدي في صفة التحمل

قرع الرأس لصوتها جرس • في النبع والكحل هو السدر

والا كحال والكحل شدة المحل يقال أصابهم كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف  
 على ما يجب في هذا الضرب من الموت العلم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل يوتهم • ماوى الضربك وماوى كل قرضوب

فأجراه الشاعر لحاجته الى إجرائه القرضوب ههنا الفقير ويقال صرحت كحل اذا لم يكن في  
 السماء غيم وحكى أبو عبيدو أبو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم الجوهري يقال  
 للسنة المجذبة كحل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وكثتم السنون أصابتهم قال

لسنا كأقوام اذا كحلت • إحدى السنين جأرهم عمر

يقول يا كلون جارهم كما يؤكل التمر وقال أبو حنيفة كحلت السنة تكحل كحلا اذا اشتدت القراء  
 اكحل الرجل اذا وقع بشدة بعد رخاؤه ومن أمثالهم باهت عرار يكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال  
 كانتا بقرتين في بني اسرايل قتلت احدهما بالانحرى قال الأزهرى من أمثال العرب القديمة  
 قولهم في التساوي باهت عرار يكحل قال ابن بري كحل اسم بقرة بمنزلة دعاء يدبصرف ولا يصر

فشاهد الصرف قول ابن عنقاء الفزاري

بانت عرار يكحل والرفاق معا \* فلاتمّنوا أمانى الأباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

بانت عرار يكحل فيما بيننا \* والحق يعرفه ذوو الألباب

وكحلّه من أسماء السماء قال الفارسي وتأله قيس بن نُسبَة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر

ببعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كحلّه فقال السماء فقال ما كحلّه

فقال الأرض فقال أشهد إنك رسول الله فأنقذ وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا إلا النبي

وقد يقال لها الكحل قال الاموي كحل السماء وأنشد للكمي

إذا ما المرأضيع الخصاص تأوّهت \* ولم تنم من أنواء كحل جنوبها

والأكحل عرق في اليد يقصد قال ولا يقال عرق الأكحل قال ابن سيده يقال له النساق في الفخذ وفي

الظهر الأجر وقيل الأكحل عرق الحياة يدعى نهر البدن وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فإذا

قطع في اليد لم يرق الدم وفي الحديث إن سعة داري في أكحله الأكحل عرق في وسط الذراع يكتر

فصده والمكحلان عظامان شاخصان مما يلي باطن الذراعين من مر كيهما وقيل هما في أسفل باطن

الذراع وقيل هما عظام الوركين من الفرس والكعبيل مبني على التصغير الذي تطلق به الأبل

للجرب لا يستعمل إلا مصغرا قال الشاعر \* مثل الكعبيل أو عقيد الرب \* قيل هو النقط

والقطران إنما يطلق به اللدبر والقردان وأشبه ذلك قال علي بن حمزة هذا من مشهور غلط الأصمعي

لأن النقط لا يطلق به للجرب وإنما يطلق بالقطران وليس القطران مخصوصا باللدبر والقردان كما ذكر

ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعرا بجري \* وفي القطران للجربى شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقري \* إني أنا القطران أشنى ذا الجرب \* وكحلّه وكحل موضعان

( كحل ) الكحلّه عظم البطن ( كدل ) قال الأزهري أهمله الليث قال ووجدت

أنا فيه بيتا لثابت شرا

ألا بلغا سعد بن ايت ووجدنا \* وكلبا أيبوا المن غير المكدل

وقيل المكدل والمكدر واحد واللام مبدلة من الراء ( كريل ) كريل الشيء مخلطه أبو عمرو وكرّ بلت

الطعام كَرَبْلَهُ هُدْبَتُهُ وَنَقِيَّتُهُ مِثْلُ غَرَبْلَتِهِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ حَنْطَةِ  
يَحْمَلَانِ جِرَامَ رَسُولٍ بِالنَّقْلِ \* قَدْ غَرَبْلَتَ وَكَرَبْلَتَ مِنَ الْقَصْلِ  
وَالكِرْبَالُ الْمُنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقَطَنُ وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ  
تَرْجِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعًا \* كَالْبُرِّ مِنْ طَيْرِهِ ضَرْبُ الْكِرَابِيلِ  
وَالكِرْبَالَةُ رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمِينَ يُقَالُ جَاءَ بِمِشْيِ مُكْرِبِلَاءِ أَي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ وَكَرَبْلُ اسْمُ نَبْتٍ وَقِيلَ  
أَنَّهُ الْجُمَاضُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ عَهْوَنَ الْهُودِجِ  
وَتَامِرُ كَرَبْلٍ وَعَمِيمٌ دَقْلِي \* عَلَيْهِمُ الْوَالِدِيُّ سَبِيحٌ يَمُورُ  
وَالكِرْبَالُ نَبْتٌ لَهُ ثَوْرٌ أَحْمَرٌ مَشْرُقٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ  
كَانَ جَنَى الدَّقْلِي يُغَشِّي خُدُورَهَا \* وَثَوْرٌ ضَاحٍ مِنْ خُرَامِي وَكَرَبْلُ  
وَكَرَبْلَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَبِهِ قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَثِيرٌ  
فَسَبُّ سَبَطِ إِيمَانَ وَبِرٍّ \* وَسَبُّ غَيْبَتِهِ كَرَبْلَاءُ

(كسل) اللَّيْثُ الْكَسَلُ اتِّشَاقُ عَمَالٍ يَنْبَغِي أَنْ يَتَنَاقَلَ عَنْهُ وَالْفِعْلُ كَسَلَ وَأَكْسَلَ  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَةَ لِلعِجَاجِ

أَطْنَتِ الدَّهْرُ وَظَنَّ مَسْحَلُ \* أَنْ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ  
عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانِ يَكْسِلُ \* عَنِ السِّفَادِ وَهُوَ طَرَفُ هَيْكَلِ

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَسَمِعْتُ رُوْبَةَ بِنْتِ دَهَانَ الْجَوَادِيَّةَ تَكْسِلُ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ مَنْ رِيْعَةَ الْجَوْعِ يَرْوِيهِ  
يَكْسِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ غَنَّ رَوَى يَكْسِلُ فَعْنَاهُ يَنْقُلُ وَمَنْ رَوَى يَكْسِلُ فَعْنَاهُ تَنْقَطِعُ شَهْوَتُهُ عِنْدَ الْجَمَاعِ  
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَاجَتِهِ وَقَالَ الْعِجَاجُ أَيْضًا \* قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَا \* أَرَادَ بِالْمَكَاسِلِ  
الْكَسَلَ أَيْ لَا يَكْسِلُ كَسَلًا الْمَحْكَمُ الْكَسَلُ اتِّشَاقُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفُتُورُ فِيهِ كَسَلَ عَنْهُ بِالْكَسْرِ  
كَسَلَانَهُ وَكَسَلَانَ وَاجْمَعُ كَسَالِي وَكَسَالِي وَكَسَلِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ اللَّامَ  
كَأَقْلَانِي الصَّخَّارِي وَالْأَثَرِيُّ كَسَلَهُ وَكَسَلِي وَكَسَلَانَهُ وَكَسُولَهُ وَمَكَسَالٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا تُكْسَلُهُ  
الْمَكَاسِلُ يَقُولُ لَا تُثْقَلُهُ وَجُوهُ الْكَسَلِ وَالْمَكَسَالُ وَالْكَسُولُ الَّتِي لَا تَكْدُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا وَهُوَ مَدْحٌ  
لَهَا مِثْلُ نَوْمِ الضَّحَى وَقَدْ أَكْسَلَهُ الْأَمْرُ وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ عَزَلَ فِرْدَوْسًا وَوَلَدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْجَلَ فَلَا يَنْزِلُ  
وَيُقَالُ فِي فِئْلِ الْإِبْلِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَحَدَنَا يَجْمَعُ



فِي كَسَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُفْتَرَضُ كَرَهُ قَبْلَ الْإِزْزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِاتِّقَاءِ  
الْحَتَّانِينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسَ فِي الْأَكْسَالِ إِلَّا الطَّهْرُ أَوْ كَسَلٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَحِقَهُ فُتُورٌ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمَعْنَاهُ  
صَارَ إِذَا كَسَلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ فِي الْأَكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ رَأَى  
أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِزْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالطَّهْرُ هَهُنَا يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ التَّطَهُّرُ وَقَدْ  
أَثْبَتَ سَبِيحُ بِهِ الطَّهْرُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ وَكَسَلَ الْفَعْلُ وَأَكْسَلَ فَدَرَّ وَقَوْلُ  
الْعَجَّاجِ \* أَنْ كَسَلَتْ وَالْجَوَادِي كَسَلَتْ \* فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَلْتِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الدَّاءِ لِأَنَّ عَامَةَ أفعال  
الدَّاءِ عَلَى فَعَلْتِ وَالْكَسَلَ وَتَرَّ الْمُنْفَعَةُ وَالْمُنْفَعَةُ الْقَوْسُ الَّتِي يُنَدَّى بِهَا الْقُطْنُ قَالَ  
\* وَأَبْغَى لِي مُنْفَعَةٌ وَكَسَلًا \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَلَ وَتَرَّ قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ  
الْمَكْسَلُ وَتَرَّ قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا وَالْكَوَسَلَةُ الْحَوَازِرَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْأُدَافِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ  
حَوَازِرَةً وَفِي تَرْجَمَةِ كَسَلَ الْكَوَسَلَةَ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا الْغَةُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كَسَلَ أَيْضًا  
مِيزَانًا (كسطل) الْكَسَطَلُ وَالْكَسَطَالُ الْغُبَارُ وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ (كشل) الْكَوَسَلَةُ  
الْفَيْشَةُ الْعَظْمِيَّةُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ الْكَوَشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَوَسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ  
وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا الْغَةُ فَإِنَّ الشِّينَ عَاقَبَتِ السِّينَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَسْمٍ وَرَشْمٍ وَشَمْرٍ وَشَمَّتْ  
وَسَمَّتْ وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ (كعل) الْكَعَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْأَسْوَدِ قَالَ جَنْدَلُ  
وَأَصْبَحَتْ لَيْلِي لَهَا زَوْجٌ قَدِيرٌ \* كَعَلٌ تَغَشَّاهُ سَوَادٌ وَقَصَّرُ  
وَالْكَعَلُ الرَّجِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَعَلُ مَا تَعْلُقُ بِخَصِي الْبِكَاشِ  
مِنَ الْوَدْحِ (كعطل) الْكَعْطَلَةُ الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ (كعطل) كَعَطَلُ كَعَطَلَةٌ عِدَاؤُهُ وَأَشْدِيدًا  
وَقِيلَ عِدَاؤُهُ أَبْطِئًا وَشَدَّ كَعَطَلُ مِنْهُ (كعطل) الْكَعْطَلَةُ عِدُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
لَا يُدْرِكُ الْقَوْتَ بِشَدِّ كَعْطَلٍ \* الْأَبْجُذَامُ الْجَمْعُ الْمَجْمُولُ  
وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةُ وَكَعْطَلُ يَكْعُطِلُ إِذَا عَدَا عِدَاؤُهُ وَأَشْدِيدًا (كفل) الْكَفَلُ  
بِالتَّحْرِيكِ الْعَجْزُ وَقِيلَ رَدْفُ الْعَجْزِ وَقِيلَ الْقَطْنُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالِدَابَةِ وَإِنَّهَا الْعَجْزُ الْكَفَلُ وَالْجَمْعُ  
أَكْفَالٌ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَلَا صِفَةٌ وَالْكَفَلُ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كَسَاءٌ يُؤْخَذُ فِيهِ عَقْدٌ طَرَفَاهُ  
تَمَّ يَلْقَى مَقْدَمَهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمَوْخَرُهُ مِمَّا يَلِي الْعَجْزَ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مَسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَلِكَ كِفَلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَعْقَدَهُ وَكَتَفَلُ

البعير جعل عليه كفلا الجوهري والكفل ما كتفل به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سنام  
البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرجل قال لييد \* وان أخرت فالكفل ناجز \*  
وقال أبو ذؤيب \* على جسر مرفوعة الذيل والكفل \* وقوله أنشد ابن الأعرابي  
\* تجل شد الأعبل المكافلا \* فسره فقال واحد المكافل مكثف وهو الكفل من الأكسية  
ابن الأنباري في قولهم قد تكفلت بالشئ معناه قد ألزمته نفسي وأزلت عنه الضيعة والذهاب وهو  
ماخوذ من الكفل والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفل النصيب ماخوذ من هذا أبو  
الديقش اكتفلت بكذا إذا وليتته كفلت قال وهو الافتعال وأنشد

قدا كتفلت بالحزن واعوج دونها \* ضوارب من خفان تجتابه سدرًا

وفي حديث إبراهيم لا تشرب من ثلثة الأناة ولا عروته فانها كفل الشيطان أي مر كبه لما يكون  
من الأوساخ كره إبراهيم ذلك والكفل أصله المركب فان أذان العروة والثلثة مركب الشيطان  
والكفل من الرجال الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته في التأخر والفرار والكفل الذي  
لا يثبت على ظهور الخيل قال الجحاف بن حكيم

والتغلي على الجواد غنمة \* كفل الفروسه دائم الأوصام

والجمع أ كفال قال الأعشى يمدح قوما

غير ميل ولا عوا وير في الهيبا ولا عز ولا أ كفال

والاسم الكفولة وهو الكفيل وفي التهذيب الكفيل الذي لا يثبت على متن الفرس وجمعه  
أ كفال وأنشد

ما كنت تلقى في الحروب قوارسي \* ميلا إذا ركبوا ولا أ كفالا

وهو بين الكفولة وفي حديث ابن مسعود ذكر قنينة فقال اني كائن فيها كالكفل أخذ ما عرف  
وأترك ما أنكر قبل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب  
والنهوض في شئ فهو لازم يته قال أبو منصور والكفل الذي لا يثبت على ظهر الدابة والكفل  
الخط والضعف من الاجروالائم وعمم بعضهم ويقال له كفلان من الاجر ولا يقال هذا كفل  
فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب فاذا أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب والكفل  
أيضا المنسل وفي التنزيل يؤتكم كفلين من رحمته قيل معناه يؤتكم ضم فبين وقيل مثلين وفيه

وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْكِفْلُ الْحِظُّ وَقِيلَ يُؤْتِكُمْ كَفْلِينَ أَيْ حَظَّيْنِ  
 وَقِيلَ ضَعْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ الْكِفْلُ بِالْكَسْرِ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ وَفِي  
 حَدِيثِ جَابِرٍ وَعَمْدُنَا إِلَى الْأَعْظَمِ كَفَّلَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْكِفْلُ فِي اللُّغَةِ النَّصِيبُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 الْكُفْلَاتُ الْبَعِيرُ إِذَا دُرَّتْ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ كَسَاءٌ وَرَكِبَتْ عَلَيْهِ وَأَنْمَا قِيلَ لَهُ  
 كَفَّلَ وَقِيلَ الْكُفْلُ الْبَعِيرُ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلِ الظَّهْرَ كُلَّهُ أَنْمَا اسْتَعْمَلَ نَصِيبًا مِنَ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ  
 حُجْرَةَ الْمَسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِيحَةَ وَسَلْمَةُ بْنُ هِشَامٍ مُتَكَفِّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ يُقَالُ تَكَفَّلْتُ  
 الْبَعِيرُ وَكُفَّلْتُهُ إِذَا دُرَّتْ حَوْلَ سَنَامِهِ كَسَاءً ثُمَّ رَكِبْتَهُ وَذَلِكَ الْكَسَاءُ الْكِفْلُ بِالْكَسْرِ وَالْكَافِلُ  
 الْعَائِلُ كَفَّلَهُ يَكْفُلُهُ وَكَفَّلَهُ أَيَّامًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا وَقَدَّرْتِ بِالنَّثْقِيلِ وَنَصَبَ زَكْرِيَّا  
 وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ قَرِئٌ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَهُ  
 وَغَيْرُهُ وَالْكَافِلُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ الْمُرْتَبِي لَهُ وَهُوَ مِنَ الْكَفِيلِ الضَّمِينِ وَالضَّمِيرِ فِي لَهُ وَغَيْرِهِ رَاجِعٌ  
 إِلَى الْكَافِلِ أَيْ أَنَّ الْيَتِيمَ سِوَاءً كَانَ الْكَافِلُ مِنْ ذَوِي رَجْمٍ وَأَنْسَابِهِ أَوْ كَانَ أجنبيًّا الْغَيْرِ تَكَفَّلَ بِهِ  
 وَقَوْلُهُ كَهَاتَيْنِ إِشَارَةٌ إِلَى أَصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّابُّ كَافِلُ الرَّابِّ زَوْجِ أُمِّ  
 الْيَتِيمِ لِأَنَّهُ يَكْفُلُ تَرْبِيَّتَهُ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ مَعَ أُمِّهِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ  
 يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ خَيْرٌ مِنْ كَفْلٍ فِي صَغَرِهِ وَأَرْضِعْ وَرَبِّي حَتَّى نَشَأَ وَكَانَ مَسْتَرْضِعًا  
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَالْكَافِلُ وَالْكَفِيلُ الضَّامِنُ وَالْإِنْتَى كَفِيلٌ أَيْضًا وَجَمْعُ الْكَافِلِ كُفْلٌ وَجَمْعُ  
 الْكَفِيلِ كُفْلَانٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْجَمْعِ كَفِيلٌ كَمَا قِيلَ فِي الْجَمْعِ صَدِيقٌ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا أَيَّامًا حَتَّى تَكَفَّلَ  
 بِحَضَانَتِهَا وَمَنْ قَرَأَ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا فَالْمَعْنَى ضَمِنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا وَكَفَّلَ الْمَالُ وَالْمَالُ ضَمِنَهُ وَكَفَّلَ  
 بِالرَّجُلِ يَكْفُلُ كَفْلًا وَكُفْلًا وَكُفْلًا وَكَفَّلَهُ وَكَفَّلَ بِكَافِلٍ بِهِ كَأَنَّ ضَمِنَهُ وَأَيَّامًا وَكَفَّلَهُ ضَمِنَهُ وَكَفَّلْتُ  
 عَنْهُ بِالْمَالِ لَغْرِيْبِهِ وَتَكَفَّلَ بِدِينِهِ تَكَفَّلًا أَبُو زَيْدٌ كَفَّلْتُ فَلَنَا الْمَالُ كَفْلًا إِذَا ضَمِنْتَهُ أَيَّامًا وَكَفَّلَ  
 هُوَ بِكَفْلًا وَكَفَّلًا وَتَكَفَّلَ مِثْلَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ كَفَّلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ الزَّجَّاجُ  
 مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي أَنَا كَفَّلَهَا وَأَنْزَلَ أَنْتَ عَنْهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ كَفِيلٌ وَكَافِلٌ وَضَمِينٌ وَضَامِنٌ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ التَّهْدِيبِ وَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي كَفَّلَ إِنْسَانًا يَأْمُرُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّيْبُ  
 كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ كَأَنَّهُ كَفَّلَ نَفَقَةَ الْيَتِيمِ وَالْمُكَافِلُ الْجَوَارِ وَالْمُخَالِفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمُعَاقِدُ الْمُعَاهِدُ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدِيْتُ خَدَّاشَ بْنَ زُهَيْرٍ

قوله وكفل بالرجل الخ  
 عبارة القاموس وقد كفل  
 بالرجل كضرب ونصروكم  
 وعلم اه معجمه



اذما أصاب الغيث لم يرع غيبتهم • من الناس الا محرم أو مكافل  
المحرم المسالم والمكافل المعاهد المخالف والكفيل من هذا أخذوا الكفيل والكفيل المثل يقال  
ما فلان كفل أي ماله مثل قال عمرو بن الحرث

يعلوبم اظهر البعير ولم • يوجد لها في قومها كفل

كانه بمعنى مثل قال الازهرى والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم  
قال لرجل لك كفلان من الأجر أي مثلان والكفيل النصيب والجزء يقال له كفلان أي جزآن  
وتصبيان والكافل الذي لا يأكل وقيل هو الذي يصل الصيام والجمع كفل وكفلت كفلا أي  
واصلت الصوم قال القطامي يصف ابلا بقله الشرب

يلذن بأعقار الحياض كأنها • نساء النصارى أصبحت وهي كفل

قال ابن الاعرابي وحده هو من الضمان أي قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفل  
اسم نبي من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفل لانه كفل عمارة  
ركعة كل يوم فوقها كفل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفل وقال الزجاج ان ذا الكفل سمي  
بهذا الاسم لانه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيه وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به  
(كل) الكل اسم يجمع الأجزاء يقال كلهم منطلق وكلهن منطلقه ومنطلق الذكروا الا في  
ذلك سواء وحكى سيبويه كلتهن منطلقه وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية  
فيما يصفه من الخصال وقولهم أخذت كل المال وضربت كل القوم فليس الكل هو ما أضيف  
اليه قال أبو بكر بن السيرافي انما الكل عبارة عن أجزاء الشيء فكما جاز أن يضاف الجزء الى الجملة  
جاز أن تضاف الأجزاء كلها اليها فاما قوله تعالى وكل أتوه داخرين وكل له فانتون فعمد مول على  
المعنى دون اللفظ وكأنه انما حمل عليه هنالان كلاً فيه غير مضافة فلما لم تضاف الى جماعة عوض من  
ذلك كرا الجماعة في الخبر لا ترى انه لو قال له فانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم  
آتية يوم القيامة فرداً فجاء بلفظ الجماعة مضافاً اليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهرى  
كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضر وعلى اللفظ مرة وعلى المعنى  
أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالانف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة  
أضفت ولم تضاف التهذيب الليث ويقال في قولهم كلاً الرجلين ان اشتقاقه من كل القوم ولكنهم  
فرقوا بين التثنية والجمع بالتخفيف والتثنية قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كلاً من

باب كَلَّوْكَتْنَا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وانما مفسر كَلَّوْكَتْنَا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدى معنى الجماعة كقولهم ماكل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمر وتمر جاز أيضا اذا كررت ما في الاضمار وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن توحيده بكلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحت مل شيتين تكون مرة اسماء ومرة توحيده جاء بالتوكيد الذي لا يكون الا توحيده حسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم جاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقبل له فأجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفات فجاءت أجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة وكل يكمل كَلَّوْكَتْنَا وكَلَّوْكَتْنَا الاخيرة عن اللحياني أعياء وكَلَّتْ من المشي أكل كَلَّوْكَتْنَا أي أعييت وكذلك البعير اذا أعياء وأكل الرجل بعيره أي أعياءه وأكل الرجل أيضا أي كل بعيره ابن سيده أكله السير وأكل القوم كَلَّتْ ابلهم والكل قفا السيف والسكين الذي ليس بمحاذ وكل السيف والبصر وغيره من الشيء الحديد يكمل كَلَّوْكَتْنَا وكَلَّوْكَتْنَا وكَلَّوْكَتْنَا وهو كليل وكل لم يقطع وأنشد ابن بري في الكول قول ساعدة

\* لسانك الضراعة والكول \* قال وشاهد الكلة قول الطرمح

\* وذو البت فيه كلة وخشوع \* وفي حديث حنين فازلت أرى حدهم كليل السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني ان كل السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كولا نساوا كلة البكاء وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء في الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعقوب

بأنظاره تجن طوال \* وأنياب له كانت كلالا

قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كليل كجاء وناثم ونيام وان يكون جمع كليل كشد وشداد وشد وشداد الليث الكليل السيف الذي لا حدة ولسان كليل ذو كلاله وكلة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف قال وناس يجعلون كلالا للبصرة اسماء من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكلم فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة

مشتبه الأعلام لتاع الخفق \* بكل وقد الريح من حيث انخرق

والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه أي نسا وضعف والكلاله الرجل الذي لا ولده ولا والد وقال الليث الكل الرجل الذي لا ولده ولا والد كل الرجل يكمل كلاله وقيل ما لم يكن من النسب لهما

فهو كلاله وقالوا هو ابن عم الكلاله وابن عم كلاله وابن عمى كلاله وقيل الكلاله من تكال  
نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال اللحياني الكلاله  
من العصبه من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرته كلاله أى لم يرته عن عرض بل عن  
قرب واستحقاق قال القرزدي

ورثتم قناة الملك غير كلاله \* عن ابني مناف عبد شمس وهاشم

ابن الاعرابي الكلاله بنوالم الاباعد وحكى عن اعرابي انه قال مالي كثير ويرثني كلاله مستراح  
نسبهم ويقال هو مصدر من تكال النسب أى نظرفه كانه أخذ طرفه من جهة الولد والوالد وليس  
له منهما أحد فسمى بالمصدر وفي التنزيل العزيز وان كان رجل يورث كلاله الآية واختلف أهل  
العربية في تفسير الكلاله فروى المتذري بسنده عن أبي عبيدة انه قال الكلاله كل من لم يرته ولد  
أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال القراء الكلاله من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا  
كلاله لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكال النسب اذا استدار به قال وسعته  
مرة يقول الكلاله من سقط عنه طرفا موهما أبوه وولده فصاركلا وكلاله أى عيال أعلى الاصل  
يقول سقط من الطرفين فصارعيا عليهم قال كنبه حفظا عنه قال الازهرى وحديث جابر  
يفسر لك الكلاله وأنه الوارث لانه يقول مررت مرضا شقيت منه على الموت فأتيت النبي صلى  
الله عليه وسلم فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلاله أراد أنه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل  
الكلاله في سورة النساء في موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كلاله أو امرأه أو أخ  
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث من ورث يورث لامن أورث يورث ونصب كلاله  
على الحال المعنى ان من مات رجلا أو امرأة في حال تكال نسبه ورثته أى لا والد له ولا ولد له أو أخ  
أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس فجعل الميت ههنا كلاله وهو المورث وهو في حديث  
جابر الوارث فكل من مات ولدا والديه ولا ولد فهو كلاله تورثه وكل وارث ليس بالدمية ولا ولد  
فهو كلاله موروثه وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسنة ويجب على أهل العلم  
معرفة ثلاثيات عليهم ما يحتاجون اليمنه والموضع الثاني من كتاب الله تعالى في الكلاله  
قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك  
الآية فجعل الكلاله ههنا الأخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للأخت الواحدة نصف  
ما ترك الميت وللأختين الثلثين وللأخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين



وجعل للاخ والاخت من الام في الآية الاولى الثلث السك والاحد منهما السدم فيين بسياق  
الآيتين ان الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاختوات للاب والام ودل  
قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصبه بعد الولد كلاله وهو قوله

فان ابا المرء امره • ومولى الكلالة لا يغضب

اراد ان ابا المرء اغضب له اذا ظلم ومولى الكلالة هو م الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر  
القربان لا يغضبون للمرء غضب الاب ابن الجراح اذا لم يكن ابن الم لحاء وكان رجلا من العشيرة  
فالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عم كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصبه وان بعدوا كلاله  
فانهمه قال وقد فسرت لك من آيتي الكلالة واعرابها ما مشتق به ويزيل اللبس عندك فتدبره  
تجده كذلك قال قد تبيح الليث ما فسر من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان  
الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت بكل كلاله فهو كل اذا لم يخلف ولدا ولا والدا ابراهمه هذا  
اصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحد فتكون اسم الميت الموروث وان كانت في  
الاصل اسم الحدت على حد قولهم هذا خلق الله أي مخلوق الله قال وجاز ان تكون اسم اللوارث  
على حد قولهم رجل عدل أي عادل وما غور أي غائر قال والاول هو اختيار البصريين من أن  
الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآية ان الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا  
فاذا جعلت الميت كان انتصباها في الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان  
كان الموروث كلاله أي كلاليس له ولدا ولا والدا والوجه الثاني ان يكون انتصباها على الحال من  
الضمير في يورث أي يورث وهو كلاله وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح  
أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث  
والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلاله أي يورث وهو كلاله أي كل وان جعلت الحدت دون  
العين جازا انتصباها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصباها على المصدر على تقدير حذف  
مضاف تقديره يورث وراثه كلاله كما قال الفرزدق • ورثتم قناة الملك لا عن كلاله • أي ورثوها  
وراثه قرب لا وراثه بعد وقال عامر بن الطفيل

وما سودتني عامر عن كلاله • أبي الله أن أشعوباً ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عم كلاله أي بعيد النسب فاذا ارادوا التهرب قالوا هو ابن عم دينية والوجه

الثاني ان تكون الكلالة مصدرا راقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضا أي راكضا وهو ابن عمي دنية أي دنيابن عمي كلالة أي بعيدا في النسب والوجه الثالث ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروثا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها ان تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث ان تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان تكون مصدرا في وضع الحال الخامس ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعنى أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة ان تكون الكلالة اسما للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء قال كلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو ان تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث كلالة كما تقول ذاق قرابه ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جملته حالا من الضمير في يورث تقديره كلالة قال وذهب ابن جنى في قراءة من قرأ يورث كلاله ويورث كلالة أن منعولى يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر ويكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والطاهر أن الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالته وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو

كليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال

أقول لمال الكل قبل شبايه • اذا كان عظم الكل غير شديد

والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاة أي عيال وأصبح فلان مكلا اذا صار ذو قرابه كلاله أي عيالا وأصبحت سكلا أي ذاق ربات وهم على عيال والكال المعنى وقد كل بكل كلالا وكلالته والكل العيال والنقل الذكروا الاثني في ذلك سواء ورعما جمع على الكلول في الرجال والنساء كل بكل كلول ولا ورجل كل ثقيل لاخريفه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكّل

قال الازهرى الذى اراد ابن الاعرابى بقوله الكل الصنم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا  
 ضربه مثلا للصنم الذى عبده وهو لا يقدر على شئ فهو وكل على مولاه لانه يحمله اذا طعن ويحمله  
 من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل استفهام معناه  
 التوبيخ كانه قال لاتسوا بين الصنم الكل وبين الخالق جل جلاله قال ابن برى وقال نقطويه فى  
 قوله وهو كل على مولاه هو اسيد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه ورأس الكل  
 رئيس اليهود الجوهرى الكل العيال والنقل وفى حديث خديجة كلاً إنك تعلم الكل هو  
 بالفتح النقل من كل ما يتكلم والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلاً فأتى وعلى وفى حديث  
 طهفة ولا يؤكل كلكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويروى أكلكم أى لا يفتات عليكم  
 مالكم وكل الرجل ذهب وترك أهله وعياله بعبء وكمل عن الامر أعجم وكل عليه بالسيف  
 وكل السبع حمل ابن الاعرابى والكلمة أيضا حال الانسان وهى الكلمة يقال بات فلان بكلمة سوء  
 أى بحال سوء قال والكلمة مصدر قولك سيف كليل بين الكلمة ويقال نقل سمعه وكل بصره  
 وذراسته والمكمل الجاد يقال حل وكل أى مضى قداما ولم يخم وأنشد الاصمعي  
 حسم عرق الداء عنه فقضب \* تكلمة الليث اذا الليث وثب  
 قال وقد يكون كل بمعنى جبن يقال حل فما كل أى فما كذب وما جبن كانه من الاضداد وأنشد  
 أبو زيد بلجهم بن سبل

ولا كل عن حرب مجلحة \* ولا أخذر الملقين بالسلم

وروى المنذرى عن ابي الهيثم انه يقال ان الاسد يهل ويكل وان النمر يكل ولا يهل قال  
 والمكمل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهل يحمى على قرنه ثم يجتم فيرجع وقال  
 النابغة الجعدي

بكرت تلوم وأمس ما كلفتها \* ولقد ضللت بذالك أى ضلال

ما صلة كلفتها أدعصتها يقال كل فلان فلان أى لم يطعمه وكلفتها بالحجارة أى علوته بها وقال

\* وفرحه بحصى المعز مكلول \* والكلمة الصوقعة وهى صوفة جراه فى رأس الهودج وجاء فى  
 الحديث نهى عن تقصيص القبور وكليلها قيل التكليل رفعها تبنى مثل الكلال وهى الصوامع  
 والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلمة عليها وهى شتر مربع يضرب على القبور وقال  
 أبو عبيد الكلمة من السطور ما خيط فصار كالبيت وأنشد

قوله وفرحه الخ هكذا فى  
 الاصل وحرر اه مصححه



من كل محفوف بظلم عصبه \* روح عليه كلتوقرامها

والكلبة الستر الرقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي المحكم الكلبة الستر الرقيق قال والكلبة  
غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والاكيل شبه عصابة من بنة بالجواهر والجمع اكيل  
على القياس ويسمى التاج اكلا وكلاه أى البسه الاكيل فاما قوله أنشده ابن جنى

قد دنا الفصح فالولائد تطمئن سراعا أكلة المرجان

فهذا جمع اكيل فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فصارت الى اكيل كدليل  
بجمع على أكلة كادلة وفي حديث عائشة رضی الله عن اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق

أكيل وجهه هي جمع اكيل قال وهو شبه عصابة من بنة بالجواهر فجعلت لوجهه الكريم صلى  
الله عليه وسلم أكيل على جهة الاستعارة قال وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين

من التكل وهو الاحاطة ولان الاكيل يجعل كالحلقة ويوضع هناك على أعلى الرأس وفي  
حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها التي مثل الاكيل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار

بأفانها والاكيل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة قال الأزهرى الاكيل رأس  
برج العقرب وريقب الثريا من الأنواء هو الاكيل لانه يطلع بغيوبها والاكيل ما أحاط بالظفر

من اللعم وتكلمه الشئ أحاط به وروضة مكللة محفوفة بالنور وغمام مكلل محفوف بقطع من  
السحاب كأنه مكلل بهن وانكل الرجل ضحك وانكأت المرأة فهي تنكل انكلا إذا ما تبسمت

وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وتنكل عن عذب شتيت نبأه \* له أشرك الأخوان المنور

وانكل الرجل انكلا لا تبسم قال الاعشى

ويتنكل عن غز عذاب كأنها \* جنى اخوان نبتة متناعم

يقال كشر واقتروا نكل كل ذلك تبدو منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يرى من سواد  
الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق إذا ما تبسم بالبرق والاكيل السحاب الذي تراه كأن غشاء

البسه وهو صاب مكلل أى ملمع بالبرق ويقال هو الذى حوله قطع من السحاب واكتل الغمام  
بالبرق أى ملمع وانكل السحاب عن البرق واكتل تبسم الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

عرضنا فقلنا لله سلم فسلمت \* كما كتل بالبرق الغمام اللوامع

وقول أبي ذؤيب

تَكَلَّلَ فِي الْعَمَادِ فَأَرْضِ لَيْلِي \* ثَلَاثًا مَا أَيْبَنَ لَهُ أَنْفِرَاجًا

قيل تَكَلَّلَ تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ وَقِيلَ تَنْطِقُ وَاسْتَدَارَ وَانْكَلَّ الْبَرْقُ نَفْسَهُ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْعَمَامُ الْمَكَلَّلُ هُوَ السَّهَابُ يَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مَكَلَّلَةٌ بِهِمْ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَصَاحُ تَرَى بَرْقًا رِيكًا وَمِيضَهُ \* كَلَعَ الْبَدِينِ فِي حَبِي مَكَلِّ

وَالْكَلِيلُ الْمَلِكُ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ وَالْكَلْكَلُ وَالْكَلْكَالُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الزُّورِ قَالَ \* أَقُولُ أَذْخَرْتُ عَلَى الْكَلْكَالِ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مَشْدُودًا وَقَالَ مَنْظُورٌ بِنِ مَرْنَدٍ الْأَسَدِيُّ

كَانَ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ \* مَوْضِعُ كُنَى رَاهِبٍ بَصَلِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَوْضِعُ كُنَى رَاهِبٍ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ عَلَى الْكَلْكَلِ \* وَمَوْضِعٌ مِنْ ثَفْنَةِ زَيْلٍ \* قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْكَلْكَلُ وَإِنَّمَا جَاءَ الْكَلْكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

قُلْتُ وَقَدْ خَرْتُ عَلَى الْكَلْكَالِ \* يَا نَاقَتِي مَا جَلَّتْ مِنْ حِمَالِ

وَالْكَلْكَلُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ حَمْزِهِ إِلَى مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا رُبَّضَ وَقَدِيدٌ تَعَارَى الْكَلْكَلُ لِمَا لَيْسَ بِجِسْمٍ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ

فَقَاتَ لَهَا تَطْمَئِنِّي بِجُوزِهِ \* وَأَرْدَفَ أَهْجَارًا وَنَاةً بِكَلْكَلِ

وقالت اعراية ترضى ابنها

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرَ كَالْكَلَّةِ \* مَنْ ذَا يَقُومُ بِكَلْكَلِ الدَّهْرِ

فجعلت للدهر كالكلا وقوله

مَشَقَّ الْهَوَا جِرْتَهُنَّ مَعَ السَّرِيِّ \* حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَا كَلَا وَصُدُورًا

وَضَعُ الْأَسْمَاءُ مَوْضِعَ الطَّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبْنَ قَدَمَا وَأَخْرَأُ رَجُلٌ كَالْكَلِّ ضَرْبٌ وَقِيلَ الْكَلْكَلُ وَالْكَلَّاكِلُ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْأَتَى كَالْكَلَّةِ وَكَلَا كَلَّةً وَالْكَلَّاكِلُ الْجَمَاعَاتُ كَالْكِرَاكِرِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ \* حَتَّى يَحْمِلُونَ الرُّبَا الْكَلَّاكِلَا \* الْفَرَاءُ الْكَلَّةُ التَّأخِيرُ وَالْكَلَّةُ الشُّفْرَةُ الْكَلَّةُ وَالْكَلَّةُ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ ذُنِبُ مَكَلٍّ قَدْ وَضَعَ كَلَّهُ عَلَى النَّاسِ وَذُنِبٌ كَلِيلٌ لَا يَبْعُدُ

على أحمد وفي حديث عثمان أنه دخل عليه فقبل له بأمر ك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن  
أمرى وبعضه بغير أمرى قال ابن الأثير موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض  
قال وعليه جمل قول عثمان ومنه قول الرازي

قالتله وقولها مرعى \* ان الشوا وخيره الطرى \* وكل ذلك يفعل الوصى

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكل حرف ردع وزجر وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدي

فقلنا لهم خلوا النساء لأهلها \* فقالوا لنا كلاً فقلنا لهم بلى

فكلاً هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتي إلا بعد نفي ومثله قوله أيضاً

قريش جهاز الناس حياً وميتاً \* فن قال كلاً فالكذب كذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى فيقول ربني أهاتي كلاً وفي الحديث تقع فن كانهما التل فقال اعرابي

كلاً يا رسول الله قال ابن الأثير كلاً ردع في الكلام وتنبيه ومعناها أنته لا تفعل إلا أنها آكد في

النبي والردع من لا زيادة للكاف قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلاً لئن لم تنته لنسفنا

بالناصية والتل السحاب (كمل) الكمال التمام وقيل التمام الذي تجزأ منه أجزاء وفيه

ثلاث لغات كمل الشيء يكمل ويكمل وكمل كلاً وكولا قال الجوهري والكسر أردوه وهاوشى

كامل جاؤا به على كمل وأنشد سيبويه

على أنه بعد ما قدمضى \* ثلاثون للهجر حولا كميلا

وتكمل ككمل وتكمل الشيء وأكملته أنا وأكملت الشيء أي أجزأته وأتممته وأكمله هو

واستكمله وكمله أتمه وجهه قال الشاعر

فقري العراق مقبل يوم واحد \* والبصرتان وواسط تكميلة

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد كلاً كان ذلك كله يسار في يوم واحد وأراد بالبصرتين البصرة

والكوفة وأعطاه المال كلاً أي كاملاً هكذا يتكلم به في الجميع والوحدان سوا ولا ينني ولا

يجمع قال وليس مصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيتك كلاً ويقال لك نصفه وبعضه وكأله وقال

الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي الآية ومعناه والله أعلم الآن أكملت

لكم الدين بأن كفيتم خوف عدوكم وأظهركم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل لنا

ما تريد بأن كفيتم من كائننا فقه وقيل أكملت لكم دينكم أي أكملت لكم فوق ما تحتاجون



اليه في دينكم وذلك جائز حسن فأما أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا  
قال الازهرى هذا كله كلام أبي اسحق وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل كميلا  
وأشدد \* ثلاثون للهجر حولا كميلا \* والتكميلات في حساب الوصايا معروف ويقال  
كملت له عدد حقه ووفاه حقه تكميلا وتكملة فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين  
والمكمل مائة والمكمل ألفا قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها \* وأسرعت حسيمة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم كلة مثل حافد وحفدة ويقال أعطه هذا المال ككلاى كله والتكميل  
والاكال التمام واستكماله استتمه الجوهري وقول حميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دبح \* تذكر البيض بكملول فليج

قال من نون الكملول قال هو مفازة وقلج يريد بلج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال  
الخليل الكملول بنت وهو بالفارسية برغت حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقاب ومن أضاف  
قال فلج نهر صغير والكامل من شطور العروض معروف وأصله تنفاع لست مرات سمي كاملا  
لانه استكمل على أصله في الدائرة وقال أبو اسحق سمي كاملا لانه كملت أجزاءه وحركاته وكان  
أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاءه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل  
الكامل للخير أو الشر والكاملية من الروافض شرجيل وكامل اسم فرس سابق لبني امري  
القيس وقيل كان لامري القيس وكامل أيضا فرس زيد الخيل وياه عن بقوله

\* مازلت أرميهم بنقرة كامل \* وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه  
يقول العائف الضبي

نعم الفوارس يوم جيش محرق \* لحقوا وهم يدعون بال ضرار

زيد الفوارس كروا بنا منذر \* والخيل يطعنم بنو الأحرار

يرمي بنقرة كامل وبنصره \* خطر النفوس وأي حين خطر

وكامل أيضا فرس لأرقاد بن المنذر الضبي وكمل وكامل ومكمل وكيل وكيلة كلها أسماء (كشمل)  
كشمل وكائل وكثرو وكأتر صلب شديد (كشمل) الكميل القصير ورجل كمثل وكائل صلب  
شديد قال أبو منصور سمعت اعرابيا يقول ناقة مكملة الخلق اذا كانت مداخله مجمعة

(كهل) التهذيب كَهَلت الحديث أي أخففته وعميته ابن الاعرابي كَهَل اذا جمع ثيابا  
 وحزمها للسفر وكَهَل فلان علينا منعنا حقنا وفي النوادر كَهَلت المال كَهَلَة وحبكته حبكرة  
 ودبكلته دبكلة وحببته حببة وزمزمته زمزمة وصرصرته وكر كره اذا جمعته ورددت اطراف  
 ما انتشر منه وكذلك كَبَكَمته (كنبل) رجل كُنبل وكُنبل شديد صلب وكُنبل اسم موضع  
 حكاه سيبويه والله أعلم (كنل) الكُنثال القصير مثل به سيبويه وفسره السرافى (كندل)  
 الكندلى شجر يدبغ به وهو من دباغ السنند ودباغه يجيى أحر حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو  
 الكندلا فدل قال وما الجرع عدو كل شجر الا الكندلا والقرم والقرم مذكور في موضعه  
 (كنعل) الازهرى الكنهلة في العدو الثقيل منه (كنفل) رجل كَنْفِل الحية ضخمة  
 ولحية كَنْفِيلة ضخمة جافية (كنهل) كَهَل وكَهَل موضع ومن العرب من لا يصرفه يجعله  
 اسما للبقعة قال جرير

قوله الكُنثال هكذا في  
 الأصل بالياء المثلثة  
 مضبوطا وفي الصحاح في  
 مادة كدل بالياء المثلثة  
 والكنثال بالضم القصير  
 والنون زائدة وفي القاموس  
 الكُنثال بكسر حاء القصير  
 اله أى بالمثلثة فخر اه  
 مصححه

طوى بين أسباب الوصال وحاولت • بكهله أقران الهوى أن تجنما

الازهرى كَهَل ما لبى تميم معروف وقال عمرو بن كلثوم • جملها الجياد بكهلا • (كنهل)  
 كنهل صلب شديد (كهل) الكهل الرجل اذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة وفي الصحاح  
 الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين ويخطه الشيب وفي فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما  
 هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين قال ابن الاثير الكهل من الرجال  
 من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اکتهل  
 الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصاركهلا وقيل أراد بالكهل ههنا الخليم العاقل أى ان الله يدخل  
 أهل الجنة الجنة حُلما عقلاء وفي المحكم وقيل هو من أربع وثلاثين الى احدى وخمسين قال الله  
 تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويكلم الناس في المهدي وكهلا قال الفراء أراد  
 ومكلم الناس في المهدي وكهلا والعرب تضع يفعل في موضع الفاعل اذا كانا في معطوفين مجتمعين  
 في الكلام كقول الشاعر

بت أشبه بعض بياتر • بقصد في أسوقها وجائر

أراد قاصدا في أسوقها وجائر وقد قيل انه عطف الكهل على الصفة أراد بقوله في المهدي صيا  
 وكهلا فرد الكهل على الصفة كما قال دعانا لجنبه أو قاعدا روى المنذرى عن أحمد بن يحيى انه

قال ذكر الله عز وجل لعيسى آيتين تكلمه الناس في المهدي فهذه معجزة والأخرى نزوله الى الارض  
عند اقتراب الساعة كهلاً ابن ثلاثين سنة يكلم أمة محمد فهذه الآية الثانية قال أبو منصور واذا  
بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة \* مسفه رأيه فيها ومسبوب

فعله كهلاً وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مرهق ثم محتم ثم يقال تخرج وجهه ثم  
انصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهري وقيل له كهل حينئذ  
لانتهاء شبابه وكال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة  
وكيف ترجبها وقد حال دونها \* بنو أسد كهلائها وشبابها

قوله ثم يقال تخرج وجهه  
الى قوله ثم مجتمع هكذا في  
الاصل وعبارته في مادة جمع  
ويقال للرجل اذا اتصلت  
لحيته مجتمع ثم كهل بعد  
ذلك اه معصمه

وكهل قال وبراها على توهم كاهل والاشي كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد  
حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شد من هذا الضرب قال بعضهم قلنا  
يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزوجها بشهله يقولون شهله كهلة غيره رجل كهل وامرأة كهلة  
اذا انتهى شبابها وذلك عند استكمالها ثلاثا وثلاثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر  
معها شهله قال ذلك الاصمعي وأبو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر

\* ولا أعود بعدها كريا \* أمارس الكهولة والصديا \* والعزب المنفعة الاثيا

واكتل أي صار كهلاً ولم يقولوا كهل الا أنه قد جاء في الحديث هل في أهلك من كاهل ويروى  
من كاهل أي من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل تزوج وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلاً اراد الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروى بكسر  
الهاء على انه اسم ويروى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من  
الكهولة يقول هل فيهم من أسن وصار كهلاً وذكروا عن أبي سعيد الضرير انه رد على أبي عبيدة هذا  
التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلاً وغير كهل قال والذي سمعناه من  
العرب من غيرهم مثله أن الرجل الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن وقد كهن يكن  
كهنوناً قال ولا يخلو هذا الحرف من شيتين أحدهما ان يكون المحذوف ساء سمعه فظن أنه كاهل  
وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتت السماء وهتت  
والعرين والغريل وهو ما يرسب أسفل فارورة الدهن من ثقله ويرسب من الطين أسفل الغدير



وفي أسفل القدر من مرّقه عن الاصمعي قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد  
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم هل في أهلك من كهل أى في أهلك من تعتمد للقيام بشأن  
عيالك الصغار ومن تخافه ممن يلزمك عوله فلما قال له ما هم الأصيبية صغار أجابه فقال تجلّف  
وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول ضر كهل العرب وسعد كهل تميم وفي النهاية وتيم كهل  
مضرو وهو ماخوذ من كهل البعير وهو مدم ظهره وهو الذى يكون عليه الحمل قال وانما أراد  
بقوله هل في أهلك من تعتمد عليه في القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لتلايضعوا الأتراء  
قال له ما هم الأصيبية صغار فأجابه وقال ففهم فجاهد قال وانكر أبو سعيد الكاهل وقال هو  
كاهن كما تقدم وقول أبي خراش الهذلي

فلو كان سلى جاره أو أجاره • رماح ابن سعد رده طائر كهل

قال ابن سبويه لم يفسره أحد قال وقد يمكن أن يكون جعله كهلام بالغة به في الشدة الازهرى  
يقال طار لفلان طائر كهل إذا كان له جد وخط في الدنيا وتبت كهل متناه واكتهل النبات طال  
وانتهى منتاه وفي الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بهيم النبات مكتهل

وليس بعدا كتهال النبات الاتولى وقول الاعشى يضحك الشمس معناه يدور معها ووضاحكته  
اياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلى ماؤالمؤزر الذى صار  
النبات كالازارله والعميم النبات الكثيف الحسن وهو أكثر من الجيم يقال تبت عيم ومعتم وعم  
واكتهل الروضة إذا عمها تبتا وفي التهذيب نورها ونجمة مكتهله إذا انتهى منها المحكم ونجمة  
مكتهله محقرة الرأس بالبياض وانكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم على الظهر مما يلي العنق  
وهو الثأث الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس بصف فرما

له حارك كالدعص لبدء الثرى • الى كاهل مثل الرناج المضيب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس  
ما ارتفع من فروع كتفيه وأنشد

وكادل أفرع فيه مع الأفرع إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة الحارث فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل قال والمنسج أسفل من ذلك والكاتبه

قوله زماح ابن سعد هكذا فى  
الاصول وفى الاساس رباح  
ابن سعد فخر اه معصه

مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو في الفرس خلف المنسج وقيل هو ما شخّص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه لذكواهل لِحكام ابن السكيت في كتابه الموسوم بالانفاظ وفي بعض النسخ انه لذكواهل بالصاد وقوله

طويل مثل العنق أشرف كاهلاً \* أشق رجب الجوف معتدل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كأنه قال ذهب معداً وانه لشديد الكاهل أي منيع الجانب قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بنى فلان أي معتمدهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهر لأن عنق الفرس يتسأد اليه اذا أحضر وهو محمل مقدم قربوس السرج ومعمد الفارس عليه ومن هذا قول روبة يمدح معداً

اذا معدت الأوائلاً \* فابنا نزار قمر جالز لا زلا

حصنين كأنما معدت كاهلاً \* ومنكبين اعتلينا التلاتلا

أي أنا يعني ربيعة ومضر عمدة أولاد معدت كاهلهم وفي كتابه الى أهل اليمن في أوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل أي أوائله الى أوساطه تشبيهاً لليل بالابل السائرة التي تتقدم أعناقها وهو اديها وتتبعها أعمارها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقررت الرأس على كواهلها أي أثبتتها في أماكنها كأنها كانت مشفية على الذهب والهلاك الجوهري الكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم قسيم كاهل مضر وعليها المحمل قال ابن بري الحارك فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة قال وهو عظيم مشرفا كتفه قرعاً الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف الى الظهر وهو الذي يأخذه الفارس اذا ركب أبو عمرو ويقال للرجل انه لذكوشاهق وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفعل عند صياحه حين تسمع له صوتاً يخرج من جوفه والكاهل الضحك وقيل الكريم عاقبت اللام الراعي كهرور ابن السكيت الكاهل والرهبوش والبهاول كاه السخى الكريم والكاهل العنكبوت وحق الكاهل بيته وقال عمرو ابن العاص لما وية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرت كتحق الكاهل أو كالجعدية أو كالكعدية فما زلت أسدى وألحم حتى صار أمرت كفتلكة الدرارة وكالطيراف الممدد قال ابن الاثير هذه اللفظة قد اختلف فيها قرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال

قوله طويل مثل العنق الخ تقدم هذا البيت في مادة تل ناقصاً لفظ أشق لكن ترك البياض هناك في الاصل بعد لفظ رجب وأتى به هنا كما ترى على الصواب اه صححه

هي العنكبوت ورواه الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالاهي  
العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروي تحق الكهدل بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق  
الكهدل فلم أسمع شيئا ممن يؤثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز وقيل العجوز  
نفسها ووجهها نديها وقيل غير ذلك والجعدة النقاخات التي تكون من ماء المطر والكعدية بيت  
العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهل وكهيل أسماء عجوزا أن يكون تصغير كهل  
وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده وأن يكون تصغير كهل أولى لان تصغير الترخيم  
ليس بكثير في كلامهم وكهيلة موضع رمل قال

عَمْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهَيْلَةٍ \* فَيَنْوَنَةٌ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعًا

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمه وهم قتلته أبي امرئ القيس وكهيل  
بالكسر اسم موضع أو ماء (كهيل) رجل كهيل قصير والكنهيل بفتح الباء وضهها شجر عظام  
وهو من العضاء قال سيبويه أما كنهيل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفر رجل  
فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهيل بمنزلة عرتين بنو بنائه حين زادوا النون ولو كانت من  
نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرئ القيس يصف مطرا وسبلا

فَأَضْحَى بِسُحِّ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ \* يَكْبُّ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوْحَ الْكَنْهَيْلِ

والكنهيل لغة فيه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال الكنهيل صنف من الطلح  
جفر قصار الشوك الازهرى في الجمال الكنهيل واحدتها كنهيلة قال ابن الاعرابي هي شجر  
عظام معروفة وأتشدت امرئ القيس قال ولا أعرف في الاسماء مثل كنهيل وقال فيه الكنهيل  
من الشعير أضخمه سنبله قال وهي شعيرة يمانية جراء السنبله صغيرة الحب (كهدل)  
الكهدل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لما عاونه حين أراد عزله عن مصراتي  
أتيتك من العراق وان أمرك تحق الكهول ويروي تحق الكهدل بالبدال عوض الواو قال القتيبي  
أما حق الكهدل فاني لم أسمع شيئا ممن يؤثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز  
وقيل العجوز نفسها ووجهها نديها وقيل غير ذلك والكهدل الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم  
فيما روى عنه القتيبي الكهدل العاتق من الجوارى وأنشد

إِذَا مَا الْكَهْدَلُ الْعَارِ \* لَأَمَسَتْ فِي جَوَارِيهَا



حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ \* رَفِي الْحُسَيْنِ يَبَاهِيهَا

وكَهْدَل اسم راجز قال يعنى نفسه \* قد طردت أم الحديد كهذلا \* أم الحديد امرأته والأيات  
بكالها مذكورة في حرف اللام من باب الدال وكَهْدَل من أسماءهم (كهمل) كَهْمَل ثقيل وخم  
وأخذ الأمر مَكْمَلًا أي بأجعه (كول) تَكْوَل القوم عليه وتشولوا عليه تنولًا إذا اجتمعوا  
عليه وضربوه ولا يقطعون عن ضربه ولا شتمه وقيل تَكْوَلُوا عليه وانكالوا انقلبوا عليه بالشتم  
والضرب فلم يقطعوا وقيل انكالوا عليه وانكالوا به في المعنى وتكاول الرجل تقاصر والكولان  
بالفتح نبت وهو البردي وفي المحكم نبت ينبت في الماء مثل البردي يشبه ورقه وساقه السعدى  
الا انه اغلظ وأعظم وأصله مثل أصله يجعل في الدواء قال أبو حنيفة وسعت بعض بني أسد يقول  
الكولان فيضم الكاف (كيل) الكيل الميكل غيره الكيل كيل البر ونحوه وهو مصدر كال  
الطعام ونحوه يكيل كبالا ومكبالا أيضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر  
العين يقال ما في برك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش قال ابن بري هكذا قال الجوهري وصوابه  
مفعل بفتح العين وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضمت الكاف والطعام مكيل  
ومكبول مثل مخيط ومخبوط ومنهم من يقول كوال الطعام وبوع واضطود الصيد واستوق ماله  
بقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وكاله وكاله  
طعاما وكاله قال سيبويه اكنل يكون على الاتحاد وعلى المطاوعة وقوله تعالى الذين اذا اكلوا  
على الناس يستوفون أي اكلوا منهم لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس والاسم الكيلة  
بالكسر مثل الجلسة والركبة واكتلت من فلان واكتلت عليه وكات فلانا طعاما أي كتته  
قال الله تعالى واذا كلوهم أووزنوهم أي كألواهم وفي المثل أحشقا وسوء كيلة أي أتجمع على  
أن يكون المكيل حشقا وأن يكون الكيل مطلقا وقال اللحياني حشفت وسوء كيلة وكيل  
ومكيلة وبرم كيل ويجوز في القياس مكبول ولغة بني أسد مكبول ولغة رديثة مكال قال  
الزهري أممكال فن لغات الحضريين قال وما أراها عربية محضة وأممكول فهي لغة رديثة  
واللغة الفصيحة مكيل ثم يلين في الجودة مكبول الليث الميكل ما يكال به حديدا كان أو خشبا  
واكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطى وكال الأخذ والكيل والمكيل والميكل والمكيلة  
ما كيل به الاخيرة نادرة ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه في الامالة فاما أن يكون على التكثير

قوله السعدى هكذا في  
الاصول ولم نجد اسم النبت  
فيما بأيدينا من كتب اللغة  
ولعله السعدى كجباري لغة  
في السعد بالضم النبت  
المعروف راجع مادة سعد  
اه صححه

لان فعله معروف واما يفر الى النسب اذا عدم الفعل وقوله انشده ابن الاعرابي  
 • حين تكال النيب في القفيز • فسره فقال اراد حين تغز في كمال لبنها كبلافه هذه الناقة  
 اغزهن و كمال الدراهم والدنانير ووزنها عن ابن الاعرابي خاصة وانشد لشاعر جعل الكيل وزنا  
 قارورة ذات مسك عندى لطف • من الدنانير كالوها بمشقال  
 فاما ان يكون هذا اوضعا واما ان يكون على النسب لان الكيل والوزن سوا في معرفة المقادير  
 ويقال كل هذه الدراهم يريدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وهما يتكابلان اي يتعارضان  
 بالشتم أو الوتر قالت امرأت من طي

فيقتل خير ابا مري لم يكن له • نوا مولكن لا تكابل بالدم

قال أبو رباح معنى لا يجوز لك ان تقتل الا تارك ولانه تبر فيه المساواة في الفضل اذا لم يكن غيره  
 وكابل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول او فعل كفعله وكابله وتكابلنا اذا كالك وكلت له فهو  
 مكابل بالهمز وفي حديث عمر رضى الله عنه انه نهى عن المكابله وهى المقايسة بالتسول والفعل  
 والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اى تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك وتفعل  
 معك وهى مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالآثر وكال الزنديكيل  
 كبل مثل بكالوم يخرج نارافشبه مؤخر الصفوف في الحرب به لانه لا يقابل من كان فيه وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميكال ميكال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيدة  
 يقال ان هذا الحديث اصل لكل شى من الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما باهل مكة واهل  
 المدينة وان تغير ذلك في سائر الامصار الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من  
 الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار والذي يعرف به اصل الكيل  
 والوزن ان كل مالزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والميدو الصاع فهو كيل وكل مالزمه اسم  
 الارطال والواقي والامنا فهو وزن قال ابو منصور والتمرا اصله الكيل فلا يجوز ان يباع منه  
 رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا ردد بعد الوزن الى الكيل تفاضل انما يباع كيلا بكيل سواء  
 بسواه وكذلك ما كان اصله موز وناقان فلا يجوز ان يباع منه كيل بكيل لانه اذا ردد الى الوزن لم يؤمن  
 فيه التفاضل قال وانما احتج الى هذا الحديث لهذا المعنى ولا يتهافت الناس في الربا الذي نهى  
 الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة كيلا فلا يباع

قوله فشبهه مؤخر الصفوف  
 الى قوله من كان فيه هكذا  
 في الاصل هنا وقد ذكره ابن  
 الاثير عقب حديث دجانه  
 ونقله المؤلف عنه فيما ياتي  
 عقب ذلك الحديث ولا  
 مناسبة له هنا فالأقتصار  
 على ما ياتي أحق اه معجمه

الابالكيل وكل ما كان بها مؤزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهو ذافي كل نوع  
تعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم فاما الميكال فهو  
الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنققات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل  
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو منعال من الكيل والميم فيسه للآلة وأما الوزن  
فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهم ما ودرهم أهل مكة ستة دوايق ودرهم  
الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مناقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند تقدم  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعددي فأرشدهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمل الى  
العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الارطال والامناء فللناس  
فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها والكيول آخر الصنوف في الحرب  
وقيل الكيول مؤخر الصنوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل  
العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعنت ان أعطيتك أن تقوم في الكيول فقال لا فأعطاه سيفا  
فجعل يقاتل وهو يقول

إني امرؤ عاهدني خليلي \* أن لا أقوم الدهر في الكيول

أضرب بسيف الله والرسول \* ضرب غلام ماجد بهلول

فلم يرل يقاتل به حتى قتل الازهرى أبو عبيد الكيول هو مؤخر الصنوف قال ولم أسمع هذا الحرف  
الافى هذا الحديث وسكن البساء في أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام في الكيول  
والاصل تكيل وهو مقلوب منه قال ابن بري الرجل ي دجانه سمك بن خرشة قال ابن الاثير  
الكيول فيقول من كأل الزند اذا كبا ولم يخرج نارافشبهه مؤخر الصنوف به لان من كان فيه  
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنتظر ما يصنع  
غيرك أبو منصور الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند مسودا النار فيه الليث الفرس  
يكال الفرس في الجرى اذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر ابن  
الاعرابي المكياله ان يتشتم الرجلان فيرى أحدهما على الآخر والمواكلة أن يهدى المدان  
للمدين ليؤخر قضاءه ويقال كئت فلانا بفلان أى قسته به واذا أردت علم رجل فكله بغيره وكل  
الفرس بغيره أى قسه به في الجرى قال الاخطل

قد كتموني بالسوابق كلها \* فبرزت منها ثانيا من عنانها



أى سبقها وبعض عنانى مكفوف والكِأَلُ المِجْرَاءَةُ قال  
 أَقْدَرُ لِنَفْسِكَ أَمْرَهَا • ان كان من أمر كِأَلَهُ  
 وذ كراً أبو الحسن بن سبيده فى أثناء خطبة كآبه المحكم بما قصد به الوضع من ابن السكيت فقال  
 وأى موقفة أخرى لواقفها من مقامة أبى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبى عثمان المازنى  
 بين يدى المتوكل جمع - فوذلك أن المتوكل قال يا مازنى سل يعقوب عن مسئلة من النحو فتلكا  
 المازنى علماً بتأخر يعقوب فى صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فأقبل  
 المازنى يجهد نفسه فى التخصيص وتنكب السؤال الحوشى العويص ثم قال يا أبى يوسف ما وزن  
 نكتل من قوله عز وجل فأرسل معنا أخانا نكتل فقال له تفعل قال لو كان هناك قوم قد علموا هذا  
 المقسدار ولم يؤثروا من خط يعقوب فى اللغة المعشار ففاضوا ضحكاً وأداروا من اللهو فلكا  
 وارتفع المتوكل وخرج السكتى والمازنى فقال ابن السكيت يا أبا عثمان أسأت عشرين وأذويت  
 بشرى فقال له المازنى والله ما سألتك عن هذه حتى بحت فلم أجـد أدنى محاولاً ولا أقرب منه  
 متأولاً

(فصل اللام) (ل) ثلثه موضع (لعل) الجوهرى لعل كلمة شك وأصلها عمل واللام فى

أولها زائدة قال مجنون بنى عامر

يقول أناسٌ عل مجنون عامر • يروم سلوا قلت إني لما ياء

وأنشد ابن برى لنا فى بن سعد الغنوى

وأسئت بلوأم على الأمر بعدما • يفتوت ولكن على ان أتقدما

ويقال لعلى أفعول ولعلنى أفعال بمعنى وقد تكرر فى الحديث ذكر لعل وهى كلمة رجاء وطمع وشك  
 وقد جاءت فى القرآن بمعنى كفى وفى حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال  
 لهم أعمالوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال ابن الأثير ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن  
 والحسبان قال وليس كذلك وإنما هى بمعنى عسى وعسى وأعل من الله تحقيق (ل) اللام  
 الكمل حكاة أبو رياش وأنشد

لها زقرات من بواير عبيرة • بسوق اللام المعدنى أنسجبالها

وقيل إنما هو اللام بالضم وكذلك حكاة كراع والتل بالضم كالتلظ قال كعب بن زهير

وتكون شكواها إذا هى أنجبت • بعد الكلال تملل وصريف

(ليل) اللَّيْلُ عقيب النهار ومبدؤه من غروب الشمس التهذيب اللَّيْلُ ضد النهار واللَّيْلُ ظلام الليل والنهار الضياء فاذا أفردت أحدهما من الآخر قلت ليلة ويوم وتصغير ليلة لَيْلَةٌ أُخرجوا الياء الأخيرة من مخارجها في الليالي يقول بعضهم إنما كان أصل تأسيس بنائها ليلاً من صور وقال الفراء ليلة كانت في الأصل لَيْلِيَّةً ولذلك صغرت لَيْلِيَّةً ومثلها الكَيْكِيَّةُ الْبَيْضَةُ كانت في الأصل كَيْكِيَّةً وجمعها الكَيْكِيَّاتُ أبو الهيثم النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم واللَّيْلُ اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان وإنما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وجمعه أيام وضد اليوم ليلة وجمعها ليال وكان الواحد ليلاً في الأصل يدل على ذلك جمعهم إياها الليالي وتصغيرهم إياها لَيْلِيَّةً قال ورجموا وضعت العرب النهار في موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نهاراً وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وغارة بين اليوم والليل قَلْبَةٌ \* تداركتم أو حدى بسيد عمرد

فقال بين اليوم والليل وكان حقه بين اليوم والليل لأن الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وإنما الليل ضد النهار كأنه قال بين النهار وبين الليل والعرب تستجيز في كلامها تعالي النهار في معنى تعالي اليوم قال ابن سيده فأما ما حكاه سيديويه من قولهم سير عليه لَيْلٌ وهم يريدون ليل طويلاً فأنما حذف الصفة لما دل من الحال على موضعها واحده ليلة والجمع ليالٍ على غير قياس توهموا واحده ليلة وتطير ملاح ونحوها مما حكاه سيديويه وتصغيرها لَيْلِيَّةً تشد التحقير كما شد التكسير هذا مذهب سيديويه في كل ذلك وحكى ابن الأعرابي ليلاً وأنشد

في كل يوم ما وكل ليلاً \* حتى يقول كل راء اندرأه \* يا ويح من جعل ما أشقاه

وحكى الكسائي ليالٍ جمع ليلة وهو شاذ وأنشد ابن بري للكهميت

جَعْتُكَ وَالْبَدْرَيْنِ عَائِشَةَ الَّذِي \* أَضَاءَتْ بِهِ مَسْجِدَ كِكَاةِ اللَّيَالِي

الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحدة ليلة مثل عمرة وعمرة وقد جمع على ليالٍ فزاد وفيه الياء على غير قياس قال وتطير ما هل وأهل ويقال كان الأصل فيها ليلاً فحذفت والليل اللين على البدل حكاه يعقوب وأنشد

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ \* لَابَسْتَكِينَ عَمَّالاً مَا أَنْقَبِينَ \* مادام مخ في سلاحي أو عين

قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب في البدل ورواه غيره على خَدِّ اللَّيْلِ

\* لِأَمْ مَنْ لَمْ يَنْخِذْهُنَّ الْوَيْلُ \* وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ وَلَيْلِي طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَشَدُّ لَيْلِي

الشهر ظلمة وبه سميت المرأة ليلي وقيل الليلا ليلته ثلاثين وليل الأيل ولائل ووليل كذلك قال  
وأظنهم أرادوا بجميل الكثرة كأنهم توهموا الليل أي ضعف ليلالي قال عمرو بن شأس  
وكان مجوداً كليلاً يلبه دماً \* مضى نصف ليل بعد ليل مليل  
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليلته ليلته إذا اشتدت ظلمته أو ليل الأيل وأنشدوا كميته  
وليلهم الأيل قال وهـ ذاني ضرورة الشعر وأما في الكلام فليله وليل الأيل شديد الظلمة  
قال الفرزدق

قوله وكان مجوداً هكذا في  
الأصل واتظروا هـ معناه

قالوا وخاتره يرد عليهم \* والليل محتلط الغياطل الأيل

وليل الأيل مثل يوم أيوم وألال القوم وأليواد خلوا في الليل ولا يلبته ملايله وليلا استأجرته ليلية  
عن العياني وعامله ملايله من الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر أليت صرت في الليل  
وقال في قوله \* لست بليلى وليكني نهر \* يقول أسير بالنهار ولا أستطيع سري الليل قال والي  
نصف النهار تقول فعلت الليلة وإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة ليلية التي قدمتها أبو زيد  
العرب تقول رأيت الليلة في منامي مدغذوة إلى زوال الشمس فإذا زالت قالوا رأيت البارحة في  
منامي قال ويقال تقدم الأيل هذه الليلة التي في السماء انما تعني أقرب الليالي من يومك وهي الليلة  
التي تليه وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعني الليلة التي تدخلها يتكلم بهذا  
في النهار ابن السكيت يقال لليلة عمان وعشرين الدجاء وليلته تسع وعشرين الدهماء والليلة  
الثلاثين الليلا وذلك أظلمها وليلته ليلته أنشد ابن بري

كم ليله ليلته ملبسة الدجا \* أفق السماء سرت غير مهيب

والليل الذكر والاتي جميعاً من الجباري ويقال هما فرخهما و كذلك فرخ الكروان وقول  
الفرزدق والشيب بنمض في الشباب كأنه \* ليل بصبح بجانبه نهار  
قيل عن الأيل فرخ الكروان أو الجباري وبالنهار فرخ القطاة فكذلك ليونس فقال الليل  
ليلكم والنهار نهاركم هذا الجوهرى وذ كقوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الجباري قال  
وقد جاء ذلك في بعض الأشعار قال وذ كرا الصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن بري  
الشعر الذي عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك في بعض الأشعار هو قول الشاعر

أكلت النهار نصف النهار \* وليلاً كالت بليلى بهم

وأم ليلي الخمر السوداء عن أبي حنيفة التهذيب وأم ليلي الخمر ولم يقيد بها بلون قال وليلى هي



النشوة وهو ابتداء السكر وحرّة ليلي معروفة في البادية وهي إحدى الحرار وليلى من أسماء النساء قال الجوهري هو اسم امرأة والجمع ليلالي قال الرازي

لم أر في صواحب النعال \* اللابسات البدن الخوالي \* شبه الليلى خيرة الليالي

قال ابن بري يقال ليلي من أسماء الحجرة وبها سميت المرأة قال وقال الجوهري وجعه ليلالي قال وصوابه والجمع ليلال ويقال للمضعف والمحمق أبو ليلي قال الاخفش على بن سليمان الذي صح عنده ان معاوية بن يزيد كان يكنى أبا ليلي وقد قال ابن همام السلوي

إني أرى فتنة تغلي مرّاجلها \* والمالك بعد أبي ليلي لمن غلبا

قال ويحكى ان معاوية هذا الماذن قام مروان بن الحكم على قبره ثم قال أتذرون من دفنه ثم قالوا معاوية فقال هذا أبو ليلي فقال أرتم القراري

لا تخدعن بأبائهن ونسبتهن \* فالمالك بعد أبي ليلي لمن غلبا

وقال المدايني يقال إن القرشي إذا كان ضعيفا يقال له أبو ليلي وانما ضعف معاوية لأن ولادته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان بن عفان رضي الله عنه فيقال له أبو ليلي لأنه ابنة يقال لها ليلي ولما قتل قال بعض الناس

إني أرى فتنة تغلي مرّاجلها \* والمالك بعد أبي ليلي لمن غلبا

قال ويقال أبو ليلي أيضا كنية الذكرك قال نوفل بن ضمرة الضمري

إذا ما ليلي أذجو جى رماني \* أبو ليلي بمخزبة وعار

وليل وليلى موضعان وقول النابغة

ما اضطرك الحيز من ليلي الى برد \* تختاره معقلا عن جش أعبار

يروى من ليل ومن ليلي

(فصل الميم) (مال) رجل مال ومثل ضخم كثير اللحم تار والاشي ماله ومثله وقد مال بمال عملا

وضخم التهذيب وقد مثلت عمال ومولت عمول وجاء أمر ما مال له مالا وما مال ماله الاخيرة عن

ابن الاعرابي أي لم يستعدله ولم يشعر به وقال يعقوب ماتهمياله وموالة اسم رجل فممن جعله من

هذا الباب وهو عند سيبويه مفعول شاذونه ليله مذ كور في موضعه (مثل) مثل الشيء مثلا

زعرعه أو حرکه (مثل) مثل كلة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى قال ابن

بري الفرق بين المماثلة والمساواة أن المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين لان

قوله وقول النابغة ما اضطرك

الح كذا بالاصل هنا وفي

ومادة جشش وفي ياقوت هنا

ومادة برد قال بدر بن حزان

فخر ٥١ مصححه

باصدق باسا من خليل ثمنة \* وامضى اذا ما اقلط القائم اليد

انما جعله خليلها لانه قتل فيها كما قال الآخر

لمذا كرت انا العمتى تاو بنى \* همى واقر دظهرى الاغلب الشيخ

وخليل الرجل قلبه عن ابي العميتل وانشد

واقدر اى عمرو سواد خليله \* من بين قائم سيفه والمعصم

قال الازهرى فى خطبة كناه اثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الحنظلى الفقيه انه قال كان الليث بن

المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يفرغ من كناه فاحب الليث ان يتفق الكتاب كله باسمه فسمى

لسانه الخليل قال فاذا رايت فى الكلمات سالت الخليل بن اجدو اخبرنى الخليل بن اجد فانه

يعنى الخليل نفسه واذا قال قال الخليل قائما يعنى لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب

فى الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابى الخليل الحبيب والليل الصادق والليل الناصح

والليل الرفيق والليل الاتق والليل السيف والليل الرمح والليل الفقير والليل الضعيف

الجسم وهو الخلول والخل ايضا قال لبيد

لمار اى صبح سواد خليله \* من بين قائم سيفه والمجمل

صبح كان من ملوك الحبشة و خليله كيدته ضرب ضربة قرأى كيد نفسه ظهر وقول الشاعر

انشده ابو العميتل لاعرابى

اذا ريدة من حيتما ففقت له \* اتاه بر ياها خليل بواصله

فسره نعلب فقال الخليل هنا الاتق التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفى المحكم الخلل

المهزول والسمن ضد يكون فى الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وانشد هذا

البيت المنسوب الى الشنفرى ابن اخت تابط سرا

فاسقنيها يسواد بن عمرو \* ان جسمى بعد خالى خلل

الصباح بعد خالى خلل والاشئ خلة خل له يخل ويخل خلا وخلولا واختل اى قل ونحف

وذلك فى الهزال خاصة وفلان مختل الجسم اى نحيف الجسم والخل الرجل النحيف المختل

الجسم واختل جسمه اى هزل واما ما جاء فى الحديث انه عليه الصلوة والسلام اى بقصيل مختل

او مختل فصيل هو الهزيل الذى قد دخل جسمه ويقال اصلها انهم كانوا يخلون القصيل لتلاير تضع

فيمزل لذلك وفى التهذيب وقيل هو القصيل الذى خل انفه لتلاير تضع امة فتمزل قالوا ما

قوله  
الذكر  
في الق  
(و) :  
كالخله  
فورا

المهزول فلا يقال له تخلول لان الخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخلل والمختل  
والاصح في الحديث انه المشقوق اللسان لتلايرضع ذكره ابن سيده ويقال لابن الخاض  
خلل لانه دقيق الجسم ابن الاعراب الخلة ابنة مخاض وقيل الخلة ابن الخاض الذكر والاثني  
خلة ويقال اتي بقرمه كانه فرسن خلة يعني السمينة وقال ابن الاعراب اللحم المخلول هو  
المهزول والخليل والمختل كالمخل كلاهما عن اللحياني والخلل الثوب البالي اذا رأيت فيه طرقا  
وثوب خلل بال فيه طرائق ويقال ثوب خلخال وهلهال اذا كانت فيه رقة ابن سيده الخلل ابن  
الخاض والاثني خلة وقال اللحياني الخلة الاثني من الابل والخلل عرق في العنق متصل بالرأس  
أنشد ابن دريد ثم الى هادشديد الخلل \* وعنق في الجذع متهلل  
والخلل بقية الطعام بين الاسنان واحده خلة وقيل خلة الاخيرة عن كراع ويقال له ايضا  
الخلال والخلالة وقد تخلله ويقال فلان يأكل خلالاته وخله وخلته أي ما يخرج من بين  
اسنانه اذا تخلل وهو مثل ويقال وجدت في فمي خلة فتخللت وقال ابن برزخ الخلال ما دخل بين  
الاسنان من الطعام والخلال ما أخرجه به وأنشد

شاحي فيه عن اسان كالورل \* على ثناياه من اللحم خلل

والخلالة بالضم ما يقع من التخلل وتخلل بالخلال بعد الاكل وفي الحديث التخلل من السنة هو  
استعمال الخلال لانخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل الشديد العطش والخلال بالفتح  
البلع واحده خلالة بالفتح قال شمر وهي بلغة أهل البصرة واخلت النخلة اطلعت الخلال  
واخلت ايضا اسامت الحمل حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا اظنه من الخلال كما يقال ابلع الخلل  
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة انا نلقط الخلال يعني البسر أول ادراكه والخللة جفن  
السيوف المعشى بالآدم قال ابن دريد الخلة بطانة يغشى بها جفن السيوف تنقش بالذهب وغيره  
والجمع خلل وخال قال ذوالرمة \* كأنها خلل موشية قشب \* وقال آخر

لمية موحنا طلال \* يلوح كأنه خلل

وقال عبيد بن الأبرص الأزدی

دارحی مضی بهم سالف الدهر فاضحت ديارهم كالخلال

التهذيب والخلل جفون السيوف واحدها خلة وقال النضر الخلل من داخل صير الجفن ترى  
من خارج واحدها خلة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيوف خللا



الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهارُ ووصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال أبو منصور وللحويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتون قول آخر قاله محمد بن يزيد الثمالي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد اخطا لان مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه نظيف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل ما خوذ من المثال والحدو والصفة تحلية ونعت ويقال مثل فلان ضرب مثلا ونعت بالشيء ضربه مثلا وفي التزييل اليزييا أيها الناس ضرب بمثل فاستمعوا له وذلك انهم عبثوا من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فاعلم الله الجواب مما جعلوا له مثلا ونذا فقال ان الذين تعبّدون من دون الله لن يخلقوا ذبابا يقول كيف تكون هذه الاصنام ائدا أو أمثالا لله وهي لا تخلق أضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم له وإن يسلبهم الذباب الضعيف شيئا لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل جعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فمضى السلف انا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلا أي عبرة يعتبر بها المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلا لبي اسرائيل أي آية تدل على نبوته وأما قوله عز وجل وأنا ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار قريش خاصت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبّدون من دون الله حصب جهنم قالوا قدر ضينا أن تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبّدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدار وهو من الشبه والمثل ما جعل مثلا أي مقدارا غيره يحذى عليه والجمع المثل وثلاثة أمثله ومنه أمثله الأفعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في ترقق في وسطه ثم يطرّق غراره حتى ينسبط والجمع أمثله وتماثل العليل قارب البرقصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك وقيل ان قولهم تماثل المريض من المنول والاتصاب كانه هم بالنهوض والاتصاب وفي حديث عائشة تصف أباها رضوان الله عليهما فحنت له قسيما وامتلاوه غرضا أي نصبوه هدا فالسهم ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثله ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولا واتصبا ثم جعل صفة للاقبال قال أبو

منصور معنى قولهم المريض اليوم أمثل أى أحسن حالاً من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو  
أمثل من قومه أى أفضل قومه الجوهري فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهو لاء أمائل  
القوم أى خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة أى صار فاضلاً قال ابن بري المثالة حسن الحال  
ومنه قولهم زادك الله رعالة كلما زددت مثالة والرعاة الحق قال ويروى كلما زددت مثالة  
زادك الله رعالة والأمثل الأفضل وهو من أمائلهم وذوى مثالتهم يقال فلان أمثل من فلان أى  
أفضل منه قال الأبيدي وسئل أبو الهيثم عن مالك قال للرجل اتنى بقومك فقال ان قومي مثل  
قال أبو الهيثم يريد انهم سادات ليس فوقهم أحد والطريقة المثلى التى هى أشبه بالحق وقوله تعالى  
اذ يقول أمثلهم طريقة معناه أعد لهم وأشبههم بأهل الحق وقال الزجاج أمثلهم طريقة أعلمهم عند  
نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهب بطريقتكم المثلى قال الاخفش المثلى  
تأنيث الأمثل كالفصوى تأنيث الأقصى وقال أبو اسحق معنى الأمثل ذو الفضل الذى يستحق ان  
يقال هو أمثل قومه وقال الفراء المثلى فى هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهو نعت للطريقة وهم  
الرجال الاشراف جعلت المثلى مؤنثة لتأنيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا  
عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول أخوك الذى رأيت به بالامس ولا يكون ذلك فى مثل  
والمثيل الفاضل واذ قيل من أمثلكم قلت كئنا مثيل حكاة نعلب قال واذ قيل من أفضلكم قلت  
فاضل أى انك لا تقول كئنا فضيل كما تقول كئنا مثيل وفى الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم  
الأمثل فالأمثل أى الاشراف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا  
أى أفضل وأدنى الى الخير وأمائل الناس خيارهم وفى حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء  
على قارى واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب وفى الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب  
حياً لرأى سيفاً قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالامائل ومائل  
الشيء شابهه والمثال المورقة والجمع التماثيل ومثل له الشيء صورته حتى كأنه ينظر اليه وامثله هو  
تصوره والمثال معروف والجمع أمثله ومثل ومثله كذا تمثيلاً اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها  
وفى الحديث أشد الناس عذاباً مماثل من المماثلين أى مصوراً يقال مثلت بالثقل والتخفيف اذا  
صورت مثالا والمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواء وشبهه به وجعله مثله  
وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار تمثليين فى قبلة الجدار أى مصورتين أو مثاله ما رمنه  
الحديث لا تمثلوا بنامية الله أى لا تشبهوا بخلقها وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثله والمثال

اسم للشيء المصنوع مشبهاً بخلق من خلق الله ووجه التماثيل وأصله من مثلت الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل تمثال وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدر مثلت تمثيلاً وتمثالاً ويقال امتثلت مثال فلان احتدبت حدوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعد لها ومثل الشيء بمثل مثولاً ومثل قام منتصباً ومثل بين يديه مثولاً أي اتصب قائماً ومنه قيل لنسارة المسرجة مائلاً وفي الحديث من سره أن يمثل له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياماً وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولاً إذا اتصب قائماً وانما هي عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم تمثالاً يروى بكسر التاء فصحها أي منتصباً قائماً قال ابن الأثير هكذا شرح قال وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية تمثل قائماً والمائل القائم

والمائل اللاطي بالارض ومثل لطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير

تحمّل منها أهلها وختلت لها • رسوم فنها مستئين ومائل

والمستئين الاطلاع والمائل الرسوم وقال زهيراً يضاف المائل المنتصب

تطلّب الحرباء للشمس مائلاً • على الجذل الآنة لا يكبر

وقول لبيد ثم أصدرناهما في واردة • صادر وهم سواء كالمثل

فسره المفسر فقال المثل المائل قال ابن سيده ووجه عندي انه وضع المثل موضع المثول وأراد

كذى المثل حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ويجوز أن يكون المثل جمع مائل كغائب

وغيب وخدم وخدم ووضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة • لو أحيق الأقرب فيها كلفق •

أي فيها مقق ومثل يمثل زال عن موضعه قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض الصحيح لما يرى • فنه بدومرة ومثول

أبو عمر وكان فلان عندنا ثم مثل أي ذهب والمائل الدارس وقد مثل مثولاً وامتثل أمره أي

احتذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن

رباع لها ممدأ ورق العود عنده • نخاشات دخل ما براد امتثالها

ومثل بالرجل يمثل مثلاً ومثله الأخيرة عن ابن الأعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثله

وقوله تعالى وقد خلقت من قبلهم المثلات قال الزجاج الضمة في أعوض من الحذف ورد ذلك أبو

علي وقال هو من باب شاة لينة وشيا ليجبات الجوهري المثلة بفتح الميم وضم التاء العقوبة والجمع

قوله يقربه النهض الخ تقدم في مادة فتح بلفظ ومثيل والصواب ما هنا وانظره هناك اه معجمه

قوله رباع لها الخ تقدم في مادة نخش وضبط بتشديد الذال من مذ والصواب اسكانها كما هنا اه معجمه



المثلات التهذيب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات  
يقول يستعجلونك بالعذاب الذي لم آجلكم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالأمم الخالصة فلم  
يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثله ومثله فمن قال مثله جمعها على مثلات ومن قال مثله جمعها  
على مثلاة ومثلات ومثلات باسكان الناء يقول يستعجلونك بالعذاب أي يطلبون العذاب في  
قولهم فامطرنا علينا حجارة من السماء وقد تقدم من العذاب ما هو مثله وما فيه تكال لهم لو اتعظوا  
وكان المثل مأخوذاً من المثل لانه اذا شنع في عقوبته جعله مثلاً وعلماً ويقال امثل فلان من  
القوم وهو لا م مثل القوم واماثلهم يكون جمع امثال ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثّل بالدواب وان تؤكل الممّثول به او هو ان تنصب فتري او  
تقطع اطرافها وهي حبة وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلاً اذا  
قطعت اطرافه وشوهت به ومثات بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذا كبره او شيان اطرافه  
والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو والمبالغة ومثل بالقتيل جده وامتله جعله مثله وفي  
الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثله الشعر حلقه من الخدود وقيل  
تقنه او تغييره بالسواد وروى عن طاووس انه قال جعله الله طهره فجعله تكالاً وامثل الرجل قتله  
بقود وامثل منه اقص قال

إن قدرنا يوماً على عامر • نمثل منه أو ندعه لكم

ومثل منه كمثل يقال امثلت من فلان امثالا أي اقتصت منه ومنه قول ذي الرمة يصف  
الجمار والأتن • نجاشات دخل ما براد امثالها • أي ما براد أن يقتص منها هي أذل من ذلك  
أوهي أعز عليه من ذلك ويقول الرجل للعاكم امثلني من فلان واقصني واقصني أي اقصني منه  
وقد امثله الحاكم منه قال أبو زيد والمثال القصاص قال يقال امثله امثالا واقصه اقصاصا يعني  
والاسم المثال والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال ابته معاوية لطمت مؤلى لنا فدعا أبي  
ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امثل فعفا أي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا آفاه  
وقالوا امثل ماثل أي جهد جاهد عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا • يلقى من القامة مثلامثلا • وان تشكى الاين والتلاتلا

عني بالتلاتل السدائد والمثال القراش وجمعه مثل وان شئت خفت وفي الحديث انه دخل  
على سعد وفي البيت مثال رث أي فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة عن أم موسى أم

ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن أبي طالب شابين وابني منهم فاشترى لكل واحد منهم مثاليين  
قال جرير قلت أغيرة ما مثالان قال غبطان والنمط ما يفتش من مفارش الصوف الملونة وقوله  
وفي البيت مثال رث أي فراش خلق قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كأنما • يرى بسرى الليل المثال المههدا

وفي حديث عكرمة ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش  
والمثال حجر قد تقر في وجهه تقر على خفة السمة مما يفتش فيه طرف العمود أو الملول المذهب  
فلا يزالون يتحنون منه بأرفق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والامثال أرضون  
ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالاً وهي من البصرة على لياتين والمثل موضع  
قال مالك بن الريب

الآليت شعري هل تغيرت الرحي • رحي المثل أو أمست بقلج كاهيا

(مجل) • مجلت بدب الكسر ومجلت تمجل وتمجل بمجلا ومجلا ومجولا لغتان نفظت من العمل  
فمترنت وصلبت ونخن جلدها وقمجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي  
حديث فاطمة انها شكت الى علي عليه السلام بمجل يديهما من الطعن وفي حديث حذيفة فيظال  
أثرها مثل أثر الجمل وأمجلها العمل وكذلك الحافر اذا انكبته الحجارة فرهصته ثم برى فصلب واشتد  
وأشد لرؤية • رهصا ما جلا • وأمجل أثر العمل في الكتب يعالج بها الانسان الشيء حتى  
يغلظ جلدها وأنشد غيره

قد مجلت كفاه بعدلين • وهمنا بالصبر والمرون

وفي الحديث ان جبريل نقر رأس رجل من المسهزين فتمجل رأسه قيحا ودمأى امتلا وقيل  
المجل ان يكون بين الجلد والعم ماء والمجمله قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل والجمع مجل  
ومجال والمجل ان يصاب الجلد نارا ومثقة فيتنفط ويمتلئ ماء والرخص الماجل الذي فيه ماء  
فاذا بزغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لتتنقع الماء ما جل هكذا رواه ثعالب عن ابن الاعرابي  
بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو عبيد فانهم روى عن أبي عمرو الماجل يفتح الجيم وهمزة قبلها قال  
وهو مثل الجيئة وجمعه ما جل وقال رؤبة • وأخلف الوقطان والماجلا • وفي حديث أبي  
واقد كاتما قل في ما جل أو صهرج الماجل الماء الكثير المجمع قال ابن الاثير قاله ابن الاعرابي  
بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجـل

قوله والمثل موضع هكذا  
ضبط في الاصل ومثله في  
ياقوت بضبط العبارة ولكن  
في القاموس ضبط بالضم  
مكرر اه معناه

وقيل هو معرب والتماثل التغاؤص في الماء وجاءت الابل كأنها المجل من الري أي ممتلئة رواه  
 كمتلاء المجل وذلك أعظم ما يكون من ريتها والمجل انفتاق من العصبية التي في أسفل عرقوب  
 الفرس وهو من حادث عيوب الخيل (محل) المجل الشدة والمجل الجوع الشديد وان لم يكن  
 جذب والمجل نقيض الخصب ووجهه محول وأعمال الازهرى المحول والقحوط احتباس المطر  
 وأرض محل وقحط لم يصبها المطر في حينه الجوهرى المجل الجذب وهو انقطاع المطر ويؤس  
 الارض من الكلا غيره قال وربما جمع المحل أمحالا وأنشد

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّهٗ \* صرَّ الشَّامُ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ

ابن السكيت أمحل البلد فهو ما حل ولم يقولوا أمحل قال وربما جاء في الشعر قال حسان بن ثابت

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ \* شَهْطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحَلِّ

فَلَقَدْ بَرَّأَنِي الْمَوْعِدَى وَكَأَنِّي \* فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سِوَاهِ الْهَيْكَلِ

ابن سيده أرض محلة ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة أيضا بالهاء لا مرعى بهم اولا كلا قال ابن

سيده وأرى أبا حنيفة قد حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محل ومحولة ومحول وأرض محلاة

ومحل الاخيرة على النسب الازهرى وأرض محال قال الاخطل

وَبَدَأَ مَحَالٌ كَانَتْ نَعَامَهَا \* بِأَرْحَامِهَا الْقُصُورَى أَبَاعِرُهَا

وفي الحديث أما مررت بوادي أهالك محلا أي جدا والمحل في الاصل انقطاع المطر وأمحلت الارض

والقوم وأمحل البلد فهو ما حل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وأمحل المطر أي احتبس

وأمحلنا نحن واذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوشمي كانت الارض محولا حتى يصبها المطر

ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكى أمحلت الارض وأمحلت وأمحل القوم

أجدبوا وأمحل الزمان وزمان ما حل قال الشاعر

وَالْقَاتِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مِثْلُهُ \* يَمْرِعُ مِنْهُ الزَّمَانُ الْمَاحِلُ

الجوهري بلد ما حل وزمان ما حل وأرض محل وأرض محول كما قالوا بلد سبب وبلد سبب

وأرض جذبية وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلت والمحل الغبار عن كراع والمماحل

من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال ابو ذؤيب

وَأَشَعَّتْ بُوَيْبِي شَفِينَا أُحَاخَهُ \* عَدَا تَمَذُّدِي جَرْدَةً مُمَا حِلُّ

قال الجوهري هو من صفة أشعت والبوشي الكثير البوش والعيال وأحاحه ما يجده في صدره



من غمر وغيط أي شقينا ما يجده من غمر العيال ومنه قول الآخر  
 \* يطوى الحيازيم على أطاح • والجردة بردة خلق والمماحل الطويل وفي حديث علي إن  
 من ورائكم مورا متمحله أي قننا طويلة المدة تطول أيامها ويعظم خطرها ويشتد كلبها  
 وقيل بطول أمرها وسبب متمحل أي بعيد ما بين الطرفين وقلاة متمحله بعيدة الاطراف  
 وأنشد ابن بري لابي وبرة

كلن حريقا قبا في ابنة • هديرهما بالسبب المتمحل

وقال آخر بعيد من الحادي لاذما تدفقت • بنات الصوى في السبب المتمحل  
 وقال مزرد • هوها السبب المتمحل • وناقصة متمحله طويلة مضطربة الخلق أيضا  
 وبعير متمحل طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعه والمحل البعد ومكان متمحل  
 متباعدا أنشد نعلب

من المسطرات الجياذيمة • بلجوج هوها السبب المتمحل

أي هوها ان تجدمتسعا بعيد ما بين الطرفين تغدوبه وتماحلت بهم الدار تباعدت أنشد ابن  
 الاعرابي وأعرض أني عن هوا كمن معرض • تماحل غيظان بكن وييد

دعا عليهن حين سلا عنهن يكبر أو شغل أو تباعد ومحل لفلان حقه تكلفه والمحل من اللبن الذي  
 قد أخذ طعام من الحوضه وقيل هو الذي حن ثم لم يترك يأخذ الطام حتى شرب وأنشد

ملاذقت ثقلا منسنعام أول • الأمن القارص والمحل

قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راعيا جلد اوصوا به ما ذاق ثقلا وقيله

صلب العصا جاف عن التغزل • يحلف بالله سوى التحلل

والثقل طعام أهل القرى من القروا الزيب ونحوهما الاصفى اذا حن اللبن في السقاء وذهبت  
 عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط فان أخذ شيئا من

طم فهو الممحل ويقال مع فلان ممحله أي شكوة يممحل فيها اللبن وهو الممحل ويديرها ٣

الجوهري والممحل نضج الحامس لدة اللبن الذي ذهب منه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا  
 وتمحل الدراهم أتقدها والمحل السكيدوروم الامر بالمحلب ومحل به يممحل محلا كاده بسعاية الى

السلطان قال ابن الاباري سمعت أحمد بن يحيى يقول المحال ما خوذ من قول العرب محل فلان  
 بفلان أي سعى به الى السلطان وعرضه لامر يملكه فهو ما محل ومحول والمباحل الساعي يقال

٣ هكذا يفاض في الاصل

قوله ومحل به يممحل الخ عبارة  
 القاموس ومحل بمثلثة  
 الجاه محلا ومحلا كاده  
 بسعاية الى السلطان اه

ومحله

تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَيْتَ بِهِ إِلَى سُلْطَانٍ حَتَّى تُوَقَّعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَسَّيْتَ بِهِ الْإِزْهَرِيَّ وَأَمَّا  
 قَوْلُ النَّاسِ تَمَحَّلْتُ مَا لِبَغْرِي فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بِمَعْنَى احْتَلَّتْ وَقَدَّرَ أَنَّهُ مِنَ الْحَالَةِ بِفَتْحِ  
 الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهَا وَجْهَةَ الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةِ فَقِيلَ تَمَحَّلْتُ كَمَا قَالُوا مَكَانَ  
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَوْنِ ثُمَّ قَالُوا تَمَكَّنْتُ مِنْ فُلَانٍ وَمَكَّنْتُ فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَلَيْسَ التَّمَحُّلُ عِنْدِي  
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّحَلُّ وَهُوَ السَّعْيُ كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلْبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالتَّمَحُّلُ السَّعْيُ  
 مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ وَالتَّحَلُّ الْمَكْرُ وَالْكَبِيدُ وَالتَّمَحُّلُ الْمَكْرُ بِالْحَقِّ وَفُلَانٌ يُمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ  
 يُمَآكِرُ وَيُدَافِعُ وَالتَّمَحُّلُ الْغَضَبُ وَالتَّمَحُّلُ التَّدْبِيرُ وَالتَّمَحُّلُ الْمَآكِرَةُ وَالتَّمَحُّلُ الْمَكَايِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 شَدِيدِ التَّمَحُّلِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

لَا يَغْلِبُنْ صَلِيهِمْ \* وَمِحَالُهُمْ عَدُوِّهِمْ

أَي كَيْدِكَ وَقَوْلِكَ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَرَعُ نَبْعٍ يَمُتُّ فِي غَضَنِ الْجَمْرِ دَغْرِي الرَّدِّيَّ شَدِيدِ التَّمَحُّلِ

أَيْ شَدِيدِ الْمَكْرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكْلٌ \* أَعَدَّهُ الشَّغَابُ وَالتَّمَحُّلُ

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَسْتُ هُنَا كَمَا أَنَا الَّذِي كَذَّبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِيهَا كَذِبٌ الْآوَهُو يُمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ مِنَ التَّمَحُّلِ  
 بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْكَبِيدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِنْهُ أَسْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ يَمَحِلُ أَيْ ذُو كَيْدٍ وَتَمَحَّلَ  
 أَيْ احْتَلَّ فَهُوَ تَمَحَّلٌ يُقَالُ تَمَحَّلَ لِي خَيْرٌ أَيْ اطَّلَبْهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالتَّمَحُّلُ مِمَّا حَلَّ الْإِنْسَانُ وَهِيَ  
 مُنَاكِرَةٌ لِأَيَّامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَهُ وَمَحَّلَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا بَهَتَهُ وَقَالَ أَنَّهُ قَالَ شَيْءٌ يَقُولُهُ وَمَا حَلَّهُ مِمَّا حَلَّ  
 وَالتَّمَحُّلُ الْإِقْوَامُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ وَالتَّمَحُّلُ فِي اللُّغَةِ الشَّدَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدُ التَّمَحُّلِ قِيلَ مَعْنَاهُ  
 شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ وَقِيلَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْعَذَابِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَصْلُهُ أَنْ يَسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى  
 الْهَلَكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 جَعَلَهُ يَمَحِّلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَيْغُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ خَصِمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ  
 سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَحَّلَ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنْ يَتَّبِعَهُ وَيَعْمَلُ بِمَا فِيهِ فَانَّهُ  
 شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ مَسَاوِيهِ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ  
 لَا يُنْقَضُ عَهْدُهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَاحِلٍ أَيْ عَنْ شَيْءٍ وَاشْ وَسَعَايَةُ سَاعٌ وَيُرْوَى سَعَايَةُ مَاحِلٍ بِالنُّونِ وَالسِّينِ

قوله في غصن المجتهد هكذا  
 ضبط في الأصل بضمين هـ  
 صححه

المهملة وقال ابن الاعرابي محل به كاده ولم يمين أعزذ السلطان كداد أم عند غيره وأنشد  
مصادر بن كعب والخطوب كثيرة \* ألم تر أن الله يمحّل بالآف  
وفي الدعاء ولا تجعله ما حلا ممدقا والمحال من الله العقاب وبه فسر بعضهم - م قوله تعالى وهو شديد  
المحال وهو من الناس العداوة وما حله مما حله ومحالاً عاداه وروى الأزهرى عن سفيان الثوري  
في قوله تعالى وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وروى عن قتادة شديد الحيلة وروى عن ابن  
جريج أي شديد الحول قال وقال أبو عبيد آراه أراد المحال بفتح الميم كانه قرأه كذلك ولذلك فسره  
الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدى

محلو ومحلهم بصرعتنا العا \* م فقد أوقعوا الرحبا النفعال

قال مكرروا وسعوا والمحال بكسر الميم المماكرة وقال القتيبي شديد المحال أي شديد الكيد والمكر  
قال وأصل المحال الحيلة وأنشد قول ذى الرمة \* أعدله الشغارب والمحالا \* قال ابن عرفة  
المحال الجدال ما حل أي جادل قال أبو منصور قول القتيبي في قوله عز وجل وهو شديد المحال أي  
الحيلة غلط فاحش وكأنه توهم أن ميم المحال ميم مفعول وأنهم زائدة وليس كما توهمه لان مفعلا اذا  
كان من بنات الثلاثة فانه يجي باظهار الواو والياء مثل المزود والمحول والمخور والمغير والمزبل  
والمجول وما شا كلها قال واذا رأيت الحرف على مثال فعال أو له ميم مكسورة فهي أصلية مثل ميم  
مهاد وملاك ومهرام ومحال وما أشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المماحلة يقال في  
فعلت محلت أمحل محلا قال وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال أبو منصور وهذا كله صحيح  
كما قاله قال الأزهرى وقرأ الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل  
على الفتح لانه قال المعنى وهو شديد الحول وقال اللحياني عن الكسائي يقال محلني يا فلان أي  
قوتني قال أبو منصور وقوله شديد المحال أي شديد القوة والمحالة الفقارة ابن سيده والمحالة  
الفقرة من فقار البهير وجمعه محال وجمع المحال محل أنشد ابن الاعرابي

كلت حيث تلتقي منه المحل \* من قظر به وعلان ووعل

يعنى قرون وعلين ووعل شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الأوعال الأزهرى وأما قول جنيد  
الطهوي \* عوج تساندن الى محل \* فانه أراد به وضع محال الظهر جعل الميم لما زمت المحالة  
وهي الفقارة من فقار الظهر كالأصلية والمحل الذي قد طردحتي أعيا قال العجاج  
\* نمشي كمشي المحل المبهور \* وفي النوادر رأيت فلانا متماحلا وماحلا وماحلا اذا تغير بانه



والمحال ضرب من الحالى يصاغ مفعراً أى محزراً على تفقير وسط الجراد قال  
 محال كأجواز الجراد ولؤلؤ • من التلقى والكيس الملوّب  
 والمحال التى يستقى عليها الطيانون سميت بفقارة البعير ففعالة أو هي مفعلة لتحويلها فى دورانها  
 والمحال والمحال أيضا البكرة العظيمة التى تستقى بها الابل قال جيد الارقط  
 بردن واللبل مرّم طائر • مرّ حار وواقاه هجود سامره • ورد المحال قلقت محاوره  
 والمحال البكرة هي مفعلة لافعاله بدليل جمعها على محاول وانما سميت محالة لانها تدور فتنتقل من  
 حالة الى حالة وكذلك المحال لفقارة الطهر هي أيضا مفعلة لافعاله منقولة من المحالة التى هي  
 البكرة قال ابن بري لحق هذا أن يذكر فى حول غيره المحالة البكرة العظيمة التى تكون للسانة  
 وفى الحديث حرمت نجر المدينة الامسدة محالة هي البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا  
 ما تستعملها السفنارة على السار العميقة وقواهم لا محالة يوضع موضع لا بد ولا حيلة مفعلة أيضا  
 من الحول والقوة وفى حديثه

أَيَقْنَتُ أَيْ لَا مَحَا • لَمَّ حَيْثُ صَارَ الْقُرْمُ صَائِرًا

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول والقوة والحركة وهي مفعلة منهما وأكثرت ما تستعمل  
 لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وقوله فى حديث الشعبي ان حوّلنا هذا عنك  
 بمحوّل المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالنسخ وهو موضع التحويل والميم زائدة (محل) ابن  
 الاعرابى الحافل الهارب وكذلك الماخل والمالخ (مذل) المذل بكسر الميم الخفى الشخص  
 القليل الجسم قال أبو عمرو وهو المذل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمذل بالذال والذال وكسر  
 الميم فيهما والمذل اللبن الخائر ومذل قيل من حير وتمذل بالتمذيل لغة فى تنذل (مذل) المذل  
 الضمير والقلق مذل مذل لافهو مذل والانى مذلة والمذل المازل لما عنده من مال أو سر وكذلك  
 اذا لم يقدر على ضبط نفسه ومذل بسره بالكسر مذل لا ومذالافهو مذل ومذيل ومذل مذل  
 كلاهما مآلق بسره فافشاه وروى فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال المذل من النفاق  
 هو أن يعلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه لينتشره غيره ورواه بعضهم  
 المذاهم مدود فأما المذل باللام فان أبا عبيد قال أصله ان يمدل الرجل بسره أى يقاتى وفيه اغتان  
 مذل يمدل مذلا ومذل يمدل بالضم مذلا أى قلقت به وضجرت حتى أفشيتته وكذلك المذل  
 بالتحريك ومذلت من كلامه قلقت وكل من قلق بسره حتى يذيعه أو يفضجه حتى يتحول عنه

قوله ومذل بسره الخ عبارة  
 القاموس ومذل بسره  
 كنصر وعلم وكرم اه  
 مصححه

أوبماله حتى يتفقه فقد مدل وقال الأسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار من جلا • مدلا بمالي لينا أجيادي

وقال قيس بن الخطيم

فلا تمدل بسرك كل سر • اذا ما جاوزا لاثين فاشي

قال أبو منصور فالمذال في الحديث ان يعلق بفراشه كما قدمنا وأما المذاهب بالمد فهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي المذيل الكثير خدر الرجل والمذال القواد على أهله والمذال الذي يعلق بسره ومدلت نفسه بالشيء مذلا ومدلت مذلة طابت وسمعت ورجل مذال النفس والكف واليد سمح ومدل بماله سمح وكذلك مدل بنفسه وعرضه قال

مدل بجهته اذا ما كذبت • خوف المنية أنفس الأنجاد

وقالت امرأتان بن عبد القيس تعظ ابنا

وعرضك لا تمدل بعرضك انما • وجدت مضيق العرض تلحى طبائعه

ومدل على فراشه مذلا فهو مدل ومذل ومذلة فهو مديل كلاهما لم يستقر عليه من ضعف وعرض ورجال مسذلي لا يطمنون جاؤا به على فعلى لانه قلق ويدل على عامة ما ذهب اليه سيديويه في هذا

الضرب من الجمع والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف قال الراعي

ما بال دقك بالقراس مذيلا • أقذى بعينك أم أردت رجلا

والمذل والمذال الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترجي غيره والمذلة النكتة في الصخرة ونواة التمر ومدلت رجلا له مذلا ومذلا وأمدلت خدرت وأمدالت امذلا لا وكل خدرا وقرة مدل وامذلال وقوله

وان مدلت رجلي دعوتك أشتني • يذكر الك من مدل بها فتون

اما ان يكون أراد مدل فسكن للضرورة واما ان تكون لغة وقال الكسائي مذات من كلامك ومضت بمعنى واحد ورجل مدل أي صغير الجنة مثل مدل وحكي ابن بري عن سيديويه رجل مدل ومدل ومديل وفرج وفريج وطيب وطيب والامذال الاسترخاء والفتور والمذال مثله ورجل مدل خفي الجسم والشخص قليل اللحم والذال لغة وقد تقدم والمذيل الحنيد الذي يسمى بالفارسية نزم آهن (مرجل) الليت المراحل ضرب من برود العين وأنشد

قوله من الجمع هكذا في  
الاصل وحرراه معصمه

قوله وطب وطيب هكذا  
في الاصل وحرراه معصمه

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ \* وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَهَ الْيَمِينِ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

يُسَائِلُنِي مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي نَرَى \* وَيَتَطَرَّنُ خَطْمًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَّاجِلِ

وثوب ممرجل على صنعة المراجيل من البرود وفي الحديث وعليها ثياب مراجيل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه أن عليها نقوشا مثل الرجال والحاء معناه أن عليها صور الرجال وهي الأبل بأكوارها ومنه ثوب ممرجل والروايتان معان باب الراء والميم فيهما زائدة وهو مذكور أيضا في موضعه وفي الحديث فبعثت معهم ما يبرد مراجيل هو ضرب من برد اليمن قال وهذا التفسير يشبهه أن تكون الميم أصلية والمرجل ضرب من ثياب الوشي قال العجاج \* بَشِيَّةٌ كَشِيَّةُ الْمُرَجْلِ \* قال الجوهري قال سيبويه مراجيل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوشي وفي الحديث وإصدره أزيز كإزير المرحل هو بالكسر الإناء الذي يغلي فيه الماء وسواء كان من حديد أو صقر أو حجارة أو خرف والميم زائدة قيل لأنه إذا نصب كانه أقيم على أرجل قال ابن بري والمرجل المشط ميمه زائدة لأنه يرجل به الشعر قال الشاعر

مَرَّاجِلُنَا مِنْ عَظْمٍ فِيلٍ وَلَمْ تَكُنْ \* مَرَّاجِلُ قَوْمِي مِنْ جَدِيدِ الْقَمَاقِمِ

(مرطل) مرطاه في الطين لطحه ومرطل الرجل ثوبه بالطين إذا طخه ومرطل عرضه كذلك قال صخر بن عميرة

مَمْغُونَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَةٌ \* كَمَا تَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلَّةُ

ومرطله المطر بله ومرطل العمل أدامه (مسئ) المسيل السيلان والمصل القطر ويقال لمسيل الماء مسيل بالتحريك المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضا ماء المطر وقيل المسيل المسيل الظاهر والجمع أمسله ومسل ومسلان ومسائل وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وان العرب غلطت في جمعه قال الأزهرى هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله مفعل من كان قال ساعدة بن جؤية يصف النخل

مِنْهَا جَوَارِسُ لِلْسَّرَاةِ وَتَحْتَوِي \* كَرَبَاتٍ أَمْسَلُهُ إِذَا تَنَصَّوْبُ

تحتوي ناكل الخواء والكرب ما غلط من أصول جريد النخل والأمسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسيل الأزهرى سمعت اعرايا من بني سعد نشأ بالأحساء يقول لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل ومسال الرجل عضده ومسال الرجل جانب الحية وهو أجد

قوله قال وهذا التفسير عبارة النهاية قال الأزهرى هذا الخ اه صححه

قوله وتحتوي هكذا في الأصل وأورده في التكملة بلفظ تأتي ثم قال تأتي فتفعل من الأرى والكربات أما كن ترتفع عن السهل وقيل أما كن مرتفعة نصب في الأودية إلى آخر ما هنا اه كتبه صححه



الظروف الشاذة التي عزَّلها سيويه ليفسر معانيها وأنشد لابن حية النهمري  
 إذا ما تغشاه على الرجل ستنى \* مسألته عنه من وراءه ومقدم  
 قال سيويه ومسالاه عطفاه جري مجرى جنبي فطيمة ابن الاعرابي المسألة طول الوجه مع حسن  
 ومسؤلي اسم وضع عن ابن الاعرابي وأنشد للمرار

فاصبحت مهموماً كأن مطبتي \* يطن مسؤلي أو بوجرة ظالع

أي طال وقوفي حتى كأن ناقتي ظالع (مثل) المتشمل الحلب التليل والممثل الحالب الرفيق  
 بالحلب ومثلت الافة تمثيلاً أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن وتمثيل الدرة انتشارها لا تجتمع فيجلبها  
 الحالب وقد عثمتها الحالب أو فصلتها قال شمر ولولم أسمع لابن شمبل لا تكثره سلمة عن النراء  
 التمثيل أن تحلب وتبقى في الضرع شيئاً وهو التمثيل أيضاً وامتثل سيفه اخترطه ابن السكيت  
 امتثل سيفه من غمده وامتثنه وانتضاه وانتضاه بمعنى واحد ونخذنا شاة قليلة اللحم قال أبو تراب  
 سمعت بعض الاعراب يقول نخذ ماشية بهذا المعنى وهو تمثول النخذ أي قليل اللحم وفي الحديث

ذ كرمثل بضم الميم وفتح الشيز وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة (مصل)

المصل معروف والموصول تمييز الماء عن الأقط واللبن إذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول  
 مصله مثل أقطه المحكم مصل الشيء يمتصل مصللاً ومصولاً قطر ومصلت أشه أي قطرت والمصل  
 والمصالة ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الأقط حين يطبخ ثم يعصر فمصارة  
 الأقط هي المصل الجوهرى ومصل الأقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه  
 والذي يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحلب ومصل اللبن يمتصه مصللاً إذا وضعه في وعاء  
 خوص أو خرقة حتى يقطر ماؤه وأنه يجلب من الناقة لبناً مصللاً وأمصل الراعي الغنم إذا حلبها  
 واستوعب ما فيها والموصول تمييز الماء من اللبن ولبن مصل قليل وشاة تمصل وممصال يترايل لبنها  
 في العلبه قبل أن يجفن والممصل من النساء التي تلقى ولدها مضغعة وقد أمصت المرأة أي ألت  
 ولدها وهو مضغعة ابن السكيت يقال قد أمصت بضاعة أهلك إذا أفسدتها وصرفتها فيما لا خير  
 فيه وقد مصلت ابن الاعرابي المصل الذي يئذر ماله في الفساد والممصل أيضا روق الصباغ  
 وأمصل ماله أي أفسده وصرفته فيما لا خير فيه وقال الكلابي يعاتب امرأته

لعمري لقد أمصت مالي كله \* وما سئت من شيء فربك ما حقه

والمصالة المضغعة لمتاعها وشيئها ويقال أعطى عطاء ماصلاً أي قليلاً وأنه يجلب من الناقة لبناً

قوله المثل هكذا في  
 التذييب مضبوطاً بالتحريك  
 ومقتضى صنيع القاموس  
 وضبط التكملة أنه بالفتح  
 فزر اه مصمه

ماصلاً أي قليلاً وقال سليمان بن المغيرة مَصَل فلان فلان من حقه اذا خرج له منه وقال غيره ما زالت  
أطال به بحق حتى مَصَل به صاغراً ومَصَل الجرح أي سال منه شيء يسير وحكى ابن بري عن ابن خالويه  
الماصل ما رُق من الدُّبوقاء والجمع موص ما ييس منه (مطل) المَطْل التسوية والمدافعة بالعدة  
والدين وليأنه مَطَّله حقه وبه يَمَطُّه مَطَّلاً وامتطَّه وماطَّه به مَطَّله ومطالاً ورجل مَطُول ومَطَّال  
وفي الحديث مَطْلُ الغني ظمٌ والمَطْلُ المَدْمَطْلُ الحبل وغيره يَمَطُّه مَطَّلاً فامَطَّالٌ أنشد الأصمعي  
لبعض الرُّجَّاز \* كأن صاباً آل حتى أمطلاً \* والمَطْلُ مَدُّ المَطَّالِ حديدة البيضة التي تُذاب للسيوف  
ثم تُحمى وتضرب وتمد وتربع ومَطَّل الحديدة يَمَطُّها مَطَّلاً وضربها ومدتها وسبكها وأدارها ثم طبعها  
فصاغها بيضة وهي المَطِيْلَةُ وكذلك الحديدة تُذاب للسيوف ثم تُحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تُطَبَّح  
بعد المَطْل فتجعل صفيحة الصَّحاح مَطَّات الحديدة أمطَّلتها مَطَّلاً اذا ضربتها ومدتها لتطول  
والمَطَّالُ صانع ذلك وحرفته المَطَالَةُ يقال مَطَّلتها المَطَّالُ ثم طبعها بعد المَطْل والمَطِيْلَةُ اسم الحديدة  
التي تُمَطَّل من البيضة ومن الرُّنْدَةِ والمَطْلُ الطُّول والمَمَطُولُ المضروب طولاً قال أبو منصور أراد  
الحديد أو السيف الذي ضرب طولاً كما قال الليث وكل مدود مَطَّطول والمَطَّال في الحق والدين  
ما خوذ منه وهو تطويل العِدَّة التي يضر بها الغريم للطلب يقال مَطَّله وماطَّله بحقه واسم مَمَطُولٌ  
طال باضافة أوصله اسم مملد سيبويه فيما طال من الاسماء كعشر من رجال وخير امنك اذا سمى بهما  
رجل والمَطَّالَةُ لغة في الطمالة وهي بقية الماء الكدر في أسفل الحوض وقد تقدم وقيل مَطَّالُهُ طمَّالُهُ  
وكدره ابن الاعرابي وسط الحوض مَطَّالُهُ وسرحانُهُ قال ومَطَّالُهُ غريبه ومَسَبَطُهُ ومَطَّابَطُهُ  
وامتَطَّلَ النباتُ التَّفُّ وتداخل وماطَّلَ فحل من كرام خول الابل اليه تنسب الابل الماطلية قال

أبو جزة \* كفعَّل الهجان الماطلي المرفل \* وأنشد ابن بري لشاعر

سهاً نَجَّتْ منها المَهَارِيُّ وَغُودِرَتْ \* أراحِيها والماطلي الهملع

ابن الاعرابي المَطَّلُ اللَّصُّ والمَمَطَّلُ مِبْقَعَةُ الحَدَّادِ (معل) معل الحمار وغيره يَمَعِّله مَعَّلاً استلَّ  
خصييه والمعل الاختلاس بجملة في الحرب ومعل الشيء يَمَعِّله اختطفه ومعل مَعَّلاً اختلسه وقوله  
إني اذا ما الامر كان مَعَّلاً \* وأوحفت أيدي الرجال الغسلا \* لم تُلقني دارجةً ووَعَّلاً

يعني اذا كان الامر اختلاسا وقوله وأوحفت أيدي الرجال الغسلا أي قلبوا أيديهم في الخصومة  
كانهم يضربون الخطمي قال ابن الاعرابي كانت العرب اذا تواقفت للعرب تفاخرت قبل الوقعة فترفع  
أيديها وتشير بها فتقول فعَلْ أبي كذا وكذا وقام بأمر كذا وكذا فشبَّهت أيديهم بالأيدي التي تُؤخَفُ

الخطمي وهو الفسل والدارجة والوعغل الخيس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعام في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته ومعله أمعله أمجله وأزجمه والمعل مد الرجل الحوار من حياها الناقة يمجله بذلك وقيل هو استخراج به جملة ومعل أمره يعله معلا مجله قبل أصحابه ولم يتند ومعل أمره معلا أيضا أفسد ما عماله قال ابن بري عند قول الجوهري ومعلت أمر ك أي مجلته وقطعته وأفسدته قال ومنه قول القلاح

إني اذا ما الامر كان معلا \* ولم أجد من دون شروءلا \* وكان ذو العلم أشد جهلا

من الجهول لم تجنني وغللا \* ولم أكن دارجة وغللا

والمعل سير الثباه والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهنم قول ابن العمياء

لقد أجوب البلد القراحا \* المرمريس الناني القمصاحا \* بالقوم لامرضى ولاصحا

ان يترنوا الا يرقبوا الاصباحا \* وان يسيروا يعلوا الروا

أي يجلوا ويسرعوا ومعل السير يعله معلا أسرع وغللام مععل أي خفيف ومعل ركابه يعلها قطع بعضها من بعض عن ثعلب يقال لا تعلقوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضها من بعض ومعل الخسبة معلا شقها وما لك منه معل أي بدو المعول ميمزادة وقدمض في فصل العين (مغل) المغل وجع البطن من تراب مغلت الدابة بالكسر والناقة تمغل مغلا فهي مغلة ومغلت أكلت التراب مع البقل فأخذها ذلك وجع في بطنها والاسم المغلة ويكوي صاحب المغلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة وبها مغلة شديدة ابن الاعرابي المغل الذي يولع بأكل التراب فيدق منه أي يسلم وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر أي بنغلة وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروى بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد والمغل القوم مغلت إبلاهم وشاؤهم وهو داء يقال مغلت تمغل قال والأمغال في الشاة ليس في الأبل وهو مثل الكشاف في الأبل أن تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة ولدا وهي حامل وقد مغلت به وأمغلته وهي تمغل والأمغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكلما حملت ولدا ألقته وقيل الأمغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد أمغلت وهي تمغل وقيل هو أن تنتج سنوات متتابعة والمغلة العجوة والعزالي التي تنتج في عام مرتين والجمع مغال وأمغلت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وقال ابن الاعرابي الأمغال ان لأتراح الأبل ولاغيرها سنة وعمرها يفسدها والمغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي



يُضَاهِ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَيْنِ بِهَيْكَلَةٍ • رِيَا الرُّوَادِ لَمْ تَمُغَلْ بِأَوْلَادِ  
يَقُولُ لَمْ يَكْتُمْ وَاذْهَابُ يَكُونُ ذَلِكَ مَفْسِدَةً لَهَا وَيُرْهَلُ لِحَمَاهَا وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ عَيْرًا  
يُرِي بِحُوصَا إِلَى مَرِّهَا • لَيْسَتْ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أَمْغَالِهَا

أَرَادَ بَعَزَ الْهَازِ وَالشَّمْسِ وَالْمَغَلِ الرَّمَصِ وَجَعَهُ أَمْغَالٌ وَمَغَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَغَلْ فُلَانٌ  
يَمُغَلُ مَغْلًا وَمَغَالَةٌ وَشَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَشَايَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يُقَالُ أَمْغَلِي فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ  
أَيُ وَشَى بِي إِلَيْهِ وَمَغَلْ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ يَمُغَلُ مَغْلًا وَانْهَ لِصَاحِبِ مَغَالَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ  
لَيْدٍ يَتَأَنَّ كَأَنَّ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً • وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

قوله يتأكلون مغالة الخ  
هكذا في الاصل هنا وتقدم  
في مادة ملذ بلفظ يتحدثون  
مغالة الخ وهو كذلك في  
النهاية في مواضع الا انه  
وقع في مادة ملذ وان لم  
يشعب بالعين المهملة وهو  
خطأ والصواب ما هنا من  
انه بالعين المعجمة اه معصمه

وَالْمِيمُ فِي الْمَغَالَةِ وَالْمَلَاذَةِ أَصْلِيَّةٌ مِنَ مَغَلٍ وَمَلَاذُ الْمَغَلِ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْغَمَلِي وَهُوَ النَّبْتُ الْكَثِيرُ  
(مقل) الْمُقْلَةُ تَحْمِيَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السُّوَادَ وَالْبَيَاضَ وَقِيلَ هِيَ سَوَادُهَا وَيَبَاضُهَا الَّذِي  
يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدَقَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَيْنُ كُلُّهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تُرْمَى  
بِالنَّظَرِ وَالْمَقْلُ الرَّمِيُّ وَالْحَدَقَةُ السُّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْرَفَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ أَنْ تُشَدَّ ثَعْلَبٌ

مِنَ الْمُنْطَبِيَّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِبِ بَعْدَهَا • يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ  
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ سَمِعْتُ بِالْعَرَفِ يَقُولُونَ سَخِنَ جَيْبُنَا بِالْمُقْلَةِ شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ وَالْمَقْلُ النَّظَرُ  
وَمُقْلَةٌ بَعِينَةٌ بِمُقْلَةٍ مَقْلًا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُمْ تَكْلُمِي • وَيُرُوعُنِي مَقْلُ الصَّوَارِ الْمُرْشِقِ  
وَيُرُوعِي مَقْلٌ وَمَقْلٌ أَحْسَنُ لِقَوْلِهِ تَكْلُمِي وَيُقَالُ مَا مَقَلْتَهُ عَيْنِي مِنْذَ الْيَوْمِ وَحَيُّ الْعَيَانِي مَا مَقَلْتِ  
عَيْنِي مِثْلَهُ مَقْلًا أَيُّ مَا أَبْصَرْتُ وَلَا تَطَرْتُ وَهُوَ فَعَلْتُ مِنَ الْمُقْلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنْ  
مَسْحِ الْخَصَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَّةً وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُقْلَةُ هِيَ الْعَيْنُ يَقُولُ  
تَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرُهُ كَأَيُّهَا يَقُولُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَلَا يَرِيدُ أَنَّهُ  
يَقْتَنِيهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَيْرٍ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كَأَنَّهَا سُودٌ الْمُقْلَةُ أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ  
وَالْمُقْلَةُ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسَمِ تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ لِيَعْرِفَ قَدْرَ مَا يُسْقَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَذَلِكَ عِنْدَ قَلْبِهِ الْمَاءُ فِي  
الْمَقَاوِزِ وَفِي الْحَكْمِ تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا عَمِدُوا الْمَاءَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ مَا يَنْغَمُرُ  
الْحَصَاةُ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ طَعْمَةَ أَنْطَمِي وَخَطْمَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ نَبُو عِبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ \* قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَعْتَرَةِ

ومقل المقله ألقاها في الأناة وصب عليها ما يغمرها من الماء وحكى ابن بري عن أبي حمزة يقال مقله ومقله أشبهت بمقله العين لأنها في وسط يياض العين وأنشدت الخطمي وفي حديث علي لم يبق منها إلا جرعة بجرعة المقله هي بالفتح حصاة القدم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تنسج إلا الشئ اليسير من الماء ومقله في الماء يمقله مقلًا ثم غمسه وغطه ومقل الشئ في الشئ يمقله مقلًا ثم غمسه وفي الحديث إذا وقع الثياب في أناة أحدكم فامقلوه فان في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء قال أبو عبيد - مقله فامقلوه يعني فامقلوه في الطعام أو الشراب ليخرج الشفاء كما أخرج الداء والمقل الغمس ويقال للرجلين إذا تغطا في الماء مما يتماقلان والمقل في غير هذا النظر وتماقلوا في الماء تغطا وفي حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر وروي يتماقلان ومقل في الماء يمقل مقلًا غاص وروي أن ابن لقمان الحكيم سأل أباه لقمان فقال أرايت الحبة التي تكون في مقل البحر أي في مفاصل البحر فأعلمه أن الله يعلم الحبة حيث هي يعلمها بعلمه ويستخرجها بلطفه وقوله في مقل البحر أراد في موضع المفاصل من البحر والمقل أن يخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيه في كفه قليلا قليلا قال شمر قال بعضهم لا يعرف المقل الغمس ولكن المقل أن يمقل الفصيل الماء إذا أذاهم اللبن فيؤجر الماء فيكون دواء والرجل يمرض فلا يسمع شيئا فيقال أمقلوه الماء واللبن أو شيئا من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال أبو عبيد إذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المقل وقد مقلته مقلًا قال وربما خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل وأنشد

إذا استصرَّ فامقلوه مقلًا \* في الخلق واللهاة صبوا الرسلًا

والمقل ضرب من الرضاع وأنشد في وصف الندى \* كندى كعاب لم يمرث بالمقل \* قال الليث نصب الثاء على طلب النون قال الأزهرى وكان المقل مقلوب من الملق وهو الرضاع ومقل البئر أسفلها والمقل الكندر الذي تدخن به اليهود ويجعل في الدواء والمقل جل الدوم واحدة مقله والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها قال أبو حنيفة المقل الصمغ الذي يسمى الكور وهو من الأدوية (مكمل) المكلة والمكلة جمه البئر وقيل أول ما يستقى من جنتها والمكلة الشئ القليل من الماء يبق في البئر والأناة فهو من الأضداد وقد مكلت الركية تمكلكم كولا فهو مكول فيهما والجمع مكلك وحكى ابن الأعرابي قلب مكلك كعطل ومكلك كندوم ومكلة ومكولة كل ذلك

التي قد نزع ماؤها وقيل المكول من الآبار التي يقل ماؤها فتستجم حتى يجتمع الماء في أسفلها  
واسم ذلك الماء المكلة والمكول اجتماع الماء في البئر الليث مكلت البئر إذا اجتمع الماء في وسطها  
وكرو بئر مكول ووجه مكول ابن الأعرابي الممكول الغدير القليل الماء الجوهرى مكلت البئر  
أي قل ماؤها واجتمع في وسطها وقيل إذا اجتمع فيها قليلا قليلا إلى وقت التزح الثاني فاسم  
ذلك مكلة ومكلة يقال أعطى مكلة ركبته أي جثة ركبته والبئر مكول والجمع مكول ومنه قول  
أخيصة بن الجلاح

صحوت عن الصبا والله وغول \* ونفس المرء آونة مكول

أي قليلة الخير مثل البئر المكول والمكولي اللثيم عن أبي العمير الأعرابي (مل) المثل الملال  
وهو أن تمثل شيئا وتعرض عنه قال الشاعر \* وأقسم ما بي من جناء ولا ملل \* ورجل مله إذا كان  
يمثل أخوانه سر يعاملت الشيء مله وملا وملا لا وملا لا برمت به واستملته كملته قال ابن هرمة  
قفاه هريقا الدمع بالمتزل الدرس \* ولا تسملا أن يطول به عنسي

وهذا كما قالوا خلت الدار واستخلت وعلاقته واستعلاه وقال الشاعر

لا يستمل ولا يكرى مجالسها \* ولا يمل من التجوى منهاجها

وأملني وأمل على أبرمني يقال أدل فأمل وقالوا الأملاء أي لا أملن وهذا على تحويل التضعيف  
والذي فعلوه في هذا ونحوه من قواهم لا

لم يكن واجبا فيجب هذا وانما غير استحسانا فاساغ ذلك فيه الجوهرى مللت الشيء بالكسر  
ومللت منه أيضا إذا ستمته ورجل مل وملول وملولة وملولة وذوملة قال

إنك والله لذوملة \* يظرفك الأدنى عن الأبعد

قال ابن بري الشعر لعمر بن أبي ربيعة وصواب انشاده عن الأقدم وبعده

قلت لها بل أنت معتلة \* في الوصل يا هند لكي تصرمي

وفي الحديث كلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تعلموا معناه إن الله لا يمل أبد أمالتم  
أولم تعلموا فجرى قوله -م حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه إن الله لا يطر حكيم  
حتى تتركوا العمل وترهدوا في الرغبة إليه فسمى الفعلان مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في  
وضع الفعل موضع الفعل إذا وافق معناه نحو قواهم

ثم أضحو الغب الدهر بهم \* وكذلك الدهر يودي بالرجال

٣ هكذا يابض في الاصل  
قوله من ما شرحداء قبله كما  
في مادة حدد  
بالك من تمر ومن شيشاء  
ينشب في المسعل واللها  
أنشب من ما شرحداء  
اه مصححه



فجعل إهلا كه أياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تعلموا سؤاله فسمى فعل الله  
 ملأ على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وحزنا سينة سينة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم  
 فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فأنف الله  
 السحاب وملئنا قال ابن الأثير كذا جاء في رواية لسلم قيل هي من المليل أي كثر مطرها حتى ملأناها  
 وقيل هي ملئنا بالتخفيف من الامتلاء تخفيف الهمزة ومعناه أو سعتنا سقيا ورثا وفي حديث  
 المغيرة مملية الارغاء أي مملولة الصوت فعملية بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى  
 تمل السامعين والاتي مملول ومملولة فقول على القياس ومملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجر  
 ويقال أكلنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وممل الشئ في الجر يملله ملاء فهو مملول ومليل أدخله يقال  
 مللت الخبز في الملة ملاء وملاءها إذا عملت في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من  
 قريس وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة إنما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل  
 والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

تري التمي يزحف كالقربى • الى تيمية كعصا المليل

وفي الحديث قال أبو هريرة لما افتتخنا خيبر إذا أناس من يهود مجتعمون على خبزة يملونها أي  
 يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فلهما أي شواهما  
 بالملة وفي قصيد كعب بن زهير • كأن ضاحيه بالنار مملول • أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي  
 بالملة من شدة حره ويقال أطمعنا خبز ملة وأطمعنا خبزة مديلا ولا يقال أطمعنا ملة قال الشاعر

لأشتم الضيف الآن أقول له • أباتك الله في آيات عمار

أباتك الله في آيات معتز • عن المكارم لا عفا ولا قارى

صلد الندى زاهد في كل مكرمة • كأنما ضيفه في ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الخذرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابات أصلهم ويقطعونني  
 وأعطهم ويكفرونني فقال له إنما نسفهم المليل المليل والملة الرماد الحار الذي يحتمى ليدفن فيه  
 الخبز لينضج أراد انما تجعل الملة لهم سفوقا يستقون به يعني أن عطاءك أياهم حرام عليهم ونأرفي  
 بطونهم ويقال به مملية وملال وذلك حرارة يجدها وأصله من الملة ومنه قيل فلان يتمل على  
 فراشه ويتمل إذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة ويقال لرجل مليل للذي أحرقت الشمس وقول  
 المرار على صرما فيها أصرماها • وخربت الثلاثة بها مليل

قوله ادخله يعني فيه فلفظ  
 فيه اما ساقط من قلم الناسخ  
 أو اقتصارا من الموافق اه

قوله عاجلها به هكذا في الاصل  
ولعله عاجلها بها اه صححه

قوله وخربت الصلاة به امليل أي أضحت الشمس فلغضته فكانت مملول في الملة الجوهرية  
والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المثل ذهبت البليلة بالمليلة والبليلة  
الصحة من أبل من مرضه أي صح وفي الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة  
الحمى وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والميل المحض ومثل القوس والسهم والريح  
في النار عاجلها به عن أبي حنيفة والمليلة والملال الحر الكامن ورجل مملول وميل به مليلة  
والملة والملال عرق الحمى وقال اللحياني مللت ملاء والاسم المليلة تحممت حمى والاسم الحمى  
والملال وجع الظهر أنشد نعلب

داوبها ظهرك من ملاله • من خزرات فيه وانخزله • كما يدوى العرم من آكاله

والملال التقلب من المرض أو الغم قال

وهم تأخذ النجوا منه • يعد بصالب أو بالملال

والفعل من ذلك مل وتمل الرجل وتمل قلب أصله تملل ففك بالتضعيف وملائته أناقلته وتمل  
اللحم على النار اضطرب شمر إذا تبا بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تملل وهو تقبله على  
فراشه قال وتملله وهو جالس إن يتو كما مرة على هذا الشق ومرة على ذلك ومرة يجثو على ركبتيه  
وأناه خبير فملله والحرياء تملل من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر فيها  
أخرى أبو زيد أمل فلان على فلان إذا شق عليه وأكثر في الطلب يقال أملا على قال ابن مقبل  
ألا ياديار الحى بالسبعان • أمل عليها بالبل الملوآن

وقال شمر في قوله أمل عليها بالبل التي عليها وقال غيره ألح عليها حتى أتر فيها وبعير ممل أكثر ركوبه  
حتى أدبر ظهره قال العجاج فأظهر التضعيف لحاجته اليه يصف ناقة

حرف كقوس الشوخط المعطل • لا تخنل السوط ولا قولى حل

تشكو الوجى من أظليل وأظلل • من طول املال وظهر مملل

أراد تشكو الناقة وجى أظليها وهما باطنان من سمها وتشكو ظهرها الذي أملاه الر كوب أي أدبره  
وجزوه بره وهزله وطريق مليل وممل قد سلك فيه حتى صار معلما وقال أبو دواد

رفعناها ذمى لاني • ممل معمل لحب

وطريق ممل أي لحب مسلول وأملى الشيء قاله فكاتب وأملاه كأملاه على تحويل التضعيف  
وفي التنزيل فلم يمل وليه بالعدل وهذا من أمل وفي التنزيل أيضا فهي تملى عليه بكرة وأصيلا وهذا

من أملي وحكي أبو زيداً نامل عليه الكتاب بإظهار التضعيف وقال القراء أملت لغة أهل الحجاز  
وبني أسد وأمليت لغة بني عيم وقيس يقال أمل عليه شياً يكتبه وأملي عليه ونزل القرآن العزيز  
باللغتين معا ويقال أملت عليه الكتاب وأمليت وفي حديث زيدانه أمل عليه لا يستوي القاعدون  
من المؤمنين يقال أملت الكتاب وأمليت إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه ومثل الثوب ملأ درره  
عن كراع التهذيب مل ثوبه يمل إذا خاطه الخياطة الأولى قبل الكف يقال منه ملات الثوب  
بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يتوارث أهل ملتين الملة الدين كلمة الاسلام  
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجي به الرسول ومثل وامتل دخل في الملة  
وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال أبو اسحق الملة في اللغة سننهم وطريقهم ومن هذا أخذ  
الملة أي الموضع الذي يختبر فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب إذا اتفق  
لفظه فأكثره مشتق بعضهم من بعض قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قولهم ممل أي مسلول معلوم  
وقال الليث في قول الرازي • كأنه في ملة مملول • قال المملول من الملة أراد كأنه ممل  
ممثل مما يعبد في ملل المشركين أبو الهيثم الملة الدية والمثل البيات وأنشد  
١ غنائم القتيان في يوم الوهل • ومن عطايا الرؤساء في المثل

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولستنا بنازعين من بدر رجل شيئاً أسلم  
عليه ٢ ولكان قومهم كأنهم قوم هاشم كاتقوهم هاشم والبيات ونذر الجراح وجعل لكل رأس منهم خسام من الابل  
يضمونها عشائرهم أو يضمونها للذين ملكوهم قال ابن الأثير قال الأزهرى كان أهل الجاهلية  
يطؤون الأماويين دن لهم فكانوا ينسبون إلى آباءهم وهم عرب فرأى عمر رضي الله عنه ان  
يردهم على آباءهم فيعتقون ويأخذ من آباءهم لئلا يهيموا عليهم عن كل ولد خسام من الابل وقيل أراد من  
سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حر إلى نسبه ويكون عليه  
قيمة لمن سباه خسام من الابل وفي حديث عثمان ان أمة أمت طيناً فأخبرتهم انها حرة فتروجت  
فولدت فجعل في ولدها الملة أي يقتكهم أبوهم من موالى أمهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس  
رأسين وغيره يعطي مكان كل رأس رأساً وآخرون يعطون قيمته بالغة ما بلغت ابن الأعرابي مل  
يميل بالكسر كسر الميم إذا أخذ الملة وأنشد ٣

جاءت به مرئداً ماملاً • ما في آل خم حين ألى

قوله ماملاً ما محمد وقوله ما في آل ماصلة والآل شخصه ونخم تغيرت ربحه وقوله ألى أي أبطأ

١ قوله غنائم القتيان الخ في  
هامش النهاية ما نصه قال  
وأشددني أبو المكارم  
غنائم القتيان أيام الوهل  
ومن عطايا الرؤساء والمثل  
يريد ابلا بعضها غنمية  
وبعضها صلة وبعضها من  
ديات اه معناه

٢ قوله ولكان قومهم الخ هكذا  
في الاصل وعبارة النهاية  
ولكان قومهم الملة على  
آبائهم خسام من الابل  
الملة الدية وجعلها ملل  
قال الأزهرى إلى آخر  
ما هنا وقال الصاغاني بعد  
أن ذكر الحديث كما في النهاية  
قال الأزهرى أراد انما  
نقومهم كأنهم إلى آخر  
ما هنا وضبط لفظ ونذر  
الجراح بهذا الضبط في  
عبارة الاصل سقط ظاهر  
اه معناه

٣ قوله وأشدد جاءت به الخ  
هكذا في الاصل وحرره اه  
معناه



ومل أي أنضج وقال الأصمعي مرفلان يمتل امتللاً إذا مر مرأساً سريعاً المحكم مل يمل ملا  
وامتل وامتل أسرع وقال مصعب امتل واستمل وامتل وامتل بمعنى واحد وجمار مل  
سريع وهي المملة ويقال ناقه ممللي على فعللي إذا كانت سريعة وأنشد

يا ناقاً مالك تداً لنا • ألم تكو في ممللي دفوناً

قوله دفوناً هكذا في الاصل  
وفي التكملة ذقونا بالذال  
والقاف اه مصححه

والمملول المتكحال الجوهرى المملول الذى يكتحل به وقال أبو حاتم هو المملول الذى يكتحل وتسير  
به الجراح ولا يقال الميل إنما الميل القطعة من الارض ومملول البعير والنعلب قضيبه وحكى  
سيبويه مال وجعه مملان ولم يفسره وفي حديث أبي عبيدانه حمل يوم الجسر فضرب ممللة  
الفيل يعنى خرطوم ممل موضع في طريق مكة بين الحرمين وقيل هو موضع في طريق البادية  
وفي حديث عائشة أصبح النبي صلى الله عليه وسلم يملل ثم راح وتعشى بسرف ملل بوزن جبل  
موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلاً بالمدينة وملال موضع قال الشاعر

رمى قلبه البرق الملالى رمية \* بذكر الحى وهناقبات يهيم

قوله سبعة عشر ميلاً بالمدينة  
الذى فى ياقوت ثمانية  
وعشرين ميلاً من المدينة  
فخر اه مصححه

(مندل) قال المبرد المندل العود الرطب وهو المندلى قال الأزهرى هو عندى رباعى لان الميم  
أصلية قال لأدرى أعربى هو أو معرب (مهمل) المهمل والمهل والمهله كله السكينة والتودة  
والرفق وأمهله أنظره ورقيق به ولم يعجل عليه ومهله تمهلاً أجله والاستمهال الاستنظار وتمهل فى  
عمله أتاد وكل ترفق تمهل ورزق مهلاً ركب الذنوب والخطايا فتمهل ولم يعجل ومهلت الغنم إذا رعت  
بالليل أو بالنهار على مهلها والمهل اسم يجمع معدنيات الجواهر والمهل ما ذاب من صقراً أو حديد  
وهكذا فسر فى التزليل والله أعلم والمهل والمهله ضرب من القطران ما هى رقيق يشبه الزيت وهو  
يضرب الى الصفرة من مهاوته وهو دسم تدهن به الابل فى الشتاء قال والقطران الحائر لا يهنا به  
وقيل هو دردى الزيت وقيل هو العكر المغلى وقيل هو رقيق الزيت وقيل هو عامته وأنشد ابن برى  
للا فوه الأودى

وكأنما أسلاتهم مهنوة \* بالمهل من ندب الكوم إذا جرى

شبه الدم حين ييس بدردى الزيت وقوله عز وجل يغاثوا بماء كالمهل يقال هو الخماس المذاب  
وقال أبو عمرو والمهل دردى الزيت قال والمهل أيضاً القحج والصديد ومهلت البعير إذا طليته  
بالخضاض فهو وممهول قال أبو جرة

قوله قال أبو جرة فى التهذيب  
زيادة لفظ يصف ثورا اه  
مصححه

صافي الأديم هجان غير مذبحه • كانه بدم المكان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل قال المهمل دُرْدِيُّ الزيت قال الأزهرى ومثله قوله فكانت وردة كلالهان قال أبو اسحق كلالهان أي تتلون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كل زيت الذي قد أغلى وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل يشوي الوجوه فذاعا بفضة فاذا بها جعلت تبيع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل قال أبو عبيد أراد قلوب هذه الآية وقال الأصمعي حدثني رجل قال وكان فصيحاً أن أبا بكر رضى الله عنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهم ما للمهله والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المهله بكسر الميم وقالت العامرية المهمل عندنا السم والمهل الصديد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل النحاس الذائب وأنشد

ونظم من سديف اللحم شيرى • اذا ما الماء كالمهل القريغ

وقال القراء في قوله تعالى وكانت الجبال كتيباً مهيلاً الكتيب الرمل والمهيل الذي يجره أسفله فينهال عليه من أعلاه والمهيل من باب المعتل والمهل ما يتحات عن الخبزة من الرماد ونحوه اذا أخرجت من الملة قال أبو حنيفة المهمل بقية جمر في الرماد تيبه اذا حركه ابن شميل المهمل عندهم الملة اذا حجت جداراً يتهائموج والمهل والمهل والمهله صديد الميت وفي الحديث عن أبي بكر رضى الله عنه انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال أبو عبيد المهمل في هذا الحديث الصديد والقح قال والمهل في غير هذا كل فلز أذيب قال والقح جواهر الأرض من الذهب والفضة والنحاس وقال أبو عمرو المهمل في شيتين هو في حديث أبي بكر رضى الله عنه القح والصديد وفي غيره دُرْدِيُّ الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قلنا انه روى في حديث أبي بكر المهله والمهله بضم الميم وكسرها وهي ثلاثها القح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهمل والمهل والتمهل التقدم وتمهل في الامر تقدم فيه والمتمهل والمتمهل الهمزة بدل من الهاء الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب أبو عبيد التمهّل التقدم ابن الاعرابي الماهل السريع وهو المتهتم وفلان ذو مهمل أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر وقال ذو الرمة

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهمل • يأبى الظلامه منه الصيغ الضارى

أي تقدم في الشرف والفضل وقال أبو عبيد يقال أخذ فلان على فلان المهله اذا تقدمه في سن

قوله فكانت وردة كلالهان  
في الأزهرى زيادة جمع  
الدهن اه صححه

قوله بضم الميم لم يتقدم له  
ذلك اه صححه

أو أدب ويقال خذ المهلة في أمرك أي خذ العدة وقال في قول الاعشى  
 \* الأ الذين لهم فيما نوا مهل \* قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهل الرجل أسلافه  
 الذين تقدموه يقال قد تقدم مهلك قبلك ورحم الله مهلك ابن الاعرابي روى عن علي عليه  
 السلام انه لما لقي السراة قال لاصحابه أفلوا البطننة وأعدوا واذ اسرتم الى العدو ففها لامهلاً أي  
 رفقاً رفقاً واذ وقعت العين على العين ففها لامهلاً أي تقدمت ما تقدمت ما ساكن الرفق والمتحرك  
 التقدم أي اذا اسرتم فتأثروا واذ القيت فاجلوا وقال الجوهري المهمل بالتحريك التؤدة والتباطؤ  
 والاسم المهلة وفلان ذو مهمل بالتحريك أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشريك يقال مهلته  
 وأمهلته أي سكتته وأخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهلة أي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه  
 وقول أسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهى خالد \* عن الشام اما بعصيتك خالد  
 أمهلت بالغت يقول ان عصاني فقد بالغت في نهيه الجوهري أمهمل أمهلاً أي اعتدل  
 وانتصب قال الراجز \* وعنق كالجدع ممهمل \* أي منتصب وقال القعيف  
 اذا ما الضباع الجيلة اتجمعتهم \* نعالتي في أصلها فأمهلت  
 وقال معن بن أوس

لباخية عجزاً عجم عظامها \* نمت في نعيم وأمهل بها الجسم  
 وقال كعب بن جعيل

في مكان ليس فيه برم \* وفراس متعال ممهمل

وقال حبيب بن المرقط العبدى

لقد زوج المراد أيضاً طفلة \* لعوباً تناغبه اذا ما أمهلت

وقال عقبه بن مكرم

في تليل كأنه جدع فحل \* ممهمل مشذب الأكراب

والأمهلال أيضاً سكون وفتور وقولهم مهلاً يارجل وكذلك للثنين والجمع والمؤنث وهي موحدة  
 بمعنى أمهل فاذا قيل لك مهلاً قلت لا مهمل والله ولا تقل لا مهلاً والله وتقول ما مهمل والله بمغنية  
 عنك شيئاً قال الكميت

أقول له اذا ما جاء مهلاً \* وما مهمل بواغظة الجهول

قوله المراد هكذا في الاصل  
 وحرر اه معصيه



وهذا البيت أورده الجوهري

أقول له اذ جاء مهلاً \* وما مهل بواغظة الجهول

قال ابن بري هذا البيت نسبة الجوهري للكعبية وصدره لجامع بن مَرْخِيَّة الكلابي وهو مَغِيرٌ ناقص جراً وعجزه للكعبية ووزنهما مختلف الصَّدْرُ من الطويل والعُجْزُ من الوافر وبيت جامع  
أقول له مهلاً ولا مهل عنده \* ولا عند جاري دمه المتهل

وأما بيت الكعبية فهو

وكنا باقضاع لكم قهلاً \* وما مهل بواغظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال الليث المهل السكينة والوقار تقول مهلاً باقلاًن  
أى رفقاً وسكوناً لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التثنية وأنشد

فيا ابن آدم ما أعددت في مهل \* لله درك ما أتى وما تندر

وقال الله عز وجل قهله الكافرين أمهلهم فجا بالفتن أى أنظرهم (مهصل) حله مهصل  
غليظ كبهصل قال ابن سيده وأرى الميم بدل (مول) المال معروف ما ملكته من جميع الأشياء  
قال سيويو يمين شذا الامالة قولهم مال املواها لشبه ألفها بالف عزا قال والاعرف ان لا يمال لانه  
لا علة هنالك توجب الامالة قال الجوهري ذكر بعضهم ان المال يؤنثروا أنشد لحسان

المال تدرى بأقوام ذوى حسب \* وقد نسو دغير السيد المال

والجمع أموال وفي الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يهمل  
وقيل إضاعته اتفاهه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والإسراف وان كان  
في حلال مباح قال ابن الاثير المال فى الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى  
ويملك من الاعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم وملت  
بعدنا تمال ومالت وتموتت كله كرمالك ويقال تموت فلان مالا اذا اتخذ قينة ومنه قول النبي صلى  
الله عليه وسلم فليأكل منه غير متمول مالا وغير متمائل مالا والمعنيان متقاربان ومال الرجل يموت  
ويمال مولا ومولا اذا صار ذامال وتصغيره موييل والعامية تقول موييل بتشديد الياء وهو رجل مال  
وتموت مثله وموتله غيره وفي الحديث ما جاءك منه وائت غير مشرف عليه فخذ وموتله أى اجعله  
لك مالا قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسميانه فى الحديث ويفرق فيها بالقرائن  
ورجل مال ذو مال وقيل كثير المال كما قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وأنشد أبو عمرو

قوله وهذا البيت الخ الذى  
فى نسخ الصحاح الخط  
والطبع التى بأيدىنا كما  
أورده سابقا وكذا هو فى  
الصحاح عن الجوهري  
فلعل ما وقع لابن بري نسخة  
فيها سقم اه

قوله قينة كذا فى الاصل  
قينة ولعلها بالكسر كما يؤخذ  
ذلك من مادة قنوفى المصباح

إذا كان مالا كان مالا أمرزاً \* ونال نداه كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال أمان يكون فاعلاً ذهب عينه وأمان أن يكون فعلاً من قوم مالة  
ومالين وامرأة مالة من نسوة مالة ومالات وما أمولة أي ما أكثر ماله قال ابن جنى وحكى القراء عن  
العرب رجل مثل إذا كان كثير المال وأصلها مول بوزن فرق وحذرت ثم انقلبت الواو ألفاً لثحركها  
وانفتاح ما قبلها فصارت مالا ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مول فحركوا بها الألف في مال  
فانقلبت همزة ففوا مثل وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خماراً ولا أستظل  
أبداً ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أتت عليه وكانت امرأة ميلة أي ذات مال يقال مال يمال  
ويمول فهو مال ومييل على فعل وقيل قال والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلاً  
شريفاً شاعراً ميلاً أي ذامال ومولته أعطيته المال ومال أهل البادية النعم والمولة العنكبوت  
أبو عمرو هي العنكبوت والمولة والشبث والمنسة قال الجوهري يزعم قوم أن المول العنكبوت  
الواحدة مولة وأنشد

حامله دكوك لا محولة \* ملاءي من الماء كعين المولة

قال ولم أسمع عن ثقة ومويل من أسماء رجب قال ابن سيده أراها عادية (میل) الميل العدول  
إلى الشيء والاقبال عليه وكذلك الميلان ومال الشيء يميل ميلاً وممالاً وممبلاً وممبلاً إلا الأخيرة عن  
ابن الأعرابي وأنشد

لم رأيت أني راعى مال \* حاققت رأسي وتركت التميال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاعراب تكثير المصدر كما ان فعلت بالاعراب موضوعة  
لتكثير الفعل والميل مصدر الالميل يقال مال الشيء يميل ممالاً وممبلاً وممبلاً وممبلاً وممبلاً  
الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه في الظلم وأمال الشيء يقال ورجل مائل من قوم ميل ومالة  
يقال انهم مالة إلى الحق وقول ساعدة بن جؤية

غداه ظهره نجد عليه \* ضباب تنهيه الريح ميل

قيل ضباب ميل مع الريح يتكفأ قال ابن جنى القول في ميل فانه وان كان جمعاً فانه أجراً على  
الضباب وان كان واحداً من حيث كان كثيراً فذهب بالجمع إلى الكثرة كما قال الخطيب

\* فنواره ميل إلى الشمس زاخرة \* قال وقد يجوز أن يكون ميل واحداً كنعض ونضو  
ومرط وقد أماله إليه وميله واستمال الرجل من الميل إلى الشيء وفي حديث أبي موسى أنه قال

قوله غداه ظهره نجد كذا في  
الأصل وحرر اه صححه

لائس عجلت الدنيا وعجبت الآخرة أما والله لو ما بنوها ما عدلوا ولا ميلوا قال شهر قوله ما ميلوا  
لم يشكوا ولم يترددوا تقول العرب اني لأميل بين ذينك الامرين وأما ميل بينهما أيهما أركب  
وأما يط بينهما واتي لأميل وأما يل بينهما أيهما أفضل وقال عمران بن حطان  
لما رأوا مخزجاً من كفرة قومهم \* مضوا فمياؤا فيه وما عدلوا

مأيلوا أي لم يشكوا واذا ميل بين هذا وهذا فهو شك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدت به أحدا  
وقيل ما عدلوا أي ما ساووا وأما ميل في مشيته تمايلاً واستمالة واستمال بقلبه والتميل بين  
الشيئين كالترجيح بينهما وفي حديث أبي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فقبل فيه  
لقته فقال أبو ذر انما أخاف كثرتة ولم أخف قلة ميل أي ترددهل يأكل أو يترك تقول العرب اني  
لأميل بين ذينك الامرين وأما يل بينهما أيهما آتي والميلاء ضرب من الاعتمام حكى نعلب هو  
يعتم الميلاء أي يميل العمامة وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من  
أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات  
عاريات مثلات مميلات رؤسهن كأشعة البعث المائلة لا يدخلن الجنة ولا يخرجدن ربيحها وان  
ربيحها لتوجد من كذا وكذا يقول يميلن بالخيلاء ويصين قلوب الرجال وقيل مثلات الخمر كما قال  
الآخر • مائلة الخمر والكلام • وقيل المائلات المتبرجات وقيل مثلات الرؤس الى الرجال  
والمشطة الميلاء معروفة وقد كرهها بعضهم للنساء قال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله  
وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مثلات متجسرات  
في المشي مميلات لا كافهن وأعطافهن وقيل مثلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا  
وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات التي يمتشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس  
قالت له امرأة اني أمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك  
وان مال قلبك مال رأسك ومالت الشمس ميولا ضيفت للغروب وقيل مالت زاعغت عن الكبد  
والميل في الحادث والميل بالتحريك في الخلقه والبناء تقول رجل أميل العاتق في عنقه ميل وتقول  
في الحائط ميل وكذلك السنم وقدميل يميل ميلا فهو أميل أبو زيد ميل الحائط يميل ويميل  
سنام البعير ميلا ويميل الحائط ميلا قال ومال الحائط يميل ميلا وقال ابن السكيت فلان ميل  
علينا والحائط ميل يتحرك اليه وفي الحديث لا تمك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتماير أي  
لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظام فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف والميلاء

قوله لتوجد من كذا وكذا  
عبارة الصاغاني لتوجد من  
مسيرة كذا وكذا اه  
معصمه



من الأبل المائلة السنام ولا تقيمن ميلا وفيه ميل علينا والاميل على أفعل الذي يميل على السرج في جانب ولا يستوى عليه وقيل هو الذي لا سيف معه وقيل هو الذي لا رُمح معه وقيل هو الذي لا ترس معه وقيل هو الجبان وجمعه ميل قال الأعشى ٢ لا ميل ولا عزل ابن السكيت الأميل الذي لا سيف معه والأكشوف الذي لا ترس معه قال والاميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما همروا • فهم ثقيل على أكتافها ميل

وفي قصيد كعب • اذا توقدت الحزان والميل • وقيل هي جمع أميل وهو الكسل الذي لا يجسن الزكوب والفروسية وفي قصيدته أيضا • عند اللقاء ولا ميل معازيل • والميلاء عقدة من الرمل ضخمة زاد الأزهرى معتزلة قال ذو الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية • أبعارهن على أهدافها كذب

قال أبو منصور لا أعرف الميلاء في صفة الرمال قال ولم أسمع من العرب قال وأما الأميل فمعرفة قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة ميلاء من معدن الصيران انما أراد بالميلاه هنا أرطاة قال واهما حينئذ معنيان أحدهما أنه أراد أن فيها العوجا والثاني أنه أراد بالميلاه أنها متخية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وجمع الأميل من الرمل ميل وميلاء موضع خفض لانه من نعت أرطاة في قوله

فبات ضيفا الى أرطاة مرتكم • من الكتيب اهدافه ومخجج

الجوهري الميلاء من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع أيضا وأف الامالته هي التي تجدها بين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم عالم ومال بنا الطريق قصدها وما يلنا الملك فبايلناه أي أعار علينا فأغرنا عليه والميل من الارض قدر منتهى مد البصر والجمع أميال وميول قال كثير عزة

سبأني أمير المؤمنين ودونه • صملا من الصوان مرت ميولها

ثنائي تسميه البك ومدحتي • صهايبه الالوان باق ذميلها

وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة أميال منها فرسخ والميل منار بيتي للمسافر في أنشاز الارض وأشرافها وقيل مسافة من

قوله الجبان كذا هو في  
القاموس أيضا والذي بخط  
الصاغاني الجبار بتشديد الباء  
وراء عن الليث اه معجمه  
٢ قوله قال الأعشى الخ عبارته  
في مادة عور قال الأعشى  
غير ميل ولا عوا وير في الهيب  
جا ولا عزل ولا كفال  
اه معجمه

الارض متراحية ليس لها حد معلوم والميل المملول والجمع كالجمع الاصمعي قول العامة الميل لما تكمل به العين خطأ انما هو المملول وهو الذي يكمل به البصر ويقال للعديدة التي يكتب بها في ألواح الدفتر مملول ولا يقال ميل الا للميل من أميال الطريق الجوهرى ميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال وجمعه أميال وأميل وأنشد ابن بري لابي النجم حتى اذا الال جرى بالأميل • وفارق الجز ذو والتأبل

وفي حديث القيامة فتدنى الشمس حين تكون قد رميت ل قيل أراد الميل الذي يكمل به وقيل أراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر وأمال الرجل رعى الخلة قال لبيد

وما يدري عبيد بن اقيش • اوضع بالجمائل أم يميل

أوضع قول ابى الهيثم والاسمالة الا كئيب بالكافين والذراعين وفي المحكم اسمال الرجل كالبايدين وبالذراعين قال الرازي

قالت له سودا مثل الغول • مالك لا تغدو فتسميل

وقول مصعب بن عمير وكانت امرأته ميلة قد تقدم في ترجمة مول والله أعلم (ميكابيل) ميكابيل وميكابين من أسماء الملائكة

(فصل النون) (نال) النالان ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه الى فوق نال نال نالاً وتبلاً ونالاً نامشى ونهض برأسه يحركه الى فوق مثل الذى يعدو وعليه جمل ينهض به وقد صحف اللبث النالان فقال التالان قال الازهرى وهذا تصحيف فاضح ونال النرس نال نالاً فهو نؤول اهتز في مشيته وضبع نؤول كذلك قال ساعدة بن جوية

لها خفان قد نلبا ورأس • كرام العود شهيرة نؤول

ونال ان يفعل أى يبغي (ناجل) اللبث الناجيل الجوز الهندى قال وعامة أهل العراق لا يمزونه وهو مهموز قال الازهرى وهو دخيل ٢ والله أعلم (نادل) النادل الداهية والله أعلم (نارجل) النارجيل بالهمزة لغة فى النارجيل وقد ذكر (ناطل) النطل الداهية الشنعا رواه أبو عبيد عن الاصمعي ورجل نطل داه (ناميل) الناملة مشى المقيد وقد نامل (نبل) النبل بالضم الذكاه والتجابه وقد نبل نبلاً ونباله وتنبل وهو نبيل ونبل والاشى نبله والجمع نبال بالكسر ونبل ٣ بالتخريك ونبله والنبله الفضيلة وأما النباله فهى أعم تجرى مجرى النبل وتكون

٢ قوله وهو دخيل عبارة الازهرى وهو عرب دخيل اه صححه

٣ قوله ونبل بالتخريك ونبله والنبله الفضيلة هكذا فى الاصل المعول عليه مصححا بخط السيد مرتضى لتقطع فى الورق وفى بعض النسخ ونبل بالتخريك منىل كريم وكرم اللبث النبل فى الفضل والفضيلة الى آخر ما هنا اه صححه

مصدر الشيء النبل الجسيم وأنشد كعنه نيبيل قال وهو يعيها به هذا قال والنبل في معنى  
جماعة النبل كما أن الأدم جماعة الأديم والكرم قديجي جماعة الكريم وفي بعض القول زجل  
نبل وامرأة نبله وقوم نبال وفي المعنى الأول قوم نبال الجوهري النبل والنباله الفضل وامرأة  
نبله في الحسن بينة النباله وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة

ولم تنطقها على غلاله \* إلا الحسن الخلق والنباله

وكذلك الناقة في حسن الخلق وفرس نبل المحزم حسنه مع غلط قال عنتره

وحسيتي سرج على عبل الشوى \* نهدمر اكله نيبيل المحزم

وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل

فقام وثاب نديل محزمه \* لم يلق بؤسا لجمه ولادمه

ويقال ما انتدبل نبله إلا بأخرة ونبله ونباله كذلك أي لم يتببه له وما بالي به قال يعقوب وفيها أربع

لغات نبله ونباله ونبالته ونبالته قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب انما هي نبله

ونبله ونباله ونبالته لا غير وأتاني فلان وأتاني هذا الامر وما تبنت نبله أنبل أي ما شعرت له

ولا أردته وقال الحياني أتاني ذلك الامر وما اتبنت نبله ونبلته قال وهي لغة القناني ونباله

ونبالته أي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيات له ولا أخذت أهيمته يقال ذلك

للرحل يفضل عن الامر في وقته ثم يتببه له بعد إنباره وفي حديث النضر بن كعدة والله يا معشر

قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم نبله قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلم نبله أي ما انتبهتم

له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الامر فلم تنقب نبله أي ما انتبهت له والله أعلم ابن الأعرابي

النبله اللقمة الصغيرة وهي المدرة الصغيرة الجوهري والنبله العطية والنبل الكبار قال بشر

نبله موضع الجبلين خود \* وفي الكشجين والبطن اضطمار

والنبل أيضا الصغار وهو من الاضداد والنبل عظام الحجارة والمدرون نحوهما وصغارها ضد

واحدتها نبله وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والنبل الحجارة التي

يستنجي بها ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل قال أبو عبيدو بعضهم يقول النبل قال ابن

الاثير واحدتها نبله كغرفة وعرف والمحدثون يفهمون النون والباء كما جمع نبل في التقدير

والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ونبله نبالاً أعطاه آياه يستنجي به

وتنبل بها استنجي قال الاصمعي أراها كذا بضم النون وفتح الباء يقال نبلني أحجار اللام استجاء أي



أعطينها ونبلي عرقاً أي أعطنيه قال أبو عبيد المحدثون يقولون النبيل بفتح النون قال وزاها  
سميت نبلاً لصغرها وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال للعظام نبل وللصغار نبل وحي ابن  
بري عن ابن خالويه النبيل جمع نابل وهي الخذاق بعمل السلاح والنبيل حجارة الاستجماء قال ويقال  
النبيل بضم النون قال محمد بن اسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلاً من العرب  
توفي فوريته أخوه فعبره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه فقال الرجل

أفرح أن أزرأ الكرام وأن • أورت ذوداً شصائناً نبلاً

ان كنت أرتنتني بها كذباً • جرّ قلاقت مثلها عجبلاً

يقول أفرح بصغار الابل وقدر زنت بكرا الكرام قال وبعضهم يرويه نبلاً يريد جمع نبله وهي  
العظيمة قال ابن بري الشعر لحضري بن عامر والنبل في الشعر الصغار الاجسام قال فترى ان  
حجارة الاستجماء سميت نبلاً لصغارها وقال أبو سعيد كلما ناولت شيئاً ورميته فهو نبل قال وفي هذا  
طريق آخر يقال ما كانت نبتك من فلان فيما صنعت أي ما كان جزائك وثوابك منه قال وأما  
ماروي شصائناً نبلاً بفتح النون فهو خطأ والصحيح نبل بضم النون والنبل ههنا عوض مما أصبت  
به وهو مردود الى قوائماً كانت نبتك من فلان أي ما كان ثوابك وقال أبو حاتم فيما ألفه من  
الأضداد يقال صب نبل وهو الضخم وقالوا النبيل الحسيس قاله أبو عبيد وأنشد شصائناً نبلاً  
بفتح النون قال أبو منصور أما الذي في الحديث وأعدوا النبيل فهو بضم النون جمع النبلة وهو  
ماتناولته من مدرأ وججر وأما النبيل فقد جاء بمعنى النبيل الحسيم وجاء بمعنى الحسيس ومن هذا  
قيل للرجل القصير تنبيل وتنبال وأنشد أبو الهيثم بيت طرفه • وهو بسمل المعضلات نبيل • فقال  
قال بعضهم نبيل أي عاقل وقيل حاذق وهو نبيل الرأي أي جيده وقيل نبيل أي رفيق باصلاح  
عظام الأمور واستنبيل المال أخذ خياره ونبله كل شئ خياره والجمع نبلات مثل حجرة وحجرات  
وقال الكمي

لا لي من نبلات الصوا • ركل المدامع لا تنكحل

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللا لي وقوله أنشده ابن الاعرابي

• مقدماً سطيحة أو نبلاً • قال ابن سيده لم يفهمه إلا أني أظنه أصغر من ذلك لما قدمتم

ان النبيل الصغار أو أكبر لما قدمت من ان النبيل الكبار وان كان ذلك ليس له فعل والتنبال

والتنبالة القصير بين التنبالة ذهب نعلب الى انه من النبيل وجهه سيبويه باعيا والنبيل السهام

قوله وهو بسمل المعضلات  
نبيل هكذا في الاصل بالنون  
والباء والياء التحسية في الشطر  
وتفسيره والذي في شرح  
القاموس فيهما تنبل كدرهم  
بالمثناة الفوقية والنون  
والياء ويشهد له ما يأتي وحرر  
اه صححه

وقيل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحده من لفظه فلا يقال نبله وانما يقال سهم ونشابة قال  
ابو حنيفة وقال بعضهم واحدها نبله والصحيح انه لا واحده الا السهم التهذيب اذ ارجعوا الى  
واحده قيل سهم وانشد \* لا تجفواني وانبلاني بكسره \* وحكى نبل ونبلان وانبال  
ونبال قال الشاعر

وكنت اذ ارميت دوى سواد \* بانبال مرقرن من السواد

وانشد ابن بري على نبال قول أبي النجم \* واحسن في الجمعة من نبالها \* وقول الأعمش  
\* ولكن حقهها هرد النبال \* وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل وتصغر بطرح  
الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذونبل والنابل الذي يعمل النبل وكان حقه ان يكون بالتشديد  
والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها اقلت نابل ونابلته  
فنبالته اذا كنت أجود نباله قال وقد يكون ذلك في النبل أيضا تقول هذا رجل متنبل نبله اذا  
كان معه نبل وتنبل أيضا أي تكلف النبل وتنبل أي أخذ الأنبل فالأنبل وانشد ابن بري لا وس  
\* وأملق ما عندي خطوب تنبل \* وفي המשل نار حابلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر  
ونبال بالتشديد صانع للنبل ويقال أيضا صاحب النبل قال امرؤ القيس

وليس بندي رمح فبطعني به \* وليس بندي سيف وليس بنبال

يعني ليس بندي نبل وكان أبو حرار يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد  
الذي يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الرازي  
ما علمت وأنا جلد نابل \* والقوس فيها وتر عنابل

ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال نابل أي ذونبل قال ورعما جاء نبال في موضع نابل ونابل  
في موضع نبال وليس القياس قال سيويه يقولون لذى القمرو اللين والنبل تامر ولا بن ونابل وان  
كان شي من هذا صنعه تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذى السيف سيف ولذى النبل نبال  
على التشبيه بالآخر وحرقة النبالة ومثبل حامل نبل ونبله بالنبل ينبله نبالا رماه بالنبل وقوم نبل  
رماة عن أبي حنيفة ونبله ينبله نبالا وأنبله كلاهما أعطاه النبل وأنبلته سهم ما أعطيته واستنبله  
سأله النبل ونبلني أي هب لي نبالا واستنبلني فلان فأنبلته أي أعطيته نبالا وفي الصحاح استنبلني  
فنبلته أي ناوته نبالا وتبل على القوم ينبل لقط لهم النبل ثم دفعها إليهم ليرموها وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وروى كنت أنبل على عمومي يوم

قوله لا تجفواني هكذا في  
الاصل وانظر الشاهد فيه  
وحرورته اه صححه

قوله ولكن حقهها هرد النبال  
هكذا في الاصل مضبوطا  
اه صححه

الفجارت نبت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك أثبتته وفي الحديث ان سعدا كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد والنبي ينبله وفي رواية وفي يديه كذا تفيدت نبله وفي رواية ينبله بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقله الحديث لان معنى نبلته أثبتته اذا رميته بالنبل وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح بمعنى يقال نبلته وأثبتته ونبلته ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ونبل بسهم واحد رمى به ورجل نابل حاذق بالنبل وقال أبو زيد تنابل فلان وفلان قنبله فلان اذا تناقرا أيهم أثبل من النبل وأيهما أحذق عملا ونابلني فلان فنبلته أي كنت أجود نبلًا منه قال ابن سيده روى بعض أهل العلم عن روبة قال سألت عن قول امرئ القيس

نطعنهم سلكي ومخلوجة \* لفتك لأمين على نابل

فقال حدثني أبي عن أبيه قال حدثني عمي وكنت في بني دارم فقالت سألت امرأ القيس وهو يشرب طلامع علقمة بن عبدة مامعني \* كرك لأمين على نابل • فقال مررت بنا بل وصاحبه يناره الريش لوأما وظها را فخرأيت أسرع منه ولا أحسن فشبته به التهذيب النابل الذي يرمى بالنبل في قول امرئ القيس • كرك لأمين على نابل • وقيل هو الذي يسوي النبال وهو من أثبل الناس أي أعلمهم بالنبل قال

ترص أفواقها وترصها • أثبل عدوان كلها صنعا

وفلان نابل أي حاذق بما يمارسه من عمل ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلا أوبعة

تدلى عليها بالحبال مؤنثا • شديد الوصاة نابل وابن نابل

الجوهري والنابل الحاذق بالامر يقال فلان نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق وأنشد الأصمعي لدى الأصبع

قوم أفواقها وترصها • أثبل عدوان كلها صنعا

أي أعلمهم بالنبل قال ابن سيده وكل حاذق نابل قال أبو ذؤيب يصف عسلا

تدلى عليها بين سب وخيطة • شديد الوصاة نابل وابن نابل

جملة ابن نابل لانه أحذقه وأثبل قد أحسنها جايها غلاظا جافية حكاه أبو حنيفة وأصابني خطوب تنبت ما عندي أي أخذت قال أوس بن حجر

لم رأيت العدم قيد نابل • وأملق ما عندي خطوب تنبل

قوله لفتك الخ مع بعد  
أكثر لأمين الخ هكذا  
في الأصل اه



تَنَبَّلَتْ مَا عِنْدِي ذَهَبَتْ بِمَا عِنْدِي وَتَنَبَّلَتْ حَمَلَتْ وَنَبَّلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ يَنْبُلُهُ عَلَيْهِ بِهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءُ  
بَعْدَ الشَّيْءِ وَنَبَّلَ بِهِ يَقْبَلُ رَفَقًا وَلَا يَنْبُلُنكَ بِنَبَالَتِكَ أَي لَا يَجْزِيكَ جِرَاعُكَ وَالنَّبِيلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ  
السَّرِيعُ وَقِيلَ حُسْنُ السُّوقِ لِلْإِبِلِ نَبْلُهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا فَيَهْمَا ابْنُ السَّكَيْتِ نَبَّلَتْ الْإِبِلُ أَنْبُلُهَا نَبْلًا  
إِذَا سَقَمَتْ سَوْفًا شَدِيدًا وَنَبَّلَتْ الْإِبِلُ أَي قَتَّ بِصَلْحَتِهَا قَالَ زُفَرُ بْنُ الْخَيْثَرِ الْحِجَارِيُّ

لَاتَأُوِيَّ بِاللَّعِيسِ وَأَنْبِلَاهَا \* فَانْهَامَا سَلَمَتْ قَوَاهَا \* بَعِيدَةُ الْمَصْبُوحِ مِنْ مَسَاهَا  
إِذَا الْإِلَامُ لَمَعَتْ صَوَاهَا \* لَيْسَمَابُطٌ وَلَا تَرْعَاهَا

وَالنَّبِيلُ حُسْنُ السُّوقِ وَالنَّابِلُ الْحُسْنُ لِلسُّوقِ ٣ أَبُو زَيْدٍ أَنْبُلَ بِقَوْمِكَ أَي أَرْفَقَ بِقَوْمِكَ وَكُلُّ جَامِعٍ  
مَحْشُورٍ أَي سِيدِ جَاعَةٍ يَحْشُرُهُمْ أَي يَجْمَعُهُمْ لَهُ نَبْلٌ أَي رَفَقٌ قَالَ وَالنَّبِيلُ فِي الْحَذَقِ وَالنَّبَالَةُ وَالنَّبِيلُ  
فِي الرِّجَالِ وَيُقَالُ ثَمَرَةٌ نَبِيلَةٌ وَقَدْ حُ نَبِيلٌ وَتَنَبَّلَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا بَاجِعًا إِذْ نَمَّتْ \* أَدْعُكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حَتَّى تَنْبِلَ

وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ وَالنَّبِيلَةُ الْمَيْتَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْبُلَ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَنْبَلَهُ عُرْفًا أَعْطَاهُ  
أَيَاهُ وَالنَّبِيلُ الْقَصِيرُ (تتل) تَنَبَّلَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَنْبُلُهُ تَنَبُّلاً وَتَنَبَّلْنَا وَتَنَبَّلُوا وَاسْتَنْتَلَّ تَقَدَّمَ  
وَاسْتَنْتَلَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا تَقَدَّمُوا وَالنَّبِيلُ هُوَ التَّيْمُونِيُّ فِي الْقُدُومِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَقَى لَبْنًا ارْتَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْ لَهُ شُرْبَهُ فَاسْتَنْتَلَّ يَتَّقِي أَي تَقَدَّمَ وَاسْتَنْتَلَّ لِلْأَمْرِ  
اسْتَعَدَّهُ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنْتَلَّتْ لِلْأَمْرِ اسْتَنْتَلَّ الْأَوَابِرُ تَنَبَّتْ أَرْتَبًا وَأَبْرُ تَنْدَعَتْ أَرْتَبًا عَاكِلٌ هَذَا إِذَا  
اسْتَعَدَدْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنَلُّ التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاسْتَنْتَلَّ إِذَا سَبَقَ وَاسْتَنْتَلَّ مِنَ الصَّفِّ إِذَا  
تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَبِيَةٌ فِي السَّكَّةِ فَاسْتَنْتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ أَي تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْبُلُ الْقُرْآنُ رِجَالَ فَيُوتِي بِالرَّجُلِ كَأَنَّهُ قَدْ جَلَّ مَخَالَفًا  
لَهُ فَيَنْتَلُّ خَصْمًا أَي يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعِدُّ لَخَصْمِهِ وَخَصْمًا مَنْ صَوَّبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
بَكْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَزَى يَوْمَ يَدْرَمُ الْمَشْرِكِينَ فَتَرَكَ النَّاسَ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَتَنَلَّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ  
سَيْفُهُ أَي تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا كُنَّا نَأْتِي  
الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنْتَلُّ وَيَشْدُو بِهِ عَلَى صَدْرِهِ أَي يَتَقَدَّمُ وَالتَّنَلُّ الْجَذْبُ إِلَى قَدَامِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّنَلَةُ  
الْبَيْضَةُ وَهِيَ الدَّوْمَصَةُ وَالتَّنَلُ بِيضُ النَّعَامِ يُدْفَنُ فِي الْمَنَازِقِ بِالْمَاءِ وَالتَّنَلُ بِالْتَحْرِيكِ مَثَلُهُ وَقَوْلُ  
الْأَعَشَى يَصْفُ مَفَازَةَ

لَا يَنْتَنِي إِهَانِي الْقَيْظِ يَهِي بِطُهَا \* إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَوْتَاتِلُ

قوله لاتأوي باللعيس  
الثلث الأول أوردها  
الجوهري وفي الصغاني  
وصواب انشاده

لاتأوي باللعيس وأنبلاها  
لَيْسَمَابُطٌ وَلَا تَرْعَاهَا  
فانها ان سلمت قواها

نائبه المرفق عن رحاها  
بعيدة المصبح من مساهها  
إذا الا كالمعت صواها

٣ قوله أبو زيد الخج عبارة  
الصاغاني أبو زيد يقال انبل  
بقومك أي ارفق بهم قال  
صخر الغي

فانبل بقومك اما كنت حاشرهم  
وكل جامع محشور له نبل  
أي كل سيد جماعة يحشرونهم  
أي يجمعهم اه وضبط لفظ  
نبل بفتحين وضمين وكتب  
عليه لفظ معاوية هذه العبارة  
يعلم ما في الاصل اه معجمه  
قوله والنبل في الحذق هكذا  
في الاصل مضبوطا وحرر  
اه معجمه

قال زعموا ان العرب كانوا يملون بيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في القلوات البعيدة من الماء  
فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النثل قال أبو منصور  
أصل النثل التقدم والتهيؤ للقدوم فلما تقدموا في أمر الماء بان جعلوه في البيض ودقنوه هي  
البيض تئلا وتناقل النبت التفوصا ربيعة أطول من بعض قال عدى بن الرقاع  
والاصل يثبت فرعه متناثلا • والكف ليس ثباتها بسواء

ونائل بفتح التاء اسم رجل من العرب ونائل فرس ربيعة بن عامر وتثله وتثيلة وهي أم العباس  
وضرار بن عبد المطلب إحدى نساء بني النمر بن قاسط وهي تثله بنت خباب بن كليب بن مالك  
ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحبان من النمر بن قاسط بن ربيعة وأما قول أبي النجم

• يطفن حول نثل وزواز • فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني

• يطنن حول وزا ووزاز • والوزا الشديد الخلق القصير السمين والوزا الذي يحرك استه  
اذامشى ويلويها (نثل) نثل الركية ينثلهما نثلا أخرج تراجمها واسم التراب التثيلة والنثالة  
أبو الجراح هي ثلة البئر وثبيتها والتثيلة مثل النسيئة وهو تراب البئر وقد نثلت البئر نثلا  
وأنتلتها استخرجت تراجم أو تقول حفرتك نثل بالحريك أي محفورة ونثل كاتمه نثلا استخرج  
ما فيها من النبل وكذلك اذا نفضت ما في الجراب من الزاد وفي حديث صهيب وانتثل ما في كاتمه  
أي استخرج ما فيها من السهام وتناقل الناس اليه أي انصبوا وفي الحديث أيحبا حدكم ان تؤثي  
مشربته فينثل ما فيها أي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي أما ترى حفرتك تنثل أي يستخرج  
تراجمها يريد القبر وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنثلونها يعني  
الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثل القرم ينثل فهو منثل راث قال يصف بردونا

ثقبيل على من ساسه غير أنه • مثل على آربه الروث منثل

وقد تقدم مثل قال أبو منصور أراد الحافر كانه دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله  
نثل ونثل أي راث والنثيل الروث قال ابن سيده ولعمري ان هذا المما يقوى روايته من روى  
الروث بالنصب قال الأحرى يقال لكل حافر نثل ونثل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين  
نثله ومعتانه النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنتم  
هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا بفتح و نثل اللحم في القدر ينثله وضعه فيها مقطعا ومرة نثول تفعل  
ذلك كثيرا أنشد ابن الأعرابي

قوله فرس ربيعة بن عامر  
الذي في القاموس فرس  
ربيعة بن مالك اه معصمه  
قوله ابن عمرو الخ كذا في  
الاصل وشرح القاموس  
وفي التهذيب ابن عمرو بن  
عامر بن زيد الخ وقوله ابن  
ربيعة هو في الاصل أيضا  
والذي في التهذيب من  
ربيعة اه معصمه

اذ قالت النول للجمول • يا ابنة شحم في المري مولي

أى أبشري بهذه الشحمة المجرولة الذائبة في حلقك قال ابن سيده وهذا تفسير ضعيف لان الشحمة لا تسمى جولا انما الجول المذبية لها قال وايفان هذا التفسير الذى فسر ابن الاعرابى هذا البيت اذا توهم كان مستحيلا وقال الاصمعي فى قول ابن مقبل يصف ناقة

مسامية خوصا ذات تنسيلة • اذا كان قيدام المجررة اقودا

قال مسامية تسامى خطامها الطريق تنظر اليه وذات تنسيلة أى ذات بقية من شدة وقيدام المجررة اولها وما تقدم منها والاقود المستطيل والنثلة الدرع عامة وقيل هى السابغة منها وقيل هى الواسعة منها مثل النثرة ونثل عليه درعه ينثله اصبا ابن السكيت يقال قد نثل درعه أى القاها عنه ولا يقال نثرها وفى حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع فى فخذه أى يصها عليه ويلبسها والنثلة النقرة التى بين السبتين فى وسط ظاهرا الشفة العليا وناقاة ذات تنسيلة بالهاء أى ذات لحم وقيل هى ذات بقية من شحم والمثله الزنبيل والله اعلم (نجل) النجل النسل المحكم النجل الولد وقد نجل به أبوه بنجل بنجلا ونجلا أى ولده فان الاعشى

أنجب أيام والداه • اذ نجلاه فنع ما نجلا

قال الفارسي معنى والداه كما تقول أبا لله وبك والناجل الكريم النجل وأنشد البيت وقال أنجب والداه اذ نجلاه فى زمانه والكلام مقدم وخر والاثبال اختيار النجل قال • وانتجلوا من خير فجل ينجل • والنجل الوالد أيضا ضد حتى ذلك أبو القاسم الزجاجى فى نوادره يقال قبح الله ناجليه وفى حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب لها القمولة يطلب نجلا أى ولدها والنجل الرمي بالشى وقد نجل به ونجلا قال امرؤ القيس

كان الحصى من خلفها وأمامها • اذا أنجلته رجلا خدفا أعسرا

وقد نجل الشى أى رمى به والناقاة تنجل الحصى مناسمها نجلا أى ترمى به وتدفعه ونجلت الرجل نجلا أى اذا ضربته بمقدم رجلك فتخرج يقال من نجل الناس نجلا أى من شأروهم شأروه وفى الحديث من نجل الناس نجلا أى من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالسهم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحى هذا الحرف فقبل فيه نجل فلان فلانا اذا سابه فهو ينجله بسابه وأنشد اطرفة

فذرذأوا نجل النعمان قولا • كتمت القاسم بنجد أو يغور

قوله ينثله اضبط فى المحكم بضم المثناة وكذا فى النهاية فى حديث طلحة الآتى وصنيع الجدي يقتضى أنه من باب ضرب كنهه معصمه



قال الازهرى قوله نَجَل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف لنَجَل فلان فلانا اذا قطعه بالغيبة قال الازهرى فانه الليث بالحاء وهو تصحيف والنَجَل والقرض معناه ما القُطع ومنه قيل للحديدة ذات الاسنان منجبل والمنجبل ما يخصصه وفي الحديث وتُخذ السُيوف من اجل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرف والزراعة والميم زائدة والمنجبل المطرد قال مسعود بن وكيع • قد حنم الليل بجاد منجبل • أى مطرد ينجلها أى يسرع عنها والمنجبل الذى يقضب به العود من الشجر فينجل به أى يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء ولم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذ لم يكن الا القناد تزعت • مناجلها أصل القناد المكالب

ابن الاعرابى النجل نقى الواجحة وفى السابل وهو منجبل الطيانين الى البناء ونجل الشئ ينجله نجلا شقه والمنجول من الجلود الذى يشق من عرقويه جميعا ثم يسلم كما تسلم الناس اليوم قال المنجبل وانكتم رهوا كان عجانها • مشق اهاب اوسع السليح ناجله

يعنى بالرهُ وهو هنا خليدة بنت الزبرقان واهلها حديث مذكور فى موضعه وقد تجلت الاهاب وهو اهاب منجول اللحيانى المرحول والمنجول الذى يسلم من رجليه الى راسه أبو السميدع المنجول الذى يشق من رجليه الى مذبحه والمرحول الذى يشق من رجليه ثم يقرب اهابه ونجله بالرفع ينجله نجلا طعنه وأوسع شقه وطعنه نجلا أى واسعة بينة النجل وسنان منجبل واسع الجرح وطعنه نجلا واسعة وبئر نجلا المجم واسعة أنشد ابن الاعرابى

ان اهابا بتر اشرقى العلم • واسعة الشقة نجلا المجم

والنجل بالتحريك واسعة شق العين مع حسن نجل نجلا وهو انجل والجمع نجل رنجال وعين نجلا والاسد انجل وفى حديث الزبير عيين نجلاوين عين نجلا أى واسعة وسنان منجبل اذا كان يوسع خرق الطعنة وقال أبو النجم • سنانها مثل القدامى منجبل • ومن ادا نجل واسع عريض وليل انجل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه ولبه نجلا والنجل الماء السائل والنجل الماء المستنقع والولد والنز والجمع الكثير من الناس والمجبة الواضحة وسلم الجلد من قفاء والنجل أيضا اشارة خفاف الابل الكفاة واطهارها والنجل السير الشديد والجماعة أيضا تجتمع فى الخير وروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهى أوبأ أرض الله وكان واديهما يجرى نجلا أرادت أنه كان نزا وهو الماء القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على أنجال

ومنه حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبثة ذات الأنجال والبعوض أي التزوز والبق  
ويقال استنجل الموضع أي كثرة النجبل وهو الماء يظهر من الأرض المحكم النجبل النزل الذي  
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثرت فيها النجال واستنجل النزل  
استخرج واستنجل الوادي إذا ظهر نزوزه الأصمى النجبل ماء يستنجل من الأرض أي يستخرج  
أبو عمرو النجبل الجمع الكثير من الناس والنجل المحجة ويقال للجمال إذا كان حاذقا منجل قال لبيد  
بجسرة تنجل الطران ناجية \* إذا توقد في الديمومة الطرر  
أي تشربها بجمعها فترى بها والنجل نحو الصبي اللوح يقال نجل لوحه إذا محاه وغل نجل وهو  
الكريم الكثير النجل وأنشد

فزوجوه ماجدا أعراقها \* وانجلوا من خير فجل نجل

وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمرو والتناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل التوم بينهم إذا  
تنازعوا وانجل الأمر اتجا لا إذا استبان ومضى ونجلت الأرض تجلا شققتها للزراعة والانجيل  
كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يؤتى ويذكر فن أنت أراد الصحيفة ومن ذكر أراد  
الكتاب وفي صفة الصحابة رضى الله عنهم مع قوم صدورهم أناجيلهم هو جمع النجيل وهو اسم  
كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي يريد أنهم  
يقرون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان أهل الكتاب انما يقرون  
كتبهم في الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم  
أي ان كتبهم محفوظة فيها والانجيل مثل الاكليل والاطرب وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو  
الاصل يقال هو كريم النجل أي الاصل والطبع وهو من الفعل افعل وقرأ الحسن وليحكم أهل  
الانجيل بفتح الهمزة وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم  
أجمعى فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة لان كثيرا من الامثلة العجمية يخالف الامثلة العربية نحو  
أبو ابراهيم وهابيل وقايل والنجيل ضرب من دق الحمض معروف والجمع نجل قال أبو حنيفة  
هو خير الحمض كله وأئنه على السائمة وأنجلوا دوابهم أرسلوها في النجيل والنواجل من الابل التي  
ترعى النجيل وهو الهرم من الحمض ونجات الأرض اخضرت والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو  
ضرب من الحمض قال أبو خراش يصف ماء أجنا

يفعيل بالأيدي على ظهر آجن \* له عزم مض مستأيد ونجيل

قوله يفعيل الخ هكذا في الاصل

بالجيم وتقدم في مادة أسد

يفعيل بالخاء والصواب ما هنا

اه مضمومة

ابن الاعرابي النحل السائق الحاذق والنحل الذي يحمو ألواح الصبيان والنحل الزرع المتلف المزج  
والنحل الرجل الكثير الالوان والنحل البعير الذي ينحل الكفة بحقه والخصمان النحل هو الواسع  
ونحلت الشيء أي استخرجتمو منا نحل اسم موضع قال لبيد

وجاد رهوى الى منا نحل فالنحل أمست نعاجه عصبا

(نحل) النحل نباب العسل واحدة نحلة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
نهى عن قتل النحلة والنملة والصراد والهدد هوروى عن ابراهيم الحربي انه قال انما نهى عن  
قتلهم لانهم لا يؤذون الناس وهي اقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هي مثل ما يتأذى  
الناس به من الطيور الغربا وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض  
الذريقيل له اذا عضت الذرة قتلت قال اذا ذك فاقتلها والنحل دبر العسل الواحدة نحلة وقال ابو  
اصحق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك الى النحل جائزا ان يكون سمي نحلا لان الله عز وجل  
نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها قال غيره من أهل العربية النحل يذكرويونث وقد  
أنتها الله عز وجل فقال ان اتخذى من الجبال يوتار من ذكر النحل فلان لفظه مذكرو من أنته  
فلانه جمع نحلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي  
واحدة النحل وروى بالخاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته  
وقله اذا موحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتزده عن الاقدار وطيب أكله وانه  
لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والقيم  
والريح والدخان والما والنار وكذلك المؤمن له آفات تقتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيب الشك  
وربح الفسنة ودخان الحرام وما السعة ونار الهوى الجوهرى النحل والنحلة الذب يقع على الذكر  
والاثنى حتى تقول يعسوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة \* يدعن الجلس نحلا قتالها \*  
ونحل جسمه ونحل نحل ونحل نحو لافه وناحل ذهب من مرض أو سقر والفتح أفصح وقول ابى  
ذؤيب وكنت كعظم العاجات اكتننه \* باطرافها حتى استدق نحوؤها

انما أرادنا نحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كما تجعل كل طائفة من العظم  
ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهد وشهد وورجل فحيل من قوم فحلى وناحل والاثنى ناحله ونساء  
نواحل ورجال فحل وفي حديثنا مبعدم تبعه فحله أي دقته وهزال والنحل الاسم قال القتيبي  
لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطينة والنحل الهزال والنحلة الهمة وجعل ناحل مهزول



دَقِيقٌ وَجَلُّ نَاحِلٌ رَقِيقٌ وَالنَّوَّاحِلُ السِّيفُ الَّتِي رَقَّتْ نَظْمًا مِنْ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَسَيْفٌ نَاحِلٌ رَقِيقٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَعِي أَنَا وَبَيْنَنَا • مَهَارٌ يَدْعُو عَنِ الْجُلُوسِ نَحْلًا قَاتِلًا

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ جَمْعُ كُلِّ جَرْمٍ مِنْهَا نَاحِلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيِّ السِّيفُ النَّاحِلُ الَّذِي فِيهِ قَوْلُ فَيْسِنْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرِقَ وَيَذْهَبُ أَتْرُقُ قَوْلُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضُرِبَ بِدَفْعِهِمْ انْتَهَلَ فَيَنْجِي الْقَبْنَ عَلَيْهِ بِالْمَدَّاسِ وَالصَّقْلِ حَتَّى تَذْهَبَ قُلُوبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

مَضَارِبُهُا مِنْ طُولِ مَا ضُرِبَ بِوَابِهَا • وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَّاحِلٌ

وَقَرُّ نَاحِلٍ إِذَا دُقَّ وَاسْتَقْفُوسٌ وَنَحْلَةٌ فَرَسٌ سَبَّحَ بِنِ الْخَطِيمِ وَالنَّحْلُ بِالضَّمِّ إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاذَةٍ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاةِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْمَعْطَى وَقَدْ أَتَتْهُ مَالًا وَنَحْلَةٌ بِأَيِّهَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَالاسْمُ النَّحْلَةُ تَقُولُ أُعْطَيْتُهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالْكَسْرِ إِذَا لَمْ تُرَدِّمْهَا عَوْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتَى النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فَرِيضَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيَانَةٌ كَمَا تَقُولُ فُلَانٌ يَنْتَقِلُ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَدِينُ بِهِ وَقِيلَ نَحْلَةٌ أَيْ دِينًا وَتَدِينًا وَقِيلَ أَرَادَ هِبَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَهْنٌ أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغُرْمِ فَذَلِكَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَنَحَلَتْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نَحْلَةً وَنَحَلًا وَمِثْلُ نَحْلَةٍ وَنَحْلٌ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ وَفِي التَّهْدِيدِ وَالصَّدَاقُ فَرَضٌ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرِهِنَّ شَيْئًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَى النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً هِبَةً مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ فَرِيضَةٌ لَهْنٌ عَنِ الْأَزْوَاجِ كَانُوا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجْعَلَ لِنَفْسِهِ جُعْلًا يَسْمَى الْحُلُونَ وَكَانُوا يَسْمُونَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْخُذُ النَّاحِجَةَ كَمَا يَقُولُونَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي النَّاحِجَةِ فَعَمِلَ اللَّهُ الصَّدَقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلَ فَعَلَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْلُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ نَحَلْتَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَنْ نَحَلْتَهُ نَحْلًا بِالضَّمِّ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالنَّحْلُ الْعَطِيَّةُ عَلَى فَعْلٍ وَنَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ طَالِبَةٍ أَنْ نَحَلُّهَا وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ عَوْضًا يَقَالُ أُعْطَاها مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ فَعَلْتُهَا كَذَا وَكَذَا وَيُحَدِّثُ الصَّدَاقَ وَيُبَيِّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَحَلَّ وَالِدٌ مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهِبَةُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ وَلَا اسْتِخْقَاقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ نَوَّابِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا

أراد يصير النون عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص المحكم وأنحل ولده مالا ونحل له  
 خصه بشئ منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشئ المعطى والنحلة الدعوى والنحل فلان شعر فلان  
 أو قول فلان إذا ادعاه أنه فأنه وتخله ادعاه وهو لغیره وفي الخبر أن عمرو بن الزبير وعبيد الله بن عتبة  
 ابن سعود دخلا على عرين عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة فجرى بينهم الحديث حتى قال عمرو  
 في شئ جرى من ذكر عائشة وابن الزبير سمعت عائشة تقول ما أحببت أحدا حتى عبد الله بن الزبير  
 لأعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبوي فقال له عمر أنكم لتتصلون عائشة لابن الزبير  
 اتحال من لا يرى لا حدمعه فيها نصيبا فاستعاره لها وقال ابن هرمة

ولم أتحل الأشعار فيها \* ولم تعجزني المدح الجياد

وتخله القول ينحله فخلان نبيه ونحلته القول أمحله فخلاب الفتح إذا أضفت اليه قولاً فله غيره  
 وادعيته عليه وفلان يتحل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا اتسب اليه ويقال نحل الشاعر قصيدة  
 إذا نسبت اليه وهي من قبل غيره وقال الاعشى في الاتحال

فكيف أنا واتصال القوا \* فبعد المنيب كفي ذلك عارا

وقيدني الشعر في يتيه \* كما قيد الأسرات الحمارا

أراد اتصال القوافي فدلّت كسرة القوافي على سقوط الياء فذفها كما قال الله عز وجل  
 وجفان كالجواب وتخله مثله قال الفرزدق

إذا ما قلت فافية شرودا \* تخلصها ابن جرير العجمان

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى في قولهم اتحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمت نفسه وجعله كالمالك  
 له وهي الهبة والعطية يعطاها الانسان وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول  
 الشعر ويهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويتخله بعض العرب أي ينسبه اليهم من النحلة  
 وهي النسبة بالباطل ويقال ما نحلتهك أي ما ديتك الازهرى الليث يقال نحل فلان فلانا إذا سابه  
 فهو يتخله بسابه قال طرفة

قد عذوا ونحل النعمان قولاً \* كحنت القاس بنجد أو يغور

قال الازهرى نحل فلان فلانا إذا سابه باطل وهو تصيف لنحل فلان فلانا إذا قطعته بالغيبة  
 ويروي الحديث من نحل الناس نحلوا أي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وهو مثل ما روي  
 عن أبي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك قوله ان قارضتهم ماخوذ من

قوله كالمالك وهي الهبة كذا  
 في الأصل وعبارة المحكم  
 كالمالك أخذ من النحلة  
 وهي الهبة وبها يظهر  
 مرجع الضمير اه صححه

قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الأيمن اقترض عرض امرئ مسلم فذلك الذي حرج  
وقد فسر في موضعه (نخل) نخل الشيء ينخله فخلأ ونخله وانخله صفاه واختاره وكل ما صق  
ليعزل لبابه فقد انخل وتخل والنخالة ما تنخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته  
عن لبابه والنخالة أيضا ما نخل من الدقيق وتخل الدقيق غربلته والنخالة أيضا ما بقي في المنخل مما  
ينخل حكا، أبو حنيفة قال وكل ما نخل في ما بقي فم ينخل نخالة وهذا على السلب والمنخل والمنخل  
ما ينخل به لا نظيره الا قولهم منصل ومنصل وهو ما جاء من الأدوات على مقول بالضم وأما  
قولهم فيه منغل فعلى البدل للمضارعة واتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته ورجل  
ناخل الصدر أي ناصح واذا نخلت الأدوية لتستصفي أجودها قلت نخلت واتخلت فالنخل  
التسفية والاتخال الاختيار لنفسك أفضله وكذلك النخل وأنشد

تَنخَلْتُمْ أَمْ دَحَا قَوْمٍ وَلَمْ أكن \* لغيرهم فِيمَا مضَى أَن نخل

واتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة  
أي المنخولة الخالصة فاعله بمعنى مفعولة كما دافع وفيه أيضا لا يقبل الله الا النخائل القلوب أي  
النات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها والنخل تنخيل الثلج والودق تقول انخلت  
لبلسنا الثلج أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخيل  
وتخيل وثلاث نخلات واستمار أبو حنيفة النخل لشجر النارجيل تحمل بكائس فيها الفوفل أمثال  
التمرو قال مرة بصف شجر الكاذب هو نخلة في كل شيء من حليتها وانما يريد في كل ذلك أنه يشبه النخلة  
قال وأهل الحجاز يؤثنون النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الأكام وأهل نجد يذكرون قال  
الشاعر في تذكيره \* كنتل من الأعراض غير منبثق \* قال وقد يشبه غير النخل في النبتة  
النخل ولا يسمى شيء منه فخلا كالدم والنارجيل والكاذب والنوفل والغصف والنزم وفي  
حديث ابن عمر مثل المؤمن كمثل النخلة والمشهور في الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهي  
واحدة النخل وروى بالخاء المهملة يريد نخلة العسل وقد تقدم وأبو نخلة كنية قال أنشد ابن جني  
عن أبي علي

أطلب أبا نخلة من يابوكا \* فقد سألتنا عنك من يعزوكا \* الى أب فكلهم يتفقوا

وأبو نخلة شاعر معروف كني بذلك لانه ولد عند جذع نخلة وقيل لانه كانت له نخلة يعتد بها  
وسماه بنجدج الشاعر النخيلات فقال به جوه

قوله لشجر النارجيل تحمل  
بكائس فيها الفوفل كذا في  
الأصل وعبارة المحكم  
لشجر النارجيل وما شاكلة  
فقال أخبرت أن شجرة النوفل  
نخلة مثل نخلة النارجيل  
تحمل بكائس فيها الفوفل  
الخنفى عبارة الأصل سقط  
ظاهر اه صححه



قوله لكلام هو رواية المحكم  
هنا وروايته في حنذل الاعادي  
كتبه مصححه

لَاقَى النَّخْلَاتِ حِنَاذًا حِنْدًا • مَنِيَّ وَشَلًّا لِلنَّامِ مَشْقَدًا

ونخلة موضع أنشد الاخش

بأنخل ذات السدر والجرأول • تطاولي ما شئت أن تطاولي • أنا سترميك بكل بازل  
جمع بين الكسر والقصة ونخلة موضع بالبادية وبطن نخلة بالحجاز موضع بين مكة والطائف ونخل  
ماء معروف وعين نخل موضع قال

من المتعرضات بعين نخل • كان يياض لبنهم أسدين

وذو النخل موضع قال

قدر أحيانًا ذوا النخل وقد أرى • وأبي مالا ذوا النخل بدار

أبو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة وبأخذ ذوالقري الطائف  
والآخر بأخذ ذوالعرق والمخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعرو من أمثال العرب في الغائب  
الذي لا يرجى إياه حتى يؤب المخل كما يقال حتى يؤب القارظ العزبي قال الاصمعي المخل رجل  
أرسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلاً يضرب في كل من لا يرجى يقال لا أفعله حتى يؤب المخل والمخل  
لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخى بني الحبيان من هذيل وبنو نخلة لان بطن من ذى  
الكلاع وقول الشاعر

رأيتهم أفضيا فوق دعص • عليه النخل أبتع والكروم

فالنخل فالواضرب من الحلي والكروم القلائد والله أعلم (نذل) النذل نقل الشيء وأحجمته  
الجوهري النذل النقل والاختلاس المحكم نذل الشيء نذلاً نقله من موضع إلى آخر ونذل التم من  
الجملة والخبز من السفرية نذله نذلاً غرق منهما بكفه جمعا كتلاً وقيل هو الغرق باليدن جميعا  
والرجل من نذل بكسر الميم وقال يصف رجلاً ويده قوم دارين بالجود

يمرون بالدهنا خفاً عابهم • ويخرجون من دارين نجر الحاقاب

على حين ألهى الناس جمل أمورهم • فندلا زربق المال نذل الثعالب

يقول اندلي يازر يثو وهي قبيلة نذل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول أكتب من ثعلب قال  
ابن بري وقيل في هذا الشاعر انه يصف قومًا صواباً يأتون من دارين فيسرقون ويمدأون حقائبهم  
ثم يفرغونها ويعودون إلى دارين وقيل يصف تجاراً وقوله على حين ألهى الناس جمل أمورهم  
يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والتجرجع أبحر وهو العظيم البطن والنذل التنازل

وبه فسر بعضهم قوله فنَدَلُ لَزُرَيْقُ المَالِ ويقال اتَدَلَّت المَالِ واتَّهَلَّتْهُ أَي احتملته ابن الاعرابي  
 النُدُلُ خَدَمُ الدَّعْوَةِ قال الازهرى **نُدُلًا** لانهم يتقلون الطعام الى مَنْ حضر الدَّعْوَةَ ونَدَلَتْ  
 الدُّلُو اذا اخرجتها من البئر والنَدَلُ شبه الوسخ ونَدَلَتْ يَدُهُ نَدَلًا غَمَرَتْ والمُنْدِيلُ والمنْدِيلُ نادر  
 والمنْدَلُ كله الذي يُتَمَسَّحُ به قبل هوسن النَدَلُ الذي هو الوسخ وقيل انما اشتقاقه من النَدَلُ الذي  
 هو التناول قال الليث النَدَلُ كانه الوسخ من غير استعمال في العربية وقد تَدَلَّ به وتَمَدَّلَ قال ابو  
 عبيدوا **انكر الكسائي تَدَلَّ** وتَدَلَّتْ بالْمُنْدِيلِ وتَمَدَّلَتْ أَي تَمَسَّحَتْ به من أثر الوضوء والطهور  
 قال والمنْدِيلُ على تقدير مفعيل اسم لما يمسح به قال ويقال ايضا تَمَدَّلَتْ والمنْدَلُ والمنْقَلُ الخُفُّ عن  
 ابن الاعرابي يجوز ان يكون من النَدَلُ الذي هو الوسخ لانه يبق على رجل لابس الوسخ ويجوز ان يكون  
 من النَدَلُ الذي هو التناول لانه يتناول للْبَسِ قال ابن سيده وقوله **أنشده** أبو زيد  
**بِثَنَ وَبَاتٍ سَقِيطِ الطَّلِّ بِضَرْبِنَا \* عِنْدَ النَّدُولِ قَرَانًا نَجْدِرُ وَاوَسِ**  
 قال يجوز ان يعنى به امرأة فيكون فعولاً من النَدَلُ الذي هو شبه الوسخ وانما سماه بذلك  
 لوسخها وقد يجوز ان يكون عني به رجلاً وان يكون عني به الضبع وان يكون  
 عني كابة أو ابوة أو ان يكون موضعاً أو المتوَدَلُ الشيخ المَضْطَرِبُ من الكِبَرِ وتَوَدَّلَ الرَّجُلُ  
 اضْطَرِبَ من الكِبَرِ ومَنَدَلُ بِلْدِ الْهِنْدِ والمنْدَلِيُّ من العود أجوده يُنسَبُ الى مَنْدَلِ هذا البلد  
 الهِنْدِيِّ وقيل المنْدَلُ والمنْدَلِيُّ عود الطيب الذي يتجر به من غير ان يخص ببلد وأنشده  
 الفراء **للعجير السلولي**

قوله النَدَلُ في القاموس  
 بضمين وفي خط الصاغاني  
 بفتحين كتبه مصححه  
 قوله والنَدَلُ شبه الوسخ ضبط  
 في القاموس بسكون الدال  
 وكذا في المحكم في كل موضع  
 الا المصدر وفي الاصل بالسكون  
 في قوله بعد يجوز ان يكون  
 من النَدَلُ الذي هو الوسخ  
 وضبط في مصدر الفعل هنا  
 بالتحريك وحرراه مصححه  
 قوله والمنْدَلُ الخ كذا في  
 القاموس وضبطهما  
 الصاغاني بخطه بالكسر  
 كتبه مصححه

قوله المطير كذا في الاصل  
 والجوهري والازهرى  
 والذي في المحكم المطيب  
 كتبه مصححه

قوله كأن الركب الخ هكذا  
 في الاصل بجر القافية وفي  
 ياقوت قماراً بالف بعد الراء  
 وقبله  
 أحب الليل ان خيال سلمى  
 اذا غنا لم ينافزارا  
 اه مصححه

اذا ما مَشَّتْ نَادِي عِمَانِي ثِيَابِهَا \* ذَكَى الشَّدَاوُ الْمَنْدَلِيُّ الْمَطِيرُ  
 يعنى العود قال المبرد المنْدَلُ العود الرطب وهو المنْدَلِيُّ قال الازهرى هو عندي رباعى لان الميم  
 أصلية لا ادري أعربى هو أو معرب والمَطِيرُ الذي سطعت رائحته وتفرقت والمنْدَلِيُّ عطر ينسب الى  
 المنْدَلُ وهي من بلاد الهند قال ابن بري الصواب أن يقول والمنْدَلِيُّ عود ينسب الى مَنْدَلُ لأن  
 مَنْدَلُ اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قمار قال ابن هريرة  
**كأن الركب اذ طرقت بانوا \* بمنْدَلٍ أو بتار عتي قمار**  
**وقمار عوده دون عود مَنْدَلُ** قال وشاعده قول كثير يصف نارا  
**اذا ما خبت من آخر الليل خبوة \* أعيد اليها المنْدَلِيُّ فتنتقب**  
 وقد يقع المنْدَلُ على العود على ارادة ياعى النيب وخذفه ما ضرورة فيقال تجرت بالمنْدَلُ وهو

يريد المندلي على حد قول رؤبة

بل بلمدلى النجاج قومه \* لا يشتري كأنه وجهه

يريد جهرميه قال ويدل على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن أبي ربيعة

لمن نار قبيل السبع عند البيت ما تحبو

اذاما وقدت يلقى \* عليها المندل الرطب

ويروي اذاما اخذت وقال كثير

باطيب من اردان عزة موهنا \* وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها

قال ابن بري وحكي زبير ان مدينة قالت لكثير فصر الله فالك اذت القائل باطيب من اردان عزة

البيت فقال نعم قالت ارايت لو ان زنجية بنحرت اردانها بمندل رطب اما كانت تطيب هلاقت

كما قال سيدكم امرؤ القيس

الم تراني كلما جئت طارفا \* وجدت بها طيبا وان لم تطيب

والنيدلان والنيدلان الكابوس عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وانشد نعلب

تفرجة القلب قبل النيل \* يلقى عليه النيدلان بالليل

وقال آخر انج نجاه من غير مكبول \* يلقى عليه النيدلان والغول

والنيدلان كالنيدلان قال ابن جني همزة زائدة قال حدثني بذلك ابو علي قال ابن بري ومن هذا

الفصل النيدل الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النيدلان ابو زيد في كتابه في النوادر نودلت

خصياه نودلة اذا استرخيتا يقال جاء منودلا خصياه قال الراجز

كان خصيه اذاما نودلا \* انفتحتا نحملا نمر جلا

الاصهي مشى الرجل منودلا اذا مشى مسترخيا وانشد \* منودل انخصين رخو المشرج \*

ابن بري ويقال رجل نودل قال الشاعر

فازت خلية نودل بهنقع \* رخو العظام ممدن عبل الشوى

واندال بطن الانسان والداية اذا سال قال ابن بري اندال وزنه انقدال فنونه زائدة وليست اصلية

قال فخته ان يذ كر في فصل دول وقد ذكر هناك ويقال للسقاء اذا تمخض هو يهودل ويهودل الاولى

بالذال والثانية بالذال والنودلان النديان وابن مندلة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين

فيمارعم السيرا في اوامرؤ القيس فمياحكي القراء

قوله والنيدلان الخ هكذا

ضبط في الاصل هنا وفيما

يأتي وعبارة القاموس

والنيدلان بكسر النون

والدال وتضم الدال والنيدل

بكسر النون وفتحها وتثنية

الدال وفتح النون وضم

الدال والنيدلان مهموزة

بكسر النون والدال وتضم

الدال والنيدل بكسر النون

وفتحها وضم الدال الكابوس

أوشى مثله اه مصححه

قوله ويقال رجل نودل

هكذا في الاصل والظاهر ان

يقول ونودل رجل كما يأتي له

بعد اه مصححه

قوله فيمارعم السيرا في

المحكم الفارسي وحرر اه



وَأَلَيْتُ لَأَعْطِيَ مَلِيكًا مَقَادِي \* وَلَا سَوْفَةَ حَتَّى يُوَبَّأَ ابْنَ مَنَدَلَه

وَنُوذِلَ اسْمُ رَجُلٍ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ

فَارْتَحَلَتْ خَلِيلَهُ نُوذِلَ بِمَكْدَنٍ \* رَخِصَ الْعِظَامُ مَثَدَنٍ عَمِلَ الشَّوَى

وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نزل) النَّزْلُ وَالنَّزِيلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خَلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ وَفِي الْحَكْمِ

الْحَايِسُ الْمُحْتَقِرُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ وَنُزُولٌ وَنُذْلٌ وَنُذْلَةٌ وَنُذْلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ

النُّذَالَةُ السَّفَالَةُ وَقَدْ نُذِلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نُذْلٌ وَنُذِيلٌ أَيْ خَسِيسٌ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

مُنِيذًا وَقَدْ أَسْمَى يُقَدِّمُ وَرَدَّهَا \* أَقْبِدِرُ مَحْمُورًا الْقَطَاعُ نَذِيلٌ

مُنِيذٌ مُقْبِلٌ وَأَنْابَ أَقْبِلُ وَأَقْبِدِرُ يَرِيدُهُ الصَّائِدُ وَالْأَقْدَرُ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَالْقَطَاعُ جَمْعُ قَطَعٍ

وَهُوَ تَصْلُ فَصِيرٌ عَرِيضٌ وَهَذَا نَذِيلٌ وَنُذَالٌ مِثْلُ فَرِيرٍ وَفَرَارٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَشَاعَدَ

نَذَلَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يُقَرِّبُ عَيْنَهُ \* وَقُرَّةٌ عَيْنِ الْفَسْلِ أَنْ يَصْحَبَ الْفَسْلَا

وَيُعْرِفُ فِي جُودِ أَمْرٍ جُودُ خَالِهِ \* وَيَنْزِلُ إِنْ تَلَقَّى أَخَا أُمَّه نَذَلَا

(نزل) النَّارُ جِيلٌ جَوْزٌ الْهِنْدُ وَاحِدَةٌ نَارٌ جِيلَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْخَبِيرَانُ شَجَرَتَهُ مِثْلُ

الْفَخْلَةِ سِوَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ غَلْبَاءً تَمِيذُ بِعَمْرٍ تَقِيهَا حَتَّى تُذْنِبَهُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْتَا قَالَ وَيَكُونُ فِي الْقَنُوقِ

الْكُرَيْمِ مِنْهُ ثَلَاثُونَ نَارٌ جِيلَةٌ (نزل) النَّزُولُ الْحُلُولُ وَقَدْ نَزَلَهُمْ وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ وَنَزَلَ بِهِمْ يَنْزِلُ نَزُولًا

وَمَنْزَلًا وَمَنْزَلًا بِالْكَسْرِ شَاذًا أَنْشَدَ نَعْلَبُ \* أَنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزَلَهَا جُلُّ \* أَرَادَ أَنْ ذَكَرْتُكَ نَزُولًا

جُلُّ أَيَّهَا الرَّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزَلَهَا صَحِيحٌ وَأَنْتَ النَّزُولُ حِينَ أُضَافُ إِلَى مَوْثٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْدِيرُهُ أَنَّ

ذَكَرْتُكَ الدَّارَ نَزُولَهَا جُلُّ فَجَمَلُ فَاعِلٌ بِالنُّزُولِ وَالنُّزُولُ مَفْعُولٌ ثَانٍ بِذَكَرْتُكَ وَتَنْزَلُهُ وَأَنْزَلَهُ وَنَزَلَهُ بِجَمْعِيٍّ

قَالَ سِيبَوِيهٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا فَرْقَ

عِنْدِي بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَاتٍ إِلَّا صِيغَةَ التَّكْثِيرِ فِي نَزَلَتْ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

أَنْزَلَ كَنْزَلَ وَقَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ الْمَضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ كَالْاسْمِ الْوَاحِدِ

إِنَّمَا جَمْعُ تَنْزِيلَاتِنَا لِأَنَّهُ أَرَادَ لِلْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ تَنْزِيلَاتٌ فِي وَجْهِ كَثِيرَةٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِ الْاسْمِ الْوَاحِدِ

فَكَفَى بِالْتَنْزِيلَاتِ عَنِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلِفَةِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهَا مَعَ

أَنَّ ابْنَ جَنِيٍّ تَسْمَعُ بِهَذَا تَسْمَعُ تَحْضُرُ وَتَحْذِقُ فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قَلْنَا وَالنُّزُلُ

الْمَنْزِلُ عَنِ الزَّجَاجِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجْهًا لِمَنَاجِيهِمْ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

قوله بمكدن كذا في الاصل  
وشرح القاموس بنون  
والذي في المحكم باللام  
بدلها كتبه صححه

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها أنزل من عند الله قال نزل مصدر مؤكدا قوله خالدون فيها لان خلودهم فيها انزالهم فيها وقال الجوهرى جنات الفردوس نزلا قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا والمنزل بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا وأنشدا أيضا

أين ذكركم الدار منزلها جمل \* بكيت فدمع العين منحدر جمل

نصب المنزل لانه مصدر وأنزله غيره واستنزه بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب والتنزل النزول في مهلة وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله عز وجل تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربهم من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عن تعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله عز وجل وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اى اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فانك ربما تخطى في حكم الله تعالى اولاتى به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستويا ومكان نزل ينزل فيه كثيرا عن العبياني ونزل من علو الى سفلى انحدر والنزال فى الحرب أن يتنازل الفريقان وفي المحكم أن ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربوا وقد تنازلوا ونزال نزال اى انزل وكذا الاثنان والجميع والمؤنث بلفظ واحد واحتاج السماخ اليه فنقله فقال

لقد علمت خيل بموقان أنى \* انا الفارس الحامى اذا قيل نزال

الجوهرى ونزال مثل قظام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة ولهذا انه الشاعر بقوله

ولنم حشو الدرع أنت اذا \* دعيت نزال ولج فى الذعر

قال ابن برى ومثله لزيد الخيل

وقد علمت سلامة أن سيني \* كرية كلاب دعيت نزال

وقال جريرة الفقعسى

عرضنا نزال فلم ينزلوا \* وكانت نزال عليهم أطم

قال وقرى الجوهرى نزال معدول من المنازلة يدل على ان نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول الى

قوله لقد علمت خيل الخ  
هكذا فى الاصل بضمير  
التكلم وأنشده ياقوت عند  
التكلم على موقان للشماخ  
ضمن أبيات يمدح بها غيره بلفظ  
وقد علمت خيل بموقان انه  
هو الفارس الحامى اذا قيل  
نزال  
اه مصححه

الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر أيضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها \* بسليم أو ظفة القوائم هبكل  
فدعوا أنزال فكنت أول نازل \* وعلام أركبه اذالم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذالم أنزل الابطال عليه وكذلك قول الآخر

فلم أذخر الدهماء عند الاغارة \* اذا انالم أنزل اذا الخيل جالت

فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدل ذلك على ان نزال في قوله فدعوا أنزال بمعنى

المنازلة دون النزول الى الارض قوله \* وعلام أركبه اذالم أنزل \* أى ولم أركبه اذالم أقاتل عليه

أى في حين عدم قتالي عليه واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام أركبه

حين لم أنزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هورا كب فكأنه قال وعلام أركبه في حين

أنا راكب قال ومما يقوى ذلك قول زهير

ولنعم حشو الدرع أنت اذا \* دعيت نزال ولبج في الدرع

الأتري انه لم يمدحه بنزوله الى الارض خاصة بل في كل حال ولا تمدح الملوك بمثل هذا ومع هذا فانه

في صنعة الفرس من الصفات الجميلة له وليس نزوله الى الارض مما تمدح به الفرس وأيضا فليس

النزول الى الارض هو العلة في الركوب وفي الحديث نزلت ربي في كذا أى راجعته وسأنته مرة

بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر أو من النزول في الحرب والتزبل الضيف وقال

تزيل القوم أعظمهم حقوقا \* وحق الله في حق التزيل

سيبويه ويرجل تزيل نازل وأنزال القوم أركبهم والنزل ما هي للضيف اذ انزل عليه

ويقال ان فلانا حسن التزل والنزل أى الضيافة وقال ابن السكيت في قوله

\* فبات بين التزلة أرشما \* قال أراد لضيافة الناس يقول هو يحق لذلك وقال الزجاج

في قوله اذ لك خير نزل أم شجرة الرقوم يقول اذ لك خير في باب الأتزال التي يتقوت بها وتمكن معها

الاقامة أم نزل أهل النار قال ومعنى أقت لهم نزلهم أى أقت لهم غداهم وما يصلح معه أن ينزلوا

عليه الجوهري والتزل ما هي للتزيل والجمع الأتزال وفي الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء

التزل في الاصل قرى الضيف وتضم زا به يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث

الدعاء للميت وأكرم نزلته والمتزل الأتزال تقول أنزلنى منزلا مباركا ونزل القوم أنزلهم المنازل ونزل



فلان غيره قدر لها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع النزول قال ابن سيده وحكى  
العباني منزلاً بموضع كذا قال أراه يعني موضع نزولنا قال ولست منه على ثقة وقوله  
• دَرَسَ الْمَنَابِتَ مَالِعٌ فَأَبَانَ • إنما أراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل  
أَمَسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلِغُهَا • بصاحب الهمم الا الجسرة الأجد

أراد أمسّت منازلها فحذف قال ويجوز أن يكون أراد بمنها ما قصدناها فإذا كان كذلك فلا حذف  
الجوهري والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أَمَزَلْتَنِي سَلَامٌ عَلَيَّ كَمَا • هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

والمنزلة الرتبة لا تجمع واستنزل فلان أي حط عن مرتبته والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو  
مضى منزلة الشغاف أي هو بتلك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لأنه  
بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعني بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التي أجريت مجرى  
غير المختصة وفي حديث ميراث الحدان أبا بكر أنزله أبا أي جعل الحد في منزلة الأب وأعطاه نصيبه  
من الميراث والتزلة ما ينزل الفصل من الماء وخص الجوهري فقال التزلة بالضم ماء الرجل وقد  
أنزل الرجل مامه إذا جامع والمرأة تستنزل ذلك والتزلة المرة الواحدة من النزول والنزلة الشديدة  
تنزل بالقوم وجعها النوازل المحكم والنزلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله  
العافية التهذيب يقال تنزأت الرحمة المحكم نزت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما  
على المثل ونزل به الأمر حل وقوله أشده نعلب

أَعَزَّ عَلَيَّ بَأْنُ تَكُونِ عَلِيًّا • وَأَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَزِيلًا

جعله كالنزول من الناس أي وأن يكون بك السقام نازلا ونزل القوم أوأمني قال ابن أحرر

وَأَقْبَتُ لَمَّا أَنَانِي أَنَّهُ نَزَلَتْ • إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

أي أنت مني وقال عامر بن الطفيل

أَنَارِلَةُ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْبِ نَارَةٍ • أَيُّبِي لِنَايَا أَسْمَاءُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

والنزل الربع والفضل وكذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ربع ما يزرع أي يزرع كآؤه  
وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزلًا وطعام نزل ذو نزل ونزيب مبارك الاخيرة عن ابن الاعرابي  
وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك أي قليل الربع وكثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزل زاكية  
الزرع والسكلا ونوب نزيل كامل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال لبيد

وَأَنْ تَعْدَمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْسَ مُجَرَّبًا \* وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرِّزِيَةِ بِأَذَلًا

قوله وقد نزل هكذا ضبط  
بالقلم في الاصل والصحاح  
وفي القاموس وقد نزل  
كعلم اه معصمه

وَالنَّزْلُ كَالزُّكَامِ يُقَالُ بِهِ نَزَلَتْ وَقَدْ نَزَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى قَالُوا امْرُؤَةٌ أُخْرَى وَالتَّزَلُّ  
الْمَكَانَ الصُّلْبَ السَّرِيعُ السَّبِيلُ وَأَرْضُ نَزْلَةِ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَمَكَانُ نَزْلِ سَرِيعِ السَّبِيلِ أَبُو  
حَنِيفَةَ وَادْنَزَلَ يُسِيلُهُ الْقَلْبِيلُ الْهَيْبِيُّ مِنَ الْمَاءِ وَالتَّزَلُّ الْمَطَرُ وَمَكَانُ نَزْلِ صُلْبٍ شَدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
مَكَانُ نَزْلِ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالَ النُّقْلِ \* فِي مَثْنٍ ضَمَّكَ الشَّنَائِي نَزَلَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَكَانُ نَزْلِ إِذَا كَانَ مَجَالًا مَرْتًا وَقِيلَ النَّزْلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الضَّيْقِ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ  
أَرْضُ نَزْلَةٍ وَمَكَانُ نَزْلِ بَيْنَ النَّزَلَةِ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ صَلَابَتَهَا وَقَدْ نَزَلَ بِالْكَسْرِ وَحِظُ  
نَزْلِ أَيْ جَمِّعَ وَوَجَدَتْ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَتِهِمْ أَيْ مَنَازِلَهُمْ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَتِهِمْ وَنَزَلَتْهُمْ أَيْ  
عَلَى اسْتِقَامَةِ أَسْوَأِهِمْ مِثْلَ سَكَاتِهِمْ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حَسَنِ الْحَالِ وَمَنَازِلُ بْنُ فَرْعَانَ مِنْ  
شِعْرَانِهِمْ وَكَانَ مَنَازِلَ عَقِي أَبَاهُ فَقَالَ فِيهِ

جَرَّتْ رَحِمِي بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ \* جَرَاءُ كَيْسْتَحْبِرِ الْكَلْبِ طَالِبُهُ

فَعَقَى مَنَازِلَ ابْنَهُ خَلِيجٍ فَقَالَ فِيهِ

تَطَّلَيْتَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَشِي \* عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي

قوله ومنازل بن فرعان ضبط  
في الاصل بضم الميم وفي  
القاموس بفتحها وعبارة  
شرحها هو بفتح الميم كما  
يقضيه اطلاقه ومنهم من  
ضبطه بضمها اه وفي  
الصاغاني وسموا منازل  
ومنازل بفتح الميم وضمها  
اه كسبه معصمه

(نسل) النَّسْلُ الْخَلْقُ وَالتَّنْسُلُ الْوَلَدُ وَالتَّزْيِيَةُ وَاجْمَعُ أَنْسَالٌ وَكَذَلِكَ التَّنْسِيلَةُ وَقَدْ نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلًا  
وَأَنْسَلَ وَتَنَسَلُوا أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَنَسَلُ بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمْ وَتَنَسَلُوا أَيْ وُلِدَ بَعْضُهُمْ  
مِنْ بَعْضٍ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدًا كَثِيرًا تَنْسُلُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ نَسَلَ الْوَالِدُ بَوْلَدَهُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ لَغَةً  
فِيهِ قَالَ وَفِي الْأَفْعَالِ لَابْنِ الْقَطَاعِ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدًا كَثِيرًا الْوَبْرَ اسْقَطَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ عِبْدَ  
الْقَيْسِ إِعْمًا كَانَتْ عِنْدَ نَاحِيَةِ تَعْلُقِهَا الْإِبِلُ فَنَسَلَهَا أَي اسْتَمَرَّتْ رِثَاهَا وَأَخَذْنَا نَسْلَهَا قَالَ وَهُوَ عَلَى  
حَذْفِ الْجَارِ أَي نَسَلْنَا بِهَا وَمِنْهَا نَحْوُ أَمْرُكَ الْخَيْرِ أَي بِالْخَيْرِ قَالَ وَإِنْ شَدِدَ كَانَ مِثْلَ وَلَدْنَا بِهَا يُقَالُ  
نَسَلَ الْوَالِدُ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ وَأَنْسَلَتْ نَسْلًا كَثِيرًا وَالتَّنْسُولَةُ الَّتِي تُنْتَنِي لِلنَّسْلِ وَقَالَ  
الْحَيَّانِيُّ هُوَ أَنْسَلَهُمْ أَيْ أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَنَسَلَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ يَنْسُلُ نُسُولًا  
وَأَنْسَلَ سَقَطَ وَتَقَطَعَ وَقِيلَ سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا وَفِي التَّهْدِيبِ وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَأَنْسَلَ  
الْبَعِيرُ وَبَرَّهُ أَبُو زَيْدٍ أَنْسَلَ رِيشَ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ قَالَ وَنَسَلْتُهُ أَنَا نَسْلًا وَاسْمُ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيلُ  
وَالنُّسَالُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ نَسِيلَةٌ وَنُسَالَةٌ وَيُقَالُ أَنْسَلَتِ النَّاقَةُ وَبَرَّهَا إِذَا أَلْقَتْهُ تَنْسَلُهُ وَقَدْ نَسَلَتْ بَوْلَدًا

كثير تنسل ونسال الطير ما سقط من ريشها وهو التسالة ويقال نسل الطائر ريشه ينسل وينسل  
تسلا ونسل الوبر وريش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك نسل الطائر ريشه وانسل  
ريش الطائر يتعدى ولا يتعدى وانسلت الابل اذا حان لها ان تنسل وبرها ونسل الثوب عن  
الرجل سقط أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال ما لبني فلان نسولة أي ما يطلب نسله  
من ذوات الأرباع وانسل الصبيان أطرافه أبرزها ثم القاع والنسال نسل الحلي اذا يدس وطار  
عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب

أعاشني بعدك وادمبقل • آكل من حوذانه وانسل

ويروي وانسل فن رواه وانسل فعناه سميت حتى سقط عن الشعر ومن رواه انسل فعناه تنسل  
ابلي وغنمي والنسيلة النبالة وهي النسيلة في بعض اللغات ونسل الماشي ينسل وينسل تسلا  
وتسلا ونسلانا أسرع قال

عسلان الذئب أمسي قاربا • برد الليل عليه فنسل

وانشد ابن الاعرابي • عس أمام القرم دائم النسل • وقيل أصل التسلان للذئب ثم استعمل  
في غير ذلك وانسلت القوم اذا تقدمتهم وانشد ابن بري اعدى بن زيد

انسل الدرعا نغري خذم • وعلا الرب رب أزم لم يدن

وفي التنزيل العزيز فاذا هم من الأجداث الى ربهم ينسلون قال أبو اسحق يخرجون بسرعة وقال  
الليث التسلان شبه الذئب اذا أسرع وقد نسل في العدو ينسل تسلا ونسلانا أي أسرع  
وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن  
الاعرابي بسط وهو الاسراع في المشي وفي حديث آخر انهم شكوا اليه الاعياء فقال عليكم  
بالتسلان وقيل فامرهم ان ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لقمان واذا سمع القوم نسل  
أي اذا عدوا الغارقا ومخافة أسرع هو قال والتسلان دون السعي والنسل بالتحريك اللين يخرج  
بنفسه من الامليل والنسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع المحكم والتسيل والنسيلة جميعا  
العسل عن أبي حنيفة ويقال للبن الذي يسيل من أخضر التين النسل بالنون ذكره أبو منصور  
في أثناء كلامه على ناس واعته نزعته انه أغنله في بابه فأنبتته في هذا المكان ابن الاعرابي يقال  
فلان ينسل الوديقه ويعمى الحقيقة (نش) نسل الشيء ينسله تسلا أسرع نزعته ونسل  
اللحم ينسله وينسله تسلا وانسله أخرجه من التدرية من غير معرفة ولحم تسيل منتسل ويقال

قوله أبي ذؤيب كذا في  
الاصل وشرح القاموس  
والذي في المحكم ابن أبي  
دواد لايه ووافقته ما تقدم  
للموافق في مادة بقل كتبه  
مصحة

قوله بسط هو هكذا في  
الاصل بدون نقط وحرراه

قوله انسل الدرعا الخ هكذا  
في الاصل وحرر روايته اه

قوله على ناس هكذا في  
الاصل بدون نقط وحرراه  
مصحة



انْشَلَّتْ مِنَ الْقَدْرِ نَشِيلاً فَأَكَلَتْهُ وَنَشَلَتْ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ أَنْشَلَهُ بِالضَّمِّ وَانْشَلَّتْ إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا  
وَالْمَنْشَلُ وَالْمَنْشَالُ حديدية في رؤسها عِقَاقِفَةٌ يَنْشَلُ بِهَا اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ وَرَبْعاً (٣)  
مَنْشَالٌ مِنَ الْمَنْشَالِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ نَعَمْتُ بِالْأَلَا \* وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيْلُ

وَنَشَلُ اللَّحْمِ يَنْشَلُهُ وَيَنْشَلُهُ نَشْلاً وَانْشَلَهُ أَخَذَ يَدَهُ عَضُوًّا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ وَهُوَ الذَّشِيلُ  
وَفِي الْحَدِيثِ ذُكْرُهُ رَجُلٌ فَقِيلَ هُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضَهُ فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ  
أَيَّ جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يَنْشَلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عِلْقِ الْقَدْرِ فَانْشَلَتْ مِنْهَا  
عَظْمًا أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النُّضْمِ وَهُوَ النَّشِيلُ وَالنَّشِيلُ مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بغيرِ تَابِلٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ  
قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالذَّشِيلَ وَالرُّعْفَ \* وَالْقَبِيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأُنْفَ

• لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قُطْفَ •

الليث التَّشَلُّ لِحْمٍ يَطْبَخُ بِالنَّوَابِلِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَرْقِ وَيُنْشَلُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ نَشَلُوا ضَيْفَكُمْ وَسَوَدُوهُ  
وَلَوْ وَهْ وَسَلَفُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو حَاتِمٍ النَّشِيلُ مَا انْشَلَتْ يَدُكَ مِنْ قَدْرِ اللَّحْمِ بغيرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا يَكُونُ  
مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيْلًا نَحْمًا هُوَ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَةً يَحْلَبُ وَالتَّشِيلُ اللَّبَنِ سَاعَةً يَحْلَبُ وَهُوَ  
صَرِيْفٌ وَرَعْوَتُهُ عَلَيْهِ قَالَ

عَلَقْتُ نَشِيْلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا • بِخَالِي وَلَا يَمِيْدِي خَالِكَ مَحْلَبُ

وَقَدْ نَشَلُ وَعَضُدٌ مَنْشُولَةٌ وَنَاشِلَةٌ دَقِيْقَةٌ وَخَيْدٌ نَاشِلَةٌ قَلِيْلَةٌ اللَّحْمِ نَشَلَتْ نَشْلًا نَشُولًا وَكَذَلِكَ السَّاقُ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا الْمَنْشُولَةُ اللَّحْمُ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ خَيْدٌ مَاشِلَةٌ بِهَذَا  
الْمَعْنَى وَقِيلَ النَّشُولُ ذَهَابُ لِحْمِ السَّاقِ وَالتَّشِيْلُ السَّيْفُ الْخَفِيْفُ الرَّقِيْقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ  
مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَبِيْدٌ

نَشِيْلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا • تَقَضُّضَ عَنْ سَبِيلَانِهِ كُلُّ قَائِمٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ لِلْمَاءِ الَّذِي يُسَخَّرُ مِنَ الرِّكْمَةِ قَبْلَ حَقْنِهِ فِي الْأَسَاقِ  
نَشِيْلًا وَيُقَالُ نَشِيْلُ هَذِهِ الرِّكْمَةِ طَيِّبٌ فَذَا حَقِنَ فِي السَّقَاءِ تَقَضَّتْ عُدُوُّهُ وَنَشَلَتِ الْمَرْأَةُ يَنْشَلُهَا  
نَشْلًا نَكْحَهَا أَبُو تَرَابٍ عَنْ خَلِيْفَةِ نَشَلَتِ الْحَبِيْبَةَ وَنَشَطَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ مَا تَحْتِ حَلْقَةِ  
الْحَتَامِ مِنَ الْأَصْبَعِ عَنِ الزَّجَاجِ وَفِي الصَّحَاحِ مَوْضِعُ الْحَتَامِ مِنَ الْخِنْصِرِ وَيُقَالُ تَقَعَّدَ الْمَنْشَلَةُ إِذَا

(٣) هنا يفاض في الاصل

قدر ثلاث كـ مات اه

مصححه

نوضأت وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني ووضع الخاتم من الخنصر مهميت بذلك لانه اذا أراد غسله نسل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله (نصل) التهذيب النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح ونصل البهي من النبات وشحوها اذا خرجت نصالها المحكم النصل حديدة السهم والرمح وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض كما قال ابن جنى قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك اضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطلول • أتى نصل السيف خنليل

ونصل السيف حديده وقال أبو حنيفة قال أبو زيد النصل كل حديدة من حديد السهام والجمع أنصل ونصول ونصال والنصال النسل والزنج قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرًا ثم فارقنا • كذلك الرمح ذو النملين ينكسر

وقد سمي الزنج وحده نصلًا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريًا من قدر والمتنقص على النصف من النصل قاز والسهم نفس النصل فلوا التقطت نصلًا لقت ما هذا السهم معك ولوا التقطت قد حالم أقل ما هذا السهم معك ونصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل أنه ازال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل ونصل السهم فيه نبت فلم يخرج ونصلته أنما ونصل خرج فهو من الاضداد وأنصله هو وكل ما أخرجته فقد أنصلته ابن الاعرابي أنصلت الرمح ونصلته جعلت له نصًا ولا وأنصلته نزلت نصه وفي حديث أبي سفيان فامرط قد ذ السهم وانصل أى سقط نصه ويقال أنصت السهم فأنصل أى خرج نصه وفي حديث أبي موسى وان كان رنحك سنان ما نصله أى انزعه ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصه ومنه قولهم ما بالأت من فلان بأفوق ناصل أى ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نصه وسهم ناصل ذو نصل جابجمعين متضادين الجوهرى ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤيب

قط عليها والضلوع كأنها • من الخوف أمثال السهام النواصل

وقال رزيب بن اعط

الأهل أتى قصى الأحامش أتنا • ردذنا بنى كعب بأفوق ناصل

وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه ويقال أيضا نصل السهم اذا نبت نصه فى الشئ فليخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم نصه لانزعت نصه وهو كوة ولهم قرئت البعير وقد نبت العين اذا نزلت منها القراد والقذى

قوله ويقال أيضا الخنكذا فى الأصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا اذا ثبت نصه اه فى الاصل سقط ظاهر اه مصححه

وكذلك اذا ركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الالال  
ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه اسنة الرياح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل  
الاسنة أي مخرج الاسنة من أمانها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرياح ونصال السهام  
إبطال القتال فيه وقطع الأسباب الفتن الحرمته فلما كان سبب ذلك سمي به المحكم منصل  
الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه اعظاما له ولا يغزون ولا يغرب بعضهم على  
بعض قال الاعشى

تداركه في منصل الال بعدما \* مضى غير أداء وقد كاد يذهب

أي تداركه في آخر ساعة من ساعاته الكسائي أنصت السهم بالالف جعلت فيه نصالا ولم يذكر  
الوجه الاخر ان الانصال بمعنى الترع والخراج قال وهو صحيح ولذلك قيل لرجب منصل الاسنة  
وقال ابن الاعراب النصل القهوية بلا زجاج والقهويات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت  
فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل  
الغزل ما يخرج من المغزل ويقال للغزل اذا أخرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولا  
خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا أي خرج ونصل الطريق من موضع  
كذا خرج وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصت هذه تنصرتني كعب أي أقبلت من قولهم  
نصل علينا اذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروي تنصت أي تقصد للمطر ونصل الحافر  
نصولا اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضب وأنصت اللحية تنصل نصولا ولحية ناصل  
بغيرها وتنصت خرجت من الخضب وقوله

كما اتبعته صببا صرف مدامة \* مشائس المروي ثم لما تنصل

معناه لم يخرج فيصحو شاربه او يروي ثم لما تزيل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضب وتنصت  
اللسعة والحمة تنصل خرج سمها وزال أثرها وقوله

ضورية أولعت باشتهاها \* ناصلة الحقوين من ازارها

انما عني ان حقوبها ينصلان من ازارها تسلطها وتبرجها وقلة تنققها في ملابمها الاشرها  
وشرها ومعول نصل نصل عنه نصابه أي خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذو الرمة  
شرح كذا مضى الثماني علت به \* على راجف اللعين كالمعول النصل

وتنصل فلان من ذنبه أي تبرأ والتنصل شبه التبرئ من جناية أو ذنب وتنصل اليه من الجناية



خرج وتبرأ وفي الحديث من تنصل إليه أخوه فلم يقبل أي اتقى من ذنبه واعتذر إليه وتنصل  
الشيء أخرجه وتنصل له تخبره وتنصلوه أخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته إذا  
استخرجته ومنه قول أبي زيد \* قرم تنصله من حاصن عمر \* والنصل ما أبرزت البهي ونذرت  
به من أكتها والجمع أنصل ونصال والأنصولة نور نصل البهي وقيل هو ما يؤبسسه الحر من البهي  
فيشتد على الأكلة قال

كانه واضح الأقرب في لقم \* أسمى بهن وعزته الأناصيل

أي عزت عليه واستنصل الحر الفاجعله أناصيل أنشد ابن الأعرابي

إذا استنصل الهيف السفار حثبه \* عراقية الأقباط نجد المراتع

ويروى المراتع عراقية الأقباط أي تطلب الماء في القنيط قال غيره هي منسوبة إلى العراق الذي  
هو شاطئ الماء وقوله نجد المراتع أراد جمع نجد في الخنف بالنسب في الجمع كما قالوا زنجي وزنج  
ويقال استنصلت الريح اليبس إذا اقتلعت من أصله وبرئ نصيل نني من الغلت والنصيل حجر  
طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل حجر طويل رقيق كهيشة الصفيحة المحددة وجمعه النصل  
وهو البرطيل ويشبهه برأس البعير وخرطومها إذا رجفت في سيره قال رؤبة يصف فلا

عريض أراد النصيل سلجمه \* ليس بليسيه حجام بحجمه

وقال الأصمعي النصيل ما سفل من عينيته إلى خنطه شبيه بالجر الطويل وقال أبو خراش في  
النصيل ففعله الحجر

ولأمنغر الساقين بات كانه \* على محزلات الأكام نصيل

وفي حديث الخدري فقام النعام العدوي يومئذ وقد أقام على صلبه نصيلاً النصيل حجر طويل  
مدملاً قدر شبراً وذراع وجمعه نصل وفي حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الخنك  
على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللعين زاد اللبث من باطن من  
تحت اللعين والنصيل الخنك ونصيل الرأس ونصله أعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصل  
طول الرأس في الأبل والخليل ولا يكون ذلك للانسان وقال الأصمعي في قوله

\* بناصلات تحسب الفؤسا \* قال الواحد نصيل وهو ماتحت العين إلى الخنك فيقول تحسبها  
فؤساً وقال ابن الأعرابي النصيل حيث تصل الجباه والنصل بضم الميم والصاد والمتصل السيف  
اسم له قال ابن سيده لا تعرف في الكلام اسماء على مقول ومقول الأهدا وقولهم منحل ومنحل

قوله بناصلات الخ مصدره  
وهو لرؤية كافي التكملة  
والصهب تحطوا الخلق المعكوسا  
اه كتيبه مصححه

والنصيل اسم موضع قال الاقوه

تسببها الارامل بالمالي \* بدارات الصفايح والنصيل

(نض) ناضله مناضله ونضالا ونضالا باراه في الرمي قال الشاعر

لا عهد لي بنضال \* اصبحت كالشئ الببال

قال سيبويه في مال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمّل تحملا وذلك انهم يوقرون الحروف

ويجئون به على مثال قولهم كلبته كلابا واما نعلب فقال انه اشبع الكسرة فاتبعها الياء كما قال

الآخر ادنونا فنظور اتبع الضمة الواو واختيارا وهو على قول نعلب اضطرار ونضله انضله

نضلا سبقته في الرما وناضلت فلانا فنضله اذا غلبته الليث نضل فلان فلانا اذا نضله في مرأمة

فغلبه وخرج القوم ينتضون اذا استبقوا في رمي الاغراض وفي الحديث انه مر به قوم ينتضون

أي يرتعون بالسهم يقال انتضل القوم وتناضلوا أي رموا السبق وناضلت عنه نضالا دافعت

وتنضلت الشئ أخرجه واجتلت منهم جولا معناه الاختيار أي اخترت وانتضل سببقه أخرجه

وانتضلت منهم نضله اخترت وفلان نضيلي وهو الذي يرأيه ويسابقه ويقال فلان يناضل عن

فلان اذا نصح عنه ودافع وتكلم عنه بعدره وحاجج وفي الحديث بعد الكفن ومحققا فعنك كنت

اناضل أي أجادل وأخاصم وأدافع ومنه شعرا أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يبري محمد \* ولما نطاعن دونه وتناضل

وانتضل القوم وتناضلوا أي رموا السبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والاشعار وانتضلت رجلا

من القوم وانتضلت سهم من الكفاة أي اخترت والمناضلة المفخرة قال الطرماح

ملك تدبني له الملو \* لولا يجانبه المناضل

وانتضل القوم اذا تفاخروا قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد \* كعتيق الطير يغضى ويوجل

ابن السكيت انتضى السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد وانتضلت الشئ اذا استخرجته

وانتضال الابل رميةا بايديها في السبر ونضل البهير والرجل نضلا هزل واعيا وانضله هو ابن

الاعرابي النضل والتبديد التعب وقد نضل ينضل نضلا ونضلت الدابة تعبت ونضله اسم وهو نضله

ابن هاشم ونضله بن حمار الجوهري وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضله (نظ) النطل ما على

طعم العنب من القشر والنطل ما يرفع من قبيح الزبيب بعد السلاف واذا انقعت الزبيب قاتول

قوله على مثال الخ هكذا في

الاصل وفي نسختين من

المحكم على مثال افعال

وعلى مثال قولهم كلمته الخ

كتبه مصححه

قوله كما قال الآخر الخ في

القاموس في مادة نظر

وانني حينما ينسني الهوى

بصري

من حينما سلكوا ادنونا فنظور

اه مصححه

قوله يبري في النهاية في مادة

بري مانصه يبري أي يقهر

ويغلب أراد لا يبري فحذف

لامن جواب القسم وهي

مراد أي لا يتهر ولم تقايل

عنه وندافع اه كتبته

مصححه

قوله نضلا هزل ضبط في

الاصل بسكون الصاد في هذا

المصدر وكذا في نسخة من

المحكم والتهديب وفي أخرى

من المحكم نضلا بالتحريك

كتبته مصححه

ما يُرْفَعُ مِنْ عَصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَائِيَةً فَهِيَ النَّطْلُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْحَجْرَ  
 مِمَّا تَعْتَقُ فِي الدَّنَانِ كَانَهَا \* بِشَفَاءِ نَاطِلٍ دَبِيحٍ غَزَالٍ  
 وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاطِلُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى الْحَارِثِيَّةَ الْفَرُوحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَالنَّطْلُ اللَّبْنُ الْقَلِيلُ وَالنَّاطِلُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبْنُ وَالنَّبِيذُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
 فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا \* مِنَ الْحَجْرِ لَمْ تَبْدُلْ لَهَا نِيَّ نَاطِلٍ  
 قَوْلُهُ مِنَ الْحَجْرِ مَتَّصِلٌ بِعِنْدِ النَّوِي فِي الصَّلَةِ وَعِنْدَهَا النَّائِيَةُ خَيْرَانِ التَّقْدِيرُ فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ مِنَ  
 الْحَجْرِ عِنْدَهَا فَتَصِلُ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَقِيلَ النَّاطِلُ الْحَجْرُ عَامَةً يُقَالُ مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالنَّاطِلُ  
 مَا تَقَدَّمَ وَالطَّلُّ اللَّبْنُ وَالنَّاطِلُ أَيْضًا الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الْمِكْيَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ  
 نَطْلٌ النَّبِيذُ فِي النَّبِيذِ لَيْسَ تَدْبِئُ النَّطْلُ هُوَ أَنْ يُوَخَّضُ سَلَفُ النَّبِيذِ وَمَا صَقَامَنَهُ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ  
 إِلَّا الْعَكْرُ وَالرُّدْيُ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَخُطِبَ بِالنَّبِيذِ الطَّرِي لَيْسَ تَدْبِئُ مَا فِي الدَّنَانِ نَطْلٌ أَيْ  
 جُرْعَةٌ وَهِيَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْزُضُ فِيهِ الْحَارِثِيُّ وَنَمُودَجُهُ نَاطِلٌ وَالنَّاطِلُ وَالنَّبِيذُ  
 وَالنَّاطِلُ مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبْنِ قَالِيبٌ \* تَكْرُعَيْنَا بِالْمَرْجِ النَّيَاطِلُ \* أَبُو عَمْرٍو وَالنَّبِيذُ  
 مَكَايِلُ الْحَجْرِ وَاحِدُهَا نَاطِلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَاطِلٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ اللَّيْثُ  
 النَّاطِلُ مِكْيَالٌ يَكَالُ بِهِ اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُهُ النَّوَاطِلُ أَبُو تَرَابٍ يَقُولُ انْتَطَلَ فُلَانٌ مِنَ الرِّزْقِ نَطْلَةً  
 وَانْتَطَلَ مَطْلَةً إِذَا صُطِّبَ مِنْهُ شَيْءٌ أَسِيرًا الْجَوْهَرِيُّ النَّاطِلُ بِالسُّكُونِ غَيْرُهُ مَهْمُوزٌ كَوَزْ كَانَ يَكَالُ  
 بِهِ الْحَجْرُ وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَمْعُ نَيَاطِلٌ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ  
 وَالْقِيَاسُ مَنْعُهُ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّ نَيَاطِلًا جَمْعُ نَيْطَلٍ لَغَةٌ فِي النَّاطِلِ  
 حَكَاهَا ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطُّوسِيِّ وَنَطْلُ الْحَجْرِ عَصْرُهَا وَالنَّطْلُ خُمَارَةُ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذُ  
 الدَّلُومَا كَانَتْ قَالِ

نَاهِبْتُمْ بِنَيْطَلٍ جُرُوفٍ \* بِمَسْكَ عَنَزٍ مِنْ مُسُولِ الرِّيفِ

الْفَرَاءُ إِذَا كَانَتْ الدَّلُومُ كَبِيرَةً فَهِيَ النَّبِيذُ وَيُقَالُ نَطْلُ فُلَانٍ نَفْسُهُ بِالْمَاءِ نَطْلًا إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ  
 بَعْدَ شَيْءٍ يُعَالَجُ بِهِ وَالنَّبِيذُ وَالنَّبِيذُ الدَّاهِيَةُ وَرَجُلٌ يَنْطَلُ دَاهٍ وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ الْأَصْمَعِيُّ  
 يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالنَّبِيذِ وَالضَّبْبِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ النَّبِيذِ نَاطِلٌ وَأَنْشَدَ  
 \* قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالَ \* وَعِلْمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ \* وَقِي إِذَا تَهَاقَتِ الرُّؤَالُ

قَالَ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي مَفْرَدِهِ



وَعَلَّتْ أُنَى قَدْرُمَيْتُ بِنَسْطِلٍ \* أَذْقِيلَ صَارَ مِنْ آلِ دَوْقَنَ قَوْمَسُ

دَوْقَنَ قَبِيلَهُ وَقَوْمَسُ أَمِيرٌ وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوْزٍ ثُمَّ تَنْصَبُهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ طَبِيانٍ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطِلِ النَّيْطِلُ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَالْبَارِزَانْدَةُ وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نعل) النَّعْلُ وَالنَّعْلَةُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْثِقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ

\* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْسِي بِنَعْلٍ فَرِيدٍ \* قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْلُ مَوْثِقَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الْمَشْيِ تَسْمَى الْآنَ تَأْسُومَةً وَوَصَفَهَا بِالنَّزْدِ وَهُوَ مَا كَرَّ لَأَنَّ تَأْيِثَهَا غَيْرُ حَقِيقٍ وَالْقَرْدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارَقْ وَأَنْعَمَ هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَالرِّبُّ تَدْحٌ بِرُقَّةِ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ فَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبُ بِرِيحِهَا \* وَأَنْ وَضَعْتَ وَسَطَ الْجَمَّالِ سَمْتٌ

فَإِنَّ حَرْكَ حَرْفِ الْخَائِقِ لَا يَنْتَاحُ مَا تَبْلُهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَغْدُو وَهُوَ تَجْمُومٌ فِي يَغْدُو وَهُوَ تَجْمُومٌ وَهَذَا لَا يَغْدُو لِقَوْلِهِ تَتَّبَعُ مَا قَبْلَهُ وَلَوْ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَهُوَ تَجْمُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَعْمُولٌ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَنَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا وَتَنْعَلُ وَاتَّعَلَّ لِبَسَ النَّعْلِ وَالتَّنْعِيلُ تَنْعِيلُكَ حَافِرَ الْبِرْدُونَ بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ تَقِيهِ الْحِجَارَةُ وَكَذَلِكَ تَنْعِيلُ خَيْفَ الْبَعِيرِ بِالْجِلْدِ لِأَنَّ الْخَيْفَ وَتَنْعَلُ الدَّابَّةَ مَا وَقِيَتْ بِهِ حَافِرُهَا وَخَشْنُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْلُ الْحِذَاءُ مَوْثِقَةٌ وَتَصْغِيرُهَا نَعْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنْ الْحِذَاءُ أَبَاهُ تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ مَنْ يَكُنْ ذَا جِدِّي يَنْبَغِي ذَلِكَ عَلَيْهِ وَنَعْلُ الْقَوْمِ وَهَبَ لَهُمْ نَعْلًا عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ نَادِرٌ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ نَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ الْفِ وَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ أَفْعَلُوا وَأَنْعَلُ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ إِذَا نَعَلَهَا وَنَعْلُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْعَلُ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ نَعْلَهُمَا أَوْ يَقَالُ أَنْعَلْتُ الْخَيْلَ بِالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَسَانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمَنْعَلٌ ذُو نَعْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ مِيَادَةَ

يُسْتَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَزَى \* إِلَى شَرِّ حَافِي فِي الْبِلَادِ دُونََاعِلِ

وَإِذَا قُلْتَ مَنْعَلٌ فَعِنَاهُ لَابَسَ نَعْلًا وَامْرَأَةٌ نَاعِلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرِي فَا نَكْ نَاعِلَةٌ أَرَادَ أَدَّى عَلَى الْمَشْيِ فَا نَكْ غَلِيظَةٌ الْقَدِيمِينَ غَيْرَ مَحْتَاجَةٍ إِلَى النَّعْلِينَ وَأَحَالُ الْأَزْهَرِيِّ تَنْسِيرُ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَحَافِرُ نَاعِلٌ صُلْبٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ \* يَرْكَبُ فِينَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا \* الْوَقِيْعُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِيقَةِ أَيْ الْمِطْرَقَةِ يَقُولُ قَدْ صُلِبَ مِنْ تَوْقِيْعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَنْعَلٌ وَفَرَسٌ مَنْعَلٌ شَدِيدُ الْحَافِرِ وَيُقَالُ لِحِجَارِ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِأَصْلَابَةِ حَافِرِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْعَلْتُ خَيْفِي

قوله ومنعل ذونعل هكذا ضبط في الاصل وفي القاموس ومنعل ككرم ذونعل فخر اه مصححه قوله وسند كره في موضعه هكذا في الاصل وقد تقدم له شرح هذا المثل في مادة طررقا نظر اه مصححه قوله يركب فيناه هكذا في الاصل هنا بالقاء وتقدم في مادة وقع فيناه بالقاف وحرر اه مصححه

ودائبي قال ولا يقال نعلت وفرس من نعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين إذا كان  
 البياض في ما خيرا أرساغ رجله أو يديه ولم يستدرو قبل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضوح  
 القوائم فهو انعال مادام في مؤخر الرضع مما يلي الحافر قال الأزهرى قال أبو عبيدة من وضع  
 القرس الانعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام في موضع الرضع بقا لفرس من نعل  
 قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهري الانعال أن يكون  
 البياض في مؤخر الرضع مما يلي الحافر على الأشعر لا يعدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشعر وبعض  
 الأرساغ واستدار فهو التثديم وانتعل الرجل الأرض سافرا رجلا وقال الأزهرى انتعل فلان  
 الرمضاء إذا سافر فيها حافيا وانتعلت المطي ظلالها إذا عطل الظل نصف النهار ومنه قول الراجز  
 • وانتعل الظل فكان جوربا • ويروي وانتعل الظل قال الأزهرى وانتعل الرجل إذا ركب  
 صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر • في كل آن قضاه الليل ينتعل • ابن الأعرابي  
 النعل من الأرض والخف والكراع والظلع كل هذه لا تكون إلا من الحرمة فالنعل منها شبيهة  
 بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والظلع أطول  
 من الكراع وهي متوية كأنها ضلع قال ابن سيده النعل من الأرض القطعة الصلبة الغليظة  
 شبه الآكة يبرق حشاها ولا تنبت شيا وقيل هي قطعة تسيل من الحرمة مؤنثة قال

فدى لامري والنعل بيني وبينه • شفى غيم نفسي من رؤس الخواثر

قال الأزهرى النعل نعل الجبل والقيم الوتر والذحل وأصله العطش والخواثر من عبد القيس

والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهم زمين

كأنهم حرسف منبوث • بالخر إذا تبرق النعال

وأنشد الفراء قوم إذا خضرت نعالهم • يتناهقون تناهق الحمر

ومنه الحديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الأثير النعال جمع نعل وهو ما غلظ من  
 الأرض في صلابته وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال  
 الأزهرى يقول إذا مطرت الأرضون الصلاب فزأقت بمن يمشى فيم انفصاوا في منازلكم ولا عليكم  
 أن لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات والمنعل والمنعله الأرض الغليظة اسم وصفة والنعل  
 من جنس السيف الحديدية التي في أسفل قرابه ونعل السيف حديدية في أسفل غمده مؤنثة  
 قال ذوالرمة

قوله بالحرمة تقدم في مادة حشف  
 بدله بالجوق اه معصمه

الى ملك لا تنصف الساق نعله • أجل لا وان كانت طولا أو الحاملة  
ويرى حائله وصفه بالطول وهو مدح ونعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حليدة  
أوفضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدية  
التي تكون في أسفل القراب وقال أبو عمرو والنعل حليدة المكرب وبعضهم يسميه السن والنعل  
العقب الذي يلبسه ظهر السية من القوس وقيل هي الجلدة التي على ظهر السية وقيل هي جلدها  
التي على ظهرها كله والنعل الرجل الذليل يوطأ كما يوطأ الأرض وأنشد للقلاخ

قوله وأنشد للقلاخ الخ  
هكذا في الاصل والشطرنج  
التهديب غير منسوب  
وعبارة الصاغاني عن ابن  
دريد قال القلاخ  
شرعبيد حسب أو أصلا  
دراجة موطوءة ونعلا  
ويرى دارجة اه مصححه

• ولم أكن دارجة ونعلا • وبنو نعل بطن قال الأزهرى إذا قطعت الودية من أمها بكرها  
قيل ودية منعه قال ابن بري هذا قول أبي عبيد وأنكره الطوسي وقال صوابه بكربة يريد تقطع  
بكربة من الأم أي مع كربة منها وذلك أن الودية تكون في أصل النخلة مع أمها وأصلها في الأرض  
وتكون في جذع أمها فإذا قلعت مع كربة من أمها قيل ودية منعه أبو زيد يقال رماه بالمنعلات أي  
بالواهي وتركت بينهم المنعلات قال ابن بري يقال لزوجة الرجل هي نعله ونعائه وأنشد للراجز  
شرقين للكبير نعلته • تولغ كبا سورة أو نكنته

والعرب تكنى عن المرأة بالنعل (نعل) النعل الشيخ الاحق ويقال فيه نعله أي حق  
والنعل الذئب وهو الذر من الضباع ونعل نخع والنعله ان يمشى الرجل مفاجا ويقلب قدميه  
كأنه يعرف به ما هو من التبختر ونعل رجل من أهل مصر كان طويل اللحية قيل انه كان يشبه  
عثمان رضي الله عنه هذا قول أبي عبيد وشاتموا عثمان رضي الله عنه بسمونه نعلا وفي حديث  
عثمان انه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فقال منه فوداه ابن سلام فأنذأ فقال له رجل لا يمنعتك  
مكان ابن سلام ان تسب نعلا فانه من شيعته وكان أعداء عثمان يسمونه نعلا لتشبهه بالرجل  
المصري المذكور آنفا وفي حديث عائشة اقلوا نعلنا قتل الله نعلنا لا تعني عثمان وكان هذا  
منها لما غضبت وذهبت الى مكة وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبهه بهذا الرجل المصري اطول  
لحيته ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا والنعله مثل النقلة وهي مشية الشيخ ابن الاعرابي  
نعل القرم في جريه اذا كان يقعد على رجله من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم

قوله (نعدل) الاصمعي  
الخ هذه المادة في الاصل  
بالعين المهملة بعد النون  
وأقرب في القاموس بالعين  
المجبة بعد النون ايضا لكن  
نبه شارحه على انه بالعين  
المهملة والذي في الصاغاني  
هو ما ذكره المجدوا ما الذي  
في التهذيب فهو معنلا  
بالعين قبل النون فقرر اه  
مصححه

• كل مكب الجري أو منعه • وفرس منعل يفرق قوائمه فاذا رفعها فكا كما يترعها من وحل  
يتخفق برأسه ولا يتبعه رجلاه (نعدل) الاصمعي مرفلان معنلا أو منودلا اذا مشى مسترخيا  
(نعطل) العنطلة والنعطة كلاهما العدو والبطن وقد ذكر في ترجمة عنطل (نعل) النعل



بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا ترفقت وتفتت ويقال لاخير في دبة على نغله نقل الاديم بالكسر  
نغلا فهو نقل فسد في الباغ وانغله هو قال قيس بن خويلد

بنى كاهل لا تنغلن اديعها \* ودع عنك اقصى ليس منها اديعها

والاسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد وبرى الجرح وفيه شئ من نغل أى فساد وفي الحديث  
ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الباغ فيتنقب ونغل الاديم اذا عفن وتهرى  
في الباغ فينفسد ويهلك وجوزة نغلة متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان العامة تقول  
نغل التهذيب يقال نغل الملوذ ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الزينة والانى نغلة والمصدر واسم  
المصدر منه النغلة والنغل الافساد بين القوم والتممة قال الاعشى يذكريات الارض

يومأ تراها كشيبة ردية الشهب صب يوما اديعها نغلا

واستشهد الازهرى بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تهمش من الجدوبة وفيه نغلة أى  
نمسة وانغلهم حديثا سمعته من الهميم ونغل قلبه أى ضغن يقال نغلت نيتهم أى فسدت  
(نغبل) النغبول والغبول طائر قال ابن دريد ليس يثبت (نقل) النقل بالتحريك  
الغنيمه والهبة قال لبيد

إن تقوى ربنا خير نقل \* وبأذن الله ربني والعجل

والجمع أنقال ونقال قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء \* بأنهم لك كانوا انقالا

نقله نقلا وانقله اياه ونقله بالتخفيف ونقلت فلانا نقلا اعطيته نقلا وعنما وقال شمر انقلت فلانا  
ونقلته أى اعطيته ناقلة من المعروف ونقلته سوغت له ما عثم وانشد

لمأ رأيت سنة جادى \* أخذت فإسى أقطع القنادا \* رجاء ان نقل أو أزدادا

قال أنشدته العقيلة فقبل لها ما الانقال فقالت الانقال أخذ الناس يقطع القنادا ليله لان  
يحبون السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القنادا ليله ونقل الامام الجندجمل لهم ما عثموا  
والناقلة الغنيمه قال أبو ذؤيب

فإن تك أئى من معة كريمة \* علينا فقد اعطيت ناقلة الفضل

وفي التزبل العزيز يستلونك عن الانقال يقال الغنائم واحد هانقل وانما سألوا عنها لانها كانت  
حراما على من كان قبلهم فأحلها الله لهم وقيل أيضا انه صلى الله عليه وسلم نقل في السرايا

فَكَرَهُوا ذَلِكُ فِي تَأْوِيلِهِ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ يَدِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارَهُونَ كَذَلِكَ  
تُنْقَلُ مِنْ رَأْيَتِ وَأَنْ كَرَهُوا وَكَانَ سَيِّدُ نَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِكُلِّ مَنْ أَتَى بِأَسِيرٍ  
شَيْئًا فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ بَقِيَ آخِرُ النَّاسِ بَغِيرِ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَمَاعٌ مَعْنَى النُّقْلِ وَالنَّافِلَةِ  
مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ سَمِيَتِ الْغَنَائِمُ أَنْفَالًا لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ فَضَلُّوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ تَحُلْ لَهُمْ  
الْغَنَائِمُ وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ نَافِلَةٌ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ أَجْرٌ لَهُمْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ  
وَفِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرِيَّةَ فِي الْبَدَاةِ الرَّبِيعِ وَفِي الْقَعْلَةِ الثَّلَاثَةَ تَفْضِيلًا لَهُمْ  
عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمَا عَانَوْا مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ وَقَاسَوْهُ مِنَ الدُّوبِ وَالنَّعْبِ وَبِأَشْرُوهُ مِنَ  
الْقِتَالِ وَالْخَوْفِ وَكُلُّ عَطِيَّةٍ تَبَرَّعَ بِهَا مُعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهِيَ نَافِلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْلُ  
الْغَنَائِمُ وَالنَّقْلُ الْهَبَةُ وَالنَّقْلُ التَّطَوُّعُ ابْنُ السَّكَيْتِ تَقَى لِفُلَانٍ عَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا أَخَذَ كَثْرًا  
أَخَذُوا عِنْدَ الْغَنِيمَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ نَقَلْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ أَي فَضَّلْتُهُ وَالنَّقْلُ بِالضَّرْبِ الْغَنِيمَةُ  
وَالنَّقْلُ بِالسُّكُونِ وَقَدْ يَجْرُكُ الزِّيَادَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ تَجْدِيفِ بِلَاغَتِهِمْ مَا نَهَمُ اثْنِي  
عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا أَي زَادَهُمْ عَلَى سِهَامِهِمْ وَيَكُونُ مِنْ جُسِّ الْجُسِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ لَا تُنْقَلُ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى يُقْسَمَ جَفَّةً كُلُّهَا أَي لَا يُنْقَلُ مِنْهَا إِلَّا مِيرَا حُدَامِ الْمُقَاتِلَةِ بَعْدَ إِحْرَازِهَا  
حَتَّى يُقْسَمَ كُلُّهَا ثُمَّ يُنْقَلُ إِنْ شَاءَ مِنَ الْجُسِّ فَأَمَّا قَبْلَ الْقِسْمَةِ فَلَا وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ النَّقْلِ وَالْأَنْفَالِ فِي  
الْحَدِيثِ وَبِهِ سَمِيَتِ النَّوَافِلُ فِي الْعِبَادَاتِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى الْقَرَائِضِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ  
يَتَقَرَّبُ إِلَى النَّوَافِلِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ لَوْ تَقَلَّتْنَا بِقِيَمَةِ لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَي زِدْتْنَا مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ  
وَفِي حَدِيثِ آخِرِ الْأَنْفَالِ كَانَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى الْأُمَّةِ فَنَقَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةُ أَي زَادَهَا وَالنَّافِلَةُ  
الْعَطِيَّةُ عَنِ يَدِ النَّقْلِ وَالنَّافِلَةُ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَمَّ جَدُّهُ نَافِلَةٌ  
لَكَ النَّقْلُ وَالنَّافِلَةُ عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ لَا يَجِبُ وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ وَالنَّقْلُ التَّطَوُّعُ قَالَ  
الْقُرَّاءُ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ نَافِلَةٌ إِلَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَعَمَلُهُ نَافِلَةٌ  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذِهِ نَافِلَةٌ زِيَادَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ لَآنَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرُهُ أَنَّهُ  
يَزِيدُ فِي عِبَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلْقُ أَجْمَعِينَ لِأَنَّهُ فَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَعَدَهُ أَنْ يَعْتَنَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا وَصَحَّ أَنَّهُ  
الشَّفَاعَةُ وَرَجُلٌ كَثِيرُ النَّوَافِلِ أَي كَثِيرُ الْعَطَايَا وَالْفَوَاضِلِ قَالَ لَيْبِدٌ \* اللَّهُ نَافِلَةٌ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ \*  
قَالَ شَمْرِيرٌ يَرِيدُ فَضْلَ مَا يَنْتَبِلُ مِنْ شَيْءٍ وَيُنْقَلُ غَيْرُهُ يُنْقَلُ أَي فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَالنَّافِلَةُ وَالدُّوَابُّ وَهُوَ مَنْ  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ كَانَ الْوَالِدُ فَصَارَ وَالدُّوَابُّ زِيَادَةٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى

نبينا وعليه الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كما أنه قال وهبنا لآبراهيم اسحق فكان  
كالقرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لأنه ولد الولد أي وهبنا له زيادة على  
القرض له وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا والنوئل العطية والنوئل السيد  
المعطاء يشبهان بالبحر قال ابن سيده فدل هذا على ان النوئل البحر ولا نص لهم على ذلك أعني انهم  
لم يصرحوا بذلك بأن يقولوا النوئل البحر أبو عمرو وهو اليم والقلم والنوئل والمهرقان والدأماء  
وخضارة والأخضر والعليم والتسيف والنوئل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوائل  
وهي العطايا نوئل قال الكمي يتعدح رجلا

غياث المضع رباب الصدو • علامتك الزفر النوئل

يعني المذكور ضاعني أي أفزعني قال شمر الزفر القوي على الجمالات والنوئل الكثير النوائل  
وقوم نوئلون والنوئل العطية تشبه بالبحر والنوئل الرجل الكثير العطاء وأنشدنا عشي باهلة  
أخوز غائب يعطيها ويسألها • يابى الظلامه منه النوئل الزفر

قال ابن الاعرابي قوله منه النوئل الزفر النوئل من نتى عنه التلم من قومه أي يدفعه والنوئلة  
المحلاة وفي التهذيب المملحة قال أبو منصور لا عرف النوئلة بهذا المعنى وانتقل من الشيء انتقى  
وتبرأ منه أبو عبيد انتقلت من الشيء وانتقت منه بمعنى واحد كما أنه يبدال منه قال الاعشى

لئن منيت بناء عن جدم معركة • لا تطفنا عن دماء القوم نتقل

وفي حديث ابن عمران فلانا انتقل من ولده أي تبرأ منه قال الليث قال لي فلان قولاً فانتقلت  
منه أي أنكرت أن أكون فعلته وأنشد للمتأس

أمنتقلا من نصر بهته دأبنا • وتنفلي من آل زيد قبسما

قال أبو عمرو وتنفلي تنفيني والنافل النافي ويقال انتقل فلان اذا اعتذر وانتقل صلى النوائل  
ويقال نقلت عن فلان ما قبل فيه تنقيلاً اذا انضحت عنه ودفعته وفي حديث القسامه قال لأولياء  
المقتول أترضون بنقل حسين من اليهود ما قتلوه يقال نقلته فنقل أي حلفته فحلف ونقل وانتقل  
اذا حلف وأصل النقل التقي يقال نقلت الرجل عن نسبه وانتقل عن نفسك ان كنت صادقا أي  
انتقل ما قبل فيك وسميت اليمين في القسامه نقلاً لأن القصاص يتقي بها ومنه حديث علي كرم الله  
وجهه لو دنت أن بني أمية رضوا ونقلناهم حسين رجلاً من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان  
ولا نعلم له قاتلاً يريد نقلناهم وأثبت أنتقله أي أطلبه عن ثعلب وانتقل له حلف والنقل ضرب من

قوله والعليم هكذا في الاصل  
مضبوطا والذي في القاموس  
العليم أي كجيد وحرر اه  
معصمه

قوله والنوئل البحر كذا في  
الاصل وهو مستغنى عنه  
اه معصمه



دَقَّ النَّبَاتُ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ تَنْبَتُ مُنْسَطِحَةٌ وَلَهَا حَسَكٌ يَرَعَاهُ الْقَطَا وَهِيَ مِثْلُ الْقَتِّ لَهَا  
نُورَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ نَقْلَةٌ قَالَ وَبِالنَّقْلِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَقِيلًا الْجَوْهَرِيُّ النَّقْلُ نَبَتٌ فِي قَوْلِ  
الشَّاعِرِ هُوَ الْقَطَايِ

ثُمَّ اسْتَمْرَبَ الْحَادِي وَجَنَّبَهَا \* بَطْنُ التِّي تَبَّتْهَا الْحَوْذَانُ وَالتَّقْلُ

وَالعَرَبُ تَقُولُ فِي لِيَالِي الشَّهْرِ ثَلَاثَ عُرُرٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَهْلُ الْهَيْلَالُ سَمَّيْنِ عُرُرًا لِأَنَّ بِيَاضَهَا قَلِيلٌ  
كَغُرَّةِ الْفَرَسِ وَهِيَ أَقْلُ مَا فِيهِ مِنْ بِيَاضٍ وَجِهَهُ وَيُقَالُ لثَلَاثِ لِيَالٍ بَعْدَ الْغُرْرِ نَقْلٌ لِأَنَّ الْغُرْرَ  
كَانَتْ الْأَصْلَ وَصَارَتْ زِيَادَةُ النَّقْلِ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ وَاللِّيَالِي النَّقْلُ هِيَ اللَّيَالِي الرَّابِعَةُ وَالخَامِسَةُ  
وَالسَّادِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ وَالتَّوْفَلِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَمْتِ شَاطِحُ كَاهِ ابْنِ جَنِيٍّ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ الْجِرَانُ  
الْعُودَ أَلَا تَغُرُّنَّ أَمْرًا تَوْفَلِيَّةً \* عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي وَالتَّرَائِبُ وَوَضَحُ  
وَلَا فَاحِمٌ يَسْقِي الدِّهَانَ كَاتَهُ \* أَسَاوِدِيْرَهَا هَا مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ

وَكَذَلِكَ رَوَى يَغْرُنٌ بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ وَهُوَ أَعْزَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَضَرَ الْقَاضِي أَمْرًا لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْمَشْطِطَةِ  
غَيْرُ حَقِيقِي التَّهْذِيبِ وَالتَّوْفَلِيَّةُ شَيْءٌ يَنْخُذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ مِنْ صَوْفٍ يَكُونُ فِي غَلْظِ أَقْلٍ مِنْ  
السَّاعِدِ ثُمَّ يَحْشَى وَيُعْطِفُ فَيَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ تَحْتَمِرُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ جِرَانِ الْعُودِ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِيَّاكُمْ وَالْحَيْلَ الْمُنْقَلَةَ الَّتِي أَنْ لَقِيْتِ فَرَّتْ وَأَنْ غَمَّتْ غَلَّتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْ  
مِنَ النَّقْلِ الْغَنِيْمَةِ أَيِ الَّذِينَ قَصَدُوهُمْ مِنَ الْغَزْوِ وَالْغَنِيْمَةُ وَالْمَالُ دُونَ غَيْرِهِ أَوْ مِنَ النَّقْلِ وَهُمْ الْمُطْوَعَةُ  
الْمُتَبَرِّعُونَ بِالْغَزْوِ الَّذِينَ لَا اسْمَ لَهُمْ فِي الدِّيْوَانِ فَلَا يَقَاتِلُونَ قِتَالَ مَنْ لَهُ سَمٌّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي  
مُوسَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَنْسَدِ أَحْمَدَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْحَيْلَ الْمُنْقَلَةَ فَانْهَانِ تَلْقَى نَفْرًا وَأَنْ تَغْنَمَ تَغْلُ قَالَ وَلَعَلَّهُمَا أَحَدِيْنَانِ  
وَتَوْقَلٌ وَنُقَيْلٌ اسْمَانِ (نقل) النَّقْلُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ نَقَلَهُ نَقْلًا فَانْتَقَلَ  
وَالنَّقْلُ التَّحْوِيلُ وَنَقَلَهُ تَنْقِيلًا إِذَا كَثُرَتْ قَلْبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَمْرِ زَرْعٍ لِاسْمَيْنِ فَيَنْتَقِلُ أَيِ يَنْقُلُهُ النَّاسُ  
إِلَى بَيْوتِهِمْ فَيَأْكُلُونَهُ وَالنَّقْلَةُ الْاسْمُ مِنْ اتِّقَالِ الْقَوْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَهِيَ مِزَّةُ النَّقْلِ الَّتِي  
تَنْقُلُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيِّ إِلَى الْمُتَعَدِّيِّ كَقَوْلِكَ قَامَ وَأَقَمْتَهُ وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ النَّقْلِ هُوَ التَّضْعِيفُ الَّذِي  
يَنْقُلُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيِّ إِلَى الْمُتَعَدِّيِّ كَقَوْلِكَ عَرِمَ وَعَرَمْتُهُ وَقَرِحَ وَقَرَحْتَهُ وَالنَّقْلَةُ الْإِتْقَالُ وَالنَّقْلَةُ  
النَّمِيْمَةُ تَنْقُلُهَا وَالنَّاقِلَةُ مَنْ تَوَاقَلَ الدَّهْرُ الَّتِي تَنْقُلُ قَوْمًا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَالتَّوَاقَلُ مَنْ أَخْرَجَ  
مَا يَنْقُلُ مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَالتَّوَاقَلُ قِبَائِلُ تَنْتَقِلُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ وَالتَّوَاقَلُ مَنْ النَّاسِ خِلَافُ

القُطَانُ وَالسَّاقِلَةُ قَبِيلُهُ تَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى التَّهْدِيبُ تَوَاقَلُ الْعَرَبُ مِنْ اتَّقَلُ مِنْ قَبِيلِهِ إِلَى قَبِيلِهِ  
 أُخْرَى فَانْتَمَى إِلَيْهَا وَالنَّقْلُ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَفَرَسٌ مَنَقَلٌ أَيْ ذُو نَقْلٍ وَذُو نَقَالٍ وَفَرَسٌ مَنَقَلٌ  
 وَنَقَالٌ وَمُنَاقِلٌ سَرِيعٌ نَقَلَ الْقَوَائِمَ وَانْهَلَذُوا نَقِيلًا وَالتَّنْقِيلُ مِثْلُ النَّقْلِ قَالَ كَعْبٌ  
 • لَهْنَ مِنْ بَعْدِ أَرْقَالٍ وَتَنْقِيلُ • وَالتَّقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّقَلُ  
 سَارِسِيرًا سَرِيعًا قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ طَلَبْنَا وَاجِدُونََا نَتَّقَلُ • مِثْلُ اتَّقَالِ تَقَرَّ عَلَى إِبِلٍ

وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقِلُهُ وَنَقَالًا وَقَبِيلُ النَّقَالِ الرِّيَّانُ وَهُوَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْحَبِيبِ وَالْفَرَسُ يُنَاقِلُ فِي جَرِّهِ إِذَا  
 اتَّقَى فِي عَدُوِّهِ الْحَجَارَةَ وَمُنَاقِلَةُ الْفَرَسِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجْرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ فِي الْحَجَارَةِ قَالَ جَرِيرٌ  
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَأَنْ بَعْدَ الْمَدَى • ضَرَمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

وَأَرْضٌ جَرَّةٌ ذَاتُ جِرَاوِلٍ وَعُغْطُ وَحِجَارَةٌ وَالْمُنْقَلَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظْمُ أَيْ  
 تَكْسَرُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَرَأْسُ الْعِظَامِ وَهِيَ قُسُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 نَجْبَةٌ مَنَقَلَةٌ يَبِينَةُ التَّنْقِيلِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا كَسْرُ الْعِظَامِ وَوَرَدَ كَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهِيَ  
 الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا صِغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَنْ أَمَا كُنْهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظْمُ أَيْ تَكْسَرُ وَقَالَ  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَنبَةَ الْمُنْقَلَةُ الَّتِي تَوْضِعُ الْعِظْمُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تَوْضِعُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأُخْرَى  
 وَسَمِيَتْ مَنَقَلَةً لِأَنَّهَا تُنْقَلُ جَانِبَيْهَا الَّتِي أَوْضَعَتْ عِظْمَهُ بِالْمَدِّ وَرُودِ التَّنْقِيلِ أَنْ يَنْقَلَ بِالْمَدِّ لِيَسْمَعَ  
 صَوْتَ الْعِظْمِ لِأَنَّهُ خَفِيٌّ فَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْعِظْمِ كَانَ أَكْثَرَ تَذَرُّهَا وَكَانَتْ مِثْلَ نِصْفِ الْمَوْضِعَةِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ هُوَ أَوْلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تُنْقَلُ فَرَأْسُ الْعِظَامِ وَهُوَ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ  
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ الْأَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمُنْقَلَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمُنْقَلَةُ  
 الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَاحِلِ السَّفَرِ وَالْمُنَاقِلُ الْمَرَاحِلُ وَالْمُنْقَلُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْمُنْقَلُ طَرِيقٌ مَخْتَصَرٌ  
 وَالنَّقْلُ الطَّرِيقُ الْمَخْتَصَرُ وَالنَّقْلُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنْفِ وَالْأَفْهَارُ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَارَةُ الصِّغَارُ وَقِيلَ هُوَ  
 مَا يَبْقَى مِنَ الْحَجَرِ إِذَا قُتِلَ وَقِيلَ هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ الْحَجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ حَجَرِ  
 الْحِصْنِ أَوِ الْبَيْتِ إِذَا هُدِمَ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْلُ هُوَ بِفَتْحَتَيْنِ صِغَارُ الْحَجَارَةِ أَشْبَاهُ الْأَنْفِ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَنَقُولٍ وَنَقَلَتْ  
 أَرْضُنَا فِيهِ نَقْلَةً كَثَرَتْ نَقْلُهَا قَالَ • مَثَى الْجَعْلِيلَةِ بِالْحَرْفِ النَّقْلُ • وَيُرْوَى بِالْحَرْفِ بِالْجِيمِ  
 وَأَرْضٌ مَنَقَلَةٌ ذَاتُ نَقْلٍ وَمَكَانٌ نَقْلٌ بِالسَّيْرِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ حَرْنٌ وَأَرْضٌ نَقْلَةٌ فِيهِ الْحَجَارَةُ وَالْحَجَارَةُ

التي تنقلها اقوام الدابة من موضع الى موضع ثقيل قال جرير  
 يناقلن النقييل وهن خوص \* بغبر البيد خاشعة الخروم  
 وقيل يتقلن ثقيلهن أي دعاهن والنقلة والنقل والنقل والنقل النعل الخلق أو الخف والجمع  
 أنقال ونقال قال \* فصحت أرعل كالنقال \* يعني نباتاً تهتد لأمن نعمته شبهه في تهتده بالنعل  
 الخلق التي يجرها لابسها والمنقلة كالنقل والنقال رفاع النعل والخف واحدها ثقيلة والتثنية  
 أيضا الرقعة التي يتقل بها خف البعير من أسفله إذا حفي ويرقع والجمع نقائل ونقييل وقد نقله  
 وأنقل الخف والنعل ونقله ونقله أصلحه ونعل منقله قال الأصمعي فان كانت النعل خلقا قيل نقل  
 وجمعه أنقال وقال شمر يقال نقل ونقل وقال أبو الهيثم نعل ثقيل وفي حديث ابن مسعود ما من  
 مصلى لامرأة أفضل من أسد مكانا في بيته طالمة الا امرأة قد ناست من البعولة فهي في منقلها قال  
 الاموي المنقل الخف وأنشد للكسيت

وكان الأباطح مثل الارين \* وشبه بالحفوة المنقل

أي يصيب صاحب الخف ما يصيب الخافي من الرمضاء قال أبو عبيد دلولا أن الرواية في الحديث  
 والشعر انفا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا كسر الميم وقال ابن بزرج المنقل في  
 شعر لبيد الثانية قال وكل طريق منقل وأنشد

كلا ولا ثم اتعلنا المنقلا \* قتلين منها ناقة وجلا \* عبرانة وما طلبا أقتلا

قال ويقال للثخين المنقلان وللثقلين المنقلان ابن الاعرابي يقال للثغف المنسدل والمنقل بكسر  
 الميم قال ابن بري في كتاب الرمكي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من أشد  
 مكان بالخفض وهو الصحيح الفراء نعل منقلة مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التي أطبق عليها  
 أخرى وقال نصيرا عرابي ارفع ثقيلك أي ثعليت الجوهرى يقال جاء في ثقلين له وثقلير له ونقل  
 الثوب ثقلا رقعته والنقلة المرأة تترك فلا تخطب لكبرها والثقل الغريب في القوم ان رافقهم  
 أوجأورهم والاثني ثقيله وثقيل قال وزعموا أنه للخنساء

تركتني وسط بني عله \* كأنني بعدك فيهم ثقيل

ويقال رجل ثقيل اذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن ثقيله ليست من القوم أي  
 غريبة ونقله الوادي صوت سبه يقال سمعت نقلة الوادي وهو صوت السيل والثقل الاثني وهو  
 السيل الذي يجي من أرض مطرت الى أرض لم تطر حكاها أبو حنيفة والنقل في البعير داء يصيب



خفه فيخترق والنقيل الطريق وكل طريق ثقيل قال ابن بري وأنشد أبو عمرو  
لما رأيت بسجرة الخاحها \* ألزمتهاكم النقييل اللاحب  
النقييل الطريق وثكمه وسطه والخاح الدابة وقوفها على أهلها لا تبرح والنقل مراجعة الكلام  
في صحب قال لبيد

ولقد يعلم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل

أبو عبيد النقل المناقلة في المنطق وناقلت فلانا الحديث إذا حدثته وحدثك لئلا يورج نقل حاضر  
المنطق والجواب وأنشد للبيد هذا البيت أيضا صبري ونقل وقد ناقله وتناقل القوم الكلام  
بينهم تنازعه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

كانت إذا غضبت على تطلت • وإذا طلبت كلامها لم تنقل

قال ابن سيده فقد يكون من النقل الذي هو حضور المنطق والجواب قال غيرنا لم نسمع نقل  
الرجل إذا جاب وانما نقل عندنا على النسب لا على الفعل إلا أن نجعل ما علم غيرنا فقد يجوز أن  
تكون العرب قالت ذلك إلا أنه لم يبلغنا نحن قال وقد يكون تنقل تنقل من القول كقولك لم تنقل  
من الاتقياد غيرنا لم نسمعهم قالوا انقال الرجل على شكل انقاد قال وعسى أن يكون ذلك مقولا  
أيضا لأنه لم يصل إلينا قال والاسبق إلى أنه من النقل الذي هو الجواب لأن ابن الاعرابي لما فسره  
قال معناه لم تجاوبني والنقل ما يعثبه الشارب على شربه وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي  
العباس أنه قال النقل الذي يتنقل به على الشراب لا يقال إلا بفتح النون الجوهري والنقل بالضم  
ما يتنقل به على الشراب وفي بقية النسخ النقل بالفتح وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال النقل  
بفتح النون الانتقال على النبيذ والعامية تضمه وقال ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذي  
يتنقل به على الشراب والنقل المجادلة وأرض ذات نقل أي ذات حجارة قال ومنه قول القتال

الكلابي • بكره يعثر في النقال • وقول الاعشى

عدوت عليها قبيل الشرو • قأما نقالا وما اغتمارا

قال بعضهم النقال مناقلة الأقداح يقال شهدت نقال بني فلان أي مجلس شرابهم وناقلت فلانا  
أي نازعته الشراب والنقال نصال عريضة قصيرة من نصال السهام واحذتها نقلة يمانية والنقل  
بالتحريك من ريشات السهام ما كان على سهم آخر الجوهري النقل بالتحريك الريش ينقل من  
سهم فيجعل على سهم آخر يقال لا ترش سهمي بنقل بفتح القاف قال الكمي يصف صائدًا وسهامه

قوله تطلت هكذا في الاصل  
والمحكم بالطاء المهملة اه  
معصمه

وَأَقْدِحُ كَالطَّبَاتِ أَنْصُلُهَا \* لَا قَلْبَ رِيْشَهَا وَلَا لَعْبَ

الجوهري والآنف لا ضرب من القرب بالشام والنقل أيضا ان تشرب الابل نهلا وعللا بنفسها من غير احد يقال فرس منقل وقد نقلتها انا وقال عدى بن زيد يصف فرسا

فَنَقَلْنَا مَنَعَهُ حَتَّى شَتَا \* نَاعِمَ الْبَالِ الْجَوْجَانِي السَّنَنَ

منعه حسن القيام عليه والسنة استنانه ونشاطه (نقل) النقلة مشية تشير التراب وقد نقل الجوهري النقلة مشية الشيخ يشير التراب اذ امشى وقال صخر بن عمير

فَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعُولِي وَالْفَجْهَلِي \* وَتَارَةً أَنْبَتْ نَبْتَ النَّقْلَةِ

(نكل) نكل عنه يشكل ويشكل نكلا ونكلا نكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين يشكل بالضم أى جبن ونكاه عن الشئ صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الامر يشكل نكولا اذا جبن عنه ولغة أخرى نكل بالكسر يشكل والاولى أجود الليث النكل اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا رآه خاف ان يعمل عمله الجوهري نكل به تشكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره ويقال نككت بفلان اذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبة تشكل غيره عن ارتكاب مثله وانككت الرجل عن حاجته انكالا اذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أى جعلنا هذه الفعلة عبرة يشكل ان يفعل مثلها فاعل فيناله مثل الذى نال اليهود المعتدين فى السبت وفى حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتشكيل لهم أى عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان اذا صنع به صنيعا يحذر غيره منه اذا رآه وقيل نكاه نكاه عما قبله والنكال والنكلة والمنكل ما نككت به غيرك كالتما كان الجوهري المنكل الذى يشكل بالانسان ونكل الرجل قبل النكال عن ابن الاعرابى وأنشد

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا يَمِينَنَا \* نَبْلُغُ النَّارَ وَيَسْكَلُ مَنْ نَكَلَ

وانه ليشكل شرأى يشكل به أعداؤه حكاه يعقوب فى المنطق وفى بعض النسخ يشكل به أعداؤه التهذيب وفلان نكل شرأى قوى عليه ويكون نكل شرأى يشكل فى الشر ورجل نكل ونكل اذا نكل به أعداؤه أى دفعوا وأذلوا ورماه الله بكلمة أى بما ينكاه به والنكل بالكسر التبيد الشديد من أى شئ كان والجمع أنكال وفى التنزيل العزيز ان لدينا نكالا وبجيم ما قيل هى قيود من نار وفى الحديث يوقى بقوم فى النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع أيضا على أنكال وسميت القيود أنكالا لانها يشكل بها أى يمنع والنال كل الجبان الضعيف والنكل ضرب من اللحم

قوله نكل عنه يشكل الخ  
عبارة القاموس نكل عنه  
كضرب ونصر وعلم نكولا  
نكص وجبن اه مصححه  
قوله الليث النكل الخ عبارة  
التهذيب الليث النكال  
اسم الخ فجر اه مصححه

وقيل هو لجام البريد قيل له نكل لانه يُنكل به المجمع أي بدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة شعر النكل الذي يغلب قرنه والنكل اللجام والنكل القيد والنكل حديدة اللجام والنكل عجاج الدلو وأنشد ابن بري \* تشد عقدة نكل وأكراب \* ورجل نكل قوى مجرب شجاع وكذلك الفرس وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك قيل له وما النكل على النكل قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد أي الذي أبدأ في غزوه وأعاد على مثله من الخيل وفي الصحاح النكل على النكل يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب وأنشد ابن بري للراجز \* ضربا بكفي نكل لم ينكل \* قال ابن الاثير النكل بالتحريك من التسكر وهو المنع والتحصية عمليد ومنه التسكر في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل أي لا تدفع عما سلطت عليه ثبوتها في الارض يقال أنكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ما عزلا نكله عن من أي لا تمنعه وفي حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي به يرجح ولا انجم في الاقدام وقد يكون القدم بمعنى التقدم الفراء يقال رجل نكل ونكل كأنه تنكل به أعداؤه ومعناه قريب من التفسير الذي في الحديث قال ويقال أيضا رجل بذل وبذل ومثل ومثل وشبهه وشبهه قال ولم نسمع في فعل وفعل بمعنى واحد غير هذه الاربعة الاحرف والمنكل اسم الصخر هذلية قال

فأرم على أفتانهم عمنكل \* بصخرة أو عرض جيش بحفل

وأنكلت الحجر عن مكانه اذا دفعته عنه (نمل) التهذيب في التناقي المضاعف ابن الاعرابي النمل الشخ الضعيف (نمل) النمل معروف واحدته نملة ونملة وقد قرئ به فعلة الفارسي بان أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغلب وقوله عز وجل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا في النمل وهي لا تعقل كلفظ ما بعد قيل لانه قال قالت والقول لا يكون الا للحي الناطق فأجريت مجراه والجمع نمل قال الاخطل \* ديب نمل في نقابتيل \* وارض نملة كثيرة النمل وطعام منمول أصابه النمل وذكرا الأزهرى في ترجمة نمل في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصدور والهدود وروى عن ابراهيم الحربي قال انما نهى عن قتلها لانهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يأتى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذرقيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم



تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقيدان قال والنمل يسكن البراري والخرابات ولا يؤذى الناس والذر يؤذى وقيل أراد بالنمل نوعا خاصا وهو البكازوات الأرجل الطوال وقال الحربي النمل ما كان له قوائم فأما الصغار فهو الذر وروى عن قتادة في قوله علمنا منطلق الطير قال النملة من الطير وقال أبو خيرة نملة حراء يقال لها سليمان يقال لها الحوبالوا وقال والذر داخل في النمل ويشبه فرند السيف بالذر والنمل وقال ابن شميل النمل الذي له ريش يقال نمل ذوريش والنمل العظام القراء يقال نمل ثوبك والقطة أي أرقاء والنملة والنملة والنملة كل ذلك النملة ورجل نمل ونامل ومنممل ومنممل ونمائل كلهم نمل وكذلك الأعمال قال ابن بري شاهد النملة قول أبي الورد الجعدي

ألا لعن الله التي رزمت به \* فقد ولدت ذائمتة وعوائل

وجعها نمل وقد نمل ونمل نمل نمل نمل قال الكميت

ولا أزعج الكلم المحفظا \* ت للآقربين ولا نمل

وفيه نملة أي كذب وامرأة منملة ونملة لا تستقر في مكان وفرس نمل كذلك وهو أيضا من نعت الغلظ وفرس نمل القوائم لا يستقر وفرس ذو نملة بالضم أي كثير الحركة ورجل مؤنمل الأصابع إذا كان غليظ أطرافها في قصر ورجل نمل أي حاذق وغللام نمل أي عبت ونمل في الشجر نمل نمل إذا صعد فيها القراء نمل في الشجر نمل نمل نمل إذا صعد فيها والنمل الرجل الذي لا ينتظر إلى شيء إلا عمه له ورجل نمل الأصابع إذا كان كثير العبت بها أو كان خفيف الأصابع في العمل ابن سيده ورجل نمل خفيف الأصابع لا يرى شيئا إلا عمه يقال رجل نمل الأصابع أي خفيفها في العمل وتتمل القوم تحركوا ودخل بعضهم في بعض وتملت يده خدرت والنملة بالضم البقية من الماء تبقى في الحوض حكاها كراع في باب النون والأعنة بالفتح الفصل الأعلا الذي فيه الظفر من الأصبع والجمع أنامل وأنمالات وهي رؤس الأصابع وهو أحدا كسر وسلم بالهاء قال ابن سيده وإنما قلت هذا لأنهم قديس تغنون بالتكسير عن جمع السلامة ويجمع السلامة عن التكسير وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا كخبوبان وبون وبونات هذا كله قول سيويه والنملة شق في حافر الدابة والنملة عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة في حافر الدابة شق أبو عبيدة النملة شق في الحافر من الأشعر إلى طرف السنبك وفي الصحاح إلى المقط قال ابن بري الأشعر

قوله وقال أبو خيرة نملة حراء الخ كذا في الأصل هنا وعبارته في مادة حوا أبو خيرة الحوم من النمل نمل حري يقال لها نمل سليمان فرر ما هنا فعمل فيه سقطا اه مصححه

قوله والأعنة بالفتح الخ عبارة القاموس والأعنة بتثنية الميم والهمزة تسع لغات التي فيها الظفر الجمع أنامل وأنمالات اه مصححه

ما أحاط بالحافر من الشعر ومقطُّ القرس منقطع أضلاعه والنملة شئ في الجسد كالقرح وجمعها  
نَمَلٌ وقيل النَمَلُ والنَمَلَةُ قروح في الجنب وغيره ودواؤه ان يرقى برقي ابن الجوسى من أخته  
تقول الجوس ذلك قال

ولا عيبَ فيما غير نَمَلٍ لِعَشْرِ \* كرامٍ وأنا لا نَحْطُ على النَمَلِ

أى لَسْنَا بِجُوسٍ نَسْكِحُ الأَخْوَاتِ قال أبو العباس وأئسدتنا ابن الاعرابى هذا البيت وأنا لا نَحْطُ  
على النَمَلِ وفسره أنا كرامٍ ولانأنى بيوت النمل في الجنب لنحفر على ما جمع لنا كله وقيل النملة  
بئر يخرج بجسد الانسان الجوهرى النمل بثور صغار مع ورم يسير ثم يتقرح يسعى ويتسع  
ويسمى الاطباء الذباب وتقول الجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شئ  
صاحبها وفي الحديث لارقية الأفي ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب  
وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشفاء على حفصة رقية النملة قال ابن  
الانبرشى كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التى كانت  
تعرف بينهن أن يقال العروس مخنقة ل ومختضب وتكحل وكل شئ تقتعل غير أن لاتعصى  
الرجل قال ويرى عوض مختفل تتعمل وعوض مختضب تقتال فأراد النبي صلى الله عليه وسلم  
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه الذى الهاسرأفأفشته وكأب منممل مكتوب هذلية ابن سيده  
وكأب منممل متقارب الخط فان أبو العيال الهذلى

والمُرْمِرُ افأفته بنصحة \* متى يلوح بها كَأبٌ مُنْمَلٌ

ومنممل كمنملى ونملى موضع والنملة مشية المقيد وهو ينامل فى قيده ناملة وقول الشاعر

فأنى ولا كُفْرانَ لله آية \* لتُنسى لَقْد طألت غير مُنْمَلٍ

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقال غير مرهق ولا معجل ٤٤ أريد (نمل) النمل أول الشرب تقول

أَنهَلْتُ الأبلَ وهو أول سقيها ونهلت هى اذا شربت فى أول الورد نهلت الأبل ثم سلا وابل نواهل

ونِهال ونهال ونهول ونهله ونهلى يقال ابل نهلى وعلى لى تشرب النهل والعلل قال عاهان بن كعب

قَبْلُ الحَوْضِ علاها ونهلى \* ودون ذيادة عَطَنٌ مُنِيمٌ

أى ينام صاحبها اذا حصلت ابله فى مكان أمين وأرادونهم لاهافاجترا من ذلك باضافة علاها وأراد

ودون موضع ذيادة عَطَنٌ المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لان الذيادة الذى هو العرض

لا يمنع منه العطن اذا العطن جوهر والجواهر لا تجول دون الاعراض فتفهمه وكذلك غيرها من

الماشية والناس والنهل الرئي والعطش ضد الفعل كالفعل والمنهل المشرب ثم كذلك حتى سميت منازل السفار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذي فيه المشرب والمنهل الشرب قال وهذا الاخير يتجه ان يكون مصدر منهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطرد والناهلة المختارة الى المنهل وكذلك النازلة وأنشد

ولم تراقب هناك ناهلة الشواشين لما اجره هذا ناهلها

قال أبو مالك المنازل والمناهل واحده وهي المنازل على الماء وأنهل القوم نهلت ابلهم ورجل منهل كثير الانهال قال خالد بن جنبه الغنوي وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحفير قال وما بين المناهل مراحل والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منه لاول لكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أي مشربهم ووضعتهم وفي قصيد كعب بن زهير \* كأنه منهل بالراح معلول \* أي مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أي الابل العطاش الشارعة في الماء ويقال من أين نهلت اليوم فتقول بما بنى فلان وبنهل بنى فلان وقوله أين نهلت أي شربت فرويت وأنشد \* مازال منها ناهل ونائب \* قال الناهل الذي روى فاعتزل والنائب الذي يتوب عودا بعد شربه الا أنهم تنضم ربا الجوهرى المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعى وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء الجوهرى وغيره الناهل في كلام العرب العطشان والناهل الذي قد شرب حتى روى والناهي ناهلة والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوقي \* ينهل منها الأسل الناهل

جعل الرماح كأنها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أي يروي منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل يشرب منه الأسل الشارب قال الازهرى وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى نهالا وهو قوله

وأخوهما السقاخ ظمأ خيله \* حتى وردن جبا الكلاب نهالا

قال وقال عمرة بن طارق في مثله

فما ذقت طعم النوم حتى رأيتني \* أعارضهم وردا الخاسم النواهل

قال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخدم وغائب وغيب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفي

قوله قال الازهرى الخ  
نسب المواقف الشطر الاخير  
في مادة جبا الى الاخطل  
حرف اه مصححه

قوله وقال عمرة عبارة  
التهديب عميرة اه مصححه



حديث لقيط الافيطلعون عن حوض الرسول لا ينظم والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا وجمع الناهل نَهْل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهال مثل جبل وجبال قال الرازي

انك ان تنائى النهالا • بمثل أن تدارك السجالا

قال ابن بري وشاهد النهال بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يذود الأوابد فيها السموم • نباد المهر المخاض النهالا

وقال آخر • منه تروى الأسل النواهلا • والنهل الشرب الأول وقد نهل بالكسر وأنهلته أنال أن الأبل تسقى في أول الورد فترد إلى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد إلى المرعى وأنشد ابن بري شاهدا على نهل قول الشاعر • وقد نهلنا من الرماح وعلت • وقال آخر في أنهلته • أعللنا ونحن منهلون • قال الأصمعي إذا ورد إليه الماء فالسقية الأولى النهل والثانية العلل واستعمل بعض الأفعال النهل في الدعاء فقال

ثم اتنتى من بعدنا فصلا • على النبي ثم لاوعلا

والنهل مأكل من الطعام وأنهل الرجل أغضبه والمنهال أرض والمنهال اسم رجل ومنهال اسم رجل قال • لقد كفن المنهال تحت رداءه • فتى غير مبطن العنسية أروعا ونهيل اسم والمنهال القبر والمنهال الغاية في السخاء والمنهال الكتيب العالى الذى لا يتماسك انهيارا (نهيل) نهيل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجاء ونهيل كذلك والنهيل الشيخ ونهيل أسن وشيخ نهيل وعجوز نهيلة قال أبو زيد

ماوى اليتيم وماوى كل نهيلة • تاوى الى نهيل كالتدبر علقوف

والنهيلة الناقة الضخمة (نهشل) النهشل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذى أسن وفيه بقية والاشي نهشله وقد نهشل الأزهرى عن الأصمعي نهشل مشتق من النهشله وهى الكبر والاضطراب وقد نهشسل الرجل إذا كبر ونهشل من أسماء الذئب ونهشل اسم رجل وهى أيضا قبيلة معروفة قال الاخطل

خلأ أن حيا من قرين تفاضلوا • على الناس أو ان الأكرم نهشلا

فونهم أصلية لانه بازاعين سلهب ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه فعلل وإذا كان فى الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زراراة التميمي يكنى أبا نهشسل والنهشل الذئب والنهشل الصقر الأزهرى نهشل إذا عض انما تجميشا ونهشل إذا أكل أو نحل

قوله ومنهال اسم رجل هذه عبارة المحكم وقد اقتصر على ما قبل هذا وكر البيت بعده فلهذا زيادة من الناسخ اه معجمه

الجانح (نمضل) النمضل المسنن من الرجال مثل به سبويه وفسره السيرافي والاعتنى بها  
 (نول) الليث النائل ما نلت من معروف انسان وكذلك النوال وانه معروفه ونوله اعطاء  
 معروفه قال الشاعر

إِنْ تَنَوَّلَهُ فَقَدْ عَنَعَهُ \* وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالطُّهْرِ

والنال والمنالة والمنال مصدر نلت أنال ويقال نلت له بشئ أى جئت وما نلته شئ أى ما أعطيته  
 ويقال نالني بالخير ينولني نوالاً ونولاً ونيلاً ونالني بخير نالته ويقال في الامر من نلت أنال للواحد  
 نل وللأثنين نالاً وللجميع نالوا ونلتهم معروفه ونولته الجوهرى النوال العطاء والنائل مثله ابن  
 سيده النال والنوال معروف ونلته ونلت له ونلت به أنوله به نولاً قال العجمي السلوي

فَعَضُّ بِيَدِيهِ أَصْبَعًا مِثْلَ أَصْبَعًا \* وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْبِيْلُ

أى ينول بخير فحذف وأنلته به وأنلته إياه ونولته وتوتت عليه بقليل كله أعطيته الكسائي اقد  
 تنول علينا فلان بشئ يسير أى أعطانا شئ يسيراً وتطول مثلها وقال أبو حنبل التنول لا يكون  
 الا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشر جميعاً الجوهرى يقال نلت له بالعطية أنول نولاً ونلته  
 العطية ونولته أعطيته نوالاً قال وضاح اليمن

إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَّلِيَنِي تَبَسَّمْتُ \* وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ نَيْلٍ مَاحَرَّمُ

فَمَا تَوَاتَتْ حَتَّى تَضْرَعَتْ عِنْدَهَا \* وَأَنْبَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي الْأَمَمِ

يعنى التقبيل قال ابن بري وشاهد نلت له بالعطية قول الشاعر

تَنُوْلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرُدُّ \* سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ

وقال الغنوي

وَمِنْ لَإِنِّي حَتَّى تَسُدَّ خِلَالَهُ \* بِجِدِّ شَهْوَاتِ النَّفْسِ غَيْرِ قَلِيلِ

وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام جالوا في السفينة بغير نول أى بغير أجر ولا جعل وهو  
 مصدر ناله ينوله اذا اعطاه وانه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خيره ورجل نال بوزن بال جواد  
 وهى في الاصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلاً وان يكون فاعلاً ذمبت عينه وقيل  
 كثير النائل ونال ينال نالاً ونيلاً ونايلاً وما نوله أى ما أكثر ناله وما أصبت منه نولة أى  
 نيلاً وشئ منقول ومنيسل عن سبويه ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم  
 أنوال وقول لبيد

وقفتُ بهن حتى قال صحبي \* جرعتُ وليس ذلك بالنوال

أي بالصواب ونالت المرأة الحديث والحاجة نوالاً سمعتُ أوهمت قال الشاعر  
تنولُ بمعروف الحديث وان ترد \* سوى ذلك تُدعركمك وهي دَعورُ

وقيل النولة القبلة وناولت فلاناً شيئاً مئاولاً إذا عطيت به وتناولت من يده شيئاً إذا تعاطيت به  
وناولته الشيء فتناول به ابن سيده تناول الأمر أخذه قال سيبويه أما نول فتقول نولت أن تفعل  
كذا أي ينبغي لك فعل كذا وفي الصحاح أي حثك أن تفعل كذا وأصله من التناول كأنه يقول  
تناولك كذا وكذا قال العجاج

هاجت ومثلي نوله ان يربعا \* حامة ناحت حماماً سجعاً

أي حقه أن يكف وقيل الرجز روية وإذا قال لا نولك فكأنه يقول أقصر ولكنه صار فيه معنى  
ينبغي لك وقال في موضع لا نولك أن تفعل جعلوه بدلاً من ينبغي معاقبته قال أبو الحسن ولذلك  
وقعت المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نولك أن تفعل كذا أي ما ينبغي لك أن تفعله روى الأزهري  
عن أبي العباس أنه قال في قوله للرجل ما كان نولك أن تفعل كذا قال النول من النوال يقول  
ما كان فعلك هذا ظالم القراء يقال ألم يأن وألم يأن لك وألم ينزل لك قال وأجودهن  
التي نزل بها القرآن العزيز يعني قوله ألم يأن للذين آمنوا وبقال أتى لك أن تفعل كذا ونال لك ونال  
لك وأأن لك بمعنى واحد وفي الحديث ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب أو أن يقول ما لا يعلم  
أي ما ينبغي له وما حفظه أن يقول ومنه قولهم ما نولك أن تفعل كذا الأزهري في قوله تعالى  
ولا ينالون من عدوئنا قال التيل من ذوات الواو صيرت الواو ياء لأن أصله نيل فادغموا الواو في الياء  
فقالوا نيل ثم خففوا فقال نيل ومثله ميت وميت قال ولا ينالون من عدوئنا لأهون نلت أنال  
لا من نلت أنول والنول الوادي السائل خنعية عن كراع والنول خشبة الحائك التي يلف عليها  
الثوب واجمع أنوال والمنول والمنوال كالتول اللبث المنوال الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها  
نفسه ذهب إلى أنه ينسج بالنول وهو منسج ينسج به وأدائه المنصوبة تسمى أيضاً منوالاً وأنشد  
\* كسيتاً كأنها راوة منوال \* وقال أراد بالمنوال النساج وإذا استوت أخلاق القوم قبلهم  
على منوال واحد وكذلك ترموا على منوال واحد أي على ريشق واحد وكذلك إذا استتروا في  
النضال ويقال لأدري على أي منوال هو أي على أي وجهه هو والنالة ما حول الحرم قال ابن  
سيده وإنما قضينا على ألقها أنهم لو أولان انقلاب الألف عن الواو عينا أعرف من انقلابها عن

قوله نفسه ذهب الخ عبارة  
الصاغاني بعد قوله ونحوها  
وقال ابن الأعرابي المنوال  
الحائك نفسه ذهب الخ اه

مصحه



الياء وقال ابن جنى ألفها ياء لانها من النيل أى من كان فيها لم تنله الياء قال ولا يعجبني وأنا لله  
حلف بالله قال ساعدة بن جوبة

قوله رينها ونصيرها هكذا  
في الاصل وحرراه مصححه

بندلان بالله المجيد لقد توى • لدى حيث لاقى رينها ونصيرها  
وقال ومنقول ايمان (نيل) نلت الشئ تيلاً ونالاً ونالته وأنتله أياه وأنتلت له ونلتسه ابن  
الاعرابى نلتته معروفا وأنشد بطير

انى سأشكر ما أوليت من حسن • وخير من نلت معروفا ذوو الشكر

ويقال أنتلتك نائلاً ونلتك وتنتوت لك وتنتوتك وقال أبو النجم يذكر نساء

لا ينتنوا من النوال • لمن نعرضن من الرجال • ان لم يكن من نائل حلال

أى لا يعطين الرجال الأحـ الا لا بتزويج ويجوز أن يقال نوالى فتنتوت أى أخذت وعلى هذا

التفسير لا يأخذن الأمهرا حلالا ويقال ليس لك هذا بالنوال قال أبو سعيد النوال ههنا الصواب

وفى حديث أبي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يقين ناضح ونائل أى

مصيب منه وأخذ وفى حديث ابن عباس فى رجل له أربع نسوة فطلقن احداهن ولم يدر أيتها من

طلق فقال يئالهن من الطـ لاق ما يئالهن من الميراث أى ان الميراث يكون يئهن لاتسقط منهن

واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حى فانه يئهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا

يقول كما أرتهن جميعا أمر باعترالهن جميعا وقوله عز وجل وهن وابعالمن نالوا قال نعلب معناه

هن وابعال يدر كوه والنيـ والنائل مانتته وما أصاب منه تيلاً ولا تيله ولا نولة وقوله تعالى أن

ينال الله لحومها ولادماؤها أراد لن يصل اليه لحومها ولادماؤها وانما يصل اليه التقوى

وذكر لان معناه ان ينال الله شئ من لحومها ولادماؤها ونظير قوله عز وجل لا يحل لك النساء من

بعد أى شئ من النساء وهو مذكور فى موضعه وفى التنزيل العزيز ولا ينالون من عدو تيلاً

قال الازهرى روى المنذرى عن بعضهم انه قال النيل من ذوات الواو وقد ذكرناه فى نول وفلان

ينال من عرض فلان اذا سبه وهو ينال من ماله وينال من عدوه اذا وتره فى مال أو شئ كل ذلك من

نلت نال أى أصبت ويقال نالنى من فلان معروف ينالنى أى وصل الى منه معروف ومنه قوله

تعالى ان ينال الله لحومها ولادماؤها ولكن يناله التقوى منكم أى ان يصل اليه ما يعدلكم به

نوايه غير التقوى دون اللعوم والدماء وفى الحديث ان رجلاً كان ينال من الصحابة يعنى الوقية

فيهم يقال منه نال ينال تيلاً اذا أصاب فهو نائل وفى حديث أبي بكر قد نال الرجل أى حان ودنا

وفي حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا أي لم يقرب ولم يدن الجوهري نال خيرا يقال نبالا قال  
وأصله نيل يذبل مثل تعب يتعب وأناله غيره والأمر منه نل يفتح النون وإذا أخبرت عن نفسك  
كسرته ونالة الدار فاعتم الانها نال ابن الاعرابي بأحة الدار ونالتها وقاعتها واحد قال ابن مقبل  
يسقي بأجداد عاد هملا رعدا \* مثل الطباء التي في نالة الحرم

قال الاصمعي نالة الحرم ساحتها وباحتها والنيل نهر مصر حياها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر  
ونيل نهر بالكوفة وحكي الازهرى قال رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يخرقها خراج  
كبير يتخلى من القرى الكيرة قال وقد نزلت بهذه القرية وقال لبيد

\* ماجاوز النيل يوما أهل ابيلا \* وجعل أمية بن أبي عاتق السحاب نبالا فقال  
أناخ بأعجاز وجاشت بحاره \* ومدته نيل السماء المنزل

ونبال موضع قال السديك بن السلكة

ألم خيال من أمية بالركب \* وهن بحمال عن نبال وعن نقب

ونائلة امرأة ونائلة صنم كانت لقريش والله أعلم

(فصل الهاء) (هبل) الهبله التلكة والهبله القبلة والهبل الشكل هبلته أمه تكلته  
الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه والاهبال الانكال والهبول من النساء  
الشكول قال أبو الهيثم فعل إذا كان مجاوزا فصدره فعل الثلاثة أحرف هبلته أمه هبلا وعملت  
الشيء عملا لوز كنت الخبز كذا والمهبل الذي يقال له هبلتك أمك وامرأة هابل وهبول وفي الدعاء  
هبلت ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابي قال تلعب القياس هبلت بالضم لأنه انما يدعى عليه بأن  
تهبله أمه أي تكله وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادي سهران الخيل على المقاريف  
فأعجبه فقال هبلت الوادي أمه لقد أذكرت به هبلته أمه هبلا بالتحريك تكلته قال هذا هو  
الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام  
ويلبه مسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا \* وما ذابرى في الليل حين تبوب

وقوله أذكرت به أي ولدت ذكرا من الرجال شهما وفي حديث آخر لا تمك هبل أي شك وفي  
حديث الشعبي فقبل لا تمك الهبل وفي حديث أم حارثة ابن سراقه ويحك أو هبلت هو بفتح الهاء  
وكسر الباء وقد استعاره ههنا فقد الميزو العقل بما أصابها من الشكل بولدها كأنه قال أفقدت

عَقَلْتُ بِفَقْدَانِكَ حَتَّى جَعَلْتُ الْجَنَانَ جَنَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى هَيْبَتِهِمُ الْهَبُولُ أَي تَكَلَّمْتُمْ  
التَّكْوِيلُ وَهِيَ بَفَتْحِ الْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي لَهَا وُلْدٌ وَالْمَهْبِيلُ الرَّحِمُ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ  
مَسَلَّتِ الذَّكْرَ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ قِفْلٌ هُوَ طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبَيْةِ وَالرَّحِمِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ  
إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمَعْضَلِ \* تَبْتَنُّوا ضَاقَ بِهِ الْمَهْبِيلُ

وقيل هو موضع الولد من الرحم قال الهذلي

لَاتَقَهُ الْمَوْتُ وَقِيَّاتُهُ \* خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِيلِ

وقيل هو موقع الولد من الارض وفي الحديث الخيرو والشرخط ابنا آدم وهو في المهبل هو بكسر  
البا موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه قيل وهو البهوبين الوركين حيث يجتم الوالد شبه بهبل الجبل  
وهو الهوة الذاهبة في الارض وقال بعضهم المهبل ما بين الغلقتين أحدهما قم الرحم والآخر  
موضع العذرة والمهبل الاست والمهبل الهوا من رأس الجبل الى الشعب وفي حديث الدجال  
فصمهم فتطررحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الارض وقال أوس في مهبل الجبل

فَأَبْصَرَ الْهَابِأَ مِنَ الطَّوْدِ وَنَه \* يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقِينَ مَهْبِلًا

قال أبو زيد المهبل حيث ينطف فيه أبو عمير يبارونه وأنشدت الهذلي وقال الأزهرى في أثناء  
كلامه في هبل اهتبل الرجل اذا كذب واهتبل اذا غم واهتبل اذا شكل وسمع كلمة فاهتبلها أي  
اغتمها والاهتبال الاغتمام والاختيال والاقتصاص ويقال اهتبلت غفلته قال السكيت

وَعَاتٌ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بَعْنَعْنَةٌ \* تَحْرُ الْمَكَافِي وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ

وفي الحديث من اهتبل جوعه مؤمن كان له كيت وكيت أي تحببها واغتمها من الهبال الغنمة  
وفي حديث أبي ذر في ليله القدر فاهتبلت غفلته واقتصرتها واحتلت له حتى وجدتها كالرجل  
يطلب الفرصة في الشيء قال السكيت

وَقَالَتْ لِي النَّقْسُ اشْعَبَ الصَّدْعُ وَاهْتَبَلُ \* لَأَحْدَى الْهَنَاتِ الْمُضْلَعَاتِ اهْتِبَالُهَا

أي استعد لها واختل ورجل مهتبل وهبال وهبل لاهله وتهبل واهتبل تكسب واهتبل الصيد  
بغاه وتكسبه والصيد يهتبل الصيد أي يغتمه ويغتره والهبال الكاسب المحتمل قال ذوارمة  
أَوْ مَطْمُ الصَّيْدِ هِبَالٌ لِبُغْيَتِهِ \* أَلْنِي أَبَاهُ بِذَلِكَ التَّكْسِبِ يَكْتَسِبُ

وماله هابل ولا آبل الهابل هنا الكاسب وقيل المحتمل والآبل الذي يحسن القيام على الأبل  
والرعية لها وانما هو الأبل بالقصر فده ليطابق الهابل قال ابن سيده هذا قول بعضهم قال والصحيح

قوله ما بين الغلقتين هكذا  
في الاصل بالقاف بعد اللام  
وفي التهذيب بالقاف بدلها  
وحرر اه صححه

قوله والمهبل الهوا هكذا  
في الاصل والمهبل  
والتكلمة وفي القاموس انه  
الهوى وحرر اه صححه  
قوله من الهبال الغنمة هكذا  
ضبط في الاصل بضم الهاء  
وفي بعض نسخ النهاية  
بقصها وحرر اه صححه



انه فاعل من قولهم ابل الابل يابلها ويابلها حدق مصلحتها واذنب هبل أي محتال والهبالة اسم ناقة  
لاسماء بن خارجة وقال

فَلَا حَسَانًا لَكَ مَشَقًّا \* أَوْ سَأَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

والهبل الضخم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثل الهجف الثقيل المسن الكبير من  
الناس والابل وأنشد ابن بري لسحيم عبد بن الحساس

هَبْلٌ كَثْرِيحٌ مَغَالِي هَجْنَعٌ \* لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السِّطَاعِ قَوِيمٌ

وأنشد ابن الاعرابي

أَنَا بُوَيْعَامَةُ الشَّيْخِ الْهَبْلِ \* أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْاِبْلِ

بمعنى انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن شديد غليظ لا يهوله شيء والهبل الرجل العظيم وقيل  
الطويل والاعتق بالهاء والمهبل الكثير اللحم المورم الوجه وقد هبله اللحم اذا كثرت عليه وركب  
بعضه بعضا وأهبله قال أبو كبير

مَنْ جَلَنَ بِهِ وَهَنَ عَوَاقِدُ \* جُبِكَ النَّطِاقُ فَسَبَّ غَيْرُ مَهْبِلٍ

ويقال هو الملعن وقالت عائشة في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم معناه لم يكن  
عليهن اللحم والشحم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال للمهيج المربل مهبل كلن به ورمما من سمه  
يقال أصبح فلان مهبلا وهو المهيج الذي كأنه تورم من انتفاخه وهبلت المرأة عبلت واهتبيل  
هبلت أي اشتغل بشايطك عن ابن الاعرابي والمهبل الكذاب حكاه ابن الاثير وأنشد  
• يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ • وَالْمَهْبِلُ الْخَفِيفُ عَنِ خَالِدٍ وَرَوَى يَدُ تَابِطِ شَرَا  
وَاسْتَبْرَأَ عِي صِرْمَةً كَانَ عَمْدَهَا • طَوِيلَ الْعَصَى مِثْلَانَةُ الصَّقْبِ مَهْبِلٍ  
والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجري وأنشد

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يَدْنِي مِنَ الْهَوَى \* وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالُهَا

وانهبال شجرة تعمل منه السهام واحدة هبالة قال اسماء بن خارجة

فَلَا حَسَانًا لَكَ مَشَقًّا \* أَوْ سَأَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وابن الهبولة وابن هبولة جميعا ملك وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات وهبل اسم صنم  
كان في الكعبة لقريش وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد اعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه  
وهبل اسم رجل معدول عن هبل معرفة وبنو هبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبلات

قوله من قولهم ابل الخ هكذا  
ضبط في الاصل وفي المحكم  
أيضا وعبارة التماموس في  
مادة ابل وابل كنهرو فرح  
أباله وأبلا فهو آبل وأبل  
اه صححه

وبنو هبيل بطن والهيبي والايبي الراهب (هبركل) التهذيب في الحملى أبو تراب غلام  
هبركل قوى وأنشدت أم بهلول

يارب بيضاء نوعت الأرميل • قد شغقت بناثي هبركل

(هتل) التمثال مثل التمثان وسحاب هتل وهن هطل وقيل متتابعة المطر قال العجاج

عز زمته وهو معطى الأسهال • ضرب السواري منه بالتمثال

أي عز زمته هذا الكتيب ومعنى عز زه صلبه هتلت السماء وهنت تهتل هتلا وهتلا وهتلا  
وهتلا ناهطلت وقيل هو فوق الهطل وهو الهتلان والهتلان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدائم

والهتلى ضرب من النبت وليس بنبت والهتيل موضع (هتل) الهتملة الكلام الخفي والهتملة  
كالهتملة وقد هتمل قال الكمي

ولا أشهد الهجر والقائلة • إذا هم بهتملة هتملوا

وهتمل الرجلان تكلمًا بكلام يسرانه عن غيرهما وهي الهتملة وجهها هتمل أنشد ابن الأعرابي  
تسمع للجن بهزي زى زما • هتاملان رزها وهينما

وقال ابن أحرر

فسر قصدي يا ابن سمراء اني • صبور على تلك الرقي والهامل

والهتمل النمام ٣ (هتل) الهتملة الفساد والاختلاط (هجل) الهجل المطمئن من  
الارض نحو الغائط الأزهرى الهجل الغائط يكون منسرجا بين الجبال مطمئنا وطئه صلب

والجمع أهجال وهجال وهجول قال أبو زيد

تحن للظم مما قد ألم بها • بالهجل منها كأصوات الزناير

قال ابن بري والذي في شعره الزناير بالنون وهي الحصى الصغار فاما قوله

لها هجلات سهله ونجادها • دكادك لا توبى بين المراتع

فزع أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع

هجلة قال يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسله وكوكوكوه وأنا لا أتق بهجله ولا أتيقنها وانما هجل  
وهجلات عندي من باب سراق وسراقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء

والهجيل من الارض كالهجل قال ابن الأعرابي الهجل ما اتسع من الارض ونمض قال أبو النجم

والخيل يردن بهجل هاجل • فوارطاً قد ام زحضر افل

قوله يارب بيضاء الخ سقط  
بين المشطورين ثلاثة  
مشاطروهي  
شبيهة العين بعين المغزل  
فيها طماح عن خليل حنكل  
وعى تدارى ذاك بالتجمل  
قد شغقت الخ كتبه صححه  
نقلا عن التسكلمة

قوله يا ابن سمراء في شارح  
القاموس يا ابن حراء اه  
صححه  
٣ وما يستدرك عليه ما ذكره  
في التهذيب ونصه وقال أبو  
زيد المتهول المعتدل وقد  
اتهمل سنام البعير واتمال  
إذا اتصب واستقام فهو  
متهمل ومتمل اه صححه

والهَجَل والهَبْرُ طمئن يثبت وما حوله أشد ارتقا عارجمه هَجُول وهَبُور وهَجَل القوم فهم  
مُهَجَلون والهَجِيلُ الحَوْضُ الذي لم يحكم عمله والهَجُولُ البَغِيُّ من النساء والهَجُولُ من النساء  
الواسعة وقيل الفاجرة وقوله أنشد ثعلب

عُيُونُ زَهَاها الكُحْلُ أَمَا ضَعِبُها \* فَعَفُّوا مَاطِرُها فَهَجُولُ

قال ابن سيده عندي انه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض وهو منه خطأ والهَوَجَلُ  
من النساء كالهَجُولُ • قلت تعلق فيلقا هَوَجَلًا • والهَوَجَلُ المفازة الذاهبة في سيرها  
والهَوَجَلُ المفازة البعيدة التي ليست به أعلام والهَوَجَلُ الارض التي لا معالم بها وقال يحيى  
ابن نُجَيْم الهَوَجَلُ الطريق الذي لا علم به وأنشد

الْبِدَا مِيرة المَوْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا • هُمُومُ المِئِي والهَوَجَلُ المَتَعَفِّفُ

ويقال فَلَاة هَوَجَلٌ اذ لم يهتدوا بها وقال في ترجمة قسا

وهَجَلٌ من قَسَادِ الخَزَامِي • تهادى الجِرِيَاءُ به الحَنِينَا

وقال الهَجَلُ المطمئن من الارض والهَوَجَلُ الارض التي لا تبث فيها وقال ابن مقبل

وَجَرْدَاءُ خَرَفَاءُ المَسَارِحِ هَوَجَلٌ • به الاستداء الشَّعْنَعَاتُ مَسْجٌ

والهَوَجَلُ الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا وفي المحكم أرض هَوَجَلٌ تأخذ مرة كذا  
ومرة كذا والهَوَجَلُ الناقة السريعة الذاهبة في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هَوَجَلٌ من  
سرعتها قال الكمي

وبعد اشارتهم بالسِيا • ط هَوَجَاءُ ليلتها هَوَجَلٌ

أى في ليلتها وناقة هَوَجَلٌ للسريعة الوَسَاعِ وأرض هَوَجَلٌ مشتق منه قال جندل

والآلُ في كلِّ مَرَادِ هَوَجَلٍ • كأنه بالاصحَّصان الأَجَلِ • قَطُنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي عَزَلِ

والهَوَجَلُ الدليل الحاذق والهَوَجَلُ البطي المتواني الثقيل الوخيم وقيل هو الأَجَقُ والهَوَجَلُ

الرجل الذاهب في حقه ومشي هَوَجَلٌ مُسْتَرخٌ قال العجاج • في صلبِ لَدْنٍ ومَشْيِ هَوَجَلٍ •

وهَجَلْتُ بالرجل أسمعته القبيح وشتمته أبو زيد هَجَلْتُ الرجلَ وبالرجل هَجَلْتُه وسمعت به تسميها

إذا سمعته القبيح وشتمته ابن بزرج لا تهجلن في اعراض الناس أى لا تقعن فيهم والهَوَجَلُ

الرجل الأهوج وقال أبو كبير

فَأَتَتْ به حُوشُ القُوَادِ مِبْطَنًا • سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوَجَلِ

قوله والهوجل من النساء  
الخ قال في شارح القاموس  
وشده الشاعر للضرورة  
اه مصححه

قوله وهجل من قسا الخ  
تقدم في مادة ذفر بلفظ  
بهجل من قساد فر الخزامي  
تداعى الجرياء به حيننا  
اه مصححه

قوله وبعد اشارتهم في التكلة  
وقبل اشارتهم اه مصححه

قوله فأتت به حوش تقدم في  
مادة حوش مضبوطا برفع  
الشين وهو خطأ والصواب  
ما هنا اه مصححه



والمهجل المهمل ومال مهجل ومسجل اذا كان مضياً مخلي وهجبت المرأة بعينها ورمشت  
 وغبقت ودرأت اذا دارته بغير الرجل والهوجل أنجر السفينة والهوجل بقايا النعام  
 ابن الاعرابي هو جل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد \* الأبقايا هوجل النعام \* والهوجل  
 النائم والهوجل الكثير السفر وهجل بالقصة وغيرها اذا رمى بها أو ما الذي في الحديث ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يدخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصة فأخذ القصة فهجل  
 بها أي رمى بها قال أبو منصور لا عرف هجل بمعنى رمى ولكن يقال هجل وزجل بالشئ رمى به  
 وهججل اسم وقد كنوا بابي الهججل قال

ظلت وظل يومها حوب حل \* وظل يوم لابي الهججل

أي وظل يومها مقولاً فيه حوب حل قال ابن جنى دخول لام التعريف في الهججل مع العلمية  
 يدل أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس ٣ (هدل) الازهرى هدر الغلام وهدل اذا  
 صوت قال ذوالرمة

طوى البطن زيام كان تحيله \* عليهن اذولى هديل غلام

أي غناه غلام ابن سيده الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وحشياً كالديابي والقماري  
 ونحوها هدل القمري وفي المحكم هديل هديلاً قال ذوالرمة  
 اذا ناقتي عند المحصب شاقها \* رواح اليماني والهديل المرجع

وأنشد ابن بري

ما هاج شوقك من هديل حمامة \* تدعو على فتن الغصون حماما

قال ابن بري وقد جاء الهديل في صوت الهدد قال الراعي

كهدهد كسر الرماة جناحه \* يدعوبقارعة الطريق هديلاً

قال وهذا تصغير هدهد ابدلت من يائه ألف قال ومثله دابة حكاهما أبو عمرو ولم يعرف لهما ثالث

وهدت الحمامة هديل هديلاً وقيل الهديل ذكر الحمام وقيل هو فرخها قال جرير العود

كان الهديل الظالع الرجل وسطها \* من البغي شرب بغرد مترق

وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فمات ضيعة

وعطشوا فيقولون انه ليس من حمامة الأوهى تبكى عليه قال نصيب وقيل هولابي وجرة

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت \* هديلاً وقد أودى وما كان تبع

٣ وما يستدرك عليه ما في  
 التهذيب ونصه وامرأة  
 مهجلة وهي التي أفضى  
 قبلها ودبرها وقال الشاعر  
 ما كان أهلاً أن يكذب منطقي  
 سعد بن مهجلة العجمان فليق  
 اه صححه  
 قوله اذا ناقتي في الصحاح  
 أرى ناقتي اه صححه

قوله قال نصيب الخ في المحكم  
 قال نصيب ولم يذكر خلافا  
 وفي التهذيب قال الاموي  
 وأنشدني ابن أبي وبرة  
 السعدي نصيب اه صححه

يقول ولم يخلق تبع به دُقال ويقال صاد الهديل جارح من جوارح الطير وأنشد الكميت الاسدي  
وما من تهيقين به انصر • بأسرع جابه للثمن هديل  
فترت يجعلونه الطائر تنسه ومرة يجعلونه الصوت والهديل أيضا الرجل الكثير الشعر وقيل هو  
الاشعث الذي لا يسرح رأسه ولا يدهنه أنشد أبو زيد

هدان أخو وطبوصا حب علة • هدبل ربات النقال جرور

النقال النعال الخلقان ورجل هدبل ثقيل وتهدت الثمار وأعصان الشجرة أي تدلت فهي  
متهدلة وفي حديث قيس وروضه قد تهدت أعصانها أي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وفي  
حديث الأحنف من ثمار متهدلة وهذل الشيء يهدله هدلا أرسله إلى أسفل وأرخاه والهدل استرخاه  
المشفر الأسفل هدل هدلا ومشفر هادل وهذل وشفة هدلا منقلمة عن الذقن وهذل البعير  
يهذل هدلا فهو أهذل أخذه القرحة فهذل مشفرو وطال وهذل يهدل هدلا فهو هدل طال  
مشفرو وبعير هدل منه وبعير أهذل وذلك مما يدح به قال أبو محمد الخدلي

يأدر الخوض إذا الخوض شغل • بكل شعشاع صهابي هدل

وقد تهدت شفته أي استرخت وقيل الهدل في الشفة عظمه أو استرخاؤها وذلك للبعير وانما يقال  
رجل أهذل وامرأة هدلا مستعار من البعير وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وإن أتاك  
أهدل الشفتين الأهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها أي وإن كان الآخذ أسود حبشيا  
أوزنجيا والضمير في أعطهم للولادة وأولى الأمر وفي حديث زياد أهدب أهذل السحاب إذا تدلى  
هدبه فهو أهذل قال الكميت • بتنهان ديمته الأهدل • ويقال شذق أهذل قال الراجز  
يلقيه في طرق أتهامن عل • قذف لها جوف وشذق أهذل

والتهدل استرخاه جلدة الخصلة ومحو ذلك قال

كان خصيته من التهدل • ظرف عجوز فيه ثنا احتظل

ويروي من التهدل والهدال ما تهدل من الأعصان قال الأعشى

نظية من ظبامو جرة أدما • تنسف الكائن تحت الهدال

الجوهري والهدال ما تدلى من العنق وقال

يدعو الهديل وساق حرقوه • أصلا بأودية ذوات هدال

وأنشد ابن بري • طام عليه ورق الهدال • والهدالة شجرة تنبت في السمريست منه

قوله يادر الخوض الخ هكذا  
في الأصل وأنشده للعجاج  
في شعشع بلفظ

تبادر الخوض إذا الخوض  
شغل

بشعشاع صهابي هدل  
والشطر الثاني في المحكم  
والتهذيب مثل ما هنا اه  
معجمه

قوله يلقبه في طرق الخ هكذا  
في الأصل مضبوطا وحرر  
اه معجمه

قوله وفي كل شجرة كذا في  
الاصل والمحكم وفي الصاغاني  
وفي كل الشجر اه صححه

وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وتمرثها بيضاء وقيل الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلحة  
أو أراكة وهو مما يشق به المطبوع والجمع هذال ويقال كل غصن ينبت في أراكة أو طلحة مستقيمة  
فهى هذالة كأنها مخالفة لسائرهما من الأعصان وربما دأوا وبه من السحر والجنون والهدال  
ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع أشجار  
السلع والسمر يستحقه أهل اليمن ويطنونه وقال أبو حنيفة لئن هذل لغة في إدل لا يطلق حضا قال  
ابن سيده وأراه على البدل (هدمل) الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تابت شرا

ومرقتبأام عمرو طيرة • مذنبه فوق المراقب عطل

نهضت اليها من جنوم كأنها • تجوز عليها هدمل ذات خيقل

من جنوم أي من نصف الليل قال ابن بري جنوم جمع جاتم أي نهضت من بين جماعة جنوم

والهدملة على وزن السجدة الرملة المشرفة الكثيرة الشجر قال الشاعر جرير

• حي الهدملة من ذات الموعيس • وجعها الهدملات قال ذو الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها • كأنها بالهدملات الرواسيم

والهدملة موضع منسب به سيويه وفسره السيرافي والهدملة الدهر الذي لا يوقف عليه لطول

التقدم ويضرب مثلا للذي فات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدملة قال كثير

كان لم يدمنها أنيس ولم يكن • لها بعد أيام الهدملة عامر

(هذل) هو ذل في مشيه هو ذلة أسرع وقيل هو ذلة ان يضطرب في عدوه وهو ذل السقاء

تمخض من ذلك وهو ذل السقاء اذا أخرج زبدته وهو ذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال

• هو ذلة المشاة في الطوى • وفي نسخة في قعر الطوى قال ابن بري المشاة الزيل الذي يخرج

به تراب البئر قال ومثله لابن هرمة

إما يزال قائل ابن ابن • هو ذلة المشاة عن ضرب من اللبن

اللبن هو ذلة القذف بالبول وهو ذل اذا فاء وهو ذل اذا رمى بالعربون وهو الغائط والعدرة وذهب

بوله هذيل اذا انقطع وهو ذل البعير بوله اذا اهتز بوله وتحرك وهو ذل بوله نراه وقد فقه ورمى به

قال لو لم يهوذل طرفاه لنجم • في صدره مثل قفا الكباش الأجم

وهوذل الفعل من الأبل بوله اذا اهتز وتحرك والهاذل بالذال وسط اللبس وأهدب في مشيه

وأهدل اذا أسرع وجاءهم ذبا مهدلا والهدلول الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري



والهوذل ولد القرد قال الشاعر

يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَشْرِهِ \* كَادَارَ بِالْمَنَّةِ الْهَوْذُلُ

المنة القرد وهو الهوذل ابنها والنهار فرخ الحبارى يصف صبياً يدبر نهاراً في يده بجشرو وهو سم

خفيف والهذلول التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذليل قال الرازي

\* يَعْلُو الْهَذَالِيَّ وَيَعْلُو الْقَرْدَا \* وَقِيلَ الْهَذُلُ الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ الْمَشْرِفَةُ

وكذلك السهابة المستدقة وهذا اليل الخليل خفافها وقال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض

من تلال صغار قال ابن شميل الهذلول المكان الوطي في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف

عليه قال جرير

كَانَ دِيَارَ ابْنِ أَسْمَةَ النَّقَا \* وَبَيْنَ هَذَا الْيَلِ الْجَبِيَّةِ مُعْتَفَا

قال وبعده نحو القامة بتقادلية أو يوماً وعرضه قيد رخ أو أنفوسه سندا ولا حروف له قال أبو نصر

الهذليل رمال دقاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالي الآتقاء الى أسافلها وهو

مثل الخندق في الارض وقال أبو عمرو والهذليل مسابيل صغار من الماء وهي الثعبان وذهب

نوبه هذليل أي قطعاً ابن سيده الهذلول السريع الخفيف وربما سمي الذئب هذلولاً وهذلول

فرس عجلان بن بكرة التيمي وهذلول أيضاً من جابر بن عقيل ابن الكلابي الهذلول اسم سيف

كان لبعض بني مخزوم وهو القاتل فيه

وَكَمْ مِنْ كَيْفِيٍّ قَدْ سَلَبَتْ سِلَاحَهُ \* وَغَادَرَهُ الْهَذُلُ يَكْبُو مَجْدَلَا

وقوله أنشده ابن الاعرابي

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَالِيَّ \* نَوَكِيَّ وَلَا يَقْطَعُ النَّوَكِيَّ الْقَيْلُ

فسره فقال الهذليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضاً وهذيل اسم رجل

وهذيل قبيلة النسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادر فيه أكثر على ألسنتهم وهذيل حتى

من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف أعرق في الشعر

(هذمل) الهذملة كالهذلية وهي مشية فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشي

(هرجل) الهرجلة الاختلاط في المشي وقد هرّج حل وهرّجت الناقة كذلك ابن الفرج

الهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال جرّان العود

حَتَّى إِذَا مَنَعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً \* مَدَّتْ سَوَالِقَهَا الصُّهْبُ الْهَرَاجِيلُ

قوله ابن بكرة كذا في الاصل

والمحكم بالياء وفي القاموس

والتكملة بالنون بدلها

وكتب عليه فيها علامة

التصحح اه معصمه

قوله ولا يقطع النوكي في

التهديب ولا يقطع للنوكي

اه معصمه

قوله (هردل) النهاية الخ  
هكذا في الاصل بالذال  
المهمله وفي نسخ النهاية  
التي بأيدينا بالذال المعجمة  
اه صححه

(هردل) النهاية في الحديث فاقبلت هردل أي تسترخي في مشيها (هرطل) الجوهري

الهرطال الطويل وأنشد ابن بري للبواني

قدمت بناشي هرطال \* فازدالها وأيماء ازديال

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردبة وهقور ووقنور (هرقل) هرقل من ملوك

الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال هرقل على وزن دمشق وهو أول من ضرب الدينار

وأول من أحدث البيعة قال لبيد

غلب الليالي خلف آل محرق \* وكافعلن تببع وبهرقل

أراد هرقلًا فاضطر فغير وأنشد ابن بري لجرير

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا \* ويسمى لكم من آل كسرى التواصف

وأنشد لراحم العقيلي

راحت جاني أسيل ومقلة \* كاشاف دينار الهمر قل شائف

قوله راب هكذا في الاصل

من غير نقط وحر اه صححه

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئتم بها

هرقلية وقوية أراد أن البيعة لا ولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم والهمر قل المنحل وأما دير

الهمر قل فهو بالزاي (هركل) الهركلة والهركلة والهركولة والهركلة الحسنة الجسم

والمشبة قال

هركلة فتوق نيا فطله \* لم تعد عن عشر وحول خرعب

والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال ويطأ وأنشد

قامت تهادي مشيها الهركلا \* بين فناء البيت والمصلى

قوله وأنشد قامت تهادي الخ

عبارة شرح القاموس وعمما

يستدرك عليه الهركل مثال

قتول نوع من المشي قال

قامت تهادي الخ اه صححه

وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة المشي الحسن وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة محم ومأيم ندى

يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب سله عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقال مالك قال

ما الهركولة قال الضخمة الأوراك وقد قيل ان الهاء في هركولة زائدة وليس بقوى امرأة هركولة

ذات نخدين وجسم وعجز الاصمعي الهركولة من النساء العظيمة الوركين وجل هراكل جسم ضخيم

ورجل هراكل كذلك والهركولة على وزن البرنونة الجارية الضخمة المرتجة الأرداف والهركولة

من ماء البحر حيث تكثر فيه الأمواج قال ابن أحرى يصف درة

رأى من دونها الغواص هولاً \* هراكله وحيتا ناووناً

قوله أنشد أبو عبيدة الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(والهركة مشى في اختيال)  
وبطء حكاة أبو عبيدة  
وأنشد ولا تزال ورش الخ  
اه معصمه

انتهذيب الهراكلة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة  
فلا تزال ورش تأتينا • مهر كلات ومهر كائنا  
ورش جمع وارش وهو الطفيلي (هرمل) هزمت العجوز بليت من الكبر والهزمولة مثل  
الرعبولة تنشق من أسفل القميص وذئان القميص والهزمولة قطعة من الشعر تبق في نواحي  
الرأس وكذلك من الريش والوبر قال الشاعر

هيق هزف وزفانية مرطى • زعرا ريش ذنابها هراميل

وشعر هراميل اذا سقط وهرمل الشعر وغيره قطعته وتنفه قال ذوالرمة

ردوا لأحدا جهم بز لا تخيسة • قد هزمل الصيف عن أعناقها الوبرا

وهزمل عمله أفسده وهزمله أى تنف شعره وهزمل شعره اذا زبقه (هرول) الهرولة بين العدو  
والمشى وقيل الهرولة بعد العنق وقيل الهرولة الاسراع الجوهري الهرولة ضرب من العدو وهو بين  
المشى والعدو وفي الحديث من أنانى بمشى أتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل  
وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هرول الرجل هرولة بين المشى والعدو وقيل الهرولة فوق المشى

ودون الخبب والخبب دون العدو (هزل) الهزل تقيض الجذ هزل بهزل هزلا قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها • تجذبنا في كل يوم ونهزل

قال ابن بري الذى فى شعره يجذبنا قال وهو الصحيح وهزل فى اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني

وهزل الرجل فى الامر اذا لم يجده وهازلنى قال

فوالجدان جدًا الرجال به • ومهازل ان كان فى هزل

ورجل هزبل كثير الهزل وأهزله وحده لعابا حكى ابن بري عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون

هزل بهزل مثل ضرب بضرب الا ان أبا الجراح العقيلي قال هزل بهزل من الهزل ضد الجذ

وفى الحديث كان تحت الهيزلة قيل هى الراية لان الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل

واللعب من وادوا حدوا اليه زائدة وفى حديث عمرو أهل خيبر انما كانت هزلة من أبى القاسم

تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجذ وقول هزل هزلا وفى التنزيل وما هو بالهزل

قال نعلب أى ليس بهذين وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان بهزل فى كلامه اذا لم يكن جادا

تقول أجادت أم هازل والمتعود اذا خفت بدها بالتخايل الكاذبة ففعله يقال له الهزلى لانها

هزل لا جند فيها والهزلة الفكاهة ابن الاعراب الهزل استرخاء الكلام وتثنيه والهزال تقيض

قوله يقال له الهزلى هكذا  
ضبط فى الاصل وفى التهذيب  
ضبط بتشديد الزاى كقبيطى  
وحرر اه معصمه



السمن وقد هزل الرجل والدابة هزالا على ما لم يسمن فاعله وهزل هو هزلا وهزلا وقوله أنشده  
أبو اسحق

والله لولا حنق برجله \* ودقة في ساقه من هزله \* ما كان في قبايتكم من مثله

وهزله أنا هزله هزلا فهو مهزول قال ابن بري كل ضر هزال قال الشاعر

أمن حذر الهزال نكحت عبدا \* وعبد السوء أدنى للهزال

ابن الاعرابي قال والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل القرس وهزله صاحبه وأهزله وهزله

وهزل الرجل يهزل هزلا موت ماشيته وأهزل يهزل إذا هزلت ماشيته زاد ابن سيده ولم تمت قال

يا أم عبد الله لا تستعجلي \* ورفعي ذلاد المرحل \* إني إذا مر زمان معضل

يهزل ومن يهزل ومن لا يهزل \* يعه وكل يهليه مبهلي

يهزل موضعه رقع ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان ويعه كان في الاصل يعيد فلما سقطت

الياء انفجرت الهاء ويعه نصب ماشيته العاهة وأهزل القوم أصابت مواشيهم سنة فهزات وأهزل

الرجل إذا هزلت دابته وتقول هزاتهما فحجفت وفي حديث مازن فأذهبنا الاموال وأهزنا الذراري

والعيال أي أضعفناهم وهي لغة في هزل وليست بالعالية والهزل موت مواشي الرجل وإذا ماتت

قبل هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل أي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل يهزل فهو مهزول

وقال اللجاني يقال هزلت الدابة أهزها هزلا وهزلا وهزاهم الزمان يهزلهم وقال بعضهم هزل

القوم وأهزلوا هزلت أموالهم والهزيلة اسم مشتق من الهزال كالشتمية من الشتم ثم فشت

الهزيلة في الابل قال

حتى إذا نور الجرجار وارتفعت \* عنها هزيلة والنحل قد ضربا

والجمع هزائل وهزلي والهزل الفسق والمهازيل الجدوب وأهزل القوم حبسوا أموالهم عن شدة

وتضيق واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراد فقال يحيى في الشتاء أحر هزلا لا يدع رطبا ولا يابس

الأكله وأرض مهزولة رقيقة عنه أيضا واستعمل الاخفش المهزول في الشعر فقال الرمل كل

شعر مهزول ليس بمؤتلف البناء كقوله

أقفر من أهله مملوب \* فالقطبيات فالذنوب

وهذا نادر الأزهرى العرب تقول للحيات الهزلي على فعملى جاء في أشعارهم ولا يعرف لها واحد

قال \* وأرسال شبنان وهزلي تسرب \* وهزال وهزبل اسمان (هزبل) مافي النحي هزبليلة

قوله فالقطبيات هكذا ضبط  
في الاصل والمحكم ويوافق  
مافي القاموس في مادة قطب  
وانظره وضبطه يا قوت بتشديد  
الطاء والياء في عدة مواضع  
واستشهد بالبيت على المشدد  
اه صححه

أى شئ لا يتكلم به الا في الجحد وفي بعض النسخ ما فيه عز بليغة اذا لم يكن فيه شئ الا زهرى الهز بليلى  
 الشئ التافه اليسير وهز بل اذا افتقر فترامدعا (هزقل) قال في ترجمة هرقل وأما دبر الهزقل  
 فهو بالزاي (هشل) ابن سيده الهشيلة مثل فعيلة عن كراع كل ما ركبت من غير اذن صاحبه  
 الجوهرى الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث  
 يريد ثم رده وقال

وكل هَشِيلَةٌ مادمت حياً \* على محرم الابل

والهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب قال أبو منصور هذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين  
 احدهما في نفس الكلمة والاخرى في تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب  
 لا ما اعتصب قال وأثبت لنا عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال يقول مفاخر العرب منمنان هيشل  
 أى منمنان يعطى الهشيلة وهو أن يأتي الرجل ذو الحاجة الى مراح الابل فيأخذ بعيراً فيركبه  
 فاذا قضى حاجته رده وأما الهشيلة على فعلة فان شمرا وغيره قالوا هي الناقة المسنة السمينة والله  
 أعلم (هضل) الهضل الكثير قال المرار القعصى

أصلاً قبيل الليل أو غاديتها \* بكر اغدية في الندى الهضل

وامرأة هضلا طويلاً التذيين وهي أيضا التي ارتفع حياضها الجوهرى الهيضلة من النساء  
 الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة والهيضل والهيضلة جماعة منسجة أمرهم في الحرب  
 واحد قال أبو كبير

أزهران يشب القذال فأنى \* رب هيضل يحب لفتت بهيضل

قال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسماء قبيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يعزى بهم ليسوا  
 بالكثير والهيضل الرجال وقيل الجيش وقيل الجماعة من الناس وجل هيضل ضخم طويل عظيم  
 وناق هيضلة كذلك والهيضلة من الابل الغزيرة وهي من النساء الضخمة النصف وقيل الهيضلة  
 من النساء والابل والساعى المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة أصوات الناس قال  
 \* وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا \* والهيضل الجيش الكثير واحد هم هيضلة قال الكميت

وحول سريرك من غالب \* تبي الغزو العرب الهيضل

وقال آخر فيوماً ضموا يوماً بسرة \* ويوماً يخشخاش من الرجل هيضل

وقال الكميت

في حومة الفيلق الجاوا اذرت \* قيس وهبضلها الخشخاش اذرتوا

وقال حاجر السروي

ولارعشا ان جرى ساقه \* اذا بادرا الجملة الهبضلا

قال ابن بري ويقال عذ هبضلة عريضة الخاصرتين قال الشاعر

هبضلة اذا دعيت اجابت \* مصور قرنها تقدر قديم

وقال ابن الفرج هو هبضل بالكلام وبالشعر ويهضب به اذا كان يسبح سحبا وانشد

كانهن بجسم ادا الجبال \* وقد سمعن صوت حاد جبال

من آخر الليل عليها هضال \* عقبان دجن ومرار يخ الغال

قبله هضال لانه يهضل عليه بالشعر اذا حدا (هطل) الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم

القطر وهو مطر دائم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع القطر المتفرق العظام

والهطل تتابع المطر والدمع وسبب لانه وهطلت السماء تهطل هطلا وهطلا ناطم هطلا وهطلا المطر

يهطل هطلا وهطلا ناطم هطلا وهطلا وهطلا وهطلا لا يفعل لها ومطر هطل وهطال قال

\* ألح عليها كل أسحم هطال \* والهطل المطر الضعيف الدائم وقيل هو الدائم ما كان الاصحى

الديعة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه او مثل ذلك قال امرؤ القيس

ديعة هطلا فيها وطف \* طبق الارض تحرى وتدر

قال ابو الهيثم في قول الاعشى مسبل هطل هذا نادروا بما يقال هطلت السماء تهطل هطلا فهى

هاطلة فقال الاعشى هطل بغير ألف الجوهرى وغيره سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان

وسحاب هطل جمع هاطل وديعة هطلا قال النحويون ولا يقال سحاب هطال ولا مطرا هطال

وقولهم هطلا جاء عنى غير قياس وهذا كقولهم فرس روعا وهى الذكبة ولا يقال للذكر روع

وامرأة حسنة ولم يقولوا رجل أحسن والسحاب يهطل بالدموع وهطل الدمع ودمع هاطل

وهطلت العين بالدمع تهطل وفي الحديث اللهم ارزقنى عينين هطاليتين ذرافتين للدموع من

هطل المطر يهطل اذا تتابع وهطل يهطل هطلا نامضى لوجهه مشيا وناقة هطلى عشى رويدا

وانشد ابو النجم يصف فرسا \* يهطلها الركب بطين تهطله \* ابو عبيد هطل الجرى

الفرس هطلا اذا اخرج عرقه شيا بعد شى قال ويهطلها الركب يخرج عرقها والهطال اسم

فرس زيد الخيل قال

قوله المطر المتفرق عبارة  
المحكم تتابع المطر المتفرق  
وقوله وهو مطر عبارة المحكم  
وقيل هو مطر اه معجمه

قوله والسحاب يهطل  
بالدموع هكذا فى الاصل  
وعبارة التهذيب والسحاب  
يهطل والعين تهطل بالدموع  
اه معجمه

قوله يهطلها الركب  
الصاعاني يعصرها الركب  
وقوله بطين فى التكملة  
والتهذيب بطن اه معجمه



أَقْرَبُ مَرْبَطِ الْهَطَالِ إِنِّي • أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ

والهطال اسم جبل وقال

على هطالهم منهم يوت • كن العسكبوت هو ابتناها

والهطلي من الابل التي تمشي رويدا قال • ابايل هطلي من مراح ومهملي • ومشت الطيباء  
هطلي أي رويدا وأنشد

تمشي بها الأزام هطلي كأنها • كواعب ما صيغت لهن عقود

والهطلي المهمله وجاءت الابل هطلي وهطلي أي متقطعة وقيل هطلي مطلقة ليس معها مائق أبو  
عبدة جاءت الخيل هطلي أي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلت الناقة تهطل هطلا  
إذا سارت سيراً ضعيفاً وقال ذوالرمة

جعلت له من ذكري نعله • وخرقاه فوق النائمات الهواطل

والهطل المعبي وخص بعضهم به البعير المعبي والهطل الاعياء ابن الاعرابي الهطل الذئب  
والهطل اللص والهطل الرجل الاحق والهطل والهياطل والهياطلة جنس من الترك أو الهند  
قال جعلتهم فيهم مع الهياطلة • أثقل بهم من تسعة في قافله

والهيطل الجماعة بغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة  
وكانت لهم بلاد طخيرستان وأترال خزل وخجينة من بقاياهم وفي حديث الاحنف ان  
الهياطلة لما نزلت به بعيل بهم قال هم قوم من الهند واليا زائدة كانه جمع هيطل والهائلة أكيد الجمع  
والهيطل يقال هو الثعلب الازهرى قال اللبث الهيطلة آنية من صقر يطبخ فيه قال الازهرى  
هو معرب ليس بعربي صحيح أصله ياتيه التهذيب وتطهلات أي وقعت الازهرى في  
ترجمة هلط عن ابن الاعرابي الهاط المسترخى البطن والهاطل الزرع الملتف (هطمل)

التهذيب في الرباعي الهطلي الاسود القصير (هقل) الهقل الفتي من النعام وأنشد ابن بري

وان ضربت على العلات أجت • أجيح الهقل من خيط النعام

وقال بعضهم الهقل الطليم ولم يعين الفتي والاتي هقله والهيقل كالهقل وقال مالك بن خالد

والله ما هقله حصاء عن لها • مجون السراة هزق لجهزيم

(هكل) تهاكل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شيء والهيكلة من النساء العظيمة

عن البجاني والهيكل من الخيل الكنيف العبل اللين قال امرؤ القيس

قوله ابايل هطلي تقدم في  
مادة ابل بلفظ هطلي بتقدم  
اللام وهو خطأ والصواب  
ما هنا اه مصححه

قوله فوق النائمات هذا في  
الاصل والتهذيب وفي  
التكملة للاصاغاني فوق  
الواجمات اه مصححه

قوله وكانت لهم بلاد الخ  
هكذا في الاصل والذي في  
الصحيح واترال خزل الخوفي  
شرح القاموس طغارستان  
واترال خجل والخجينة من  
بقاياهم اه وفي ياقوت ان  
طغارستان وطخيرستان  
لغتان في اسم البلدة وفيه  
خجل آخره جيم اسم بلدوا  
خجل وخزل آخره خاء وخجينة  
فليذ كرها وحرراه مصححه  
قوله أي وقعت في التكملة  
برأت من المرض اه مصححه  
قوله الهطلي الخ هكذا في  
الاصل والذي في التهذيب  
والقاموس الهطلي بتقدم  
الطاء اه مصححه

قوله بمنجرد قيد الاوابد الخ  
هكذا في الاصل وعبرة  
المحكم بعد الشطرو قيل  
هو الطويل علوا وعداه  
وقيل هو التام قال أبو النجم  
فاستعاره للنبات  
في حجة حرف وخص هيكل  
والنبت لا يوصف الى آخر  
ما هنا اه معصمه

\* بمنجرد قيد الاوابد هيكل \* والنبت لا يوصف بالضم لكنه أراد الكثرة فاقام الضم  
مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل علوا وعدوا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان  
الازهرى الهيكل البناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل الضخم قال  
ابن بري كانت الدهناء بنت مسحل زوجة العجاج رفعت الى الوالى وكانت رمته بالتعنين فقال  
أظنت الدهناء وطن مسحل \* أن الامير بالقضاء يعجل  
عن كسلاتي والحصان يكسل \* عن السفاد وهو طرف هيكل  
أبو حنيفة الهيكل النبت الذى طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدة هيكله وهيكل الزرع نما  
وطال والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلقه مريم فمباري عمون وأنشد  
\* مثنى النصارى حول بيت الهيكل \* وفي المحكم الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم  
وعيسى عليهما السلام قال الاعشى

وما أيلى على هيكل \* بناء وصلب فيه وصارا

وربعاسمى بديرهم الهيكل البناء المشرف والهيكل بيت الاصنام (هـ) هل السحاب بالمطر  
وهل المطر هلا وانهل بالمطر انهل لا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقاء فآلف الله  
السحاب وهلتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة والهلال  
الدفعة منه وقيل هو اول ما يصيد منه والجمع أهله على القياس وأهليل نادرة وانهل المطر انهل لا  
سال بشدة واستهلت السماء فى أول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب اذا قطر قطرا  
له صوت وأهله الله ومنه انهل الدمع وانهل المطر نهل أبو نصر الأهليل الأمطار ولا واحد  
لها في قول ابن مقبل

وغيت مريع لم يجده نباه \* ولته أهليل السماء كين معشيب

وقال ابن بزرج هلال وهلاله وما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهل الأمطار  
واحد أهله وأنشد \* من منعج جادت روايه الهل \* وانهل السماء اذا صببت واستهلت اذا  
ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال فنيف على المائة  
وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهل لا وهو شدة  
انصبابه قال ويقال هل السماء بالمطر هلالا ويقال للمطر هائل وأهلول والهلال أول المطر يقال  
استهلت السماء وذلك فى أول مطرها ويقال هو صوت وقع واستهل الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح

قوله وقال ابن بزرج هكنا  
هو في التكملة بهذا الضبط  
والحروف والذى في الاصل  
بزرج بالراء قبل الزاى  
وقد كتبت عليه مرارا في  
الجزء الرابع والخامس انه  
هكذا في الاصل حتى رأينا  
ضبط التكملة وغيرها وقوله  
هلال وهلاله الخ عبارة  
الصاغاني والتهديب وقال  
ابن بزرج هلال المطر وهلاله  
الخ اه معصمه

عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والأهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهل واستهل وفي الحديث الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقال الرازي

يهل بالفرقة قدر مكانها • كما يهل الراكب المعتمر

وأصله رفع الصوت وأهل الرجل واستهل إذا رفع صوته وأهل المعتمر إذا رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الأهلال وهو رفع الصوت بالتلبية أهل المحرم بالحج يهل أهلالا إذا لبي ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الأهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل بالأحرام إذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمره في معنى أحرم بها وانما قيل للأحرام أهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية والأهلال التلبية وأصل الأهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهمل وكذلك قوله عز وجل وما أهل لغير الله به هو ما ذبح للآلهة وذلك لأن الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الأهلال قال النابغة يذ كرذرة أخرجهما غواصها من البحر

أوذرة صدفة غواصها • بهج متى يرها يهل ويتعبد

يعني بأهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا راها قال أبو عبيد وكذلك الحديث في استهلال الصبي أنه إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك أنه يستدل على أنه ولد حيا بصوته وقال أبو الخطاب كل متكلم رافع الصوت أو خفضه فهو مهمل ومستهل وأنشد

والنيت الخصوم وهملديه • مبرمة أهلوا ينظرونا وقال

غير يعفورا أهل به • جاب دقبة عن القلب قيل في الأهلال أنه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعواء الخفيف وهو بين العوا والأتين وذلك من حاق المرض وشدة الطلب وخوف الفوت وانهلت السماء منه يعني كلب الصيد إذا أرسل على الطي فأخذه قال الأزهرى ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاة عن أصحابه قول الساجع عند سببنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنين إذا سقط ميتا بغرة فقال أ رأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفع صوته عند الولادة وانهلت عينه وتهللت سالت بالدمع وتهللت دموعه سالت واستهلت العين دمعت قال أوس • لا تستهل من الفراق شوتني • وكذلك انهلت العين قال • أوس نبلا كحاث به فانتهت • والهليل الأرض التي استهل بها

قوله غير يعفورا الخ هو هكذا في الأصل والتهديب اه معصمه

قوله حين قضى في الجنين الخ عبارة التهديب حين قضى في الجنين الذي اسقطته أمه ميتا بغرة الخ اه معصمه



المطر وقيل الهيلة الأرض الممطرة وما حواها غير مطور وتهل السحاب بالبرق تلالا وتهل  
وجهه فرحا شرقا واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما رآها استبشر وتهل وجهه أي  
استنار وظهرت عليه أمارات السرور الأزهرى تهل الرجل فرحا وأنشد  
تراه إذا ما جنته مهتلا \* كأنك تعطيه الذي أنت سائله

واهتل كتهل قال

ولنا أسام ما تليق بغيرنا \* ومشاهد تهل حين ترانا

وما جاء بهلة ولا بهلة الهلة من الفرح والاستهلال والبهلة أدنى بدل من الخير وحكاها كراع جميعا  
بالفتح ويقال ما أصاب عنده هلة ولا بهلة أي شيا ابن الأعرابي هل يهل إذا فرح وهل يهل إذا صاح  
والهلال غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالا ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به  
إلى أن يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قرا وقيل يسماه حتى يجبر وقيل يسمى  
هلالا إلى أن يهرضوه سواد الليل وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة قال أبو إسحق والذي  
عندي وما عليه الا كثر أن يسمى هلالا ابن ليلتين فإنه في الثالثة يتبين ضوهه والجمع أهلة قال  
يسيل الربا وهي السكلى عرص الذرا \* أهلة نضاخ الندى سابغ القطر  
أهلة نضاخ الندى كقوله

تلقى نوهن سرار شهر \* وخير النوه ما لقي السرارا

التهديب عن أبي الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخر الشهر ست  
وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا وأهل الرجل نظر إلى الهلال وأهلنا هلال  
شهر كذا واستهنا رأيناه وأهلنا الشهر واستهنا رأينا هلاله المحكم وأهل الشهر واستهل ظهر  
هلاله وتبين وفي الصحاح ولا يقال أهل قال ابن بري وقد قاله غيره المحكم أيضا وهل الشهر ولا يقال  
أهل وهل الهلال وأهل وأهل واستهل على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله  
إهلالك إلى سرارك ينصه - بون إهلالك على الطرف وهي من المصادر التي تكون أحيانا لسعة  
الكلام كخفوق النجم الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الأزهرى هذا غلط  
وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبي عمرو وأهل الهلال واستهل لا غير روى عن ابن  
الأعرابي أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضا وشهر مستهل وأنشد  
وشهر مستهل بعد شهر \* ويوم بعده يوم جديد

قوله يسيل الربا الخ تقدم  
هذا البيت في مادني سبع  
وعرض لأعلى هذا الوجه  
والصواب ما هنا اه معصمه

قال أبو العباس وسمى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه وفي حديث عمر  
رضي الله عنه إن ناساً قالوا له أنا بين الجبال لأنهم هلالاً إذا أهله الناس أي لا يبصره إذا أبصره  
الناس لاجل الجبال ابن عميل انطلق بنا حتى نزل الهلال أي سطر أترأه وأتيتك عنده هلال الشهر  
وهه وإهلاله أي استهلاله وهال الأجر مهالة وهلالاً استأجره كل شهر من الهلال إلى الهلال بشئ  
عن الليثي وهال أجيرك كذا حكاه الليثي عن العرب قال ابن سيده فلا أدري أهكذا سمى  
منهم أم هو الذي اختار التضعيف فاما ما أنشده أبو زيد من قوله

تَحَطُّ لَامٍ أَلْفِ مَوْصُولٍ • وَالزَّايِ وَالرَّايِ أَيْمَاتِ هَلِيلِ

فإنه أراد تضيها على شكل الهلال وذلك لان معنى قوله تَحَطُّ هَلِيلٌ فكانه قال تَهَلَّلَ لَامٍ أَلْفِ مَوْصُولٍ  
تَهَلَّلًا أَيْمَاتِ هَلِيلِ وَالْمُهَلَّةُ بكسر اللام من الابل التي قد ضمرت وقوسها وجب مهللٌ مشبهة  
بالهلال وبغير مهللٌ بفتح اللام مقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى أدها ذلك إلى الهزال  
والتقوس الليث يقال للبعير إذا استقوس وحنا ظهره والترق بطنه هزالاً وإحنا فاقدهل للبعير  
تهللاً قال ذوالرمة

إِذَا رَفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ • جُرُومُ الْمَطَايَا عَذِبَتْ بِنِصْبِ صَيْدِ

ومعنى هلَّتْ أي انحنَتْ كأنها الأهله دَقَمَوْضُرَّ أَوْ هَلَالُ الْبَعِيرِ مَا اسْتَقُوسَ مِنْهُ عِنْدَ ضُرِّهِ قَالَ ابْنُ  
هَرَمَةَ وَطَارِقٌ هَمٌّ قَدِ قَرَّبَتْ هَلَالَهُ • يَحْبُ إِذَا عَثَلُ الْمَطِيُّ وَيَرِيمُ

أراد أن مقرى الهم الطارق سير هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضرب أو سير والهلال  
حديدية يعرف بها الصياد والهلال الحديدية التي تضم ما بين حنوي الرجل من حديد أو خشب  
والجمع الأهله أبو زيد يقال للعدائذ التي تضم ما بين أحناء الرجال أهله وقال غيره هلال النوى  
ما استقوس منه والهلال الحية ما كان وقيل هو الذر من الحيات ومنه قول ذي الرمة

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَاتِمَةٍ • هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

يعنى حية والهلال الحية إذا سلخت قال الشاعر

تَرَى الْوَشْيَ لَمَّا عَلِمَا كَاتِمَةٍ • قَشِيبٌ هَلَالٌ لَمْ تَقْطَعْ شِبَارِقَهُ

وأنشد ابن الأعرابي بصفدر عاشبهما في صفاتها يسلم الحية

فِي نَدْلِهِ تَهَزُّ بِالنِّصَالِ • كَأَنَّهُمَا مِنْ خَلْعِ الْهَلَالِ

فَزُوها بالنصال ردها أياها والهلال الحجارة المرصوف بعضها إلى بعض والهلال نصف الرحي

والهلال الرّحى ومنه قول الراجز

وَيَطْحَنُ الْأَبْطَالَ وَالْقَتِيرَا • طَحْنُ الْهَلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا

والهلال طرف الرّحى اذا انكسر منه والهلال البياض الذي يظهر في أصول الأظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر والهلال بقية الماء في الحوض ابن الاعرابي والهلال ما يبق في الحوض من الماء الصافي قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عندما امتلأته من الماء يستدير واذ اقل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء في ناحية منه الليث الهلال من وصف الماء الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرّحى هلال اذا انكسرت والهلال شئ تعرق به الحبر وهلال النعل ذو اباتم والهلال الفزع والفرق قال ومثّ منى هلالانما \* مؤنك لو وارتدت وراديه

يقال هلال فلان هلالاً وهلالاً أي فرقا وحل عليه فما كذب ولا هلال أي ما فزع وما جبن يقال حمل فاهل أي ضرب قرنه ويقال أجسم عناهلالاً وهلالاً قاله أبو زيد والتليل الفرار والنكوص قال كعب بن زهير

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ الْإِنْفِي تَحْوَرِهِمْ • وَمَالِهِمْ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

أي نكوص وتأخر يقال هلال عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهلال عن الشئ نكل وما هلال عن شئ أي ما تأخر قال أبو الهيثم ليس شئ أجرا من النمر ويقال ان الأسد يهليل ويككل وان النمر يكل ولا يهليل قال والمهليل الذي يحمل على قرنه ثم يجبن فينتهي ويرجع ويقال حمل ثم هليل والمككل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال

قَوِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمِينُ عَوَا • مَا عَوْنُهُمْ وَيُضِعُّوهُ التَّهْلِيلَا

أي لم يرجعوا عنهم عليه من الاسلام من قولهم هليل عن قرنه وكأس قال الازهرى أراد ولما يضيعوا شهادته أن لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويضيعوا التهليل وقال الليث التهليل قول لا اله الا الله قال الازهرى ولا أراه ما خوذ الامن رفع قائله به صوته وقوله أنشده نعلب

وَلَيْسَ بِهَارِيحٍ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ • يَطَّلُ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ

فسره فقال مرة يذهب ريقه بمعنى يهمل ومرة ينجى بمعنى ينقع والسامى الذي بصطادو يكون في رجله جوربان وفي التهذيب في تفسير هذا البيت السامى الذي يطلب الصيد في الرمضاء يلبس

قوله ويضيعوا التهليل  
وروى ويهللوا التهليل  
كافي التهذيب اه معصمه



مسماتيه وبشير الطباء من مكانهم فاذا رمضت تشقت اطلاقها ويذكرها السامى فيأخذها بيده  
وجعه السماء وقال الباهلى في قوله يهل هو أن يرفع العطشان لسانه الى لسانه فيجمع الريق يقال  
جاغلان يهل من العطش والنقع جمع الريق تحت اللسان وتهل من أسماء الباطل كتهلل بعلمه  
اسم له علم وهو نادرو وقال بعض الصوريين ذهبوا في تهلل الى انه تفعل لما لم يجدوا في الكلام  
ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثيرا ومثله عندهم  
تجيب وذهب في هليان وبذي هليان أى حيث لا يدري أين هو وامرأة هل متفضلة في ثوب واحد  
قال أناة تزين البيت إما تلبست \* وان قعدت هلا فاحسن به اهلا

والهليل نسج العنكبوت ويقال لنسج العنكبوت الهل والههل وهلل الرجل أى قال لا اله  
الا الله وقد هليل الرجل اذا قال لا اله الا الله وقد أخذنا في الهيلة اذا أخذنا في التهليل وهو مثل  
قولهم حولق الرجل وحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وأنشد

فدال من الأقسام كل مجل \* يحولق أما سأل العرف سائل

الطليل حبل الرجل اذا قال حى على الصلاة قال والعرب تفعل هذا اذا كثر استعمالهم  
لللمة - ينضموا بعض حروف احداهما الى بعض حروف الاخرى منه قولهم لا تبرقلى علينا  
والبرقة كلام لا يتبعه فعل ماخوذ من البرق الذى لامطر معه قال أبو العباس الحواقة والتسمة  
والسجلة والهيلة قال هـ هذه الاربعة أحرف جاءت هكذا قيل له فالتجدة قال ولا أنكره وأهل  
بالسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله أى نودى عليه بغير اسم الله ويقال أهلنا عن  
ليلة كذا ولا يقال أهلنا فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه وثوب هل وههل وهلال  
وهلاهل ومهلهل رقيق نسج النسج وقد ههل النساج الثوب اذا أرق نسجه وخففه والهيلة  
سجف النسج وقال ابن الاعرابى هلهله بالنسج خاصة وثوب ههل ردى النسج وفيه من اللغات  
جميع ما تقدم فى الرقيق قال النابغة

أناك بقول ههل النسج كذب \* ولم يأت بالحق الذى هو ناصع

ويروى لهله ويقال أنسج الثوب هلهلا والمهلهله من الدروع أردوها نسجا شمر يقال ثوب  
ملهله ومهلهل ومنهه وأنشد

ومدقضى وأبناؤه \* عليك التلال فاهلهلوا

وقال شمر فى كتاب السلاح المهلهله من الدروع قال بعضهم هى الحسنة النسج ليست بصفيقة

قوله قال ولا أنكره عبارة  
الازهرى فقال لا وأنكره  
اه معصمه

قال ويقال هي الواسعة الخلق قال ابن الاعرابي ثوب له - له النسيج أي رقيق ليس بكثيف ويقال  
 هلهت الطحين أي تخلته بشي مخيف وأنشد لامية \* كاتذرى المهلهلة الطحيننا \* وشعر  
 هلهل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداءة شعره وقيل لأنه أول من أرق الشعر وهو امرؤ  
 القيس بن ربيعة أخوكايب وائل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جناب

لما توغر في الكراع هجينهم \* هلهت آثار جابراً وصيدلاً

ويقال هلهت أدركه كما يقال كدت أدركه وهلهل يدركه أي كاد يدركه وهذا البيت أنشده الجوهري  
 لما توغر في الكراع هجينهم قال ابن بري والذي في شعره لما توغر كما أوردناه عن غيره وقوله لما توغر  
 أي أخذ في مكان وعرو ويقال هلهل فلان شعره إذا لم ينقحه وأرسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر  
 مهلهلا والهلهل السم القاتل وهو معرب قال الأزهرى ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا وليكن  
 الهلهل سم من السموم بعينه قاتل قال وليس بعربي وأراه هلهل صديا وهلهل الصوت رجعه وماء  
 هلاهل صاف كثير وهلهل عن الشيء رجعه والهلاهل الماء الكثير الصافي والهلهلة الانتظار  
 والتأني وقال الأصمعي في قول حرمله بن حكيم

هلهل بكعب بعدما وقعت \* فوق الجبين بساعد فعم

ويروى هلهل ومعناها جميعا انتظريه ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الأصمعي هلهل  
 بكعب أي أمهله بعدما وقعت به شجة على جبينه وقال شمر هلهلت قلبت وتنظرت التهذيب  
 ويقال أهل السيف بفلان إذا قطع فيه ومنه قول ابن أحرر

وبل أم خرق أهل المشرف به \* على الهبابة لانكس ولاورع

وذو هلاهل قبل من أقبال حير \* وهل حرف استفهام فإذا جعلته اسما شددته قال ابن سيده هل  
 كلمة استفهام هدا هو المعروف قال وتكون بمنزلة أم للاستفهام وتكون بمنزلة بل وتكون بمنزلة  
 قد كقوله عز وجل يوم نقول لهنم هل أممات وتقول هل من مزيد قالوا معناه قرأتها قالت قال  
 ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أي أتعلم  
 يا ربنا إن عندي مزيدا الجواب هذا منه عز اسمه لا أي فكما تعلم أن لا مزيد فسي ما عندي وتكون  
 بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الجحد وتكون بمعنى الأمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول هل أنت  
 ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول نعلب وروايته الأزهرى قال الفراء هل قد

قوله وأنشد لامية الخ  
 عبارة التكملة لامية ابن  
 أبي الصلت يصف الرياح  
 أذعن به جوافل معصقات  
 كاتذرى الخ به أي بذى قضين  
 وهو موضع اه كتبته صحبه

تكون بجحد أو تكون خبيرا قال وقول الله عز وجل هل أتى على الإنسان حين من الدهر قال  
معناه قد أتى على الإنسان معناه الخبر قال والجحد أن تقول وهل يقدر أحد على مثل هذا قال  
ومن الخبر قولك للرجل هل وعظمتك هل أعطيتك تقزره بأنك قد وعظمته وأعطيته قال الفراء وقال  
الكسائي هل تأتي استفهاما وهو بابها وتأتي بجحد مثل قوله • الأهل أخوعيش لذئب داءم •  
مفناه الأما أخوعيش قال وتأتي شرطاً وتأتي بمعنى قد وتأتي تويضا وتأتي أمراً وتأتي تنبيها قال  
فاذا زدت فيها ألفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله اذا ذكر الصالحون خيم لا بعمر قال معنى  
حتى أسرع بذكره ومعنى هلا أي أسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وأنشد

• وأتى حصان لا يقال لها هلا • أي أسكني للزوج قال فان شددت لامها صارت بمعنى  
اللوم والحض اللوم على ماضى من الزمان والحض على ما يأتي من الزمان قال ومن الأمر قوله  
فهل أنتم منتهون وهلا زجر الخيل وهال مثله أي اقربى وقولهم هلا استجمال وحشوفى  
حديث جابر هلا بكر أتلا عنها وتلا عيبك هلا باتشديد حرف معناه الحشو والتخصيض يقال حتى  
هلا التريد ومعناه هلم إلى التريد فحتم ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيته حتى وهلا اسموا أحدا  
مثل خمسة عشر ومعنى به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقفت عليه قلت حيهلا  
والألف لبيان الحركة كالهاء في قوله كأيته وحسايته لأن الألف من مخرج الهاء وفي الحديث  
اذا ذكر الصالحون خيم بعمر نفتح اللام مثل خمسة عشر أي فأقبل به وأسرع وهي كلمتان جعلتا  
كلمة واحدة فحى بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل معناه عليك بعمر أي أنه من هذه الصفة  
ويجوز فتحهلا بالتثنية ويجعل نكرة وأما حيهلا بالتثنية فأنما يجوز في الوقف فأنما في الأدرج  
فهى لغة رديئة قال ابن بري قد عرفت العرب حيهل وأنشد فيه نعلب

وقد غدوت قبل رقع الحيهل • أسوق نابين ونايا ملبل

وقال الحيهل الأذان والنابان بجوزان وقد عرفت بالاضافة أيضا في قول الأثر

وهي الحى من دار فظل لهم • يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهري عجزه في آخر الفصل • هيا وهو حيهله • وقال أبو حنيفة الحيهل بنت

من دق الحض واحدة حيهله سميت بذلك لسرعة نياتها كما يقال فى السرعة والحث حيهل

وأنشد حميد بن ثور

بميت بناء نصيفة • دميت بها الرمث والحيهل ٣

٣ قوله به الرمث والحيهل  
هكذا ضبط في الأصل  
وضبط في القاموس في مادة  
حيهل بتشديد الياء وضبط  
الهاء وسكون اللام وقال  
بعد أن ذكر الشطر الثاني  
نقل حركة اللام إلى الهاء



وأما قول لبيد كرمنا حباله في السفر كان أمره بالرحيل

يتمارى في الذي قلت له \* ولقد يسمع قولي حيل

فإنما سكنه للقافية وقد يقولون حى من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حى على الصلاة

حى على الفلاح إنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحر

أنشأت أسأله ما بال رفته \* حى الجول فإن الركب قد ذهابا

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن بعض العرب يقول

حيل الصلاة يصل به لا كما يوصل بل يعلى فيقال حيل الصلاة ومعناه اتوا الصلاة واقربوا من

الصلاة وهبطوا إلى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب حيل الصلاة ينصب

الصلاة لا غير قال ومثله قواهم حيل الثريد بالنصب لا غير وقد جعل المؤذن كما يقال حولت وتعبستم

مركباً من كبتين قال الشاعر

أأربط طيف منك بات معاني \* إلى أن دعا داعى الصباح فحبعلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار \* ألم تحزنك حبعله المنادى

وربما ألقوا به الكاف فقالوا حيلان كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من

الاعراب لأنها ليست باسم قال أبو عبيدة سمع أبو مهدية الأعرابي رجلاً يدعو بالفارسية فيقول رجلاً

يقول له زود فقال ما يقول قلنا يقول يحل فقال ألا يقول حيل لأى هم وتعال وقول الشاعر

\* هياؤه وحيله \* فأنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً الأزهرى عن ثعلب أنه قال حيل أى أقبل

إلى وربما حذف فقيل هلاً إلى وجعل أبو الدقيش هل التى للاستفهام اسماً فأعربه وأدخل عليه

الالف واللام وذلك أنه قال له الخليل هل لك في زيد وتعرف قال أبو الدقيش أشد الهل وأوحاه فجعله

اسماً كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد فى الاحتياط بأن شدة غير مضطربة لتكمل له عدة حروف

الاصول وهى الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير \* فممن اذا غبت حضر

ويقال كل حرف أداة اذا جعلت فيه ألفاً ولا ما صار اسماً فقولى وثقل كقوله

\* إن لبتا وان لواتنا \* قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة فى كلمة نحو لو وأشـ باهـ انقلت

لان الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو يقوى به اذا جعل اسماً قال والحروف الصمحة

القوية مستغنية بحشوها لا تحتاج الى حشو وتترك على حالها والذى حكاه الجوهري فى حكاية أبى

الديقش عن الخليل قال قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضيانون فقال  
 أشد الهل قال ابن بري قال ابن جرير روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش أو غيره  
 هل لك في تمرور زبد فقال أشد الهل وأوحاه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب قال أسرع  
 هل وأوحاه وأنشد

هَلْ لَكَ وَالْهَلْ خَيْرٌ \* فِي مَا جَدَّ ثَبَّتِ الْغَدْرُ

وقال شبيب بن عمرو الطائي

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ \* قَلْتَ لَهَا وَالْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ \* مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلُّمٍ

قال ابن سلامة سألت سيويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية آمنت فنفخناها إلى اقوام  
 يونس على أي شيء نصب قال اذا كان معنى الالكن نصب وقال الفراء في قراءة أبي قحافة في  
 معجنا فلولا قال ومعناها انهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان  
 قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء أيضا لولا اذا كانت مع الالمام فهي شرط  
 واذا كانت مع الالفعال فهي بمعنى هَلْ لَوْمْ على ماضى وتخصيص على ما يأتي وقال الزجاج في قوله  
 تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب لعلمنا الله ولولا ذلك لكونت من الخاسرين ما قالت ابنة الجمارس  
 هَلْ هِيَ الْأَحْظَةُ أَوْ تَطْلِيْقُ \* أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقُ

أي ماهي ولهذا أدخلت لها الأوحى عن الكسائي انه قال هَلْ زِلْتِ تَقُولِ بِعَنْ مَازِلْتِ تَقُولِ قَالَ  
 فَيَسْتَعْمَلُونَ هَلَّ بِعَنْ مَا يُقَالُ مَتَى زِلْتِ تَقُولِ ذَلِكَ وَكَيْفَ زِلْتِ وَأَنْشَدَ

وَعَلَّ زِلْتُمْ تَأْوِي الْعَشِيرَةَ فِيكُمْ \* وَتَنْبُتُ فِي مَا كَأَفْ أَيْلَجِ خَضِرِمْ

وقوله وَأَنْ شِفَانِي عِبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ \* فَهَلْ عِنْدَ رَبِّمِ دَارِمْ مِنْ مَعْوَلٍ

قال ابن جني هذا ظاهره استنهام لنفسه ومعناه التخصيص اهل على البكاء كما تقول أحسنت إلى  
 فهل أشكرك أي فلا أشكرنك وقد زرتني فهل أ كافتنك أي فلا كافتنك وقوله هل أتى على  
 الانسان قال أبو عبيد معناه قد أتى قال ابن جني يمكن عندي أن تكون مبقاة في هذا الموضع  
 على ما به من الاستفهام فكأنه قال والله أعلم وهل أتى على الانسان هذا فلا بد في جوابهم من نعم  
 ملفوظا بها أو مقدره أي فكأن ذلك كذلك فيلبي للانسان أن يحتقر نفسه ولا يباهي بما فتح له  
 وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه باقعه هل سألتني فأعطيتك أم هل زرتني فأكرمتك أي فكأن  
 ذلك كذلك فيجب ان تعرف حتى عليك وإحساني اليك قال الزجاج اذا جعلنا معنى هل أتى قد أتى

فهو بمعنى ألم يأت على الانسان حين من الدهر قال ابن جنى وروى ناعن قطرب عن أبي عبيدة  
انهم يقولون ألقعت يربدون هـ ل فَعَلَتْ الازهرى ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا  
قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هـ لا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة  
لما عرف المعنى وحذف الراء ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام  
تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير أهل أنت واصله اضطرار لان  
هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرق استفهام ابن سيده هـ لا كلمة محض  
مركبة من هـ ل ولا وبنو هلال قبيلة من العرب وهلال حى من هوازن والهلال الماء القليل في  
أسفل الركي والهلال السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش (همل) الهمل بالتسكين  
مصدر قولك هملت عينه تهمل وتهمل هـ ملاً وهـ ملاً وهـ ملاً وانهم مدت فاضت وسالت  
وهملت السماء هـ ملاً وهـ ملاً وانهم مدت دام مطرها مع سكون وضعف وهـ مل دمه فهو تهمل  
والهمل السدى المتروك ليلاً ونهاراً وماترك الله الناس هـ ملاً أى سدى بلا ثواب ولا عقاب  
وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت الابل تهمل وبعيرها مل  
من ابل هو ابل وهمل وهـ مل وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل  
وقد أهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابى ابل هملى مهملة وابل هو امل مسيبة لاراعى لها  
وأمر مهمل متروك قال

انا وجدنا طرد الهوامل \* خير من التانان والمسائل

أراد انا وجدنا طرد الابل المهمة وسوقها سـ لا وسرقة أهون علينا من مسئلة النامس والتباكي  
اليهم وفي حديث الحوض فلا يتخلص منهم الأمثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحداها  
هامل أى ان الناجى منهم قليل في قلة النعم الضاللة وفي حديث طهفة ولنا نعم همل أى مهمة  
لاراعاهم ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة ومنه حديث سراقه أتيت يوم حنين فسأله  
عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة عليهم فى الهموله الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى  
أهملت ترى بانفسها ولا يستعمل فعوله بمعنى مفعولة وأهمل أمره لم يحكمه والهمل بالتحريك  
الابل بلاراع مثل النفس الا ان الهمل بالنهار والنفس لا يكون الا ليلا يقال ابل همل وهما له  
وهمال وهوامل وتركتها همل أى سدى اذا أرسلت ترى ليل بلاراع وفى المثل اختلط المرعى  
بالهمل والمرعى الذى له راع وفى الحديث فسأله عن الهمل يعنى الضوال من النعم واحداها

قوله الا ان الهمل بالنهار  
المثله فى التهذيب وعبارة  
الصحيح الا ان النفس  
لا يكون الا ليلا والهمل  
يكون ليلا ونهارا اه  
ويوافق ما يأتى للموافق  
بعد اه معناه



هامل مثل مارس وحرس وطالب وطلب وفي الحديث في الهمة الرابعة كذا من الصدقة  
يعني التي قد أهملت ترعى والهمل أيضا الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خلقت بينه وبين  
نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي  
حبيب الشيباني

دخلت عليها في الهمل فأسجبت \* بأقرب في الحقورين جاب مدور

والأقر الأبيض وثوب هماليل مخرق وكساء همل خلق والهمل الكبير السن والهمل الليف  
المتزع واحدة همة حكاه أبو خنيفة وهميل وهمال اسمان وأرض همال بين الناس قد سماها  
الحروب فلا يعمرها أحد ونسي همال دحروا وهمل الرجل إذا دمدم بكلام لا يفهم قال الأزهرى  
والمعروف بهذا المعنى همل وهو رباي (همرجل) الهمرجل الجواد السريع وعم به السيراني  
كل خفيف سريع قال الجوهري والميم زائدة وناق همرجله سريعة وتكون من نعت السير أيضا  
والهمرجله من النوق الصيبة وتجمع الهمرجله همرجلات والهمرجل من الأبل السريع  
وجل همرجل سريع وأنشد • بسفن عطفي سم همرجل • وثجاء همرجل قال ذو الرمة  
• إذا جدفهن النجاء الهمرجل • ابن الأعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمردل  
(هنبل) الهنبل بزيادة النون مشبة الضبع العرجاء وقيل هي من منى الضباع وهنبل الرجل  
ظلع ومنى مشبة الضبع العرجاء ونهبل كذلك وجاء مهنبلا وأنشد

مثل الضباع إذا راحت مهنبلة • أدنى ما وبها الغيران والجبف

وأنشد ابن بري • خزعة الضبعان راح الهنبل • (هنبل) هنبل موضع (هنجل)  
الهنجل الثقيل (هندل) الهندويل الضخم مثل بسبويه وفسره السيراني التهذيب  
أبو عمرو الهندويل الضيف الذي فيه استرخا ونول (هول) الهول الخفاة من الأمر  
لا يدرى ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر والجمع أهوال وهول وهول جمع هول  
وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم • اليك ولم تكأدنا الهول

بهمزون الواو لانضمامها والهيئة الهول وهالني الأمر بهمولني هولاً أفزعني وقوله  
وبها فدا ملك يا فضاه • أجره الرغ ولا نهاله

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا القصة لانها من جنس الالف التي قبلها

فلما تحركت اللام لم يلتق سا كان فتصنف الانى لالتقامها قال ابن سيده فاما قول الآخر

إِضْرِبْ عَنْكَ الِهُمُومَ طَارِقَهَا \* ضَرْبًا بِالسُّوْطِ قَوْنَسِ الْقَرَمِ

فان ابن جنى قال هو مدفوع مصنوع عند عامة اصحابنا ولا رواية ثبتت به وايضا فانه ضعيف ساقط في القياس وذلك لان التاء كيد من مواضع الاطناب والاشهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التأويل وجب الغاؤه والعدول الى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل ومهول وكرها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصح والتأويل التفريع الازهرى امر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال

وَمَهُولٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ \* ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ

وتفسير المهول أى فيه هول والعرب اذا كان الشئ هو له أخرجوه على فاعل مثل دارع لذى الدرع وان كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول كتولك تجنون فيه ذال ومديون عليه ذال ومكان مهيل أى مخوف قال روبة \* مهيل أقياف لها فيوف \* وكذلك مكان مهال قال أمية ابن أبي عائد الهذلى

أَلَا بِالقَوِي لَطِيفِ الحَيَا \* لَأَرْقُ مِنْ نَارِ حِذْيِ دَلَالِ

أَجَا زَالِ السَّاعِ عَلَى بَعْدِهِ \* مَهَاوِي تَرْقِ مَهَابِ مَهَالِ

ويقال استهال فلان كذا يستهله ويقال يستهوله والجيد يستهله وهلمته فاهتال أفزعته ففزع وقد هول عليه والتأويل والتهاويل ما هول به قال \* على تهاويل لها تأويل \* التذيب التأويل جماعة التأويل وهو ما هالك من شئ وهول القوم على الرجل وفي حديث أبي سفيان ان محمدا لم يساكر أحدا قط الا كانت معه الأهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث أبي ذر لا أهولتك أى لا أخيفك فلا تخف منى وفي حديث الوحي فهلت أى خفت ورعيت كقلت من القول وهول الامر شغفه والهولة من النساء التي تهول الناظر من حسنها قال أمية بن أبي عائد الهذلى

بَيْضَاءُ صَافِيَةٌ المَدَامِجُ هَوْلَةٌ \* لِلنَّاطِرِينَ كُدْرَةُ الغَوَاصِ

ووجهه هولة من الهول أى عجب أبو عمرو ويقال ما هو الأهولة من الهول اذا كان كربه بالمنظر والهولة ما يفزع به الصبي وكل ما هالك يسمى هولة قال الكمي

كَهَوْلَةٍ مَا وَقَدَا الخَلْفُونَ \* لَدَى الخَالِقِينَ وَمَاهُولُوا

قوله قال روبة الخ نقل  
الصاغاني مثله عن الجوهري  
ثم قال هذا تصحيف وصوابه  
مهيل بسكون الهاء وكسر  
الباء المعجمة بواحدة والمهبل  
المنقطع بين ارضين اه  
بالحرف كتبه مصححه

وهول على الرجل حمل وناقة هول الجنان حديده وتقول للناقة تهول لا تشبهها بالسبع ليكون  
 أرام لها على الذي ترام عليه وهو مثل تذابت لها تذابا إذا البست لها لباسا تشبه بالذئب قال وهو  
 أن تسحق لها إذا نظرت لها على ولا غيرها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرام لها عليه والتهاويل زينة  
 التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والسياب والحلي واحدها تهويل والتهاويل الألوان  
 المختلف من الأصفر والأحمر وهولت المرأة تزينت بزينة اللباس والحلي قال  
 • وهولت من ربطها تهويلًا • والتهاويل ما على الهواجج من الصوف الأحمر والأخضر  
 والأصفر ويقال للرياض إذا تزينت بثورها وأزاهرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد  
 علاها تهويلها وقال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الألوان وفي المحكم يصف نباتا  
 وعازب قد علا التهويل جنبته • لا تنفع النعل في رقرقه الحافي

ومثله لعدى

حتى تعاون مستكله زهر • من التهاويل شكل العهن في التوم

وروى الأزهري بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رأيت بلبريل عليه الصلاة والسلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل  
 والدر والياقوت أي الأشياء المختلفة الألوان أراد بالتهاويل تزيين ريشه وما فيه من صفرة ووجرة  
 وبياض وخضرة مثل تهويل الرياض ويقال لما يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهاويل  
 واحدها تهويل وأصلها ما يهول الإنسان ويحيره والتهويل شيء كان ينعل في الجاهلية كانوا إذا  
 أرادوا أن يستخفوا الرجل أوقدوا نارا وألقوا فيها المثلث والمهول المحلف وكان في الجاهلية لكل  
 قوم نار وعلية أسدنة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاأ إلى النار فيحلف عندها وكان السدنة  
 يطرحون فيها المثلث من حيث لا يشعرون به يهولون بها عليه واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب  
 كانت الهولة نارا يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها المثلث فيقع به يهولون بها وكذلك إذا استخفوا  
 رجلا قال أوس بن حجر يصف حمار وحش

إذا استقبلته الشمس صدبوجه • كما صدعن نار المهول حالف

وهيل السكران يهال إذا رأى تهويل في سكره فيخزع لها وقال ابن حجر يصف خراوشا بها

تمشى في مفاصله وتغشى • سانس صلبه حتى يهالا

ورجل هولول خفيف حكاة ابن الأعرابي وهو فعل لعل وأنشد • هولول إذا وني القوم نزل



والمعروف حَوْلُولُ وَالْهَالُ نُورٌ مِنْ أَقْوَامِ الطَّبِيبِ وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ وَهَالَةُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُنْتَخَبٌ كَانَ هَالَةً أُمُّهُ \* سَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَا بَعِيشَ بَمَعْقُولِ

وَيُرْوَى أُمُّهُ يَرِيدُ أَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ كَانَتْ تَجْتَبُهُ الشَّمْسُ وَمُنْتَخَبٌ حَذَرَ كَاتِبَهُ مِنْ ذَكَاءِ قَلْبِهِ وَشَهْوَمَتِهِ  
فَزِعَ وَسَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَدْلَهُ غَافِلُهُ الْأَمْنُ الْمَرَحُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَالَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَبِيدِ  
الْمَطْلَبِ وَهَالٌ مِنْ زُجْرِ الْخَيْلِ (هَيْلٌ) هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَأَهَالُهُ فَانْهَالَ وَهَيْلُهُ فَتَهَيْلٌ وَيَذَمُّ  
الرَّجُلَ فَيُقَالُ جَرَفَ مِنْهَالَ فَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَا قَوْلُهُمْ سَهَابٌ مِنْجَالٌ فَعِنَاهُ أَنَّهُ  
لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَنجَلٍ وَالْهَيْلُ مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَيْثُ مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَالُ الرَّمْلِ  
دَفَعُهُ فَانْهَالَ وَكَذَلِكَ هَيْلُهُ فَتَهَيْلٌ وَالْهَيْلُ وَالْهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبِتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ  
وَهَلْتُمْ أَنَا وَأَنْشَدَ \* هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْأَهْيَالِ \* وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدَقِ فَعَادَتْ كَثِيرًا أَهْيَالٌ  
أَيَّ رَمْلًا سَاتَلَا وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ وَالْهَيْلَانُ مَا انْهَالَ مِنْهُ قَالَ مِرْزَا حَم

بِكُلِّ نَقِيٍّ وَعَتَّ إِذَا مَا عَلَوْتَهُ \* جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمُنْتَسَاوِقُ

وَرَمْلٌ أَهْيَالٌ مِنْهَالَ لَا يَثْبِتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَانِ وَالْهَيْلَانُ أَيُّ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْآخِرَةِ  
عَنْ ثَعْلَبٍ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَيُّ بِالْمَهَيْلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى  
هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيُّ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهَيْلًا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ ضَبْعًا تَبَسَّتْ قَبْرًا  
فَذَا حَتَّ بِالْوَتَاءِ تَرْتُمُّ يَدْتِ \* يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهِ تَهَيْلُ

وَالْهَيْلَانُ فَيَعْلَانُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَيْلَانٌ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ  
مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَيُّ بِالْمَهَيْلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ  
الْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ فَالْوِزْنُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانَ وَانْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِالشَّمْسِ  
وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ وَالْأَهْيَالُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَنْدِيُّ

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَالِ \* كَالْوَتِيمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْمَلْ

وَالْهَيْوَلُ الْهَبَاءُ الْمُنْبَتُّ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ  
مَعْرَبِيَّةٌ وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ قَالَ \* فِي هَالَةٍ هَلَالُهَا كَالْأَكْلِيلِ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا قَضِينَا  
عَلَى عَيْنِهَا نَهَائِيهَا لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَانْقَلَبَتْ إِنْ الْهَيْوَلُ رُومِيَّةٌ وَالْهَالَةُ

قوله فيقال جرف منهال الخ  
عبارة المحكم فيقال جرف  
منهال وسحاب منجال أما  
جرف منهال فانما يعني الى  
آخر ما هنا اه صححه

عربية كانت الواو أولى به لأن انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلابها عن الياء كما ذهب إليه سيويه والجمع هالات الجوهرى هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كيل وكل شيء أرسلته إرسال من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هتته أهيله هتلا فأنهال أي جرى وانصب وهو طعام مهيل وفي الحديث أن قومًا شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون فقالوا تهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا فان البركة في الكيل وفي المثل أراك تحسنه فهيلي قال ابن بري يضرب مثلا للرجل يسئ في فعله فيؤمر برك على الهزبه وفي حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على هذا الكتيب ولا تحفروا الي وتهيل تصيب وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل وهيلان في شعر الجعدي حى من اليمن ويقال هو مكان قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله

كان فاهًا إذا توسن من \* طيب مشتم وحسن مبتسم

يسن بالضر من براقش أو \* هيلان أو ناصر من العثم

والضر وشجر طيب الرائحة والعثم الزيتون وقيل بنت يشبهه وقال أبو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن وهالة أم حمزة بن عبد المطلب

(فصل الواو) (وأل) وآل إليه والآو وولاو وويلواو وآل موالة ووتالجاو وآل والموتل الملبأ وكذلك الموالة مثال المهلكة وقد وآل إليه يتل والآو وولاعلى فعول أي لجأ وواهل منه على فاعل أي طلب النجاة وواهل إلى المكان موالة ووتالبادر وفي حديث علي عليه السلام إن درعه كانت صدرًا بلا ظهر فقبل له لو احترزت من ظهره فقال إذا أمكنت من ظهري فلا وآلت أي لا نجوت وقد وآل يتل فهو وآل إذا التجأ إلى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسي جاشت فقلت لا وآلت أفرار أول النهار وجبنا آخره وفي حديث قيلة فوالنا إلى حواء أي لجأنا إليه والحواء البيوت المحيطة البيت المال والموتل الملبأ يقال من الموتل وآلت مثل وعلت ومن المال التمثل علت ما لا بوزن معالاً وأنشد

لا يستطيع ما لأم من جباله \* طير السماء ولا عضم الذرى الودق

وقال الله تعالى لن يجدوا من دونهم موتلاً قال القراء الموتل المتجا وهو الملبأ والعرب تقول انه ليه وائل الموضع يريدون يذهب إلى موضعه محر زمو أنشد

لا وآلت نفسك خلتها \* للعامر بين ولم تكلم

يريد لا نجت نفسك وقال أبو الهيثم يقال وآل يتل والآوالة وواهل بواهل موالة ووالآ قال

ذوارمة حتى اذا لم يجذوا الا وتنجبها \* مخافة الرمي حتى كلهاهم

يروي وعلا ويروي وعلا فالوأل المدوئل والوعئل المتجايفل فيه أي يدخل فيه يقال وعئل بعئل فهو  
واعئل وكل متجايفل اليه وعئل وموعئل ومن رواه وعلا فهو مثل الوأل سواء قلبت الهمزة عينا  
وتنجبها أي حركها ورددها مخافة صائد أن يرميها الليث الوأل والوعئل المتجايفل التذييب شمر قال  
أبو عدنان قال لي من لا أحصى من أعراب قيس وتميم أيلة الرجل بنوعه الأذون وقال بعضهم من  
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو أيلته وقال العكلى هو من أيلتنا أي من عشيرتنا  
ابن بزرج الة فلان الذين يتل اليهم وهم أهل دنيا وهؤلاء التل وهم التي الذين وأت اليهم وقالوا  
رددته الى أيلته أي الى أصله وأنشد \* ولم يكن في التي غوالي \* يريد أهل بيته وهذا من نوادره  
قال أبو منصور أما الة الرجل فهم أهل بيته الذين يتل اليهم أي يتل اليهم من وآل يتل والة حرف  
ناقص أصله وثله مثل صلة وزنة أصلها وصله ووزنة وأما ايلة الرجل فهم أصله الذين يتل اليهم  
وكان أصله أوله وقلبت الواو ياء التذييب وأيلة قرية عربية كانوا سميت أيلة لان أهلها يتولون  
اليها وأما أيلة الرجل فقراباته وكذلك أيلته والموتل الموضع الذي يستقر فيه السبيل والاول  
المتقدم وهو نقيض الآخر وقول أبي ذؤيب

أدان وأبناه الأولون \* بأن المدان ملي وفي

الأولون الناس الأولون والمشخة يقول قالوا له ان الذي بايعته ملي وفي فاطمة والاني الأولى  
والجمع الأول مثل أخرى وأخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال بشير بن النكت  
عود على عود لا قوام أول \* يموت بالترك ويحيى بالعمل

يعني ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الأولون وفي حديث الأفلق وأمرنا أمر العرب  
الأول يروي بضم الهمزة وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروي أيضا بفتح الهمزة  
وتشديد الواو صفة للأمر وقبل هو الوجه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وأضيا فيه بسم الله  
الأولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التي  
أحنت بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأولى فن قال صلاة الأولى فهو من اضافة الشيء الى نفسه  
أو على أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الأولى قال الزجاج  
قيل الجاهلية الأولى من كان من أدن آدم الى زمن نوح عليهم السلام وقيل منذ زمن نوح عليه  
السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله

قوله بزرج تقدم لنا هذا  
الاسم مرارا بلفظ بزرج  
تبع الاصل ونهنا عليه مررا  
في الجزء الرابع والخامس  
ثم رأينا في تكمله الصحاح  
للصانعي وغيرها بلفظ بزرج  
الا ان الباء مضمومة فتبعناهم  
ونهننا على ذلك في الجزء  
الخامس عشر وغيره وحرر  
اه صححه



عليهما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لأنهم الجاهلية المعروفون وهم أول من أمة سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا بعلان لهم قال وأما قول عبيد بن الأبرص  
فَاتَّبَعْنَا ذَاتَ أَوْلَانَا أَوْلَى الْأَهْمِ وَقَدِيدِي الْحَرْبِ وَمُؤْتِفِ الْجِبَالِ

فانه أراد الأول فقلب وأراد ومنهم مؤتف بالجبال أي العهود فاما ما أنشده ابن جني من قول الأسود  
ابن يعفر • فَاخْتَقَتْ أَخْرَاهُمْ طَرِيقَ الْأَهْمِ • فانه أراد أولاهم فحذف استخفا فاكما تحذف  
الحركة لذلك في قوله • وَقَدِيدَاهُنَّكَ مِنَ الْمُنْزَرِ • ونحوه وهم الأوائل أجروه مجرى الاسماء  
قال بعض النحويين أما قوله -م أوائل باله- مز فاصلة أو أول ولكن لما اكتفت الالف واوان  
ووليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستثقل قلبت الاخيرة منهما  
همزة وقلبوها فقالوا الأوالي أنشد يعقوب بن ذى الرمة

تَكَادُ وَالِيهَا تُفَرِّي جُلُودَهَا • وَيَتَكَهَّلُ النَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبِ

أراد أوائلها والجمع الأول التهذيب اللبث الأوائل من الاول فثمنهم من يقول أول تأسيس بنائه  
من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واو وبن بعدهم الام ولكل حجة وقال في قوله  
• جَهَامٌ تَحْتُ الْوَائِلَاتِ أَوَاخِرُهُ • قال ورواه أبو الدقيش الأولات قال والأول والأولي بمنزلة  
أفعل وفعل قال وجمع أول أولون وجمع أولى أوليات قال أبو منصور وقد جمع أول على أول مثل  
أكبر وكبر وكذلك الأولى ومنهم من شدد الواو من أول مجموعا للثمن قال تاليف أول من همزة  
وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أول همزتين لانتك تقول من آب يوبأوب واحتج قائل  
هذا القول أن الاصل كان أول فقلبت احدى الهمزتين واو اثم ادغمت في الواو الاخرى فقبيل  
أول ومن قال ان اصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم احدى الواوين في  
الاخرى وشددهما قال الجوهري اصل أول وأل على أفعل مهموزا الأوسط قلبت الهمزة واوا  
وأدغم بدل على ذلك قولهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأولي أيضا على القلب قال وقال قوم  
أصله وول على فوعل فقلبت الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن بيري رحمه الله قوله أصل أول  
أوأل هو قول مرغوب عنه لانه كان يجب على هذا اذا خففت همزته أن يقال فيه أول لان  
تخفيف الهمزة اذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى مركبها على ما قبلها قال ولا يصح أيضا أن يكون  
أصله ووال على فوعل لانه يجب على هذا صرفه إذ فوعل مصروف وأول غير مصروف في قولك  
مررت برجل أول ولا يصح قلب الهمزة واوا في ووال على ما قدمت ذكره في الوجه الأول فثبت أن

قوله انها أفعل من وول  
فهى من باب دودن الخ هكذا  
فى الاصل وتأمله وحرر  
اه مصححه

الصحيح فيها انها أفعل من وول فهى من باب دودن وكوكب مما جاء فاؤه وعينه من موضع واحد  
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع على أو أول لاستثقالهم اجتماع  
الواو بين ما ألف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أو أول واذا لم يجعله صفة  
صرفته تقول لقيته عاماً أولاً قال ابن بري هذا غلط فى التثنية لانه صفة لعام فى هذا الوجه أيضاً  
وصوابه ان يمتد غير صفة فى اللفظ كما مثله غيره وذلك كتولهم ما رأيت له أولاً ولا آخر أى قديماً ولا  
حديثاً قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول وتقول ما رأيت من عام أول ومذعام  
أول فمن رفع الأول جعله صفة لعام كانه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالنظرف كانه قال  
مذعام قبل عامنا واذا قلت ابدأ به هذا أول ضمته على الغاية كقولك افعله قبل وان أظهرت  
المحذوف نصبت قلت ابدأ به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيت من عامنا من عامنا من عامنا  
قبل أمس قلت ما رأيت من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا  
أول من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا من عامنا  
وحي ابن الاعراب لقيته عام الأول باضافة العام الى الأول ومنه قول أبى العارم الكلابى يذكر  
بنته وامراته فأبكل لهم بكيله فأكلوا ورماوا بانفسهم فكانت عامات عام الأول وحي اللحياني  
أنتك عام الأول والعام الأول ومضى عام الأول على اضافة الشئ الى نفسه والعام الأول وعام أول  
مصرف وعام أول وهو من اضافة الشئ الى نفسه أيضاً وحي سيبويه ما لقيته مذعام أول نصبه  
على النظرف اراد مذعام وقع أول وقوله

بأليتها كانت لأهلى إبلا \* أو هزأت فى جذب عام أولاً

يكون على الوصف وعلى النظرف كما قال تعالى والركب أسفل منكم قال سيبويه واذا قلت عام أول  
فانما جاز هذا الكلام لانك تعلم أنك تعنى العام الذى يليه عامك كما أنك اذا قلت أول من عامنا  
وبعد غد فانما تعنى به الذى يليه عامنا والذى يليه عامنا يقال رأيت عامنا أول لان أول على  
بناء أفعل قال الليث ومن نون حمله على النكرة ومن لم ينون فهو باب ابن السكيت لقيته عام أول  
ذى يدين أى ساعة غدوت واعمل كذا أول ذات يدين أى أول كل شئ تعمله وقال ابن دريد أول  
قوعل قال وكان فى الاصل وول فقلبت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواو بن فى الأخرى  
فقل أول أبو زيد لقيته عام الأول ويوم الأول جراً آخره قال وهو كقولك أتيت مسجد الجامع  
من اضافة الشئ الى نعتيه أبو زيد يقال جاء فى أولية الناس اذا جاء فى أولهم التهذيب قال

المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضربين يكون اسما ويكون نعتا موصولا به من كذا فما  
 كونه نعتا فقولك هذا رجل أول منك وجاءني زيدا أول من مجيئك وحيث أن أول من أمس وأما  
 كونه اسما فقولك ما تركت أولا ولا آخرًا كما تقول ما تركته قديما ولا حديثا وعلى أي الوجهين  
 سميت به رجلا انصرف في النكرة لانه في باب الاسماء بمنزلة أفكل وفي باب النعت بمنزلة أحر  
 وقال أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع صب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخبير ولم يكن صنعه  
 قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول  
 ويرفع ذنبه على معنى أول شيء أطلع ذنبه قال ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل  
 أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع ذنبه على معنى في أول ما أطلع صب ذنبه أي ذنبه في أول  
 ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال أول في اللغة  
 على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر قالوا أحد  
 أول العبد والعبد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبته جائز  
 أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال فلو قال قائل أول عبد أم ملكه حر  
 فملك عبدا اعتق ذلك العبد لانه قد ابتداء الملك بجائز أن يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع  
 للناس هو البيت الذي لم يكن الحج إليه قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة  
 قال وقيل تفسير الأول في صفة الله عز وجل انه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال  
 وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز أن نه ذوق في نفسه يهذين  
 الاثمين ما روى عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما يحضرنى في اشتقاق الأول انه أفعل من آل  
 يؤل وأولى فعلى منه قال وكان أول في الاصل أول فقلبت الهمزة الثانية واو وأدغمت في الواو  
 الأخرى فتبدل أول قال وأراه قول سيبويه وكأنه من قولهم آل يؤل اذا نجا وسبق ومثله وأل يتل  
 بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابتداء هذا أول فانما يريدون أول من كذا ولكنه حذف لكثرة في  
 كلامهم وبني على الحركة لانه من المتكّن الذي جعل في موضع عنزلة غير المتكّن قال وقالوا  
 ادخلوا الأول فالأول وهي من المعارف الموضوعية موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى  
 أي ليندخل الأول فالأول وحكي عن الخليل ما تركه أولا ولا آخر أي قديما ولا حديثا جعله اسما  
 فنكروا صرف وحكي نعلبهن الأولات دخولا والآخرات خروجا واحدهم الأولة والآخره ثم  
 قال ليس هذا أصل الباب وانما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطولى وحكي اللحياني أما



أُولَى بَأُولَى فَأَنَّى أَحْمَدُ اللَّهِ لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا أَوْلُ بَيْنَ الْأَوْلِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوْلِيَّتِنَا \* عَلَيَّ حَسُودَ الْأَعَادِي مَا مَخَّ قَتْمٌ

وقول ذى الرمة

وَمَا خَرُّنَا مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوْلِيَّةٌ \* تَعْدُ إِذَا عَدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذَكَرُ

يعنى مفاخر آباءه وأول معرفة الأحدثى التسمية الأولى قال

أَوْ مَلَّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي \* بَأَوْلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

وأهون وجبار الاثنى والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرؤيا لأول عابر  
أى إذا عابرها برضا صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها رقت له دون غيره من قسرها بعده  
والوالة مثل الوعلة الدمنة والسرجين وفي المحكم أبعاد الغنم والابل جميعا مجتمع وتتلبد وقيل هى  
أبوال الابل وأبعادها فقط يقال ان بنى فلان وقودهم الوالة الاصمى أو آت الماشية فى المكان  
على أفعلت أثرت فيه بأبوالها وأبعادها واستوالت الابل اجتمعت وفي حديث على عليه السلام  
قال لرجل أنت من بنى فلان قال نعم قال فانت من والة إذا قم فلا تقر بنى قيسل هى قبيلة خبيسة  
سميت بالوالة وهى البعرة لحسنها وقد أوأل المكان فهو موئل وهو الوال والوالة وأواله هو قال  
فى صفة ماء \* أجن ومصفر الجمام موئل \* وهذا البيت انشده الجوهري

\* أجن ومصفر الجمام موئل \* قال ابن برى ضواب انشاده كما انشده أبو عبيد فى الغريب المصنف  
أجن وقبله بآيات \* بمنهل تجبينه عن منهل \* ووائل اسم رجل غلب على حتى معروف وقد  
يجعل اسم القبيلة فلا يصرف وهو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغيم وموالة اسم أيضا  
قال سيبويه جاء على منقل لا تهايس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وأيضا فان  
الاسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون فى غيرها وقال ابن جنى انما ذلك فى من أخذه من وآل  
فأما من أخذه من قوله هم ما مالت مالة فأنما هو حينئذ فوعلة وقد تقدم وموالة بن مالك من هذا  
الفصل ابن سيده وبنو موالة بطن قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك بن محمره ورهنته  
بنو موالة بن مالك فى دية ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد  
لَيْتَكَ إِذْ رَهَنْتَ آلَ مَوَالَةٍ \* حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِندَ السَّبِيلِ \* وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَةَ  
قال ابن جنى ان كان موالة من وآل فهو موعه ير عن موالة للعلمية لان ما قاؤه واوانما يجيى أبدا على  
منه على بكسر العين نحو موضع ودوق وقد ذكر بعض ذلك فى مال (وبل) الويل والوايل

قوله لمالك بن محمره هكذا  
فى الاصل من غير نقط وحرر  
اه معصمه

المطر الشديد الضخم القطر قال جرير \* بَضْرِبْنَ بِالْأَبْدَانِ بِلَا وَابِلًا \* وَقَدِ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ بِلَ  
وَبَلًا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبَلًا فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَأَصْحَبَتِ الْمَذَاهِبُ قَدِ أَذَاعَتْ \* بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا

فإن شئت جعلت الوايلين الرجال الممدوحين يصفهم بالوَيْلِ لَسَعَةِ عَطَايَاهُمْ وإن شئت جعلته  
وَبَلًا بَعْدَ وَبَلٍ فَكَانَ جَعْلًا يَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ كَثْرَةِ وَلَائِلَةٍ وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ اللَّيْثِ سَحَابِ  
وَابِلٍ وَالْمَطَرِ هُوَ الْوَيْلُ كَمَا يُقَالُ وَدَقُّ وَادِقٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبْلُنَا أَي  
مَطَرْنَا وَبَلًا وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْفَطْرُ وَالْهَمْزُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكْدُو وَكُدُو جَاءَ فِي بَعْضِ  
الرِّوَايَاتِ قَوْلُنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَيْلُ مِنَ الْمَرْعَى الْوَحِيمِ وَبَلُّ الْمَرْعَى وَبَالَةٌ وَبَلَاؤُهَا وَبَلَاؤُهَا  
وَيْلَةٌ وَخِيْمَةُ الْمَرْعَى وَجَمْعُهَا وَبَلٌّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ لَأَنَّ حِكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَالٌ يُقَالُ رَعِينَا  
كَلَّا وَبِلَا وَوَبَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبُلًا صَارَتْ وَيْلَةٌ وَاسْتَوْبَلِ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ  
مُحِبًّا لَهَا وَاسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ وَالْبَلْدَ اسْتَوَجَّهَتْ أَوْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَسْتَهْرِجْ بِهَا  
الطَّعَامَ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا فَالْوَابِلُ إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ  
وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ أَي اسْتَوَجَّهَوْهَا وَلَمْ تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ بِقَالَ هَذِهِ أَرْضٌ وَبَلَةٌ أَي  
وَيْلَةٌ وَخِيْمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ تَزَلُّوا أَرْضًا عَمَلَةً وَبَلَةٌ وَالْوَيْلُ الَّذِي لَا يُسْتَمْرَأُ وَمَا وَبِيلٌ وَوَيْلٌ  
وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا مِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ الْغَلِيظِ وَابِلٌ وَوَيْلَةٌ  
الطَّعَامُ مُخْتَمَةٌ وَكَذَلِكَ أَبْلَتْهُ عَلَى الْإِبْدَانِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْنَى رَأَيْتُ مَالَ أُدَيْتِ زَكَاتَهُ فَقَدْ  
ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ أَي وَبَلَتْهُ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً أَي ذَهَبَتْ مَضْرُوبَةً وَأَنْعَمَهُ وَهُوَ مِنَ الْوَابِلِ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ  
عَلَى الْقَلْبِ وَيُرْوَى وَبَلْتُهُ وَالْوَابِلُ الْفَسَادُ اسْتِقَاعُهُ مِنَ الْوَيْسِلِ قَالَ شَمْرُ بْنُ عَمْرٍاءَ مَضْرُوبَةٌ  
الْجَوْهَرِيُّ الْوَيْلَةُ بِالْحَرَكِ الثَّقَلِ وَالْوَخَامَةُ مِثْلُ الْآبِلَةِ وَالْوَابِلُ الشَّدَّةُ وَالنَّقْلُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ  
بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ الْوَابِلُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالْمَكْرُوهُ وَيُرِيدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَأَخَذْنَا بِأَخْذِ الْوَيْسِلِ أَي شَدِيدًا وَضَرْبٌ وَبِيلٌ أَي  
شَدِيدٌ وَوَيْلُ الصَّيْدِ وَبَلَاؤُهُ وَالغَيْثُ وَشَدَّةُ الطَّرْدِ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ كَذَلِكَ وَالْوَيْسِلُ الْعَصَا مَا كَانَتْ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلُ بِكسْرِ الْبَاءِ الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ \* طَمَاعِيهِ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

لَوْ أَصْبَحَ فِي يَمِينِي يَدِي زِمَامُهَا \* وَفِي كَتَبِي الْآخِرَى وَبِيلٌ تُحَاذِرُهُ

وقوله وفي حديث يحيى الخ  
هكذا في الأصل وعبارة النهاية  
وفي حديث يحيى بن يعمر  
كل مال أدبت زكاته فقد  
ذهبت وبلته أي ذهبت مضرته  
وأنعمه وهو من الوبال ويروي  
بالهمزة على القلب وقد تقدم  
اه صححه

لجاءت على منى التي قد تنضبت \* وذات وأعطت حبها لاتعاسره  
يقول لوتشدت عليها وأعدت لها ما تكره بنات كأنها ناقة قد تنضبت أي أتعبت بالسير  
وركبت حتى هزلت وصارت نضوة والنضو البعير المهزول وأعطت حبها أي انقادت لمن يسوقها  
ولم تذهب لذاتها والمعنى في ذلك أنه جعل ما ذكره كناية عن امرأته واللفظ للناقة وأنشد الجوهري  
في الموبل العصا الضخمة

زعمت جوبة أنني عبد لها \* أسى بموبلها وأكسبها الخنا

وقال أبو خراش

يظل على البور اليفاع كانه \* من الغار والخوف المحم وويل

يقول ضمير من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعدة بن جوبة

فقام ترعد كفاه عيبه \* قد عادره بارذيا طائش القدم

قوله رأيت وويل على وويل  
عبارة القاموس وأويل  
على وويل شيخ على عصا  
اه مصححه

قال ابن سيده قال ابن جنى ميبيل مفعول من الويل تقول العرب رأيت وويل على وويل أي شيخا  
على عصا وجمع الميبيل موابل عادت الواو والواو الكسرة والويل القضيبة الذي فيه لين وبه فسر  
نعلب قول الرازي \* إمامتيني كالويل الأعصبل \* والويل خشبة القصار التي يدق بها  
التياب بعد الغسل والويل خشبة يضرب بها الناقوس وويل بالعصا والسوط وبلاضر به وقيل  
تابع عليه الضرب ووبلت الفرس بالسوط أبله وبلأ قال طرفة

فمرت كهامة ذات خيف جلالة \* عقيله شيخ كالويل يلدند

قوله والموبلة أيضا الحزمة  
الخ وقوله أسى بموبلها الخ  
هكذا في الاصل وحرر اه  
مصححه

والويل والويله والابالة الحزمة من الحطب التهذيب والموبلة أيضا الحزمة من الحطب وأنشد  
\* أسى بموبلها وأكسبها الخنا \* ويقال الشاة وبله شديدة أي شهوة للفعل وقد استوبلت  
الغنم والوابلة طرف رأس العنق والفخذ وقيل هو طرف الكتف وقيل هي لحم الكتف وقيل هو  
عظم في مفصل الركبة وقيل الوابلتان ما التفت من لحم الفخذين في الوركين وقال أبو الهيثم هي  
الحسن وهو طرف عظم العنق الذي يلي المنكب سمى حسنا لكثرة لحمه وأنشد  
كانه جبال عرفاء عارضها \* كلب ووابله دسما في فيها

وقال شعر الوابلة رأس العنق في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام أهدي رجل للحسن  
والحسين عليهما السلام ولم يهدل ابن الحنفية فأومأ علي عليه السلام الى وابلته محمد ثم تمثل  
وما شرا الثلاثة أم عمرو \* بصاحبك الذي لا نصيبنا



الوايلة طرف العصف في الكتف وطرف القعد في الورك وجمعها أوائل والوايلة تسأل الأبل والغنم  
ووبال فرس ضمرة بن جابر ووبال اسم ما لبني أسد قال ابن بري ومنه قول جرير  
تلك المكارم يا فرزدق فاعترف \* لاسوق بكرك يوم جرف ووبال

(وتل) التهذيب ابن الأعرابي الوئل من الرجال الذين ملؤا بطونهم من الشراب الواحد أو تل  
والكمام بالناء المالك وهو من الطعام (وتل) وتل الشيء أصله ومكناه لغة في أثله وبه سمي الرجل  
وثالاً ووتل ما لأجعه لغة في أثل والوثيل الضعيف والوثيل كل خلق من الشجر والوثل الليف  
نفسه والوثيل الخلق من جبال الليف والوثيل الضعيف والوثيل الحبل منه وقيل الوئل بالتحريك  
والوثيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوثيل الحبل من القنب ابن الأعرابي الوئل وسخ الأديم  
الذي يلقى منه وهو الحم والتحلّى وواتله من الأسماء ما خوذ من الوثيل ووتل وواتله وواتل أسماء  
وواتله والوثيل موضعان ومحم بن وثيل (وجل) الوجل النزع والخوف وجل وجلابالفتح  
وفي الحديث وعظنا موعظة وجلت منها القلوب ووجلت وجل وفي لغة تيجل ويقال تاجل قال  
سيبويه وجل ياجل ويجل أبدا والواو ألفا كراهية الواو مع الياء وقلبوها في يجل ياء لتقريب من  
الياء وكسر والياء إشهارا بوجل وهو شاذ الجوهري في المستقبل منه أربع لغات يوجل ويأجل  
ويججل وييجل بكسر الياء قال وكذلك فيما أشبهه من باب المثال إذا كان لازما فن قال ياجل جعل  
الواو ألفا لفتح ما قبلها ومن قال ييجل بكسر الياء فهي على لغة بني أسد فأنهم يقولون أنا ييجل  
ونحن نيجل وأنت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء  
وإنما يكسرون في ييجل لتقوى إحدى الياءين بالأخرى ومن قال ييجل بناء على هذه اللغة ولكنه فتح  
الياء كما فتحوها في يعلم والأمر منه ييجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري إنما كسرت  
الياء من ييجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فأما ييجل يفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس  
صحيح وتقول منه إني لأوجل ورجل أوجل ووجل قال الشاعر معن بن أوس المزني  
لعمرك ما أدري وولي لأوجل \* على أيتنا تغدو المنية أول  
وكان لها جار أن لا يخسر أنها \* أبو جعدة العادي وعرفا جبال  
أبو جعدة الذئب وعرفا الضبع وإذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما مما صاحبه  
وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعا وذبا أي اجعها ما إذا اجتمعت الغنم وجمعها وجمال قالت  
جنوب أخت عمرو ذي الكلب تزني

قوله الوئل قال في القاموس  
بضمين وضبط في التكملة  
كقفل وهو القياس كتبه  
معجمه

قوله والوثل الليف كذا  
ضبط في الأصل كتبه معجمه

قوله وكل قبيل هكذا في  
الاصل والمحكم ولعله وكل  
قبيل اه صححه

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ \* أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ يَا وَجَالَ  
والاثنى وجهه ولا يقال وجلا موقوم وجاون ووجال وواجه فوجهه كان أشد وجلامنه وهذا  
موجه بالكسر للموضع والوجهيل والموجل حفرة يستنقع فيها الماء يمانية (وجل) الوجهل  
بالتمريك الطين الرقيق الذي ترتطم فيه الدواب والوجهل بالتسكين لغة ردية والجمع أوجهل ووجهول  
والموجهل بالفتح المصدر وبالكسر المكان واستوجهل المكان صار فيه الوجهل ووجهل بالكسر  
يوحل ووجهل وهو وجهل وقع في الوجهل قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَاثْرَامَشِيهِمْ \* كَرَّوَا يَا طَبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وأوجهل غيره إذا أوقعه فيه وفي حديث سراقه فوجهل بي فري وياثني لني جلد من الارض أي  
أوقعني في الوجهل يريد كانه يسير في طين وياثني صلب من الارض وفي حديث أسر عقبة بن أبي  
معيط فوجهل به فرسه في جدد من الارض والجدد ما استوى من الارض وواحلني فوجهلته أحله  
كنت أخوض للوجهل منه وواحله فوجهله والموجهل الموضع الذي فيه الوجهل قال المتخيل الهذلي  
فأصبح العين ركودا على الأوشاذ أن يرتخن في الموجهل

يروى بالفتح والكسر من المصدر والمكان يقول وقت بقر الوحش على الروابي تخافة الوجهل  
لكثرة الامطار ووجهل فلان فلان ناشر أثقله به وموجهل موضع قال

\* مِنْ قُلِّ الشَّجَرِ جَنَّبِي مَوْحَل \* (وذل) وَدَلَّ السِّقَاءُ وَدَلَّ مَخْضَهُ (وذل) الْوَذِيلَةُ  
والوذيلة والوذلة من النساء التشيطة الرشيقة ابن بزرج الوذلة الخفيفة من الناس والابل وغيرها  
يقال خادم وذلة ورجل وذل ووذل خفيف مريع فيما أخذ فيه والوذيلة المرأة طائفة قال أبو عمرو  
قال الهذلي الوذيلة المرأة في لغتنا والوذيلة السبيكة من الفضة عن أبي عمرو والوذيلة القطعة من  
الفضة وقيل من الفضة المخلوطة خاصة والجمع وذيل ووذائل قال ابن بري وقول الطير ماح  
بحدود كالوذائل لم \* يَحْتَرْنَ عَنْهَا وَرَى السَّامِ

الورى السمين والوذائل جمع وذيلة المرأة وقيل صفة الفضة وقال أبو كبير الهذلي  
وبياض وجهه لم يحل أسراره \* مثل الوذيلة أو كسنت الأضر  
الأضر جمع نضروه والذهب وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله قال هي جمع  
وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة  
وهي المرأة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يراها المعأوية وانها أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح

قوله وبياض وجهه الخ تقدم  
في مادة نضر بلفظ وبياض  
وجهك وضبط فيها الأضر  
بفتح الصاد وهو خطأ والصواب  
ضمها كما هنا اه صححه

أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرمأ أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها  
 والوذيلة القطعة من شحم السنام والآلية على التشبيه بصفيحة الفضة قال  
 هل في دجوب الحرة الخيط • وذيلة تشني من الأبط  
 الدجوب الغرارة والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلتوا منه (ورل) الورل  
 دابة على خلقة الضب الا انه أعظم منه يكون في الرمال والعصاري والجمع أورال في العدد وورلان  
 وأرؤل بالهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورؤل وقلبت الواو حمزة لانضمامها وقال امرؤ  
 القيس في الجمع على أورال

نطم فرخالها فرقة الجوع والاحثال  
 قلوب خزان ذوى أورال كما ترزق العيال

وقال ابن الرفاع في الواحد

عن لسان بكثة الورل الاصفر فرج الندى عليه العرار

والاثنى ورلة قال أبو منصور الورل سبط الخناق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية قال ورب ورل يربو  
 طوله على ذراعين قال وما ذنب الضب فهو عقده وأطول ما يكون قد شبر والعرب تستحب الورل  
 وتستقدره فلاتأ كاهوا ما الضب فانهم يحرسون على مسيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه  
 مقفره ولونه الى العصمة وهي غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والذباب  
 والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحرايبي والخنفس ولحمه دبراق  
 والنساء يتسمن بلحمه وأرل موضع يجوز أن تكون حمزة مبدلة من واو وأن تكون وضعاً  
 قال ابن سيده وان تكون وضعاً أولى لاننا نسمع ورلا البتة (ورتل) ورنتل الشرو الامر  
 العظيم مثل به سيبويه يفسره السيرافي قال وانما قضينا على الواو أنها أصل لانها لا تزداد ولا البتة  
 والنون نالسة وهو موضع زيادتها الا أن يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في  
 ورنتل زائدة كتون جحفل ولا تكون الواو هنا زائدة لانها أول والواو لا تزداد ولا البتة (وسل)  
 الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القرية ووسل فلان الى الله وسيلة اذا عمل  
 عملاً تقرب به اليه والواصل الراغب الى الله قال لبيد

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم • بلى كل ذي رأي الى الله واصل

وتوسل اليه بوسيلة اذا تقرب اليه بعمل وتوسل اليه بكذا تقرب اليه بحجامة أصرة تعطفه عليه

قوله نطم فرخالها هكذا في  
 الاصل بهذا الضبط وبصورة  
 يتين وعبارة الاصل في  
 حثل وأحثلت الصبي اذا  
 أسأت غذاه ثم قال قال  
 امرؤ القيس

نطم فرخالها ساغبا  
 أزرى به الجوع والاحثال  
 وحرره وفي التكملة وشارح  
 القاموس في ورل أورال  
 موضع قال امرؤ القيس  
 يصف عقابا

تخطف خزان الانيم بالضحى  
 وقد جحرت منها تعالبا أورال  
 وهذا البيت هو المذكور في  
 ديوان امرئ القيس اه

قوله ورب ورل الخ لعله  
 ورب ذنب ورل الخ اه



وَالْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ وَالْقُرْبَى وَجَمْعُهَا الْوَسَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ  
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسِيلَةُ مَا يُتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْجَمْعُ الْوَسُلُ وَالْوَسَائِلُ وَالْتَوَسِيلُ  
وَالْتَوَسُّلُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانَ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ  
وَيُتَّقَرَّبُ بِهِ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ  
مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنْزِلِ الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَشَيْءٌ وَاسِلٌ وَاجِبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* وَأَنْتَ لَا تَنْهَرُ حَظًا وَاسِلًا \* وَالتَّوَسَّلُ أَيْضًا السَّرِقَةُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ ابْنَ أَبِي تَوْسَةَ لِأَيِّ سَرِقَةٍ  
وَمَوْسِلٌ مَاءٌ لَطِيْفٌ قَالَ وَقَدْ بَنَى الْغَطْرِيْفُ الطَّائِيَّ وَكَانَ قَدِ مَرَضَ حَمِيَّ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ  
لَنْ لَبَنٍ الْمَعْرُوفِ بِمَاءِ مَوْسِلٍ \* بَغَانِي دَاءٌ أَنِّي لَسَقِيمٌ

(وشل) الوشل بالتحريك الماء القليل يتجلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً لا يتصل  
قطره وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل وقيل هو ماء يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً والجمع  
أوشال ووشل يشل وشلًا ووشلًا ناسال أو قطر وجبل واشل يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال  
يتجلب منه الماء وقد قيل الوشل الماء الكثير فهو على هذا من الأضداد التهذيب ماء واشل يشل  
منه وشلًا أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل قال أبو منصور وروايت في البادية جبلًا  
يقطر في بئف منه من سقفه ما فيجتمع في أسفله يقال له الوشل ابن الأعرابي عن الدبيرة يسمى  
الماء الذي يقطر من الجبل المدع والقزير والوشل وناقه وشول كثيرة اللبن يشل لبها من كثرة أي  
يسيل ويقطر من الوشلان وناقه وشول دائمة على محلها عن ابن الأعرابي وكذلك الوشل من الدمع  
يكون القليل والكثير وبالكثير فسر بعضهم قوله

أَنْ الَّذِينَ عَدَّوْا بَلْبِكَ غَادِرُوا \* وَشَلَابِعِيْنِكَ مَا يَرَالِ مَعِينَا

وَالْأَوْشَالُ مِيَاهٌ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَجَمَعَ ثُمَّ تَسَاقَى إِلَى الْمَزَارِعِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْمَثَلِ  
وَهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْشَالٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِمَالٌ حَمِيَّةٌ وَعُمِيونٌ وَشَلَةٌ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ  
وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ قَالَ لِحَفَّارِ حَفْرَةٍ بِنَاءً خَسَفَتْ أُمَّ أَوْشَلَتْ أَيَّ أَنْبَطَتْ مَاءً كَثِيرًا قَلِيلًا وَأَوْشَلَّ  
حَفْرَةً أَقْلَهُ وَأَخْسَهُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

وَحَسِدًا وَشَلَّتْ مِنْ حَفَاظِهَا \* عَلَى أَحَامِي الْغَيْظِ وَكَيْتَظَاظِهَا

وقوله أنشده ابن الأعرابي

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَّا كَلَهَا \* سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَثْمَانَ مِنْ وَشَلَا

فسره فقال وشل وشولا احتاج وضعف وافتقر وقل غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول  
الوشول قلة الغنم والضعف والنقصان وأنشده

إِذَا ضَمَّ قَوْمَكُمْ مَازِقَ • وَسَلَّمْتُ وُشُولَ بَدِ الْأَجْدَمِ

ويقال وشل فلان إلى فلان إذا ضرع إليه فهو وائل إليه ورأى وائل ورجل وائل الرأي  
ضعفه وفلان وائل الخط أي ناقصه لأجله وأوشلت خط فلان أي أقلته والوشول قلة الغنم  
والضعف وأنشده ابن بري لأبي حنيفة يمدح عبيد الله بن العباس

وَدَعَّ مِنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَشَبَّعَهُ • مَجْدُ يُصَاحِبِهِ إِنْ سَارَ أَوْزَلَا

أَلَقْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدِ كَلَامِهَا • سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَشْمَانَ مَنْ وَسَلَا

أي احتاج والوشل موضع قال أبو القمقام الأسدي

إِقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ • كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَبَتْ دَمِيمٌ

وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أو شالا أي يتبع بعضهم بعضا  
والمواشل معروف من الإمامة قال ابن دريد لأدري ما حقيقته (وصل) وصلت الشيء وصلأ  
وصلة والوصل ضد الهجران ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله وصلأ  
وصلة وصله الأخيرة عن ابن جنى قال لأدري أمطر دهاوم غير مضطرد قال وأظنه مطردا كأنهم  
يجعلون الضمة مشعر بيان المحذوف انما هي الفاء التي هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة  
الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ كشدوذ حذف الواو في يجذ ووصلة  
كلاهما لامه وفي التنزيل العزيز ولقد وصلناهم القول أي وصلنا ذكر الأنبياء وأصابص من  
مضى بعضها بعض لعلمهم يعتبرون واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع وقوله أنشده ابن جنى

فَامَ بِهَا يَنْشِدُ كُلُّ مَنْشِدٍ • وَاتَّصَلَتْ بِمَنْلِ ضَوْءِ الْفَرْقَدِ

انما أراد اتصلت فأبدل من التاء الأولى بياء كراهة للتشديد وقوله أنشده ابن الأعرابي

مُصَبِّرًا وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ كَانَتْهَا • مَدَافِعُ نَعْبَانَ أَضْرِبُهَا الْوَصْلُ

معناه أضربها فقد ان الوصل وذلك أن يقطع النعب فلا يجري ولا يتصل والنعب مسيل دقيق  
شبهه الأبل في مدها أعناقها إذا جهدها السير بالنعب الذي يحد السيل في الوادي ووصل الشيء  
إلى الشيء وصولا ووصل إليه انتهى إليه وبلغه قال أبو ذؤيب

تَوَصَّلْ بِالرُّبَّانِ كَمَا تَوَصَّلُ السَّجَّارُ وَيُغْشِيهَا الْأَمَانُ رَبَّيَا

قوله والمواشل معروفة  
عبارة المحكم والمواشل  
مواضع معروفة اه معجمه

قوله توصل بالرُّبَّانِ الخ  
تقدم ضبطه في مادة ألف  
توصل بضم التاء وكسر الصاد  
المشددة والصواب ما هنا  
وتقدم بلفظ ما مبادل  
رباها اه معجمه

ووصله اليه وأوصله أنها اليه وأبلغه إياه وفي حديث التعمان بن مقرر أنه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم تنصل به ولم تقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سببا وأصل من السماء إلى الأرض أي موصولاً فاعل بمعنى مفعول كما عدا فق قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على باب لم يتعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرياح بالنبل قال ابن الأثير أي إذا قصرت السيوف عن الضربة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرياح فارمهم بالنبل قال ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يَطْعَنُهُمْ مَا رَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا \* ضَارِبَهُمْ فَإِذَا مَضَى رُبُّوا عَسَقًا

وفي الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموصولة سميت بها تقاؤلا بوصولها إلى العدو والموصولة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهاها في التاء فتقول موصول وموتفق وموتعدون نحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان وفي التنزيل العزيز إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أي يصلون المعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم أولياء إلا من اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل اتسب وهو من ذلك قال الأعشى

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ \* وَبَكْرِ سِبَّتِهَا وَالْأَنْوْفُ رَوَاغِمٌ

أي إذا اتسبت وقال ابن الأعرابي في قوله إلا الذين يصلون إلى قوم أي يتسبون قال الأزهري والاتصال أيضا الاعتزاء المنهى عنه إذا قال يال بني فلان ابن السكيت الاتصال ان يقول يال فلان والاعتزاء ان يقول أنا ابن فلان وقال أبو عمرو والاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شئ يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يال فلان فأعضوه أي قولوا له اعضض أيرأيك يقال وصل اليه واتصل إذا اتسب وفي حديث أبي أنه أعض إنسانا اتصل والواصل من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وروى في حديث آخر أيماء امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا قال وقد رخصت الفقهاء في القرائل وكل شئ وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعر فلا بأس به وروى عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود

قوله قالت لبكر في المحكم  
والتنذيب قالت أبكر الخ  
اه مصححه

قوله وما لم يكن الوصل أي  
الموصول به شعر الخ اه  
مصححه



وانما الواصلة التي تكون بغيرها في شبيبتها فاذا استنت وصلتها بالقبيلة قال ابن الاثير قال احمد بن حنبل لما ذكر ذلك ما سمعت بأعجب من ذلك ووصله وصلها وصله وواصله مواصله وواصلها كلاهما يكون في عفاف الحب ودعارتها وكذلك وصل حبله وصلها وصله قال ابو ذؤيب

فان وصلت حبل الصفا فندم لها \* وان صرمتها فانصرف عن تجامل

وواصل حبله كوصله والوصله الاتصال والوصله ما اتصل بالشيء قال الليث كل شيء اتصل بشيء فما بينهما موصلة والجمع وصل ويقال وصل فلان رجه يصلها وصله وبينهما موصلة أى اتصال وذريرة ووصل كتابه الى وبره يصل وصولا وهذا غير واقع ووصله توصيلا اذا اكثر من الوصل وواصله مواصله وواصلها ومنه المواصلة بالصوم وغيره وواصلت الصيام وصالا اذا لم تقطر اياما متباعدة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم وهو ان لا يقطر يومين او اياما وفيه النهى عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد ابن حنبل ما كنت ادرى ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فضى اليه ابي فسأله عن اشياء

وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معاً أي يقوله ابعداً يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليم الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وتوصلت الى فلان بوصلة وسبب توصلها اذا نسبت اليه بجرمة وتوصل اليه أي تلتطف في الوصول اليه وفي حديث عتبة

والمقدم انهما كانا أسلمنا فتوصلنا بالمشركين حتى خرجنا الى عبيدة بن الحرث أي أربابهم انهما معهم حتى خرجنا الى المسلمين وتوصلنا بمعنى توصلنا وتقر باو الوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم وفي الحديث من أراد ان يطول عمره فليصل رجه تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم قال ابن الاثير وهي كناية عن الاحسان الى الأقربين من ذوى النسب والأصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك ان بعدوا أو أساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كانه يقال وصل رجه يصلها وصلها وصله والها فيها عوض من الواو المحذوفة فكانت بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا وأعطاني وصلا من ذهب أي صلة وهبة كانهما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله اذا أعطاه مالا أو الصلة الجائزة والعطية والوصل وصل التوب والتلف ويقال هذا وصل هذا أي مثله والموصل ما يوصل من الحبل

قوله وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة هكذا في الاصل والنهاية والامر فيه سهل ان لم يكن فيه سقط والاصل ان سأله عن المواصلة الخ أو يجب وذلك وحرر اه  
مصححه

ابن سيده والموصول معقد الحبل في الحبل ويقال للرحلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما فعمل  
 كذا ولا يوصل حتى يميت وليس له بوصول أي لا يتبعه قال الغنوي  
 كلفني عقاب أو كهلن سالم \* ولست لميت هالك بوصول  
 ويروى وليس لي هالك بوصول وهو معنى قول المتخيل الهذلي  
 ليس لميت بوصول وقد \* علق فيه طرف الموصول

دعا لرجل أي لا وصل هذا الحي بهذا الميت أي لامات معه ولا وصل بالميت ثم قال وقد علق فيه  
 طرف من الموت أي سموت ويتصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سيده والمعنى فيه عندي  
 على غير الدعاء انما يريد ليس هو مادام حيا بوصول للميت على أنه قد علق فيه طرف الموصول أي أنه  
 سموت لا محالة فيتصل به وان كان الآن حيا وقال الباهلي يقول بان الميت فلا يوصله الحي وقد  
 علق في الحي السبب الذي يوصله الى ما وصل اليه الميت وأنشد ابن الاعرابي  
 ان وصلت الكتاب سرت الى الله ومن يلف واصلا فهو مودى

قوله موضع للميت لعله موضع  
 لاسم الميت اه معناه

قال أبو العباس يعني لوح المقابر يتقرو ويترك فيه موضع للميت يضافا ذامات الانسان وصل ذلك  
 الموضع باسمه والواصل المقاصل وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الأوصال أي يمتلي  
 الاعضاء الواحد وصل والموصول المقصل وموصل البعير ما بين العجز والقخذ قال أبو النجم  
 ترى يبيس الماء دون الموصول \* منه يجمز كصفة الجحجل

الجحجل الصلب الضخم والوصلان العجز والقخذ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على  
 حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالذال والجمع أوصال وجدول  
 وقيل الأوصال مجتمع العظام وكاه من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصول يروى  
 الين الواحدة وصيلة وفي الحديث ان أول من كسى الكعبة كسوة كلمة تسع كساها الأنطاع  
 ثم كساها الوصائل أي حبر اليمن وفي حديث عمرو قال للمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله وأصله  
 بوصائله القتيبي الوصائل ثياب يمانية وقيل ثياب حجر مخططة يمانية ضرب هذا مثلا لا حكامه  
 آياه ويجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلاب والوذيلة قطعة من الفضة ويقال للمرأة الوذيلة  
 والعناس والمذبة قال ابن الاثير أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء بقول ما زلت أدبر أمرك بما  
 يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى عنها أو أراد انه زين أمره وحسنه كانه ألبسه الوصائل  
 وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في

النساء خاصة كانت الشاة اذا ولدت أتى فهي لهم واذا ولدت ذكر اجعلوه لا لهمم فاذا ولدت ذكرا  
 وأتى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكرا لا لهمم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي  
 وصلت بين عشرة أبطن وهي من النساء التي ولدت سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت في السابع  
 عناقا قبل وصلت أخاها فلا يشرب لبن الأم الا الرجال دون النساء وتجري مجرى السائبة وقال أبو  
 عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة أبطن تطروا فان كان السابع ذكرا ذبح  
 وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أتى تركت في الغنم وان كانت أتى ذكرا قالوا وصلت أخاها  
 فلم يذبح وكان لها حراما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد  
 سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جديا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون  
 أخاها من أجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وحرت مجرى السائبة وروى عن الشافعي  
 قال الوصيلة الشاة تنتج الأبطن فاذا ولدت آخر بعد الأبطن التي وقتواها قبل وصلت أخاها وزاد  
 بعضهم تنتج الأبطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصلة تصل كل ذي بطن بأخيه معه  
 وزاد بعضهم فقال قد يصلونها في ثلاثة أبطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الأرض  
 الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود أنه قال  
 اذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها قال لم يرد بالوصيلة ههنا الأرض البعيدة ولكنه أراد  
 أرضا مكلثة تتصل بأخرى ذات كلالا قال وفي الأولى يقول لبيد

ولقد قطعت وصيلة تجرودة • يتي الصدى فيها الشجوب يوم

والوصيلة العمارة والخصب سميت بذلك واحدهم وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي  
 وهو على ضربين أحدهما ما كان بعده خروج كقوله • عفت الديار محلها فقامها • والثاني  
 أن لا يكون بعده خروج كقوله

أطال هذا الليل وأزور جانبه • وأرقني أن لأحليل الأعبه

قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الاياء أو واو أو أوالقائل واحده منهن ساكنة في  
 الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التأييد التي في حزة ونحوها وهاء الأضمار  
 للمذكور والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها والهاء التي تبين بها الحركة نحو  
 عليه وعمه واقضه وأدعه يريد على وعم واقض وأدع فدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف  
 قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا يدمع كل روي ان يتبعه الوصل

قوله وكان لها في نسخة لبنها

اه معصمه

قوله سميت بذلك الخ عبارة  
 المحكم سميت بذلك لاتصالها  
 واتصال الناس فيها والوصائل  
 ثياب بيانية مخططة بيض  
 وحزر على التشبيه بذلك  
 واحدهم وصيلة اه معصمه



ألا ترى ان قول العجاج \* قد جبر الدين الأله فجبر \* لا وصل معه وان قول الآخر  
يا صاحبي فددت نفسي نفوسك \* وحينما كنتما لاقيتمارشدًا  
انما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد ان يما يجوز ان يأتي بعد الروي فاذا أتى لزم  
فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جني على وصول وقياسه ان لا يجمع  
والصلة كل وصل الذي هو الحرف الذي بعد الروي وقد وصل به وليله الوصل آخر ليله من الشهر  
لاتصالها بالنهر الآخر والموصل أرض بين العراق والجزيرة وفي التهذيب وموصل كورة  
معروفة وقول الشاعر

وبصرة الأزمننا والعراق لنا \* والموصلان ومنا المصروا الحرم

يريد الموصل والجزيرة والموصول دابة على شكل الدبر أسود وأحمر تلسع الناس والموصول من  
الدواب الذي لم ينز على أمه غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

هذا فصل ليس بالموصول \* لكن لفعل طريقة قبيل

وواصل اسم رجل والجمع أو اصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين وموصول اسم رجل  
أنشد ابن الاعرابي

أغررك يا موصول منها مائة \* وبقل بالكاف الغريف تنوان

أراد تنوان فأبدل والياصول الاصل قال أبو جرة

يه زروقي رمالي كأنهما \* عودا مدا ومن ياصول وياصول

يريد اصل وأصل (وعل) الوعل الأزوي قال ابن سيده الوعل والوعل جمعاً تيس الجبل الاخيرة  
نادرة وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو قال الليث واغلة العرب وعل بضم الواو وكسر العين  
من غير ان يكون ذلك مطرداً لانه لم يجز في كلامهم فعل اسم الأذنل وهو شاذ قال الازهرى  
وأما الوعل فما سمعته لغير الليث والجمع أو عال ووعل ووعل ووعل الاخرة اسم للجمع والاثني  
وعل بلفظ الجمع وموعل اسم جمع ونظيره مقدرة وهي الوعل أيضاً والأوعل والوعل الأشراف  
والرؤس يشبهون بالأوعل التي لا ترى الا في رؤس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك  
الأوعل يعني الأشراف ويقال لأشراف الناس الوعل ولأراذلهم النحوت وفي حديث أبي هريرة  
لا تقوم الساعة حتى تغلوا النحوت وتهلك الوعل وروى مرة فوعامته قال الجوهري أي يغلب  
الضعفاء من الناس أقوى باهم وقد استوعلت الأوعل اذا ذهبت في قلل الجبال قال ذو الرمة

ولو كَلَّتْ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةٍ • تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قَبْلِهَا

يعني وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قَلْبِهِ عِمَايَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ  
يَوْمَئِذٍ عِمَايَةٌ قَبْلُ عِمَايَةٍ أَوْ عَالٍ أَيْ مَلَأَتْكَ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَعْلِ  
شَاةٌ يَعْنِي إِذَا قَاتَلَهُ الْمُحْرَمُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَلٌ وَوَعَى أَيْ مَالَى مِنْهُ بَدٌّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَالَى عَنْهُ وَعَلٌ بِالْفَعْلِ  
مُهْجَةٌ أَيْ يَلْمَأُ وَالْوَعْلُ خَفِيفٌ بِمَنْزِلَةِ بَدٍّ وَهُمْ عَلِينَا وَعَلٌ وَاحِدٌ بِالسُّكُونِ أَيْ ضَلَعٌ وَاحِدٌ أَيْ  
مَجْتَمِعُونَ عَلِينَا بِالْعِدَاوَةِ وَالْوَعْلُ الْمَلْبَأُ وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ يُقَالُ مَا وَجَدَ وَعِلًا وَلَا وَعْلًا يَلْبَأُ إِلَيْهِ أَيْ  
مَوْلًا يَتَّبِعُ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدُوا عَلًا وَتَجَنَّبَهَا • مَخَافَةَ الرَّحْمِيِّ حَتَّى كَلَّهَا هَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدُوا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ هَذَا الْبَيْتَ بِالْفَعْلِ الْمُهْجَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ  
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدُوا عَلًا بِمَوْجِدٍ عَلَى عَيْبَةٍ تَقْدِمُ ذَكَرَهُ وَمِثْلُهُ لِلْقَلَّاحِ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا • وَلَمْ أَجْنَمَنْ دُونَ شَرِّ وَعِلَا

وَوَعَلَتْ الْجِبِلُّ عُلُوَّهُ مِثْلُ تَوَقَّلْتُ وَذُو أَوْعَالٍ وَذَاتُ أَوْعَالٍ كِلَاهُمَا مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ هَضْبَةٌ وَأُمُّ  
أَوْعَالٍ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا • ذَاتُ الْيَمِينِ غَيْرُ مَا إِنَّ يَنْبَكَا

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْوَعُولِ إِلَيْهَا وَالْوَعْلَةُ الْمَوْضِعُ الْمُنْتَبِعُ مِنَ الْجِبَلِ وَقِيلَ صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى  
الْجِبَلِ وَقِيلَ الصَّخْرَةُ الْمُنْتَشِرَةُ مِنَ الْجِبَلِ وَيُقَالُ لِعُرْوَةِ الْقَمِيصِ الْوَعْلَةُ وَرِزْقُ الْبُرُودِ الْوَعْلَةُ الْقَدْحُ  
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْأَبْرِيْقُ وَوَعْلَةُ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ جَرْمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَوَعْلَةُ اسْمُ رَجُلٍ  
سَمِيَ بِأَحَدِهِ مِنْهُ الْأَشْيَاءُ وَوَعْلٌ شُعْبَانٌ وَوَعْلٌ شَوَالٌ وَقِيلَ وَعِلٌ شُعْبَانٌ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْعَالٌ  
وَوَعْلَانٌ وَوَعْلَةٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوْحٌ وَأَسْتَعْنِي بِهِمْ وَوَعْلَةٌ • مَوَارِدُهُمْ أَمْسَتْ قِيمُهُمْ جَائِرٌ

وَوَعَالٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمِنَ الْبِيَارِ بِجَمَائِلِ فَوَعَالٍ • دَرَسَتْ وَغَيْرُهَا سُنُونُ خَوَالِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الْيَمِينِ الْبَوَالِي • بِمُرْفُضِ الْحَبِيِّ إِلَى وَعَالٍ

الْحَبِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى الْحَبِيُّ بِالْتُونِ وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعٌ (وغل) الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ النَّذَلُ

الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع أو غال وأنشد

وحاجب كرددسه في الحميل • منا غلام كان غير وغل • حتى اقتدى من أعمال جبل  
والوغل والوغل المدعى نسيباً ليس منه والجمع أو غال والوغل والوغل السبي الغذاء وحكى سيويه  
وغل على المضارعة والوغل والواغل الأولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشراهم  
من غير أن يدعوه اليه أو يثق معهم مثل ما أنفقوا قال الشاعر

فنتى واغل ينهم يحبو • وتعتطف عليه كأس الساق

ويروى وتعتطف عليه كف الساق وقال امرؤ القيس

فاليوم أشرب غير مستحب • اثمان الله ولا واغل

وقيل الواغل الداخل على القوم في شراهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب  
الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل وغلاً ناو وغلاً اذا دخل على القوم في شراهم  
فشرب معهم من غير أن يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قيسنة  
انك مسكراً فلا أشرب الوغل ولا يسلم مني البعير

وشرب واغل على النسب قال الجعدي

فشر بنا غير شرب واغل • وعللنا عللاً بعد نل

وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب يشرب  
معهم وليس منهم فلا يزال مدفعاً بينهم وفي حديث المقداد فلما أن وغل في بطني أي دخلت ووغل  
في الشئ وغولاً دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر فقيل وغل الرجل يغل وغولاً وغولاً أي  
دخل في الشجر وتوارى فيه ووغل ذهب وأبعد قال الراعي

قالت سلمى أتوى اليوم أم تغل • وقد نسيك بعض الحاجة العجل

وكذلك أوغل في البلاد ونحوها ووغل في الارض ذهب فأبعد فيها وكذلك أوغل في العلم  
وفي الحديث ان هذا الدين متين فأوغل فيه برقي يريد سر فيه برقي وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق  
لا على سبيل التهاوت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل  
وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أي فليغسل مغابته ومعاطف جسده  
وهو استفعال من الوغول الدخول وكل داخل فهو واغل وكل داخل في شئ يدخل مستجمل فقد  
أوغل فيه قال أبو زيد غل في البلاد أوغل بمعنى واحد اذا ذهب فيها أوغل القوم وتوغلوا اذا



أَمَعْنُو فِي السَّيْرِ وَالْوَعُولِ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَالِإِبْغَالُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفِيهِ السَّيْدُ وَالْأَمْعَانُ  
فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

مَرِحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ \* حَى تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْأَرْقَالِ  
تَقَطَّعَ الْأَمْعَزُ الْمَكْوَكِبَ وَخَدًا \* يَنْوَاجُ بِرَبْعَةِ الْإِبْغَالِ

وَأَوْعَلَ الْقَوْمَ إِذَا أَمَعْنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَاتِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا  
وَتَغَلَّغُوا وَأَمَّا الْوَعُولُ فَإِنَّهُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَصْعَدْ فِيهِ وَأَوْعَلْتَهُ الْحَاجَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

حَتَّى يَجِيَّ مَوْجُحُ اللَّيْلِ يُوعَلُهُ \* وَالشُّوْلَةُ فِي وَضْعِ الرَّجُلَيْنِ مَرَّ كَوْزُ

وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَعَلَّ أَيُّ بَدُوِّ قَيْسِ أَيُّ مَلْجَأٍ وَالْمَعْرُوفُ وَعَلٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ عَيْنَهُ بَدَلُ  
مَنْ عَيْنٍ وَعَلٌّ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْوَاغِلَ الَّذِي هُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي سَرَابِهِمْ وَلَمْ يَدْعُ انْمَا اشْتَقَّ  
مِنْ هَذَا أَيُّ لَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فَإِنْ كَانَ هَذَا خَلْقًا أَنْ لَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّ الْمُبْدَلَ

لَا يَلِغُ مِنَ الْقُوَّةِ أَنْ يَصْرَفَ هَذَا التَّصْرِيفُ وَالْوَعْلُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا \* ضَرَاءٌ وَلَا وَعْلٌ مِنَ الْحَرَجَاتِ

وَاسْتَوْعَلَ الرَّجُلُ غَسَلَ مَغَانِيَهُ وَبَوَّأَطْنَ أَعْضَاءَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وقل) الْوَقْلُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ  
(وقل) وَقَلٌّ فِي الْجَبَلِ بِالْفَتْحِ يَقْلُ وَقَلَّوْ وَقَوْلًا وَتَوَقَّلَ تَوَقَّلًا صَعَدَ فِيهِ وَفَرَسٌ وَقَلٌّ وَقَلٌّ وَقَلٌّ

وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

عَوْدًا أَحْسَمُ الْقَرَارِ زَمُولَةٌ وَقَلًّا \* يَا بَنِي تَرَاتٍ أَيْبُهُ يَتَّبِعُ الْقَنْفَا

وَالْوَاقِلُ الصَّاعِدِينَ حُرُوفَةَ الْجِبَالِ وَكُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقَلٌّ يَقْلُ وَقَلَّارٌ رَفَعَ رَجُلًا وَأَثَبَتْ

أُخْرَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَهَقْلٌ يَقْلُ الْمَشَى \* مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّأَلِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَقْلُ الْكَرْبُ الَّذِي لَمْ يَسْتَقْصَ فَبَقِيَتْ أُصُولُهُ بَارِزَةً فِي الْجَذَعِ فَأَمَّا كُنُ الْمُرْتَقِي أَنْ  
يَرْتَقِي فِيهَا وَكُلُّهُ مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ الصُّعُودُ وَفِي الْمَثَلِ أَوْقَلُّ مِنْ عَضْرٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ وَفَرَسٌ وَقَلٌّ

بِالْكَسْرِ إِذَا أَحْسَنَ الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ لَيْسَ بَلَدٌ فَيَسْتَوْقِلُ التَّوَقُّلُ الْإِسْرَاعُ

فِي الصُّعُودِ وَفِي حَدِيثٍ طَبِيَانٌ فَتَوَقَّلَتْ بِنَا الْقِلَاصِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرِيًّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ كُنْتُ أَوْقَلُّ

كَأَنَّ تَوَقَّلَ الْأَرْوِيَّةُ أَيُّ أَسْعَدَ فِيهِ كَمَا تَصْعَدُ أَيْ الْوَعُولِ وَالْوَقْلُ الْحِجَارَةُ وَالْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ الْمُقْلِ

وَاحِدُهُ وَقَلَّةٌ وَقَدْ يُقَالُ الدُّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَالْوَقْلُ عَمْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي

قوله يمانع في التهذيب  
والتكلمة بناعم اهمصمه

كلاب يقول الوقل غرة المقل ودل على صحته قول الجعدي

وكان غيرهم تحت غديه \* دَوْمٌ يَنْوِي بِيَانِعِ الْأَوْقَالِ

فالدوم شجر المقل وأوقاله ثماره وجمع الوقل أوقال قال الشاعر

لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرُ أَنْ هَتَفَتْ \* حَامَةٌ فِي سَحُوقِ ذَاتِ أَوْقَالِ

والسحوق ما طال من الدوم وأوقاله ثماره والوقلة أيضا نواته وجمعها وقول كبدرة وبدور وصخرة

وصخور والله أعلم (وكل) في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد

وحقيقته انه يستقل بأمر الموكل اليه وفي التزويل العزيز أن لا تتخذوا من دوني وكيلًا قال

النراء يقال ربأ ويقال كافيًا ابن الأنباري وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو إسحق الوكيل في صفة الله

تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا

وقال في قوله هم حسبنا الله ونعم الوكيل كافيًا الله ونعم الكافي أقولك رازقنا الله ونعم الرازق

وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب

وداخله غورًا وبالغور أخرجت \* وبالماء سبقت حين حان دخولها

توت فيه حولا تظلمًا جاريًا لها \* فسرت به حقا وسروا كليلها

داخله غورًا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالغور أخرجت بالرحم أخرجت من البطن

بالماء سبقت إلى الرحم حين حملته سرت يعني الأم بالجنين وسروا كليلها يعني رب الناقة سرت خروج

الجنين والتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وأمره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره

ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم اليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل

بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امرى الى فلان أى أبلغته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان

فلان اذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجز عن القيام بأمر نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله

الى رايه وكلا ووكلوا تركه وأنشد ابن برى راجز

لم رأيت أنى راعى غنم \* وانما وكل على بعض الخدم \* عجز وتعدير اذا الامر أزم

أراد ان التوكل على بعض الخدم عجز ورجل وكل بالتحريك ووكله مثل همزة وتكلمة على البديل

ومواكل عاجز كبير الاتكال على غيره يقال وكلة تكلة أى عاجز بكل أمره الى غيره ويتكلم عليه

قالت امرأة \* ولا تكونن كهلوف وكل \* الوكل الذى بكل أمره الى غيره قال ابن برى

وهذه المرأة هى منفوسة بنت زيد الخليل قال والرحا ناعما هولز وجهها قيس بن عاصم وهو

أشبهه أبا أمك أو أشبهه عمل • ولا تكونن كهـلوف وكل  
يُصبح في مضجعه قد أتجدل • وارق إلى الخيرات زناً في الجبل

وأما الذي قاتله منقوسة فأنها قاتله في ولدها حكيم

أشبهه أخى أو أشبهن أباكا • أما أبي فلن تنال ذاك • تقصراً أن تناله يداكا

وقال أبوالمسلم أيضاً • حامى الحقيقة لا وان ولا واصل • العياني رجل

وكل إذا كان ضعيفاً ليس بنافذ ويقال رجل مواصل أي لا تجده خفيفاً بغير همز ويقال فيه واكل

أي بطؤ وبلادة وفي الحديث كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل

البليد والجبان وقيل العاجر الذي يكل أمره إلى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال سنان

قاتله للعجاج وليت رأسه امرأ غير وكل وفي رواية وكلته إلى غير وكل يعني نفسه ويقال قد أتكل

عليك فلان وأوكل عليك فلان بمعنى واحد ويقال قد أوكلت على أخيك العمل أي خلينته كاه

ورجل وكلة إذا كمل أمره إلى الناس وواكلت فلان ما وكلة إذا أتكلت عليه واتكل هو

عليك والوكل الضعف قال أبو الطمجان القيني • اذا واكلته لم يواكل • وقال أبو طالب

وما ترك قوم لا أبالك سيدا • يحوط الذمار غير ذرب مواصل

وواكلت الدابة وكالاً أسات السير وقيل المواصل كل من الدواب المريح إلى التأخر وتواكل القوم

مواكلةً ووكالاً أتكل بعضهم على بعض أبو عمرو والمواصل من الخيل الذي يتكل على صاحبه في العدو

وفي حديث الفضل بن العباس وابن ربيعة أنيابه يسألانه السقاية فتواكل الكلام أي أتكل كل

واحد منهم ما على الآخر فيه يقال استعنت القوم فتواكلوا أي وكلني بعضهم إلى بعض ومنه

حديث ابن يعمر فظننت أنه سيكل الكلام إلى ومنه حديث لقمان وإذا كان الشأن أتكل أي إذا

وقع الأمر لا ينهض فيه ويكلمه إلى غيره وفي الحديث أنه سمى عن المواصل كلة قيل هو من الاتكال

في الأمور وأن يتكل كل واحد منهم ما على الآخر يقال رجل وكلة إذا كثر منه الاتكال على غيره

فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما يؤبه وقيل إنما

هو مفاعل من الأكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم وفرس واكل يتكل على صاحبه في

العدو ويحتاج إلى الضرب ويقال دابة فيها وكال شديد وكال شديد الفتح والكسر وواكلت الدابة

فترت قال القطامي

وكلت فقلت لها النجاء تناولي • بي حاجتي وتجنبي همدانا

قوله وليت رأسه ضبط في  
الأصل والنهاية بفتح التاء  
والظاهر أنه بضمها وحرراه  
معجمه



والو كَيْلُ الجَرَى مُوقِدٌ يكون الو كَيْلٌ للجمع وكذلك الاتى وقد و كَلَّه على الامر والاسم الو كَالَةٌ  
والو كَالَةٌ وو كَيْلُ الرَّجُلِ الذي يَقومُ بِأمره سَمِيَّ وَكَيْلًا لِأَنَّ مَوَكَّلَهُ قَد و كَلَّه اليه القِيَامُ بِأمره فهو  
مَوَكَّلٌ اليه الامر والو كَيْلٌ على هذا القول فَعِيلٌ بمعنى مفعول وقد قول اللهم لا تَكَلِّنا الى أنفسنا  
وفي حديث الدعاء لا تَكَلِّني الى نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَأَهْلَكَ وفي الحديث وو كَلَّها الى الله أى صَرَفَ  
أمرها اليه وفي الحديث مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ تَوَكَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ قَبيلٌ هو بمعنى تَكْفُلُ  
الجوهري الو كَيْلٌ معروفٌ يقال وو كَلَّته بِأمر كَذَا تَوَكَّلَ كَيْلًا وَالتَوَكَّلُ انْطِهَارُ العِجْزِ والاعْتِمَادُ على غيرك  
والاسم التُّكْلَانُ واتَّكَلْتُ على فلان فى أمرى اذا اعتمده وأصله أو تَسَكَلْتُ قَلْبَ الواو ياء لانكسار  
ما قبلها ثم أبدلت منها التاء فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بُنِيَتْ على هذا الادغام أسماء من المثال وان لم  
تسكن فيها تلك الهمزة توهما أن التاء أصلية لان هذا الادغام لا يجوز انظها ره فى حال فن تلك الأسماء  
التُّكْلَةُ والتُّكْلَانُ والتُّكْمَةُ والتُّكْمَةُ والتُّكْمَةُ والتُّكْمَةُ والتُّكْمَةُ والتُّكْمَةُ والتُّكْمَةُ والتُّكْمَةُ  
ولا تُعِيدُ الواو لان هذه حروف الزمَّتْ البَدَلَ فَبَقِيَتْ فى التَّصْغِيرِ والجَمْعِ وو كَلَّه الى نفسه وو كَلَّا  
وو كَوَّلَا وهذا الامر مَوَكَّلٌ الى رَأْيِكَ وقوله • كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أَيُّهَا النَّاصِبُ • أى دَعَيْتَنِي  
وموَكَّلٌ بالفتح اسم جبل وقال ثعلب هو اسم بيت كانت المأبوك تنزله وغرفة موَكَّلٌ موضع باليمن  
ذکره لبيد فقال يصف الليالى

وَعَلَيْنَ أْبْرَهَةَ الَّذِي الْقَيْتَهُ • قد كان خلد فوق غرفة موَكَّل

وجاء موَكَّلٌ على متعل نادرا فى بابهِ والقياس موَكَّلٌ قال الجوهري وهو شاذ مثل موَحَّدٌ وأنشد  
ابن برى للاسود

وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكُمْ عَادَا وَأَنْزَلَتْ • عَزِيرَاتُ غُرْفَةِ مَوَكَّلِ

(ولول) الو لَوَالُ البِدَالُ وو لَوَلَّتْ المَرَاةُ دَعَتْ بِالْوَيْلِ وَأَعْوَاتٌ والاسم الو لَوَالُ قال العجاج

كَانَ أَصْوَاتَ كَلَابِ تَهْتَرِشُ • هَاجَتْ بَوَلْوَالٌ وَبَلَّتْ فى حَرَشِ

قال ابن برى قال ابن جنى و لَوَلَّتْ مَا خَوْنَمِنْ وَيْلٌ لَهُ عَلَى • دَعْبَقِيَّتِي وَخِرْيَانَ وفى حديث أسماء

جاءت أم جليل فى يدها فتهرولها ولولة وفى حديث فاطمة عليها السلام فسمع نولها تنادى

يا حَسَنانُ يا حَسِينانُ الو لَوَلَةٌ صَوْتٌ مُتَبَاعٌ بِالْوَيْلِ والاسْتِغَاثَةُ وَقِيلَ هِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ وفى

حديث أبى ذر فأنطلسنا نولوان وو لَوَلَّتِ الفرسُ صَوْتًا وَالْوَلُولُ الهَامُ الذُّكْرُ وَقِيلَ ذَكَرُ البُومِ

وَوَلُولٌ اسمُ سَيْفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ وَانْفِخَ رِوْمُ الجَمَلِ وفى التهذيب سيف كان لعتاب

قوله وخريان هكذا فى الاصل  
وحرراه معصمه

ابن أسيد وابنه القائل يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسبني ولول \* والموت دون الجمل الجمل

وقيل سمي بذلك لأنه كان يقبل به الرجال فتوولوا نساؤهم عليهم (وهل) وهل وهلاضعف  
وقزع وجبن وهو وهل وهله أفرعه الجوهري وهل بالتحريك الذرع وقد وهل يوهل فهو وهل  
ومستوهل قال القطامي بصف إبلا

وترى بلخضت عن درجينا \* وهلاكلت بين جنة أولق

وهلت اليه اذا فرغت اليه وهلت بالكسر اذا فرغت منه قال وشاهد مستوهل قول أبي ذؤاد

كانه يرفقي بات عن غم \* مستوهل في سواد الليل مذوب

وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين أي فرغنا والوهل والمستوهل القزع النسيط  
وهلت اليه وهلا فرغت اليه وهلت منه فرغت منه والوهله القزعة وهلت اليه بالفتح وأنت  
تريد غير مثل وهمت وهوت وهلت فانا وهل أي سهوت وهل في الشيء وعنه وهلا غلط فيه  
ونسبه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيت وعطلت فيه وهلت فلانا أي عرضته لان  
يهل ويغلط ومنه الحديث كيف أنت اذا أناك ملكان فتوهلا في قبرك أبو سعيد أبو يزيد  
وهلت الى الشيء أهل وهلا وهو أن تخطى بالشيء فتهل اليه وأنت تريد غيره أبو يزيد وهل في الشيء  
وعن الشيء يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها وهلت اليه بالفتح وأنت تريد غيره مثل وهمت ومنه  
الحديث رأيت في المنام أتني أهاجر من مكة فذهب وهلي اليها اليامة أو هجر وهل الى الشيء  
بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة رضيت الله  
عنها وهل ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك قال ويجوز أن يكون بمعنى سها وعطل يقال منه وهل في  
الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط وكلمت فلانا  
وما ذهب وهلي الا الى فلان أي وهمي ولقيته أول وهله ووهله وواهله أي أول شيء وقيل هو أول  
ماتراه وفي الحديث فلقيته أول وهله أي أول شيء والوهله المرة من الفرع أي لقيته أول فرعة  
فرعها بلقاء انسان (وهبل) وهبل حتى من النخع قال ابن سيده وانما قضينا بان الواو أصل  
وان لم تكن من بنات الأربعة حلاله على ورثل ادلا نعرف لو هبل اشتقا كما لا نعرفه لورثل  
(ويل) ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويلاه ويلا ويلا وفي الندبة ويلاه

قال الاعشى

قوله أنا ابن عتاب الخ هكذا  
ضبطت القافية في الاصل  
بالسكون وفي التكملة  
برفع ولول وجر الجمل  
وكتب عليه فيه اقواء فخر  
الرواية اه صححه

قالت هريرة لما جئت زائرها • ويلي عليك وويلي منك يا رجل

وقد تدخل عليه الهافية قال ويلة قال مالك بن جعدة التغلبي

لا تمك ويلة وعليك أخرى • فلاشاة تنيل ولا يعير

والويل حلول الشر والويله الفضيحة والبلية وقيل هو تفرج واذ قال القائل واويلتاه فاعني  
واقضيتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب قال وقد تجمع العرب الويل  
بالويلات وويله وويل له أكثره من ذكر الويل وهما يتوابعان لان وويل هو دعاء بالويل لما نزل به  
قال النابغة الجعدي

على موطن أغشى هو ازن كلها • أخط الموت كطارهبة وتويلا

وقالوا له وويل وويل وويل وويل همزوه على غير قياس قال ابن سيده وأراها ليست بصحيفة وويل  
واثقل على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني امتنعوا من استعمال أفعال  
الويل والويس والويج والويب لان القياس نقاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك  
لوجب اعتلال فانه وعينه كوعدوباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلاين قال  
ابن سيده قال سيبويه وويل له وويله أي فجا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له  
وحكى ثعلب وويل به وأنشد

ويل بزيد قتي شيخ ألودبه • فلا أعشى لدى زيد ولا أورد

أراد فلا أعشى ابي وقيل اراد فلا أعشى قال الجوهري تقول وويل لزيد وويل لزيد فالنصب على  
إضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فأما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته  
لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل وويل للمطققين وشاهد النصب قول جرير

كسا اللوم تيمأ خضرة في جلودها • فويلاتيم من سرايلها الخضر

وفي حديث أبي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلة الويل  
الحزن والهلاك والمسقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني  
ويا هلاكي وباء ذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكانت نادى الويل ان يحضره لما عرض له من  
الامر القطيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام وأضاف الويل الى ضمير الغائب  
جلا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهية أن يضيف الويل الى نفسه قال وقد  
يرد الويل بمعنى التعجب ابن سيده وويل كلمة عذاب غيره وفي التنزيل العزيز وويل للمطققين



وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَيْلٌ رَفَعٌ بِالْبِتْدَاءِ وَالْخَبْرُ لِلْمُطَقِّفِينَ قَالَ لَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَجَازَ  
 وَيْلًا عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيْلًا وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامُ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ هَذَا  
 وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ هَلَكَةٍ قَالَ وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكُ  
 وَالْوَيْلُ الْهَلَاكُ يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ بِسَخَطِهَا تَقُولُ وَيْلٌ لَزَيْدٍ وَمِنْهُ وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ فَإِنْ وَقَعَ  
 فِي هَلَكَةٍ لَمْ يَسَخَطْهَا قُلْتَ وَيْحٌ لَزَيْدٍ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحُ ابْنِ سُمَيَّةَ تَنَزَّلَتْهُ الْفِتْنَةُ الْبَاطِنَةُ وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ بِأَبِي هَانٍ فِي  
 الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي  
 فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيْفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ وَالصَّعُودُ جَبَلٌ  
 مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيْفًا يَهْوِي كَذَلِكَ وَقَالَ سَيَّبُوهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ وَيْلٌ  
 لِلْمُكْذِبِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ وَيْلٌ دَعَاءٌ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَلَكِنْ الْعِبَادُ كَلَّمُوا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ  
 الْقُرْآنُ عَلَى لَفْظِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِهِمْ فَكَانَتْ قِيلَ لَهُمْ وَيْلٌ لِلْمُكْذِبِينَ أَيُّ هُوَ لَا مَعْنَى مِنْ وَجَبَ هَذَا  
 الْقَوْلُ لَهُمْ وَمِثْلُهُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَجْرَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ الْمَلْزَمِيُّ حَفِظْتُ عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْحُ تَرْحِمُ وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَيُّ هِيَ دُونُهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَكَةٌ  
 وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحِمُ وَقَالَ سَيَّبُوهُ الْوَيْلُ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ  
 عَلَى هَلَكَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا وَيُقَالُ وَيْلًا وَائِلًا كَقَوْلِكَ شَفْلًا شَاغِلًا قَالَ رُوِيَّةُ  
 • وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيْلًا وَائِلًا • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ يَا وَيْلًا قُلْتَ قَدْ تَوَيْلَ قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَيْلٌ أَنْ مَدَدْتَ يَدِي وَكَانَتْ • يَمِينِي لَا تَعْتَلُّ بِالْقَلِيلِ  
 وَإِذَا قَالَ الْمَرْأَةُ أَوْ يَلَهَا قُلْتَ وَلَوْلَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ قَالَ رُوِيَّةُ  
 كَأَنَّ عَوَّلَتْهُ مِنَ التَّاقِ • عَوَّلَتْهُ تَكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ  
 وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبِ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ كَانَ أَصْلُهَا وَوَيْ وَصَلَتْ بِهِ وَمَعْنَى وَوَيْ  
 حَزْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَإِيْمَعْنَاهُ حَزْنٌ أَخْرَجَ مَخْرَجَ النَّدْبَةِ قَالَ وَالْعَوْلُ الْبُكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيْلَهُ وَعَوَّلَهُ وَنُصِبَا  
 عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيْلُ الشَّيْطَانِ وَعَوَّلَهُ فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ  
 الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ وَوَيْ الشَّيْطَانُ أَيُّ  
 حَزْنٌ لِلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوَيْ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَوَيْ قَوْلُهُمْ وَيْلُ الشَّيْطَانِ سِتَّةٌ أَوْجُهَةٌ وَيْلُ  
 الشَّيْطَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَوَيْلٌ بِالْكَسْرِ وَوَيْلٌ بِالضَّمِّ وَوَيْلًا وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ نَقْلًا وَوَيْلُ الشَّيْطَانِ

قوله والهوام الخ بعده كافي  
التكلمة

• والبوم يدعو الهام تكلا  
• ناكلا

اه معصمه

قال وى معناه حزن لان بطن فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال وبل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وى صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتح كما قالوا بيل ضبة ففتحوا اللام وهي في الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلوا حرفا واحدا وقال بعض شعراء هذيل

فويل بيزجر شعل على الحصى \* فوقر ما بز هنالک ضائع

قوله فويل بيزجر شعل على

مادة بز بلفظ

فويل أم بيزجر شعل على

الحصى

ووقر بز ما هنالک ضائع

وشرحه هنالک بما هو أوضح

بما هنا فاطرها اه معصمه

شعل لقب تابط شر او كان تابط قصيرا فليس سببه بخره على الحصى فوقر جعل فيه وقرة أى فلولا قال وبل بيزر فتعجب منه قال ابن برى ويقال وبيك بمعنى وبلان قال المنجبل

يا بزرقان أخا بنى خلف \* ما أنت وبيك أيبك والفخر

قال ويقال معنى وبيك التصغير والتحقير بمعنى وبيس وقال الزبيدي ويح لز يد بمعنى وبل لز يد قال ابن برى ويقويه عندي قول سيبويه تباه وويحوا وويح له وتب وليس فيه معنى الترحم لان التب الحسار ورجل وبله وويله كقولهم فى الاستجداد وبله يريدون وبل أمه كما يقولون لآب لك يريدون لآب لك فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد ابن جنى هذا خارج عن الحكاية أى يقال له من دهائه وويله ثم ألحقت الهاء للمبالغة كدهاية وفى الحديث فى قوله لآبى بصير وويله مشعر حرب تعجباً من شجاعته وجرأتها وإقدامه ومنه حديث على وويله كئيباً بغير عن لو أن له وعأى يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا أنه لا يصادف واعبأ وقيل وى كلمة مفردة ولا أم مفردة وهى كلمة تنجب وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفاً وألقت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز والله أعلم

(فصل الياء المثناة التحتية) (بيل) البيل قصر الأسنان والتزاقها وإقبالها على غار القم

واختلاف نبتهم وانعطافهم الى داخل القم قال الجوهري البيل قصر الأسنان العليا قال ابن برى هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال البيل قصر الأسنان وهو ضد الروق والروق طولها وقال سيبويه البيل اثنتاؤها الى داخل القم وقال ابن الاعرابى البيل أشد من الكسيس والآل اغة على البدل وقال اللحيانى فى أسنانه بيل وآل وهو أن تقبل الأسنان على باطن القم وقد بيل وبيال يلاويلا قال ولم نسمع من الآل فعلا فدل ذلك على ان همزة آل بدل من ياء بيل ورجل آبل والآتى بلاء التهذيب الآبل القصير الأسنان والجمع البيل وقال البيهقي رقيات عليها ناهض \* تكلم الأروق منهم والآيل

أى رصيتهم بسهام ابن الاعرابي الأيل الطويل الأسنان والأيل الصغير الأسنان وهو من الأضداد وصفاء بلاء بلاء بلاء بلاء مستوية ويقال ماشى أعنب من ماصحابة غراء في صفاء بلاء وعبد البيل اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخره ال أو ايل كجبريل وشميل وعبد البيل مضاف الى ايل أو ال هما من أسماء الله عز وجل قال وقد بينا أن هذا خطأ لأنه لو كان ذلك لكان الآخر محرورا فقلت جبريل وهو مذكور في موضعه ويلى اسم جبل معروف بالبادية ويلى موضع وفي غزوة بدر يلى هو بفتح الباء وسكون اللام الأولى وادى ينبع يصب في غنقة قال جرير

نظرت البك بعل عيني مغزل • قطعت جبالها بأعلى يلى  
قال ابن بري هو وادى الصفر امدون بدر من يرب قال ومثله قول حارثة بن بدر  
يا صاح انى لست ناس ليله • منهازلت الى جوانب يلى  
وقال مسافع بن عبد مناف  
عمرو بن عبد كن أول فارس • بزغ المذاد وكان فارس يلى

٣ (حرف الميم)

الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف الجهورية وكان الخليل يسهى الميم مطبقة لأنه يطبق اذا لفظها

(فصل الهمزة) (ابريسم) قال ابن الاعرابي هو الابر يسم بكسر الراء وسنذ كره في برسم ان شاء الله تعالى (أم) الأم من الخرز أن تفتق خرزتان فتصيرا واحدة والأثوم من النساء التي التي مسدا كماها عند الأفضاض وهي المقضاة وأصله أم يأم اذا جمع بين شيئين ومنه سمي المائم لاجتماع النساء فيه قال الجوهري وأصله في السقاء تفتق خرزتان فتصيران واحدة وقال • أبا ابن نخاسية أثوم • وقيل الأثوم الصغيرة القرج والمائم كل مجتمع من رجال أو نساء في حزن أو فرح قال

حتى تراهن لدية قهيا • كما ترى حول الأمير المائم

فالمائم هنا رجال لا محالة وخص بعضهم به النساء مجتمعين في حزن أو فرح وفي الحديث فاقاموا عليه مائما المائم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو الشوايب ممن لا غير والميم زائدة الجوهري المائم عند العرب النساء مجتمعين في الخير

قوله وفي غزوة بدر يلى الخ عبارة ياقوت يلى اسم قرية قرب وادى الصفر من أعمال المدينة وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل الى أن قال ونصب في البحر عند ينبع ثم قال وادى يلى يصب في البحر ثم قال وقال ابن اسحق في غزوة بدر مضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادى خلف العقنقل ويلى بين بدر وبين العقنقل الكتيب الذي خلفه قريش والقيب ييدر من العدو الدنيا من بطن يلى الى المدينة اه

٣ هذا أول الجزء الثاني والعشرين من تجزئة المؤلف كتابه الى سبعة وعشرين جزءا كنه مصحه



والشرو قال أبو حبة النعميري

رَمَتْهُ أَنَا مِنْ رَيْبَةِ عَامِرٍ \* نَوْمِ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَي مَاتَمِ

فهذا الاحتمال مقام فرح وقال أبو عطاء السندي

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقِقَتْ \* جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ

أَي بِأَيْدِي نِسَاءٍ فَهَذَا الاحتمال مقام حزن وتوح قال ابن سيده وخص بعضهم بالمآتَم الشواب من

النساء لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في القرح

وَمَاتَمٌ كَلْدُمِي حَوْرٍ مِدَامِعِهَا \* لَمْ تَمِاسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عَوْنَا

قال أبو بكر والعامية تغلط قطن أن المآتَم النوح والنياحة وانما المآتَم النساء المجتمعات

في قرح أو حزن وأنشد بيت أبي عطاء السندي \* وَشَقِقَتْ \* جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ \*

فجعل المآتَم النساء ولم يجعله النياحة قال وكان أبو عطاء فصيحاً ثم ذكر بيت ابن مقبل

\* وَمَاتَمٌ كَلْدُمِي \* وَقَالَ أَرَادَ نِسَاءً كَلْدُمِي وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ أَبِي حَبِيبَةَ النَّمِيرِيِّ

فِي مَاتَمِ أَي مَاتَمِ يَرِيدُ فِي نِسَاءٍ أَي نِسَاءِ الْجَمْعِ الْمَاتَمِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْمُصِيبَةُ يَقُولُونَ كُفَّيْ

مَاتَمِ فَلَانَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ كُفَّيْ مَنَاحَةَ فَلَانَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَعَ الْمَاتَمُ بِمَعْنَى الْمَنَاحَةِ

وَالْحُزْنِ وَالنُّوحِ وَالْبَكَاءِ لِأَنَّ النِّسَاءَ لِذَلِكَ اجْتَمَعْنَ وَالْحُزْنُ هُوَ السَّبَبُ الْجَامِعُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

التيمي في منصور بن زياد

وَالنَّاسُ مَاتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ \* فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَرَقِيرٌ

وقال يزيد الخليل أَيْ فِي كُلِّ عَامٍ مَاتَمٌ تَعْمُونُهُ \* عَلَى تَحْمِيرِ تَوَيْمُونُهُ وَمَارِضًا

وقال آخر أَضْحَى بِنَاتِ النَّبِيِّ إِذْ قُتِلُوا \* فِي مَاتَمِ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسِ

أَي هُنَّ فِي حُزْنٍ وَالسَّبَاعُ فِي سُرُورٍ وَقَالَ الْقُرَزِيُّ

فَمَا بَيْنَكَ الْآبَانَ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي \* فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَاتَمِ

فهذا كله في الشرو والحزن وبيت أبي حبة النعميري في الخير قال ابن سيده وزعم بعضهم أن المآتَم

مشتق من الأثم في الخرزتين ومن المرأة الأثوم والتقاؤهما أن المآتَم النساء يجتمعن ويتقابلن في

الخير والشرو وما في سيره أتم ويتم أي إبطا وخطب فزال على ٣ شئ

واحد والأثم شجر يشبه شجر الزيتون ينبت بالسراة في الجبال وهو عظام لا يحمل واحدة أئمة

قال حكاها أبو حنيفة والأثم موضع قال النابغة

قوله تيماس كذا في التهذيب  
بمثناة تخفية كتبه معصمه

قوله تعمونه الخ هكذا في  
الاصل على هذه الصورة  
وهو يحتمل تعمونه أو  
تعمونه وعلى الجملة فليحزر  
البيت كتبه معصمه

قوله النبي كذا في الاصل  
والذي في شرح القاموس  
السبي كتبه معصمه

٣ يياض بالاصل المعول  
عليه قدر هذا كتبه معصمه

فَأوردَهُنَّ بَطْنَ الْأَثْمِ شَعْنًا \* بِصْنِ الْمَثَى كَالْحَدِيدِ التَّوَامِ

وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكْفَأُنْ تَحُلُّ بِنِي سُلَيْمٍ \* بطون الأثم ظلم عبقرى

قال وقيل الأثم اسم جبل وعليه قول خفاف بن نثبة يصف عينا

عَلَا الْأَثْمُ مِنْهُ وَأَبْلُ بَعْدُ وَأَبْلُ \* فَقَدَارُ هَقَّتْ قِيَعَانَهُ كُلَّ مَرَّةٍ هَقَّ

(أثم) الأثم الذئب وقيل هو أن يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والأثم والبغي بغير الحق

وقوله عز وجل فان عثر على أنهم ما استحقنا انعم أي ما أثم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل

سبويه المظلمة اسم ما أخذ منك وقد أثم يَأْثُمُ قال \* لوقلت ما في قومهم أيتيم \* اراد ما في قومها

أحد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو لم يثمت على العائش لم يثمت هي لغة لبعض العرب في أثم

وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في الأثم انقلبت الهمزة

الاصلية ياء وتأثم الرجل تاب من الأثم واستغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذاته الأثم بالتوبة

والاستغفار أورام ذلك بهما وفي حديث معاذ فآخبر بها عند موته تأثم أي تجنب الأثم يقال تأثم

فلان إذا فعل فعلا خرج به من الأثم كما يقال تخرج إذا فعل ما يخرج به عن الخرج ومنه حديث

الحسن ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثمأ وقوله تعالى فيهم ما أثم كبير

ومنافع للناس وأثمهما أكبر من نفعهما قال ثعلب كانوا إذا قاموا وأفقروا وأطعموا منه

وتصدقوا فالأطعام والصدقة منقعة والأثم القمار وهو أن يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الأثم

أثام لا يكسر على غير ذلك وأثم فلان بالكسر يَأْثُمُ إنعما ومانع أي وقع في الأثم فهو آثم وأثم وأثوم

أيضا وأثم الله في كذا يَأْثُمُهُ ويَأْثُمُهُ أي عده عليه إنعما فهو مأثوم ابن سيده أثمه الله يَأْثُمُهُ عاقبه

بالأثم وقال الفراء أثمه الله يَأْثُمُهُ إنعما وأما إذا جازاه جزاء الأثم فالعبد مأثوم أي مجزي جزاء أثمه

وأنشد الفراء نصيب الأسود قال ابن بري وليس بنصيب الأسود المرواني ولا بنصيب الأبيض

الهاشمي وهل يَأْثُمُنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتَهَا \* وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا إِلِيلَةُ النَّفْرِ

ورأيت هنا حاشية صورتهم بقل ابن السيرافي ان الشعر لنصيب المرواني وانما الشعر لنصيب بن رباح

الأسود الحبكي مولى بني الحبيك بن عبد مناة بن كنانة يعني هل يجزي نبي الله جزاء أثمى بان ذكرت

هذه المرأة في غنائى و يروى بكسر التاء وضعا وقال في الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرافي

كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل

هذا البيت من القصيد التي فيها

أما والذي نادى من الطور عبده \* وعلم آيات الذبائح والنحر  
لقد زادني للجفر حبا وأهله \* ليال أقامتني ليلى على الجفر  
وهل يا تمني الله في أن ذكركها \* وعلاّت أصحابي به ليلة النفر  
وطيرت مابي من نعام ومن كرى \* وما بالمايا من كلال ومن قتر

والآثام جزء الأثم وفي التنزيل العزيز يلقى آثاما أراد مجازاة الآثام يعني العقوبة والآثام والآثام  
عقوبة الأثم الاخيرة عن ثعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلقى آثاما قال عقوبة  
وأشد قول بشر

وكان مقامنا ندعو عليهم \* بأبطل ذي المجازلة آثام

قال أبو اسحق تأويل الأثم المجازاة وقال أبو عمرو والشيباني لقي فلان آثام ذلك أي جزاء ذلك فإن  
الخليل وسيبويه يذهبان الى ان معناه يلقى جزاء الآثام وقول شافع الليثي في ذلك  
بحرى الله ابن عمرو حيث أمسى \* عقوقا والعقوق له آثام

أي عقوبة مجازاة العقوق وهي قطيعة الرحم وقال الليث الآثام في جملة التفسير عقوبة الأثم وقيل  
في قوله تعالى يلقى آثاما قيل هو واد في جهنم قال ابن سيده والصواب عندي أن معناه يلقى عقاب  
الآثام وفي الحديث من عض على شيد عيس لم من الآثام الآثام بالفتح الأثم يقال أثم يا ثم آثاما  
وقيل هو جزاء الأثم وشيد عيس لسانه وآثم بالمد أو وقع في الأثم عن الزجاج وقال العجاج  
• بل قلت بعض القوم غير مؤثم \* وآثم بالتشديد قال له آثمت وتآثم تخرج من الأثم وكف  
عنه وهو على السلب كما ان تخرج على السلب أيضا قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

تجنبت هجران الحبيب تأثما \* ألا ان هجران الحبيب هو الأثم

ورجل آثم من قوم آثمين وآثم من قوم آثماء وقوله عز وجل ان شجرة الرقوم طعام الأثم قال  
القراء الأثم القاجر وقال الزجاج عني به هنا أبو جهل بن هشام وآثوم من قوم آثم التذيب الأثم  
في هذه الآية بمعنى الأثم يقال آثمه الله يؤتمه على أفعله أي جعله آثما وألفاه آثما وفي حديث  
ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يلقن رجلا ان شجرة الرقوم طعام الأثم وهو فعيل من الأثم  
والمآثم الآثم وجعه المآثم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم ائني أعوذ بك من  
المآثم والمقرم المآثم الأمر الذي يآثم به الانسان أو هو الأثم نفسه وضعا للمصدر ووضع الاسم



وقوله تعالى لا تغروا فيها ولا تأثم بيجوز أن يكون مصدرًا ثم قال ابن سيده ولم أسمع به قال ويجوز أن يكون اسمًا كما ذهب اليه سيويه في التثنية والتثنية وقال أمية بن أبي الصلت

فلا تغروا ولا تأثم فيها \* وما فاهوا به لهم مقيم

والأثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر

شربت الأثم حتى ضل عقلي \* كذاك الأثم تذهب بالعقول

قال ابن سيده وعندى أنه انما سماها اثمًا لان شربها الأثم قال وقال رجل في مجلس أبي العباس

نشرب الأثم بالصواع جهارًا \* وترى المسك بيننا مستعارا

أي نتمعا وربما يدىنا شتمه قال والصواع الطرجمهالة ويقال هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه

ويقال هو اناه كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الأثم من أسماء الخمر معروف ولم يصح فيه

ثبت صحيح وأثمت الناقة المشى تأثمت اثمًا بطنات وهو معنى قول الاعشى

جمالية تعتلي بالرداف \* اذا كذب الاثمت الهجيرا

يقال ناقة آثمة ونوق آثمت أي مبطنات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال

كان وحقها أن تكون مشددة قال ولم تجي مخففة الا في هذا البيت قال والاثمت اللاني بظن

أنهن يقوين على الهواجر فاذا اخلقنه فكانهن اثمن (اجم) أجم الطعام واللبن وغيرهما

ياجمه أجاواجمه أجاكرهه ومله من المداومة عليه وقد آجمه الكسائي وأبو زيد اذا كره الطعام

فهو آجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيويه على فعل فقال آجم ياجم فهو آجم وسنق فهو سنق

الليث آكته حتى آجمته وفي حديث معاربه قال له عمرو بن مسعود رضى الله عنهما ما تسأل

عمن سحلت مريته وأجم النساء أي كرههن وأنشد ابن بري لرؤبة فقال

جاءت بمطحون ليه الا تاجمه \* تطججه ضر وعها وتادمه

\* يمسدأ نلى لحمه ويادمه \* بصف ابلا جادت لها المرعى باللبن الذي لا يحتاج الى الطعن كما

يطعن الحب وليس اللبن مما يحتاج الى الطعن بل الضرور طبعته ويريد بسادمه تخاطبه بأدم وعنى

بالأدم ما فيه من الدسم يريد أن اللبن يشد لحمه ومعنى يادمه يشده ويقويه يقال حبل مادوم اذا

أحكمته فله يريد أن شرب اللبن قد شد لحمه ووثقه وقال الراعي \* خييص البطن قد أجم الحساراه

أي كرهه وتاجم النهار تاجما شدره وتاججت النارذكت منال تاججت وان لها الاجم لو أجميا

قال عبيد بن أيوب العنبري

قوله الحساراه كذا في النسخ  
بجاء مهملة والحسار بالفتح  
عشبة خضراء تسطح على  
الارض وتاكلها المشية  
أكل شديد كما تقدم في  
مادة حسروا نظره وحرراه

مصرعه

ويوم كتنور الامام مجربته \* حملن عليه الجندل حتى تأجما  
رميت بنفسي في اجمع سمومه \* وبالغنس حتى جاش منسهما دما  
ويقال منه اجم نارك وتأجم عليه غضب من ذلك وفلان يتأجم على فلان يظلم اذا اشتد غضبه  
عليه وتلهف وأجم الماء تغير كما جبن وزعم يعقوب أن ميمها بدل من النون وأنشد لعوف بن الخرع  
وتشرب أسارا الحياض تسوفه \* ولو وردت ماء المريرة آجما

قوله تسوفه كذا في الاصل  
هنا وفي مادة مرر وفي  
التكملة والتهذيب تسوفها  
اه صححه

هكذا أنشده بالميم الاصمعي ماء آجن وأجم اذا كان متغيرا أو اراد ابن الخرع آجنا وقيل آجم بمعنى  
ما جوم أي تأجه وتكرهه ويقال أجت الشيء اذا لم يوافق فكرهته والأجم حصن بنساء أهل  
المدينة من بجارة ابن سيده الأجم الحصن والجمع آجام والأجم يسكون الجيم كل بيت مربع  
مسطح عن يعقوب وحكي الجوهرى عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح أجم قال امرؤ القيس  
ونبأ لم يتركها جندع فحله \* ولا أجم الأمشيد الجندل

قال وقال الاصمعي هو يخفف ويشقل قال والجمع آجام مثل عنق وأعناق والأجم موضع بالشام  
قرب القراديس التهذيب الأجمة منبت الشجر كالقيضة وهي الآجام والأجم القصر بلغه أهل  
الحجاز وفي الحديث حتى توارت بآجام المدينة أي حصونها واحدها أجم بضمين ابن سيده  
والأجمة الشجر الكثير المتلف والجمع أجم وأجم وأجم وجام وجام قال وقد يجوز أن تكون  
الآجام والآجام جمع أجم ونص اللحياني على ان آجام جمع أجم وتأجم الاسد دخل في آجته قال  
محمدا كوعساء القنا فذضاربا \* به كنا كالمخدر المأجم

قوله كما سئذ كره الخ عبارة  
الجوهرى كما قلناه في الأجمة  
اه صححه

الجوهرى الأجمة من القصب والجمع آجات وأجم وجام وجام وأجم كما سئذ كره في أجم ان شاء  
الله تعالى (أدم) الأدمة القرابة والوسيلة الى الشيء يقال فلان أدمتي اليك أي وسيلتي  
ويقال بينهما أدمه وملمة أي خلطة وقيل الأدمة الخلطة وقيل الموافقة والأدم الألفة والاتفاق  
وأدم الله بينهم يأدم أدماء ويقال آدم بينهما يؤدم أي يوافقهما وأفعل بمعنى وأنشد

قوله الاحمبباموضعا الذي  
في التهذيب الاحمبباموضعا  
لذلك اه صححه

\* والبيض لا يؤدم من الأمودما \* أي لا يحبب بن الاحمبباموضعا وأدم لأم وأصلح وألف ووفق  
وكذلك آدم يؤدم بالمد وكل موافق لإدام قالت غادية الدبيرة \* كانوا لمن خالطهم ادا ما \* وفي  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امرأه فلو نظرت اليها فانه  
أخرى أن يؤدم بينكما قال الكسائي يؤدم بينكما يعني أن تكون بينهما المحبة والاتفاق قال أبو  
عبيد لأرى الاصل فيه الامن آدم الطعام لان صلاحه وطيبه انما يكون بالادام ولذلك يقال

طعام مأدوم قال ابن الاعرابي وإدام اسم امرأة من ذلك وأنشد

أَلَا ظَعْنَتْ لَطِيئَتَا إِدَامٍ \* وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٌ زَمَامٌ

وَأَدَمُهُ بِأَهْلِهِ أَدَمًا خَلَطَهُ وَفُلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ وَأَدَمَتُهُمْ أَيْ أَسْوَتْهُمْ وَبِهِ يَعْرِفُونَ وَأَدَمَتُهُمْ بِأَدَمِهِمْ أَدَمًا كَانَ

لَهُمْ أَدَمَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ فَلَنَا أَدَمَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَقَدْ أَدَمَتُهُمْ بِأَدَمِهِمْ وَهُوَ الَّذِي عَرَفَهُمْ

النَّاسَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ جَعَلْتُ فُلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي أَيْ أَسْوَيْتُهُمْ وَالْإِدَامُ مَعْرُوفٌ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مَعَ الْخَبْزِ

وَفِي الْحَدِيثِ نَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ الْإِدَامُ بِالْكَسْرِ وَالْأَدَمُ بِالضَّمِّ مَا يُؤْكَلُ بِالْخَبْزِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ وَفِي الْحَدِيثِ

سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ اللَّحْمُ جَعَلَ اللَّحْمُ أَدَمًا وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ لَا يَجْعَلُهُ أَدَمًا وَيَقُولُ لَوْ خَلَّفَ أَنْ

لَا يَأْتَدَمُ ثُمَّ أَكَلَ لِحْمًا لَمْ يَخْنَثْ وَاجْمَعُ أَدَمَةً وَجَعَلَ الْأَدَمُ أَدَمًا وَقَدْ اتَّسَدَ بِهِ وَأَدَمَ الْخَبْزُ بِأَدَمِهِ بِالْكَسْرِ

أَدَمًا خَلَطَهُ بِالْأَدَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدَمَ الْخَبْزُ بِاللَّحْمِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

إِذَا مَا الْخَبْزُ تَأَدَمَهُ بِالْحَمِّ \* فَذَلِكَ أَمَانَةٌ لِلَّهِ التَّرِيدُ

وَقَالَ آخَرُ \* تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأَدَمُهُ \* قَالَ وَشَاهِدُ الْإِدَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَيْضَانُ أَبْرَدَ عَظَامِي \* الْمَاوَالِقُ بِلَا إِدَامِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدَةَ نَارَ أَيْتِ الشَّاةِ وَإِنَّهَا تَأَدَمُهَا وَتَأَدَمُ صِرْمَتَهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَعَصْرَتْ عَلَيْهِ

أُمُّ سَلِيمٍ عَمَّكَ لَهَا فَأَدَمَتَهُ أَيْ خَلَطَتْهُ وَجَعَلَتْ فِيهِ إِدَامًا يُؤْكَلُ يُقَالُ فِيهِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَرَوَى بِتَشْدِيدِ

الدَّالِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ أَنْتُمْ تَأَدِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ

حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَيْ أَنْ لَكُمْ مِنَ الْغَنَى مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ الَّذِي يُصْلِحُ الْخَبْزَ فَإِذَا أَصْلَحْتُمْ

حَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ

كُتُبِ الْغَرِيبِ عَرَبِيًّا وَمَشْرُوحًا وَمَعْرُوفًا فِي الرَّوَايَةِ أَنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ

قَالَ وَالظَّاهِرُ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِفَوَائِدِ اللَّهِ أَنْتُمْ تَكْسِبُ

الْمَعْدُومَ وَتَطْعِمُ الْمَأْدُومَ وَقَوْلُ امْرَأَةِ قَدْرِيدِ بْنِ الصِّمَّةِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبَا فُلَانٍ أَنْطَلَقْتَنِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ

أَبْتَنْتُكَ مَكْتُومِي وَأَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي وَجَعَلْتُكَ بِأَهْلِ الْغَيْرِ ذَاتَ صِرَارٍ انْمَاعَتَ بِالْمَأْدُومِ الْخَلْقُ

الْحَسَنُ وَأَرَادَتْ أَنَّهَا لَمْ تَمْنَعْ مِنْهُ شَيْئًا كَالسَّاقَةِ الْبَاهِلَةِ الَّتِي لَمْ تُصَرَّوْا بِأَخْذِ لَبِنَاهَا مِنْ شَاهٍ وَأَدَمَ الْقَوْمَ

أَدَمَ لَهُمْ خَبْرَهُمْ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ كَلَابِ الصَّيْدِ

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارِسُوهُقٍ \* وَتُؤَدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تُعْبِقِ

وَقَوْلُهُمْ تَمَنُّهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ يَعْنِي طَعَامَهُمْ الْمَأْدُومَ أَيْ خَبْرَهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ

قوله زمام كذا في الاصل

وشرح القاموس بالزاي

ولعله بالراء اه صححه

قوله وانها التادمها وتادم

صيرتها ضبط في الاصل

والنهاية بضم الدال وحرره

اه صححه

قوله فهي تباري الخ هكذا

في الاصل هنا وتقدم في

مادة سهق على غير هذا الوجه

وأني بمشطورين بين هذين

المشطورين فانظروا اه

صححه



تمسككم هريق في أديمكم أي في مادومكم ويقال في سقائكم والأديم الجلد ما كان وقيل الأجر  
وقيل هو المدبوغ وقيل هو بعد الأفيق وذلك إذا تم وأجر واستعاره بعضهم للحرب فقال أنشده  
بعضهم للمعري بن وعلة

وأيك والحرب التي لأديهما \* صحیح وقد تعدى الصحاح على السقم

انما أراد لأديم لها وأراد على ذوات السقم والجمع آدمة وأدم بضمتين عن اللعياني قال ابن سيده  
وعندي أن من قال رسل فسكن قال أدم هذا مطرد والأدم ينصب الدال اسم للجمع عند سيويه  
مثل أفيق وأفق والأدم جمع أديم كيتيم وأيتام وإن كان هذا في الصفة أكثر قال وقد يجوز أن  
يكون جمع آدم أنشد نعلب

إذا جعلت الدلو في خطامها \* حرام من مكة أو حرامها \* أو بعض ما يتناع من آدامها  
والآدمة باطن الجلد الذي يلي اللحم والبشرة ظاهرها وقيل ظاهره الذي عليه الشعر وباطنه  
البشرة قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الأدم جمعاً لهذا بل هو القياس لأن سيويه جعله اسماً  
للجمع ونظيره بأفيق وأفق وهو الأديم أيضاً الأصمعي يقال للجلد اهاب والجمع اهب وأهب  
مؤنثة فأما الأديم والأفق فذكر الأنا أن يقصد قصد الجلود والآدمة فتقول هي الأدم والأفق  
ويقال أديم وآدمة في الجمع الأقل على أفعلة يقال ثلاثة آدمة وأربعة آدمة وفي حديث عمر رضي  
الله عنه قال لرجل ما مالك فقال أقرن وآدمة في المنية الآدمة بالجمع أديم مثل رغيف وأرغفة  
قال والمشهور في جمعه آدم والمنية بالهمز الدباغ وآدم الأديم أظهر آدمته قال العجاج  
\* في صلب مثل العنان المؤدم \* وأديم كل شيء ظاهر جلده وآدمة الأرض وجهها قال الجوهري  
وربما سمي وجه الأرض أديماً قال الأعشى

يوما تراها كسبه أردية السعصع ويوما أديماً انغلا

ورجل مؤدم أي محبوب ورجل مؤدم مبشر حاذق مجرب قد جمع أيناوشة مع المعرفة بالأمور  
وأصله من آدمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والآدمة باطنه وهو الذي يلي اللحم  
فالذي يراد منه أنه قد جمع بين الآدمة وخشونة البشرة وجرب الأمور وقال ابن الأعرابي معناه كريم  
الجلد غليظه جده وقال الأصمعي فلان مؤدم مبشر أي هو جامع يصلح للشدة والرخاء وفي المثل  
انما يعاقب الأديم ذو البشرة أي يعاد في الدباغ ومعناه انما يعاقب من يرجى وفيه مسكة وقوة  
ويراجع من فيه مراجع ويقال بشرته وآدمته ومشتته أي قشرته والأديم إذا نعلت بشرته

قوله قال العجاج عبارة  
الجوهري في صلب والصلب  
بالهمزة لغة في الصلب من  
الظهر قال العجاج يصف  
امرأة

ربا العظام نخمة الخدم  
في صلب مثل العنان المؤدم  
هـ ميمه

فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت آدمته وامرأة مؤدمة ببشرة اذا حسن منظرها ووصح مخبرها  
 وفي حديث ثجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشراً أي جمع لبن الأدمة  
 ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل  
 مبشرمؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيقصد من المبشرة على المؤدم قال والاول أعرف أعني تقديم  
 المؤدم على المبشر وقيل الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس وأدمة الارض باطنها وأديمها وجهها  
 وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد

قد اغتدى والليل في جريمه \* والصبح قد نشم في أديمه

وأديم النهار يابضه حكى ابن الاعرابي ما رأيت في أديم نهار ولا سواد ليل وقيل أديم النهار عامته  
 وحكى الليثاني جئتك أديم الضحى أي عند ارتفاع الضحى وأديم السماء ما ظهر منها وفلان برى  
 الأديم مما يطلع به والأدمة السمرة والأدم من الناس الاسمر ابن سيده الأدمة في الابل لون  
 مشرب سواداً أو يياض وقيل هو البياض الواضح وقيل في الطباء لون مشرب يياض وفي الانسان  
 السمرة قال أبو حنيفة الأدمة البياض وقد أدم وأدم فهو أدم والجمع أدم كسروه على فعل كما  
 كسروا فعولاً على فعل نحو صبور وصبوران أفعل من الثلاثة وفيه كما ان فعولاً فيه زيادة وعدة  
 حروفه كعدة حروف فعول الا انهم لا يثقلون العين في جمع أفعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه  
 أدمان والاشي أدما وجمعها أدم ولا يجمع على فعلان وقول ذي الرمة

\* والجيد من أدمانه عتود \* عيب عليه فقيل انما يقال هي أدما والأدان جمع كاحر وجران  
 وأنت لا تقول جرانة ولا صفرانة وكان أبو علي يقول بني من هذا الاصل فعلانة كخصمانه  
 والعرب تقول قرئش الابل أدما أو صهبها يذهبون في ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وقد  
 أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وجرها فجعلوها ما خير أنواع الابل كما ان قرئشاً خير الناس  
 وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك  
 ببني مدبج قال ابن الاثير الأدم جمع آدم كاحر وجر والأدم في الابل البياض مع سواد المقلتين  
 قال وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمه الارض وهو لونها قال وبه سمي آدم أبو  
 البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والأدم في الناس شربة من سواد وفي الابل  
 والطباء يياض يقال طيبة أدما قال ولما سمع أحداً يقول للدُّكُور من الطباء أدم قال وان قيل  
 كان قياساً وقال الاصمعي الأدم من الابل الأيض فان خالطته حمرة فهو أصهب فان خالطت

قوله لان أفعل من الثلاثة  
 الخ هكذا في الاصل ولعله  
 لان أفعل من ذي الثلاثة  
 وفيه زيادة كما ان فعولاً الخ  
 معناه

الجرّة صفاً فهو مدّى قال والأدم من الطباء بيض تعلوهم جدد فيهن غبرة فان كانت خاصة  
 البياض فهي الآرام وروى الأزهرى بسنده عن أحمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نألف مجلس أبي  
 أيوب بن أخت الوزير فقال لنا يوماً وكان ابن السكيت حاضر ما تقول في الأدم من الطباء فقال  
 هي البيض البطون السمرة الظهور يفصل بين لون ظهورها وبطنها جدران مسكيتان قال فالتفت  
 إلى وقال ما تقول يا أبا جعفر فقلت الأدم على ضربين أما التي مساكنها الجبال في بلاد قيس فهي  
 على ما وصف وأما التي مساكنها الرمل في بلاد تميم فهي الخواص البياض فأنكر يعقوب  
 واستأذن ابن الأعرابي على تفتيش ذلك فقال أبو أيوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له  
 أبو أيوب يا أبا عبد الله ما تقول في الأدم من الطباء فتكلم كما نمتطيق عن لسان ابن السكيت  
 فقلت يا أبا عبد الله ما تقول في ذى الرمة قال شاعر قلت ما تقول في قصيدة صيدح قال هو بها  
 أعرف منها به فأنشدته

قوله في قصيدة صيدح  
 هكذا في الاصل والتهديب  
 وشرح القاموس ولعله في  
 قصيدته في صيدح لانه اسم  
 لناقة ذى الرمة ويمكن أن  
 يكون سمي القصيدة باسمها  
 اه صححه

من المؤلفات الرمل أدماء مرة • شعاع الضحى في متهاتت وضع

فسكت ابن الأعرابي وقال هي العرب تقول ماشاء ابن سيده الأدم من الطباء بياض  
 يعلوهم جدد فيها غبرة زاد غيره ونسكن الجبال قال وهي على ألوان الجبال يقال ظبية أدماء قال وقد  
 جاء في شعر ذى الرمة أدمانة قال

أقول للركب لما أعرضت أصلاً • أدمانة لم تربيها إلا جليد

قال ابن بري الأجل يد جمع أجلا دواً أجلا د جمع جلد وهو ما صلب من الأرض وأنكر الأصمعي  
 أدمانة لأن أدماناً جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء وقال غيره أدمانة وأدمان مثل خصانة  
 وخصان فجعله مفرداً لاجتماعه قال فعلى هذا يصح قوله الجوهرى والأدمنة في الأبل البياض  
 الشديد يقال بعير آدم وناقة أدماء والجمع أدم قال الأخطل في كعب بن جعيل

فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل • من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه

ويقال هو الأبيض الأسود المقلتين واختلف في اشتقاق اسم آدم فقال بعضهم سمي آدم لانه خلق  
 من أدم الأرض وقال بعضهم لأدمه جعلها الله تعالى فيه وقال الجوهرى آدم أصله بهمزتين  
 لانه أفعّل لأنهم لبسوا النانية فاذا احتجت إلى تحريكها جعلتها واو قلت وأدم في الجمع لانه  
 ليس لها أصل في الياء معروف فجعل الغالب عليها الواو عن الاخفش قال ابن بري كل ألف  
 مجهولة لا يعرف عما إذا انقلبها وكانت عن همزة بعد همزة يدعوا أمر إلى تحريكها فانها تبدل واوا



جلا على ضوارب وضويرب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفا رابعة فينتد تبدل  
يا مؤ وقال الزجاج يقول أهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الأدمه انما هي مشبهة  
بلون التراب وقوله

سادوا الملوك فأصبحوا في آدم • بلغوا بها غر الوجوه فغولا  
جعل آدم اسم القبيلة لانه قال بلغوا بها فان شوي جمع وصرف آدم ضرورة وقوله  
الناس أخفاف وشي في الشيم • وكلهم يجمعهم بيت الأدم

قيل اراد آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لوجعت في الشعر آدم مع هاشم بن حجاز قال ابن جنى  
وهذا هو الوجه القوي لانه لا يمتنع احد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا  
بان يسمع فيها واذا كان بدلا للبتة وجب ان يجرى على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه  
وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها الهمزة نحو عالم وصابر الأترام  
لما كسروا قالوا آدم وأدم كسالم وسوالم والأدمان في التخل كالدمان وهو العنق وسباني ذكره  
وقيل الأدمان عنق وسواد في قلب التخل وهو وديبه عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي  
الأهو والأدمان شجرة حكاه أبو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شبل بن عزرمة واليدامة الارض  
الصلبة من غير حجارة ماخوذة من أديم الارض وهو وجهها الجوهرى الأديم متون الارض  
لا واحد لها قال ابن بري والمشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهي فيعالة من أديم  
الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

كأرجاس لعاب الشمس اذ وقدت • عطشان ربيع سراب بالأياديم

الاصمى ايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الأياديم قال أخذت ايدامة  
من الأديم قال ذو الرمة

كأنهن ذرى هدى محبوبة • عنها الجلال اذا ابيض الأياديم

وابيض الأياديم للسراب يعني الابل التي أهديت الى مكة جلال بالجل وقال ايدامة  
الصلبة من غير حجارة ابن شميل ايدامة من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون  
الافى سهل الارض وهي تنبت ولكن في نبتها زمر لغلط مكانها وقوله استقرار الماعفيا وادى على  
فعلى والأدى موضع وقيل الأدى أرض بظهر اليمامة وأدام بلد قال صخر الفتي

لقد أبرى بصرعه تليد • وساقته المنية من أداما

قوله وقال الزجاج الخ كذا  
في الاصل وعبارة التهذيب  
وقال الزجاج يقول أهل  
اللغة في آدم ان اشتقاقهم  
أديم الارض لانه خلق من  
تراب اه مصححه

قوله كأنهن ذرى الخ الشطر  
الاول في الاصل من غير  
قطو كتب في هامش الاصل  
وشرح القاموس  
• كأنهن ذرى هدى محبوبة •  
ثم شرحه شارح القاموس  
بمثل ما هنا ولعل عناني  
البيت بمعنى عليها كما يؤخذ  
من تفسيره وانظر وحرر  
اه مصححه

وَأَدِيمَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَانَ بَنِي عَمْرٍو يَرَادُ بَدَارَهُمْ • سَعْمَانُ رَاعٍ فِي أَدِيمَةَ مُعْزِبٌ

يَقُولُ كَانَهُمْ مِنْ امْتِنَاعِهِمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ فِي جَبَلٍ وَإِنْ كَانُوا فِي السَّهْلِ (أرم) أَرَمَ مَا عَلَى  
الْمَائِدَةِ يَأْرِمُهُ أُمَّةٌ عَنْ نَعْلِبٍ وَأَرَمَتِ الْإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْمًا كَلَّتْ وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْرِمُ بِالْكَسْرِ أَيْ عَضَّ  
عَلَيْهِ وَأَرَمَهُ أَيْضًا كَلَّهُ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَيَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِعَاءً • وَحُشَّاشَالَهُنَّ وَحَاطِيِنَا

أَيُّ مَنْ كَثُرَتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَتَأْرِمُ بِالنُّونِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

تَضَيَّقُ بِنَا الْفَجَاجُ وَهَنْ فَيْجٌ • وَتَجْهَرُ مَا هَا السَّدَمُ الدَّفِينَا

وَمِنْهُ سَنَةٌ أَرَمَةٌ أَيْ مُسْتَأْصَلَةٌ وَيُقَالُ أَرَمَتِ السَّنَةُ بِأَمْوَالِهَا أَيْ كَلَّتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
أَرَمَتِ السَّنَةُ الْمَرْغَى تَأْرِمُهُ أَتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَمَا فِيهِ أَرَمٌ وَأَرَمَ أَيْ ضَرَسَ وَالْأَرَمُ  
الْأَضْرَاسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرَمٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرَمَ إِذَا تَغَيَّبَكَ أَضْرَاسُهُ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَقِيلَ الْأَرَمُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا هُوَ يَغْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ أَيْ يَصْرِفُ  
بِأَيْبَاهُ عَلَيْهِ حَقًّا قَالَ

أَنْبَتَتْ أَجْمَاءُ سَلْمِيٍّ أَنْمًا • أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا • أَنْ قَلَّتْ أَسْقَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيمَا

قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَصِحُّ فَتْحُ أَنْمًا الْأَعْلَى أَنْ تَجْعَلَ أَجْمَاءَ مَفْعُولًا نَابِيًا بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ تَقْدِيرُهُ بِنَبَتْ  
عَنْ أَجْمَاءِ سَلْمِيٍّ أَنْهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَانْجَمَتْ أَجْمَاءُ مَفْعُولًا نَابِيًا مِنْ غَيْرِ اسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ كَسَرَتْ  
أَنْمًا لِغَيْرِهَا الْمَفْعُولُ الثَّلَاثُ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ شَقِيقِ الضَّبِّيِّ

بَدِيٌّ فَرَقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ • نُبُوهُمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا

قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ حَرْقٍ فَقَالَ حَرْقُ نَابِيَةٍ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ إِذَا صَحَقَهُ حَتَّى يَسْمَعَ  
لَهُ صَرِيْفَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْحِجَارَةُ قَالَ النَّضْرِيُّ شَمِيلٌ سَأَلَتْ نُوحَ بْنَ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَّافِيِّ  
عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ • يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا • قَالَ الْحَصِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ  
هَذَا قَوْلُهُمْ يَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ مِنْ قَوْلِهِمْ حَرَّقَ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ وَالْأَرَمُ الْقَطْعُ وَأَرَمْتُمْ السَّنَةَ أَرْمًا  
قَطَعْتُمْ وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمًا لَيْسَ عَنْ كُرَاعٍ وَأَرْضُ أَرْمًا وَمَا رُومَةٌ لَمْ يَتْرَكْ فِيهَا أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ  
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ أَفْصَى أَنَا مِنَ الْعَرَبِ فِي أَرُومَةٍ بَنَاتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَرُومَةُ  
بِوزْنِ الْأَكُولَةِ الْأَصْلُ وَفِيهِ كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُهَا وَقَدْ أَرَمَتِ أَيْ بَلَيْتِ أَرَمَ الْمَالُ إِذَا فُقِيَ وَأَرْضُ

أرمة لا تنبت شياً وقيل انما هو أرم من الأرم الأكل ومنه قيل للأسنان الأرم وقال الخطابي  
 أصله أرممت أي بليت وصرت رمياً فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظلت قال ابن الأثير  
 وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسند كره في روم والأرم  
 حجارة تنصب علماً في المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد  
 في آرام الجاهلية وخرجه فيه النحس الأرام الأعلام وهي حجارة تجتمع وتنصب في المفازة يهتدى بها  
 واحدها أرم كمنب قالوكلن من عادة الجاهلية أنهم اذا وجدوا شيئاً في طريقهم ولا يمكنهم استنصافه  
 تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفي حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئاً  
 الا جعلت عليه آراماً ابن سيده الأرم والأرم الحجارة والأرام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد  
 واحدها أرم وأرم وأرم وقال اللحياني أرمي وأرمي وأرمي والأروم أيضاً الأعلام وقيل هي قبور  
 عاد وعم بها أبو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

وساحرة العيون من الموامي • ترقص في نواشرها الأروم

فقال هي الأعلام وقوله أنشده ثعلب • حتى تعالي التي في آرامها • قال يعني في أشختها  
 قال ابن سيده فلا أدري ان كانت الأرام في الاصل الأسممة أو شبهها بالأرام التي هي الأعلام  
 لعظمها وطولها وأرم والدعاد الأولى ومن ترك صرف أرم جعله اسماً لقبيلة وقيل أرم عاد  
 الاخير موقيل أرم لبلدتهم التي كانوا فيها وفي التنزيل بعد أرم ذات العماد وقيل فيها أيضاً آرام  
 قال الجوهري في قوله عز وجل أرم ذات العماد قال من لم يصف جعل أرم اسمه ولم يصرفه لانه جعل  
 عاداً اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرّف جعله اسم أمهم أو اسم بلدة وفي الحديث نذ كر أرم  
 ذات العماد وقد اختلف فيها قبيل يمتق وقيل غيرها والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن  
 قال صخر النقي بهجور جلا

تيس تيس اذا بناطعها • يالم قرناً رومه نقد

قوله يالم قرناً أي يالم قرنه وقد جاء على هذا حرف منها قولهم يجمع ظهراو يشتكي عينا أي يشتكي  
 عينه ونصب تيس على الذم وأنشد ابن بري لأبي جندب الهذلي

أولئك ناصري وهم أرومي • وبعض القوم ليس بندي أروم

وقولهم جارية مارومة حسنة الأرم اذا كانت مجذولة الخلق وأرم اسم جبل قال مرقش الأكبر

فاذهب فدي لك ابن عمك لانحما • ٣ الاشبية وارم

٣ هنا ياض في الاصل  
 وانظر علم البيت وحرره

معجمه



والأرومة والأرومة الأخيرة تسمية الأصل والجمع أروم قال زهير  
 لهم في الذاهين أروم صدق • وكان لكل ذي حسب أروم  
 والآرام ملتقى قبائل الرأس ورأس مؤرم ضخم القبائل ويضمة مؤرمة واسعة الأعلى وما بالدار أرم  
 وأريم وأريمى وأيرمى وأيرمى عن نعلب وأبي عبيدأى ما بها أحد لا يستعمل الا فى الجند قال زهير  
 دار لاسماء بالغميرين مائة • كالوحي ليس بها من أهلها أرم

ومثله قول الآخر

تلك القرون ورثنا الارض بعدهم • فليحس عليها منهم أرم

قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما بها أرم على فاعل قال وهو الذى ينصب  
 الأرم وهو العلم أى ما بها ناصب علم قال والمشهور عند أهل اللغة ما بها أرم على وزن حذرو بيت  
 زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى انه أيضا حكى القزاز وغيره أرم قال ويقال ما بها أرم أيضا أى  
 ما بها علم وأرم الرجل يارمه أرمائه وأرمت الحبل أرمه أرماء اذا قتلته قتلا شديدا وأرم الشيء  
 يارمه أرماءه قال رؤبة • يمسدأ على لجه ويارمه • ويروى بالزاي وقد ذكر فى أجم وأرام  
 موضع قال • من ذات آرام بجنى العسا • وفى الحديث كرام بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة  
 وهو موضع من ديار جدام أقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جعال بن ربيعة  
 (أزم) الأزمة العضة بالضم كله وقيل بالآتياب والآتياب هى الأوزم وقيل هو أن يعضه  
 ثم يكثر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بفيه أزمه وأزم عليه بأزم أزماء وأزماء هو أزم  
 وأزوم وأزمت يد الرجل أزمها أزماء هى أشد العضم قال الاصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا  
 بطة تآزم أى تعض ومنه قيل للسننة أزمه وأزوم وأرام بكسر الميم وأزم الفرس على فأس اللجام  
 قبض ومنه حديث الصديق نظرت يوم أحد الى حلقة درع قد نسبت فى جبين رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأنسكيت لآزرها فاقدم على أبو عبيدة فأزم بها بنيتيه فخذها جندبار فبقا أى عضها  
 وأمسكها بين نيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الأقرع فاذا أخذ أزم فى يده أى عضها والأزم  
 القطع بالناب والسكين وغيرهما والأوزام والأزم والأزم الآتياب فواحدة الأوزام أزمه وواحدة  
 الأزم أزم وواحدة الأزم أزم والأزم الجذب والمحل ابن سيده الأزمه الشدة والقحط ويجعها  
 أزم كبدرة وبدر وأزم كفرة وعمر قال أبو خراش

جرى الله خير خالد من مكافئ • على كل حال من رجا ومن أزم

قوله بجنى العسا هكذا فى  
 الاصل وشرح القاموس  
 وحرر اه صححه

وقد يكون مصدر الأزم اذا عَضُ وهي الوزمة أيضا وفي الحديث اشْتَدَى أزمَةً تنفريحي قال الأزمَةُ  
السنة المجديبة يقال ان الشدة اذا تَبَاعَتْ انْفِرَجَتْ واذا نَوَّالت تَوَلَّتْ وفي حديث مجاهد ان  
قريشاً اصابتهم أزمَةٌ شديدة وكان أبو طالب ذاعبالي والأوزام السنون الشدائد كالبوازم وأزم  
عليهم العام والدهر يازم أزمًا وازومًا اشتد قطه وقيل اشتد قله خيره وسنة أزمَةٌ وأزومٌ وأزمَةٌ  
قال زهير \* اذا أزمْتُ بهم سنة أزموم \* ويقال قد أزمْت أزام قال

أهان لها الطعام فلم تُضْعِه \* غداة الروع اذا أزمْت أزام

قال ابن بري وأشد أبو علي هذا البيت

أهان لها الطعام فأنقذته \* غداة الروع اذا أزمْت أزموم

ويقال نزلت بهم أزام وأزوم أي شدة والمتأزم المتأزم لأزمة الزمان أنشد عبد الرحمن عن عـ  
الاصمعي في رجل خطب اليه ابنته فرد الخاطب

قالوا تعزف لست نائلها \* حتى تـرحل أروة التمر

لسنن المتأزمين اذا \* فرح اللومس بنائب الفقير

أي لسنن تزوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرة ذلك ما لا يكون والمتأزم المتأزم لأزمة  
الزمان وشدة واللموس الذي في نـ به ضعة أي ان الضيف النسب يفرح بالسنة المجديبة ليرغب  
اليه في ماله فينكح أشرف نسايتهم لحاجتهم الى ماله وأزمتهم السنة أزمًا استأصلتهم وقال شمر انما  
هو أزمتهم بالراء قال وكذلك قال أبو الهيثم ويقال أصابتنا أزمَةٌ وأزمَةٌ أي شدة عن يعقوب وأزم  
على الشيء يازم أزمًا واطب علب وزمه وأزم بضيعته وعليها حافظ أبو زيد الأزم المحافظة على  
الضبيعة وتأزم القوم اذا أطالوا الإقامة بدراهم وأزم بصاحبه يازم أزمًا لرق وفي الصحاح أزم  
الرجل بصاحبه اذا الزمه وأزمه أيضا أي عضمه وأزم عن الشيء أمسك عنه وأزم بالمكان أزمًا لزمه  
وأزم الحبل والعنان والخيط وغيره أزمه أزمًا حكمت فذله وضفر بالراء والراء جمع الراء  
اعرف وهو مأزوم والأزم ضرب من الضفر وهو القتل وأزم أزمًا وأزمًا كلاهما تقيض والمأزم  
المضيق مثل المنزل وأنشد الاصمعي عن أبي مهدية

هذا طريق يازم المأزما \* وعصوات تمشق اللهازما

ويروي عصوات وهي جمع عصا وتمشق تضرب والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع  
الحرب أيضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وعرفة مأزمين الاصمعي المأزم في سنده مضيق

بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين دون منى فإن هناك سرحة سرتحتها  
سبعون نبياً وفي الحديث أتى حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى  
يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الأزم القوة والشدة وأنشد الساعدي  
ابن جوية الهذلي

ومقامهن إذا حبسن بمأزم • ضيق ألف وصدهن الأخشب

قال ابن بري صواب انشاده ومقامهن بالخفض على القسم لأنه أقسم بالبدن التي حبسن بمأزم  
أي بمضيق وألف ملتف والأخشب جبل والمأزم مضيق الوادي في حرزونه وما زم الأرض  
مضايقتها لتقي ويتسع ما وراءها وما قدمها وما زم الفرج مضايقه واحدها مأزم ومأزم القتال  
موضعه إذا ضاق وكذلك مأزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم إغلاق الباب وأزم  
الباب أزمًا أغلقه والأزم الأمسك أبو زيد الأزم الذي ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك  
الاكل وأصله من ذلك وفي الحديث إن عمر قال للحريث بن كلدة وكان طيب العرب ما الطب فقال  
هو الأزم وهو أن لا تدخل طعاماً على طعام وقسره الناس أنه الحمية والأمسك عن الاستكثار  
وفي النهاية إمساك الأسنان بعضها على بعض والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كالوجبة  
وفي حديث الصلاة أنه قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما يجسك الصائم عن  
الطعام قال ومنه سميت الحمية أزمًا قال والرواية المشهورة فأزم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه  
حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الأزم وأزم جبل بالبلدية (أسم) أسامة من  
أسماء الأسد لا يتصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله

وكأني في فخمة ابن جبير • في نقاب الأسامة السرداح

فانه زاد اللام كقوله • ولقد نهيته عن بنات الأوبر • وأما قوله

عين بكي لسامة بن أوتى • علقبت بساق سامة العلاقة

فانه أراد بقوله لسامة لأسامة فحذف الهمزة قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو  
معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان

ولانت أشجع من أسامة إذ • دعيت نزال وبلج في الذعر

وأما الاسم فقد ذكره في المعتل لأن الالف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرأة فختلف فيها  
فمنهم من يجعلها فعلاً والهمزة فيها أصل ومنهم من يجعلها بدلاً من واو أصلها عندهم وسماه

قوله وأما قوله عين بكي الخ  
هذا البيت من قصيدة  
لاعرابية تروى بها أسامة ولها  
حكاية ذكرت في مادة فوق  
فاتظرها اه صححه



ومنهم من يجعل همزتها مقطعا زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيرها سمية ولو كانت الهمزة فيها أصلا لم تحذف (أضم) الأضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهد قول الشاعر

باكرنا الصيد بجحد وأضم \* لن يرجع أو يجضب صيدا بدم

وأضم عليه بالكسر يا ضم أضم اغضب وأنشد ابن بري

فرح بالخيران جاءهم \* وإذا ما سئلوا أضموا

قال العجاج \* ورأس أعداء شديدا أضمه \* وفي حديث نجران وأضم عليه أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يا ضم أضما إذا أضمر حقه لا يستطيع أن يمضيه وفي حديث آخر فأضموا عليه وأضم به أضما فهو أضم علق به وأضم الفحل بالشول علق بها يطردها ويضعها وأضم الرجل بأهله كذلك وأضم موضع قال النابغة

\* واحتلت الشرع فالأجرع من أضما \* وأضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الرازي يصف نارا نظرت والعين مينة التهم \* إلى سنانا روقودها الرتم \* شبت بأعلى عاندين من أضم

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشيدت النابغة وفي بعض الأحاديث ذكر أضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع (أطم) الأطم حصن مبنى بحجارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح وقيل الأطم مثل الأجم يخفف وينقل والجمع القليل أطام وآجام قال الاعشى

فأما أنت أطام جواره \* أنجحت فالت رخلها بفنائكا

والكثير أطوم وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن مقرن السعدي

بث الجنود لهم في الأرض يقتلهم \* ما بين بصرى إلى أطام نجرانا

والواحدة أطمه مثل أكمة وبالين حصن يعرف بأطم الأضب وهو الأضب بن قريع بن عوف ابن سعد بن زيد مناة كان أعمار على أهل صنعاء وبنيها أطما وقال

وشفت نفسي من ذوي يمن \* بالطعن في اللبث والضرب

قتلتهم وأنجحت بلدتهم \* وأقتت حولا كاملا أسبي

وبنيت أطما في بلادهم \* لا بدت التقهير بالغضب

ابن سيده وغيره الأطم حصن مبنى ابن الأعرابي الأطوم القصور وفي حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناء مرتفع ووجهه أطام وفي الحديث حتى توارث بأطام المدينة يعني

قوله وفي حديث نجران الخ عبارة النهاية وفي حديث وفد نجران وأضم عليها منه أخوه الخ وحرر الرواية ٨١ صححه

بأبيتها المرتفعة كالحصون ابن بزرج أطمت على البيت أطمأى أرخيت سستوره والتأطيم في  
 اليهودج أن يستر بتياب يقال أطمته تأطيماً وأنشد \* تدخل جوز اليهودج المؤطم \* وأزم  
 يده وأطم اذا عض عليها وأطمت أطوماً اذا سكت أبو عمرو والتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه  
 وأطمت البئر أطمأضيققت فاها وتأطم الليل ظلمته وأطم أطمأ غضب وتأطم فلان تأطمه اذا  
 غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجم وأطم أطمأ انضم والأطام والأطام حصر البعير والرجل  
 وهو أن لا يتبول ولا يتعم من داء وقد أطم أطمأ وأطم عليه ويقال للرجل اذا أسر عليه  
 برؤعاته قد أطم أطمأ وأطم أنتطاماً ويقال أصابه أطام وأطام اذا احتبس بطنه وبعير  
 ماطوم وقد أطم اذا لم يسبل من داء يكون به الجوهرى الأطام بالضم احتباس البول تقول منه  
 أو تطم على الرجل وأنشد ابن بري \* تمشى من التحفيل مشى المؤطم \* قال وقال عبد الواحد  
 التاطم امتناع النجو قال وقال أبو عمرو والمؤطم المكسر بالتراب وأنشد لعياض بن درة

اذا سمعت أصوات لأم من الملاء \* بكت جرعاً من تحت قبر مؤطم

والأطمية موقد النار وجعلها أطم قال الأفوه الأودي

في موطن ذرب الشباف كأنما \* فيه الرجال على الأطام واللطي

شعر الأطمية توثق الحمام بالفارسية ابن شميل الأتون والأطمية الداستورن والأطوم سمكة في البحر  
 يقال لها الماصة والزاحية والأطوم السخفاة البحرية وفي المحكم سخفاة بحرية غليظة الجلد في  
 البحر يشبه بها جلد البعير الأمانس وتخدم منها الخفاف للجمالين وتخصف بها النعال قال الشماخ  
 وجلدها من أطوم ما يؤيسه \* طلع بضاحية البیداء مهزول  
 وقيل الأطوم القنفذ والأطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها

وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برغزها \* أعقبها الغبس منها ندما

عقلت ثم أنت تطلبه \* فاذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وجلدها من أطوم لا يؤيسه \*  
 قال ابن الأثير الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة لا يؤيسه لا يؤثر فيه والأطم شحم  
 ولحم يطبخ في قدر سدنقها الفراء السنورية أطم ويتخدم للصوت الذي في صدره وتأطم السبل اذا  
 ارتفعت في وجهه طعمات كالأمواج ثم يكسر بعضها على بعض قال رؤبة

قوله شعر الأطمية الى قوله  
 الداستورن مثله في التهذيب  
 الا ان لفظ توثق الحمام منقوطة  
 في التهذيب هكذا وفي  
 الاصل من غير نقط وقوله  
 الداستورن هو في الاصل  
 هكذا وفي التهذيب  
 الداشوزن وحرراه

• اذا رعى في واده قاطمة • واده صوتيه (أكم) الائمة معروفة والجمع أكامت وأكم  
 وجمع الأكم أكام مثل جبل وجبال وجمع الأكام أكام مثل كتاب وكتب وجمع الأكام أكام مثل عنق  
 وأعناق كما تقدم في جمع عمرة قال يقال أكمة وأكم مثل عمرة وجمع أكمة أكم كخشب وخشب  
 وأكام كرجبة ورجاب ويجوز أن يكون أكام كجبل وأجبال غيره الأكمة تل من القف وهو حجر  
 واحد ابن سيده الأكمة القف من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو  
 أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا والجمع أكم وأكم وأكام وأكام  
 كالفلس الأخيرة عن ابن جنى ابن شمير الأكمة قف غير أن الأكمة أطول في السماء وأعظم ويقال  
 الأكم أشرف في الأرض كل روابي ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد فرما غلظ وربما  
 لم يغلظ ويقال الأكمة ما ارتفع عن القف علم مصعد في السماء كثير الحجارة وروى ابن هاني عن  
 زيد بن كثوة انه قال من أمثالهم حبستوني ووراء الأكمة ما وراءها فالتها امرأة كانت واعدت  
 تبعالها ان تأتيه ووراء الأكمة اذا جن رؤيد وبأقينا هي معبرة في مهنة أهلها اذ نسهاشوق الى  
 موعدها وطال عليها المكث وضجرت فخرج منها الذي كانت لا تريد اظهاره وقالت حبستوني  
 ووراء الأكمة ما وراءها يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن نفسه ساقطاً ما لا يريد اظهاره  
 واستأكم الموضع صاراً كما قال أبو نجيل • بين النقا والأكم المتأكم • وفي حديث  
 الاستسقاء على الأكام والطراب ومنابت الشجر الأكام جمع أكمة وهي الرابية والمأكمة العجوة  
 والمأكان والمأكتان اللعتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما بخصتان مشرفتان على  
 الحرقطين وهما رؤس أعالي الوركين عن عيين وشمال وقيل هما لجتان وصلتا ما بين العجز والتمنين  
 والجميع الماء كالم قال

اذا ضربتها الريح في المرط أشرفت • ما كدها والزل في الريح تفضح

وقد يفرديقال ماكم وماكمة قال

أرغت به فرجا أضاعته في الوغى • نقل القصري بين خصر وماكم

وحكى العياشي انه لعظيم الماء كمنهم جبالواكل جز منها ما كما وفي حديث أبي هريرة اذا صلى  
 أحدكم فلا يجعل يده على ما كتبه قال ابن الأثير هما لجتان في أصل الوركين وقيل بين العجز  
 والتمنين قال وتفتح كدها وتسكسر ومنه حديث المغيرة أجمر الماء كمة قال ابن الأثير لم يرد ذكر ذلك

قوله وضجرت في التهذيب  
 وضجت اه معناه



الموضع بعينه وانما أراد حجرة ماتحتها من سفلة وهو ما يسبب به فكفى عنها بما ومثله قولهم في  
السبب يا ابن حراء العجان ومر أمة وكمة عظيمة الماء كبتين واكت الارض اكل جميع ما فيها واكلم  
جبل بالشام وروى بيت امرئ القيس بين حامر \* وبيننا كأم (أم) الالم الوجع والجمع  
الأم وقد ألم الرجل بالأم ألمناهو ألم ويجمع الالم الأماوتالم وألمته والاليم المولم الموجه مثل  
السميع بمعنى السمع وأنشد ابن بري لذي الرمة \* بصك خدودها وهج اليم \* والعذاب الاليم  
الذي يبلغ إجماعه غابة البلوغ واذا قلت عذاب اليم فهو بمعنى مؤلم قال ومثله رجل وجع وضرب  
وجع أي موجع وتالم فلان من فلان اذا تشكى وتوجع منه والتالم التوجع والايلام الإيلاج وألم  
بطنه من باب سفته رايه الكسائي يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أي ألم بطنك ورشدت أمرك  
وانتصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات تكرات كقولك قررت  
به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل إلى الأمان سفته نفسه قال ووجه الكلام ألم  
بطنه يالم الماء وهو لازم فقول فعله إلى صاحب البطن وخرج مفسرا في قوله ألمت بطنك والايلة  
الأم ويقال ما أخذ أيلة ولا الماء وهو الوجع وقال ابن الاعرابي ما سمعت له أيلة أي صوتا وقال  
شمر عنه ما وجدت أيلة ولا الماء أي وجعا وقال أبو عمرو والايلة الحركة وأنشد

فاسمعت بعد تلك النامة \* منها ولا منه هناك أيلة

قال الازهرى وقال شمر تقول العرب أما والله لا يئسك على أيلة ولا دعن نومك ثوبا ولا تئسدن  
مبركك ولا دخان صدرك غمة كله في ادخال المشقة عليه والشدة وألومة موضع قال صخر الغي

القائد الخيل من ألومة أو \* من بطن واد كانها الجبد

وفي التهذيب ويحبوا الخيل من ألومة أو \* من بطن عمق كأنها الجبد

(أم) الالم بالفتح القصد أمه يومه أما اذا قصده وألمه وألمه وتأممه ويومه  
الاخيرتان على البدل قال

فلم أنكل ولم أجبن ولكن \* يئمتهم أبا صخر بن عمرو

ويئمتهم قصده قال رؤبة

أزهر لم يولد بنجم السخ \* ميم البيت كريم السخ

ويئمتهم قصده وفي حديث ابن عمر من كانت فترته إلى سنة فلا تم ما هو أي قصد الطريق المستقيم  
يقال أمه يومه أما وتأممه ويئمه قال ويحتمل أن يكون الالم أقيم مقام المأموم أي هو على طريق

قوله بنى حامر عبارة ياقوت  
في مهبمة بعد ان ذكر ان  
حامر اعدة مواضع وحامرا  
أيضا واد في رمال بنى سعد  
وحامر أيضا موضع في ديار  
عطفان ولا أدري أيهما أراد  
امرؤ القيس بقوله

أحار ترى برقا أريك وميضه  
\* كلع اليد في حبي مكل  
قعدت له وصحبتى بين حامر \*  
وبيننا كام بعد ما تأمل  
وقال عند التسكلم على ا كام  
بكسر الهمزة موضع بالشام  
وأنشد البيت الثاني اه  
معجمه

قوله قال صخر الغي أنشده  
في ياقوت هكذا

هم جلبوا الخيل من ألومة أو  
من بطن عمق كأنها الجبد  
جمع بجاد وهو كساء مخطط  
اه وتقدم للمؤلف في مادة  
عجدي بغير هذه الالفاظ  
فانظره وحرر الرواية اه  
معجمه

قوله أزهر الخ تقدم في مادة  
سخ على غير هذا الوجه  
فانظره اه معجمه

قوله الى أصله الخهكـذا  
في الاصل وبعض نسخ  
النهاية وفي بعضها الى ما هو  
بعناه باسقاط لفظ أصله  
اه معناه

ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى أصله ما هو بعناه ومنه الحديث  
كانوا يتاممون شرارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيمون وهو بعناه  
ومن حديث كعب بن مالك وانطلقت قائم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك  
فتيمت بها الثور أي قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يومر بأم الباب على أهل النار فلا  
يخرج منهم غم أبدا أي يقصد اليه فيسدد عليهم وتيمت الصعبد للصلاة وأصله التعمد والتوخي  
من قولهم تيمت وتامت قال ابن السكيت قوله فتمموا صيدا طيبا أي اقصدوا الصعبد طيب  
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيم اسماعل للسخ الوجه واليدن بالتراب ابن سيده  
والتيم التوضؤ والتراب على البدل وأصله من الأول لانه يقصد التراب فتيمم به ابن السكيت  
يقال أمته أمأ وتيمته تيمما وتيمته تيممة قال ولا يعرف الاصمعي أمته بالتشديد قال ويقال  
أمته وأمته وتامته وتيمته بمعنى واحد أي توخيته وقصدته قال والتيم بالصعبد مأخوذ من  
هذا وصار التيم عند عوام الناس التمسح بالتراب والاصل فيه القصد والتوخي قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه \* من الأرض من مهمه ذى شرن

وقال الليثاني يقال أموا ويموا بمعنى واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيمت المريض قيم للصلاة  
وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة يم بالياء ويمته برمي تيمما أي توخيته وقصدته دون من  
سواه قال عامر بن مالك ملاعب الأسنه

يمته الرمح صدرًا ثم قاتله \* هدى الزومة لألعب الزحاليق

وقال ابن بري في ترجمة تيم واليمامة القصد قال المرار

إذا خف ماء المزن عنها تيمت \* يمامتها أي العداد تروم

وجعل ميم دليل هاد وناقه ميمه كذلك وكلام من القصد لان الدليل الهادي قاصد والامة الحالة  
والامة والامة الشرعة والدين وفي التنزيل العزيز أنا وجدنا آباءنا على أمة قاله الليثاني وروى  
عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على أمة قال الفراء قرئ أنا وجدنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة  
وقرئ على أمة وهي الطريقة من أمت يقال ما أحسن أمته قال والامة أيضا النعيم والملك وأنشد  
لعدي بن زيد

ثم بعد الفلاح والملك والامة وارثهم هناك القبور

قال أراد امامة الملك ونعيمه والامة الدين قال أبو إسحق في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي كانوا على دين واحد قال أبو اسحق وقال بعضهم في معنى الآية كان الناس فيما بين آدم ونوح كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من أطاع بالجنة ويذرون من عصى بالنار وقال آخرون كان جميع من مع نوح في السفينة مؤمنا ثم تفرقوا من بعد عن كفر فبعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفارا فبعث الله إبراهيم والنبيين من بعده قال أبو منصور فيما فسروا يقع على الكفار وعلى المؤمنين والأمة الطريقة والدين يقال فلان لأمة له أي لادين له ولا تحمله له قال الشاعر \* وهل يتوى ذوامة وكنور \* وقوله تعالى كنتم خير أمة قال الاخفش يريد أهل أمة أي خير أهل دين وأنشد للنابغة

حلفت فلم أترك لنفسك رية \* وهل يأتعن ذوامة وهو طائع

والأمة لغة في الأمة وهي الطريقة والدين والأمة النعمة قال الاعشى

واقدرت لك الغنى ذافاقة \* وأصاب غزوك أمة فآزالها

والأمة الهيئة عن اللحياني والأمة أيضا الحال والشان وقال ابن الأعرابي الأمة عصابة العيش والنعمة وبه فسر قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

فهل لكم فيكم وأنتم بامة \* عليكم عطاء الأمن موطوكم سهل

والأمة بالكسر العيش الرخي يقال هو في أمة من العيش وأمة أي في خضب قال شمر وأمة بتخفيف الميم عيب وأنشد

مهلا أيت اللعن مه \* لأن فيما قلت أمة

ويقال ما أتى وأمه وما شكلي وشكله أي ما أمرى وأمره بلعده مني فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر

فما أتى وأم الوحش لما \* تفرع في ذوابتي المشيب

يقال ما أتى وأطلب الوحش بعدما كبرت وذكر الأمام حشوف في البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما أتى وأم الوحش بفتح الهمزة والأمام القصد وقال ابن بزرج قالوا ما أمك وأم ذات عرق أي أيهات منك ذات عرق والأمام العلم الذي يتبعه الجيش ابن سيده والأمة والأمة السنة وتأم به وأتم جعله أمة وأم القوم وأمهم تقدمهم وهي الامامة والامام كل من اتهم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ابن الأعرابي في قوله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم قالت طائفة بكناهم وقال آخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابه الذي أحصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام أمته وعليهم جميعا الأسماء بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم أمهم ابن سيده والامام

قوله قال أبو منصور الخ  
هكذا في الأصل واعله قال  
أبو منصور الأمة فيما فسروا  
الخ اه معصمه



ما ائتم به من رئيس وغـ يره والجمع أئمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفر أي قاتلوا رؤساء الكفرة وقادتهم الذين ضعنوا لهم تبع لهم الأزهري أكثر القراء قرؤا أئمة الكفر بهمزة واحدة وقرأ بعضهم أئمة بهمزة تنين قال وكل ذلك جائز قال ابن سيده وكذلك قوله تعالى وجعلناهم أئمة يذعون إلى النار أي من تبعهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة ياء لنقلها لأنها حرف ساكن في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكلفا فإذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه التنين ورفضها ما لا سيما إذا كانتا مصطحبين غـ يرمفرتين فأوعينا أو عيننا ولما أخرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة توات فيها همزتان أصلا البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم تدرينه ودرائي وخطيبته وخطائي فشاذا لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الأولى منه ما زائدة وكذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهمزة تنين شاذا لا يقاس عليه الجوهرى الإمام الذى يقتدى به وجمعه أئمة وأصله أئمة على أفعلة مثل اناء وآنية والله وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها إلى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جوهها ياء وقرئ أئمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لأنها في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يـ مزوا الاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأى به جمع الهمزتين همز قال وتصغيرها أئمة لما تحركت الهمزة قبل الفتحه فليم او او قال المازنى أئمة ولم يقبل وإمام كل شئ عظيمه والمصلح له والقرآن إمام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية وإمام الجند قائدهم وهذا أئمة من هذا أو أئمة من هذا أى أحسن إمامة منه قلبوها إلى الياء مرتوى إلى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال أبو اسحق إذا فضلنا رجلا في الإمامة قلنا هذا أو من هذا وبعضهم يقول هذا أئمة من هذا قال والاصل في أئمة أئمة لأنه جمع إمام مثل منال وأئمة ولا يمكن الميمين لما اجتمعتا أدغمت الأولى في الثانية وألغيت حركتها على الهمزة فقبل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة الياء قال ومن قال هذا أئمة من هذا جعل هذه الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء والذى قال فلان أو من هذا كان عنده أصلها أئمة فلم يمكنه أن يبدل منها ألفا لاجتماع الساكنين فجعلها واو وأمنه وحة كما قال في جمع آدم أو آدم قال وهذا هو القياس قال والذى جعلها ياء قال قد صارت الياء في أئمة بدلا لازما وهذا مذهب الاخفش والاول مذهب المازنى قال وأظنه أقيس المذهبين فأما أئمة باجتماع الهمزتين فأنما يحكى عن أبي اسحق فانه كان يجيز اجتماعهما قال ولا أقول انها غير جائزة قال والذى بدأنا به هو الاختيار ويقال إمامنا هذا حسن الأمة أى حسن القيام بإمامته إذا صلى بنا وأتمت القوم في

الصلاة امامة وانتم به اى اقتدى به والامام المنال قال النابغة

ابوه قبله وابوايه • بنوا مجد الحياة على امام

وامام الغلام فى المكتب ما يتعلم كل يوم وامام المنال ما امتثل عليه والامام الخيط الذى يمد على البناء

فبني عليه ويُسوى عليه ساف البناء وهو من ذلك قال

وخلقت حتى اذا تم واستوى • كخفة ساق او كمن امام

اى كهذا الخيط الممدود على البناء فى الاملاس والاستواء يصف ستم ما يدل على ذلك قوله

قرنت بحقوقه ثلاثا فلم يزغ • عن القصد حتى بصرت بدمام

وفى الصحاح الامام خشبة البناء يسوى عليها البناء وامام القبل له تلقاؤها والهادى امام الابل

وان كان وراءها لانه الهادى لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانتم مالبا امام ميين اى لبطريق

يوم اى يقصد فيتميز بمعنى قوم لوط واصحاب الايكة والامام الصقع من الطريق والارض وقال

النراء وانتم مالبا امام ميين يقول فى طريق لهم يمر ون عليها فى اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه

يوم ويتبع والامام بمعنى القدام وفلان يوم القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا

جعلته اسما وقول اخوك امامك بالنصب لانه صفة وقال لبيد جعله اسما

فعدت كلا الفرجين بحسب انه • مولى الخفاة خلفها وامامها

يصف بقره وحشية ذعرها الصائد فعدت وكلا فرجها وهو خلفها وامامها بحسب انه الهاء عماد

مولى مخافتها اى ولى مخافتها وقال ابو بكر معنى قولهم يوم القوم اى يتقدمهم -م اخذ من الامام

يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم -م ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون

الكتاب قال الله تعالى يوم تدعوك انا من امامهم -م ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى

وانهم مالبا امام ميين ويكون الامام المنال وانشيدت النابغة • بنوا مجد الحياة على امام •

معناه على منال وقال لبيد • ولكل قوم سنة وامامها • والدليل امام السفر وقوله عز وجل

وجعلنا للمتقين اماما قال ابو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله

• فى خلقكم عظاما وقد شحينا • وان المتقين فى جنات ونهر و قيل الامام جمع ام كصاحب

وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكرس

قال ابن سيده اثنان بذلك ابو العلاء عن ابي على الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس

كثيرا قال والامة الامام الليث الامة الاتمام بالامام يقال فلان احق بامة هذا المسجد من

قوله فعدت كلا الفرجين  
هو فى الاصل بالعين المهملة  
ووضع تحتها عينا صغيرة  
وفى الصحاح فى مادة ولى بالغين  
المججمة ومثله فى التكملة  
فى مادة فرج والذى تقدم  
فى مادة فرج فعدت بالقاف  
بعدها عين وهو خطأ  
والصواب ما هنا اه صححه

فلان أي بالامامة قال أبو منصور الأمة الهيئة في الامامة والحالة يقال فلان حسن الأمة أي  
حسن الهيئة إذا أم الناس في الصلاة وقد اتهم بالشئ واتمى به على البدل كراهية التضعيف أنشد  
يعقوب نزور أمر أتما لاله فينتي \* وأما بفعل الصالحين فيأتي

والأمة القرون من الناس يقال قدمت أم أي قرون وأمة كل نبي من أرسل اليهم من كافر ومؤمن  
البيت كل قوم نسبوا إلى نبي فاضيفوا إليه فهم أمته وقيل أمة محمد صلى الله عليه وسلم كل من أرسل  
إليه ممن آمن به أو كفر قال وكل جيل من الناس هم أمة على حدة وقال غيره كل جنس من الحيوان  
غير بني آدم أمة على حدة قالوا الأمة الجبل والجنس من كل حي وفي التنزيل العزيز وما من دابة في  
الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم ومعنى قوله الامم أمثالكم في معنى دون معنى  
يريد والله أعلم ان الله خلقهم وتعبدهم بما شاء ان يتعبدهم من تسبيح وعبادة علمها منهم ولم يفقهها  
ذلك وكل جنس من الحيوان أمة وفي الحديث لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها  
ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم وورد في رواية لولا أنها أمة تسبح لأمرت بقتلها يعني بها الكلاب  
والأم كالأمة وفي الحديث ان أطاعوهما يعني أبابكر وعمر رشدوا ورشدت أمهم وقيل هو تقيض  
قولهم هوت أم في الدعاء عليه وكل من كان على دين الحق مخالفا لسائر الأديان فهو أمة وحده  
وكان ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام أمة والأمة الرجل الذي لا تطيره ومنه قوله عز  
وجل ان ابراهيم كان أمثا فانت الله وقال أبو عبيدة كان أمة أي إماما أبو عمرو والشيباني ان العرب  
تقول للشيخ اذا كان باقي القوة فلان يام بمعناه راجع الى الخير والنعمه لان بقا قوته من أعظم  
النعمه وأصل هذا الباب كله من القصد يقال أتمت إليه اذا قصدته فمعنى الأمة في الدين أن  
مقصدهم مقصد واحد ومعنى الأمة في النعمة انما هو الشئ الذي تقصده الخلق ويطلبونه ومعنى  
الأمة في الرجل المنفرد الذي لا تطيره ان قصده منفرد من قصد سائر الناس قال النابغة

\* وهل ياتمن ذو أمة وهو طائع \* ويروي ذو أمة فن قال ذو أمة فعناه ذو دين ومن قال ذو أمة  
فعناه ذو نعمة أسديت إليه قال ومعنى الأمة القامة ما رقص الجسد وليس يخرج شئ من هذا  
الباب عن معنى أتمت قصدت وقال الفراء في قوله عز وجل ان ابراهيم كان أمة قال أمة معلمي الخير  
وجاء رجل الى عبد الله فآله عن الأمة فقال معلمي الخير والأمة المعلم وروي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال يبعث يوم القيامة يزيد بن عمرو بن قنبل أمة على حدة وذلك انه كان تبرا من أديان  
المشركين وآمن بالله قبل مبعث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث قيس بن ساعدة

قوله ومعنى الامة القامة  
الخ هكذا في الاصل وحرره  
اه معجمه



انه يبعث يوم القيامة أمة واحدة قال الأمة الرجل المتقربين كقوله تعالى ان ابراهيم كان أمة  
فانت الله وقيل الأمة الرجل الجامع للخير والأمة الخين قال القرافي قوله عز وجل واذ كر بعد أمة  
قال بعد حين من الدهر وقال تعالى ولئن أخرجنا عنهم العذاب الى أمة معدودة وقال ابن القطاع  
الأمة الملائكة والأمة أتباع الانبياء والأمة الرجل الجامع للخير والأمة الأمم والأمة الرجل المنفرد  
بدينه لا يشركه فيه أحد والأمة القائمة والوجه قال الاعشى

وان معاوية الأكرم يشن ييض الوجه طوال الأمم

أى طوال القامات ومثله قول الشمر دل بن شريك البربوعى • طوال أنصبة الاعناق والأمم •  
قال ويروى البيت للأخيلية ويقال انه لحسن الأمة أى الشطاط وأمة الوجه سنته وهى  
معظمه ومعلم الحسن منه أبو زيد انه لحسن أمة الوجه يعنون سنته وصورته وانه أقبح أمة الوجه  
وأمة الرجل وجهه وقامته والأمة الطاعة والأمة العالم وأمة الرجل قومه والأمة الجماعة قال  
الاخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع وقوله فى الحديث انهم ودينى عوف أمة من المؤمنين  
يريد أنهم بالصلح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كلتهم وأيديهم واحدة وأمة الله خلقه  
يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه وأمة الطريق وأمة معظمه والأمم القصد الذى هو الوسط  
والأمم القرب يقال أخذت ذلك من أمم أى من قارب ودارى أمم داره أى مقابلتها والأمم اليسير  
يقال داركم أمم وهو أمم منك وكذلك الانسان والجميع وأمر بنى فلان أمم ومؤام أى بين لم يجاوز  
القدر والمؤام بتشديد الميم المقارب أخذ من الأم وهو القرب يقال هذا أمر مؤام منى مزار  
ويقال للشئ اذا كان مقاربا هو مؤام وفى حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤام ما لم  
يتطروا فى القدر والولدان أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من  
الأم وهو القصد أو من الأم القرب وأصله مؤام فأذغم ومنه حديث كعب لا تزال الفسنة مؤاماً  
بها ما لم تبسدا من الشام مؤام هنا مفاعل بالفتح على المشعول لان معناه مقارباهم او الباء للتعديدية  
ويروى مؤام بغير مت والمؤام المقارب والموافق من الأم وقد أمه وقول الطرماح

مثل ما كلفت محزوبة • نصها ذا عرورج مؤام يجوز أن يكون أراد مؤام فحذف احدى  
الميمين لانتفاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد مؤام فابدل من الميم الاخيرة بيا فمقال مؤامى ثم وقف  
للقافية فحذف الباء فقال مؤام وقوله نصها أى نصها قال نعلب قال أبو نصر أحسن ما تكون  
الطبية اذا مدت عنقها من روع يسير وذلك قال مؤام لانه المقارب اليسير قال والأمم بين القريب

والبعيد وهو من المقاربة والامم الشئ اليسير يقال ما سألت الامم او يقال ظلمت ظلم الامم قال زهير

كانت عيني وقد سال السليل بهم • وجيرة ما هم لو انهم امم

يقول اتي جيرة كانوا لو انهم بالقرب معني وهذا امر مؤام اي قصد مقارب وانشد الايث

تسألني برامتين سلجما • لو انهما تطلب شيئا مما

اراد لو طلبت شيئا يقرب متناوله لا طلبتها فاما ان تطلب بالبلد السباب السليم فانه غير متيسر

ولا امم وام الشئ اصله والام والامة والدة وانشد ابن بري

تقبها من امة ولطالما • تنوزع في الاسواق منها جارها

وقال صيبويه ٣ لامك وقال ايضا • اضرب الساقين امةك هابل •

قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك به في ابسوك ومثدرو وجعلها بعضهم لغة والجمع امات

وامهات زادوا الهاء وقال بعضهم الامهات فبين به قمل والامات بغيرها فبين لابه قمل فالامهات

للناس والامات للهائم وسند كرامهات في حرف الهاء قال ابن بري الاصل في الامهات ان تكون

للادميين وامات ان تكون لغير الادميين قال بور بما جاء بعكس ذلك كما قال السماع اليربوعي

في الامهات لغير الادميين

قوال معروف وفعاله • عفارمئني امهات الرباع

قال وقال ذوالرمة

سوى ما اصاب الذئب منه وسرية • اطافت به من امهات الجوازل

فاستعمل الامهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال آخر في الامهات للقردان

رعى امهات القرنداع من السفا • واحصد من قربانه الزهر النضر

وقال آخر يصف الابل

وهام تزل الشمس عن امهاته • صلاب وانح في المناني تققعق

وقال هيبان في الابل ايضا

جاءت نجس تم من قلاتها • تقدمها عيسا من امهاتها

وقال جرير في الامات للادميين

لقد ولاة الاخطل ام سو • مقلدة من الامات عارا

التهديب يجمع الام من الادميات امهات ومن البهائم امات وقال

٣ هنا ياض بالاصل  
المنقول من نسخة المؤلف  
قد رنصف سطر وكتب  
بهامشه كذا وجدت كتبه  
م

لقد آليتُ أعذُر في خِداع \* وان نَسِيتُ أماتِ الرِباعِ

قال الجوهري أصل الأم أمية ولذلك تجتمع على أمهات ويقال يا أمية لا تفعلِي ويا أبة أفعَل يجعلون علامة التانيث عوضاً من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء وقوله

مأتمن اجتاح المنايا \* ككل فواد عليك أم

قال ابن سيده علق الفواد بعلى لانه في معنى حزين فكانه قال عليك حزين وأمت تؤم أمومة صارت أما وقال ابن الاعرابي في امرأة كرها كانت لها عمة تؤمها أي تكون لها كالأم وتأمها واستأمرها وتأمها اتخذها أما قال الكمي

ومن عجب بجبل لعمرام \* عذتك وغيرها تتأمنينا

قوله ومن عجب خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن عجب استفاء وكم عن أمكم التي أرضعتكم واتخاذكم أما غيرها قال الليث يقال تأم فلان أما إذا اتخذها لنفسه أما قال وتفسير الأم في كل معانيها لانه تأسيه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفوا تلك الهاء إذ آمنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير أمية قال والصواب أمية ترد إلى أصل تأسيهها ومن قال أمية صغرها على لفظها رهم الذين يقولون أمات وأنشد

إذا الأمهات قبحن الوجوه \* فرجبت الظلام بأماتك

وقال ابن كيسان يقال أم وهي الأصل ومنهم من يقول أمة ومنهم من يقول أمية وأنشد

تقبلتم عن أمة لك طالما \* تنوزع بالأسواق عنها جارها

يريد عن أم لك فالحقها هاء التانيث وقال قصي

عند تناديتهم بهال وهي \* أمهي خندف والياس أبي

فأما الجمع فأكثر العرب على أمهات ومنهم من يقول أمات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة وهي مزيدة في الأمهات والأصل الأم وهو التصديق أبو منصور وهذا والصواب لأن الهاء مزيدة في الأمهات وقال الليث من العرب من يحذف ألف أم كقول عدى بن زيد

أيها العائب عند أم زيد \* أنت تفدي من أراك تعيب

وإنما أراد عندي أم زيد فلما حذف الألف الترقى ياء عندي بصدر الميم فالتقى سا كان فسقطت الياء لذلك فكانه قال عندي أم زيد وما كنت أما ولقد أممت أمومة قال ابن سيده الأمية كالأم الهاء زائدة لانه جمع في الأم وقولهم أم يئنة الأمومة يصح لنا ان الهمزة في ياء الفعل والميم الاولى



عَيْنِ الْفِعْلِ وَالْمِيمِ الْأُخْرَى لَامُ الْفِعْلِ قَامٌ بَعْدَ دُرٍّ وَجُلٌّ وَنَحْوَهُمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلِ وَعَيْنُهُ وَلَا مِيمَ مِنْ  
مَوْضِعٍ وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ إِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ لِأُمِّكَ  
فَاتَهُ مَدْحٌ عِنْدَهُمْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِأُمِّكَ وَهُوَ ذَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ قَدْ  
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَسَعُ الصُّبْحُ غَايِبًا • وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَتُوبُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَأَيْزٌ هَذَا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَعْنَاهُ مَعْنَى هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَمَوْجِ أُمِّهِ  
وَوَيْلُ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ لَهَا وَلَيْسَ لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنَ الْمَدْحِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ يُشَبِّهُ هَذَا قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ  
لِأَنَّ قَوْلَهُ لِأُمِّكَ فِي مَذْهَبٍ لَيْسَ لَكَ أُمَّ حُرَّةً وَهَذَا السَّبُّ الصَّرِيحُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأُمَمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ  
مَذْمُومُونَ لَا يُلْحِقُونَ بَيْنِي الْحَرَّاتِ وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لِأُمِّكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ مَقْصُرًا بِهِ  
شَاعَرُهُ قَالَ عُوَيْمَرُ إِذَا قَالَ لِأَبَاكَ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مِنَ الشَّتِيَةِ شَيْئًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لِأُمِّكَ يَقُولُ أَنْتَ  
لَقِيبٌ لَا تُعْرِفُ لَكَ أُمَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِهِ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ قَوْلُهُ هَوَتْ أُمُّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى  
جِهَةِ التَّعْجِبِ كَقَوْلِهِمْ فَاتَهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعُهُ مَا يَسَعُ الصُّبْحُ مَا اسْتَفْهَمَ فِيهَا مَعْنَى التَّعْجِبِ وَمَوْضِعُهَا  
نَصَبٌ يَبْعَثُ أَيُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَيُّ إِذَا أَبْقَطَهُ الصُّبْحُ تَصَرَّفَ فِي فِعْلٍ مَا يَرِيدُهُ  
وَعَادِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَبْعَثُ وَيُتُوبُ يَرْجِعُ رِبْدًا أَنْ يُقْبَالَ اللَّيْلُ سَبَبٌ رَجُوعُهُ  
إِلَى يَتِهِ كَمَا أَنْ يُقْبَالَ النَّهَارُ سَبَبٌ تَصَرَّفَهُ وَسَنَذَكَرُهُ أَيْضًا فِي الْمَعْتَلِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُمْ وَيَلِيهِ  
يُرِيدُونَ وَيَلُّ لَأُمِّهِ فَخُذْ لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَلِيهِ مَكْسُورَةٌ اللَّامُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ  
الْهَنْدَلِيِّ يَرْتِي وَلَهُ أَثْبَلُهُ

وَيْلِيهِ رَجُلًا يَأْتِي بِهِ غَبْنًا • إِذَا تَجَرَّدَ لِأَخَالٍ وَلَا يَجْتَلُ

الْعَيْنُ الْخَدْبُ بَعْدَ فِي الرَّأْيِ وَمَعْنَى التَّجَرُّدِ هَذَا التَّشْمِيرُ لِلْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَجَرَّدُ مِنْ ثِيَابِهِ إِذَا  
حَاطَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ لِأَخَالٍ وَلَا يَجْتَلُ الْخَالُ الْإِحْتِيَالُ وَالتَّكْبَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ خَالٌ أَيُّ فِيهِ خِيَلَاءٌ  
وَكِبْرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَلِيهِ فَهُوَ مَدْحٌ خَرَجَ بِإِنْفِ الذَّمِّ كَمَا يَقُولُونَ أَخْرَاهُ اللَّهُ مَا أَشْرَهُ وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعَهُ  
قَالَ وَكَانَتْهُمْ قَصَدُوا بِذَلِكَ غَرَضًا مَا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْإِنْسَانَ فَاتَتْهُ عَلَيْهِ خَشْيَةٌ أَنْ تُصِيبَهُ  
الْعَيْنُ فَيَعْدِلُ عَنْ مَدْحِهِ إِلَى ذَمِّهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْأَذَى قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا غَرَضًا آخَرُ وَهُوَ أَنَّ هَذَا  
الْمَدْحَ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ التَّضَلُّ وَحَصَلَ فِي حَدِّمْ يَذَمُّ وَيَسْبُ لِأَنَّ الْفَاضِلَ تَكَثَّرَ حَسَادُهُ وَعُيَابُهُ  
وَالنَّاقِصَ لَا يَذَمُّ وَلَا يَسْبُ بَلْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ سَبِّهِ وَمِمَّا جَاءَ وَأَصْلُ وَيَلِيهِ وَيَلُّ أُمُّهُ ثُمَّ حَذَفَتْ

الهمزة لكثرة الاستعمال وكسرو الام وويل لقباعا لكسرة الميم ومنهم من يقول أصله وويل لأتمه  
فخذفت لام وويل وهمزة أم فصار وويلته ومنهم من قال أصله وى لأتمه فخذفت همزة أم لاغير  
وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا أم لك قال هو ذم وسب أي أنت أقيط لأن تعرف لك أم وقيل  
قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه قال وفيه بعد والام تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كأم  
التخلة والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له أنا كالموزة التي انما صلاحها بموت  
أمها وأم كل شئ أصله وعماده قال ابن دريد كل شئ انضمت اليه أشياء فهو أم لها وأم القوم رئيسهم  
من ذلك قال الشنقري \* وأم عيال قد شهدت تقوتهم \* يعني تأبط شرأ وروى الربيع عن  
الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو أمهم وأنشد للشنقري

وأم عيال قد شهدت تقوتهم \* اذا احترتهم أتفهمت وأقلت

وأم الكتاب فاتحة لانه يبتدأ بها في كل صلاة وقال الزجاج أم الكتاب أصل الكتاب وقيل  
اللوح المحفوظ التهذيب أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض وجاء  
في الحديث أن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات  
وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي ٣ القرآن العظيم وأما قول الله عز وجل وانه في  
أم الكتاب لا يتناقل هو اللوح المحفوظ وقال قتادة أم الكتاب أصل الكتاب وعن ابن عباس أم  
الكتاب القرآن من أوله الى آخره الجوهري وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لانه على  
الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا  
للمتقين إماما وأم النجوم المجرة لانها مجتمع النجوم وأم السائق المفازة البعيدة وأم الطريق  
معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم أم الطريق الجوهري وأم الطريق  
معظمه في قول كثير عزة

يغادرن عسب الوالقي وناصح \* تخص به أم الطريق عيالها

قال ويقال هي الضبع والعسب ماء النخل والوالقي وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد  
أنهن يلقين أولادهن لغير تمام من شدة التعب وأم سنوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله قال  
\* وأم سنواى تدرى لى \* الأزهرى يقال للمرأة التي يأوى اليها الرجل هي أم سنواى وفي حديث  
ثمامة أتي أم منزله أي امرأته ومن يدبر أمره من النساء التهذيب ابن الاعرابي الأم امرأة الرجل  
المسنة قال والام والوالدة من الحيوان وأم الحرب الربة وأم الرمح اللواى ومألف عليه من خرقة ومنه

قوله وأم عيال قد شهدت  
تقدم هذا البيت في مادة  
حتر على غير هذا الوجه  
وشرح هناك فانظره اه  
مصححه

٣ هنا ياض في الاصل  
واعل المبيض له تجمع معاني  
أو غيره اه كتبه مصححه

قول الشاعر وسلبنا الرمح فيه أمه \* من يد العاصي وما طال الطول

وأم القرذان النقرة التي في أصل فرس البعير وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأنها توسطت الأرض  
فما زعموا وقيل لأنها قبله جمع الناس يؤمنونها وقيل سميت بذلك لأنها كانت أعظم القرى شأنًا وفي  
التنزيل العزيز وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا وكل مدينة هي أم ما حولها  
من القرى وأم الرأس هي الخريطة التي فيها الدماغ وأم الدماغ الجلدة التي تجتمع الدماغ ويقال  
أيضاً أم الرأس وأم الرأس الدماغ قال ابن دريد هي الجلدة الرقيقة التي عليها وهي  
تجتمعها وقالوا ما أنت وأم الباطل أي ما أنت والباطل ولام أشياء كثيرة تضاف  
إليها وفي الحديث انه قال لزيد الخيل نعم قتي ان تجامن أم كلبه هي الحمى وفي حديث آخر  
لم تضره أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فرعاعشى عليهم منها وأم اللهم المنية وأم  
خنور الخصب وأم جابر الخبز وأم صبار الحرة وأم عبيد الصعراء وأم عطية الرحا وأم شملة  
الشمس وأم الخلقف الداھية وأم ربيق الحرب وأم ليلي الخمر ويلي التثوة وأم درز الدنيا  
وأم محضه النخلة وأم رجييه النخلة وأم سرباح الجراة وأم عامر المتبرة وأم جابر السنبلة  
وأم طلبة العقاب وكذلك شعواء وأم حباب الدنيا وهي أم وافرة وأم وافرة البيرة وأم سمعة  
الغز ويقال للقدرا غيات وأم عقبه وأم بيضاء وأم ريمة وأم العبال وأم جردان النخلة  
وإذا سميت درجلاً بأم جردان لم تصرفه وأم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عقاق وأم طبيعة  
وهي أم نسة عين وأم حلس كنية الأنان ويقال للضب أم عامر وأم عمرو الجوهري وأم  
البيض في شعر أبي ذؤاد النعام وهو قوله

وأنا يا بسعي تفرس أم الشبيص شدا وقد تعالى النهار

قال ابن بري يصف ربيثة قال وصوابه تفرس بالشين مجة والتفرس فتح جناحي الطائر والنعام  
إذا عدت التهذيب واعلم أن كل شيء يضم إليه سائر ما يليه فان العرب تسمى ذلك الشيء أم من ذلك  
أم الرأس وهو الدماغ والنخلة الأمه التي تمجم على الدماغ وأمها يومه أمافه ومأموم وأمهم  
أصاب أم رأسه الجوهري أمه أي شجة أمه بالمدهي التي تباع أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين  
الدماغ جلد رقيق وفي حديث الشجاج في الأمه ثلث الدية وفي حديث آخر المأمومة وهي  
الشجة التي بلغت أم الرأس وهي الجلدة التي تجتمع الدماغ المحكم وشجة أمه ومأمومة بلغت أم  
الرأس وقد يستعار ذلك في غير الرأس قال

قوله ولا أم أشياء كثيرة تضاف  
إليها الخ اعلم أن ما عثرنا  
عليه من هذه الأمهات في  
محل آخر من هذا الكتاب  
أو غيره من كتب اللغة  
ضبطناه وما لم نجد منها إلا  
في شرح القاموس أبقيناه  
على حاله مثل الأصل  
ولم نضبطه بغيره اه صححه  
قوله وأم شملة الشمس كذا  
بالأصل هنا وتقدم في  
مادة شمل ان أم شملة  
كنية الدنيا والجراد صححه  
قوله وأم خبيص الخ قال  
شارح القاموس قبلها  
ويقال للنخلة أيضاً  
خبيص إلى آخر ما هنا لكن  
في القاموس أم سويد وأم  
عزم بالكسر وأم طبيعة  
كسكنة في باب الجيم الاست  
وبالجملة فليجرا اه صححه



قَلْبِي مِنَ الرَّفْرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى • وَحَسَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ

وقوله أنشده ثعلب

فلولا سلاحي عند ذلك وغلتي • لرحت وفي رأمي ما يم تسبر

فسره فقال جمع أمية على ما يم وليس له واحد من لفظه وهذا كقولهم الخيل تجرى على مساويها قال ابن سيده وعندى زيادة وهو أنه أراد ما تم ثم كره التضعيف فأبدل الميم الاخيرة ياء فقال ما مي ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة الى موضع العين فقال ما يم قال ابن بري في قوله في الشجة مأمومة قال وكذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول في الأمة مأمومة قال قال علي بن حزمة وهذا غلط إنما الأمة الشجة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومة • وأذنه مجدوعة مصلومة

ويقال رجل أميم ومأموم للذي يهدى من أم رأسه والأمة الحجارة التي تُشدخ بها الرؤس وفي الصحاح الأميم حجر يشدخ به الرأس وأنشد الأزهري

ويوم جليتنا عن الآهاتم • بالمتجيمات وبالآهاتم

قال ومثله قول الآخر • مقلنة هاماتها بالآهاتم • وأم السائف أشدها وقوله تعالى فأمة هاوية وهي النار يهوى من أدخلها أي يهلك وقيل فأمة رأسه هاوية فيها أي ساقطة وفي الحديث اتقوا النخس فإنها أم الخبائث وقال شمر أم الخبائث التي يجمع كل خبيث قال وقال الفصيح في أعراب قيس إذا قيل أم النخس فهي تجمع كل شر على وجه الأرض وإذا قيل أم الخريف فهي تجمع كل خير ابن شميل الأم لكل شيء هو المجمع والمضم والمأموم من الأبل الذي ذهب وبره عن ظهره من ضرب أو دبّر قال الراجز

ليس بندي عرك ولا ذي ضب • ولا بنحوار ولا أزيب • ولا بعماموم ولا أجب

ويقال للبعير العمدة المتاكل السنم مأموم والأمي الذي لا يكتب قال الزجاج الأمي الذي على خلقة الأمة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفي التنزيل العزيز ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال أبو اسحق معنى الأمي المنسوب إلى ما عليه جبلته أمه أي لا يكتب فهو في أنه لا يكتب أمي لأن الكتابة هي مكتسبة فكانه نسب إلى ما يولد عليه أي على ما ولدته أمه عليه وكانت الكتاب في العرب من أهل الطائف تعلموها من رجل من أهل الحيرة وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأنبار وفي الحديث إننا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا

قوله وهي النار الخ كذا  
بالاصل وله هي النار يهوى  
فيهمن الخ وحرره كسبه  
مصحه

الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وفي الحديث بعثت إلى أمة أمية قبل للعرب الأميون  
لان الكتابة كانت فيهم عزيزة وأعدية ومنه قوله بعثت في الأميين رسولا منهم والأبي العبي الجلف  
الجافي القليل الكلام قال

ولأعود به دها كريا • أمارس الكهولة والصيا • والعزب المنزه الأميا

قيل له أعي لأنه على ما ولدته أمه عليه من قلة الكلام وبجمة اللسان وقيل لسيدنا محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم أعي لأن أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعثه الله رسولا وهو  
لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة إحدى آياته المعجزة لأنه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم  
كتاب الله منظوما نارة بعد أخرى بالنظم الذي أنزل عليه فلم يغيره ولم يبدل ألفاظه وكان انخطيب  
من العرب إذا رجع خطبة ثم أعادها زاد فيها ونقص حفظه الله عز وجل على نبيه كما أنزله وأبانه  
من سائر من بعثه إليهم بهذه الآية التي بين يمينه وبينهم بها في ذلك أنزل الله تعالى وما كنت  
تتلون قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك إذا الأرتاب المبطون الذين كفروا ولقوا الله ووجدوه  
الآفاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب والامام تقيض الورا وهو في معنى قدام يكون اسما  
وظرفا قال الليثي وقال الكسائي امام مؤنثة وان ذكرت جاز قال سيويه وقالوا امامك اذا  
كنت تحذره أو تبصره شيئا وتقول أنت امامه أي قدامه ابن سيده والأمة كانه عن ابن الاعرابي  
وأمة وأمة اسم امرأة قال أبو ذؤيب

قالت أمة ما ليك شاحبا • مثلي ابتدلت ومثل مالك يتقع

وروى الاصمعي اماما بالالف فن روى امامة على الترخيم وأمامة ثلثمائة من الابل قال

أأبثره مالي ويحترق رفته • تبين رويدا امامة من هند

أراد امامة ما تقدم وأراد به هند هندية وهي المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسره أبو العلاء  
ورواية الجاسية

أبو عدني والرملي بيني وبينه • تبين رويدا امامة من هند

وأما من حروف الابتداء ومعناها الاخبار ولما في الجزاء مر كبة من ان وما ولما في الشك عكس  
أوفي الوضع قال ومن خفيفه أم وأم حرف عطف ومعناه الاستفهام ويكون بمعنى بل التهذيب  
الفرأ أم في المعنى تكون ردا على الاستفهام على جهتين احدهما ان تفارق معنى أم والاخرى  
ان تستفهم بها على جهة التسوق والنهي ينوي بها الابتداء لأنه ابتداء متصل بكلام فلا ابتدأت

قوله مثلي ابتدأت تقدم  
في مادة تقع بلفظ مند ابتدأت  
وشرحه هناك فانظره اه  
معجمه

قوله فن روى امامة على  
الترخيم هكذا في الاصل  
ولعله فن روى امامة فعلى  
الاصل ومن روى أمة فعلى  
تصغير الترخيم وحرر اه  
معجمه

كلام ليس قبله كلام ثم استقهمت لم يكن الا بالالف أو بهل من ذلك قوله عز وجل الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه فجاءت بأم وليس قبلها استفهام فهذه دليل على أنها استفهام مبتدأ على كلام قد سبقه قال وأما قوله أم تريدون أن تسألوا رسولكم فان شئت جعلته استفهاما مبتدأ قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله أليس لي ملاءم ضر وهذه الأنهار تجري من تحتي ثم قال أم أنا خير فالتفسير فيهما واحد وقال الفراء وربما جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم تريدون بل أنت رجل معروف بالظلم وأنشد

فوالله ما أدرى أسلمى تقولت \* أم النوم أم كل إلى حبيب

يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك بأو وهو مذكور في موضعه وقال الزجاج أم اذا كانت معطوفة على لفظ الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيد أحسن أم عمرو أ كذا خير أم كذا واذا كانت لاتقع عطفا على ألف الاستفهام الا أنها تكون غير مبتدأ فانها تؤذن بمعنى بل ومعنى ألف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى أم تريدون ان تسألوا رسولكم قال المعنى بل تريدون ان تسألوا رسولكم قال وكذلك قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قال المعنى بل يقولون افتراه قال الليث أم حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على أوله فيصير المعنى كأنه استفهام بعد استفهام قال ويكون أم بمعنى بل ويكون أم بمعنى ألف الاستفهام كقولك أم عندك غدا حاضر وأنت تريد عندك غدا حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب قال أبو منصور وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر وهي لغة يمانية يقول قائلهم أم نحن خرجنا خيار الناس أم نطم الطعام أم نضرب الهام وهو يخبر وروى عن أبي حاتم قال قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن قال وأنشد

يأدهن أم ما كان مشي رقصا \* بل قد تكون مشيتي توقصا

أراد يادها فرحهم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أوقص وأنا في شيبتي واليوم قد أسنت حتى صار مشي رقصا والتوقص مقاربه الخطو قال ومنه

يا ليت شعري ولا منجى من الهرم \* أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

قال وهذا من ذهب أبي زيد وغيره يذهب الى أن قوله أم ما كان مشي رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يادهن أ كان مشي رقصا أم ما كان كذلك وقال غيره تكون أم بلغة بعض

قوله وان شئت جعلته  
مردودا على قوله ما لنا لا نرى  
هكذا في الاصل وحرر اه  
معجمه



أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من امير امصيام في امسقر أي ليس من البر الصيام  
في السقر قال أبو منصور والالف فيها ألف وصل تكتب ولا تطهر اذا وصلت ولا تقطع كما تقطع  
ألف أم التي قدمنا ذكرها وأنشداً بوعبيد

ذالك خليلي وذو بعاتيني \* برمي ورائي بامسيف وامسليه

ألتراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال أبو منصور الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم  
جعلت بدل الالف واللام للتعريف (قال محمد بن المكرم) قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى  
الالف واللام وأورد الحديث ثم قال والالف ألف وصل تكتب ولا تطهر ولا تقطع كما تقطع ألف  
أم ثم يقول الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف  
والتظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون  
الميم عوضاً من الالف واللام ولا لجة باليت الذي أنشده فان ألف التعريف واللام في قوله  
والسلمة لا تطهر في ذلك ولا في قوله وامسليه قولوا لا تشديد السين لما قدر على الاثيان بالميم في الوزن  
لان آلة التعريف لا يظهر منها شيء في قوله والسلمة فلما قال وامسليه احتاج أن يظهر الميم بخلاف  
اللام والالف على حالها في عدم الظهور في اللفظ خاصة وبإظهاره الميم زالت إحدى السينين  
وخصت الثانية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضاً عن الالف واللام فلا تثبت الالف ولا اللام  
وان كانت عوض اللام خاصة فنثبت الالف واجب الجوهري وأما أم محققة فهي حرف عطف  
في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لألف الاستفهام بمعنى أي تقول أزيد في  
الدار أم عمرو والمعنى أي ما فيها والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خبراً كان أو استفهاماً تقول  
في الخبر بل إنهم لا بل أم شأ يفتي وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم  
أدركك الظن أنه شأ فانصرفت عن الأول فقلت أم شأ بمعنى بل لانه إضراب عما كان قبله الآن  
ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت أم شأ بمعنى بل لانه إضراب  
عما كان قبله صوابه أن يقول بمعنى بل أي شأ أي بالف الاستفهام التي وقع بها الشك قال  
وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يفتي انما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد  
وجعلته عن عمرو وقام معها ظن واستفهام وإضراب وأنشداً الاخض للاخلط

كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* علس الظلام من الرباب خيالاً

وقال في قوله تعالى أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاماً وليس قوله أم يقولون افتراه

شكوا ولكنه قال هذا التقيح صنعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه اراد ان ينيه على ما قالوه  
 نحو قولك للرجل الخيرا حب البك ام الشر وانتم تعلم انه يقول الخير ولكن اردت ان تقيح عنده  
 ما صنع قاله ابن بري ومثله قوله عز وجل ام اتخذ مما يخلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمسلمون رضى الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالهم  
 قال وتدخل ام على هل تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

ام هل كبير بكى لم يقض عبرته \* اثر الاحبة يوم الين مشكوم

قال ابن بري ام هنا منقطعة استأنف السؤال بها فادخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو  
 • هل ما علمت وما استودعت مكنوم • ثم استأنف السؤال بام فقال ام هل كبير ومثله  
 قول الخفاف بن حكيم

ابا مالك هل لنتي مذحضضتني • على القتل ام هل لاني منك لائم

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها الخروج  
 من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل اهل قال ولا تدخل ام على  
 الالف لا تقول اعندك زيدا ام اعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف  
 ولا تقع الالف في اول الكلام والثاني ام ولا تقع الالف في وسط الكلام وهو هل انما اقيم مقام الالف في  
 الاستفهام فقط ولذلك لم يقع في كل مواقع الاصل (انم) الانام ما ظهر على الارض من جميع  
 الخلق ويجوز في الشعر الانيم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضعها للانام هم الجن  
 والانس قال والدايل على ما قالوا ان الله تعالى قال يعقب ذكره الانام الى قوله والريحان قباي آلاء  
 ربك كما تكذبان ولم يجز للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجن بعده فقال خلق الانسان من صلصال  
 كالفخار وخلق الجن من نار والجن والانس هما الثقلان وقيل جاز مخاطبة الثقلين  
 قبل ذكرهما معا لانهم اذ كر يعقب الخطاب قال المنقب العبدى

فما أدري اذا عيتمت أرضا \* أريد الخيرايم ما يلبيني

أأخبر الذي أنا بتبعيه • أم الشر الذي هو يتبعيني

فقال أيهم ما ولم يجز للشر ذكر الا بعد تمام البيت (اندرم) النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن  
 ابن زيد وسئل كيف نسلم على أهل الدمة فقال قل أندرايم قال أبو عبيد هي كلمة فارسية  
 معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستئذان بالفارسية وانما كانوا يجوسا فامرهم ان يخاطبهم

قوله كيف نسلم هكذا في  
 الاصل بالنون مبنيا للفاعل  
 وفي نسخ النهاية كيف يسلم  
 بالياء وبناء الفعل للمفعول  
 اه صححه

بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل عليكم انذرايم  
 (اوم) الاوام بالضم العطش وقيل حرمه وقيل شدة العطش وان يضح العطشان قال ابن بري  
 شاهده قول أبي محمد القعسي

قد علمت اني مرقي هامها \* ومذهب الغليل من اوامها

وقدام يوم اوام في التهذيب ولم يذكره فعلا والايام الدخان والجمع ايم الزمت عينه البدل لغير  
 علة والا فحكمه ان يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله وقد ام عليها واما يومها اوام  
 وايا ما نحن قال ساعده بن جوية

فابرح الاسباب حتى وضعنه \* لدى النول يثني جها ويومها

وهذه الكلمة واوية وبائية وهي من الباء بدلالة قولهم ام يثيم وهي من الواو بدليل قولهم يوم اوام  
 فحصل من ذلك انها واوية وبائية غير انهم لم يقولوا في الدخان اوام انما قالوا الايام فقط وانما تداولت  
 الياء والواو فعمله ومصدره قال ابن سيده فان قيل فقد ذكرت الايام الذي هو الدخان هنا وانما  
 موضعه الياء قلنا ان الباء في الايام الذي هو الدخان قد تكون مقالوبة في لغة من قال امها يومها  
 او ما فكنا انما قلنا الاوام وان كان حكمها ان لا تنقلب هنا لانه اسم لامصدر لكنها اقبلت هنا قلبا  
 لغير علة كما قلنا الا طلب الخفة وسند كر الايام في الباء والمؤوم مثل المعوم العظيم الراس والخلق  
 وقيل المشوه كالموام قال وارى الموام مقلوبا عن المؤوم وانشد ابن الاعرابي لعنترة  
 وكأنيما ينأى بجانب دفعها السوحشي من هزج العشي مؤوم

فسره بانه المشوه الخلق قال ابن بري بعني سنورا قال والهزج المتركب الصوت وعني به هرا  
 وان لم يتقدم له ذكر وانما اني به في اول البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هرا  
 ومن روى نأى بالتاء لتأنيث الالف قال هرا بالخفض وتقديره من هرا هزج العشي وفسر الازهرى  
 هذا البيت فقال اراد من حاده هزج العشي بمجذاته قال والوام ايضا دخان المشارة والامة  
 العيب قال عبيد

مهلا بيت اللعن مهلا \* لان فيما قلت امة

والامة ايضا ما يعلق بسرة المولود اذا سقط من بطن امه ويقال مالف فيه من خرقته وما خرج  
 معه وقال حسان

وموودة مقرورة في معاوز \* بامتها مرسومة لم توسد

قوله وكأنيما ينأى الخ تقدم  
 في مادة هزج ووقع هناك  
 ضبط هزج في البيت وشرحه  
 بفتح الزاي والصواب كسرهما  
 ووقع ايضا ضبط مؤوم بكسر  
 الواو ومشددة والصواب  
 قهها مشددة كما هنا وقوله  
 البيت الثاني هو مذكور  
 هناك فانظره اه مصعبه



أبو عمرو والبياني الأوم المنكرة وليال أوم كذلك وأنشد

لمأرايت آخر الليل عتم • وأنها احدى لياليك الأوم

قال أبو علي يجوز أن يكون ما خوذ من الامة وهي العيب ومن قولهم مؤوم ودعا جرير رجلاً من بني كليب الى مهاجته فقال الكلابي ان نساى بامتن وان الشعر امل تدع في نساك مترقعا أراد ان نساها لم يمتك سترهن ولم يذكر سواهن سواتهن عنزة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مقتضة وامة الله أي شوه خلقه والأوام دوار في الرأس الجوهري يقال أومه الكلا تاو بما أي سمته وعظم خلقه قال الشاعر

عر كركم مهجر الضوبان أومه • روض القذاف ريعاً أي تاويم

قال ابن بري عركركم غلظ قوي ومهجر أي فائق والاصل في قولهم بعير مهجر أي مهجر الناس بذكره أي يتعتونه والضوبان السمين الشديد أي هو يفوق السمان (أيم) الأيامي الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصله أيام فقلبت لان الواحد رجل أيام سواء كان تزوج قبل أو لم يتزوج ابن سيده الأيم من النساء التي لا زوج لها بكرات أو تبا ومن الرجال الذي لا امرأة له وجع الأيم من النساء أيام وأيام فاما أيام فعلى بابه وهو الاصل أيام جمع الأيم فقلبت اليام وجعلت بعد الميم وأما أيام فقبل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وقد آتت المرأة من زوجها تسم أيما وأيوما وأيمه واء وتأيمت زمانا وتأيمت وتأيمت تزوجتها أيما وتأيمت الرجل زمانا وتأيمت المرأة اذا سكتا أياما وزمانا لا يتزوجان وأنشد ابن بري

لقد آتت حتى لا مني كل صاحب • رجاء بسلي أن تتيم كما أتت

وأنشد أيضا

فان تنسكي أنكح وان تتأيمي • يدا الدهر مالم تنسكي آتأيم

وقال يزيد بن الحكم النقي

كل امرئ ستيم منه العرس أو منها يتيم

وقال آخر نجوت بوقوف نفسك غير أي • إخال بان سيمت أو تيم

أي يتيم أيك أو تيم امرأتك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلاً من العرب يقول أي يكون على الأيم نصبي يقول ما يقع بيدي بعد ترك الزوج أي امرأة سالحة أو غير ذلك قال ابن

قوله فاما أيام الى قوله وأما أيامى هكذا في الاصل وانظره وحرر اه محججه

برى صوابه ان يقول امرأة سالحة أم غير ذلك والحرب مائة للنساء أي تقتل الرجال فتدع  
النساء بلا أزواج فيستن وقد أمتها وأنا تيممها مثل أمتها وأنا أعميها وأمت المرأة إذا مات  
عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تزوج يقال امرأة أيم وقد تأيمت إذا كانت بغير زوج وقيل ذلك  
إذا كان لها زوج فلت عنها وهي تصلح للزواج لأن فيها سورة من شباب قال روية

• مغيرا أو يرهب التأيميا • وأيمه الله تأيميا وفي الحديث امرأة أمت من زوجها ذات  
منصب وجمال أي صارت أيمًا للزوج لها ومنه حديث حفصة أنها تأيمت من ابن خنيس زوجها  
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي عليه السلام مات قمها واطال تأيمها والاسم من  
هذه اللفظة الأيمية وفي الحديث تطول أيمه أحدا كن يقال أيم بين الأيمه ابن السكيت يقال  
ماله أم وعم أي هلكت امرأته وما شئته حتى يثيم ويعيم إلى اللبن ورجل أيمان عيمان أيمان  
هلكت امرأته فأيمان إلى النساء وعيمان إلى اللبن وامرأة أيمى عيمى وفي التنزيل العزيز  
وأنكحوا الأبايم منكم دخل فيه الذكر والأنثى والبكر والتيب وقيل في تفسيره الحرار وقول  
النبي صلى الله عليه وسلم الأيم أحق بنفسها فهذه التيب لا غير وكذلك قول الشاعر

لأنكحن الدهر ما عشت أيميا • مجزبه قدمل منها وملت

والأيم في الأصل التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا مطلقه كانت أو متوفى عنها وقيل الأبايم  
القربيات الأبنية والحالة والاخت الفراء الأيم الحرة والأيم القرابة ابن الأعرابي يقال للرجل  
الذي لم يتزوج أيم والمرأة أيمه إذا لم تتزوج والأيم البكر والتيب وأم الرجل يثيم أيمه إذا لم تنكح له  
زوجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من  
الأيمه والعيمه وهو طول العزبه ابن السكيت فلانه أيم إذا لم يكن لها زوج ورجل أيم لامرأة له  
ورجلان أيمان ورجال أيمون ونساء أيمت وأيم بين الأيوم والأيمه والأيمه العزاب جمع أيم  
أراد أيم فقلب قال النابغة

أمهرن أرمحا ومن بامة • أمجلنن نطنه الأعدار

يريد أنهن مسبين قبل ان يخفضن فجعل ذلك عيبا والأيم والأيم الحية الأيض اللطيف وعم به  
بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية أيم ذكرها أو أنثى ورجل أشد فقيل  
أيم كما يقال هين وهين قال الهذلي • باللين مورا أيم متعصف • وقال العجاج  
• وبطن أيم وقوا ما عسجا • والأيم والأين الحية قال أبو خيرة الأيم والأين والتعبان الذكران

من الحيات وهي التي لا تضر أحدا وجمع الأيم أيوم وأصله التثقيب فكسر على لفظه كما قالوا أقبول  
في جمع قبيل وأصله قَبِيلٌ وقيل وقد جاء مشتدا في الشعر قال أبو كبير الهذلي

إلأعواسر كالمراط مُعِيدَةٌ \* باللَّيلِ مَوْرِدًا يَمُّ مَتَّعُفٌ

يعني ان هذا الكلام من موارد الحيات وأما كنها ومُعِيدَةٌ تعاود الورود مرة بعد مرة قال ابن بري  
وأشد أبو زيد لسوار بن المضرب

كأنما الخطو من ملقٍ أزمته \* مسرى الأيوم اذالم يُعْفَها ظلف

وفي الحديث انه أتى على أرض جرز مجذبة مثل الأيم الأيم والأين الحية اللطيفة شبه الأرض  
في ملامستها بالحية وفي حديث القاسم بن محمد انه أمر بقتل الأيم وقال ابن بري في بيت أبي كبير  
الهذلي عواسر بالرفع وهو فاعل يشرب في البيت قبله وهو

ولقد وردت الماء لم يشرب به \* حد الربيع الى شهر الصيف

قال وكذلك مُعِيدَةُ الصواب رفعا على النعت لعواسر وعواسر ذئاب عسرت بأذنانها أي سالتها  
كالسهم المروطة ومُعِيدَةٌ قد عاودت الورود الى الماء والمتعفف المتنى ابن جني عين أيمياء  
يدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا ان يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن ان يكون مخففا من أيم  
فلا يكون فيه دليل لأن القيسين معا يصيران مع التخفيف الى لفظ الياء وذلك نحو لبن وهين والأيام  
الدخان قال أبو ذؤيب الهذلي

فلما جلاها بالأيام تحيزت \* نبات عليها ذلها واكتئابها

وجعه أيم وآم الدخان يشيم أي ما دخن وآم الرجل أي ما اذار دخن على النحل ليخرج من الخلية  
فيأخذ ما فيها من العسل قال ابن بري آم الرجل من الواو يقال آم يوم قال واياك الياء فيه منقلبة  
عن الواو وقال أبو عمرو والأيام عود يجعل في رأسه نار ثم يدخن به على النحل ليشتار العسل والأوام  
الدخان وقد تقدم والامة العيب وفي بعض النسخ وامة عيب قال

مهلاً بيت اللعن مهلاً \* لأن فيما قلت أمة

وفي ذلك أمة علينا أي تقص وعضاضة عن ابن الاعرابي وبنو أيام بطن من همدان وقوله في  
الحديث يقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أيم هو يارسول الله قال القتل يريد ما هو وأصله أي  
ما هو أي أي شيء هو وخفف الياء وحذف ألفها ومنه الحديث ان رجلا ساء منه النبي صلى الله  
عليه وسلم طعاما فجعل شية بن ربيعة يشير اليه لا تتبعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني أي شيء

قوله الاعواسر الخ تقدم  
هذا البيت في مادة عسر  
ومرط وعود وصيف  
وغضف وفيه روايات وقوله  
يعني ان هذا الكلام لعنه  
ان هذا المكان اه معجمه



تقول

(فصل الباء الموحدة) (بالام) النهاية في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والتون قالوا وما هذا قال تونون قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث مفسراً أما التون فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذالتون وأما بالأم فقد تملوا الهاشر حاشوا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر هي لام ألف ويأمر يبدل أي بوزن لعا وهو التورالوحشي فصنف الراوي الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع لي فيه (بم) أبنيم وبينيم موضع قال ابن بري أبنيم على أفتل من أبنية الكتاب قال طفيل

أشأقتك أظعان بحفراً بنيم \* نيم بكر أمثل القسيل المكدم

التهديب بيميم ذكره حميد بن ثور فقال

إذا شئت غنتي بأجراع بيثة \* أو الجزع من تلبت أو من ييمياً

(بم) البتم والبتم جبل من ناحية فرغانة (بجم) بجم الرجل بجم بجمو بجمو ما سكت من هبة أو عي ورأيت بجمان الناس ويجمد أي جماعة والجم الجماعة الكثرة (بجرم)

الجمارم الدواهي (بجم) غدير بجموم كثير الماء عن الهجري وأنشد

فصغارها مثل الدبي وبكأها \* مثل الصفادع في غدير بجموم

(بخدم) بخدم اسم (بذم) البذم الرأي الجيد والبذم احتمال لما حلت والبذم النفس والبذم القوة والطاقة قال الشاعر

أنو برجل بهانمها \* وأعيت بها اختها الآخرة أو الغابرة

ورجل ذوبذم أي كثافة وجلد وكذلك الثوب وثوب ذوبذم أي كثير الغزل ورجل ذوبذم أي ممين ويقال ذورأي وحزم وقال الأمامي ذونفس وقال الكسائي ذوا احتمال لما حلت قال ابن بري

قال الأصمعي إذا لم يكن للرجل رأي قيل ماله بذم والبذم مصدر البذم وهو العاقل الغضب من الرجال أي أنه يعلم ما يأتيه عند الغضب كذا حكاه أهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر

كريم عروق النبتين مطهر \* ويغضب مما منه ذوا البذم يغضب

الذي رجل بذم وبذيم إذا غضب مما يجب أن يغضب منه وقال الفراء البذمة الذي لا يغضب في غير موضع الغضب قال ابن بري وقول المترار

قوله يا أم عمران الخ هكذا  
في الاصل مضبوطا وفي شرح  
القاموس وأخت عمير بالناء  
فخر اه معجمه

يا أم عمران وأخت عمير \* قد طال ما عشتُ بغير بدم  
أي بغير مروءة وقد بدم بدمامة ابن الاعرابي والبديم من الأقواء المتغير الرائحة وأنشد  
شممتها بشارب بديم \* قد ختم أوقدهم بالخوم  
وقال غيره أبدمت الناقة وأبلمت إذا ورمت حياؤها من شدة الضبعة وإنما يكون ذلك في بكرات  
الابل قال الرازي

إذا سمعنا فوق جوح منكم \* من غمطه الأثاء ذات الأبدام  
يصف قبل ابل أراد أنه يمتقر الأثاء ذوات البلاء فيعلو الناقة التي لا تسول بذئها وهي لا قح كأنها  
تسكت لقاحها (برم) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وأنشد الليث  
إذا عقب القدر عددن مالا \* تحت حلائل الأبرام عري

وأنشد الجوهري

ولأبرم ما تهدي النساء لعريه \* إذا القشع من برد الشتاء تقهقعا  
وفي المثل أبرم أقرونا أي هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مذبح كرام غير أبرام  
الأبرام اللثام واحد هم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج  
معهم فيه شيا ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمرأ أبرام بنو المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم  
فأقروني غير قومس وثوروكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القومس ما يبقى في الجلة من التمر والنور  
قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السن وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول أحيحة  
أن ترد حربي تلاقى فتي \* غير مملوك ولا برمة

قال ابن سبويه فانه عني بالبرمة البرم والهامة بالغة وقد يجوز أن يوثق على معنى العين والنفس  
قال والتفسير لنا نحن إذ لا يتجه فيه غير ذلك والبرمة تمر العضاء وهي أول وهلة قتله ثم بلة ثم برمة  
والجمع البرم قال وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله ان القتل قبل البرمة وبرم العضاء كله أصفر البرمة  
العروق فانها بيضاء كان هياها قطن وهي مثل زرقا القميص أو أشف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا  
وهي صفراء توكل طيبة وقد تكون البرمة للاراك والجمع برم وبرام والمبرم مجتني البرم وخص  
بعضهم به مجتني برم الاراك أبو عمرو والبرم عمر الطلع واحده برمة ابن الاعرابي العلقمة من الطلع  
ما أخلف بعد البرمة وهو شبه اللويس والبرم عمر الاراك فاذا أدرك فهو مردودا أسود فهو وكان  
وبرير وفي حديث خزيمه السلي أبتعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلع يعني انها سقطت

من أغصانها اللجذب والبرم حب العنب إذا كان فوق الذر وقد أبرم السكرم عن ثعلب والبرم  
 بالتحريك مصدر برم بالأمر بالكسر رما إذا ستمه فهو برم صجر وقد أبرمه فلان أبرما أي أمه  
 وأضجبه فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك وفي حديث الدعاء السلام عليك غير  
 مودع برما هو مصدر برم بالكسر يبرم برما بالفتح إذا ستمه ومله وأبرم الأمر وبرمه أحكمه  
 والاصل فيه أبرم القتل إذا كان ذائقين وأبرم الحبل أجادفته وقال أبو حنيفة أبرم الحبل جعله  
 طاقين ثم قتله والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مقتولين فقتلا حبالا واحدا مثل ما مسجن  
 وسخن وحسل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص والمبرم من الثياب المقتول الغزل طاقين ومنه  
 سمى المبرم وهو جنس من الثياب والمبارم المغازل التي يبرم بها والبريم خيطان مختلفان أحمر  
 وأصفر وكذلك كل شيء فيه لوان مختلطان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضوء  
 الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لمغيبه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح  
 خيطه المختلط بلونين وكل شيتين اختلطا واجتعا بريم والبريم حبل فيه لوان من برين بجوهر تشده  
 المرأة على وسطها وعضدها قال الكروم بن حصن

وقالته نعم الفتى أنت من فتى • إذا المرزح العرجاء جال بريمها

وفي رواية • محضرة لا يجعل السردونها • قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية ذكره  
 أبو عثم للفرزدق في باب المديح من الجماسة أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها  
 وقال البيت البريم خيط يتطم فيه خرز تشده المرأة على حقوبها والبريم ثوب فيه قز وكان والبريم  
 خيط يقتل على طاقين يقال برمه وأبرمه الجوهري البريم الحبل المقتول يكون فيه لوان  
 وربما تشده المرأة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم  
 لألوان شعار القبائل فيه وأنشد ابن بري للججاج • أبتدى الصباح عن بريم أخصفا • قال البريم  
 حبل فيه لوان أسود وأبيض وكذلك الأخضر والخفيف ويشبهه الفجر الكاذب أيضا وهو  
 ذنب السرطان قال جامع بن مريح

لقد طرقت دهما والبعد منها • وليل كأنها اللقاع بهيم

على بحبل والصبح بال كانه • بأدعج من ليل التمام بريم

قال والبريم أيضا المله الذي خالط غيره فالرؤية • حتى إذا ما خاضت البريم • والبريم  
 القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الصن والمعز والبريم الدمع مع الأعداء وبريم القوم

قوله قال الكروم بن حصن  
 هكذا في الاصل وفي شرح  
 القاموس الكروم بن زيد  
 وقد استدرك الشارح  
 هذا الاسم على المجد في مادة  
 كرس وحر اه معصمه



لَتَيْفُهُمُ وَالْبَرِيمُ الْجَيْشُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَرِيمَانُ الْجَيْشَانُ عَرَبٌ وَبِحَجْمٍ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ  
بِأَيْهَا السَّدْمُ الْمَلَوِيُّ رَأْسَهُ • لَيْقُودَمَنْ أَهْلُ الْحِجَازِ بَرِيمًا  
أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ وَرَأْسًا لَوْنَيْنِ بَرِيمٌ وَيُقَالُ اشْوَلْنَا مِنْ بَرِيمِهَا أَي مِنَ السَّكْبِدِ وَالسَّنَامِ يُقَدَّانِ  
طُولًا وَيُلْقَانِ بِحَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّنَامِ وَسَوَادِ السَّكْبِدِ وَالْبَرِيمُ الْقَوْمُ السِّيْتِيُّ  
الْأَخْلَاقُ وَالْبَرِيمُ الْعُوذَةُ وَالْبَرِيمُ قَنَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرِيمَةٌ وَالْبَرِيمَةُ قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرِيمٌ  
وَبَرَامٌ وَبَرِيمٌ قَالَتْ طَرَفَةٌ

جَاؤَا إِلَيْكَ بِكُلِّ آرْمَةٍ • شَعْنَاءُ تَحْمَلُ مِنْقَعِ الْبَرِيمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَابِيَّ • وَالْبَائِعَاتُ بِشَطْطِي لِحَجَلَةِ الْبَرِمَا • وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ رَأَى  
بَرِيمَةً تَقُورُ الْبَرِيمَةَ الْقَدْرُ مَطْلَقًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْذُومَةُ مِنَ الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَالْمَبْرُمُ الَّذِي  
يَقْتَعُ حِجَارَةَ الْبَرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيُسَوِّيُهَا وَيَنْحَتُهَا يُقَالُ فُلَانٌ مَبْرُمٌ لِلَّذِي يَقْتَطِعُهَا مِنْ  
جَبَلِهَا وَيَضَعُهَا وَرَجُلٌ مَبْرُمٌ ثَقِيلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ مِنْ جِلْسَانِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَثُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمَبْرُمِ  
وَهُوَ الْمَجْتَنِي نَمْرَ الْأَرَاكِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَبْرُمُ الْغَثُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدِثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا قَائِدَةَ  
فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا أَخَذَ مِنَ الْمَبْرُمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرِيمَ وَهُوَ عَمْرُ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَالَةَ وَلَا حَوْضَةَ  
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَبْرُمُ الَّذِي عَوَّلَ عَلَى صَاحِبِهِ لَا تَنْفَعُ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرٌ مِنْزِلَةُ الْبَرِيمِ الَّذِي  
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ وَالْبَرِيمُ الْعَتَلَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
عَتَلَةُ النَّجَّارِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ وَالْبَرِيمُ السُّكُّلُ وَمِنْهُ النَّجَّارُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعِ إِلَى حَدِيثِ  
قَوْمٍ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لِلْمَفْضَلِ مَا الْبَرِيمُ قَالَ السُّكُّلُ الْمَذَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِيمُ الْبَرِيطِيلُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَرِيمُ عَتَلَةُ  
النَّجَّارِ وَقَالَ الْعَتَلَةُ بَرِيمُ النَّجَّارِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْمَعَ  
إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبَرِيمِ وَالْأَنْبَاءُ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ وَالْبَرَامُ بِالضَّمِّ الْقَرَادُ  
وَهُوَ الْقَرِشَامُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَوْثِيَةَ بِنْتِ عَائِدَةَ النَّصْرِيَّ

مُقِيمًا بِعِوَمَاءَ كَانَ بَرَامَهَا • إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمُ

وَالْجَمْعُ أَبْرِيمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَرِيمَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

رَجَعَتْ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةٌ بَرِيمَةٌ • شَمَاتَةٌ أَعْدَاءُ شُهُودٍ وَعُغَيْبُ

وَأَبْرِيمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ نَبْتُ مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيُّ وَبَرَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَيْسِي

قوله وابریم موضع وقيل  
نبت ضبط في الاصل  
والقاموس والتكملة بفتح  
الهمزة وفي باقوت بكسر  
وصوبه شارح القاموس  
اه صححه

أَقْوَى فَعْرَى وَاسْطَفَبْرَامُ \* مِنْ أَهْلِ قَصَوَاتِ نَقِزَامُ

وَبُرْمُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَنْدِيُّ

وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلَتْ حَمَلَهُ \* شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْمُ

(برجم) ابن دريد البرجة غلط الكلام وفي حديث الحجاج من أهل الرهمة والبرجة أنت البرجة بالفتح غلط في الكلام الجوهرى البرجة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت ابن سيده البرجة المفضل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الأصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الأصابع والبرجة الأصبع الوسطى من كل طائر والبراجم أحيا من بني تميم من ذلك وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه أي لا تفرقوا وذلك أعز لكم قال أبو عبيدة خسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الأعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكافة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحا القواء على أن يكونوا كبراجم الأصابع في الاجتماع ومن أمثالهم إن الشقي راكب البراجم وكان عمرو بن هند له أخ فقتله نقر من تميم فآلى أن يقتل به منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلاً في ديار بني تميم فأحرق القتل بالنار فمروا برجل من البراجم وراح رائحة حريق القتل فحسبه فتأرا الشواء فقال إليه فلما رآه عمرو وقال له ممن أنت قال رجل من البراجم فقال حينئذ إن الشقي راكب البراجم وأمر فقتل وألقى في النار فبرئت به يمينه وفي الصحاح إن الشقي وافد البراجم وذلك إن عمرو بن هند كان حلف ليجرقن بأخيه سعد بن المنذر مائة وساق الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محرراً لذلك التهذيب الراجبة البقعة المدساة بين البراجم قال والبراجم المشتجات في مفاصل الأصابع وفي موضع آخر في ظهور الأصابع والرواجب ما بينها وفي كل أصبع ثلاث برجات إلا الإبهام وفيه وضع آخر وفي كل أصبع برجتان أبو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الأصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي تكون في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ (برسم) البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكانت معرب وبر هو الصدر وسام من أسماء الموت وقيل معناه الابن والاول أصح لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال برسام وبر هو الرأس والمبتسم والمبتسم واحد الجوهرى البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو برسم قال والبريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما

قوله الرواجم هو الميم في  
الأصل وفي التهذيب بالباء  
وفي اللصباح نقلا عن  
الكفاية البراجم رؤس  
السلاميات والرواجم  
بطونها وظهورها اه خزر  
كتبه معجمه

قوله ليس في كلام العرب  
الخ عبارة الصحاح نقلا  
عن ابن السكيت أيضا وليس  
في الكلام افعيل بالكسر  
ولكن افعيل مثل اهلج  
الخ في العبارة سقط ظاهر  
وتقدم له في هلج مثل ماق  
الصحاح ٥٥ صححه

ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في  
كلام العرب افعيل مثل اهلج وابريسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقب  
انصرف في المعرفة والتذكير لان العرب اعربت في نكرته وادخلت عليه الالف واللام واخرته  
بجري ما اصل بنائه لهم وكذلك الفرند والدياج والراقود والشهريز والاجر والنيروز والزنجيل  
وليس كذلك اسحق وبعقوب وباراديم لان العرب ما اعربتا الا في حال تعريفها ولم تنطق بها  
الانعام ولم تنقلها من تنكير الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول ابريسم بفتح الهمزة  
والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء قال ذو الرمة

كانما عمت ذرى الاجبال \* بالقز والابريسم الهلال

(برشم) البرشمة تلوين النقط وبرشم الرجل ادم النظر او احمه وهو البرشام والبرشام حدة  
النظر والمبرشم الحداد النظروهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وانشد ابو عبيدة للكعب بن  
الاقطمة هدهد وجنوداتي \* مبرشمة الحبي تاكلونا

وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله  
عن الشر فبرشموه الى اى حد فوالنظر اليه والبرشمة ادمه النظر ورجل برشم حديد النظر وبرشم  
الرجل اذا وجم واظهر الحزن والبرشم البرقع عن نعلب وانشد

عداة تجلوا واضحا موشما \* عندنا التجري عليه البرشما

والبرشوم ضرب من النخل واحده برشومة بالضم لاغير قال ابن دريد لا ادرى ما صحته وقال  
ابو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفتح ابكر النخل  
بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند اهل البصرة على  
رطب الشهرير ويقطع عذقه قبله والله اعلم (برصم) البرصوم عفاص القارورة ونحوها  
في بعض اللغات (برطم) البرطام والبراطم الرجل النخيم الشفة وشنة برطام ضمة والاسم  
البرطمة والبرطمة بموس في انتفاخ وغبظ قال

مبرطم برطمة الغضبان \* بشفة ليست عن اسنان

تقول منه رأيت مبرطما وما ادرى ما الذي برطمه والبرطمة الانتفاخ من الغضب ويقال للرجل  
قبرطم برطمة اذا غضب ومنه اخرنطم وجاهلان مبرنطما اذا جاء متغضبا وبرطم الليل اذا  
اسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهينة التناوص وتبرطم الرجل اى تغضب من كلام وبرطم



الرجل إذا أدلى شفتيه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا (برعم) البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كعمر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبات قبل أن يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وبرعمت أخرجت برعمتها ومنه قول الشاعر

الآن كلين صريح محضهما • أكل الحباري برعم الرطب

وبراعم الجبال ثمار يخها واحدها برعومة والبراعم أكلت الشجر فيها الثمرة وقوس مؤرج قول ذي الرمة • فيها الدهاب وحختها البراعم • فقال هي رمال فيها دارات تبت البقل والبراعم اسم موضع قال لبيد

كلن فتودي فوق جاب مطرد • يريد نحو صاب البراعم طائلا

(برهم) برهمة الشجر برعمته وهو مجتمع ورقه وعمره ونوره وبرهم أدام النظر قال العجاج

بدلن بالناصع لو نامسهما • ونظرا هون الهوينان برهما

ويروى دون الهوينان وقوله أنشد ابن الأعرابي • عذب التي تجرى عليه البرهما • قال البرهم من قولهم برهم إذا أدام النظر قال ابن سيده وهذا إذا نامت وجهته غير مقنع الأصمى برهم وبرشم إذا أدام النظر غيره البرهمة أدامه النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة والبرهمة كهينة الضاوض وبرايم اسم أعجمي وفيه لغات براهام وبرايم وبرايم بحذف الياء وقال عبد المطلب

عذت بما عاذ به إبراهيم • مستقبل القبلة وهو قائم • أتى لك اللهم عانراغم

وتصغير إبراهيم أبيه وذلك لأن الألف من الأصل لأن بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لألفوق بينات الأربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفر رجل فيقال سفيرج وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم توهم أن الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على برهم وسميعيل وسرفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والأول قياس ومنهم من يقول برهم بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعنة الرسل (بزم) البرم شدة العض بالثنايا والرباعيات وقيل هو العض بحتم القم وهو أخف العض وأنشد

قوله برهمة الشجر الخ في  
القاموس البرهمة برعمة  
الشجر ويضم اسم

ولا أظنك أن عَضَّتْكَ بِازِمَةٌ • من البوازم الأسوف تدعوني

بزم عليه بيزم بزم أي عَضَّ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِهِ وَالْمَبْزَمُ السِّنُّ لِذَلِكَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ السِّنَّ الْبَزْمَ أَبُو زَيْدٍ  
بَزَمْتُ الشَّيْءَ وَهُوَ الْعَضُّ بِالنَّيَابِ دُونَ الْإِنْيَابِ وَالرَّيَاءِيَّاتُ أَخَذَتْ ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّأْيِ وَهُوَ أَخَذَهُ  
الْوَرَبَ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةَ ثُمَّ يَرْسِلُ السَّهْمَ وَالكَدْمَ بِالْقَوَادِمِ وَالْإِنْيَابِ وَالْبَزْمُ وَالْمَصْرُ الْجَلْبُ بِالسَّبَابَةِ  
وَالْإِبْهَامِ وَبَزَمَ النَّاقَةَ يَبْزِمُهَا وَيَبْزِمُهَا بِرَمَاهَا حَلْبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ فَقَطُّ وَالْبَزْمُ أَنْ تَأْخُذَ الْوَرَبَ بِالسَّبَابَةِ  
وَالْإِبْهَامِ ثُمَّ تَرْسِلُهُ وَالْبَزْمُ صَرِيحَةُ الْأَمْرِ وَهُوَ ذُو مَبَازِمَةٍ أَيْ ذُو صَرِيحَةٍ لِلْأَمْرِ وَفُلَانٌ ذُو بَازِمَةٍ أَيْ  
ذُو صَرِيحَةٍ لِلْأَمْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِلاَةً أَجْهَضَتْ الرِّكَابَ فِيهَا أَوْلَادُهَا

بِهَا مَكْفَنَةٌ كَأَنَّهَا قَسَبٌ • فَكَيْتُ خَوَاتِمِهَا عِنْدَ الْإِبَازِيمِ

بِهَا بِهَذِهِ الْفِلاَةُ أَوْلَادُهَا بِلِ أَجْهَضَتْهَا فِي مَكْفَنَةٍ فِي أَعْرَاسِهَا فَكَيْتُ خَوَاتِمِ رِجْلِهَا عِنْدَ الْإِبَازِيمِ  
وَهِيَ الْإِبَازِيمُ الْإِنْسَاعُ وَالْبَزْمَةُ وَزَنْ ثَلَاثِينَ وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَالنَّشُّ وَزَنْ عَشْرِينَ وَالْبَزْمَةُ الشَّدَّةُ  
وَالْبَوَازِمُ الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا بَازِمَةٌ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ بْنِ الْأَنْحَرِ

خَلَّوْا مِرَاعِي الْعَيْنِ أَنْ سَوَانَا • تَعَوَّدُ طَوْلَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ

وَيُقَالُ بَزَمْتُهُ بِازِمَةٌ مِنْ بَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ أَصَابَتْهُ شَدَّةٌ مِنْ شَدَائِدِهِ وَبَزَمَ بِالْعَبِّ مَنَحَ وَاسْتَمْرَبَهُ  
وَبَزَمَهُ تَوْبَهُ بَزْمًا كَبْرَهُ أَيَاهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْبَزِيمُ الْخُوصَةُ بِشَدِّهَا الْبَقْلُ اللَّيْثُ الْبَزِيمُ وَهُوَ الْوَزِيمُ  
حَرْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَجَاؤُنَا بَرِينًا فَلَمْ يَتَوَبُّوا • بِأَبْلُهُ تَشْدَعُ عَلَى بَزِيمِ

قَالَ فِرْوَيْ بِالْبَاءِ وَالرَّاءِ وَيُقَالُ هُوَ بَاقَةٌ بَقْلٌ وَيُقَالُ هُوَ فَضْلُهُ الرَّادِ وَيُقَالُ هُوَ الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيَلْقَحَ ثُمَّ  
يُشَدُّ بِخُوصَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى بِالْوَاوِ تُشْدَعُ عَلَى وَزِيمٍ وَهُوَ بِأَكْلِ الْبَزْمَةِ وَالْوَزْمَةِ إِذَا كَانَ  
يَأْكُلُ وَجَبَةً أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالْبَزِيمُ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ غَيْرِ لَحْمِهِ  
وَقَيْلٌ هُوَ الْوَزِيمُ وَالْإِبْزِيمُ وَالْإِبْزَامُ الَّذِي فِي رَأْسِ الْمَنْطِقَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَهُوَ ذُو لِسَانٍ يَدْخُلُ فِيهِ  
الطَّرْفُ الْآخَرُ وَالْجَمْعُ الْإِبَازِيمُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْخَلْفَةُ الَّتِي لَهَا لِسَانٌ يَدْخُلُ فِي الْخَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْمَجْمَلِ  
ثُمَّ تَعَضُّ عَلَيْهَا حَلْقَتَهَا وَالْخَلْفَةُ جَمْعُ الْبَزِيمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ تَجْمَعُ الْحَوَامِلَ وَهِيَ الْإِبَازِيمُ قَدْ أَرَمَنَ  
عَلَيْهِ أَرَادَ بِالْمَجْمَلِ حَائِلَ السِّيفِ وَالْبَزِيمُ خَيْطُ الْقِلَادَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

هَمُّ مَا هُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ • إِذَا الْكَعَابُ الْحَسَنَاءُ طَاحَ بِزِيمِهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْبَيْعِثِ

قوله والبزيم خيط القلادة  
المثله في الصحاح وقال  
في القاموس تبعاً للصاغاني  
وقول الجوهري البزيم خيط  
القلادة تعصيف وصوابه بالراء  
المكررة في اللغة وفي البيتين  
الشاهدين وقال شارحه  
والبريم في البيتين ودع منظوم  
يكون في أحيى الاماء ثم قال  
وذات الودع الامة لان الودع  
من لباس الاماء وانما أراد  
أن أمة اه صححه

تَرَكَكَ لَا تُؤْفِي بِجَارِ جَرْتَهُ • كَأَنَّ ذَاتَ الْوَدْعِ أَوْ دَى بَزِيمِهَا  
قال ابن بري الأبريم حديدة تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون في طرف  
المنطقة قال حزام

تبارى سديساها إذا ما تلعبت • شبامثل إبريم السلاح الموشل  
وقال العجاج • يدق إبريم الحزام جثمة • وقال آخر

لولا الأبريم وإن المنسجا • ناهى عن الذئبة أن تفرجا

ويقال للأبريم أيضا زرفين وزرفين ويقال للفنقل أيضا الأبريم لأن الأبريم هو أفعيل من بزم إذا  
عصر ويقال أيضا إبريم بالنون قال أبو دوداد

من كل جرداء قد طارت عقيقتها • وكل أبرد مسترخى الأبرين

ويقال إن فلانا لا يزال (بسم) بسم يسبب بسموا وبسم وتبسم وهو أقل الضحك  
وأحسنه وفي التزييل فتبسم ضاحكاً من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الأنبياء عليهم  
الصلاة والسلام وقال الليث بسم يسبب بسم إذا فتح شفاه كلكاشر وامرأة بسامة ورجل بسام  
وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان جل ضحك التبسم وابتسم السحاب عن البرق أن كل عنه  
(بسطم) الجوهري بسطام ليس من أسماء العرب وإنما هي قيس بن مسعود ابنه بسطاما

باسم ملك من ملوك فارس كما سوا قايوس ونختوس فعرّبوه بكسر الباء قال ابن بري إذا ثبت  
أن بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك  
صرفه للجمجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي أن لا يصرف (بسم) البسم تحمة

على الدسم ورجع بسم المصبل من كره شرب اللبن حتى يدق سلفاقه لك يقال دق إذا كرسله  
ابن سيده البسم التحمة وقيل هو أن يكثر من الطعام حتى يكرهه يقال بسمت من الطعام بالكسر  
ومنه قول الحسن وأنت تجبش من الشبع بشما وأصله في البهائم وقد بسم وأبسمه الطعام أنشد

نعلب للمدلى • ولم يجشني عن طعام بيشمه • قال ابن بري الرجز لأبي محمد الفقعسي وقيل  
• ولم تبت حتى يوصمه • وبعده • كل سفة ود حديد معصمه • وفي حديث حمزة بن

جندب وقيل له إن ابنك لم يمت البارحة بشما قال لومات ما صليت عليه البسم التحمة عن الدسم  
ورجل بسم بالكسر وبسم الفصيل دق من اللبن فككر سلته وبشمت منه بشما أي سمنت والبشام  
نخج طيب الريح والطم يستأذبه وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القتاد



والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السواك من البشامة وفي حديث عتبة بن غزوان  
مالنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحنا للتسويد وقال مرة  
البشام شجر ذو ساق وأفنان وورق صغارا كبر من ورق الصعتر ولا تمر له واذا قطعت ورقته أو قصف  
غصنه هربق لبناً أيضاً واحده بشامة قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضياً • بفرع بشامة سقى البشام

يعنى انها اشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقاه وصدر هذا البيت في  
التهديب • أتذكر اذ نودعنا سلمى • وبشامة اسم رجل سمي بذلك (بضم) رجل ذو بضم  
غليظ ونوبه بضم اذا كان كئيفا كثيرا الغزل والبصم قوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر  
عن ابي مالك ولم يجى به غيره ابن الاعرابي يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما  
قال البصم ما بين الخنصر والبنصر والعتب والرتب مذ كوران في مواضعهما وهو ما بين  
الوسط والسبابة والقتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والقوت ما بين كل  
اصبعين طولا (بضم) ماله بضم أى نفس والبصم أيضا نفس السبلة حين تخرج من الحبة  
فتعظم وبضم الحب اشتد قليلا (بضم) البطم شجر الحبة الخضراء واحده بطمة ويقال  
بالتشديد وأهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضراء عند أهل العالية الاصمعي البطم  
منقلة الحبة الخضراء والبطيمة بقعة معروفة قال عدى بن الرقاع

وعون يا كرن البطيمة موقعا • حران فابشر بن إلا النقاها

(بعم) بغام الطيبة صوتها بغمت الطيبة تبغم وتبغم بغاما وبغوما وهي بغوم صاحت الى ولدها  
بارزخم ما يكون من صوتها وبغمت الرجل اذا لم تفصح له عن معنى ما تحدث به قال ذوالرمة  
لا يتعش الطرف الاما تخونه • داع يناديه باسم الماء مبعوم  
وضع مقه ولا مكان فاعل والمبعوم الولد وامة تبغمه أى تدعوه والبقرة تبغم وقوله داع يناديه حكي  
صوت الطيبة اذا صاحت ماء ماء وداع هو الصوت مبعوم يقال بغام مبعوم كقولك قول مبعوم  
يقول لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام امة وبغام الناقة صوت لا تفصح به ومنه قول ندى الخرق

حسبت بغام را حلى عناقا • وماهى ويبغرك بالعناق

وباعم فلان المرأة مبغمة اذا غازلها بكلامه قال الاخطل

حنوا المظى قولونا منا كبا • وفي الخدود اذا بانغمتها صور

وَبَعَمَتِ النَّاقَةُ تَبَعُمٌ بِالْكَسْرِ يُغَامُ مَا قَطَعَتْ الْحَنِينُ وَلَمْ تَعُدُّهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

• بِنِي هَبَابٍ دَائِبٍ بَغَامُهُ • وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنْخَتَ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ • قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى سَنَامٍ بَعِيرًا وَتَحَزَّرَهُ رَفَعَتْ بَغَامَهُ الْبَغَامُ صَوْتُ الْأَيْلِ

وَالْمُبَاغِمَةُ الْمَحْلَاةُ بِصَوْتِ رَخِيمٍ قَالَ الْكَمَيْتُ

يَتَّقِنَنَّ لِي جَاءَ ذَرَكَلَدٌ رِيَّاعِنٌّ مِنْ وَرَاءِ الْجِلَابِ

وَأَمْرَأَةٌ بَغُومٌ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْخَفِيفِ خَاصَةً فَهُوَ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ الْبَغَامُ

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَطِّعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ وَبَعَمَ الثَّيْلُ وَالْأَيْلُ يَبَعُمُ صَوْتٌ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْبَغَامُ فِي الْبَقْرَةِ قَالَ لَيْسَ

يُصَفُّ بِقَرَّةٍ وَخَشٍ

خَسَاءٌ ضَبَعَتِ الْقَرِيرُ قَلِمَ رِيمٍ • عَرَضَ الشَّقَائِقُ طَرْفَهَا وَبَغَامُهَا

وَيَبَعُمُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ عَزَّةٌ

إِذَا رَحَلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ بَعَمَتْ • تَبَعُمُ أُمُّ الْخَشْفِ تَبَعُمُ عَزَّالِهَا

وَيَبَعُمُ بَعْثًا كُنْتُمْ تَفْعَمَانِ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ قَدَسَمُوا بَعْثًا (بَعْمًا) بَعْمُ اسْمٌ

(بهم) الْبِقَامَةُ الصُّوفَةُ يُغَزَلُ لِبِهَا وَيُنْتَقَى سَائِرُهَا وَبِقَامَةُ النَّادِفِ مَا سَقَطَ مِنَ الصُّوفِ لَا يَقْدَرُ

عَلَى عَزَلِهِ وَقِيلَ الْبِقَامَةُ مَا يُطَيَّرُهُ الْجَادُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

إِذَا اعْتَرَلْتَ مِنْ بِقَامِ الْقَرِيرِ • فَيَا حَسَنَ شَمَلْتُمْ شَمَلْتَنَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهَا بِالضَّمِّ • إِذَا الشَّمَلْتَانِ لَهَا اسْتَلْتَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبِقَامُ هُنَا جَمْعٌ بِمَا تَوَانُ يَكُونُ لَفْظُهُ فِي الْبِقَامَةِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا

وَإِنْ يَكُونُ حَذْفُهَا لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ شَمَلْتَا كُنْ هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ شَمَلْتُمْ ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَمَا كَانَ فُلَانٌ الْأَبْقَامَةَ مِنْ قَلْبِهِ وَعَقْلُهُ وَضَعْنَهُ شَبَّهَ بِالْبِقَامَةِ مِنَ الصُّوفِ وَقَالَ

الْحَيَّانِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ مَا أَتَى الْأَبْقَامَةَ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَعْبَى الضَّعِيفِ فِي عَقْلِهِ أَمْ الضَّعِيفِ

فِي جِسْمِهِ التَّهْذِيبُ رَوَى سَلْمَةَ عَنِ الْقُرَاءِ الْبِقَامَةُ مَا تَطَّارَى مِنْ قَوْسِ السِّدْفِ مِنَ الصُّوفِ وَالْبِقْمُ

شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَكَاسٌ وَابْرِيْقٌ كَانَتْ شَرَابِيهَا • إِذَا صَبَّغْتَ فِي الْمَشَامَةِ خَالَطَ بَقْمًا

الْجَوْهَرِيُّ الْبِقْمُ صَبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعَنْدَمُ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ

قوله طرفها وبغامها في الحكم  
طونها وبغامها اه معصمه

قوله بطعنة تجلا فيها المنة \* يجيش ما بين تراقبه دمه \* كرجل الصباغ جاش بقمه  
 الصحاح وقال الصائغاني  
 الزوايه من بيتين تراقبه  
 وسقط بين قوله دمه وقوله  
 كرجل مشطور وهو  
 تغلي اذا جابها تكلمه \*

قوله لا ينصرف الا ان يكون  
 مؤنثا هكذا في الاصل  
 والتهديب وحرراه محصه

بطعنة تجلا فيها المنة \* يجيش ما بين تراقبه دمه \* كرجل الصباغ جاش بقمه  
 قال الزهري قلت لابي علي الفسوي اعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل  
 الا خمسة خذتم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمي وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو  
 بيت المقدس وهما اعجميان وبدر اسم ماء من مياه العرب وعمر موضع قال ويحتمل ان يكونا سميما  
 بالفعل فثبت ان فعل ليس في اصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف  
 في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب  
 لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها نظيرا الا ما يقال بندر وخضم  
 هم بنو العنبر من عمرو بن تميم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا قال ابن بري  
 وذكر ابو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خود قال جرير  
 أعطوا البعيت جفة ومنسجا \* وافحلوه بقرا بتوجا

وقال ذر الرمة \* واعين العين با على خودا \* وشمر اسم فرس قال  
 \* وجدتي يا حجاج فارس شمرا \* والبقم قبيلة (بكم) البكم الخرس مع عي وبله وقيل هو  
 الخرس ما كان وقال نعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكاء بكامة وهو  
 ابكم وبكم أي اخرس وقوله تعالى صم بكم عي قال ابو اسحق قيل معناه انهم عنزلة  
 من ولد اخرس قال وقيل البكم هنا المسلوب الالف قال الازهري بين الاخرس والابكم فرق في  
 كلام العرب فالأخرس الذي خلق ولا نطقه كالبهيمه الجماء والابكم الذي لسانه نطق وهو  
 لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم بكم قال ابن الاثير البكم  
 جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا يتفهمون بالسمع ولا بالنطق  
 كبير منفعة فكانهم قد سلبوا هاهما ومنه الحديث ستكون قننة صماء بكاء عمياء اراد انهم لا تسمع  
 ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقنع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها  
 وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمي الذي لا يهتدي الى شئ فهو يخبط خط عشواء  
 التهديب في قوله تعالى في صفة الكفار صم بكم عي وكانوا يسمعون وينطقون ويبصرون  
 ولكنهم لا يعون ما انزل الله ولا يتكلمون بما امروا به فهم عنزلة الصم البكم العمي والبكم

الابكم والجمع ابكام وانشد الجوهري  
 قلت لسانى كان نصفين منهما \* بكم ونصف عند مجرى الكواكب



وبكم انقطع عن الكلام جهه - لا أو تعمدًا الليث ويقال للرجل إذا امتنع من الكلام جهه - لا  
 أو تعمدًا بكم عن الكلام أبو زيد في النوادر رجل أبكم وهو العبي المنعم وقال في موضع آخر  
 الأبكم الأقطع اللسان وهو العبي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الأعرابي الأبكم الذي  
 لا يعقل الجواب وجمع الأبكم بكم وبكأن وجمع الاسم ضم وضمأن (بلم) البلمة برمة العضاء  
 عن أبي حنيفة والبيم القطر وقيل قطن القصب وقيل الذي في جوف القصبه وقيل قطن البردي  
 وقيل جوز القطن وسيف بيلبي أيضا والأبلم والأبلم والأبلم والأبلمة والأبلمة كل ذلك الخوصه  
 يقال المائل ينناو الأمر ينناشق الأبلمة وبعضهم يقول شق الأبلمة وهي الخوصه وذلك لانها  
 تؤخذ فتشق طولاً على السواء وفي حديث السقيفة الأمر ينناو وينكم كقدا الأبلمة الأبلمة  
 بضم الهمزة واللام وقتحه ما وكسرهما أي خوصه المقل وهمزها زائدة يقول نحن وأباكم في  
 الحكم سواء لا أفضل لا ير على مأمور كخوصه إذا شقت باثنتين متداويتين الجوهرى الأبلم  
 خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وأبلم والواحد قبلها وتختل بم حوله الأبلم قال  
 خوذ ربك الجسد المنعما • كرايت الكثر الملبأ

قوله والابلم والابلم الخ عبارة  
 القاموس والابلم خوص  
 المقل وينات اوله كالابلمة  
 مثلثة اله مزه واللام هـ  
 وهو مذكور بعد قريبا  
 كنه معصه

قال أبو زيد الأبلم بالفتح بقله تخرج لها قرون كالباقي وإيس لها أرومة ولها أوربة ممتشرة  
 الأطراف كأنها ورق الجزر حتى ذلك أبو حنيفة والبلم والبلمة داء يأخذ الناقة في رجليها فتضيق  
 لفلك وأبلمت أخذها ذلك والبلمة الضبعة وقيل هي ورم الحيا من شدة الضبعة الأصمى إذا  
 ورم حيا الناقة من الضبعة قيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة والبلم والبلم والبلم الناقة التي  
 لا ترغ من شدة الضبعة وخص نعلبها البكرة من الأبل قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة  
 دون غيرها قال نصير البكرة التي لم يضربها الفحل قط فانها إذا ضيقت أبلمت فيقال هي مبلم بغيرها  
 وذلك أن يرم حياؤها عند ذلك ولا تبلم الأبكرة قال أبو منصور وكذلك قال أبو زيد المبلم البكرة التي  
 لم تنتج قط ولم يضربها الفحل فذلك الأيسلام وإذا ضربها الفحل ثم تجورها فانها تضيق ولا تبلم  
 الجوهرى أبلمت الناقة إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وقيل لا تبلم إلا البكرة ما لم تنتج وأبلمت  
 شفته ورمته والاسم البلمة ورجل أبلم أي غليظ الشفتين وكذلك بغير أبلم وأبلم الرجل إذا  
 ورمته شفته ورأيت شفتيه مبلمتين إذا ورمتهما والتبلم التبليج يقال لا تبلم عليه أمر ما لا تقيح  
 أمره ماخون من بلمة الناقة إذا ورم حياؤها من الضبعة ابن بري قال أبو عمرو ويقال ما سمعت له  
 أبلمة أي حركة وأنشد

فاسمعت بعد تلك النامة \* منها ولا منه هناك أبله

وفي حديث الدجال رأيت بيانياً أقرهياً أنا أي ضخم منتفخ ويروي بالقاء والبلاء ليله البدر  
لعظم القمر فيها لانه يكون تاما التهذيب أبو الهذيل الأبيم الغنبر وأنشد  
وحرّة غير متفالهوت بها \* لو كان يحلذذ ونعمي لتتعم  
كان فوق حشاياها ومحبسها \* صواتر المسك مكبولا بابليم

أي بالعنبر قال الأزهرى وقال غيره الأبيم العسل قال ولا أحفظه لامام ثقة وييسلم التجار اغسة في  
البيرم (بلم) قال في ترجمة بدم البندم والبدم والبدامة الثقيل المنظر البليد والبلم  
اغة في ذلك أرى (بلم) بدم القرم ما اضطرب من حلقومه قال الجوهرى وقال الاصمعي  
في كتاب القرم ما اضطرب من حلقومه ومر يته وجرانه قال وقرآنه على أبي سعيد بن جهم  
البدم مقدم الصدر وقيل الحلقوم وما اتصل به من المرى وقيل هي بالذال قال ابن برى  
ومنه قول الراجز

ما زال ذئب الرقتين كلبا \* دارت بوجه دارمها أينما \* حتى اختلى بالناب منها البلدا  
قال ابن خالويه بدم القرم صدره بالذال والذال معا وبدم الرجل بلدا إذا فرق فسكت بدال  
غير معجمة والبندم والبدامة الرجل الثقيل في المنظر البليد في الخبر المضطرب الخلق  
وأنشد الجوهرى

ما أنت إلا أعفك بندم \* هردبه هوهاة مرردم

قال أبو منصور وهذا الحرفان أعف هذا والبندم مقدم الصدر عند الأئمة الثقات بالذال المعجمة  
ومنهم من يجعل الدال والذال في البندم لغتين وسيف بدم لا يقطع (بلم) البندم ما اضطرب  
من المرى وكذلك هو من القرم وقيل هو الحلقوم والبندم البليد عن ثعلب وقد تقدم في ترجمة  
بدم بالذال ابن شميل البندم المرى والحلقوم والأوداج يقال لها بدم قال والبندم من القرم  
ما اضطرب من حلقومه ومر يته وجرانه قرئ على أبي سعيد بن جهم قال والمرى مجرى الطعام  
والشراب والجران الجلد الذي في باطن الخلق متصل بالعنق والحلقوم مخرج النفس والصوت  
وقال ابن خالويه بدم القرم صدره بالذال والذال معا (بلسم) بلسم سكت عن فزع وقيل  
سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب الاصمعي طرس الرجل طرسمة وبلسم بلسمة إذا طرق  
وسكت وفرق والبلسام البلسام قال العجاج يصف شاعرا أغمه

قوله فلم يزل بالقوم هكذا  
في الاصل بالميم وحرر اه  
مصحه

فلم يزل بالقوم والتهم • حتى التقينا وهو مثل المقعم • واصفر حتى آض كالمبلس  
قال المبلس والمبرس واحد قال ابن بري البلسام البرسام وهو الموم قال ربيعة  
• كان بلساماه أو موما • وقد بلسم وبلسم كرم وجهه (بلم) بلسم الرجل وغيره  
بلسمة فـ (بلم) بلسم الرجل سكت (بلم) البلم والبلموم مجرى الطعام في الخلق وهو  
المري وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة الا على رجل واسع السرم ضخم البلموم يريد على  
رجل شديد عوف أو مسرف في الأموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث  
أبي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو نبتت فيكم لقطع هذا البلموم وبلم  
اللحمة أكلها والبلموم البياض الذي في جفلة الجار في طرف القم وأنشد  
• ييض البلاء عيم أمثال الخواتيم • وقال أبو حنيفة البلموم مسيل يكون في القف داخل  
في الأرض والبلمة الابتلاع والبلم الرجل الكثير الأكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة وبلم  
اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا (بلم) البلم خلط من أخلاط الجسد وهو  
أحد الطبائع الأربع (بم) البم من العود معروف أعجمي الجوهرى البم الوتر الغليظ من أوتار  
المزاهر التهذيب البم العود الذي يضرب به وأحد أوتاره وليس بعربي ابن سيدي وم غير مصروف  
أرض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرمح  
الأيها الليل الذي طال أصبح • ييم وما الاصبح فيك بأزوح  
وأورد الأزهري للطرماح • ألبستاني ييم كرمان أصحى • (بم) البنام لغسة في البنان  
قال عمر بن أبي ربيعة • فقالت وعصت بالبنام فضصتني • (بم) البهمة كل ذات أربع  
قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم والبهمة الصغيرة من أولاد الغنم والضأن والمعز والبقر من  
الوحش وغيرها الذكروا الأثني في ذلك سواء وقيل هو بهمة إذا شب والجمع بهموم وبهم وبهم  
وبهائم جمع الجمع وقال نعلب في نوادره البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر  
عداني أن أزررك إن بهمى • عجبا كلها الا قليلا  
أبو عبيد يقال لا أولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى تحمله وجعلها  
سخال ثم هي البهمة الذكروا الأثني ابن السكيت يقال هم بهمون البهم إذا حرموه عن أمهاته  
فرعوه وحدهم وإذا اجتمعت البهائم والسخال قلت لها جميعا بهم قال أبو جهم هي الإبهام للاصبع  
قال ولا يقال البهائم والآبهم كالأبهم واشبههم عليه استعجم فلم يقدر على الكلام وقال نبطويه



البهمة مستهممة عن الكلام أي منغلق ذلك عنها وقال الزجاج في قوله عز وجل أحلت لكم بهيمة الأنعام وإنما قيل لها بهيمة الأنعام لأن كل حي لا يميز فهو بهيمة لأنه أبهم عن أن يميز ويقال أبهم عن الكلام وطريق مبهم إذا كان خفياً لا يستبين ويقال ضربه فوقه مبهم أي مغشياً عليه لا ينطق ولا يميز ووقع في بهمة لا يجبه لها أي خبطة شديدة واستبهم عليهم الأمر لم يدروا كيف باتون له واستبهم عليه الأمر أي استغلق وقبهم أيضاً إذا ارتج عليه وروى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

أعيتني كل العيا \* فلا أغتر ولا بهم

قال يضرب مثلاً للأمر إذا اشكل لم تتضح جهته واستقامته ومعرفة وانشد في مثله

تفرقت الخماض على يسار \* فأيدي أيجتر أم يذيب

وأمر مبهم لا ماني له واستبهم الأمر إذا استغلق فهو مستهم وفي حديث علي كان إذا نزل به إحدى

المهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشككة شاققة سميت مبهممة لأنها أبهمت عن البيان فلم

يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة وفي حديث قيس تجلود جنات الدياجي والبهم البهم جمع

بهم بالضم وهي مشكلات الأمور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يوثق منه ما خوذ من قولهم حائط

مبهم إذا لم يكن فيه باب ابن السكيت أبهم على الأمر إذا لم يجعل له وجهاً يعرفه وإبهم الأمر أن

يشبهه فلا يعرف وجهه وقد أبهمه وحائط مبهم لا باب فيه وباب مبهم مغلق لا يتهدى لفصحه إذا

أغلق وأبهمت الباب أغلقته وسدته وليل بهم لا ضوء فيه إلى الصباح وروى عن عبد الله بن

مسعود في قوله عز وجل أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال في توابيت من حديث مبهممة

عليهم قال ابن الأنباري المبهممة التي لا أقفال عليها يقال أمر مبهم إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه

ولابيه غيره البهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهممة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد

المعزى فإذا اجتمع البهائم والسخال قلت لهما جميعاً بهائم وبهم أيضاً وأنشد الأصمعي

لو أنني كنت من عادٍ من أرم \* غذي بهم ولقماناً وذاجدن

لان الغذي السخلة قال ابن بري قول الجوهري لان الغذي السخلة وهم قال وإنما غذي بهم

أحد أملاك حير كان يغذي بلحوم البهم قال وعليه قول سلي بن ربيعة الضبي

أهلك طسماً وبعدهم \* غذي بهم وذاجدن

قال ويدل على ذلك أنه عطف لقماناً على غذي بهم وكذلك في بيت سلي الضبي قال والبيت الذي

أنشده الأصمعي لا فنون التغلبي وبعده

قوله تجلود جنان هكذا في  
الأصل والنهاية بالتاء وفي  
مادد جن من النهاية يجلود  
دجنات بالياء وحرر الرواية  
اه مصححه

لَمَّا وَفُوا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ • أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارٍ وَعَنِ السَّنَنِ  
وَقَدْ جَعَلَ لَيْسِدًا وَلَا دَابَّ الْقَرِيْبِ مَا يَقُولُهُ

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَاقِهَا • عُوْدَاتَانَا جَلَّ بِالْقَضَاءِ بِهَا مَاهَا

ويقال هم يهيمون بهم تبهيمًا إذا أفردوه عن أمهاتهم فرعوهم وحده. الأخصس البهيمى لانصرف  
وكل ندى أربع من دواب البحر والبر تسمى بهيمة وفي حديث الإيمان والقدر وترى الحفافة  
العراق عاء الأبل والبهم يتطاولون في البنيان قال الخطابي أراد برعاء الأبل والبهم الأعراب  
وأصحاب البوادي الذين يتجمعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح  
فيدكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الأبل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة  
وهم السود قال الخطابي البهم بالضم جمع البهم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة  
ان بهيمة مرت بين يديه وهو يرضى والحديث الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهيمة قال اذبح  
مكاتها شاة قال ابن الاثير فهذا يدل على ان البهيم اسم للأنثى لانه انما سأله ليعلم أذكر أو لأم أنثى  
والأفقد كان يعلم انه انما ولدا أحدهما والمبهم والأبهم المصمت قال

• فَهَزَمَتْ ظَهْرَ السَّلَامِ الْآبِيَهُمْ • أَي الَّذِي لاصَّدَعُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ • لِكَافِرِنَاهُ ضَلَالًا آبِيَهُمْ •  
فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ مَا بِهِمْ قَلْبُهُ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنْ قَلْبَ الْكَافِرِ مُصَمَّتٌ لَا يَتَخَلَّلُهُ وَعِظٌ وَلَا إِذْذَارٌ وَالْبِهْمَةُ  
بِالضَّمِّ الشَّجَاعُ وَقِيلَ هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةٍ بِأَسْمِهِ وَاجْمَعُ بِهِمْ وَفِي  
التَّهْدِيبِ لَا يَدْرِي مُقَاتِلَهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَهُمْ جَمَاعَةُ الْقُرْمَانِ وَيُقَالُ لِلجَيْشِ بِهْمَةٌ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ فَلَانَ فَارِسٍ بِهْمَةٌ وَلَيْتُ غَابَةَ قَالَ مَتِّمٌ بِنُورِيَّةٍ

وَالشَّرِبُ فَابِي مَالِكًا وَبِهْمَةٌ • شَدِيدٌ نَوَاحِيهِمْ عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا

وهم الكفاة قيل لهم بهيمه لانه لا يهتدى لقتالهم وقال غيره البهيمه السوداء أيضا وفي نوادر الاعراب  
رجل بهيمه اذا كان لا يتقن عن شئ اراده قال ابن جنى البهيمه في الاصل مصدر ووصف به يدل على  
ذلك قولهم هو فارس بهيمه كما قال تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم فجاء على الاصل ثم ووصف به  
فقيل رجل عدل ولا فعل له ولا يوصف التسماء البهيمه والبهم ما كان لونا واحدا لا يخالطه غيره  
سوادا كان أو يياضا ويقال للبالي الثلاث التي لا يطلع فيها القمر بهم وهي جمع بهيمه والمبهم من  
المحرمات ما لا يحل بوجهه ولا سبب كتحريم الأم والأخت وما أشبهه وسئل ابن عباس عن قوله  
عز وجل وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولم يبين أدخل بها الابن أم لا فقال ابن عباس

أبيهما ما أبيهم الله قال الأزهرى رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا إلى إيهام الأمر  
 واستنباطها وهو أشكأله وهو غلط قال وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين المبهمة وغير المبهمة تمييزا  
 مقنعا قال وأما بينه وبين الله عز وجل فقوله عز وجل حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم  
 وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت هذا كله يسمى التحريم المبهمة لأنه  
 لا يحل بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب كالبهيمة من ألوان الخيل الذي لا شبهة فيه يخالف  
 معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله وأمهات نساءكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب  
 فقال هذا من مبهمة التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء أو لم تدخلوا بهن  
 فأمهات نساءكم حرمت من عليكم من جميع الجهات وأما قوله ورباتكم اللاتي في حجوركم من  
 نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب ههنا لسنن من المبهمات لأن لهن وجهين ميتين أحدهن في  
 أحدهما وحرمت في الآخر فاذا دخلت بأمهات الربائب حرمت الربائب وإن لم يدخلت بأمهات  
 الربائب لم يحرم من فهذا تفسير المبهمة الذي أراد ابن عباس فافهمه قال ابن الأثير وهذا التفسير من  
 الأزهرى إنما هو للربائب والأمهات لا للحلائل وهو في أول الحديث إنما جعل سؤال ابن عباس  
 عن الحلائل لا عن الربائب ولون بهيم لا يخالط غيره وفي الحديث في خيل ذهم بهم وقيل البهيم  
 الأسود والبهيم من الخيل الذي لا شبهة فيه الذكر والأنثى في ذلك سواء والجمع بهم مثل رغيف  
 ورغيف يقال هذا فرس جوادو بهيم وهذه فرس جوادو بهيم بغيرها وهو الذي لا يخالط لونه شيء  
 سوى معظم لونه الجوهري وهذا فرس بهيم أي مصمت وفي حديث عياش بن أبي ربيعة والاسود  
 البهيم كأنه من ساسم كأنه المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره والبهيم من النعاج السوداء التي  
 لا يبيض فيها والجمع من ذلك بهيم وبهم فاما قوله في الحديث يجشتر الناس يوم القيامة حفاة عراة  
 غرلابهم أي ليس معهم شيء ويقال أصحاء قال أبو عمرو والبهيم واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه  
 لون سواد كان أو غيره قال أبو عبيد بن جراح عن عبيد بن جراح أنه أراد بقوله بهيم يقول ليس فيهم شيء  
 من الأعراض والعاهات التي تكون في الدنياه من العسى والعور والعرج والجذام والبرص  
 وغير ذلك من صنوف الأمراض والبلاء ولكنها أجساد مبهمة مصححة لخلاود الأبدوقال غيره  
 لخلاود الأبد في الجنة أو النار ذكره ابن الأثير في النهاية (قال محمد بن المكرم) الذي ذكره  
 الأزهرى وغيره أجساد مصححة لخلاود الأبدوقول ابن الأثير في الجنة أو النار فيه نظر وذلك أن الخلاود  
 في الجنة إنما هو للنعيم المحض فصحة أجسادهم من أجل التمتع وأما الخلاود في النار فأنما هو للعذاب

قوله كأنه المصمت الذي في  
 النهاية أي المصمت اهـ



والتأسف والخسرة وزيادة عذابهم بها هات الاجسام اتم في عقوبتهم نسأل الله العافية من ذلك بكرمه وقال بعضهم روى في غمام الحديث قيل وما اليهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا ولا من متاعها طال وهذا يخالف الاول من حيث المعنى وصوت جيم لا ترجيع فيه والابهام من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون في اليد والقدم وحكي اللحياني انها تذكر وتؤنث قال

اذا رأوني اطال الله غيظهم \* عضوا من الغيظ اطراف الاباهم

وأما قول الفرزدق

فقد شهدت قيس فما كان نصرها \* قتيبة الأعضها بالابهام

فانما أراد الاباهم غير انه حذف لان القصيدة ليست مرذفة وهي قصيدة معروفة قال الازهرى وقيل للاصبع ابهام لانها تهم الكف أي تطبق عليها قال وبهم هي الابهام للاصبع قال ولا يقال البهام وقال في موضع آخر الابهام الاصبع الكبرى التي تلي المسجة والجمع الابهام ولها مفصلان الجوهرى وبهمى نبت وفي المحكم والبهمى نبت قال ابو حنيفة هي خير احرار البقول رطباً وبابسوا هي نبت اول شئ بارضا حين تخرج من الارض تنبت كما تنبت الحب ثم يبلغ بها النبت الى ان تصير مثل الحب ويخرج لها اذا نبتت شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في انوف الغنم والابل انتفت عنه حتى ينزع الناس من افواهها وانوفها فاذا عظمت البهمى ويست كانت كلاب رعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل وينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله وقال اللبث البهمى نبت تجلبه الغنم وجد اشليدا مادام اخضر فاذا يبس هرسوكه وامتنع ويقولون للواحد بهمى والجمع بهمى قال سيويه البهمى تكون واحداً وجعلوا لفها للتأنيث وقال قوم لفها لللاحاق والواحدة بهمة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون الف فعلى بالضم لغير التأنيث وانشد ابن السكيت

رعت بارض البهمى جيماً وبسرة \* وصمعا حتى انتفتها نصالها

والعرب تقول البهمى عقر الدار وعقار الدار يريدون انه من خيار المرتع في جناب الدار وقال بعض الرواة البهمى ترقع نحو الشبر ونبتها اللف من نبات البر وهي ائجع المرعى في الحافر ما تسف واحد بهمة قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة وعندي ان من قال بهمة فالالف ملحقه بل يجذب فاذا نزع الهاء احوال اعتقاده الاول عما كان عليه وجعل الالف للتأنيث فيما بعد فيجعلها

للاشتاق مع تاء التانيث ويجعلها التانيث اذا فقد الهاء وأبهمت الارض فهي مبهمة أثبتت  
 البهيمى وكثيرا ما قال كذلك حكاه أبو حنيفة وهذا على النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا  
 أقام به ولم يبرحه والبهائم اسم أرض وفي التهذيب البهائم أجبل بالجمي على لؤن واحد قال الراعي  
 بكي خشم لما رأى ذامعارك \* أتى دونه والهضب هضب البهائم

والاسماء المبهمة عند النحويين أسماء الاشارات فقولك هذا هو لاء وذلك وأولئك قال  
 الازهرى الحروف المبهمة التي لا اشتقاق لها ولا يعرف لها أصول مثل الذى والذين وما ومن وعن  
 وما أشبهها والله أعلم (بهرم) بهرمة النور زهره عن أبي حنيفة والبهرمة عبادة أهل الهند  
 قال الاصمعي الرثب بهراج البر والبهرم والبهرمان العصفرو قيل ضرب من العصفرو أنشد ابن  
 بربى لشاعر يصف ناقه \* كوما معطير كلون البهرم \* ويقال للعصفرا بهرم والقغو وبهرم  
 لحبته حناها تحبته مشبعة قال الراجز \* أصبح بالحناء قد تهرما \* يعنى رأسه أى شاخ  
 فحضب وفي حديث عثمان رضى الله عنه انه غطى وجهه بقطيفة جراء أرجوان وهو محرم  
 قال الأرجوان هو الشديد الحرة ولا يقال لغير الحرة أرجوان والبهرمان دونه بشى فى الحرة والمقدم  
 المشبع حرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده وفي حديث عروة انه كره المقدم للمحرم ولم ير  
 بالمضرج المبهرم بأسا والمبهرم المعصفرو وبهرام اسم المريح وياه عنى القائل  
 أمأ ترى التجم قد تولى \* وهم بهرام بالأقول

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشتري وسعوده \* وسورة بهرام وظرف عطارد

(بوم) البوم ذكر الهام واحدة بومة قال الازهرى وهو عربى صحيح يقال بوم بوم صوت  
 الجوهري البوم والبومة طائر يقع على الذكرو الأنثى حتى تقول صدى أوفيا فيختص بالذكر  
 ابن بربى يجمع بوم على أبوام قال ذوالرمة

وأغضف قد غادرته وادرعته \* بمسندج الأبوام جم العوازف

(فصل التاء المنناة فوقها) (تأم) التوام من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن  
 من الاثنين الى ما زاد ذكر اكان أو أنثى أو ذكر امع أنثى وقد يستعار فى جميع المزدوجات  
 وأصله ذلك فأما قوله

تخسبه مما به نضوسقم \* أو توأما أرى به ذلك التوم

قوله ومن وعن كذا فى الاصل  
 والتهذيب ونسخة من شرح  
 القاموس غير المطبوع وفى  
 شرح القاموس المطبوع  
 ومن نحن اه صححه

قال ابن سيده انما اراد ذلك التوأم نخفف الهمزة بان حذفها والتي حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التوأم هنا من توم لان معنى التوأم الذي هو من تأم قائم فيه وكان هذا انما يكون على الحذف كما قال وجود ذلك التوأم والجمع توأم وتوأم قال الرازي

قالت لنا ودمعها توأم \* كالدر اذ اسلمه النظام \* على الذين ارتحلوا والسلام

وقال ابودواد

تخلات من نخل نيسان ائنه \* من جيعا ونبتهن توأم

قال الازهرى ومثل توأم غم رباب وابيل ظوار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد اثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذكر وتوأمه للأنثى فاذا جمعوا هما قالوا هما توأمان وهما توأم قال حميد بن ثور

بجاوايشوشاة مزراق ترى بها \* تدوبان الانساع فذاو توأما

وقد تأمت المرأة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده تأمت المرأة وكل حامل وهي مشتم فاذا كان ذلك لها عادة فهي متأم وتأم أحامولدمعه وهو قتمه وتوأمه وتيجمه عن أبي زيد في المصادر والولدان توأمان الازهرى في ترجمة وأم ابن السكيت وغيره يقال هما توأمان وهذا توأم هدا على فوعل وهذه توأمه هذه والجمع توأم مثل قشم وقشاعم وتوأم على ما فسر في عراق قال حدير عبد بن قيس من بني قيس بن ثعلبة \* قالت لنا ودمعها توأم \* قال ولا يمتنع هذا من

قوله قال حدير الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرر هذا الاسم فانما نجد والذى وجدناه حدير كزبير اسم ولكنه غير منسوب اه

محمده

الواو والنون في الأتمين كأن مؤنثه يجمع بالتاء قال الكمي

فلا تغر فان بنى زرار \* لعلات وليسوا توأمينا

قال ابن بري وشاهد توأم قول الأسلع بن قصاب الطهوي

فداء لقوى كل معشر جارم \* طريد ومخدول بماجر مسلم  
هم أجموا الخضم الذي يستفيدني \* وهم فصموا جلي وهم حقاودي  
بأيد يفرجن المضيق والسِّن \* سلاط وجمع ذى زهاه عرمرم  
اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم \* يجيل الحميا واضعا غير توأم

قال وشاهد توأمه قول الاخطل بن ربيعة

وليلة ندى نصب بنتها \* على ظهر توأمه ناحله



وَبَنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتَ الصَّبَاحَ \* وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةُ

قال وشاهد توأم في الجمع قول المرقش

يَحْلَيْنِ يَأْقُونَ وَشَدْرًا وَصَيْعَةً \* وَجَزْءًا ظَقَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

قوله وصيعة هكذا في الاصل  
مضبوطا وحرر اه صححه

قال ابن بري وذهب بعض أهل اللغة إلى أن توأم فوعل من التوأم وهو الموافقة والمشاكله فقال هو توأم أي يوافقني فالتوأم على هذا أصله وتوأم وهو الذي توأم غيره أي وافقه فقلت الواو الأولى ياء وكل واحد منهما توأم للآخر أي موافقه وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأم ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فإذا جمعاهما توأم قال أبو منصور أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان إذا ولدا في بطن واحد قال عنتره

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ \* يَحْدِي نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَائِمِ

قال الأزهرى وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعدت ذكره في باب الواو لا عرفك إن التاء مبدلة من الواو فالتوأم وتوأم في الأصل وكذلك التوَجُّحُ في الأصل وتوَجُّحٌ وهو الكسب وأصل ذلك من الوآم وهو الوفاق ويقال فلان يغني غنما متوآما إذا وافق بعضه بعضا ولم تختلف أُلحانه قال ابن

أحمر أَرَى نَأَقِي حَنْتَ بَلِيلٍ وَسَاقَهَا \* غِنَاءٌ كَنَوْحِ الْأَنْجَمِ الْمُتَوَائِمِ

وفي حديث عمر بن أبي سلمة أفضى مشم أو مفرد المشم التي تضع اثنين في بطن والمفرد التي تلد واحدا وتوأم النجوم ما تشابك منها وكذلك توأم اللؤلؤ وتوأم الثوب تسجبه على خيطين وثوب مشام إذا كان سداه ولحمة طاقين وطاقين وقد تآمت متآمة على مفاعله إذا تسجبه على خيطين خيطين وتآمت أي أفضاها قال عمرو بن الورد

أَخَذْتَ وَرَاءَ نَابِذِ نَابِ عَيْشٍ \* إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لِاتْرُؤُلُ

وَكَانَتْ كَابِلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ \* يَجْمَعُ الشُّكْرَ تَأْمَاهَا الْقَيْلُ

قوله قال عمرو بن الورد مثله  
في الصحاح وتعقبه الصاغاني  
بان البيت ليس لعمرو بن  
الورد اه صححه

وفرس متآمت تأتي بجري بعد جري قال

عَافِي الرَّفَاقِ مِنْهُبُ مَوَائِمِ \* وَفِي الدَّهَاسِ مَضْرُبُ مَتَائِمِ \* تَرْفُضُ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجَرَائِمِ

وكل هذا من التوأم والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم السهم من سهام الميسر قيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه قرصان وله نصيبان إن فاز وعليه غرم نصيبين إن لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجر لا أظلال لها واحدها توامة قال أبو قلابة الهذلي

يذكر الظن

صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا • صَفَّ الوُفُوعَ حَمْلُ المَشْرَبِ الحَانِي

قال والتوأم في أكرم ما ذكرت الأصل فيه ووأم والتوأمان بنت مسنطح والتوأمان عشبة صغيرة لها رائحة مثل الكمون كثيرة الورق تنبت في القيعان مسنطحة ولها زهرة صفراء عن أبي حنيفة والتسمة الشاة تكون للمرأة تحتلها والائنا مذبجها وتوأم مثل نعام مدينة من مدن عمان يقع اليها اللؤلؤ فيشتري من هناك والتوامة مثل التعمية والتوامة مثل التوعامة اللؤلؤ الجوهرى توأم قصبه عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال سويد

كالتوامة ان باشرتها • قرت العين وطاب المضجع

التوامة الدرنة نسبها الى التوأم قال الاصمعي التوأم موضع بالبحرين مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبني سامة بن لؤي وقال النجيري الذي عندي ان التوامة منسوبة الى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا صدفة ولم تزد الى الواحد فنقول توامة للضرورة وفي ترجمة توام في الحديث أنجز احدا كن أن تخذن توامتين قال ابن رواحة توامة فهما درتان للذين احدهما توامة الاخرى وتوأم وتوامة اسمان (نحم) الاتحيمي ضرب من البرود قال رؤبة

• أمسى كسحق الاتحيمي أرتمه • وقال الشاعر

وعليه اتحيمي • نسجه من نسج هورم

عزله أم حلمى • كل يوم وزن درهم

وقال • وصهونه من اتحيمي مشرع • وقال آخر بصف رتمها • أصبح مثل الاتحيمي اتحمة • أراد أصبح اتحيمه كالنوب الاتحيمي وهي أيضا المتحمة والمتحمة وقد اتحمت البرود اتحاما فهي متحمة قال الشاعر

صفراء متحمة حيكث غانمها • من التمسقي أو من فاخر الطوط

الطوط القطن وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف ذراعه • صراحيه والاختي المتحم

ويقال تحمت النوب اذا وشيته وفرس متحم اللون الى الشفرة كانه شبيه بالاتحيمي من البرود وهو الاحمر وفرس اتحيمي اللون وروى عن الثراء قال التعمية البرود المخططة بالصفرة أبو عمرو التاجم الحائد (نحم) التجوم الفصل بين الارضين من الحدود والمعالم مؤنثة قال احيحة

قوله الجوهرى توأم قصبه عمان الخ هكذا في الأصل ولعل المؤلف وقع له نسخة صحيحة من الصحاح كما وقع لشارح القاموس فإنه نبه على ذلك لما اعترض المجد على الجوهرى حيث وقعت له نسخة سقيمة فقال وكفراب بلد على عشرين فرسخا من قصبه عمان وموضع بالبحرين ووهم الجوهرى في قوله توأم بجوهر وفي قوله قصبه عمان اه صححه قوله بن رواه الخ هذا ليس برواية في الحديث بل أحد احتمل ان لا زهرى في تفسير الحديث كما نقله عنه في مادة توام وعبارته هنا توأم قال توامة الخ وانظرها هناك فاهنا تحريف اه صححه قوله من نسج هورم هكذا في الأصل بالرأ ومثله في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها هوزم بالزاي وقوله ام حلمى في الأصل بالحاء وفي نسخ الصحاح بالحاء وحرر اه صححه

ابن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت

يَابِي التُّخُومَ لَا تَطْلُوهَا \* اَنْ ظَلَمَ التُّخُومَ ذُو عَقَالٍ

والتخوم منتهى كل قرية أو أرض يقال فلان على تخوم من الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال الفراء تخومها حدودها لا ترى أنه قال لا تطلوها ولم يقل لا تطلوه قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هي تخوم الأرض والجمع تخوم وهي التخوم أيضا على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وقد قيل واحدات تخوم وتخم شامية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ملعون من غير تخوم الأرض أبو عبيد التخوم ههنا الحدود والمعالم والمعنى من ذلك يقع في موضعين أحدهما أن يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدّها إبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام والمعنى الآخر أن يدخل الرجل في ملك غيره من الأرض فيقتطعه ظلما فقيل أراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الأرض وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق وروى تخوم بفتح التاء على الأفراد وجمعه تخوم بضم التاء وانحاء وقال أبو حنيفة قال السلمى التخومة بالفتح قال

وَأَنْفَرْتُ بِمَجْدِي سَلِيمٍ \* أَكُنْ مِنْهَا التُّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

وإنه لطيب التخوم والتخوم أي السعوف يعني الضراب البيت التخوم مفصل ما بين الكورتين والقرتين قال ومنتهى أرض كل كورة وقرية تخومها وقال أبو الهيثم يقال هذه الأرض تهاخم أرض كذا أي تحادها وبلاد عمان تهاخم بلاد الشحر وقال غيره وتهاخم بالطاء بهذا المعنى لغة قلبت التاء طاء لقرب مخرجهما والاصل التخوم وهي الحدود وقال الفراء هي التخوم مضمومة وقال الكسائي هي التخوم العسامة وأنشد • يَابِي التُّخُومَ لَا تَطْلُوهَا \* وَمَنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ التُّخُومَ فَهُوَ جَمْعُ تَخْمٍ قَالَ أَبُو عبيد أصحاب العربية يقولون هي التخوم بفتح التاء ويجعلونها واحدة وأما أهل الشام فيقولون التخوم يجعلونها جمعاً والواحد تخم قال ابن بري يقال تخوم وتخوم وزبوروز بوروعذوب وعذوب في هذه الحرف الثلاثة قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون تخوم بالضم والكوفيون يقولون تخوم بالفتح وقال كثير في التخوم بالضم وَعَلَّ رَأَى تِلْكَ الْحَفِيرَةَ بِالنَّدَى \* وَبُورِكَ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تَخُومُهَا قَالَ وَيْرِي وَطَابَتْ تَخُومُهَا وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فِي التُّخُومِ أَيْضًا

إِذَا نَزَلُوا أَرْضَ الْحَرَامِ تَبَاثَرَتْ \* بِرُؤْيَتِهِمْ يَطْحَاؤُهَا وَتَخُومُهَا

وَيُرْوَى وَتَخُومُهَا بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْمَنْذَرِ بْنِ وَبَرَةَ الثَّعْلَبِيِّ



ولهمدان كل من قلت العيسر بنجد الى نخوم العراق  
 قال العير هنا البصر ويقال اجعل هملا نخوما أي حدا تنتهي اليه ولا تجاوزه وقال أبو دود  
 جاء لأقبره نخوما وقد جرت العذارى عليه وافي الشكير  
 قال شمر أقرأني ابن الاعرابي لعدي بن زيد

قوله جاء لاسرك الخ هكذا  
 في الاصل والذي في التكملة  
 جاء ل همك بالرفع وحرراه  
 مصححه

جاء لاسرك النخوم فاعل حنفل قول الوشاة والآنزال  
 قال النخوم الحال الذي تزيد وأما التخصمة من الطعام فاصلها وخمة وسيأتي ذكرها ان شاء الله  
 تعالى (نرم) ابن الاعرابي التريم من الرجال الملوث بالمايب والدرن قال والتريم المتواضع  
 لله عز وجل والترم وجع الخوران وتريم موضع قال النمرى

أنت الزبرقان فلم يضعني \* وضعني بتريم من دعاني  
 قال ابن جنى فقال تريم فاعيل كتحذيم وطريم ولا يكون فعيل كدرهم لان الياء والواو لا يكونان  
 أصلا في ذوات الاربعة فأما ورثل فشاذا الجوهرى تريم موضع قال الشاعر  
 هل أسوة لي في رجال صرعوا \* يتسلاخ تريم هامهم لم تقبر

قال ابن بري وتريم وادقرب النقيع قال ورأيت به بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال  
 والصواب تريم مثل غيره قال وليس في الكلام فعيل غير ضهيء قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا  
 أن يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر (ترجم) الترجمان والترجمان  
 المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجمته الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي  
 ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع الترجيم والتساو النون زائدان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان  
 هو من المنسل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله  
 ومثاله فعلان كعتر فان ودحسان وكذلك التاء أيضا فمن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام  
 مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولا همالم يجر كعنفوان وخندان  
 ورهمقان ألا ترى انه ليس في الكلام فعلا ولا فعلا ولا فعلا (نغلم) ابن سيده نغلم موضع وليس  
 له اشتقاق فأقضى على التام بالزيادة وقول حسان بن ثابت

قوله وتريم وادقرب النقيع  
 قال شارح القاموس قرأت  
 في كتاب نصره هو بالجواز  
 قريب من ينبع وقيل دوين  
 مدين وأيضا موضع في بادية  
 البصرة اه حننذ قول  
 ابن بري قرب النقيع تصحيف  
 فان النقيع من أودية المدينة  
 فتأمل اه كتبه مصححه  
 قوله الترجمان الخ عبارة  
 القاموس الترجمان كعنفوان  
 وزعفران ورهمقان أي بضم  
 الهاء اه كتبه مصححه

ديار لشعنا الفواد وتربها \* ليالى تجتل المراض فتغلا

قال مفسره هاتغلان جبلان فأفر للضرورة (تقدم) تقدم اسم كأنه يعنى به القدم  
 (نكم) نكمة بنت مروهي أم السلميين (نلم) التلم مشق الكراب في الارض بلغة أهل

اليمين وأهل الغور وقيل كل أخذ ودم من أخذ يد الأرض والجمع أتلام وهو التلام والجمع تلم وقيل  
التلام أثر اللومة في الأرض وجمعها التلم واللومة التي تحوثر بها قال ابن بري التلم خط الحارث  
وجمعه أتلام والعنفة ما بين الخطين والسحل الخط باعثة تجران والتلام والتلام جميعا في  
شعر الطرماح الصاعقة واحد هم تلم وقيل التلام بالكسر الجلاج الذي ينقع فيه والتلام بالفتح  
التلاميذ التي تنقع فيها محذوف وأنشد \* كالتلاميذ بأيدي التلام \* قال يزيد بن التلموذ  
الجليوح قال أبو منصور أما الرواة فقد رووا هذا البيت للطرماح يصف بقرة  
تتقي الشمس بمدرية \* كالجلاج بأيدي التلامي

قوله يقرأ في التكملة يروي  
وهو أنسب بما بعده أهم صحبه

وقال التلام اسم أجمي ويراد به الصاعقة وقيل غلمان الصاعقة يقال هو بالكسر يقرأ بأثبات الياء  
في القافية ورواه بعضهم بأيدي التلام فمن رواه التلامي بفتح التاء وأثبات الياء أراد التلاميذ  
يعني تلاميذ الصاعقة قال هكذا رواه أبو عمرو وقال حذف الذا من آخرها كقول الآخر  
لها أشارير من لحم ثمره \* من التعلالي ووخر من أرائها

قوله تفره هكذا في الاصل  
والذي في التكملة متممة  
اه م صحبه

أراد من الثعلب ومن أرائها ومن رواه بأيدي التلام بكسر التاء فان أباسعيد قال التلم الغلام  
قال وكل غلام تلم تليذا كان أو غير تليذ والجمع التلام ابن الأعرابي التلام الصاعقة والتلام  
الأكرة قال أبو منصور قال البيت ان بعضهم قال التلاميذ الجلاج التي ينقع فيها قال وهذا باطل  
ما قاله أحد والجلاج قال شهرى منافع الصاعقة الحديدية الطوال واحد ها جلاج شبه الطرماح  
قرن البقرة الوحشية بها الجوهرى التلامي التلامي سقطت منه الذا قال ابن بري وقد جاء  
التلام بفتح التاء في شعر غيلان بن سلمة الثقفي

وسر بال مضاعفة دلاص \* قد أحرز شكها صنع التلام

ويروي التلام جمع تلم وهم الصاعقة (تم) ثم الشيء يتم تملوا وتما وتما وتما وتما  
وتمة وأتمه غيره وتمة واستمه بمعنى وتمة الله تميم أو تمة وتما الشيء وتما تمة وتمة ما تم  
به قال الفارسي تمام الشيء ما تم به بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد وأتم الشيء وتم به يتم جعله تاما

وأنشد ابن الأعرابي

إن قلت يومئذ بدأتم بها \* فإن إمضاها صنف من الكرم

وفي الحديث أعوذ بكلمات الله التامات قال ابن الأثير إنما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز أن  
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنقع

المدعو ذمها وتحفظه من الآفات وتكفيه في حديث دعاء الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة  
وصفها بالتام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام  
وتامة كل شيء ما يكون تمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة وتامة هذه المائة والتامة  
الشيء التام وقوله عز وجل واذا نسئلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال القران يريد فعل بهن  
والكلمات عشر من السنة خمس في الرأس وخمس في الجسد فالتى في الرأس الفرق وقص  
الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك واما التى في الجسد فالحنانة وخلق العانة وتقليم  
الاذن والاربعون الرفعين والاستجمام بالماء ويقال تم الى كذا وكذا أى بلغه قال العجاج

لما دعوا بالتمام تموا • الى المعالى و بهن تموا

وفي حديث معاوية ان تمت على ما تريد قال ابن الاثير هكذا روى محققاوهى بمعنى المنشد  
يقال تم على الامر وتم عليه باظهار الادغام أى استقر عليه وقوله في الحديث تتامت اليه قرش  
أى اجابته وجاءه متوافرة متتابعة وقوله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله قبل ان تاتيا دية  
كل ماقيهما من الوقوف والطواف وغير ذلك وولد فلان لتمام بالكسر وليل التمام بالكسر لا غير  
أطول ما يكون من ليلالى الشتاء يقال هي ثلاث ليلالى لا يستبان زيادتها من نقصانها وقيل هي  
اذا بلغت اثنتى عشرة ساعة فاذا قال امرؤ القيس

فبت اكد ليل التمام • م والقلب من خشية مقشعر

وفي حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام  
فيقرأ سورة البقرة وآل عمران وسورة النساء ولا يترى بآية الأذعان فيها قال ابن شميل ليل التمام  
أطول ما يكون من الليل ويكون لكل نجم هوى من الليل يطلع فيه حتى تطلع كلها فيه فهذا ليل  
التمام ويقال سافرنا شهرنا ليل التمام لانعترسه وهذه ليلالى التمام أى شهرانى ذلك الزمان  
الاصح ليل التمام فى الشتاء أطول ما يكون من الليل قال ويطول ليل التمام حتى تطلع فيه  
النجوم كلها وهى ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم  
فيها حتى عن أبى عمرو الشيبانى انه قال ليل تمام اذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة  
ساعة ويقال ليلة أربع عشرة وهى الليلة التى يتم فيها القمر ليلة التمام بفتح التاء وقال أبو عمرو  
ليل التمام ستة أشهر ثلاثة أشهر حين يزيد على ثنتى عشرة ساعة وثلاثة أشهر حين يرجع قال  
وسمعت ابن الاعرابى يقول كل ليلة طالت عليك فلم تتم فيها فهى ليلة التمام وهى كليلة التمام

قوله وولد فلان لتمام الخ عبارة  
القاموس وولدت له وتم تمام  
ويفتح الثانى اه معصيه



ويقال ليل تمام وليل تمام على الاضافة وليل تمام وليل تمامي أيضا وقال الفرزدق

قَلَمًا كَانَ شَامِيَاتٍ • رَبَّحْنَ بِجَانِبِهِ مِنَ الْغُورِ

وقال ابن شميل ليلة السوا ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر وهي ليلة التمام وليله تمام

القمر هذا بفتح التاء والاول بالكسر ويقال ربي الهلال لمت الشهر وولدت المرأة لمت وتمام وتمام

اذا اأقتمو قد تم خلقه وحكى ابن بري عن الاصمعي ولدته للتمام بالالف واللام قال ولا يجي نكرة

الافى الشعر وامتت المرأة وهي متم دناء ولادها وامتت الحبلى فهي متم اذا تمت أيام حملها وفي

حديث أسماء خرجت وانامتم يقال امرأة متم للعامل اذا اشارت الوضع وولد المولود لتمام

وتمام وامتت الناقة وهي متم دناء تناجها وامتت النبت اكنه وامتت القمر امتت لا قهر وهو بدر تمام

وتمام وبدر تمام قال ابن دريد ولد الغلام لتمام وتمام وبدر تمام وكل شئ بعده هذا هو تمام بالفتح غيره

وقر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وفي التنزيل العزيز ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن

قال الزجاج يجوز أن يكون تماما على المحسن أراد تمام من الله على المحسنين ويجوز تمام على

الذي أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره ويجوز تمام على الذي هو أحسن الاشياء وتاما

منصوب مفعول له وكذلك وتفصيلا لكل شئ المعنى آتينا هذه العلة أى للتمام والتفصيل قال

والقراءة على الذي أحسن بفتح النون قال ويجوز أحسن على ضم الراء الذي هو أحسن وأجاز

القراء ان يكون أحسن في موضع خفض وأن يكون من صفة الذي وهو خطأ عند البصريين

لانهم لا يعرفون الذي الاموصولة ولا توصف الا بعد تمام صلتها والمستتم في شعر أبي ذؤاد هو

الذي يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه والموهوب غنة قال ابن بري صوابه عن أبي زيد والجمع

تمم بالكسر وهو الجزء من الصوف أو الشعر أو الوبر وبيت أبي ذؤاد هو قوله

فهي كالبيض في الآداجي لا يوب • هب منها المستتم عصام

أى هذه الابل كالبيض في الصيانة وقيل في الملاسة لا يوب منها المستتم أى لا يوجد فيها ما يوب

لأنها قد تمت وألقت أوبرها قال والمستتم الذي يطلب الثمة والعصام خيط القربة والمستتم

المتكسر قال الشاعر

اذا مارا هاروبة هبض قلبه • بها كأنه يابض المتعب المتتم

وتتم على الجريح أجهز وتم على الشئ أكله قال الاعشى

فتم على معشوقة لا يزيد لها • اليه بلا السوء الأتحيا

قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ تَابَ إِلَى مَعَى \* فَأَصْبَحَ رَأَى يَتَعَبَى الْمَرْجَ بِالْحَصْلِ

قال أراه يعني يتم الأكل حجه واستتم النعمة سأل أتمامها وجعلها تسمى أي تمامها وجعلته لك تسمى أي تمامه وتتم الكسر فتم وتتم أنصدع ولم يبن وقبل إذا أنصدع ثم بان وقالوا أي فأنزلها الاتمًا وتما وتما ثلاث لغات أي تمامًا ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح قال الراعي

حَتَّى وَرَدْنَا لَيْتَمَ نَحْمِ بِأَيْص \* جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيِيْلًا

بأص بعيد شاق وييل وخيم والقيم الطويل وأنشدت العجاج \* لمادعوا يال تميم تيموا \* والقيم التام الخلق والقيم الشاد الشديد والقيم الصلب قال

وَصَلَبَ تَيْمِ يَبْهَرُ اللَّيْلَ جَوْزُهُ \* إِذَا مَا تَطَّيَّ فِي الْحِزَامِ تَبَطَّرَا

أي يضيق عنه الليل تمامه وقيل التميم التام الخلق الشديد من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التميم مجزى قال ابن الأثير يقال تيم وتيم بمعنى التام ويروي الجذع التام التميم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعًا وبلغ أن يسمى تيمًا والتميم التام الخلق ومثله خلق تميم والقيم العود واحد تيمية قال أبو منصور أراد الخرز الذي يتخذ عودًا والقيمية خرزة رقطة تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمام والتميم عن ابن جنى وقيل هي فلادة يجعل فيها سيور وعود وحكي عن نعلب تيمت المولود علق عليه التمام والقيمية عودته تعلق على الانسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب

تَعُوذُ بِالرُّقِيِّ مِنْ غَيْرِ حَبْلِ \* وَتَعْقِدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّمِيمُ

قال والتميم جمع تيمية وقال رفاع بن قيس الأسدي

بِلَادِهَا يَنْطِقُ عَلَى تَمَائِي \* وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تَرَابُهَا

وفي حديث ابن عمرو ما أباني ما أتيت ان تعلق تيمية وفي الحديث من علق تيمية فلا أتم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء قال وأما الأماذات إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها والقيمية فلاد من سيور روم جعلت العود التي تعلق في أعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمام والرقي والتولة من الشرك قال أبو منصور التمام واحسد تيمية وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يتفون بها النفس والعين بزعمهم فأبطله الإسلام وأياها راد الهدى بقوله

قوله قال أراه يعني الخهكذا في الاصل ولعل الشاهد في بيت ذكراه ابن سيده غير هذا واما هذا البيت فهو في الاصل كما ترى ولا شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سجل اه مصححه

قوله رفاع هكذا في الاصل رفاع بالقاف وتقدم في مادة نوط رفاع منقوطة بالقاف ومثله في شرح القاموس هنا وهناك وحرره كتبه مصححه

قوله وفي حديث ابن عمرو هكذا في الاصل ونسخة من النهاية بفتح اوله وفي نسخة من النهاية عمر بضم اوله وحرره اه مصححه

وإذا المنية أنشبت أظفارها • ألقبت كل تميمة لا تنفع  
وقال آخر اذا مات لم تفلح مزينته بعده • فنوطى عليه يا مزين التماما  
وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوا واقيه من المتادير والموت وأرادوا دفع ذلك بها  
وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم فكانهم جعلوا الشريك كما فيما قدر وكتب من آجال  
العباد والأعراض التي تصيبهم ولا دافع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدس فيما قدر قال أبو  
منصور ومن جعل التمام سيورا فغير نصيب وأما قول الفرزدق  
وكيف يضل العنبري ببلدة • بها قطعت عنه سيور التمام  
فانه أضاف السيور الى التمام لان التمام خرز تنقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم  
أربين الأعراب خلا فان التميمية هي الخزرة نفسها وعلى هذا مذهب قول الأئمة وقول طقبل  
فالأمت أجعل لنقر قلادة • يتم بها نقر قلادته قبل

قال أي عاذة الذي كان تقلده قبل قال يتم بقطعات تميمة خرز قلادته الى الواسطة وانما أراد أقلده  
الهجاء ابن الاعرابي تم اذا كسروتم اذا بلغ وقال رؤبة • في بطنه عايشة تممة • قال شمر  
العايشة ورم يكون في البطن وقال تممة أي تم لكه وتبلغه أجله وقال ذو الرمة  
• كأنه ياض المغنت المتمم • يقال ظلع فلان ثم تممة أي تم عرجه كسر من قولك تم اذا  
كسر والمتم منقطع عرق السرة والتتم من الشعر والوبر والصوف كالجزز الواحدة تممة قال ابن  
سيده فاما التتم فأراه اسم الجمع واستتمه طلب منه التتم وأتمه أعطاه اياها ابن الاعرابي التتم  
الفاؤس وجعه تممة والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزخاف فيسلم منه وقد تم الجزز تماما وقيل  
التمتم كل ما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكانا من الجزز الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب  
الرملى سمي متمما لانك تتمت أصل الجزز ورجل متمم اذا فاز قد حده مرة بعد مرة فأطعم لحمه  
المساكين وتممهم أطعمهم نصيب قد حده حكاها ابن الاعرابي وأنشد قول النابغة

أني أتمم أيساري وأتممهم • مني الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء

أي أطعمهم ذلك اللحم وتمم بن نورة من شعرائهم شاعر بني ربوع قال ابن الاعرابي سمي بالتمتم  
الذي يطعم اللحم المساكين والأيسار وقيل التتميم في الأيسار أن ينقص الأيسار في الجزور  
فياخذ رجل ما بقي حتى يتم الأنصباة وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن  
مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسما للاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما

قوله قال أي عاذة الى قوله  
الى الواسطة هكذا في الاصل  
وانظر العبارة وحرر وان  
كان معنى البيت ظاهرا اه  
معجمه

قوله وتم اذا بلغ الخ هكذا في  
الاصل والتكملة والتهديب  
وأما شارح القاموس فذكر  
هذا الشرط عقب قول المتن  
وتم الشيء أهلكه وبلغه أجله  
ثم قال في المستدرک تم اذا  
كسروتم اذا بلغ ولم يذكر  
شاهدا عليه وانظر وحرر اه  
معجمه

قوله والتام من الشعر الخ  
هكذا في الاصل وعبارة  
التكملة ومن القاب  
العروض التام وهو ما استوفى  
نصفه نصف الدائرة وكان  
نصفه الاخير بمنزلة الخشو  
يجوز فيه ما جاز فيه اه  
كتبه معجمه



للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنثوا ولم يقولوا ابن وتميم الرجل صار هو اتميمياً  
وتميم انتسب الى تميم وقول العجاج \* اذا دعوا بالتميم تمسوا \* قال ابن سيده اراه من هذا  
أى اصرعوا الى الدعوة الليث تميم الرجل اذا صار تميمى الرأى والهوى والمحلة قال أبو منصور  
وقياس ما جاء فى هـ ذال الباب تميم بن مينا كما يقال تمضرو وتزرو وكانهم حذفوا احدى التائين  
استنقالات الجمع وتساموا أى جاؤا كلهم وتعموا والتعمتة رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو أن  
يُجمل بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو أن نسبق كلمته الى حنكته الأعلى والقافاء الذى يعسر  
عليه خروج الكلام ورجل تميم والاشي تميمية وقال الليث التميمية فى الكلام ان لا بين اللسان  
يخطى موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن يتنا محمد بن يزيد التميمية التريد  
فى التاء والقافاء التريد فى القاء (تم) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت  
على عهد فاسودت واخشت كأنها تنومة قال أبو عبيد التنومة نوع من نبات الارض فيه سواد  
وفى غيره يأكله النعام ابن سيده التنوم شجرة حمل صغار كتل حب الخروع ويتفلق عن حب  
يأكله أهل البادية وكبضما زلت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدته تنومة وقال أبو  
حنيفة التنوم من الأعلا ن وهي شجرة غبراء يأكلها النعام والطباء وهي مما تحسب فيها الطباء  
ولها حب اذا تفصت أكامه اسودوله عرق وربما اتخذت دوا كثر منابها شيطان الاودية وحب  
النعامه قال زهير فى صفة الظلم

أصد مصم الأذنين أجنى • له بالسبي تنوم وآء

وقال ابن الاعرابى التنومة بالها شجرة من الجنة عظيمة تنبت فيها حب كالشهد اخرج يدهنون به  
ويأتمونه ثم تبيض عند دخول الشتاء وتذهب هذا كله عن أبى حنيفة قال الأزهرى التنومة  
شجرة قرأيتها فى البادية يضربون ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهد اخرج أو أكبر منها قليلا  
ورأيت نساء البادية يدقن حبه ويعصرن منه دهنا أزرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتشطن  
وقال أبو عمرو والتنوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل التنومة عمه الطم لا يجتمدها المال وتم  
البعير بضعيف النون كل التنوم (تم) تهم الدهن واللحم تهمافه وتهم تغير وفيه تهمه  
أى خبث ریح نحو الزهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهم اسم مكة والنازل فيها منهم  
يجوز أن يكون اشتقاقها من هذا ويجوز أن يكون من الأول لانها سفلت عن نجد فخبث ریحها  
وقيل تهمه بلد والنسب اليه تهمى وتهم على غير قياس كانهم بنوا الاسم على تهمى أو تهمى تم

قوله فيه سواد الخ عبارة  
النهاية فيها وفى غير سواد  
قليل اى معصمه

عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها قال ابن جنى وهذا يدل على ان الشيتين اذا اكتنفا الشئ من ناحيته تقاربت حالهما وحالهما ولا جله وبسببه ما ذهب قوم الى ان حركة الحرف تتحدث قبله وآخرون الى انها تتحدث بعده وآخرون الى انها تتحدث معه قال أبو علي وذلك لغموض الامر وشدة القرب وكذلك القول في شام ويمان قال ابن سيده فان قلت فان في تهامة ألقاف لم ذهب في تهام الى ان الالف عوض من احدى ياءى الاضافة قيل قال الخليل في هذا انهم كانوا نسبوها الى فعل أو فعل فكأنهم فكوا واصيغته تهامة فأصاروها الى تهيم أو تهيم ثم أضافوا اليه فقالوا تهام وانما مثل الخليل بين فعل وفعل ولم يقطع بأحدهما لانه قد جاء هذا العمل في هذين جميعا وهما الشام واليمن قال ابن جنى وهذا الترقيم الذى أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع نصا أنشدنا أحمد بن يحيى

أرقني اللبلة ليل بالتهيم \* بالكبر قامن يشمه لاينم

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هجم به الظن على اليقين ومن كسر التاء قال تهامى هذا قول سيوبه الجوهري النسبة الى تهامة تهامى وتهام اذا فحمت التاء لم تشدد كما قالوا يمان وشام الآن الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشام عوض من ياءى النسبة قال ابن أحرر  
وكأوهم كائى سبات تفرقا \* سوى ثم كانا منجداً وتهامياً  
وألقى التهامى منهما بلطانه \* وأحط هذا الأريم مكانيا

قال ابن بري قول الجوهري الا ان الالف في تهام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التي في تهامة بدليل انفتاح التاء في تهام وأعاد ما ذكرناه عن الخليل انه منسوب الى تهيم أو تهيم أراد بذلك ان الالف عوض من احدى ياءى النسب قال وحكى ابن قتيبة في غريب الحديث عن الزيادة عن الاصمعي ان التهمة الارض المنصوبة الى البحر قال وكانها مصدر من تهامة قال ابن بري وهذا يقوى قول الخليل في تهام كانه منسوب الى تهمة أو تهمة قال وشاهد تهام قول أبي بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب أمه

ذريني أضطج يا بكراني \* رأيت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه \* فنم المرء من رجل تهام

وأثم الرجل وتتهم أتي تهامة قال الممزق العبدي

فان تهموا انجد خلافا عليكم \* وان نعمنا مستحقى الحرب أعرق

قال ابن بري صواب انشاد البيت • فان يتيموا انجد خلافا عليهم • على الغيبة لا على  
الخطاب يخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر اليه لسوء بلفغه عنه وقبل البيت  
أكلقتني أدواء قوم تركتهم • فالأندار كني من البحر أعرق  
أي كلفتني جنات قوم أنا منهم بري ومخالف لهم ومتباعد عنهم ان اتهموا انجدت مخالف لهم  
وان انجدوا أعرفت فكيف تأخذني بدثب من هذه حاله وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي  
شام يمان منجدتتهم • حجازية أعجازوه وهو مسهل

قال الرياشي سمعت الأعراب يقولون اذا انجدت من شيا ذات عرق فقد اتهمت قال الرياشي  
والغور تهامة قال وأرض تهمة شديدة الحر قال وتبالة من تهامة وفي الحديث ان رجلا أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم وبه وضغ فقال انظر بطن وادلا منجدولا منهم ففعلك فيه ففعل فلم يزد الوضغ  
حتى مات فالتهم الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الأزهرى لم ير سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه أراد حداثتهما فليس ذلك الموضع من نجد كله  
ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجدتهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى البلمة  
والى جبلى طي والى وحره والى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وجملة وقيل تهامة ما بين  
ذات عرق الى مرحتين من ورامكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لانهامية  
ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من  
يقول تهامي ويماي وشامي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كأنها المترقى  
قياس قول الاصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال

نظرت والعين مينة التهم • الى سنانا روقودها الرثم • شبت بأعلى عاندين من اضم  
والتهام الكثير الاثبان الى تهامة وابل متاهيم ومتاهم تأتي تهامة قال  
الأنهمها انهمناهم • واثمانا جنمتاهم

يقول سخن ناتي نجداتم كثيرا ما تأخذ منها الى تهامة وأتهم الرجل اذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر  
هماسقياي السهم من غير بقضة • على غير جرم في آفاو بل منهم  
ورجل تهام وامرأة تهامية اذا نسبوا الى تهامة الاصمعي التهمة الأرض المتصوية الى البحر كأنها  
مصدر من تهامة والتهام المتصوية الى البحر قال المبرد انما قالوا رجل تهام في النسبة الى التهمة  
لان الاصل تهمة فلما زادوا أتمموا النسبة كما قالوا رجل يمان اذا نسبوا الى اليمن خففوا



لما زادوا الفواشام اذا نسبت الى الشام زادوا الفاشام وخففوا اياه النسبة وتيم البعير تيمما وهو  
 ان يستنكر المرعى ولا يستمر به وتسوء حاله وقد تيم ايضا وهو تيم اذا اصابه حرور فهزل وتيم  
 الرجل فهو تيم خبت ريجه وتيم الرجل فهو تيم ظهر عجزه وتحير وانشد ابن الاعرابي  
 من مبلغ الحسنان بعلها تيم • وان ما يكتم منه قد علم

اراد الحسنان فقصر للضرورة واران ان تحذف الهمزة للضرورة ايضا كقراءة من قرأ ان ارضع به  
 والتهمة اصلها الواو وقد كرهناك (توم) التومة اللؤلؤة والجمع توم وتوم قال ذوالرمة  
 وحف كان الندى والشمس مائة • اذا توقد في اثنائه التوم

قال ابو عمرو هي الدررة والتومة والتوامية والاطمية الجوهرى التومة بالضم واحدة التوم  
 وهي حبة تعمل من الفضة كالدررة هكذا فسرى شعر ذى الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال  
 الليث التومة القرط ابن السكيت قال ايوب ومسح ل اشارة بدها اشارة بدها اشارة بدها اشارة بدها  
 قصيدته اللتين مدح فيها عبد العزيز بن مروان وهما الشعراء واحداهما

ظعن الخليل لغربة وتنانى • ولقد نسيت برامتين عزاني

والاخرى • يا صاحبي دنا الروح فسيرا • فالأكان يسمي ما التومتين وفي حديث النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال للنساء اتعجز احدا كن ان تتخذ تومتين من فضة ثم تلطخهما بعنبر قال  
 ابو منصور من قال للدررة تومة شهبها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في  
 آذانها ومن قال توامية فهما درتان للذنين احداهما توامة الاخرى وفي حديث الكوثر  
 ورضاضه التوم أى الدر والتومة بيضة النعام تشبها بتومة اللؤلؤ والجمع كالجوع قال ذوالرمة  
 وحتى اتي يوم يكاد من اللطى • به التوم في الفحوصه يتصح

قال ابو عبيد يعنى البيض ويتصح لغة في يتصوح بمعنى يتشقق وقال ذوالرمة يصف نباتا وقع عليه  
 الطل فتعلق من اغصانه كانه الدر فقال

وحف كان الندى والشمس مائة • اذا توقد في اثنائه التوم

اثنائه اغصانه الواحد فتن توقد نار لطلوع الشمس عليه وتوما موضع وهو من عمل  
 دمشق قال جرير

صحن توما والناقوس يقرعه • قس النصارى حرا جيبا بنا تحف

(تيم) التيم ان يستعبده الهوى وقد تامة ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل

مُتْسِمٌ وقيل التَّسِيمُ ذهاب العقل وفساده وفي قصيدة كعب \* مَتْسِمٌ اِثْرَهُ اَلْمِيقْلَمُ كَبُولُ \*  
 اى مَبْدَمٌ مَذَلُّ وِتْيَمُهُ اَلْحُبُّ اِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَالَ اَلْاَصْمَعِيُّ تَيْمَتْ فَلَانَهُ فَلَانَتْ تَيْمُهُ وَتَامَتْ تَيْمُهُ  
 تَيْمًا فَهُوَ مَتْسِمٌ بِالنِّسَاءِ وَمَتْسِمٌ بِهِنَّ وَانْشَدَ لِلْقَبِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ \* اِحْدَى نِسَاءِ بِنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ

وقيل المَتْسِمُ المِضَلُّ ومنه قيل للقلاة تَيْمًا لانه يَضَلُّ فِيهَا وَارِضٌ تَيْمًا مُضَلَّةٌ مَهْلِكَةٌ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ  
 ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ التَّيْمَاءُ فَلَانَهُ وَاسِعَةٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ التَّيْمَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا مِنَ الْاَرْضِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو  
 وَجْرَةَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ تَامَ اِذَا عَشِقَ وَتَامَ اِذَا تَحَتَّى مِنَ النَّاسِ وَالتَّيْمُ الْعَبْدُ وَتَيْمٌ اللهُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ  
 عَبْدُ اللهِ وَتَيْمٌ قَبِيْلُهُ وَبَنُو تَيْمٍ بَطْنٌ مِنَ الرِّبَابِ وَبَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ نَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَآمَاقُولُهُمْ  
 التَّيْمُ فَانَمَا اُدْخِلُوا اللَّامَ عَلَى اِرَادَةِ التَّيْمِيْنَ كَمَا تَالُو اَلْمَجُوسُ وَاليهود قال جرير

والتَّيْمُ الْاَمُّ مِنْ يَمْسَى وَالْاَمَّةُ \* تَيْمٌ بِنُ ذُهَلِ بِنُو السُّوْدِ الْمَدَانِيْسِ

الجوهري تَيْمٌ اللهُ حَى مِنْ بَكْرِ يَقَالُ لَهُمُ اَللِّهَارِمُ وَهُوَ تَيْمٌ اللهُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ اللهُ فِي التَّمْرِيْنَ  
 فَاسْطُ وَاصِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْمُهُ اَلْحُبُّ اِى عَبْدُهُ وَذَلِكَ فَهُوَ مَتْسِمٌ وَمَعْنَى تَيْمٌ اللهُ عَبْدُ اللهِ وَتَيْمٌ فِي قُرَيْشٍ  
 رَهْطُ اَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ تَيْمٌ بْنُ مَرَّةٍ مِنْ كَعْبِ بْنِ لَوْثِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ  
 وَتَيْمٌ بْنُ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ اَيْضًا فِي قُرَيْشٍ وَهُمْ بَنُو الْاَدْرَمِ وَتَيْمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ اَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ اِلِيَّاسِ بْنِ  
 مُضَرَ وَتَيْمٌ بْنُ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ وَتَيْمٌ بْنُ ضَبَّةٍ وَتَيْمٌ  
 اللَّاتِ اَيْضًا فِي ضَبَّةٍ وَتَيْمٌ اللَّاتِ اَيْضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْاَنْصَارِ وَهُمْ تَيْمٌ اللَّاتِ بْنِ نَعْلَبَةَ وَاسْمُهُ اَلنَّبَارُ  
 وَآمَاقُولُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْرَحَ امْرِئُ الْقَيْسِ بْنِ جَجْرٍ \* بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الطَّلَامِ

فَهُمْ بَنُو تَيْمِ بْنِ نَعْلَبَةَ مِنْ طَيْيٍّ وَالتَّيْمَةُ بِاَلْكَسْرِ الشَّاةُ تُذْبَحُ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْاِثْمَامُ ذُبْحُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ  
 فِي الْهَمَزِ وَكَتَبَ سَيِّدُ نَارِ سَوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُوَاثِلِ بْنِ جَجْرٍ كِتَابًا اَمَلَى فِيهِ فِي التَّيْمَةِ شَاةٌ  
 وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا وَقِيلَ التَّيْمَةُ الشَّاةُ الرَّائِدَةُ عَلَى الْاَرْبَعِيْنَ حَتَّى تَلْغُ الْقَرِيضَةَ الْاُخْرَى وَقِيلَ هِيَ  
 الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُهَا وَليست بِسَائِمَةٍ وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَائِبِ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَرَجَعَا  
 اِحْتِاجَ صَاحِبِهَا اِلَى لِحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فَيَقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ اَتَامَ الرَّجُلُ وَاتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا تَقُولُ مِنْهُ اَتَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ اَتِيَامًا اِذَا ذَبَحَ تَيْمَهُ وَهُوَ اَقْتَعَلَ قَالَ الْحَطِيبَةُ

فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي \* وَلَكِنْ يَضْمُنُونَ لَهَا قَرَاها

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبح تيمتها لانهم يضمنون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن ذبح تيمتها قال أبو الهيثم الاتيام أن يشتري القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمية تذبح من غير مرض يقول جارتهم لا تتام لان اللحم عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أن تذبح شاتها قال ابن الاعرابي الاتيام أن تذبح الابل والغنم بغيره قال العماني

يَأْتَفُ لِلجَارَةِ ان تَتَامَا \* وَيَعْقِرُ الكُومَ وَيُعْطِي حَامَا

أى يطعم السودان من أولاد حام وقال أبو زيد التيمية الشاة يذبحها القوم في الجماعة حين يصاب الناس الجوع وتيمام موضع ومنه قول الاعشى \* والأبلى القرد من تيماء منزله \* وقيل هو موضع من عمل دمشق قال جرير

صَجَّحْنَ تَيْمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يقرعه \* قُسُ النصارى حَرَّاجِيَابًا تَجْفُ

والله أعلم

(فصل الثاء المثلثة) (ثتم) يقال ثتمت خرزها أفسدته (تجم) التجم سرعة الصرف عن الشيء والأنجام سرعة المطر وأنجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح أنجمت السماء أي أمان ثم أنجمت وقيل كل شيء دام فقد أنجم الأصمى أنجم المطر وأغضن إذا دام أي أمان لا يقطع وكثر (تدم) رجل تدم عبي الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهمم وهو أيضا الغليظ الشيرير الآجق الحافي والجمع تدام والاشئ تدمه وهي الضخمة الرخوة عن اللحياني والتدام المصفاة وإبريق مندم وضع عليه التدام وحكى يعقوب ان الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل قدم تدم بمعنى واحد (تزم) التزم بالتحريك انكسار السين من أصلها وقيل هو انكسار سين من الأسنان المقدمة مثل التنايا والرابعيات وقيل انكسار التنية خاصة تزم بالكسر تزمأ وهو أترم والأشئ تزمأ وترمه بالفتح يترمه ترمأ إذا ضرب به على فيه فترمه وأترمه فأنترم وترمت تنيته فأنترمت وأترمه الله أي جعله أترم أبو زيد أترمت الرجل إذا ترمأ حتى ترم إذا كسرت بعض تنيته قال ومثله أترت الكبد حتى تتروأ عورت عينه وأعصبت الكبد حتى عصب إذا كسرت قرنه والتزم مصدر الأترم وقد تترمت الرجل فترم وترمت تنيته فأنترمت قال أبو منصور وكل كسر تزم وترم وفي الحديث انه نهي أن يضحى بالترمأ الترم سقوط التنية من الأسنان وقيل التنية والرابعة وقيل هو أن تفلح السن من أصلها مطلقا وانما نهي عنها نقصان أكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان أترم والأترم من أجزاء العرروض ما اجتمع فيه القبض

قوله ثتمت خرزها هكذا في الأصل بسكون الراء وفي القاموس بفتحها اه صححه

قوله ومثله أترت الكبد حتى تتر الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرره اه صححه



والخرم يكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه الأثرم من الناس والأثرمان الليل والنهار  
والأثرمان الدهر والموت وأنشد نعلب

ولما رأيتك تنسى النعام \* ولا قدر عندك للمعتم  
وتجشوا الشريف اذا ما أخل \* وتذني الذي على الدرهم  
وهبت إخالك للأعميين \* وللاثرمين ولم أظلم

الأعميان السيل والنار وأخل احتاج والخلة الحاجة والأثرمان ببت وهو فيماد كرا أبو حنيفة  
عن بعض الاعراب شجر لا ورق له ينبت نبت الحرض من غير ورق واذا غمز انما كما ينشق  
الجمض وهو كثير الماء وهو حامض غصن ترعاه الابل والغنم وهو أخضر ونباته في أرومة والشتاء  
يبسده ولا خشب له انما هو رمعي فقط والترعاه ماء لكنته معروف وترعاه اسم ثنية تقابل موضعها  
يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال

والوشم قد تخرجت منه وقابلها \* من الشبايا التي لم أقلها ترع

(ترع) الترع بالضم ما فضل من الطعام والادام في الاناء ونخص اللباني به ما فضل في القصة  
أنشد أبو عبيد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا \* وضراهم بالبيض حسو الترع

(ترع) الطرعة والترعمة الاطراق من غضب أو تكبر وقد ترعهم المترع المتناهي السمن  
من العواب وقيل هو المنتهى سمن كل شيء وقد ترعهم (ترعهم) ابن الاعرابي الترعامة المرأة  
وأنشد \* أقلح من كانت له ترعامة \* أي امرأة وقال ابن بري الترعامة مظلة الناطور وأنشد  
أقلح من كانت له ترعامة \* يدخل فيها كل يوم هامة

(نطم) تنطم على أصحابه علامهم بكلام وهي التطمعة قال ابن دريد وليس بثبت (نم)  
النم الترع والجرعمة نعاما جرم ونزعوه وتعمته الارض أعجمته فدعته الهاجر نه لها على المثل  
ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وما سمعت النعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو زيد  
بالنون وابن النعمامة ابن الفاجرة (نم) النعام بالفتح نبت على شكل الحلي وهو أغلظ منه وأجل  
عودا يكون في الجبل ينبت أخضر ثم يبيض اذا يبس وله سمة غليظة ويقال له بالفارسية درمنة  
إسبينولا ينبت الأفيقنة سوداء وهو ينبت بجندوتهامة التهذيب النعامة نبات ذو ساق جاحته  
مثل هامة الشيخ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بأبي خنيفة يوم الفتح وكان رأسه

قوله درمنه اسبيد عبارة  
شارح القاموس واختلف  
في ضبطه فالذي في نسختنا  
بكسر الدال وفتح الزاء  
وسكون الميم وفي بعضها بفتح  
الدال وتشديد الراء المفتوحة  
وسكون الميم وكل هذا خبط  
والصحيح درمنه بفتح الاول  
والثالث وسكون الراء وأصله  
درميانه واسبيد بالكسر  
والمعنى في وسطه أبيض اه  
محممه

نَعَامَةٌ فَأمرهم ان يُغَيِّرُوهُ قَالَ أَبُو عبيد هَوَيْتُ أبيض الثمر والزهر يُشَبَّهُ بِبَاضِ الشَّيْبِ بِهِ قَالَ

حسان إِمَاتَرِي رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ • شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالنَّعَامِ الْمُعْمَلِ

وقال الديثورى النعام حلي الجبل يكون أبيض قال أبو حنيفة النعام أرق من الحلي وأدق

وأضعف وهو يشبهه ونبتة نبت النصى مادام رطباً فاذا يبس أبيض أيضاً شديداً يشبه الشيب

به واحده نعامه وأنعاماً اسم للجمع وكان ألقبه بدل من هاء أنعمه ورأس ناعم إذا أبيض كله

قال المزار الاسدى

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا • أَقْنَانِ رَأْسِكَ كَالنَّعَامِ الْخَلْسِ

ابن الاعرابى النعام شجرة تبيض كأنها الثلج وأنشد

إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الْهَامَةِ • وَحَدًّا بَعْدَ عَثْدَالِ الْقَامَةِ

وصار رأس الشيخ كالنعام • فَأَيْدِسُ مِنَ الْعَمَةِ وَالسَّلَامَةِ

والمناغمة والمناغمة ملاءمة الرجل امرأته والنعم الضارى من الكلاب (نكم) نكم الطريق

بالتحريك وسطه قال ابن برى شاعده قول الشاعر

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَاحِهَا • أَلْزَمْتُهُ نَكْمَ النَّقِيلِ اللَّاحِبِ

الإلحاح قيام الدابة على أهلها فلم يبرح والنقيل الطريق ابن الاعرابى النكمة المحجة تروى عن

أم سلمة انها قالت لعثمان بن عفان رضى الله عنه توح حيث توحى صاحبك فانهم ما نكمه الاك

الحق نكم أى بيناه وأوضحناه حتى تبين كأنه محجة ظاهرت والنكم مصدر نكم قال القتيبي أرادت

أم سلمة انهما الزما الحق ولم يظلموا ولا نخرجا عن المحجة عينا ولا شمالا ومنه الحديث الا نخران أبابكر

وعمر نكم الامر فلم يظلماه قال الازهرى أراد ربك نكم الطريق وهو مقصده ونكم بالمكان بالكسر

يشكم إذا أقام به ونكمت الطريق إذا لزمته ونكامة اسم بلد (نم) نلم الأناة والسيف

ونحوه نلمه نلما ونلته فأنتم وتسلم كسر حرفه ابن السكيت يقال فى الأناة نلم إذا انكسر من

شفته شى وفى السيف نلم والنلمة الموضع الذى قد أنتم وجمعها نلم وقد أنتم الحائط وتسلم وقال

الشاعر • بِالْحَزْنِ فَالضَّمَانِ فَالْمُتَّئِمِّ • وَيُقَالُ نَلَمْتُ الْحَائِطَ أَنْ لَمَّهُ بِالْكَسْرِ نَلْمًا فَهُوَ مَنَلُومٌ وَالنُّلْمَةُ

الخلل فى الحائط وغيره ونلم الشى بالكسر يشم فهو أنتم بين السلم ونلته أيضاً شدد للكثرة وفى

الحديث انه نهى عن الشرب من نلمة القدح أى موضع الكسر وانما نهى عنه لانه لا يتماسك

قوله قال المزار الاسدى  
عبارة التكملة المزار  
الفقعى اه

قوله والنكم الخ هو من باب  
كتب وفرح كما يؤخذ من  
القاموس اه

عليها فم الشارب وربما نصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا  
غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه مقعد الشيطان قال ولعله اراد به عدم النظافة والثلمة  
فُرجة الجرف المكسور والنلم في الوادي بالتحريك ان ينثلم برؤفه وكذلك هو في النوى  
والخوض قال أبو منصور ورأيت بناحية الصمان موضعاً يقال له النلم قال وأنشدني اعرابي  
• تَرَبَّعتْ جَوْخُوِي فَالنِّلم • والنلم في العروض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل  
والمتقارب وثلم في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء والآنلم التراب والحجارة كالانلب عن الهجرى  
قال ابن سيده لا أدري ألغة أم بدل وأنشد

أخلف لا أعطى الخبيث درهما • ظلما ولا أعطيه إلا الأثما

ومنم اسم والثلم موضع والنلم موضع قال زهير

هل رام أم لم يرمذوا الجزع فالتلم • ذلك الهوى منك لادان ولا أم

أراد ذلك المهوى فوضع المصدر موضع المفعول ويروى فالتلم والمتلم موضع رواه أهل المدينة  
في بيت زهير • بجومانة الدراج فالتلم • ورواية غيرهم من أهل الحجاز فالتلم والمتلم اسم  
موضع وأبو المتلم من شعرائهم (عم) ابن الاعرابي ثم اذا حشى وثم اذا أصلح ابن سيده ثم يسم  
بالضم ثما أصلح وغممت الشيء أتمته بالضم ثما اذا أصلحته ورغمته بالضم ومنه قيل غممت أوري  
اذا أصلحته اورمته اوروى عن عمرو بن الزبير انه ذكر أحيمه بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل  
ثمه ورثته حتى استوى على غممه وعممه قال أبو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندي  
بالفتح والنم إصلاح النسي واحكامه وهو الرم بمعنى الإصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر  
أو بمعنى المفعول كالذخر أي كأهل تربيته والتولين لإصلاح شأنه يقال منه غممت أتم ثما وقال  
هميان بن خنافة يذكر الابل والبانها

حتى اذا ما قضت الحوائج • وملائت حلابها الخلابجا • منها وغموا الأوطب التواشجا  
قال أراد أنهم شدوها وأحكموها قال والنواشج الممتلئة قال أبو منصور يعنى بقوله غموا  
الأوطب النواشج أي فرشوا لها الثمام وظلوا به قال وهكذا سمعت العرب تقول غممت السقاء  
اذا فرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيسقط لبنه والثمام نبت معروف في  
البادية ولا تجهد النتم الا في الجدوبة قال وهو الثمة أيضا وربما خفف فقيل الثمة والثمة الثمام  
ورجل ميم ميم للذي يصلح الأمر ويقوم به ابن شميل الميم الذي يرعى على من لا راعي له ويقفر



مَنْ لَظَهَرَ لَهُ وَيَتَمَّ مَا عَجَزَ عَنْهُ الْحَيُّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ شَدِيدًا يَأْتِي مِنْ وَرَاءِ الصَّاعِيَةِ وَيَحْمِلُ  
 الزِّيَادَةَ وَيُرَدُّ الرَّكَبُ قَبْلَ لَهْوَتِهِ وَإِنَّهُ لَمَنْ لَاسَافِلَ الْأَشْيَاءِ وَمَتَّ الْقَرْسُ بِالْفَتْحِ مَنْقَطَعٌ مَرَّتَهُ وَالْمَتْمَةُ  
 مِثْلُهُ وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّهُ عَمَّا جَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَمُّهُ وَيَتَمُّهُ أَي يَكْنُسُهُ  
 وَيَجْمَعُ الْجِيدَ وَالرَّدَى وَرَجُلٌ مَتَّمٌ وَمَقَمٌ بِكسر الميم إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمَتْمَةٌ وَمَقْمَةٌ أَيضًا الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ  
 وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ جَمَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ نَمِّهِ وَرَمَهُ أَي عَنْ قَلْبِهِ وَكَثِيرُهُ وَالنَّمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ  
 وَتَمَّ يَدُهُ بِالْحَشِيشِ أَوْ الْأَرْضِ مَسَحَهَا وَتَمَّتْ يَدِي كَذَلِكَ وَاتَّمَّ عَلَيْهِ أَي انْتَالَ عَلَيْهِ وَاتَّمَّ جِسْمُ  
 فَلَانٍ أَي ذَابَ مِثْلَ انْتَمَّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَبُو حَنِيفَةَ النَّمُّ لُغَةٌ فِي النَّمَامِ الْوَاحِدَةُ نَمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَاصْبِحْ فِيهِ آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٌ \* وَتَمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ

وقالوا في المثل لتجاح الحاجة هو على رأس النمة وقال

لا تحسبي ان يدي في غمة \* في قعر نحي استبرجته \* أمسحها بترية أوغمة

وَتَمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ وَالنَّبَاتُ فِيهِمُ اتَّمَّتْ عَمَّا وَهِيَ عَمُومٌ قَلَعَتْهُ فِيهَا وَكُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَهِيَ شَاةٌ عَمُومٌ  
 الْأَمُومِيُّ التَّمُومُ مِنَ الْغَسَمِ الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ فِيهَا يُقَالُ مَسَمَّتْ أُمَّمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الَّذِي  
 لَا يَبْسُرُ تَنَاوُلُهُ هُوَ عَلَى طَرَفِ النَّمَامِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّمَامَ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ تَنَاوُلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ تَقُولُ الْعَرَبُ  
 فِي التَّشْبِيهِ هُوَ أَبُوهُ عَلَى طَرَفِ النَّمَّةِ إِذَا كَانَ يُشْبِهُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّمَّةُ مَفْتُوحَةٌ قَالَ وَالنَّمَّةُ  
 النَّمَامُ إِذَا تَرُوعَ جَعَلَ تَحْتَ الْأَسَاقِي يُقَالُ تَمَّتْ السَّقَاةُ أُمَّمَةٌ إِذَا جَعَلَتْ تَحْتَهُ النَّمَّةُ وَيُقَالُ تَمَّ لَهَا  
 أَي أَجْعَلَهَا وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّهُ وَنَمَّهُ وَطَنَهُ وَالْأَسَمُ السَّمُّ وَكَذَلِكَ تَمَّ الْوَطْءُ وَنَمَّ الْكَثِيرُ لُغَةٌ فِي نَمِّ  
 وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى النَّمَّةِ يَضْرِبُ مِثْلًا فِي التَّجَاحِ وَاتَّمَّ الشَّيْءُ إِتْمَامًا وَتَمَّ وَكَبَّرَ وَهَرَمَ وَتَمَّ الطَّعَامُ عَمَّا  
 أَكَلَ جَيْدَهُ وَمَالَهُ تَمَّ وَلَا رَمَ فَالْتَمَّ قَاشُ النَّاسِ أَسَاقِيَهُمْ وَأَنْبَتَهُمُ وَالرَّمُّ مَرْمَةٌ الْبَيْتِ وَمَا يَمْلِكُ عَمَّا لَارَمَا  
 أَي قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا يُسْتَعْمَلُ الْآفِي النَّحْيُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ النَّمُّ وَالرَّمُّ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو النَّمُّ الرَّمُّ وَأَنْشَدَ لِي سَلْمَةُ الْحَارِثِيُّ

تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتِ عَمْرًا \* فَبَسَّ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السِّغَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَأَهْلِ نَمِّهِ وَرَمِهِ وَالنَّمَامُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ تُنَامَةُ وَنَمَّةٌ عَنْ كِرَاعِ قَالَ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ النَّمَّةِ وَبِهَاسِي الرَّجُلِ تُنَامَةُ وَالنَّمَامُ  
 نَبْتُ ضَعِيفٍ لَخُوصٍ أَوْ شَيْبَةٍ بِالْخُوصِ وَرَبِّهَا حُنِّيٌّ بِهِ وَسُودَتْ بِهِ خِصَاصُ الْبَيْوتِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 يَصِفُ ضَعِيفَ النَّمَامِ

قوله وكذلك تم الوطأة وتم  
 الكثير لغم في تم هكذا في  
 الاصل وحرره اه صححه

قوله وودأت عمرا في نسخة  
 بشر او هو كذلك في الصحاح  
 هنا وفي مادة وذا وفي الاصل  
 الشعاب بالسين المعجمة والعين  
 المهملة وفي الصحاح في  
 المادتين المذكورتين  
 الشعاب بالسين المهملة  
 والغين المعجمة اه صححه

ولو أن ما بقيت مني معلق \* يعود ثمام ما تأود عودها  
وفي حديث عمر أغزوا والغزوا حلوا خضر قبل أن يصير ثماما ثم رما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف  
قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى أغزوا وأتم تنصرون وتوقرون  
غنائكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالثمام والثمام ما ينس من الأعصان التي توضع تحت النضد  
وبيت مغموم مغطى بالثمام وكذلك الوطب وهو على طرف الثمام أي يمكن لا محال عن ابن الاعرابي  
الازهرى الثمام أنواع منها الضعة ومنها الجليدة ومنها العرف وهو شبيه بالأسل وتؤخذ منه المكائس  
ويظلل به المزاد فيبرد الماء وشاة مغموم تاكل الثمام وقد قلنا انها التي تقلع الشئ فيها ابن السكيت  
تمت العظم تشميا وذلك اذا كان عنتا فابنته والشميمة السامورة المشدودة الرأس وهي النفال  
وهي الابريق وتم يفتح الثاء اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال  
الزجاج ثم يعني به الجنة والعامل في ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت يصرك ثم وقال الفراء المعنى  
اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا  
يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعدي المعنى الى ثم وأما قول الله عز وجل  
فاينما تولوا فثم وجهه الله فان الزجاج قال ايضاً ثم موضعه موضع نصب ولكنه مبنى على الفتح  
ولا يجوز أن يكون تمزيد وانما بنى على الفتح لالتقاء الساكنين وثم في المكان اشارة الى مكان  
منزاح عنك وانما منعت ثم الاعراب لاجتماعها قال ولا أعلم أحد اشرح ثم هذا الشرح وأما هنا فهو  
اشارة الى القريب منك وثم معني هناك وهو التبعية بمنزلة هنا للتقريب قال أبو اسحق ثم في  
الكلام اشارة بمنزلة هناك زيد وهو المكان البعيد منك ومنعت الاعراب لاجتماعها وبقيت على  
الفتح لالتقاء الساكنين وتمت ايضا معني ثم وتم وتمت وتمت كما حروف نسق والفا في كل ذلك  
بدل من الثاء لكثرة الاستعمال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشترك ما بعدها بما قبلها  
الا انها بين الآخر من الاول وأما قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج  
مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج مردوداً على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل  
منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها  
زوجها أي خلق منها زوجها قبلكم قال وثم لا تكون في العطف الألفي بعدي والعرب تزيد في  
ثم تاء تقول فعلت كذا وكذا ثم فعلت كذا وقال الشاعر  
ولقد أمر على اللئيم يسبني \* فصبت عنت قلت لا يعنيني

قوله ولا يجوز أن يكون ثما  
زيد هكذا في الاصل ولعله  
ولا يجوز أن تقول ثما زيد  
اه معصيه

وقال الشاعر \* نَمَّتْ بِنْبَاعِ انْبِياعِ الشُّجَاعِ \* وُثْمُ حَرْفٍ عَطْفٌ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي  
 (نم) التَّمُّمُ الكَلْبُ وَقِيلَ التَّمُّمُ كَلْبُ الصَّيْدِ الْاَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالتَّمُّمُ كَلْبُ  
 الصَّيْدِ وَتَمَّمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَتَمَّمْتُمْ تَوْقِفًا وَكَذَلِكَ التُّورُ وَالْحَمَارُ قَالَ الْاَعْرَابِيُّ

فَرَضَى السَّمَّ تَحْتَ لَبَانِهِ \* وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يَنْتَمِ

وَتَكَلَّمَ فَاَتَمَّتْ وَلَا تَلْعَمُ عَعْنَى وَتَمَّمُوا الرَّجُلَ تَعَمُّوهُ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَتَمَّمَ الرَّجُلُ إِذَا غَطَّى رَأْسَهُ  
 لِأَنَّهُ يُقَالُ تَمَّمُوا بِنَسَاعَةٍ وَتَمَّمُوا بِنَسَاعَةٍ وَتَمَّمُوا بِنَسَاعَةٍ وَتَمَّمُوا بِنَسَاعَةٍ وَتَمَّمُوا بِنَسَاعَةٍ  
 التَّمَامُ الَّذِي إِذَا أُخِذَ الشَّيْءُ كَسَرَهُ وَيُقَالُ هَذَا سَيْفٌ لَا يُتَمُّ نَصْلُهُ أَي لَا يُنْتَنَى إِذَا ضُرِبَ بِهِ وَلَا يَرْتَدُّ  
 وَقَالَ سَاعِدَةُ فَوَرَلْنَا لَيْسَ لَا يُتَمُّ نَصْلُهُ \* إِذَا صَابَ أَوْ سَاطَ الْعِظَامُ صَمِيمٌ

صَمِيمٌ أَي مُصَمِّمٌ فِي الْعِظْمِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

مُسْتَرْدِفًا مِنَ السَّنَامِ الْأَسَمِ \* حَسَّاطُ بَيْلِ الْفَرَعِ لَمْ يَنْتَمِ

أَي لَمْ يَكْسِرْ وَلَمْ يَشْدَحْ بِالْحَمَلِ بِعَنْ سَنَامِهِ وَلَمْ يُصِبْهُ عَمْدٌ فَيَنْتَمِ الْعَمْدَانُ يَشْدَحُ فَيَنْغَمِرُ وَتَمَّمَ  
 قِرْنَهُ إِذَا قَهَرَهُ قَالَ \* فَهُوَ لِحَوْلَانِ الْفَلَاحِ تَمَّمَ \* (نوم) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّوْمُ هَذِهِ  
 الْبَقْلَةُ مَعْرُوفٌ وَهِيَ بِلَدِّ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا رِبِّيٌّ وَاحِدَتُهُ نَوْمَةٌ وَالنُّومَةُ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ  
 عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِهَا وَالنُّومُ لَفْظٌ فِي النَّوْمِ وَهِيَ الْخِنْطَةُ وَامُّ نَوْمَةٌ امْرَأَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ  
 لِابْنِ الْجِرَاحِ نَفْسَهُ

فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي أُمَّ نَوْمَةٍ لَمْ يَكُنْ \* عَلَى لِسْتِنِ الرِّيحِ طَرِيقُ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمَّ نَوْمَةٍ هَذَا السَّيْفُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ النُّومَةَ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ وَكَانَتْهُ يَقُولُ لَوْ كَانَ  
 سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ أَذَلُّ وَلَمْ أَهْنُ وَالنُّومُ شَجَرٌ طَيْبٌ الرِّيحِ عِظَامٌ وَاسِعٌ الْوَرَقُ أَخْضَرٌ طَيْبٌ رِيحًا مِنْ  
 الْأَسِّ يَنْسَطُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يَنْسَطُ الرَّيْحَانُ وَاحِدَتُهُ نَوْمَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ هِيَ  
 الْخَنْعَبَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ  
 الْخَنْعَبَةُ مَشْقُ مَا بَيْنَ الشَّارِبِينَ بِجِبَالِ الْوَتْرَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الجيم) (جيم) جيم الانسان والطيور والنعام والخشب والارنب والبربوع

يَجِيْمُ وَيَجِيْمُ جَمًّا وَجَمًّا فَهُوَ جَائِمٌ لَمْ يَكُنْ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ أَي تَلَبَّسَ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقَعَ  
 عَلَى صَدْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا لَكَاةُ جَمًّا وَعَلَى الرَّكْبِ \* نَجِيْتٌ بِأَعْمَرٍ وَثُبُوجُ الْمُحْتَطَبِ

قوله جنعفوا هكذا هو في  
 الاصل هنا وفي مادة لثت  
 وحرره اه صححه



قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انشاه اذا علاها  
 للسفاد وجثم فلان بالارض يجثم جنوما الصق بها ولزمها قال النابغة يصف ركب امرأة  
 واذا المستدست اختم جانبا • مخترا يمكنه مل اليد  
 الليث الجاثم اللزوم مكانه لا يبرح الليث الجامع واللبد الذي لا يبرح يتنه يقال رجل جثم  
 وجثمة للنوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالداء وفي بعض الكلام  
 اذا شربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجمع الجاثم جنوم وقوله تعالى فاصبوا  
 في ديارهم جامعين أي اجسادا ملقاة في الارض وقال أبو العباس أي أصابهم البلا فغير كوافيها  
 والجاثم البارك على رجله كما يجثم الطير أي أصابهم العذاب فأتوا جامعين أي باركين الاصمعي  
 جثمت وجثوت واحد والجثوم الأرنب لانها تجثم ومكانها جثم والجثام والجاثوم الكابوس يجثم  
 على الانسان وهو الديباني التهذيب ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جاثوم وجثم وجثمة  
 ورأزم وركب وجثامة قال وهو هذا الصفت الذي يقع على النائم وجثم الليل جنوما تتصف عن  
 نعلب والجثمة والجثمة والجثوم الأكمة قال نابط شرا

تمضت اليها من جنوم كأنها • عجوز عليها دمل ذات خبيل

والجثامة البليد قال الراعي

من أمر ذي بدوات لا تزاله • بزلاء يعياها الجثامة الأبد

ويروي اللبدي بالكسروهي أجود عند أبي عبيد والجثامة السيد الخليم والجثمة المحبوسة  
 وفي الحديث انه نهي عن المصبورة والجثمة قال أبو عبيد الجثمة التي نهي عنها هي المصبورة  
 وهي كل حيوان ينصب ويرمي ويقتل قال أبو عبيد وان كان الجثمة لا تكون الا من الطير  
 والأرانب وأشباهاها مما يجثم بالارض أي يلزمها لان الطير يجثم بالارض اذا لزمته ولبدت عليها  
 فان حبسها انسان قبل قد جثمت فهي جثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من  
 غير فعل احد قيل جثمت تجثم جنوما هي جاثمة شمر الجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت  
 ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجنوم للطير ولكنه استعير وروي عن عكرمة انه قال الجثمة  
 الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطين والتراب والرماد جمعها وهي الجثمة والجثم الزرع  
 اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم بجثم قال أبو حنيفة الجثم العذق اذا عظم بصره  
 والجمع جنوم وجثمت العذوق تجثم بضم الثاء جنوما عظم بصرها شيئا وفي التهذيب اذا عظمت

قوله وهو هذا الصفت هكذا  
 في الاصل من غير نقط وفي  
 نسخة سقيمة من التهذيب  
 وهو هذا النبت فانظره  
 وحرر اه صححه

٣ قوله والجثمة الخ عبارة  
 التكملة الجثمة والجثمة  
 بالتحريك في ما والجنوم  
 الأكمة الى آخر ما هنا وضبط  
 الاخير فيها ككصبور  
 ولكن يستفاد من القاموس  
 ان الاخير مضموم الاول  
 فخرر اه صححه

فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق  
 وباتت بجثمانية الماء نبيها \* الى ذات رجل كلما تم حسرا  
 جثمانية الماء نفسه ويقال جثمانية الماء وسطه وجمعه ومكانه وقول رؤبة  
 \* واعطف على باز تراخي بجمته \* أي بعد ذكره التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان  
 جامع لكل شئ تريد به جسمه والواحد ويقال ما أحسن جثمان الرجل وجثمانه أي جسده  
 قال الممزق العبدي

وقد دعوا الى أقواما وقد غسلوا \* بالسدر والماء جثماني وأطباقي  
 الأزهرى قال الأصمعي الجثمان الشخص والجثمان الجسم قال بشر  
 أمون كد كان العبادي فوقها \* سنام بجمان النينة أتلعا  
 يعني بالنينة الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن بري صواب إنشاده أمونا بالنصب لانه  
 منصوب بقوله فكأفت قبله وهو

فكأفت ما عندي وان كنت عامدا \* من الوجد كالنكلان بل أنا أوجع  
 وأتلع بالرفع لانه نعت لسنام والذي في شعره بجمان البلية وهي الناقة تجعل عند قبر الميت  
 شبه سنام ناقته بجمانها ويقال جاني بتريد مثل جثمان القطاة والجثوم جبل قال  
 جبل يزيد على الجبال اذابدا \* بين الربائع والجثوم مقيم  
 (جيم) أجم عنه كئ كاجم وأجم الرجل دنا أن يملكه والجيم اسم من أسماء النار وكل نار  
 عظيمة في مهواة فهي جيم من قوله تعالى قالوا ابوا له بنينا فالتقوه في الجيم ابن سيده الجيم النار  
 الشديدة التاج كما أجموا نار ابراهيم النبي على نينا وعليه الصلاة والسلام فهي تجم جوما أي  
 توقد توقدا وكذلك الجممة والجممة قال ساعدة بن جوية

ان تاته في نهار الصيف لآثره \* الأيجمع ما يصل من الجم  
 ورأيت بجممة النار أي توقد هار كل نار توقد على نار جيم وهي نار جاحة وأنشد الأصمعي  
 \* وضالة مثل الجيم الموقد \* شبه التصال وحدتها بالنار ونحو منه قول الهذلي  
 \* كان ظباها عقر بعيج \* ويقال للنار جاحم أي توقد والتهاب وقال بعضهم هو يتجأجم أي  
 يهرق حرصا ويخلا وهو من الجيم وقد تكررت كرا الجيم في غير موضع في الحديث وهو اسم من  
 أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النار والجاحم المكان الشديد الحرق قال الأعشى

يُعدُّون للهيجاء قبل لقاءها • غداة احتضار البأس والموت جاحم  
 وجم النار أوقدها وجمت ناركم تجم جحوما عظمت وتاججت وجمت جحما وجمما وجموما  
 اضطربت وكثر جرها ولهبها ووقدها وهي جحيم وجامحة وجر جاحم شديد الاشتعال وجاهم  
 الحرب معظمها وقيل شدة القتل في معركها وأشد • حتى إذا ذاق منها جاحباردا • وقال

الآنر والحرب لا يبقى لنا • جهما التخيل والمراح

وروى المنذري عن أبي طالب في قولهم فلان جحام وهو يتجاحم علينا أي يتضائق وهو مأخوذ  
 من جاحم الحرب وهو ضيقها وشدتها والجحام داء يصيب الإنسان في عينه فترم وقيل هو داء يصيب  
 الكلب يكوى منه بين عينيه وفي الحديث كان ليمونة كلب يقال له سمار فأخذ داء يقال له  
 الجحام فقالت وارحنا لسمارتعني كلبها قال ابن الأثير الجحام داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه  
 بين عينيه قال وقد يصيب الإنسان أيضا والجحمة العين وجمتا الإنسان عيناه وجمتا الأسد  
 عيناه بلغة حمير قال ابن سيده بلغة أهل اليمن خاصة فإن

أيا جحمتا بكى على أم مالك • أكله قلوب بأعنى المذائب

القلوب الذئب قال ابن بري صوابه بما قبله وما بعده

أبيع لها القلوب من أرض قرقرى • وقد يجاب الشر البعيد الجواب  
 فيا جحمتى بكى على أم مالك • أكله قلوب ببعض المذائب  
 فلم يبق منها غير نصف عجانها • وشترتها منها وأخذى الذوائب

وأجم العين جاحها قال الأزهرى جحمتا الأسد عيناه بكل لغة ابن الأعرابي الجحام معروف والجح  
 القليل والحياه والتجيم الاستنبات في النظر لا تطرف عينه قال

كان عينيه إذا ما جحما • عينان تبتني أن ترطما

وعين جامحة شاخصة وجم الرجل عينيه كالشاخص وجمتني بعينه تجحيت ما أحدها إلى النظر  
 والأجم الشد يد جرة العينين مع سعتهم أو الاتى جحما من نوبة جحمت وجمتني قال ابن سيده  
 والجوحم الورد الأحمر والأعراف تقديم الحياه وأجمت بن دندنة الخزاعي أحد سادات العرب وهو  
 زوج خالدة بنت هشام بن عبد مناف (جحم) جحمت اسم والجحمة الضيق وسوء الخلق  
 والجحمة السرعة في العدو (جحم) الجحمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم وجحرم سي  
 الخلق ضيقه وهي الجحمة (جشم) بعير جشم مستنخ الجنين قال الفقهاء



• نِطَتْ بِجَوْزٍ بِحِشْمٍ كَأَنَّ • الجوهرى الجشم البعير المتفتح الجنين (بحظم) رجل بحظم  
عظيم العينين من الجحظ والميم زائدة وهو الحظم الكسائي بحظمت الغلام بحظمة إذا شدت  
يديه على ركبتيه ثم ضربته ثم قالت ابن الاعرابى عن قوله بحظمت فقال أخذ برنى به الدبيرى  
هنا وأشار الى ذلك بحظمه بالحبل أو ثقه كيفما كان (بحلم) بحمله صرعه قال  
هم شهدوا يوم التسار المحمة • وغادروا سرا تكلم بحظمة  
وبحلم الحبل مثل حلمه (بحدم) الخدمة السرعة فى عدو ذكره الازهرى وفي موضع آخر  
السرعة فى العمل والمشى والله أعلم (جدم) الخدمة بالتحريك القصير من الرجال والنساء  
والغتم والجمع جدم قال

فألبى من الهيات طولا • ولائلى من الجدم القصار

والاسم الجدم على لفظ الجمع هذه وحدها عن ابن الاعرابى خاصة وقال الراجزى فى الجدمه القصيرة  
من النساء لما عثبت بعبد العتمه • سمعت من فوق البيوت كدمه  
إذا الخريع العنقير الجدمه • يؤرها حبل شديد الضممه

الكدمه الحركة والخريع الماحنة والعنقير السلطنة والجدمه القصيرة قال ابن برى وبرى  
الخدمه بالجمع على مثال همزة قال والاول هو المشهور وكذلك ذكره أبو عمرو وشاة خدمه  
ردية والجدم الرذال من الناس عن ابن الاعرابى وبه فسرقوله من الجدم القصار والجدمه  
مالم يندق من السنبل وبقى أنصافا والجدمه أيضا ما يغربل ويعزل ثم يندق فيخرج منه أنصاف  
سنبل ثم يندق ثانية فالاولى القصرة والثانية الجدمه والجدمه وقيل للعبة قشرتان فالعليا  
جدمه والسفلى قصرة ابن سيده والجدم ضرب من التمر وقال أبو حنيفة الجدمى ضرب من التمر  
باليامه وهو بمنزلة الشمر ريز بالبصرة والتبى بالبحرين قال ملج

بذى حبل مثل القنى ترينه • جداميه من نخل خيردخ

التهديب والجدام أصل السعف ونخلة جداميه كثيرة السعف وفي نوادر الاعراب أجدم النخل  
وزبب إذا حمل شيئا ونخل جادم وجدامى موقر وأجدم وهجدم على البسذل كلاهما من زجر  
الحبل إذا زجرت لتمضى ويقال للفرس أجدم وأقدم إذا هيج ليمضى وأقدم أجودها وأجدم الفرس  
قال له أجدم وسند كذلك مستوفى فى هجدم ٣ (جدم) الجدم القطع جدمه يجذمه جدمه  
قطعه فهو جديم وجذمه فأنجذم وتجدم وجذب فلان حبل وصاله وجذمه إذا قطعه قال البيهق

٣ زاد فى القاموس كالتكملة  
جدمت النخلة أعمرت  
ويست وأجدم النخل  
والجدم بحبل فراخ صفارى  
صغرا العاصف جمر المناقير  
٥١

\* الْأَصْبَحَتْ خَنْسَاءُ جَاذِمَةَ الْوَصْلِ \* وَالْجَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعَارِبَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ طَالَ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيُّ انْقِطَاعِ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جَذْمُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَالْجَذْمَةُ السَّوْطُ لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ وَالْجَذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ مَا يُقَطَّعُ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُشَوْنُهُنَّ إِذَا مَا أَنْسُوا فَرَعًا \* تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمُ

وَرَجُلٌ مَجْذَامٌ وَمَجْذَامَةٌ قَاطِعٌ لِلْمُورِ قَيْصَلٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ لِلْحَرْبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَىٰ أَيُّ يَقَطُّعُ هَوَاهُ وَيَدْعُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ أَيُّ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ وَأَنَّ سِدَّ بْنَ بَرِيٍّ

وَأَنَّى لِبَاقِي الْوَدَّ مَجْذَامَةُ الْهَوَىٰ \* إِذَا الْإِنْفَاءُ أَبْدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلٍ

وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدُوقِيْلُ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أُنَامِلُهُ جَذِمَتْ يَدُهُ جَذْمًا وَجَذَمَهَا وَأَجْذَمَهَا وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمَةُ مَوْضِعُ الْجَذْمِ مِنْهَا وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ وَجَبَلٌ جَذْمٌ مَجْذُومٌ مَقْطُوعٌ قَالَ هَلَّا نَسَلِي حَاجَةً عَرَضَتْ \* عَلَّقَ الْقَرْنِيَّةُ حَبْلَهَا جَذْمًا

وَالْجَذْمُ مَصْدَرٌ الْأَجْذَمُ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفَيْهِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذِمَ يَدَيْهِ وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ وَالْجَذَامُ مِنَ الدَّمِ مَعْرُوفٌ لِجَذْمِ الْأَصَابِعِ وَتَقَطُّعِهَا وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ وَمَجْذَمٌ نَزَلَ بِهِ الْجَذَامُ الْأَوَّلُ عَنْ كِرَاعٍ غَيْرِهِ وَقَدْ جَذِمَ الرَّجُلُ بَضْمَ الْجِيمِ فَهُوَ مَجْذُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ وَالْجَذْمُ الَّذِي وَلِيَ جَذْمَهُ وَالْمَجْذَمُ الَّذِي يَنْزَلُ بِهِ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْجَذَامُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ يُقَالُ جَذِمْتَ يَدَهُ جَذْمًا إِذَا انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ فَانْقَطَعَتْ أَنْتَ قُلْتَ جَذِمْتَهَا أَجْذَمَهَا جَذْمًا قَالَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ يَكْتُبُ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ فَهَذَا تَفْسِيرُهُ وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ

وَهَلْ كُنْتُ الْأَمِثْلُ قَاطِعِ كَفَيْهِ \* بِكَفِّهِ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ الْأَجْذَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا قَالَ وَلَيْسَتْ يَدَا النَّاسِ لِلْقُرْآنِ أَوْلَى بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ وَمَجْذَمٌ إِذَا تَمَّ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءِ الْجَذَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَدَّ عَلَى ابْنِ قَتَيْبَةَ لَوْ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَقَعُ إِلَّا بِالْجَارِحَةِ الَّتِي بَأْثَرَتْ الْمَعْصِيَةَ لَمَّا عَوَّقَ الزَّانِي بِالْجِلْدِ وَالرَّجْمُ فِي

قوله قلت جذمتها أجذمها  
من بابي نصر وضرب كافي  
القاموس ٥١ مصححه

الدينيا وفي الآخرة بالنار وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه لقي الله وهو أجدم الحجة لسان له  
يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه لقيه وهو منقطع السبب  
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى  
الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن من نسي القرآن لقي الله تعالى خالي اليد من الخير  
صفرها من الثواب فكفى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الأثير وفي تخصيص  
حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تبأسرها اليد من بين سائر  
الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث كل  
خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء أي المقطوعة وفي الحديث أنه قال لجذوم في وفد ثقيف ارجع  
فقد بآية نالك الجذوم الذي أصابه الجذام كأنه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه  
وسلم لثلاثين نظراً أصحابه إليه فيزدرونه ويرون لا نفسهم فضلاً عليه فيدخلهم العجب والزهو ولثلاثين  
يخزن الجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما ضلوا عليه فيقبل شكره على بلاء الله وقيل  
لأن الجذام من الأمراض المعدية وكانت العرب تطهر منه وتتجنبه فرده لذلك أو لثلاثين عرض  
لا حدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعدمه ويعد ذلك حديثه الآخر أنه أخذ بيد مجذوم فوضعهما  
مع يده في القصة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئا من ذلك  
لا يكون إلا بتقدير الله عز وجل ورد الأول لثلاثين فيهم الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه وفي  
الحديث لا تدعوا النظر إلى المجذومين لأنه إذا دام النظر إليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلاً وتأذى  
به المنظور إليه وفي حديث ابن عباس أربع لا يجزى في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة  
والبرصاء والعقلاء والجمع من ذلك جذمي مثل حقي ونوكي وجذم الرجل بالكسر جذماً صار أجدم  
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر أصل الشيء وقد يفتح وجذم كل شيء أصله والجمع أجدام وجذرم  
وجذم الشجرة أصلها وكذلك من كل شيء وجذم القوم أصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من  
قريش إلا له جذم عمكة يريد الأهل والعشيرة وجذم الأسنان منابتها وقال الحرث بن وعله الذهلي  
ألا نلما ايض مسر بي • وعضت من نابي على جذم

أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان أنه رأى في المنام كان  
رجلاً نزل من السماء فعلا جذم حائط فاذن الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط



والجذم والجذم القطع والانجذام الانتطاع قال النابغة

بانت سعاد فامسى حبلها انجذما • واحتلت النمرع فالأجراع من اضما

وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعبير أي انقطع به من  
الركب وساروا جذم السير أسرع فيه قال لبيد • صائب الجذمة من غير فشل • ابن الاعراب  
الجذمة في يته الأسراع جعله اسما من الاجذام وجعله الاصمى بقية السوط وأصله اللبث وغيره  
الاجذام السرعة في السير واجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل مجذام الركب في الحرب  
سريع الركب فيها وقال الليثاني اجذم الفرس وغيره مما يعذو واشتد عدوم الاجذام الاقلاع  
عن النبي قال الربيع بن زياد

وحرق قيس على البلا • دحى اذا اضطرت اجذما

ورجل مجذم مجرب عن كراع والجذمة بلحات يخرجن في قع واحد فجموعها يقال له جذمة  
والجذامة من الزرع ما بقي به الحصد وجذمان نخل قال قيس بن الخطيم

فلا تقربوا جذمان ان حامه • وحيته تاذى بكم فحملاوا

وقوله في الحديث انه أنى يتم من تمر البمامة فقال ما هذا فقيل الجذامى فقال اللهم بارك  
في الجذامى قال ابن الاثير قيل هو تمر أحر اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جذم بالادال اليابسة شيا  
من هذا والجذماء امرأ من بنى شيان كانت ضرة للبرشاء وهي امرأة أخرى فرمت الجذماء  
البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت عليها البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء وبنو  
جذيمة حتى من عبد القيس ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وجذام قبيلة من اليمن تنزل  
بجبال حسمى وترعى نساب مضر أنهم من معد قال الكمي يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم

نعاء جذاماً غير موت ولا قتل • ولكن فراقاً للدعائم والأصل

ابن سيده جذام حتى من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمه وقول أبي ذؤيب

كلن ثقال المزن بين تضارع • وشابة برلك من جذام لبيح

أراد برلك من أبل جذام وخصم لانهم أكثر الناس ابلا كقول النابغة الجعدى

فأصبحت الثيران عرقى وأصبحت • نساء تميم يلتقطن الصايصيا

ذهب الى أن تميم ما كة ففساؤهم يلتقطن قرون البقر الميتة في السيل قال سيبويه ان قالوا ولد

جذام كذا وكذا صرفته لانك قصدت قصداً اب قال وان قلت هذه جذام فهي كسدوس

قوله أي انقطع به الخ عبارة  
النهاية أي انقطع عن الجادة  
فحوالجر اه صححه

قوله والاجذام الاقلاع عن  
النبي ويطلق على العزم على  
النبي أيضا كما في القاموس  
والتكلمة فهو من الاضداد  
اه صححه

وَجَذِيعةُ قَبِيلِهِ وَالنَّسَبُ اليَهَا جَذِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرَةٍ دُولُ النَّسَبِ وَجَذِيعةُ مَلِكٍ مِنْ مَالِكِ الْعَرَبِ قَالَ  
 الجَوْهَرِيُّ جَذِيعةُ الْآبَرِثِيِّ مَلِكِ الْحِيرةِ صَاحِبِ الرِّبَا وَهُوَ جَذِيعةُ بِنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ  
 الجَوْهَرِيُّ جَذِيعةُ قَبِيلَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ اليِهِمْ جَذِيٌّ بِالْخَرِيدِ وَكَذَلِكَ اليِ جَذِيعةُ أَسَدٍ قَالَ  
 سَيُوبُ بِهِ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَثَقَ بِهِ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيعةِ جَذِيٌّ بِضَمِّ الْجِيمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا قَالَ  
 سَيُوبُ بِهِ حَدَّثَنِي مَنْ أَثَقَ بِهِ فَأَنَا بَعْدِي وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ جَذِيعةُ أَي كَلِمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليست  
 بِالْبَيِّنَةِ ٥١ (جذعم) يُقَالُ لِلجَذَعِ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ  
 وَجِهَةِ أَسْمَاءِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذَعَةٌ فِي رِوَايَةٍ أُسْمِتُ وَأَنَا جَذَعَةٌ أَرَادُوا أَنَا جَذَعٌ أَي حَدِيثُ  
 السَّنَنِ فَزَادَ فِي آخِرِهِ مِيمًا تَوَكِيدًا كَمَا قَالُوا زُرْقٌ وَغَيْرُهُ ٥٢ (جرم) الْجَرْمُ الْقَطْعُ جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ  
 جَرْمًا قَطَعَهُ وَشَجَرَةٌ جَرِيعةٌ مَقْطُوعَةٌ وَجَرَمَ النَّخْلَ وَالقَمْرَ يَجْرِمُهُ جَرْمًا وَجَرَامًا وَاجْتَرَمَهُ  
 صَرَمَهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ فَهُوَ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جَرَمٌ وَجَرَامٌ وَتَمَسَّ جَرِيمٌ تَجْرُومٌ وَأَجْرَمَ حَانَ جَرَامُهُ وَقَوْلُ  
 سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ

٣ زاد في التكملة والجذمان  
 كعثمان الذكرو قيل أصله  
 والجذم ككتف السربيع  
 ٥١ كتبه مصححه  
 قوله كما قالوا زرقم وغيره  
 الذي في النهاية كما قالوا زرقم  
 وستهم والتاء للمبالغة ٥٢  
 مصححه

سَادِجْرَمٌ فِي البَضِيعِ ثَمَانِيًا \* يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الجَارِ وَيَجْنِبُ

يَقُولُ قَطَعَ ثَمَانِي لِيَالٍ مَقِيمًا فِي البَضِيعِ يَشْرَبُ المَاءَ وَالجَرِيمُ النَّوِيُّ وَاحِدَتُهُ جَرِيعةٌ وَهُوَ الجَرَامُ  
 أَيضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ للجَرَامِ بَوَاحِدٍ وَقِيلَ الجَرِيمُ وَالجَرَامُ بِالنَّفْعِ التَّمْرِ اليَابِسِ قَالَ  
 بَرِيٌّ مَجْدًا وَمَكْرَمَةً وَعِزًّا \* إِذَا عَشِيَ الصِّدِيقُ جَرِيمٌ تَمْرٍ  
 وَالجَرَامَةُ التَّمْرُ المَجْرُومُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْرَمُ مِنْهُ بَعْدَ مَا يَصْرَمُ يَلْقَطُ مِنَ الكَرْبِ وَقَالَ الشَّمَاخُ  
 مَفْجُ الحَوَامِي عَنْ نُسُورِ كَأَنَّهَا \* نَوَى القَسْبَ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلِجٍ

قوله وقول ساعدة بن جوثية  
 أي يصف سمحًا كما في ياقوت  
 وقيل  
 أفعدنك لابق كان وميضه  
 غاب تشيحه ضرام منقب  
 قال الأزهرى ساد أي مهمل  
 وقال أبو عمرو والسادى الذى  
 يبيت حيث يمشى وتجرم  
 أي قطع ثمانية بالبضيع وهي  
 جزيرة بالبحر يلقى بماء البحر  
 أي يحمله ليطره يبلده ٥٢  
 كتبه مصححه  
 قوله عن نسور الذى في نسخة  
 التهذيب من الميم فتأمل ٥٢  
 مصححه

أَرَادَ النَّوِيُّ وَقِيلَ الجَرِيمُ البُورَةُ الَّتِي يُرْضَعُ فِيهَا النَّوِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالجَرَامُ بِالنَّفْعِ وَالجَرِيمُ هُمَا النَّوِيُّ  
 وَهُمَا أَيضًا التَّمْرُ اليَابِسُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَقَعَالَ مَثَلُ شَحَابٍ وَشَحِيجٍ وَكِهِامٍ  
 وَكِهِيمٍ وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ وَبِجَالٍ وَبِجِيلٍ وَصَحَّاحِ الْأَدِيمِ وَصَحِيجٍ قَالَ وَأَمَّا الجَرَامُ بِالنَّفْعِ فَهُوَ جَمْعُ جَرِيمٍ  
 مَثَلُ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ يُقَالُ جَلَّ جَرِيمٌ أَي عَظَامُ الأَجْرَامِ وَالجِلَّةُ الأَبْلُ المَسَانُّ وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ لِأَوَّلِ الذِّي أَخْرَجَ العِدْقَ مِنَ الجَرِيعةِ وَالنَّارَ مِنَ الوَثِيعةِ أَرَادَ بِالجَرِيعةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى  
 مِنْهَا النَّخْلَةَ وَالوَثِيعةَ الحِجَارَةَ المَكْسُورَةَ وَالجَرِيمُ التَّمْرُ المَصْرُومُ وَالجَرَامَةُ قَصْدُ البُرِّ والشَّعِيرُ وَهِيَ  
 أَطْرَافُهُ تُدْقُ ثُمَّ تُنْقَى وَالأَعْرُفُ الجُدَامَةُ بِالدَّالِ وَكُلُّهُ مِنَ القَطْعِ وَجَرَمَ النَّخْلَ جَرْمًا وَاجْتَرَمَهُ خَرَصَهُ  
 وَجَرَمَ وَالجَرْمَةُ القَوْمُ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ أَي يَصْرِمُونَ قَالَ أَحْمَدُ وَالقَيْسُ

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ • بِكْرَمَةِ نَخْلٍ أَوْ بَجْنَةِ يَثْرِبِ

الجُرْمَةُ مَا جُرِمَ مِنْ الْبُشْرِ شَبَهَ مَا عَلَى الْهُودِجِ مِنْ وَشِيٍّ وَعَمِنْ بِالْبُشْرِ الْأَجْرُ وَالْأَصْفَرُ أَوْ بِجَنَةِ يَثْرِبِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشِيِّ الْأَصْبَعِي الْجُرَامَةُ بِالضَّمِّ مَاسِقَةٌ مِنَ الْقَرَاذِ الْجُرْمُ وَقِيلَ الْجُرَامَةُ مَا تَلْقَطُ مِنَ التَّمْرِ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ يَلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ أَبُو عَمْرٍو جَرَمَ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ بِأَكْلِ جُرَامَةِ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعْفِ وَيُقَالُ جَازَمُ الْجُرَامِ وَالْجُرَامُ أَيْ صَرَامُ النَّخْلِ وَالْجُرَامُ الَّذِينَ يَصْرُمُونَ التَّمْرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُقُ بِرَيْدٍ تَجْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ يُقَالُ تَجْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ أَيْ أَنْقَضَى وَأَنْصَرَمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْخَرْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَجَرَمْتُ صُوفَ الشَّاةِ أَيْ جَرَزْتُهُ وَقَدِ جَرَمْتُ مِنْهُ إِذَا أَخَذْتِ مِنْهُ مِثْلَ جَلْمَتْ وَالْجُرْمُ التَّعْدِي وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ وَالْمَجْمَعُ أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَهُوَ الْجَرِيمَةُ وَقَدْ جَرِمَ بِجُرْمٍ جَرْمًا وَاجْتَرَمَ وَأَجْرَمَ فَهُوَ مُجْتَرِمٌ وَجَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجْرِمْ عَلَيْهِ فَحُرْمٌ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ تُجْرَى الْمُجْرِمِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمُجْرِمُونَ هَهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ قِصَّتِهِمُ التَّكْذِيبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالاسْتِكْبَارَ عَنْهَا وَتَجْرِمُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعَدُّ عَلَى الذَّنْبِ أَنْ ظَفِرَتْ بِهِ • وَالْإِتِّجَادُ ذَنْبًا عَلَى تَجْرِمِ

ابن سيدة تجرم ادعى عليه الجرم وان لم يجرم عن ابن الاعرابي وأنشد

• قَدْ بَعَثَنِي إِلَهُ جِرَانُ بِالْجُرْمِ • وَقَالُوا اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوهُ قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

وَرَى اللَّيْبَ مَحْسَدًا لَمْ يَجْرِمِ • عَرَضَ الرِّجَالُ وَعَرَضُ مَمْسُومٌ

وَجَرَمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيمَةٌ وَأَجْرَمَ جَنَى جِنَايَةٍ وَجَرَمَ إِذَا عَظُمَ جُرْمُهُ أَيْ أَذْنِبَ أَبُو الْعَبَّاسِ فُلَانٌ

يَجْرِمُ عَلَيْنَا أَيْ يَجْنِي مَا لَمْ يَجْنِهِ وَأَنْشَدَ • أَلَا تَبَالِي حَرْبَ قَوْمٍ تَجْرِمُوا • قَالَ مَعْنَاهُ تَجْرِمُوا

الذُّنُوبَ عَلَيْنَا وَالْجُرْمَةُ الْجُرْمُ وَكَذَلِكَ الْجَرِيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو بَعْرَتِي • لِأَحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرْمَةَ

وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَلَا مَعْتَرِ شُوسُ الْعُيُونِ كَلْتَهُمْ • إِلَى لَمْ أَجْرِمْ بِهِمْ طَالِبُ دَحْلٍ

قَالَ أَرَادَ لَمْ أَجْرِمِ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَابْدَلِ الْبَاءَ مَكَانَ الِأَوْ عَلَى وَالْجُرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ

وَقَوْمَهُ شَرًّا وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيمَةٌ أَيْ جُرْمٌ وَالْجَارِمُ الْجَانِي وَالْمُجْرِمُ الْمَذْنِبُ وَقَالَ

قوله أبو عمرو وجرم الرجل الخ  
عبارة الأزهري عمرو عن أبيه  
جرم الخ اه معناه



\* ولا الجارم الجاني عليهم عسلم \* قال وقوله عز وجل ولا يجرم منكم شأن قوم قال القراء القراء  
 قرؤا ولا يجرم منكم وقرأها يحيى بن وثاب والاعمش ولا يجرم منكم من أجمت وكلام العرب بفتح  
 الياء وجاء في التفسير ولا يجمانكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسعت العرب يقولون فلان جرعة  
 أهله أي كاسهم وخرج يجرم أهله أي يكسبهم والمعنى فيهما متقارب لا يكسب منكم بغض قوم أن  
 تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وأنشأ أبو عبيدة للهيردان السعدي أحد لصوص بني سعد  
 طريد عشرة ورهين جرم \* بما جرمت يدي وجنت لساني  
 وهو يجرم لأهله ويحترم يتكسب ويطلب ويحتمل وجرمة القوم كاسهم يقال فلان جارم أهله  
 وجرعتم أي كاسهم قال أبو خراش الهدلي يصف عقابا ترزق فرخها وتكسب له  
 جرعة ناهض في رأس نيق \* ترى لعظام ما جمعت صليبا  
 جرعة بمعنى كاسية وقال في التهذيب عن هذا البيت قال يصف عقابا تصيد فرخها الناهض  
 ماتا كاهن لحم طيرا كته وبق عظامه يسيل منها الودك قال ابن بري وحكي نعلب أن الجرعة  
 النواة وقال أبو اسحق يقال أجمتني كذا وجمتني وجمتني وأجمتني بمعنى واحد وقيل في قوله  
 تعالى لا يجرم منكم لا يدخل منكم في الجرم كما يقال آتته أي أدخلته في الأثم الاخفش في قوله  
 ولا يجرم منكم شأن قوم أي لا يحقن لكم لان قوله لا جرم أن لهم النار انما هو حق أن لهم النار  
 وأنشد \* جرمت فزارة بعدها أن بغضوا \* يقول حق لها قال أبو العباس أما قوله لا يحقن  
 لكم فانما أحقت الشيء إذا لم يكن حقا فجعله حقا وانما معنى الآية والله أعلم في التفسير  
 لا يجمتكم ولا يكسب منكم وقيل في قوله ولا يجرم منكم قال لا يجمتكم وأنشد بيت أبي أسماء  
 والجرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجرام قال يزيد بن الحكم الثقفي  
 وكم موطن لولاى طحت كما هوى \* بأجرامه من قلة النيق منهوى  
 وجمع كانه صير كل جرم من جرمه جرما والكثير جروم وجرم قال  
 ماذا تقول لأشياخ أولى جرم \* سود الوجوه كأمثال الملاحيب  
 التهذيب والجرم ألواح الجسد وجمانه وألقى عليه أجرامه عن العياني ولم يفسره قال ابن  
 سيده وعندى أنه يريد نقل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي أتقوا البصحة  
 فانها محقرة متنة للجرم قال نعلب الجرم البدن ورجل جرم عظيم الجرم وأنشد نعلب  
 وقد تزدري العين الفتى وهو عاقل \* ويوفن بعض القوم وهو جرم

قوله وقيل في قوله ولا  
 يجرم منكم قال لا يجمتكم  
 هذا القول ليونس كما نص  
 عليه الأزهري ٥٥ صححه

ويروى وهو حريم وسند كرمو الاتى جريمته ذات جرم وجسم وابل جريم عظام الاجرام حكى  
يعقوب عن ابي عمرو جله جريم وفسره فقال عظام الاجرام يعنى الاجسام والجرم الخلق  
قال معن بن اوس

لاستل منه الضغن حتى استلته • وقد كان ذا ضغن يضيق به الجرم

يقول هو امر عظيم لا يسبغه الخلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكرها بعضهم وجرم الصوت  
جهارته ويقال ما عرفته الا بجرم صوته قال ابو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم  
اى الصوت او الخلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قيسل الجرم هنا الصوت  
والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الاعرابى وجرم لونه اذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة

وقد تجرم ابو زيد العام المجرم الماضى المكمل وانشد ابن برى لعمر بن ابي ربيعة

ولكن حى اضرعتنى ثلاثة • مجرمة ثم استمرت بناغيا

ابن هانى سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيما ويوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه  
السنة اى خرجنا منها وتجرمت السنة اى انقضت وتجرم الليل ذهب قال ليلى

دمن تجرم بعد عهدا يسها • حجج خلون حلالها وحرماها

اى تكمل قال الازهرى وهذا كله من القطع كان السنة لما مضت صارت مقطوعة من  
السنة المستقبلية وجرمنا القوم خرجنا عنهم ولاجرم اى لا بدولا محالة وقيل معناه حقا  
قال ابو اسما من الضريبة

ولقد طعنت ابا عينه طعنة • جرمت فزاره بعدها ان يغضبوا

اى حقت لها الغضب وقيل معناه كسبت الغضب قال سيبويه فاما قوله تعالى لا جرم ان لهم النار  
فان جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حق ان لهم النار وقول المفسرين معناها حقا ان لهم النار  
يدل انهم بمنزلة هذا النعل اذا منلت جرم عملت بعد فى ان والعرب تقول لا جرم لا تبتك لا جرم لقد  
احسنت قراها بمنزلة المين وكذلك فسرها المفسرون حقا انهم فى الآخرة هم الاخسرون واصلها

من جرمت اى كسبت الذنب وقال القراء وليس قول من قال ان جرمت ككة ولك حقت

او حقت بشى وانما لبس عليه قول الشاعر • مجرمت فزاره بعدها ان يغضبوا • فرفعوا

فزاره وقالوا نجعل الفعل لفزاره كأنها بمنزلة حق لها او حق لها ان تغضب قالون فزاره منصوب فى

البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب اى كسبتهم وقال غير القراء حقيقة معنى لا جرم ان لاني

قوله وجرم لونه وكذلك جرم  
اذا عظم بدنه وبابها فرح  
كأضبط بالاصل والتهديب  
والتكمله وصوته السيد  
مرضى على قول المجدوا جرم  
عظم لونه صفا ٥١ معناه

ههنا لما طنوا أنه ينفعهم فرد ذلك عليهم فقبل لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أنهم في الآخرة هم الآخسرون أي كسب ذلك العمل لهم الخسران وكذلك قوله لا جرم أن لهم النار وأنهم مقرطون المعنى لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أفكهم وكذبهم لهم عذاب النار أي كسب لهم عذابها قال الأزهرى وهذا من أئبن ما قيل فيه الجوهرى قال القراء لا جرم كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة تجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنه باللام كما يجاب به عن القسم الأترام يقولون لا جرم لا تبتك قال وليس قول من قال جرمت حقت بشى وإنما بس عليه الشاعر أبو أسامة بقوله جرمت فزارة وقال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أي أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لا جرم لا فعلن كذا أي حقا قال ابن برى وهذا القول رد على سيبويه والخليل لانهم ما قدر ما أحقت فزارة الغضب أي بالغضب فأسقط الباء قال وفي قول القراء لا يحتاج إلى اسقاط حرف الجر فيه لان تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والبيت لابي أسامة من الضريبة ويقال لعطية بن عفيف وصوابه ولقد طعنت أبا عيينة بفتح التاء لانه يخاطب كرز العقبلى ويرثيه وقبل البيت

يا كرز انك قد قتلت بفارس • بطل اذا هاب الكاه وجيبوا

وكان كرز قد طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى ابن سيده وزعم الخليل أن جرم انما تكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول الرجل كلن كذا وكذا وفعلا كذا فتقول لا جرم أنهم سيندمون أو أنه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب القراء والكسائي يقولان لا جرم تبرئة ويقال لا جرم ولا اذا جرم ولا أن اذا جرم ولا عن اذا جرم ولا جرح حذفوه لكثرة استعمالهم اياه قال الكسائي من العرب من يقول لا اذا جرم ولا أن اذا جرم ولا عن اذا جرم ولا جرح بالميم وذلك أنه كثير في الكلام فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الاصل حاشى وكما قالوا أيش وانما هو أى شى وكما قالوا سوترى وانما هو سوف ترى قال الأزهرى وقد قيل لاصلة في جرم والمعنى كسب لهم عذابهم الندم وأنشد ثعلب

يا أم عمرو يئى لأونتم • ان تصرى فراحة ممن صرم • أو تصلى الجبل فقدرت ورم

قلت لها يئى فقالت لا جرم • ان الفراق اليوم واليوم ظلم

ابن الاعرابى لا جرم قد كان كذا وكذا أى حقا ولا اذا جرم ولا اذا جرم والعرب تصل كلامها بنى وذا وذا فتكون حشا ولا يعتد بها وأنشد • ان كلابا والذى لا اذا جرم • وفي حديث قيس بن عاصم

قوله ويقال لا جرم الخ زاد الصغاني لا جرم بضم فسكون ولا جرم بوزن كرم ومعنى لا اذا جرم ولا أن اذا جرم أستغفر الله والاعراب متاع الراعى والاعراب من السمك لوان مستدير بلون وأسود له أجنحة اه

مصحه



لاجرم لافلن حدها قال ابن الاثير هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقبل  
 اصلها التبرئة بمعنى لا بد وقد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق  
 ولاردنا قبلها من الكلام ثم يتسدا بها كقوله تعالى لاجرم ان لهم النار اى ليس الامر كما قالوا ثم  
 ابتداء وقال وجب لهم النار والجرم الحرف فارسي معرب وارض جرم حارة وقال ابو حنيفة دفيئة  
 والجمع جرورم وقال ابن دريد ارض جرم توصف بالحر وهو دخيل الليث الجرم نقيض الصرد يقال  
 هذه ارض جرم وهذه ارض صرد وهما دخيلان في الحر والبرد الجوهرى والجرورم من البلاد  
 خلاف الصرد والجرم زورق من زوارق اليمن والجمع من كل ذلك جرورم والمديعى بالجواز جريما  
 يقال اعطيته كذا وكذا جريما لمن الطعام وجرم بطنان بطن فى قضاة وهو جرم بن زيان والآخر  
 فى طبي وبنو جرم بطنان بطن فى بنى ضبة والآخر فى بنى سعد الليث جرم قبيلة من اليمن وبنو  
 جرم قوم من العرب وقال

قوله وهو ما دخيلان الخ  
 عبارة التهذيب دخيلان  
 مستعملان اه  
 قوله اذا ما الخ تقدم فى عمد  
 شمسا بدل حرا والجله مى  
 بدل الجارى والذى هناك  
 هو ما فى المحكم كتبه معصمه

اذا ما رأت حرا عب الشمس شمرت \* الى رملها والجارى عميدها

عب الشمس ضوءها وقد ينقل وهو ايضا اسم قبيلة (جرثم) الجرثومة الاصل وجرثومة كل  
 شئ اصله ومجمعه وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب فى اصول الشجر عن الليثانى وجرثومة النمل  
 قريبه الليث الجرثومة اصل شجرة يجتمع اليها التراب والجرثومة التراب الذى تسقيه الريح  
 وهى ايضا ما يجتمع النمل من التراب وفى حديث ابن الزبير لما اراد ان يهدم الكعبة وبينها كانت  
 فى المسجد جراثيم اى كان فيها ما كن مرتفعة عن الارض مجمعة من تراب او طين اراد ان ارض  
 المسجد لم تكن مستوية والاجر نشام الاجتماع والازوم للموضع واجرثم القوم اذا اجتمعوا  
 ولزموا موضعا وفى حديث خزيمه وعادها النقاد مجرثما اى مجتمعا متقبضا والنقاد صغار النعم  
 وانما اجتمعت من الجذب لانهم لم تجدمرعى تنتشر فيه وانما يقل مجرثمة لان لفظ النقل لفظ  
 الاسم الواحد كالحذار والجاروروى مجرثما وهو متفعل منه والنون والتا فيه ما زادان  
 وقد اجرثم ومجرثم قال نصيب

يعل بنيه المحض من بكراتها \* ولم يحتلب زميرها المجرثم

ومجرثم الرجل اجتمع وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن اصل نسيه فليأتهم هم يسكون  
 السين الازد فابلوا الزاى سينا ومجرثم الشئ واجرثم اذا اجتمع قال خليلد البشكرى  
 \* وكشبا مر كاجرثما \* وفى الحديث تميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هى الجرثومة وجعلها

جرأيم وفي حديث علي من سره أن يتقحم جرائيم جهنم فليقض في الجدة والجرثومة الغلصمة  
 وجرشم الرجل وتجرشم إذا سقط من عل إلى سفلى وتجرشم الشيء أخذ معظمه عن نصير وجرشم  
 موضع (جرجم) جرجم الطعام أكله على البديل من جرجب وجرجم الشراب شربه  
 وجرجم البيت هدمه أو قوضه وتهدم الحائط وتجرجم هو سقط وفي الحديث إن جبريل عليه  
 السلام أخذ بعنقها الوسطى يعني مدائن قوم لوط على فبينما وعليه السلام ثم ألوى بها في جوف  
 السماء حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها ثم جرجم بعضهم على بعض أي أسقطوا وجرجم  
 المصروع قال العجاج \* كأنهم من فائظ تجرجم \* وجرجم الرجل صرعه وتجرجم الوحشي وغيره  
 في وجاره تقبض وسكن وقد جرجه الخوف وفي حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام  
 أنت رجل جرى وفي جبالنا هذه جراجة يختربون الناس أي لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم  
 والجراجة قوم من العمم بالجزيرة ويقال الجراجة تبط الشام قال ابن بري ومنه قول أبي وجزة  
 \* لو أن جمع الروم والجراجا \* (جردم) الجردمة في الطعام مثل الجرذية ابن سيده جردم  
 على الطعام وفي الطعام لغة في جردب وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لتلا يتناوله غيره  
 وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميم بدل من باء جردب وأنشد

هذا غلام لهم مجرديم \* لزام من رافقه مزردم

ورجل جردم كثير الكلام وجردم الستين جاوزها عن ابن الأعرابي وجردم ما في الجفنة أي  
 عليه عنه أيضا وجردم الخبزا كاهه كاهه شهره ويجرديم ما في الأناة أي يأكله ويفنيه وجردم  
 إذا كثرت الكلام والجردمة الإسراع عن كراع (جرزم) الجرزمة السرعة في المشي والعمل  
 (جرزم) الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبر القفار اليابس (جرسم) الجرسم السم  
 عن كراع وقد ذكر بالحاء قال الأزهرى رأيت مقيدا بخط العبياني الجرسم بالجيم قال وهو  
 الصواب والجرسام البرسام ابن دريد جرسام وجرسام الذي تسميه العامة برساما والله أعلم  
 (جرشم) جرشم الرجل لغة في جرشب الليث جرشم الرجل وجرشب بمعنى أي اندمل بعد المرض  
 والهزال وجرشم مثل برشم أي أحد النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل إذا كان مهزولا  
 أو مريضاً اندمل وبعضهم يقول جرشب وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع

مجرشما العميات نضى به \* منه الرضاب ومنه المسبل الهطل

قال جرشم مجتمع متقبض بالجيم وقد روى بالحاء وسنذكره وقد وردت حروف تعاقب فيها الحاء

قوله وتجرجم هو سقط  
 وتجردل وانحدل في البئر  
 وتقوض وانهدم وتجرجم  
 في الأكل والشرب أكثر  
 والجرجوم بالضم العصفور  
 والصرعة كهزمة والجراجم  
 بفتح الجيم الأولى وكسر  
 الثانية صوت اللين في  
 الوطى والجرجمان بالضم  
 الأكل أو أفاذه في القاموس  
 ومثله في التكملة اه

مصعبه

قوله الجرزم والجرزم كعصفور  
 وزبرج اه قاموس  
 قوله الجرسم السم عبارة  
 التكملة الجرسم والجرسام  
 السم اه وضبط الأول  
 كقنفذ والثاني بكسر الجيم  
 كسر وال ولما رأى السيد  
 من نضى اقتصار اللسان على  
 الأول كتب على قول المجد  
 والجرسام بالكسر السم  
 الصواب فيه كقنفذ اه  
 وعلمت ان للمجد سلفا  
 والمثبت مقدم اه مصعبه

والجسيم كالزئبان والزئبان واتجبت الشيء واتخضته اذا اخترته والجريش من الحيات الخشن  
الجلد (جزم) ناقة جريش ضخمة الليث الجريش والجراش من الغنم الاكول الواسع  
البطن وهو الاكول جدا اجسم كان او نحيفا قال الفرزدق

فلما تصافنا الاداة اجهشت • الى غصون العنبري الجراش

ابن دريد جراش وجراش وهو النقيض الوخم والجريش من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل  
الضخمة (جزم) جزم حرم من اليمن زلوا مكة وترقح فيهم اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام  
وهم اصهاره ثم الحدوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جراهم وجراهم جاد في امره وبه سمي  
جراهم وجراهم من صفات الاسد التهذيب الفراء الجراهم الجري في الحرب وغيرها وجل جراهم  
عظيم وقول ساعدة بن جؤية يصف ضبا

تراها الضبع اعظمهن راسا • جراهمة لها حرة وثيل

عنى بالجراهمة الضخمة الثقبلة وقوله لها حرة وثيل معنا ما ن كل ضبع حتى فيما زعموا واستعار  
الثيل لها وانما هو للبعير يقال بعير عراهن وعراهم وجراهم عظيم وقال عمرو الهذلي

فلا تمني وعن جلقا • جراهمة هجفا كالخيال

جراهمة ضخمة هجفا ثقبلا طويلا كالخيال لا غناء عنده وجل جراهم وناقة جراهمة أي ضخمة  
(جزم) الجزم القطع جزم الشيء اجزمه جزما قطعه وجزمت اليه جزما مضيتها وحلف  
عينا حتما جزما وكل امر قطعته قطعنا لا عودته فيه فقد جزمته وجزمت ما بيني وبينه أي قطعته ومنه  
جزم الحرف وهو في الاعراب كالسكون في البناء تقول جزمت الحرف فانجزم الليث الجزم عزيمة  
في النحوي الفاعل فالحرف الجزوم آخره لا اعرابه ومن القراءة ان تجزم الكلام جزما بوضع  
الحروف مواضعها في بيان ومهمل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبرر دانما سمي الجزم في النحوي  
جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال فاعل ذلك جزما فكا ته قطع الاعراب عن الحرف  
ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه  
عن الحركة ومد الصوت بها للاعراب فان كان السكون في موضوع الكلمة وأوليتها لم يسم جزما  
لانه لم يكن لها حظ فقصرت عنه وفي حديث النضبي التكبير جزم والتسليم جزم اذا نهما لا يمدان  
ولا يعرب آخر حرفيهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله اكبر في الوقف  
الجوهري والعرب نسى خطنا هذا جزما ابن سيده والجزم هذا الخط الموقوف من حروف المعجم

قوله والجريش من الغنم  
الح وكذلك الشيخ الساقط  
هنا الاوضبط في التكملة  
كقرب وفي القاموس  
كقفر اه معناه  
قوله جراهم جاد كذا  
ضبط مجراهم كقشر  
بالاصل والمحكم لكن ضبط  
في القاموس كالتكملة  
بوزن مدرج اه معناه



قال أبو حاتم سمى جزماً لأنه جزم عن المسند وهو خط حبر في أيام ملكهم أي قطع وجزم على الأمر  
 وجزم سكت وجزم عن الشيء يجز وجبن وجزم القوم إذا عجزوا وبقيت مجزماً منقطعاً قال  
 ولكني مصبت ولم أجزم \* وكان الصبر عادةً وأيناً  
 والجزم من الخط نسوية الحرف وقلم جزم لا حرف له وجزم القراءة جزم ما وضع الحروف مواضعها  
 في بيان ومهل وجزمت القرية ملائمتها والتجزيم مثله وسماه جازم ويجزم تمتلي قال  
 جذلان يسرجلة مكنوزة \* دسما بجونه ووطباً بجزما  
 وقد جزمه جزمًا قال صخر النقي

قوله وجزم عن الشيء عجز  
 وكذلك جزم بالتخفيف كما  
 في القاموس والتهديب اه  
 معجمه

فلما جزمت بها قريتي \* تيممت أطرقه أو خافياً

والتخفيف طريق بين جبلين وجزمه جزمه ويقال للسقاء مجزم وجهه مجازم والجزمة الأكلة  
 الواحدة وجزم مجزم جزمًا كل أكلة تملأ عنها عن ابن الأعرابي وقال نعلب جزم إذا أكل أكلة  
 في كل يوم وليس له وجزم النخل يجزمه جزمًا أو اجترمه خرصه وحرزه وقد روى بيت الأعشى  
 هو الواهب المائة المطفأ \* كالتخل طاف بها المجترم

قوله وجزم بسلمه كذا ضبط  
 بالثقل بالأصل والمحكم  
 والتكمله ومقتضى صنيع  
 القاموس أنه بالتخفيف اه  
 معجمه

بالزاي مكان المجترم بالراء قال الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف بها المجترم فتبسم وقال أراد أنه  
 يهبها عشرا في بطونها أولادها قد بلغت أن تنتج كالتخل التي بلغت أن تجترم أي نصرم فالجارم  
 يطوف بها الصرمها ويقال اجترمت النخلة أشريت تمرها فقط وقال أبو حنيفة الاجترام شراء  
 النخل إذا أرتب واجترم فلان حظيرة فلان إذا اشتراها قال وهى لغة أهل البصرة واجترم فلان  
 نخل فلان فأجزمه إذا ابتاعه منه فباعه وجزم من نخله جزم أي نصيبا ابن الأعرابي إذا باع الثمرة  
 في أكامها بالدراهم فذلك الجزم والجزم شئ يدخل في حياة الناقة لتصبه ولدها فترامه كالدرجة  
 وجزم بسلمه أخرج بعضه وبقي بعضه وقيل جزم بسلمه خذف وتجزمت العصا شققت  
 كتمزمت والجزم من الأمور الذي يأتي قبل حينه والوزم الذي يأتي في حينه والجزمة بالكسر  
 من المشيمة المائة فزادت وقيل هي من العشرة إلى الأربعين وقيل الجزمة من الأبل خاصة  
 نحو الصرمة الجوهري الجزمة بالكسر الصرمة من الأبل والفرقة من الضأن ويقال جزم البعير  
 فأيبرح وانجزم العظم إذا انكسر القراء تجزمت الأبل إذا رويت من الماء وبعير جازم وأبل جوازم  
 (جسم) الجسم جماعة البدن أو الأعضاء من الناس والأبل والدواب وغيرهم من الأنواع  
 العظيمة الخلق واستعاره بعض الخطباء للأعراض فقال يذكر علم القوا في لامية عطاءه الآن

قوله الذي يأتي قبل حينه الخ  
 ومنه قول شبل بالتصغير  
 ابن عذرة بفتح فسكون  
 إلى أجل يوقت ثم يأتي  
 بجزم أو بوزم كما قال  
 اه تكمله وزاد الجوازم  
 وطاب اللبن المملوءة والجزم  
 بالفتح إيجاب الشيء يقال  
 جزم على فلان كذا وكذا  
 أوجبه واجترمت جزمة من  
 المال بالكسر أي أخذت  
 بعضه وأبقيت بعضه اه  
 معجمه

أكثر الناس من التحلي باسمه دون مباشرة جوهرة وجهه وكأنه إنما كنى بذلك عن الحقيقة  
 لأن جسم الشيء حقيقة واسمه ليس بحقيقة ألا ترى أن العرّض ليس بذى جسم ولا جوهراً إنما ذلك  
 كله استعارة ومثّل والجمع أجسام وجسوم والجثمان جماعة الجسم والجثمان جسم الرجل  
 ويقال إنه لتخفيف الجثمان وجسمه من الرجل وجثمانه واحد ورجل جثمانى وجثمانى إذا كان ضخم  
 الجنة أوزيد الجسم الجسد وكذلك الجثمان والجثمان الشخص وقد جسم الشيء أى عظم فهو  
 جسم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسم وجسم الرجل وغيره بجسم جماعة فهو  
 جسم والآتى من كل ذلك بالهاء وأنشد شاعر مداعلى جسام • أنت عميراسهم وقاجساما •  
 أبو عبيد تجسمت فلان من بين القوم أى اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تأيته أى قصدت  
 آيته ونخصه وتجسمها ناقة من الأبل فاتمحرها أى اخترها وأنشد

تجسمه من يمين عمرهف • له جالب فوق الرما فى عليل

ابن السكيت تجسمت الأمر إذا ركبت أجسمه وجهه ومعهظمه قال أبو سعيد المرهف النصل  
 الرقيق والجالب الذى عليه كالجلبه من الدم عليل عل بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل  
 أى ركبت أعظمه وتجسمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد ها قال الراجز

يلجن من أصوات حاد شينم • صلب عصاه للمطى منهم • ليس يمانى عقب الجسم  
 أى ليس ينتظر وتجسم من الجسم والتجسم ركوب أجسم الأمر ومعظمه قال أبو تراب سمعت  
 أبا محجن وغيره يقول تجسمت الأمر وتجسمته إذا حلت نفسك عليه وقال عمرو بن جبيل  
 • تجسم القرقور موج الآتى • والجسم الامور العظام والجسم الرجال العقلاء والجسم  
 ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء قال الأخطل

فما زال يسقى بطن خبت وعرعير • وأرضها حتى اطمأن جسميها

والاجسم الأضخم قال عامر بن الطفيل

لقد علم الحى من عامر • بان لنا الذرورة الاجسما

و بنو جوسم حى قديم من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم موضع بالشام أنشد ابن برى  
 لعدي بن الرقاع

لولا الحياه وأن رأى قد عفا • فيه المشيب لزرت أم القاسم

فكأنهم بين النساء أعارها • عينيه أخور من جاذر جاسم

قوله لقد علم الحى الخ المتبع  
 فيه الجوهري قال الصاغاني  
 الرواية ذرورة الاجسم  
 والقافية مجرورة وبعده  
 وأنا المسالمت يوم الوغى  
 اذا ما العوا ويرلم تقدم

الخ معجمه

ويروى عاسم (جشم) جشم الأمر بالكسر يجشمه جسمًا وجشامة وتجشمة تكلفه على

مشقة وأجشمتني فلان أمرًا وجشمتني أي كلفني وأنشد ابن بري للأنثى

فما جشمت من أتيان قوم • هم الأعداء والاكادسود

وجشمته الأمر تجشمتا وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل • مهما تجشمتني فأتى جاشم •

أبو تراب سمعت أبا محجن وباهليًا تجشمت الأمر وتجشمته إذا جلت نفسك عليه وقال عمرو بن جيل

• تجشم القرقور موج الأذى • ابن السكيت تجشمت الأمر إذا ركبت أجسمه وتجشمته

إذا تكلفته وتجشمت الأرض إذا أخذت نحوها تريدها وتجشمت الرمل ركبت أعظمه أبو

النضر تجشمت فلان من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

وبلدنا تجشمتنا به • على جفاه وعلى أنقابه

أبو بكر في قولهم قد تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة والجشم الأثم من هذا

الفعل قال المرار

يمشين هونا وبعد الهون من جشم • ومن جناه غضيض الطرف مستور

والجشم الجوف وقيل الصدر وما شمل عليه من الضلوع وجشم البعير صدره وما عشي به القرن

من صدره وسائر خلقه ويقال غتته بجشمة إذا أتى صدره عليه ورعى عليه جشمة وجشمة أي ثقله

والجشم الغليظ عن كراع ابن الأعرابي الجشم السمان من الرجال وقال أبو عمر والجشم السمن

ابن خالويه الجشم دراهم رديثة وجهها جشوم قال جرير

بدا ضرب الكرام وضرب تيم • كضرب الدنبيدة والجشوم

أبو زيد ما جشمت اليوم ظلفًا يقوله القانص إذا لم يصدور جمع خائبًا ويقال ما جشمت اليوم

طعامًا أي ما أكلت قال ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال ما جشمت اليوم شيئًا أبو عبيد

تجشمت فلان من بين القوم أي اخترته وأنشد

تجشمته من بينهم بمرهف • له جالب فوق الرصاف عليل

وقد تقدم أكثر ذلك في جسم ابن الأعرابي الجشم الطوال الأعفار والأعفار من قولك رجل

عقداه خبيث أبو عمرو والجشم الهلاك وجشم بن بكر حتى من مضر وجشم بن همدان حتى من

البن وبنو جوشم حتى من جرهم ودرجوا وجشم حتى من الأنصار وهو جشم بن خزرج وقال

الأعلب العجلي • إن سرك العزج جشم • وجشم في ثقيف وهو جشم بن ثقيف وجشم

قوله وقال عمرو بن جيل  
كذابا بالأصل والتهديب  
والذي تقدم في جسم عمرو  
ابن جيل اه معجمه

قوله ومن جناه غضيض  
كذابا بالأصل جناه بالالف  
وفي شرح القاموس جنى  
وحرره اه معجمه

قوله والجشم الغليظ الخ  
كذا بالأصل كالمحكم  
مضبوطا بوزن كتف والذي  
في القاموس وكأ مير الغليظ  
اه قال شارحه والذي في  
كتاب كراع ككتف اه  
قوله ما جشمت اليوم ظلفًا  
وقوله ما جشمت اليوم طعامًا  
ضبط في الأصل ونسخة  
من التهديب بفتح الجيم  
والشين ولم نجد هذه  
العبارة لغير التهديب حتى  
نستأنس لهذا الضبط فحققه  
اه معجمه



حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ وَهُمْ الْأَرَاقِمُ التَّهْدِيبُ وَجَشْمٌ حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ وَجَشْمٌ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ جَشْمٌ مِنْ مَعْسُوبَةٍ  
 ابْنُ بَكْرٍ هَوَازِنٌ ٣ (جيم) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أَنْكَرَ عَقْلَهَا هَرَمًا وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
 أَجْمٌ وَالْجَعْمَاءُ الذَّاقَةُ الْمُسْتَنَّةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاتِ وَالذَّكْرُ أَجْمٌ فِي الصَّحَاحِ  
 وَلَا يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَجْمٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلِّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْجَعْمَاءُ  
 وَالْجَعْمَاءُ وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي جَاءَ بِلَهَائِهَا وَجَمَّ الرَّجُلُ لِكَذَا أَيْ خَفِيَ وَقَدْ جَعَمَتْ جَعْمًا  
 وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ الْخَسَكِ عَلَى نَبْتِهَا فَإِنَّمَا كَلِمَةٌ وَأَجْمَ الشَّجَرُ كُلَّ وَرْقِهِ قَالَ  
 إِلَى أَسْوَلِهِ قَالَ • عَنِّي لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مَجْمَمًا • وَجَمَّ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا فَهُوَ جَعْمٌ قَرِيمٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ  
 أَكُولٌ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ • أَذْجَمَ الذُّهْلَانُ كُلَّ جَعْمٍ

وَيُقَالُ جَعَمَةٌ فِي الْمَصْدَرِ أَيضًا عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ وَالذُّهْلَانُ ذُهْلٌ بِنِ تَغْلِبَةٍ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَذُهْلٌ بِنِ  
 شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَةَ أَيْ حَرَّضَ الذُّهْلَانَ عَلَى قِتَالِنَا وَقَرُمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يَقْرُمُ إِلَى اللَّحْمِ وَجَعَمَتِ الْإِبِلُ  
 تَجْمٌ جَعْمًا إِذَا لَمْ تَجِدْ حَضًا وَلَا عَضًا فَتَقْرُمُ الْهَائِقَةَ تَضُمُّ الْعِظَامَ وَتُرَى الْكِلَابُ لِشَبِّهِ قَرْمٍ بِصِيهَا  
 وَيُقَالُ إِذَا دَاءَ الْجَعَامُ كَثُرَ مَا يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ جَعِمٌ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ وَجَمَّ جَعْمًا  
 وَجَمَّ لَمْ يَشْتَهَ الطَّعَامَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَجَمَّ جَعْمًا فَهُوَ وَجَمَّ طَمَعٌ وَالْجَعْمُ بِالضَّمِّ التَّحْرِيكُ الطَّمَعُ  
 وَالْجَعْمُ الطَّمَعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ وَالْجَعْمُ غَلَطُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَلْقٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصِّفَةُ  
 كَالصِّفَةِ وَجَعَمَ الْبَعِيرُ جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ وَالْجَعْمِيُّ الْحَرِيصُ وَقِيلَ  
 الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ جَمَّ إِلَى الْفَاكِهِ وَلَيْسَ الْجَعْمُ الْقَرْمُ مطلقًا وَيُقَالُ جَعَمَ الرَّجُلُ  
 وَجَعَمَ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ أَكْلَ نَبَاتِهَا وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ  
 الْجَعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنَ النَّدَى بِأَرْضِ الشَّامِ بِأَخْذِهَا فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا سَلَاخٌ وَقَدْ أَجَمَّ  
 الْقَوْمُ إِذَا صَابَ بِالْهَمِّ الْجَعَامُ وَالْجَعْمُ الْمَرْأَةُ الْجَانِعَةُ وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ الْجَعْمَاءُ وَالْوَجْعَةُ وَالْجَهْوَةُ  
 وَالصُّمَارِيُّ وَالْجَعْمُ الْجُوعُ وَيُقَالُ يَا ابْنَ الْجَعْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْمُ الْجَانِعُ (جمع)

الْجَعْنُومُ الْغُرْمُولُ الضَّخْمُ وَالْجَعْمَةُ اسْمٌ وَالْجَعْمَةُ انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدَخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَبَنُو  
 جَعْمَةَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ رَجُلًا جَعْمِيًّا وَسَطَهُمْ • نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكَالَ الْأَزَامِلَ  
 يَعْنِي بِالْجَعْمِيَّاتِ قِيَامَ نِسْبَةٍ إِلَى هَذَا الْحَيِّ الْأَزْهَرِيِّ جَعْمَةُ حَيٌّ مِنْ أَرْذَالِ السَّرَاةِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ

٣ زاد المجد كالتكملة  
 والنهذيب تغلب عن ابن  
 الاعرابي (الجضم) بضمين من  
 الرجال الكثير والاكل قال  
 المجد ويكذب الضخم الجنيين  
 والوسط لكن الذي في  
 التكملة الجضم أي كذب  
 الضخم الخزول والتفت شارحه  
 اليه اقال الصواب كغذب  
 كعادته ثم قال والتجضم  
 الاخذ بالقوم ومثله في التكملة  
 اه صححه

قوله ويقال جيم الرجل وجم  
 الاول كفرح والثاني كنع  
 كما في القاموس زاد  
 في التكملة والمجموع الذي لم  
 يشته الطعام مثل الجعم  
 ككتف والمجم كقعد  
 المجرأ وجم ككرم استأصل  
 اه

قوله والجعم الجوع ضبط  
 في الاصل بالكسر وصرح  
 به شارح القاموس وضبط  
 في نسخة من التهذيب  
 بفتح فسكون لكن مقتضى  
 تنسيب المصدر انه الجعم  
 محذو كواحره اه صححه

قوله الجعشم الصغير الخ  
بضم الشين وقصها كافي  
القاموس وفي التكملة  
والجعشم الطويل مع عظم  
الجسم اه معجمه

جَعْمَةٌ مِنْ هَذِيلِ الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْمُ وَالْجَعْنُ أَصُولُ الصَّلِيَانِ (جعشم) الْجُعْشُمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ الْقَلِيلُ لَحْمِ الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الْمَتَفَخُ الْجَنِينُ الْغَلِيظُ مَا وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْغَالِظُ مَعَ شِدَّةٍ وَيُقَالُ لَهُ جَعْشُمٌ وَكُنْدُرٌ وَأَنْشَدَ \* لَيْسَ بِجَعْشُوشٍ وَلَا بِجَعْشِمٍ \* وَجَعْشُمٌ اسْمٌ وَهُوَ جَدُّ سِرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْمَدِينِيِّ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يَهْدِي ابْنَ جَعْشِمِ الْأَبَاءِ تَحْوَهُمْ \* لَأَمْتَأَى عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ وَالْجَعْشُمُ الْوَسْطُ قَالَ \* وَكُلُّ نَاجٍ عَرَّاضٍ جَعْشُمُهُ \* قَالَ الْفَرَّاءُ فَتَحَ الْجِيمَ وَالشَّيْنَ فِيهِ أَفْصَحُ (جلم) جَلَمُ الشَّيْءِ يَجْلَمُهُ جَلْمًا قَطَعَهُ وَالْجَلْمَانُ الْمَقْرَاضَانُ وَاحِدُهُمَا جَلْمٌ لِذِي يُجْزِيهِ قَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقْدًا \* مِنْهُ وَقَلْتُ أَنْفَارًا بِالْجَلْمِ وَالْجَلْمُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَلْمَيْنِ كَمَا يُقَالُ الْمَقْرَاضُ وَالْمَقْرَاضَانُ وَالْقَلْمُ وَالْقَلْمَانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي وَلَوْلَا أَيَادِي مَنْ يَزِيدُ تَتَابَعَتْ \* لَصَبَّحَ فِي حَافَتِهَا الْجَلْمَانُ

قوله والجلم من سمات الابل  
الخ كذا في المحكم أيضا والذي  
في التكملة والجلم أي محزكا  
سمة لبني فزارة في الفخذ اه  
معجمه

وقوله فأخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والدوف والجلمان شفرتاوه هكذا يقال مَثْنَى كَلِمَةٍ وَالْمَقْصَيْنِ وَالْجَلْمُ مَصْدَرُ جَلْمِ الْجَزْوِ وَيَجْلَمُهَا جَلْمًا وَإِذَا أَخَذَهَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَلْمُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ شَبِيهٌ بِالْجَلْمِ فِي الْخَدِّ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ هُوَ الْقَزَّارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ \* فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ \* يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَ الْجَلْمُ وَالْجَلْمُ الْهَلَالُ لَيْلَهُ يَهْلُ شَبَهُ بِالْجَلْمِ التَّهْدِيبُ وَالْجَلْمُ الْقَمَرُ وَجَلْمَةُ الْجَزْوِ وَجَلْمَتُهَا لَهَا أَجْعُ يُقَالُ خَذَ جَلْمَةَ الْجَزْوِ رَأَى لَهَا أَجْعُ وَالْجَلْمَةُ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا كَارِعُهَا وَقُضِيَ لَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ جَلْمَةُ الْجَزْوِ بِالتَّحْرِيكِ أَي لَهَا أَجْعُ وَجَلْمَةُ الشَّاةِ مَسْلُوخَتُهَا بِالْحَشْوِ وَلَا قَوَائِمَ وَجَلْمُ الشَّعْرِ وَصُوفِ الشَّاةِ بِالْجَلْمِ يَجْلَمُهُ جَلْمًا جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قَلَّتِ الطُّفْرُ بِالْقَلْمِ وَأَنْشَدَ لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَجِبُوا بِعِظْلَةٍ \* قَيْسَ الْقَلَامَةَ مِمَّا جَزَهُ الْجَلْمُ

قوله ليله يهل زاد في التكملة  
الجلم كصيقل القمر ليله  
البدر اه  
قوله وجلة الجزور الخ يفتح  
أوضح فسكون وبالتحريك  
كافي القاموس اه معجمه  
قوله وأخذ الشيء بجلمه  
بالتحريك ويفتح أوضح  
فسكون اه قاموس  
وتكملة اه معجمه

وَالْقَلْمُ كُلُّ يَرَوَى وَيُقَالُ لِلْمَقْرَاضِ الْمَقْلَامُ وَالْقَلْمَانُ وَالْجَلْمَانُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ بِضَمِّ النُّونِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلْمِ وَالْجَلْمُ وَجْهٌ لَهُ اسْمًا وَاحِدًا كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ شَحْدَانٌ وَأَيَّانٌ وَالْجَلْمُ الَّذِي يُجْزِيهِ بِالْجَلَامَةِ مَا جَزَّ أَبُو مَالِكٍ جَلْمَةً مِثْلَ حَلَقَةٍ وَهُوَ أَنْ يُجْتَمَعَ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالْجَلَامُ التُّيُوسُ الْمَحْلُوقَةُ وَهِيَ مَجْلُومٌ مَحْلُوقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسْتَهْ مَجْلُومٌ كَانَ جَبِينَهُ \* صَلَابَةٌ وَرَمِ وَسَطُهَا قَدْ نَسَلَتْ

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ وَجَلْمَتُهُ أَي جَاعَتُهُ وَالْجَلْمُ الْجَدْيُ عَنِ كِرَاعٍ وَجَعَهُ جِلَامٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالجِلَاءِ • مَقْدَأَقْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا  
ويروى • قَدَأَقْرَحَ مِنْهَا القِيَادُ النُّسُورَا • قَالَ ابن بَرِي صَوَابُ انشَادِهِ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ  
وَجَاوَاهُ تَتَّعِبُ أَبْطَالَهَا • كَمَا تَتَّعِبُ السَّابِقُونَ الكَسِيرَا  
وقيل الجِلَاءُ غَمٌّ مِنْ غَمِّ الطَّائِفِ صَغَارًا قَالَ  
قُدْنَا إِلَى هَمْدَانَ مِنْ أَرْضِنَا • شَعَّتِ التَّوَاصِي شُرْبًا كَالجِلَاءِ  
أَبُو عبيد الجِلَاءُ شَأْهُلُ مَكَّةَ وَاحِدَةً جَلَمَةٌ وَأَنشَدَ • شَوَاسِفٌ مِثْلُ الجِلَاءِ قُبْ • (جلمهم)  
جَلَمٌ اسْمٌ (جلمهم) أَجْلَمَ القَوْمُ اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا قَالَ • نَضْرِبُ جَعْمَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا  
(جلمهم) أَجْلَمَ الرَّجُلُ اسْتَكْبَرَ وَأَجْلَمَ القَوْمُ اسْتَكْبَرُوا وَأَنشَدَ للعجاج  
نَضْرِبُ جَعْمَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا • خَوَادِبًا هَوْنُنُ الأُمِّ  
أَي ضَرْبَاتِ خَوَادِبِ وَالتَّخْدُبُ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَتِمُّ لِتَوَيُّرِ رُؤْيِ إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
وَكذلك ذَكَرَهُ ابن السَّكَيْتِ وَأَنشَدَهُ بِالجَاءِ المَهْمَلَةِ وَأَجْلَمَ القَوْمُ اجْتَمَعُوا مَالْفَعَةِ فِي اجْتَمَعُوا عِن  
كِرَاعِ وَالجَاءِ المَهْمَلَةِ أَعْلَى (جلمهم) الجِلْسَامُ البِرْسَامُ كالجِرْسَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (جلمهم)  
الأزهري يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الهَرْمَةِ قَضِمٌ وَجَلَعَمُ ابن الأعرابي الجَلَعَمُ القَلِيلُ الحَيَاءِ (جلمهم) جَلْهَمَتَا  
الوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَقِيلَ حَاقَتَاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَأَ أَبَا سَفْيَانَ  
فِي الأذُنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كَدَّتْ تَأَذَّنُ لِي حَتَّى تَأَذَّنَ لِحِجَارَةِ الجَلْهَمَتَيْنِ قَالَ  
أَبُو عبيد أَرَادَ جَانِبِي الوَادِي قَالَ والمعروف الجَلْهَمَتَانِ قَالَ أَبُو عبيد ولم أسمع بالجَلْهَمَةِ إلا فِي هَذَا  
الحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ الأُولَاهُ أَصْلًا وَقَالَ شمر لم أسمع الجَلْهَمَةَ إلا فِي هَذَا الحَدِيثِ وَحرفًا آخر قَالَ أَبُو  
زيد يَقَالُ هَذَا جَلْهَمٌ قَالَ ابن بَرِي يروى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَمَا قِيلَ كُلُّ  
الصَّيْدِ فِي جَوْفِ النَّعْرَاءِ أَرَادَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَتَأَنَّفَهُ بِهَذَا الكَلَامِ وَكَانَ مِنَ المُوَاقِفَةِ قَلْبِهِمْ وَهُوَ  
أَبُو سَفْيَانَ بنِ الحَرِثِ بنِ عبد المطلبِ وَكَانَ هَجَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَجَاءً قَبِيحًا قَالَ والمَشْهُورُ  
فِي الرِّوَايَةِ بَيْنَ الجَلْهَمَتَيْنِ بفتح الجيم قَالَ ولم يروا حَدًّا للجَلْهَمَتَيْنِ بِضم الجيم إلا شمر وابن خالويه قَالَ  
والدليل عَلَى أَنَّهُمُقْتَوَحٌ قَوْلُ أَبِي عبيد أَنَّهُ أَرَادَ الجَلْهَمَتَيْنِ فَزَادَ الميم قَالَ ولو كَانَتِ الجيم  
مضمومة لم تكن الميم زائدة وَقَالَ أبو هَفَّانَ المَهْمَزِيُّ جَلْهَمَةٌ اسْمٌ رَجُلٌ بِالضَّمِّ مَنْقُولٌ مِنَ  
الجَلْهَمَةِ اطَّرَفِ الوَادِي قَالَ والمُحَدَّثُونَ يُحِطُّونَ وَيَقُولُونَ الجَلْهَمَتَيْنِ قَالَ والجَلْهَمَةُ نَاحِيَةُ  
الوَادِي وَأَنشَدَ



كانها وقد بدأ عوارض \* واللبل بين قنوين رايض \* بجله الوادي قطا نواض  
وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الجلهمة ثم الوادي وقيل جابه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم  
وسنهم قال أبو منصور العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قولهم قصم الشئ اذا كسره  
وأصله قصل وخط شعره اذا حلقه والاصل جلط وفرصم الشئ اذا قطعه والاصل فرص والله أعلم  
وجلهممة بالضم اسم رجل وجلهم اسم امرأة أنشد سيديويه للاسود بن يعقوب

أودي ابن جلهم عباد بصيرته \* ان ابن جلهم أمسى حية الوادي

أراد المرأة ولذلك لم يصرف قال سيديويه والعرب يسمون الرجل جلهممة والمرأة جلهم والجلهم  
القارة الضخمة وهي من ربيعة يقال لهم الجلاهيم (جيم) الجهم والجهم الكثير من كل شئ  
ومال جهم كثير وفي التنزيل العزيز ويحبون المال حبا جما أي كثيرا وكذلك فسره أبو عبيدة  
وقال أبو خراش الهذلي

ان تغفر اللهم تغفربا \* وأي عبدك لا ألتأ

وقيل الجهم الكثير المجتمع جهم يجهم ويجمع والضم أعلى جوما قال أنس توفي سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والوحي أجهم ما كان لم يقتر بعد قال شمر أجهم ما كان أكثر ما كان وجهم المال وغيره  
اذا كثروا جهم الظهيرة معظمها قال أبو كبير الهذلي

ولقد ربأت اذا الصحاب تواكلوا \* جهم الظهيرة في البقاع الأطول

جهم الشئ واستجمع كلاهما كثروا جهم الماء معظمه اذا ناب أنشد ابن الاعرابي

\* اذا زحنا جها عادت يجيم \* وكذلك جته وجمعها جام وجوم قال زهير

فلما وردنا الماء زرقا جامه \* وضمن عصي الحاضر الخيم

وقال ساعدة بن جوية

فلما دنا الافراد حط بشوره \* الى فضلات مستحبر جومها

وجمة المركب البحري الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حوزة عربية صحيحة وما يجم

كثير وجمعها جام والجوم البئر الكثير الماء وبترجمة وجوم كثيرة الماء وقول النابغة

\* كتمتك ليل الجومين ساهرا \* يجوز ان يعني ركبتين قد غلبت هذه الصفة عليهما

ويجوز ان يكونا موضعين وجمت تجم وتجم والضم أكثر تراجع ماؤها وأجم الماء وجهه

تركه يجتمع قال الشاعر

قوله القارة الضخمة كذا  
بالقاف في الاصل والتهذيب  
والتكملة وتحرفت في نسخ  
القاموس بالذارة فاحذره  
زاد في التكملة الجلهمة  
بالضم الشدة والامر العظيم  
والخطة العوصاء والجلهوم  
كعصفور الجماعة وابل  
جلهوم كثيرة اه مصححه

من القلب من عضدان هامة شربت • لسقي وجت للنواضح بترها  
 والجم الماء نفسه واستجمت جم الماء شربت واستقاها الناس والجم مستقر الماء وأجه أعطاه  
 جم الركة قال ثعلب والعرب تقول منامن يجبر ويجم فلم يفسر يجم إلا أن يكون من قولك  
 أجه أعطاه جم الماء الاصمعي جت البتر فهي يجم جوما إذا كثر ماؤها واجتمع يقال جنتها وقد  
 اجتمعت جنتها وجه أي ما جهم منها وارتفع التهذيب ججم الشيء يجم جوما يقال ذلك في الماء  
 والسير وقال امرؤ القيس

يجم على الساقين بعد كلاله • جوم عيون الحسي بعد الهيص  
 أبو عمرو ويجم ويجم أي يكثر ويجم البتر حيث يبلغ الماء وينتهي إليه والجسم ما اجتمع من ماء  
 البتر قال صخر الهذلي

نقضت صفني في جبه • خياض المدابر قد عطوفا  
 قال ابن بري الصفن مثل الركة والمدابر صاحب الدابر من السهام وهو ضد الفأز وعطوفا الذي  
 تكرر مرة بعد مرة والجمه المكان الذي يجتمع فيه ماؤه والجم الجام والجم بالضم المصدر  
 ويقال جم الماء يجم جوما إذا كثر في البتر واجتمع بعدما استقى ما فيها قال  
 فصحت قليد ما هموما • يزيد ما تخرج الدلاجوما

قليد ما بتر اغزيرة هموما كثيرة المام تخرج الدلو أن تهرها في المامحتي تمتلي والجم بالفتح الراحة  
 وجم الفرس يجم ويجم جابجا وأجم ترك فلم يركب فعقا من تعبته وذهاب عباؤه وأجه هو  
 وجم الفرس يجم ويجم جابجا ترك الضراب فتجمع ماؤه وجم الفرس وجمه ما اجتمع من مائه  
 وأجم الفرس إذا ترك أن يركب على ما لم يسم فاعله وجم وفرس جوم إذا ذهب منه أحضار جاه  
 أحضار وكذلك الاتي قال الثمر بن توب

جوم الشد سائله الذنابي • تحال يياض غرته اسراجا  
 قوله سائله الذنابي يعني أنها ترفع ذنبها في العدو واستجم الفرس والبتر أي جوم ويقال أجم تقسك  
 يوما أو يومين أرحها وفي الصحاح أجم تقسك ويقال اني لأستجم قلبي بشي من اللهلولا قوي به  
 على الحق وفي حديث طلحة روى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر جله وقال دونكها  
 فانها تجم القواد أي تريجه وقيل لجمه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في  
 التثنية فانها تجم قواد المريض وحديثها الاخر فانها تجم أي مظنة الاستراحة وفي حديث

الحدبية والافسد جواى استراحووا وكثروا وفي حديث ابي قتادة فأتى الناس الماء جامين رواه  
 اى مستريحين قدروا وامن الماء وفي حديث ابن عباس لا صبغنا غدا حين ندخل على القوم وبننا  
 جملة اى راحة وشبع وورى وفي حديث عائشة بلغها ان الاخنف قال شعرا بلومها فيه فقالت  
 سبحان الله لقد استفرغ حلم الاخنف هجاؤه اباى الى كان يستجيم مثابة سفهه ارادت انه كان  
 حليما عن الناس فلما صار اليها سفهه فكانه كان يجيم سفهه لها اى يريجه ويجمعه ومنه حديث  
 معوية من احب ان يستجيم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اى يجتمعون له فى القيام عنده  
 ويحسبون انفسهم عليه ويروى بالهاء المعجمة وسند كره والجيم الصدر لانه مجتمع لماوعاه  
 من علم وغيره قال تميم بن مقبل

رَحْبُ الْجَمِّ اِذَا مَا الْأَمْرِيَّتُهُ \* كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ قَوْلٌ وَلَا طَبَعُ

ابن الاعرابى فلان واسع الجيم اذا كان واسع الصدر رحب الذراع وانشد

رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ \* يَأْدَى الضَّغِينِ ضَيْقَ الْجَمِّ

ويقال انه لضيق الجيم اذا كان ضيق الصدر بالامور وانشد ابن الاعرابى

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ فِي الْحَدْرِيَّةِ \* وَإِنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ يَضِيرُ

وَقَفْنَا فقلنا هالسلام عليكم \* فَأَنْكَرَهَا ضَيْقُ الْجَمِّ غَيْرُورُ

اى ضيق الصدر ورجل رحب الجيم واسع الصدر وأجم العنب قطع كل ما فوق الارض من

أغصانه هذه عن ابي حنيفة والجمام والجمام والجمام الكيل الى رأس الميالك وقيل جمامه طفافه

وانا جمام بلغ الكيل جمامه ويقال أجمت الاناء وقال ابو زيد فى الاناء جمامه وجهه ابو العباس

فى الفصيح عنده جمام القدح وجمام المكوك بالرفع دقيقا وجمت الميالك جما الجوهرى جمام

المكوك وجمامه وجمامه بالتحريك وهو ما علا رأسه فوق طفافه وجمت الميالك

وأجمته فهو جمان اذا بلغ الكيل جمامه وقال القراء عندى جمام القدح ما بالكسر اى ملؤه

وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير ولا يقال جمام بالضم الا فى الدقيق وأشباهه

وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطى جمام المكوك اذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه وجممة

جاء وقد جم الاناء وأجمه التهذيب يقال أعطه جمام المكوك اى مكوكا بغير رأس واشتق ذلك

من الشاة الجمام هكذا رأت فى الاصل ورأيت حاشية صوابه ما حمله رأس المكوك وجم ملك من

الملوك الاولين والجيم النبت الكثير وقال ابو حنيفة هو ان ينض ويبتسر وقد جم وتجم

قوله ويقال أجمت الاناء  
 وكذلك جمته وجمته منقلا  
 ومخففا كما فى القاموس  
 اه صححه





جمع أجْم شبه الشرف بالقرون وشاة جَاءُ اذالم تكن ذات قرن بينة الجَم وكبش أجْم لاقرني له  
 وقد جمَّ جَمَّ ومثله في البقر الخُ وفي الحديث ان الله تعالى ليدين الجَمَّ من ذات القرن  
 والجَمَّ التي لاقرني لها ويدين أي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز أما أبو بكر بن حزم  
 فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة راجعتني فيها أقرنا أم جَمَّ وبنيان أجْم لا شرف له  
 والأجْم القصر الذي لا شرف له وامرأة جَمَّ المرافق ورجل أجْم لا رمح معه في الحرب قال  
 أوس ويلهم معشر اجايوتهم \* من الرماح وفي المعروف تنكير  
 وقال الاعشى متى تدعهم لقرع الكما \* فانك خيل لهم غير جم  
 وقال عترة ألم تعلم لحالك الله آتي \* أجْم اذالقيت ذوى الرماح  
 والجَمُّ أن تسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعِلن ثم تخزيمه  
 فيبقى فاعِلن ويته أنت خير من ركب المطايا \* وأكرمهم أطاوأبأوأما  
 والأجْم قبل المرأة قال

قوله جارية أعظمها الخ  
 سقط بعد الشطر الاول  
 قد سميتها بالسويق أمها  
 وبعد الثاني  
 تبيت وسنى والنكاح ههها  
 هكذا نص التكملة هـ  
 مصححه

جارية أعظمها أجْمها \* بانئة الرجل فأتضمها \* فهي تسمى عزبا يشمها  
 ابن بري الأجْم زردان القرني أي فرجهما وجم العظم فهو أجْم كرجله ومرة جَمَّ العظام  
 كثيرة اللحم عليها قال \* بطفن بجَمَّ المرافق مكسال \* التهذيب جَمَّ اذالملي وجَمَّ اذاعلا  
 قال والجَمُّ الشيطان والجَمُّ الغوغاء والسقل والجَمَّ الغفير جماعة الناس وجاءوا جَمَّ غفيرا وجاء  
 الغفير وجاء الغفيرا أي بجماعتهم قال سيديويه الجَمَّ الغفير من الاسماء التي وضعت موضع  
 الحال ودخلتها الالف واللام ~~ك~~ ادخلت في العرالك من قولهم أرسلها العرالك وقيل جاؤا  
 بجمَّ الغفيرا أيضا وقال ابن الاعرابي الجَمَّ الغفيرا الجماعة وقال الجَمَّ بيضة الرأس سميت بذلك  
 لانها جَمَّ أي مناسمو وصفت بالغفير لانها تغفيرا أي تغطي الرأس قال ولا أعرف الجَمَّ في بيضة  
 السلاح عن غيره وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر  
 وفي رواية وثلاثة عشر جمَّ الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جَمَّ غفيرا  
 يقال جاء القوم جَمَّ غفيرا والجَمَّ الغفيرا وجاء غفيرا أي مجتمعين كثيرين قال والذي أنكر من  
 الرواية صحيح فانه يقال جاؤا الجَمَّ الغفيرا ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى  
 ومسجد الجامع قال وأصل الكلمة من الجوم والجمَّة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر  
 وهو التغطية والستر فجعلت الكامتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجَمَّ

الامور وفاقوه ومنصوب على المصدر كطراوقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر وأجم  
الامر والفرأق دنا وحضر لغته في أجم قال الاصمعي ما كان معناه قد طان وقوعه فقد أجم بالجيم  
ولم يعرف أجم بالحاء قال

حيثما ذلك الغزال الأجم • ان يكن ذاك الفراق أجا

وقال عدي بن العذير

فان قريشاً من أطاعها • تنافس دينا قد أجم انصرامها

ومثله لساعدة ولا يفني امرأ ولداً أجت • منيته ولا مالاً أتيل

ومثله لزهير وكنت اذا ما جئت يوماً للحاجة • مضت وأجت حاجة الغد ما تحلوا

يقال أجت الحاجة اذا دنت وحانت نجوم أجام وأجم قدوم فلان جوماً أي دنا وطان والجيم  
ضرب من صدق البحر قال ابن دريد لا أعلم حقيقة ما والجيم مقصور الباقلي حكاه أبو حنيفة  
والجاء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكثر رذ كره في الحديث والجمجمة

أن لا يبين كلام من غيري وفي التهذيب أن لا يبين كلامك من عي وأشد اللبث

لعمري لقد طال ما ججموا • فما آخروه وما أقدموا

وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير أن يقيديني ولا غيره والتججم مثله وججم في صدره  
شيأ أخناه ولم يدهم قال أبو الهيثم في قوله • الى المطمئن البر لا يتججم • يقول من أفضى  
قلبه الى الاحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم يتججم لم يشته عليه أمره فيتردد فيه والبر  
ضد الشجور وججم الرجل وتججم اذا لم يبين كلامه والجمجمة عظم الرأس المشتمل على  
الدماغ ابن سيده والجمجمة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجعه ججم ابن الاعرابي عظام  
الرأس كلها ججمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعها وقيل القحف القطعة  
من الجمجمة وشحمة الاذن خرق القرط أسفل الاذن أجمع وهو ما لان من سذله ابن بري والجمجمة  
رؤساء القوم وجاجم القوم ساداتهم وقيل جاجهم القبائل التي تجمع البطون وينسب اليها  
دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبني استغنيت أن تنسب الى شيء من بطونه سموا بذلك تشبها  
بذلك وفي التهذيب وجاجم العرب رؤسائهم وكل بني أب لهم عز وشرف فهم ججمة والجمجمة  
أربع قبائل بين كل قبيلتين شأن ابن بري والجمجمة ستون من الابل عن ابن فارس والجمجمة  
ضرب من المكابيل وفي حديث عمرو بن الخطيب أو عمر بن الخطاب استسقى رسول الله صلى الله

قوله الى مطمئن الخ صدره كما  
في معلقة زهير  
ومن يوف لم يذم ومن يهد  
قلبه اه



عليه وسلم فأتيت به بمجمعة فيها ماء وفيها شعرة فرفعتها وناولته فنظر إلى وقال اللهم جلد قال القمي  
 الجمجمة قدح من خشب والجمع الجاجم ودير الجاجم موضع قال أبو عبيدة سمي دير الجاجم منه  
 لأنه يعمل فيها الاقداح من خشب قال أبو منصور نسي من الزجاج فيقال تحف وجمجمة ودير  
 الجاجم كانت وقعة ابن الأشعث مع الججاج بالعراق وقيل سمي دير الجاجم لأنه بنى من جاجم  
 القتلى لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد  
 الجاجم يريد وقعة دير الجاجم أي أنه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك  
 ويقال للسادات جاجم وفي حديث عمرايت الكوفة فان بها جمجمة العرب أي ساداتها  
 لان الجمجمة الرأس وهو أشرف الاعضاء والجاجم موضع بين الدهناء ومثالع في ديار قميم ويوم  
 الجاجم يوم من وقائع العرب في الاسلام معروف وفي حديث يحيى بن محمد أنه لم ير ليرى  
 الناس يجعلون الجاجم في الحرت هي الخشبة التي تكون في رأسها سكة الحرت والجمجمة المثر  
 تحفر في السجنة والجمجمة الاهلاك عن كراع وجمجمه أهلكه قال رؤبة

\* كم من عدى جمجمهم وحججيا \* (جنم) ابن الاعرابي الجمجمة جماعة الشيء قال الازهرى أصله  
 الجملة فقلبت اللام نونا يقال أخذت الشيء بجممته اذا أخذته كله (جهم) الجهم والجهيم  
 من الوجوه الغليظ المجتمع في سماجة وقد جهم جهومة وجهامة وجهمه بجممه استقبله  
 بوجه كرية قال عمرو بن القضاة الجهنني

ولا تجهم مينا ثم عمرو فانما \* بناد اظني لم تخنه عوامله

داظني أنه اذا أراد أن ينبمكت ساعة ثم وثب وقيل أراد أنه ليس بناد كما أن الظبي ليس به داء  
 قال أبو عبيدوه هذا أحب الي وتجهمه وتجهمه بكهه اذا استقبله بوجه كرية وفي حديث  
 الدعاء الى من تكلى الى عدو يتجهمني أي يلقاني بالغلظة والوجه الكرية وفي الحديث قجهمني  
 القوم ورجل جهم الوجه أي كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلفت في  
 وجهه وقد جهم بالضم جهومة اذا صار بأسر الوجه ورجل جهم الوجه غلظه وفيه جهومة ويقال  
 للاسد جهم الوجه وجهم الركب غلظ ورجل جهم وجهوم عاجز ضعيف قال

وبلدة تجهم الجهوما \* زجرت فيها عيلا رسوما

تجهم الجهوما أي تستقبله بما يكره والجهمة والجهمة أول ما خير الليل وقيل هي بقية سواد  
 من آخره ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو أول ما خير الليل وذلك ما بين الليل

قوله والجهيم كذا بالاصل  
 والمحكم بوزن أمير وفي  
 التاموس الجهم وككتف  
 فخره اه مصححه

قوله ولا تجهمينا كذا  
 بالاصل بالواو والذي في  
 الصحاح فلا بالفاء والذي في  
 المحكم والتهديب لا تجهمينا  
 بانخرم زاد في التكملة  
 الاجتهام الدخول في ما خير  
 الليل ومثله في التهديب  
 اه مصححه

الى قريب من وقت السحر وأشد

قد أغتدى لقيته انجواب • وجهمة الليل الى ذهاب

وقال الأسود بن يعفر

وقهوة صهباً بكرتها • بجهمة والديك لم ينعب

أبو عبيد مضي من الليل جهمة وجهمة والجهمة القدر الضخمة قال الأقفوه

ومذانب ما تستعار وجهمة • سوداً عند تشيخها الأترفع

والجهام بالفتح السحاب الذي لاماه فيه وقيل الذي قد هراق ما مع الريح وفي حديث طهفة

وتشخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه من روى تشخيل بالخاء المعجمة أراد تشخيل في

السحاب خال أي المطر وان كان جهاماً الشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد لا تنظر من السحاب

في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد لطي بن أخطب جئتني بجهام أي الذي

تمرضه على من الدين لا خير فيه كلبهام الذي لاماه فيه وأوجهمة الليثي معروف حكاه نعلب

وجهيم وجهيم اسمان وجهيمة امرأة قال

فيارب تمر لي جهيمة أعصراً • فالك موت بالفراق دهاني

وبنوجاهمة بطن منهم وجهيم موضع بالغور كثير الجن وأنشد

• أحاديث جن زرن جنابهم ما • (جهرم) الجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط

وما يشبهها يقال هي من كان وقال رؤبة

بل بلدمل الفجاج قتمه • لا يشتري كأنه وجهرمه

جعله اسماً باخراج النسيبة قال ابن بري جهرم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط

قال الزبادي وقد يقال للبسط نفسه جهرم (جهضم) الجهضم الضخم الجنين وقيل الضخم

الهامة المستديرها وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المتشخ الجنين الغليظ

الوسط التهذيب ابن الاعرابي الجهضم الجبان فلان جهضم ما القلوبها بقى الجن وتجهضم

الفعل على أقرانه علاهم بكلمة وهم جهضم الجنين ضخم وفي التهذيب رجب الجنين والجهضم

الاسد والجهضم كالتعظيم والتعظيم (جهنم) الجهنم القعر البعيدو بتر جهنم وجهنم

بكسر الجيم والهامة بعيدة القعر وبه سميت جهنم لبعدها ولم يقولوا جهنم فيها وقال الليثاني

جهنم اسم أجمي وجهنم اسم رجل وجهنم لقب عمرو بن قطن من بني معد بن قيس بن نعلبة

قوله والجهام بالفتح السحاب  
في التكملة بعد هذا يقال  
اجهمت السماء اه معصمه

٣ زاد في القاموس كالتكمله  
الجهمة بضم فسكون ثمانون  
يعصراً أو فحوه والجهيمان  
يفتح فسكون فضم الزعفران  
اه معصمه

وكان يهاجى الاعشى ويقال هو اسم تابعتة وقال فيه الاعشى  
دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْجَلًا وَدَعَوَالَهُ \* جَهَنَّمَ جَدَّ اللَّهَجِينَ الْمَذْمُومَ  
وتركه اجراء جهنم بدل على انه اعمى وقيل هو اخو هريرة التي بتغزل به في شعره ودع هريرة  
الجوهري جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهري ولو قال  
يعذب بها من استحق العذاب من عبده كان أجود قال وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف الثالث  
منه ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب الازهرى في جهنم قولان قال يونس  
ابن خبيب وأكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الآخرة وهي أعمية لا تجرى  
للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربي سميت نار الآخرة بها بعد فورها وانما لم تجر لتقبل  
التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج  
بقوله يترجم جهنم ويكون امتناع صرفها للتأنيث والتعريف ومن جعل جهنم امما أعميا  
احتج بقول الاعشى ودعواله جهنم فلم يصرف فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف  
والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنم اسم التابعة الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه  
يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة وحكى أبو علي عن يونس ان جهنم اسم عجمي  
قال أبو علي ويقويه امتناع صرف جهنم في بيت الاعشى وقال ابن خالويه يترجم جهنم للبعيدة  
القعرو منه سميت جهنم قال فهذا يدل أنها عربية وقال ابن خالويه أيضا جهنم بالضم للشاعر الذي  
يهاجى الاعشى واسم البتر جهنم بالكسر (جوم) الجوم الرعاء يكون أمرهم واحد اللبث  
الجوم كأنها فارسية وهم الرعاء أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام انا من فضة عربي صحيح  
قال ابن سيده وانما قضينا بان ألفها واولانها عين ابن الاعرابي الجام القانور من اللجين ويجمع  
على أجوم قال وجام يجوم مثل حام يجوم حوما اذا طلب شيئا خيرا أو شرا ابن الاعرابي جمع  
الجام جامات ومنهم من يقول جوم ابن بري الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جومية قال  
وهي مؤنثة أعني الجام (جيم) الجيم حرف هجاء وهو حرف مجهوز التهذيب الجيم من  
الحروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيمًا اذا كتبتها ٣ (جيمع) الجيمع الجائع

تم بحمد الله الجزء الرابع عشر من لسان العرب ويليها الخامس عشر  
أوله فصل الحاء من حرف الميم (حبرم)

أعانا الله على إكمله بمنه وفضاله

أزاد في شرح القاموس الجيم  
بالكسر الجمل المغتم نقله في  
البصائر عن الخليل وأنشد  
كأن جيم في الوغي ذو شذمة  
ترى البرز فيه راتعات ضواها  
والجيم الديلج عن أبي عمرو  
السيباني وبه سمى كتابه في  
اللغة لحسنه نقله في البصائر  
أه وفي التكملة وقول من  
قال الجيم الابل المغتلة فيه  
نظر أه مصححه  
قوله الجيم الجائع ذكره  
أيضا في جمع واقصر المجد  
على ذكره هناك أه مصححه